

يوميات الثورة السورية الكبرى 2011م

الجزء الرابع

2011-7-1م / 2011-7-31م

د. محمد شادي كسكين & شام صافي

الفهرس

1. مؤتمرات ومؤتمرات 4- د. محمد شادي كسكين.....5
2. في خندق النار والثوار 1-7-2011م.....13
3. أولا السوريين ثم الإيرانيون ثم الليبيون هم المتهمون بقلم: روبرت فيسك.....51
4. خلفيات حملة (لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبنائنا) - نبيل شبيب.....52
5. انتحار النظام السوري على إيقاع بطيء - مجموعة الأزمات الدولية.....60
6. الأحكام الفقهية لشهداء الحرية والثورة العربية بقلم د. حاكم المطيري.....64
7. سوريا الأسد ومصادقية أمريكا المتحللة بقلم: السفير مارك غينزبيرغ.....78
8. تقرير من دمشق 2 تموز 2011م.....83
9. سوريا: إنقاذ سلطة أم ولادة وطن؟ - فيوليت داغر.....85
10. شهادة النقيب أيهم يحيى كردي.....91
11. حصاد جمعة لا للحوار (8 تموز) - مجاهد ديرانية.....96
12. جمعة "لا حوار" 8-7-2011م.....98
13. الأزمة في سوريا وتعامل الاعلام معها - ماجد عبد الهادي106
14. في خندق النار والثوار 9-13/7/2011م.....112
15. النظام والثورة معادلات المستقبل - وائل صلاح الدين.....130
16. سورية: علماؤها على هامش ثورتها - د. عبد الكريم البكار.....140
17. دراما اقتصادية في سورية - محمد كركوتي.....143
18. تأملات في شريط العاصفة الشعبية: في سوسيولوجيا تطبيق الشريعة.....146
19. الدعم الشعبي الأردني للثورة السورية
- 15 آذار - 12 تموز) - مؤمنة العظم.....163
20. ثورة الشعب السوري ذات الإيقاع البطيء - مجموعة الأزمات الدولية.....179
21. 14-7-2011م.....183
22. جمعة أسرى الحرية (15 تموز) - مجاهد ديرانية.....186

190.....	23. 15-7-2011م.....
196.....	24. مجزرة أسرى الحرية.....
199.....	25. 16-7-2011م.....
210.....	26. من إعلام النظام السوري: على أعتاب قطنا !.....
215.....	27. 17-7-2011م.....
225.....	28. 18-7-2011م.....
234.....	29. «الأخبار» وانتفاضة سورية: الصمت فعل الشيطان* - إبراهيم الأمين.....
237.....	30. 19-7-2011م.....
242.....	31. 20-7-2011م.....
252.....	32. ما هي سياسة الولايات المتحدة في سوريا؟ بقلم: أوستن باي.....
254.....	33. 21-7-2011م.....
260.....	34. جمعة أحفاد خالد (22 تموز) - مجاهد ديرانية.....
262.....	35. 22-7-2011م.....
272.....	36. 23-7-2011م.....
280.....	37. 24-7-2011م.....
286.....	38. 25-7-2011م.....
291.....	39. 26-7-2011م.....
292.....	40. توب تن: أغبى عشر عبارات قيلت في الثورة السورية.....
293.....	41. الجرائم السبع الكبرى في عرف النظام السوري - مجاهد ديرانية.....
296.....	42. 27-7-2011م.....
298.....	43. 28-7-2011م.....
301.....	44. ركن الدين؛ قصيدة دمشقية، خالدة - دلور ميقري.....
303.....	45. جمعة صمتكم يقتلنا (29 تموز) - مجاهد ديرانية.....
305.....	46. 29-7-2011م.....
319.....	47. 30-7-2011م.....
328.....	48. 31-7-2011م.....
340.....	49. ثورة في محراب رمضان.....

50. حافظ ورفعت – بشار وماهر – الأستاذ عبد العزيز الخميس.....343
51. العاهرة الأسدية ليست ككل العاهرات – عارف دليلة.....351
52. من مواطن سوري إلى أدونيس.....352
53. الثورة السورية والقطاع الطائفي المصنع – غازي دحمان.....354

مؤتمرات.... ومؤامرات!! -4- د.محمد شادي كسكين

- مؤتمر المبادرة الوطنية في دمشق 2011/7/3 م :

مؤتمر عقد ولم يعقد , كان من المقرر أن يجتمع نحو 200 شخصية سورية إجتماعية وحقوقية وبرلمانية برعاية د.محمد حبش مع شخصيات معارضة وجهت لهم الدعوة للحضور منهم الدكتور عارف دليلة وميشيل كيلو وصخر زيدان والمفكر الدكتور طيب تيزيني للاجتماع في فندق سميراميس (دون تكني بسبب جاذبية هذا الفندق لعقد مؤتمرات معارضة), لكن إدارة فندق سميراميس امتنعت عن استضافة المؤتمر رغم حصول المنظمين على موافقة خطية لعقده واتفاقهم مع إدارته على اليوم والزمن المحدد له، مما دفع المشاركين إلى اقتحام قاعة المؤتمر عنوة وعقد مؤتمرهم، حيث وصف النائب محمد حبش مدير فندق سميراميس بأنه "صعلوك" يعمل ضد الوطن . فيما اتهم أحد المنظمين للمؤتمر إدارة الفندق وبعض الأمنيين بالوقوف وراء هذا الإشكال»، مضيفاً «إدارة الفندق لا تستطيع أن تمنع هذا العمل، من دون أن تكون هناك أوامر معينة من شخصيات خفية تعمل ضد الحوار الوطني والاستقرار وضد مشروع السيد الرئيس- على حد قول المعارض - !!!!!!!

مع إصرار إدارة الفندق على عدم فتح قاعة الاجتماعات، أعلن أحد المنظمين افتتاح المؤتمر في بهو الفندق بالنشيد الوطني السوري والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء العسكريين والمدنيين وأغلبية المدعويين واقفون وقليل منهم جالس. واعتبر حبش أن «السبب الحقيقي وراء عدم انعقاد المؤتمر هو مدير الفندق أنور كوسا لأنه رفض أن يقول لنا لماذا لا ينعقد المؤتمر»، مشدداً على أن «هذه الموائد الحوارية هي التي تنقذ البلد، فنحن نريد أن ننقل الغضب من الشوارع إلى القاعات المحترمة وأن يشعر الناس أن سورية جديدة ولدت!!

في غمرة هذه المهزلة فجر الناشط ماجد صالحة من مدينة جوبر في ريف دمشق وبصوت عال قبله من العيار الثقيل أمام الحضور حين قال : إن «الشرعية يعطيها الشارع، والشرعية يعطيها الشهداء الذين سقطوا في الشارع ونحن إذ نقول إننا نتبنى الشارع فإننا نتبنى كل ما ينادي به الشارع وأولها إسقاط هذا النظام». لكن العشرات من الحاضرين في مؤتمر "الإصلاحات المزعومة والديمقراطية والحوار والمعارضة " وبينهم بعض من منظمي المؤتمر انهالوا على الناشط ماجد صالحة دفعاً وضرباً مرددين شعار «الله سورية وبشار وبس»!!

في طريقه إلى خارج الفندق اعترض صالحة آخرون واتهمه أحدهم بالقول «أنتم من قتل الجيش أنتم من ذبحتم الجيش يا خونة»، وانهاالت عليه سيدة بالشتم وظل يتعرض للدفع وللضرب إلى أن أصبح خارج القاعة، وخلال الاجتماع " الديمقراطي بامتياز " تم إلغاء وتعديل بعض الفقرات، إذ تم حذف فقرة سحب وحدات الجيش من المدن!!! وتعديل فقرة السماح لكل وسائل الإعلام بتغطية الأحداث في سورية لتصبح الحيادية والموضوعية فقط!!!!، وتعديل فقرة وقف اعتقالات الرأي والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين، لتصبح الإفراج الفوري عن الموقوفين السياسيين ومعتقلي الرأي !!!، كما تم حذف فقرة تشكيل حكومة انتقالية مستقلة تشرف على إجراءات المرحلة الانتقالية!!!، وكذلك تعديل فقرتين تتعلقان بالمطالبة بوضع دستور جديد يعكس التنوع السياسي ويحمي الانتماء القومي العربي والإسلامي، لتصبح بدل القومي والإسلامي " وطني قومي " وفقرة تعزيز فصل القضاء ونزاهته، لتصبح حياديته واستقلاليتها!!!! ولم يصدر عن المؤتمر أي بيان ختامي ليموت هذا المؤتمر قبل أن يلد!

- الاجتماع التشاوري للائتلاف العلماني الديمقراطي السوري المنعقد في مدينة بون بألمانيا

بمبادرة من بعض الأحزاب والشخصيات الوطنية المعارضة، عقد بتاريخ 3 و 4 تموز 2011 لقاء تشاوري في مدينة بون الألمانية، بغية تأسيس ائتلاف وطني علماني ديمقراطي، كجزء لا يتجزأ من الحراك الشعبي والسياسي للثورة السورية الهادف للتغيير الوطني الديمقراطي وبناء الدولة العلمانية البرلمانية التعددية الديمقراطية.

ناقش المجتمعون الوضع الراهن للثورة السورية، وأكدوا التزامهم التام بمطالب الشعب السوري المتمثلة بإسقاط النظام القائم على الاستبداد والفساد والطائفية، وذلك بغية استعادتها للحرية والكرامة. وتشارك المجتمعون القناعة بأن الرد على استبداد وبربرية هذا النظام هو تبني النظام البرلماني التعددي الديمقراطي، والرد على الفساد الممنهج والمبرمج لهذا النظام هو بنظام يؤمن بالشفافية والمحاسبة للفسادين والمفسدين واستعادة أموال الشعب للشعب. وعرف المجتمعون العلمانية التي يؤمن بها الائتلاف العلماني الديمقراطي بأنها تلك التي تركز الحياد في المجال العام وتفصل الروحي عن الزمني والمؤسسات الدينية عن مؤسسات الدولة، وأنها المرتبطة عضويًا مع الديمقراطية بما تعنيه من تحقيق لمبدأ المحاسبة والمراقبة و

فصل للسلطات الثلاث و احتكام لإرادة الشعب و تكريس لسيادته العليا و صون للحريات العامة ، و مع اعتماد الشرائع الدولية لحقوق الإنسان مرجعية عليا للعقد الاجتماعي السوري الجديد ، تتشكل الذرى المعيارية للائتلاف ، و تتحدد ثوابته السياسية والقيمية، التي يعول عليها أن تكون الضامن الصاد لأي تعصب أو تطرف أو شمولية تتخذ من الدين أو الموقف الفكري أو الهدف السياسي غطاء لها. وناشد المشاركون كل القوى العلمانية ، أحزابا و منظمات ومؤسسات مجتمع مدني و شخصيات مستقلة ، التي لم تقرر بعد المساهمة الفاعلة في هذا الائتلاف ، أخذ مواقفها و تحمل مسئولياتها في تأسيسه، و المشاركة في صوغه ، تياراً سياسياً و ثقافياً ينتصر للإنسان و حقوقه في سوريا، و يراهن على الدخول بمقولاته و محدداته في صراع أفكار اجتماعي سلمي منتج للجديد و محقق للتقدم، كان حضور هذا اللقاء هم : رندة قسيس - كاتبة وفنانة تشكيلية / مامو جان - الحزب الديمقراطي الكردستاني / الدكتور توفيق حمدوش - الحزب الديموقراطي الكردستاني / عبد الباقي الأسعد - منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان / حسين درويش - المجلس الإقليمي لمناهضة العنف والإرهاب / نشأت ظاظا - حزب يكيي الكردستاني - سوريا / أحمد الجبوري - حركة الوفاق الوطني السوري / محمود الفيصل - ناشط مستقل / بشير بطل - حزب يكيي الكردستاني - سوريا / عمار داوود - ناشط مستقل / عبد الباري رشيد - حزب الاتحاد الشعبي الكردي - سوريا / شادي حاجي - حقوقي وناشط مستقل / حاجي سليمان - حقوقي وناشط مستقل / جورج شاشان - المنظمة الآشورية الديمقراطية / جنكيزخان حسو - ناشط مستقل / فؤاد سطيغو - المنظمة الآشورية الديمقراطية / محمود عز الدين - ناشط مستقل / جان عنتر - الحركة السريانية الديمقراطية / فراس قصاص - حزب الحداثة و الديمقراطية / هاشم سلطان - حزب الانفتاح / مازن ميالة - ناشط مستقل

- مؤتمر التضامن مع سورية - باريس 2011/7/4 م :

في قاعة سينما «سان جيرمان»، في الحي اللاتيني من العاصمة الفرنسية باريس وبرعاية الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي ومجلة "قاعدة اللعبة" عقد في الرابع من تموز يوليو 2011م مؤتمر للتضامن مع الثورة السورية، الأسماء الفرنسية المشاركة بحسب "الكاتب نبيل طعمة"، أقل ما يقال فيها أنها صديقة إسرائيل والمدافع الأول عن مصالحها في فرنسا. من الاشتراكي لوران فابيوس، إلى سيسيل دوفلو، الناطقة باسم الخضر، وعمدة باريس برتراند دولانويه. وزير

الخارجية الفرنسية الأسبق برنار كوشنير، الوزير الأكثر انحيازاً للدولة العبرية في الكي دورسيه، برنار هنري ليفي، المدافع الشرس عن إسرائيل، واحد اللاعبين لحسابها لتطويع الربيع العربي، اندريه غلوكسمان، فيلسوف اليسار الماوي في السبعينيات، قبل أن ينقلب مؤيداً متحمساً للمحافظين الجدد، ومدافعا عن «العالم الحر» وإسرائيل. فريدريك إنسيل الذي بدأ حياته مناضلا في شبيبة الـ "بيتار" (حركة شباب الليكود في فرنسا)، وهو صهيوني متطرف ويطرح مواقف عنصرية ضد العرب، ويقدم نفسه كخبير في قضايا الإستراتيجية.

فاضلة عمارة، التي لم يعرف لها أي نشاط في التظاهرات المؤيدة للقضايا العربية، فرانسوا بايرو، المعتدل الوسطي في الداخل، والمؤيد كليا لإسرائيل في السياسة الخارجية. دومينيك سوبو، الأمين العام لحركة مناهضة العنصرية الفرنسية ونواتها اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا. ألكسندر غولد فارب النائب السابق في الكنيست الإسرائيلي عن حركة «تسوميت» العنصرية، ومساعد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ومستشاره لشؤون الصناعات الأمنية والعسكرية. من الجانب السوري حضر اللقاء أعضاء في المكتب التنفيذي لمؤتمر أنطاليا وهم عمر العظم، عهد الهندي، عبدا الإله ملحم، لعي الأتاسي، سندس سليمان من حزب الحداثة، أديب الشيشكلي، وملهم الدروبي المكلف بالعلاقات الدولية في جماعة «الإخوان المسلمين» في سوريا وآخرون.

مثقفون سوريون أصدروا بيانا رفضوا فيه مبادرة مجلة «قواعد اللعبة» والكاتب برنار هنري ليفي، وطلب فاروق مردم بك، وبرهان غليون، وصبيحي حديدي في بيان مشترك من ليفي ان «يوفر على نفسه عناء التضامن مع الشعب السوري الذي يرفضه». فيما انتقد هيثم مناع المتحدث باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان، تدخل ليفي في شؤون السوريين، والمشاركين في الاحتفال الباريسي. وقال «إنه لا يمكن لمن يجلس مع الصهاينة أن يشارك في معركة الشعب السوري ضد الديكتاتورية، إنها مؤامرة ضد الشباب، الذين جمعوا بين التحرر والحرية في شعاراتهم، ورفعوا راية فلسطين إلى جانب راية سوريا». الناشطة سهير الأتاسي وجهت نداء للمشاركين السوريين في المؤتمر للانسحاب منه ومقاطعته على اعتبار أن «المعادي لحقوق شعب لا يمكن أن يدعي أنه يدعم ثورة تقوم على الحقوق نفسها»، في إشارة إلى مواقف ليفي المعروفة من الفلسطينيين. بدوره أعلن الشيخ أحمد الأسعد الملحم، أمس، أن عشيرتي الجبور وبني صخر الخرشان اللتين يمثلهما ستقاطعان المؤتمر، مشيراً إلى أن «هذه المشاركة تسيء إلى المعارضة السورية عموماً».

في المقابل برر المشاركون موقفهم بالمشاركة بحاجة الثورة السورية إلى أي منبر عالمي لتتحدث للعالم عن عدالتها ومطالبها المشروعة. د. ملهم الدروبي رد على سؤال لصحيفة السفير عما إذا كان لا يزعجه أن يحضر احتفالاً وجهت الدعوة إليه «قواعد اللعبة»، ولا الجلوس إلى جانب صهيانية وأصدقاء لإسرائيل، بقوله: «إنهم ليسوا الجهة الوحيدة الداعية إلى الاحتفال، و«قواعد اللعبة» أحد الداعين إلى هذا الاحتفال، إن ما يهمنا أن هناك منبراً، نشرح من خلاله قضيتنا، أن للشعب السوري قضية عادلة ولا بد من شرحها، أما إذا كان المفهوم من حضورنا هو أن نتلقى تعليمات منهم ونصائح، فنحن لا نتلقى تعليمات من أحد، ونرفض المشاركة في هذا النوع من الاجتماعات»، الغالبية المعارضة للمشاركة في مثل هذه المؤتمرات رأت أن المؤتمر يحمل رسائل سياسية مستقبلية تخص العلاقة بين سوريا الثورة والكيان الإسرائيلي ورغم أنني أتفق تماماً مع وجهة النظر هذه إلا أنني أضع أيضاً وجهة النظر السياسية التي تدرك أن عملية عقد أي مؤتمر أو لقاء بحجم لقاء باريس لا بد وأن يتضمن "بالونات جس النبض" حول سورية الثورة وأعتقد - كاجتهاد شخصي ورؤية سياسية شخصية" أن المشاركين فهموا وقراءة برغماتية كسياسين هذا البالونات وردوا عليها مناوئين بالمشاركة في المؤتمر مرددين في قرارة النفس "أن ما يكتب همساً في ليالي باريس يمكن أن يمسح علناً في نهار دمشق المحررة".

- مؤتمر الحوار الوطني 10-11/7/2011م:

في خطابه الثالث دعا رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى ما أسماه بـ "الحوار الوطني" للخروج بتوافق سياسي حول الكيفية الأمثل لخروج البلاد من أزمتها الراهنة والآفاق المستقبلية وتعديل بعض مواد الدستور. في العاشر من يوليو تموز 2011م بدأ في دمشق مؤتمر الحوار الوطني بحضور مائة شخصية سورية موالية للنظام في ظل مقاطعة جلّ أطراف المعارضة السورية لهذا المؤتمر معتبرين أن ما يجري على الأرض من قتل واعتقال وترهيب وتدمير يناقض الدعوة للحوار.

ترأس جلسات المؤتمر المدعو فاروق الشرع -المسمى نائباً لرئيس النظام - ليؤكد في كلمته الافتتاحية للمؤتمر ما أسماه "ترحيب النظام السوري بعودة السوريين من الخارج بلا عقبات، ودعوته لكافة الأطراف السورية للحوار لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة". وليضيف أن "مجتمعنا لن يستطيع تغيير النظام السياسي التعددي الديمقراطي الذي سينبثق عن هذا

الحوار أن يصل إلى الحرية والسلم الأهلي للذين يرغب بهما كل مواطن في أرجائه كافة." وأن "سوريا على المحك في ظروف تحتاج الشجاعة"، وزعم المدعو فاروق الشرع أن التظاهر "غير المرخص به" لم يتمخض عنه سوى العنف غير المبرر- مُقَرّاً بأن هذا اللقاء التشاوري ينطلق في أجواء من الشك والقلق والريبة، لافتاً إلى وجود معيقات طبيعية وأخرى مفتعلة، دون أن يحددها. واصفاً الحوار بأنه ليس منة على أحد وليس تنازلاً من الحكومة للشعب. وبالطبع لم ينس الشرع التلميح مجدداً إلى وجود "مؤامرة" تستهدف سورية، قائلاً إن الغزو الأميركي للعراق أثار "العرائز المذهبية" في المنطقة. وأن التاريخ أثبت أن "استعانة العرب بالأجنبي" لم تجلب سوى فقدان الأمن والأرض.

لقد أراد النظام شق صف المعارضة السورية بتصنيفها إلى معارضة "داخلية شريفة" و "خارجية عميلة" وبالطبع كانت الوقائع على الأرض تكذب دعاوي النظام وأباطيله فالعمليات العسكرية والأمنية لم تتوقف ولولدى حقيقة واحدة – وكان شعبنا كما عهدناه وعياً ويقظة وفهماً ولذا لم يسفر مؤتمر الحوار إلا عن "خوار" نظام يلفظ أنفاسه الأخيرة شاء من شاء وأبى من أبى.

- مؤتمر العلماء المسلمين – إسطنبول 2011/7/13م:

مؤتمر دولي جمع أكثر من 400 من علماء المسلمين في العاصمة التركية اسطنبول لدعم ومناصرة الشعب السوري، وضم المؤتمر مشاركة واسعة، إذ حضره ممثلون من المنتدى الإسلامي الأوروبي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورابطة علماء السنة وعلماء أكراد وعلماء أتراك. وعبر المشاركون في المؤتمر عن مؤازرتهم للشعب السوري في سعيه للحصول على حقوقه المشروعة، وشدد المؤتمر في بيانه الختامي على النقاط التالية:

- 1- إجماع العلماء على فتوى شرعية بوجوب الوقوف مع ثورة الشعب السوري ومظاهراته السلمية لنيل الحرية. 2- حرمة الأموال والدماء وحرمة قتل المتظاهرين السلميين. 3- رفض العلماء للاستعانة بالخارج ورفض المؤامرات على الشعب السوري. 4- الجيش العربي السوري درع الوطن والشعب وعليه أن يحمي الشعب ويقف مع الثورة. 5- دعوة علماء الداخل ليكونوا في الطليعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. 6- التأكيد على احترام حقوق جميع الطوائف والمذاهب والإثنيات وكونهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي السوري. 7- التأكيد على

ضرورة التداول السلمي للسلطة . 8- شجب البطش الدموي الذي تقوم به السلطات السورية ضد المتظاهرين السلميين والمطالبة بإخلاء السجون وسحب القوات من الشارع 9- إدانة موقف النظام الإيراني ومرشدهم وموقف حزب الله اللبناني المتواطئ مع النظام ضد الشعب السوري. 10- التأكيد على مطالب الشعب العادلة ومساندتها حتى تحقيقها. 11- مطالبة الجامعة العربية بالخروج عن صمتها ومطالبة الأمم المتحدة وكل أحرار العالم بإدانة هذا النظام.

- مؤتمر الإنقاذ الوطني 2011/7/16م:



تحت شعار " من أجل سوريا مدنية ديمقراطية تعددية" انعقد المؤتمر الوطني للإنقاذ في اسطنبول بتاريخ 16-7-2011 م بحضور شخصيات و فعاليات وطنية و ممثلين عن شباب وتنسيقيات الثورة و فصائل العمل الوطني، و بدعوة من شيخ الحقوقين السوريين الأستاذ هيثم المالح وفق وثيقة أطلقها ومجموعة من الناشطين سميت بوثيقة الإنقاذ الوطني جاء فيها : " خضعت سوريا إلى نظام استبدادي، شمولي، قمعي منذ ما يقرب من

خمسین عاماً، فأوقع البلاد في فساد وإفساد كبيرين من غير رادع من قانون أو تشريع، الأمر الذي أدى إلى اندلاع الثورة الشبابية السورية رداً على ما قام ويقوم به النظام من قمع واضطهاد، واستباحة للحريات والكرامات وتم تغييب الشعب عن صنع مصيره وإقامة دولته المدنية التي تحفظ للمواطنين حقوقهم وكرامتهم، وتصون أمنهم في ظل نظام يؤسس لحقوق الإنسان في الحرية والحياة الكريمة." وتضيف الوثيقة مينة هدفها بالقول: تهدف هذه الوثيقة إلى وضع المبادئ العامة لرؤية مستقبلية للخروج من الأزمة الراهنة، عبر مرحلة انتقالية، يتوافق عليها السوريون، ويفرضها الحراك الشعبي، تقودها حكومة إنقاذ وطني تؤسس لدستور جديد، لتشكيل الدولة المدنية العصرية، وسنّ القوانين اللازمة لذلك، وإجراء انتخابات نيابية ورئاسية، خلال فترة محددة وفق ما يأتي:

1- تكمن رؤيتنا لسورية المستقبل في دولة مدنية تعددية ديمقراطية يتشارك فيها السوريون

على قدم المساواة ضمن مفهوم المواطنة المدنية، ودولة الحق والقانون والمؤسسات.

2- يحرص الموقعون على هذه الوثيقة على حماية السلم الأهلي، وتعزيز ثقافة التسامح والعيش المشترك، واحترام خصوصيات كل مكونات المجتمع السوري وثقافتهم وحقوقهم، في إطار المواطنة المدنية، وقيم العدل والمساواة واحترام حقوق الإنسان.

3- يدعو الموقعون على هذه الوثيقة إلى تشكيل سلطة تنفيذية منتخبة ديمقراطياً، تهدف إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني تضم وزراء (مستقلين) يمثلون كافة مكونات المجتمع السوري والقادة الشباب الذين يقودون الثورة السورية؛ من أجل الانتقال بالبلاد من الدولة الأمنية إلى الدولة المدنية، وتؤسس لإعادة تشكيل الأجهزة الأمنية، وتحديد مسؤولياتها، وبنائها على أساس احترام المواطن وحقوق الإنسان، وأن تخضع للمساءلة أمام السلطة القضائية، وكذلك إنهاء اختطاف الدولة من السلطة القائمة، من أجل التأسيس لدولة ديمقراطية مدنية حديثة تصون وتحترم الشرائع والمواثيق الدولية، وتؤسس لعلاقات متوازنة على قاعدة الاحترام المتبادل مع جميع الدول في المجتمعين الإقليمي والدولي".

كان من المقرر أن يتزامن عقد المؤتمر في إسطنبول بمؤتمر موازٍ في العاصمة دمشق في صالة المهند في منطقة القابون في دمشق إلا أن قوات الأمن هاجمت مقر المؤتمر في يوم الجمعة 2011/7/15م وتساقط الشهداء دفاعاً عنه – ليتم إقرار إلغاءه لاحقاً بعد تلك المجزرة لكنني أقول : كان مؤتمراً لا أخال أن آمالنا وأمال جميع السوريين فيه كانت أقل من أن يكون على غرار المؤتمر السوري العام الذي عقد في 8 آذار 1920م والذي طالب باستقلال سورية استقلالها الأول...

لقد كنت من أوائل من وقع على وثيقة الإنقاذ وشرفت بالحضور فيه بآمال عريضة حاملة ولندع الآن احتراماً لدماء الشهداء وجراحات شعبنا في سورية الحديث عن التفاصيل لنعطي للأيام فرصتها بعد انتصار هذه الثورة المباركة للحديث عما حدث فيه تفصيلاً وعلى بساط أحمدي كما يقولون !!!

لن أجد ختاماً لهذه السلسلة من السطور أكثر روعة من مقولة سمعتها صبيحة سفرنا في ختام المؤتمر من الكاتبة والمناضلة السورية الرائعة الأستاذة نوال السباعي حين قالت تعليقاً على ما شاب هذا المؤتمر من خلاف ولغط :

" إن المساحة المستطيلة الفاصلة بين مقاعد المؤتمرين كانت كافية لإشادة 13 قبراً مباركاً لـ 13 شهيداً طاهراً سقطوا من أجل أن ينعقد هذا المؤتمر وكان حرياً بالجالسين المحيطين بقبور

الشهداء أن يلتزموا جلال الوقوف بين يدي الشهداء والصالحين!!".

د.محمد شادي كسكين – كاتب وناشط سوري

في الثالث والثلاثين بعد المائة من الثورة المباركة – الخامس والعشرين من يوليو تموز 2011م

في خندق النار والثوار

7-1 يوليو 2011م

ألا بورك شهر تبدأ أيامه بالجمعة, تبدأ مفردات خارطته بالشهادة وتنتهي بالشهادة ,الأول من يوليو تموز 2011م جمعة" إرحل " ,, مئات الآلاف من السوريين وفي 262 نقطة على الأقل يرفعون هذا الشعار على امتداد الوطن السوري :

دمشق: الصالحية، القابون، برزة، جوبر، ركن الدين، الميدان (كورنيش الميدان، الجزماتية، أبوحبل، الحقل) الزاهرة القديمة، الحجر الأسود، القدم، العسالي، نهر عيشة، كفرسوسة، المزة (مزة بساتين، مزة الشيخ سعد)، وادي المشاريع، مشروع دمر، دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفربطنا، عربين، جسرين، حمورية، جرمانا، المليحة، الضمير، داريا، المعضمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، الزبداني، مضايا، بقين، قدسيا، التل، قارة، رنكوس، عسال الورد، بالإضافة إلى بعض قرى وادي بردى، عُرف منها: كفير الزيت، دير مقرن، دير قانون، عين الفيحة وفي الغوطة الشرقية.

وفي حلب في سيف الدولة، صلاح الدين، الصاخور، الأعظمية، الأشرافية، المرجة (باب النيرب)، باب الحديد، المشهد، العرقوب، المشاركة، الحمدانية، سوق الخميس وفي ريف حلب: عين العرب (كوباني)، إعزاز، منغ، عفرين، الباب، عندان، الأتارب. وفي حمص: بابا عمرو، الإنشاءات، البياضة، باب السباع، باب هود، باب الدريب، باب تدمر، العدوية، دير بعلبة، القصور، الخالدية، الوعر، القرابيص، الغوطة، الحمرا، كرم الشامي، جورة الشياح، حي الميدان، جوبر، حي الخضر، الملعب البلدي، المخيم الفلسطيني. تدمر، القصير، الرستن، تلبيسة، تير معة، الغنطو، تلدو، كفراها، تلذهب، الطيبة، عقرب، البرج، طلف، فاحل،

كراد، داسنية، عرقايا، قصر يا، مريمين. وفي حماة (الحاضر، المناخ، السوق، السرجاوي، نزلة الجردان، شارع العلمين، شارع سعيد العاص، ساحة العاصي). السلمية، طيبة الإمام، حلفايا، صوران، كفرزيتا، التريمسة، كرناز، مورك، معردس، قلعة المضيق، كفرنبوذة، قمحانة، حيالين. وفي إدلب، معرة النعمان، بنش، خان شيخون، أريحا، سراقب، سرمين، جرجناز، تفتناز، كفرنبل، كفرومة، تلمنس، الغدفة، حاس، معرشورين، معرشمارين، الهبيط، سنجار، كراتين، أبو مكة، كللي، حزانو (على الحدود)، التح، وتظاهر اللاجئون على الأرض التركية في مخيم الریحانية. وفي درعا (المحطة، البلد)، نوى، داعل، إنخل، جاسم، إبطع، إزرع، الحراك، الصنمين، شيخ مسكين، غباغب، نمر، الحازة، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، الحريك، ناحطة، مليحة العطش، كفرشمس، تسيل، عدوان، سحم، الشيخ سعد، أم ولد، صيدا، عتمان، المسيفرة، الجيزة، الطيبة، معربة، الكرك الشرقي، السهوة، صماد، تل شهاب، غصم وفي اللاذقية (الصلبية، الطايبات، الرمل الجنوبي، جامع البازار في وسط اللاذقية)، بانياس، عين الخريبة، جبلة (الدربة، الفيض). وفي دير الزور (الجورة، الحويقة، شواخ، العمال، منطقة المطار القديم، البوسرايا، الجبيلة، المساكن الشعبية، الموظفين، القصور، الحميدية، دوار غسان عبود، دوار المدلجي)، الميادين، القورية، العشارة، الشحيل، الطيانة، البورحمة، الشنان، ذيبان، سويدان، البوكمال، الحسكة، القامشلي، القحطانية، ديريك (المالكية)، عامودا، الدرياسية، رأس العين (سري كانيه)، الطبقة، الرقة وهلم جرأً،

في جمعة " إرحل " ارتقى 28 شهيداً أكثر من نصفهم في مدينة حمص، وخرجت حماة بأروع صورة في تاريخها المعاصر لتكون مدينة التظاهرات الأكبر والأضخم وبنصف مليون متظاهر، على إثر هذه الصورة أقال رئيس النظام السوري محافظ حماة الأستاذ أحمد خالد عبد العزيز بعد أن حاول الرجل منع هجوم الأمن على المتظاهرين محملاً إياه جريمة خروج حماة عن سيطرة النظام ولبدالّ التكليف الرئاسي رقم 254 للمدعو أنس عبد الرزاق ناعم كمحافظ جديد للمدينة على النهج الذي اختاره النظام كحل لهذه الأزمة!

بعد أيام ردّ النظام بمجزرة مروعة في حماة ارتقى خلالها أكثر من 26 شهيداً بدءاً من يوم الثلاثاء الخامس من يوليو وصولاً إلى يوم الجمعة الثامن من يوليو وكأنه يدرك أن أمامه ما سيمنعه من القتل في ذلك اليوم، لكن صفقة حماة الأبية لم تكن في عدد متظاهريها ولا في حجم وامتداد مسيراتهم وإنما في نوعية الإهانة التي وجهتها شعارات وأغنيات هذه المظاهرات

ليحلّق اسم الشهيد البطل إبراهيم

قاشوش في سماء سورية بكلماته التي كتبها ورددها ودفع حياته ثمناً لها فعانقت بالدم الطهور
سحاب السماء في الثالث من يوليو حينما اختطفه زبانية النظام وانتزعوا حنجرته ورموا جسده
الظاهر بالرصاص المتفجر وليلقوا بجثته في نهر العاصي الذي رددت أمواجه مع جماهير الثوار في
داخل سورية وخارجها كلمات خالدة مصيرية : ويا بشار طز فيك، ويلا إرحل يا بشار...! لقد
تحلّق عشرة آلاف معجب بصفحة الشهيد إبراهيم قاشوش ليقولوا قولة واحدة: "إن ذنبه
الوحيد أنه صدح بصوته في ليالي الحرية في حماه، كتب وأطلق الأهازيج الثورية التي تناقلها
السوريون وأصدقاؤهم عبر العالم". "إن انتزاع حنجرة قاشوش هو رسالة لنا بأن من سيمتف
لإسقاط النظام لن نكتفي بقتله، وإنما سننتزع حنجرته، لكن الرد على هذه الرسالة سيأتي كل
يوم جمعة؛ حيث ستصدح حناجر الحمويين جميعاً، منادية بإسقاط هذا النظام المجرم".
ما بين الأول من تموز والسابع منه نوثق تفصيلاً لخارطة الانتفاضة السورية على النحو
التالي:

|| 1-7-2011م - جمعة " إرحل " ||

- وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون: الوقت ينفذ أمام الأسد لإجراء إصلاحات وعليه أن
يسرع عملية الإصلاح أو فإنه سيتعرض لمزيد من الضغوط. || صحيفة الغارديان البريطانية
تكشف أن الولايات المتحدة تدفع المعارضة السورية باتجاه الحفاظ على الحوار مع نظام
الرئيس بشار الأسد بعد ورود تفاصيل عن وثيقة "خريطة طريق" مثيرة للجدل عن الإصلاحات
التي من شأنها أن تبقيه على رأس السلطة في الوقت الحاضر رغم دعوات إسقاطه خلال
الانتفاضة الدامية التي تشهدها البلاد منذ ثلاثة أشهر. مصادر المعارضة السورية قالت إن
الخارجية الأميركية شجعت بشكل سري مناقشة وثيقة اجتماع المعارضة في دمشق، لكن
واشنطن نفت دعمها الوثيقة التي تدعو إلى انتقال سلمي وأمن لمجتمع ديمقراطي، ومحاسبة
المتسببين في الانتهاكات وتعويض المتضررين، كما دعت حزب البعث إلى الخضوع لقانون جديد
للأحزاب، رغم أنه سيقدم ثلث أعضاء المجلس الوطني الانتقالي المقترح، بينما يعين الرئيس
الثلثين الباقين بالتنسيق مع مرشحي المعارضة. وقالت الصحيفة إن الاهتمام الهادئ الذي
تبديه الولايات المتحدة بخريطة طريق المعارضة، يتوافق مع المطالب العلنية لواشنطن للأسد
بالإصلاح أو التنحي. الحقوقي والسياسي المعارض د. رضوان زيادة، أكد على أن هذه الإستراتيجية

لن تنجح، فالسفير الأميركي روبرت فورد حث شخصيات المعارضة على إجراء محادثات مع النظام. وأضاف "إنهم يطلبون بشار لقيادة المرحلة الانتقالية وهذا أمر غير مقبول من المتظاهرين"، وأضاف "لقد فات الأوان". وأوضح الصحيفة أن وزارة الخارجية الأميركية اضطرت للدفاع عن فورد من انتقادات الجمهوريين الذين يطالبون بانسحابه. وقالت إنه يلتقي بقطاع عريض من المعارضة، و"أحيانا مع أعضاء الحكومة، حسب الحاجة". أما وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون فقالت إن الأسد يفقد الشرعية، لكن الولايات المتحدة لم تدع إلى إسقاطه علنا، على النقيض تماما من سياستها تجاه العقيد الليبي معمر القذافي. كما حذر مفكر سوري بارز على صلة وثيقة بالنظام من أنه سيكون خطأ كبيرا إذا حاول الأميركيون التأثير على هذه المبادرة، وتخطئ المعارضة أيضا إذا سمحت لهم، وأضاف "أنصحهم بأن يناوؤا بأنفسهم عن الولايات المتحدة". وذكرت الصحيفة بما قاله متحدث باسم الخارجية الأميركية "نحن نشجع حوارا حقيقيا بين المعارضة والنظام ولكننا لا نروج لأي شيء، نريد فقط أن نرى سوريا ديمقراطية ولكن هذا الأمر بيد الشعب السوري". وقالت الصحيفة إن شخصيات المعارضة التي اجتمعت منقسمة بشدة فيما يتعلق بالخطوات المقبلة، رغم أن بعض الذين يدافعون عن المشاركة ليسوا متيقنين تماما من النجاح. وهناك مخاوف من أن يكون النظام قد استعاد أنفاسه في ظل تماسك الجيش والحكومة والنخبة الاقتصادية. جوشوا لانديس الخبير في الشؤون السورية في جامعة أوكلاهوما قال إن "العقوبات منحدرة سريعة، وموقف الولايات المتحدة منطقي، فهي لن تتدخل عسكريا، وعلمها استكشاف ما يستطيع النظام عمله". وأكدت الصحيفة أن آخرين يخشون من أن الأسد قد يكون بصدد محاولة كسب الوقت فقط، حيث قال أحد المعارضين "مخطط الإصلاح هذا من شأنه أن يبقى على النظام". وأضاف "إنه الحد الأدنى للحفاظ على راحة الغرب. النظام يريد خلق معارضة رسمية وتهميش غيرها، كيف يمكنني إعطاء الشرعية لبشار الأسد عندما يكون هناك مليون شخص في الشوارع يطالبون برحيله؟" صحيفة "الأخبار" اللبنانية نقلت في ذات السياق عن مسؤول رفيع المستوى في عاصمة إقليمية لصيقة بالملف السوري أن "سوريا الجديدة ستبقى تحت قيادة الرئيس بشار الأسد، لكن من دون الطاقم القديم كله، سواء العسكري أو الأمني أو الدبلوماسي أو الإعلامي" || في ذات السياق كتب الأستاذ محمد فاروق الإمام تحت عنوان "الولايات المتحدة الأميركية لاتزال متمسك بالأسد الصغير يقول" لا يزال الأسد الابن يحظى بتأييد الولايات المتحدة رغم ما اتخذته من عقوبات بحقه لا ترقى إلى مستوى كسر العظم ولا حتى إلى لي الذراع، فالاتهامات

المتبادلة بين دمشق وواشنطن والتي تأخذ طابع التشدد في بعض الأحيان ما هي إلا بالونات هوائية لا تلبث أن تختفي في الأفق عند أول هبة ريح، لأن كل الحقائق على الأرض تثبت أن واشنطن لا تريد أن ترى حاكماً لدمشق إلا متماهياً مع أجندتها وفي مقدمتها المحافظة على أمن إسرائيل وصمت الجبهة السورية الإسرائيلية، كحالها منذ أن توسطت في عقد اتفاقية فك الاشتباك بين سورية وإسرائيل عند الكيلو 54 عام 1974، والتي تضمنت في بعض بنودها السرية محافظة النظام السوري على استقرار الجبهة السورية الإسرائيلية والتخلي عن مرتفعات الجولان، لقاء التزام أمريكا ببقاء النظام في دمشق ممسكاً بالسلطة فيها، وإشراكه في تنفيذ أجندتها في المنطقة بما يتماهى مع مصالحها وأمن إسرائيل، وهذا ما شهدناه على مدى ثلاثين سنة من حكم الأسد الأب الذي دخل لبنان بضوء أخضر من واشنطن وتل أبيب، بعد أن عجز الصهاينة من إخراج منظمة التحرير من لبنان وإبعاد الفصائل الفلسطينية عن جنوبه، رغم شنه حربين مدمرتين على لبنان ولم يفلح في ذلك، فلم يجدوا بداً من اللجوء إلى الأسد الأب لفعل ذلك، حيث تمكن هذا الأسد من إخراج منظمة التحرير من لبنان وتشتيت الفصائل الفلسطينية وشرذمتها وتفكيك كياناتها وإبعادها عن جنوب لبنان، ومشاركته في العدوان الثلاثيني على العراق عام 1991 حيث دفع بعشرات الآلاف من جنود الجيش السوري ليقاتلوا الإخوة العراقيين فيما عرف بعاصفة الصحراء تحت الراية الأمريكية، وتابع الأسد الصغير بعد موت أبيه الطريق نفسه حيث كان أميناً على ما التزم أبوه به تجاه أمن إسرائيل وخدمة الأجندة الأمريكية في المنطقة، حيث قدم للولايات المتحدة التي غزت العراق عام 2003 الدعم المخابراتي واللوجستي لقواتها الغازية، وجعل من السجون السورية محطة لإجراء التحقيقات مع من تتهمهم الولايات المتحدة بما يسمى الإرهاب، لانتزاع الاعترافات منهم بأساليب المخابرات السورية الوحشية القذرة، ولم تنس الولايات المتحدة هذه الخدمات فقد، قدمت الشكر المصحوب بالامتنان إلى النظام السوري بقولها: (لقد قللت دمشق في دعمها للقوات الأمريكية الغازية للعراق كثيراً من الخسائر البشرية التي كان من الممكن أن تدفعها واشنطن في تلك الحرب، وأن واشنطن لن تنسى ذلك الدعم) || المعارضة السورية – الدكتور برهان غليون: أعلنت مجموعة من أحزاب المعارضة السورية عن تشكيل هيئة تنسيق بينها أطلقت عليها اسم هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي. وجاء الإعلان عن ولادة هذه الهيئة بعد أشهر من النقاشات الرامية إلى توحيد صفوف المعارضة السورية. وقد كانت لي مساهمة شخصية في هذه النقاشات من أجل دفعها إلى الأمام وتسريع حركتها وتوسيع قاعدتها حتى تشمل أكثر إن لم يكن

جميع أطراف المعارضة. وكان الهدف من ذلك ردف حركة الاحتجاج الشعبية بقوة الأحزاب السياسية، وتقديم مظلة وقاية سياسية ومعنوية لها. وبالرغم من تأخرها في الظهور، وعدم شمولها جميع قوى المعارضة، إلا أنها تشكل خطوة على طريق جمع الطاقات وتوحيدها من وراء الانتفاضة وضم قواها لقوى الثورة السورية الطافرة. وقد تكرم قادة أحزاب المعارضة وعينوني منسقا للهيئة في المهجر، وهي مهمة لم أتوقف منذ بداية الثورة عن القيام بها، قبل تشكيل الهيئة وسأقوم بها بعدها. غني عن القول إن التزامي الأول والأكيد كان وسيظل لثورة الشعب والشباب السوري الذي أظهر بطولة فائقة في الدفاع عن حضوره وحقوقه ومبادئه، وأنه لن يكون لأي عمل أقوم به أهمية أو قيمة في المستقبل ما لم يخدم هذه الغاية ويساهم في تحقيق أهداف الشعب في التخلص من النظام الاستبدادي الفاسد وإقامة نظام ديمقراطي تنبع السلطة فيه من إرادة الشعب وتدير شؤونه حكومة كاملة الصلاحية منتخبة من قبل ممثلي الشعب وخاضعة له ومسؤولة أمامه. في اعتقادي لا توجد هناك قوة أخرى يمكن المراهنة عليها من أجل فرض التغيير الديمقراطي وتخليص الشعب والبلاد من كابوس النظام الحالي ووقف العنف وعمليات التنكيل بالسوريين سوى القوة التي تمثلها تنسيقيات الشباب التي تشكل الطليعة الحقيقية للثورة السورية الراهنة، وأن المعارضات الحزبية وغير الحزبية هي مجرد قوى رديفة ومكملة، ليس لها أي وصاية سياسية أو معنوية، ولا يحق لها أن تفرض أي حل يتعارض مع ما يتفق ومطالب شباب هذه التنسيقيات التي قدمت ولا تزال تقدم أعظم التضحيات لتحرير البلاد من طاعون الاستبداد والفساد. وأنا إذ أعبر عن تقديري الكبير لاختياري عضوا في هيئة التنسيق أرى أن دوري الأساسي يبقى إلى جانب شباب الثورة الذين أولوني ثقتهم، وسوف استمر من خلال الهيئة الوطنية لدعم الثورة الديمقراطية في العمل معهم، والتواصل مع جميع أطراف المعارضة الأخرى، ومختلف قوى الشعب السوري، لتعزيز الوحدة الوطنية التي تشكل السلاح الأمضى في إسقاط نظام الاستبداد والفساد والدرع الواقى للثورة، وقاعدة بناء سورية الجديدة ومؤسساتها الديمقراطية، وحول ما تطرحه السلطة وبعض وسائل الإعلام عن احتمال الحوار الوطني، أود أن أؤكد أن السلطة لا تزال بعيدة كل البعد عن تلبية شروط أي حوار ذي معنى، وأن أي حوار يحصل في المستقبل لا يمكن أن يشمل أشخاصا ومسؤولين ساهموا في قتل الأطفال والنساء والشباب العزل، أو أعطوا الأوامر بقتلهم، وأن إطلاقه لا معنى له ما لم يكن هدفه بوضوح تفكيك نظام القمع والقهر والاستبداد واستبداله بنظام ديمقراطي يكون فيه القرار الأول للشعب وحده، وتكون فيه الحكومة ذات

سلطة كاملة، خاضعة لنواب الشعب ومسؤولة أمامه. في هذه الحالة لا ينبغي أن يعني الحوار تسوية مع النظام أو توسيع دائرة المشاركة في السلطة كما يريد أصحاب السلطة لإنقاذ نظامهم، وإنما التفاهم على روزنامة الانتقال بالبلاد نحو الديمقراطية بوسائل سلمية لتوفير المزيد من الضحايا البشرية والخسائر المادية، وبناء المؤسسات الجديدة وتوفير الشروط اللازمة لحسن اشتغالها. لقد فقد قادة النظام الحاليين، من سياسيين ورؤساء أجهزة أمنية، شرعيتهم، عندما قبلوا باستخدامهم العنف الدموي تجاه المتظاهرين السلميين، ورفضوا أي أسلوب للتفاهم السياسي مع حركة الاحتجاج، واستخدموا جميع الوسائل لقمع الشعب، ولم يترددوا في تعريض البلاد لمخاطر الفوضى والفتنة والتدخلات الأجنبية. وأضاعوا بذلك أي صدقية لديهم لإطلاق حوار مثمر أو الإشراف عليه||

البروفيسور نبيل ميخائيل، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة جورج واشنطن الأمريكية يرى بأن هناك انقساماً في موقف الغرب مما يحدث في سورية، ففي حين تحبذ أوروبا التغيير ترى إدارة باراك أوباما أن النظام السوري عامل يؤدي إلى نوع من الاستقرار الإقليمي وبالذات في قضية الصراع العربي الإسرائيلي، فمن غير المعروف ما إذا كان النظام الجديد الذي سيحكم سوريا في حال سقوط الأسد سيسعى إلى حرب جديدة مع وإسرائيل، وكيف سيتعامل هذا النظام الجديد مع لبنان وحزب الله؟ وكيف سيؤثر ذلك على تعامل سوريا مع بعض الكتل السياسية في العراق والأراضي الفلسطينية؟ من خلال كل ذلك نرى تباين في الرؤى بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إذ قد تطالب أوروبا بتغيير النظام، فيما قد تطالب الولايات المتحدة نظرياً بتغيير النظام مع التركيز على أن تكون سوريا عامل استقرار في خضم المتغيرات الجيوستراتيجية المعقدة في الشرق الأوسط. إيران ستساند بالطبع نظام الأسد، وستقدم له الدعم والمساعدة الاقتصادية والأمنية، وسيستمر هذا الدعم باعتبار أن هناك مصالح عميقة بين الطرفين، لكن كل شيء متوقف على ما يدور في الساحة السورية، بمعنى كيف سيعبر الشعب السوري عن مطالبه وكيف سيستجيب النظام لهذه المطالبات. (من مقابلة مع البروفيسور نبيل ميخائيل في موقع التجمع القومي الديمقراطي الموحد) || رئيس السوري يقبل محافظ حماة بعد احتجاجات اليوم || **محافظة دمشق وريف دمشق** : مظاهرات في عربين، نهر عيشة، جوبر، الحجر الأسود، الميدان، جسرين، داريا، المزة، الزبداني || أهالي التل يكتبون يكتبون كلمة الله أكبر - إرحل مع التاريخ على جبل الشميس المطل على المدينة || تظاهرة مسائية في مدينة جوبر || وصول ألف من عناصر الأمن إلى منطقة القدم في دمشق وتظاهرات

في الحجر الأسود وارتقاء الشهيد البطل راشد دريد وهو من مواليد 1960 وأب لأربعة أطفال || انقطاع التيار الكهربائي في منطقة المادنية القريبة من حي العسالي وسماع دوي إطلاق الرصاص || قطع الكهرباء عن مناطق سقبا وحمورية وكفربطنا بشكل كامل منذ الساعة الخامسة مساءً || أهالي المعصمية يرسمون العلم السوري على جدار بطول 250 متر || قوات الأمن تفر إلى المقبرة خوفاً من حشود المتظاهرين في برزة || مظاهرات في منطقة العسالي بدمشق وارتقاء شهيد || إطلاق نار كثيف في داريا وأنباء عن إصابات || **محافظة اللاذقية** : إطلاق النار على المتظاهرين في مدينة جبلة || مظاهرات في مدينة اللاذقية || **محافظة حماة** : || مئات الآلاف يحتشدون في ساحة العاصي في أكبر تظاهرات تشهدها سورية منذ اندلاع الثورة ومصادر تقدر الأعداد بنصف مليون متظاهر || مسائية ضخمة يشهدها الآلاف في ساحة العاصي تهتف بإسقاط النظام || مظاهرات في كرناز || مظاهرات في حلفايا || **محافظة إدلب** : || مظاهرات في بنش || مظاهرات في سرمين || مظاهرة ضخمة تتجه إلى معرة النعمان من عدة قرى: جرجناز، تلمنس، معرثورين، معرشمارين، سنجار، كراتين، أبو مكة والغدفة تطالب بإسقاط النظام || **محافظة درعا** : إطلاق النار على مظاهرات مدينة جاسم / درعا المسائية واقتحام قوات الأمن لمسجد أبو بكر الصديق || مظاهرة ضخمة في بصرى الشام || مظاهرات في المسيفرة وحملة اعتقالات || **محافظة حمص** || إطلاق نار كثيف في حمص على باب السباع و الخالدية وباب تدمرو باب الدريب وباب عمرو || الشبيحة يهاجمون متظاهري الخالدية بالأسلحة البيضاء || إنشقاق عدة ضباط مع عدد من صف الضباط والمجندين في باب السباع وحارة الخضر ووقوع اشتباكات ودوي انفجارات قوية مع تأكد وقوع إصابات بين الشبيحة وقوات الأمن وسيارات الإسعاف تهرع للمكان - الأهالي يخرجون في باب السباع وحارة الخضر يحيون انشقاق الجيش لحمايتهم || مخيم العائدين في حمص ينتفض عن بكرة أبيه و الهتافات مزلزلة فيما الآلاف يشيعون الطفل الفلسطيني وليد جميل السيد 17 عاماً- الذي قتل برصاص الأمن في مخيم العائدين - الهتافات واحد واحد واحد ... سوري وفلسطيني واحد || القصور: محاولة إسعاف الشهيد ضياء النجار || مظاهرة أمام مسجد الفاروق عمر بن الخطاب || مظاهرات في القصير || مظاهرات في دير بعلبة || إطلاق نار كثيف في حي كرم الشامي عند مسجد الأخيار ومساكن المصفاة وأنباء عن إصابات وشهيد واقتحام للحج وحملة اعتقالات عشوائية والأهالي يردون بالتكبير والزغاريد || الرستن: مظاهرة كبيرة وحاشدة واحتشاد أكثر من 1500 متظاهر ومظاهرة كبيرة للغاية وحرقت علم حزب الله || المتظاهرون في حي الإنشاءات يهتفون: يا حافظ اسمع

وشوف صرنا نسّبك ع المكشوف || **محافظة دير الزور** || مظاهرات في شارع التكايا بدير الزور
|| مظاهرات في الميادين || **محافظة الحسكة** : اعتصام أمام جامع قاسمو تهتف
بإسقاط النظام || مظاهرات مسائية في عامودا || تعزيزات قادمة الى بلدة عامودا تتمركز في
المدرسة الصناعية || **محافظة حلب** || مظاهرات في سيف الدولة وجامع السيدة أمنة والشبيحة
تتدخل لتفريقها || مظاهرات في صلاح الدين || مظاهرات في كوباني عين العرب ترفع شعار "خلصنا
الدراسة وبدنا نخلّص على الرئاسة" || إعتقالات أمام مسجد الإمام الجنيد || إستشهاد عزالدين
حسين الخلف على يد الشبيحة الذي قاموا بقتله بضربات ساطور ||

|| من شهداء الحرية اليوم || محافظة دمشق وريفها || الشهيد محمد قاسم القادري (ورد في
بيانات أخرى بإسم مصطفى القادري) - حي القدم , الشهيد محمد حسين عبد الكريم -
الحجر الأسود , الشهيد محمد عبدو عبد العزيز - الحجر الأسود , الشهيد راشد عبد العزيز دريد
- العسالي - 51 عاماً , الشهيد عبد العزيز زين الدين - معضمية الشام - استشهد في المعتقل
تحت التعذيب , || **محافظة حمص** || الشهيد ضياء رامز النجار - 18 عاماً - حي القصور , الشهيد
نادر السعيد - 48 عاماً - باب السباع , الشهيد عبد الرزاق البريني - باب الدريب , الشهيد وليد
وسام السيد - فلسطيني - مخيم حمص , الشهيد محمد (عبد الوهاب) طيباني - مصدر واحد
غير مؤكد - باب السباع , الشهيد عبد المهيمن المصري - 38 عاماً - حي الخضر , الشهيد مرهف
المصري - 26 عاماً - حي الخضر , الشهيد خالد دندن العفنان - البياضة , الشهيد محمد مضر
وحدو , الشهيد شاكر شاهين - باب السباع , الشهيد نور عبد المعطي الفيصل - 30 عاماً - جورة
الشيح , الشهيدة وردة حمو - أم بسام - 65 عاماً || **محافظة اللاذقية** || الشهيد قاسم نيول ||
محافظة حلب || الشهيد عزالدين حسين الخلف , الشهيد اسماعيل قره حسن - الحيدرية ||
محافظة إدلب || الشهيد محمد سعيد معري - جبل الزاوية , الشهيد موسى النعسان - الرامي -
جبل الزاوية , الشهيد نوري الطبخة - جبل الزاوية , الشهيد محمد صطوف الحبوب - جبل
الزاوية , الشهيد سمير حسن المقصوص - معترجمة - استشهد في المعتقل تحت التعذيب ,
شهيد مجهول الإسم الأول من عائلة دباله , شهيد مجهول الإسم الأول من عائلة رحال , الشهيد
محمود كمال الخطيب - مرعيان - جبل الزاوية , الشهيد أحمد طالب الخطيب - الرامي - جبل
الزاوية , الشهيد محمد خالد المحمود - الرامي - جبل الزاوية , الشهيد محمد أحمد الشغري -
الرامي - جبل الزاوية , الشهيد إبراهيم طاهر زرعة - الرامي - جبل الزاوية , الشهيد مصطفى

أحمد سبرجي - كفرحايا - جبل الزاوية , الشهيد موسى عبد الله سبرجي - الرامي - جبل الزاوية , الشهيد هاشم يحي الأسعد - جبل الزاوية , الشهيد بكران محمد بكران - محميل , الشهيد عادل حسين حصرم - جبل الزاوية , الشهيد طه عبدالقادر أصفر - جبل الزاوية ||



المعتقل محمد عدنان شركس

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق

وريفها || فؤاد شيخوني - إعتقل من مظاهرة الميدان , محمد عدنان شركس - داريا - مواليد دمشق 1986م اعتقلته المخابرات الجوية قرب السكة بعد أن تم إيقاف سيارة كان يركبها وهو طالب في كلية هندسة الميكانيك وشوهد آخر مرة في سجن صيدنايا العسكري , أحمد البارد - كفرسوسة - إعتقل في مظاهرة كفرسوسة مسجد الدقر, أحمد البردان -كفرسوسة- إعتقل في مظاهرة كفرسوسة مسجد الدقر, مازن ربيع- دمشق - إعتقل من كراج السومرية لدى محاولته المغادرة الى

بيروت, محمد ياسر محاييري -الميدان - إعتقل في مظاهرة الميدان , بيسان جاسم - أنثى - إعتقلت من كراج السومرية لدى محاولة مغادرتها الى بيروت (أطلق سراحها في 5-7-2011م), علا رمضان - أنثى - إعتقلت من كراج السومرية لدى محاولة مغادرتها الى بيروت (أطلق سراحها في 5-7-2011م), عمر منير خلبوص - دوما (أطلق سراحه في 8-8-2011م), ماهر ورده - كفرسوسة, كنان خضرة - المزة, نضال حسن حبيب - داريا , كمال مصطفى الحموري - دوما ,وردة العبد الله -انثى القدم (أطلق سراحها في 30-7-2011م), عبد الرزاق الرفاعي - التل (أطلق سراحه في 7-11-2011م), شاهر مصطفى عرنوس - التل (أطلق سراحه في 7-11-2011م) علي حسن نقرش - الضمير, محمد أحمد تركي نقرش فهدة- الضمير, عامر أبو حشيش - دمشق - إعتقل من كراج السومرية لدى محاولته المغادرة الى بيروت, مصطفى مدني - سبينة - إعتقل على خلفية خطبة يوم الجمعة التي ألقاها في مسجد مصعب بن عمير في سبينة الصغرى , مهند خضرة- المزة , رجل من آل البيتك - المزة , رجل من آل تباب - المزة , رجل من آل عباس - المزة, حمزة حمدان-الزبداني (أطلق سراحه في 1-9-2011م), حسام حمدان -الزبداني (أطلق سراحه في 1-9-2011م), أنس سعدية - داريا (أطلق سراحه في 1-

11-2011م), أحمد مصطفى السقا - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد مهدي حليوا- داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م), نوري زليخة- داريا(أطلق سراحه في 1-9-2011م), محمد الخلد- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), ربيع سيف الدين زيادة- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), غسان عبد الحى- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عامر موسى الحافظ- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أيمن فياض دقو (معروف باسم طلال) - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد كمال دقو- طفل - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), محمد خير رسلان شما- طفل - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الرحمن شما - داريا, محمود العبار- داريا (أطلق سراحه في 4-7-2011م), محمد عزت العبار- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد السلام كحلوس - داريا (أطلق سراحه في 4-7-2011م), لؤي شماشان- داريا (أطلق سراحه في 1-10-2011م), عمر أيمن الرفاعي - طفل - داريا - إعتقال عشوائي (أطلق سراحه في 4-9-2011م), طلعت محمد حلمي - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), جهاد منير شربجي- داريا, حسام الدغموش- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), محمد أحمد أسعد- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الهادي الون- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أمير عايجي - كفرسوسة - إعتقل في مظاهرة كفرسوسة في مسجد الدقر, أنس المعراوي, محمد غسان شركس || **محافظة اللاذقية** || مصطفى حاج يونس - الطابيات, عبد اللطيف أحمد الراعي - جبلة, عبد الرحمن علي رضا - جبلة, عبد الله حسن حجوز- جبلة, مصطفى الشعار- جبلة (أطلق سراحه في 25-4-2012م), عبد القادر الطريفي - جبلة, محمد كويش - جبلة, رامي بيطار- جبلة, عبد الرحمن ياسمين- جبلة, زهير الحاج عمر- جبلة(أطلق سراحه في 25-4-2012م) ربيع هرموش - جبلة, وضاح كمال الطيفور- جبلة, زياد هرموش- جبلة, يوسف سمير مظلوم- جبلة(أطلق سراحه في 22-1-2012م), عبد الرحمن البحر- جبلة, عبد الرحمن الراعي - جبلة, فوزي داود - جبلة(أطلق سراحه في 25-4-2012م), ياسر حوري- جبلة(أطلق سراحه في 25-4-2012م), ياسر حمود- جبلة(أطلق سراحه في 25-4-2012م), أحمد حسين ضاما - جبلة, محمد اليسير- جبلة, مصطفى اليسير- جبلة, أحمد حاج عبيد- جبلة, ماهر العتال- جبلة, حسام نديم سنكري - جبلة, مصطفى مرون- جبلة, حسين كويش- جبلة, مهدي الدايدة- جبلة, مهدي قصدير- جبلة, خالد الزربا- جبلة, محمد جمال حوا- جبلة, محمد طه زينب - جبلة, محمد مريم - جبلة, أيمن عبد الباقي- جبلة, علاء درويش - جبلة,

علاء ياسمين - جبلة , علي سكرت - جبلة , عمر سكرت - جبلة , عاطف شطح - جبلة (أطلق سراحه في 22-4-2012م) , عميد مسيلماني - جبلة , غياث الطناني - جبلة || **محافظة حلب** || محمد علاء الدين الحاج , محمد علي لباييدي , أنس كلزية , محمد كامل فتوح , حسام كنجو , عبد الرحمن عبد الله , خالد أعرابي , عبد الوهاب شرباتي , محمود عمر دحدوح , عادل المصري , صلاح الدين حسن حاج ابراهيم , يحيى خطاب , عبد الرحمن محمد عبد الله منغاني , عبد العزيز مغربي , عبد القادر الجيلاني , عبد الله كيالي , نضال شريقي (أطلق سراحه في 17-7-2011م) همام جهاد الحجي - بيانون - إعتقل في مظاهرة في حي سيف الدولة , الحارث جهاد الحجي - بيانون - إعتقل في مظاهرة في سيف الدولة , علاء منصور الحجي - بيانون - إعتقل في مظاهرة في حي سيف الدولة , عصام عبد الوهاب - بيانون - إعتقل في مظاهرة في حي سيف الدولة , لورانس خليل , لؤي دهنه , أحمد السمان , محمد ناصيف , محمد مهدي نصر الله - باب النيرب , آزاد أحمد - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين , آزاد منان دلو , محمد أحمد الحاج , أحمد طفيقة , محمد حسين الحاج , محمد داني , عمر سعيد , عمار نايف ابراهيم , عزت مراد , محمود حسين يوسف , محمود الخضر , بكور شعبان , محمد نور مبيض , احمد عبدو عزازي - تل رفعت , برخدان مصطفى - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين , محمود أحمد - عفرين , محمود حسن - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين , محمد بريمكو - عفرين , لقمان ايدانو - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين , شبرو حسين - عفرين - إعتقل في مظاهرة عفرين , حسين علي - عفرين || اعتقل من بلدة إعزاز كل من : الطبيب حسن عشاوي , الطبيب حكيم دادبخي , محمود هادي صالو , أنس عمر حاج علي , عمر عادل , رامي شحود درباله , لؤي إبراهيم حاج حمدان , محمد إبراهيم حاج حمدان , محمود محمد دياب , محمد كنو حج حمدان , حسني مرشد كنو || **محافظة درعا** || خالد الخطيب , إبراهيم حاتم الحريري , حسام الحريري , أحمد الزعيم - المسيفرة , محمد عيد أحمد عوض الزعبي - المسيفرة عبد الحميد عبد اللطيف الزعبي - المسيفرة , مصطفى عبد الحميد الزعبي - المسيفرة , أحمد المحمود العلي - المسيفرة , أحمد محمد كريم الزعبي - المسيفرة , خالد اسماعيل الزعبي - المسيفرة , توفيق عبد القادر الزعبي - المسيفرة , الشيخ أبو علاء - المسيفرة , علي اسماعيل الحريري - داعل (أطلق سراحه في 1-10-2011م) , حسام طعمة الجهماني - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) , يوسف ياسين القرقران - بلدة عدوان , تيسير ستة - المسيفرة , عدنان ستة - المسيفرة , محمد الرشيد - المسيفرة , ابن أحمد فهي الميرة - المسيفرة , عبد اللطيف اسماعيل

خلف الزعبي- المسيفرة , فرحان يوسف فرحان الزعبي- المسيفرة , أحمد محمد العنيزان-
المسيفرة, خالد عودة الكردي - المسيفرة , خلدون موسى الزعبي- المسيفرة , علي يوسف
الشرع- المسيفرة , أبو علاء العنيزان - المسيفرة , فيصل محمد الزعبي- المسيفرة , أبو نضال
النوفل- المسيفرة , معاوية الفياض - المسيفرة , محمود عبد الحميد ابو رومية السعدي - دير
العدس, محمد يحيى ابو رومية السعدي- دير العدس, عدنان السالم - المسيفرة , أحمد
اسماعيل علي الزعبي- المسيفرة , جميلة عقلة الشرع - أنثى - المسيفرة (أطلق سراحها في 30-
7-2011م), رضوان يوسف الزعبي - المسيفرة , سليمان عوض فواز الزعبي- المسيفرة , محمد
موسى عبد اللطيف الزعبي - المسيفرة , فاضل اسماعيل خلف الزعبي- المسيفرة , إبنان لعبد
المنعم السنجر- المسيفرة , حسين يوسف عودة- المسيفرة , صافي الشيخ أحمد - المسيفرة ,
يوسف علي رسلان - المسيفرة , عبد الرزاق أحمد محاسنة - جاسم (أطلق سراحه في 1-9-
2011م), محمد موسى هلال الزعبي - المسيفرة , رفعات عقيل الديري - الشيخ مسكين,
جلال عقيل الديري - الشيخ مسكين, ياسر محمد كعبور - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م
), طارق عبد العزيز أبو السل- نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م), مصطفى محمد قاسم
القرازة - نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م), وجيه خالد كعبور- نوى (أطلق سراحه في 1-
9-2011م), أيمن الحريري - داعل (أطلق سراحه في 1-9-2011م), مصطفى البرم , محمد
اسماعيل طوبرش الزعبي - المسيفرة , أيمن اسماعيل طوبرش الزعبي- المسيفرة , بسام صبحي
الزعبي- المسيفرة , محمد أحمد الخضر- الجيزة - إعتقل كرهينة عن أبنائه المطلوبين , بسام
أحمد محاسنة - جاسم (أطلق سراحه في 1-9-2011م), محمد أحمد الزعبي - عدوان , عبد
الرؤوف علي حمد الزعبي - المسيفرة , يحيى عدنان معتوق الجهماني - نوى (أطلق سراحه في
1-9-2011م), فادي أحمد الحريري - المسيفرة , مراد عدنان السالم - المسيفرة , يحيى يوسف
فرحان الزعبي- المسيفرة , أحمد فضل الزعبي - المسيفرة , رياض الشرطي- المسيفرة , رياض
أبو حلاوة - إبطع - إعتقل في مظاهرة في حلب في حي الأشرفية (اطلق سراحه في 5-7-2011م)
,محمد نواف الحريري - عدوان , محمد مصطفى الزعبي - عدوان , اسماعيل عبد الرحمن
غالب الزعبي - المسيفرة , مراد موسى هلال الزعبي- المسيفرة , يوسف الخشفة- المسيفرة ,
رباح العمري- المسيفرة , محمد فيصل الزعبي- المسيفرة , وليد علي الزعبي- المسيفرة , وليد
علي عبد الرحيم الزعبي - المسيفرة , محمد أحمد عبد اللطيف الزعبي - المسيفرة , جلال
حسين جماز الزعبي - المسيفرة, نبيل محمد علي حمد الزعبي- المسيفرة , نواف الزعبي -

الطبية , محمد صالح حسين الزعبي – المسيفة , باسل موسى الحريري – داعل (أطلق سراحه في 1-10-2011م) || **محافظة حماة** || عبد الهادي مصباح صمصام , محمد مصطفى الاحمد – حي كازو , بديع محمد الخليل, عبير خالد ابو عيشة – أنثى , أيمن مصباح طيار, باسل سمير زيدان, باسل محمد صالح زينو, باسم حسين الشيخ حامد – حلفايا , محمد نضال حلبية , براء مصون كوجان , بسام إبراهيم الحسين, محمد نور نادر طيار, محمد نور نزار الشقفة , محمد وجيه الغاوي , بسام محمد جراد , محمد ياسر الجابي , محمد سعيد تركاوي , أسامة ابراهيم عسكر, خالد شحود صطيف , موفق غسان العزي, موفق ياسين قزلباش, خالد محمد نجاوي, خالد هنوس , خضر مصطفى برغل , أحمد عبد الرحمن الصيرفي , محمد أحمد بلال , أحمد عبد الكريم خضر, أحمد محمد البادي , خالد محمد بادي – طريق حلب , أحمد عمر نويصر , أحمد محمود رحمون , محمد رياض الملك , محمد زينو – السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م), أشرف أيمن رستم – قسطن , محمد عرار , حسن شاهر حاج حسن , مصطفى محمد السمير , عزام إبراهيم الحسين, حسام مصطفى احمد , مصطفى محمود برغوت الصالح , محمد علي خالد العثمان – حي القصور , قاسم محمد البادي , محمد العبد الله شنان , أحمد حلو – السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) , محمد النعسان, أحمد خالد تويت, أحمد دنيس , محمد إبراهيم الحسين , أحمد رمان , أحمد محمد حميد , مأمون نضال جلعوط, رعد نضال جلعوط , مأمون محمد نور قسي , أحمد الدركان , ماهر مصطفى احمد , إياد عبد المنعم تتان , إبراهيم مصطفى رشواني , إبراهيم حسن رشواني, ياسر عماد الجابي , يحيى مصطفى كلاس الحلبي , ياسر حمد الحذب, ياسر رياض عدس , زياد سعيد خلوف , زياد عبد المنعم تتان , سامر عبد المجيد برغل, سامر مصطفى احمد , وليد محمد البادي , رياض خضر, وائل أبو خصرين, ورد سمير خراط , وائل عمر آوى , ورد عارف أبو الركب , زياد جراد, وردان لطفي, عبد الله نديم كيلاني, هيثم محمد السعيد , رامز وليد البني , نور بن نوار برازي, عبد الكريم حسين مصري , عبد الهادي طربين – الحميدية , عبد الرزاق رمضان , عبد القادر الحلبي, صادق ممدوح السقا , صبيحي ديبو العتال , صلاح محمد شنان , طارق حسن حيازة , طريف نصر تركاوي , طلال محمود جراد, عامر مخلوف , عامر مصطفى احمد – كازو , عبد الباسط احمد حسن – كازو , عبد الباسط أحمد إدلبي , عبد الحليم خالد حموية, محمود خرسا – الحاضر, ثائر السراقبي , محمود عبد الفتاح حلاق , ممدوح الجاجة , حمزة علي السبعواوي , موفق حسن البدوي , منصف فرزات , حمزة محمد عرار, حكم الصمودي , ممدوح

عبد القادر السقا , حسن محمد الحمدي , مهمل بلال, حسن محمد جدوع , ملهم محمود طلاع
 - طريق حلب , جاسم محمد بادي - طريق حلب , محمود علي بادي- طريق حلب , جهاد
 سليمان السليمان , مصباح نادر طيار, مصطفى الأسعد , حاتم يوسف فخري , مصطفى بدر
 الدوري , مصطفى عساني, حسام محمد حمادو الحسن , مصطفى علام الحلواني , حازم أحمد
 رستم - قسطون , عبد الحميد لمامي - قسطون, أسامة حسن الشيخ حامد -حلفايا , حازم
 حسن الشيخ حامد-حلفايا , عبد الكريم نعان , نورس عزام قشمر - السلمية (أطلق
 سراحه في 1-8-2011م), هالة جندي - أنثى - السلمية (أطلق سراحها في 1-9-2011م)
 يوسف الطوز - حي الجرامة , أمين إبراهيم نوفل , أمين فايز حج حسن, أنس وليد رحمون ,
 محمد علي البادي , أمين عبد الحميد - قسطون , بشير احمد درويش - حي كازو , بلال دياب ,
 محمود إبراهيم الحسين , تمام عيد - السلمية (تم إطلاق سراحه في 1-8-2011م), علاء
 حلوني , علي حمزة - السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م), عمار محمد أمين- السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م), فوزي الخالد , إبراهيم الحسين , إبراهيم بهجت إبراهيم , فؤاد
 قاسم , ابراهيم خالد جدوع , عماد عبد المنعم تتان , عمار الخرفان , عمار عدي - طريق حلب ,
 عمار محمود رحمون - حماة , عمر عبد الغني شيخ بكرو, عميد العطار - عهد كردية - السلمية
 (أطلق سراحه في 1-9-2011م), عيسى عيسى تركاوي , ابراهيم بهجت ابراهيم - قسطون ,
 غيث الشامية ,فادي أحمد ترك , فادي بشار معراوي , فادي علوش , فارس طربين - الحميدية
 , اسماعيل السنكري - السلمية (أطلق سراحه في 1-8-2011م) , عبدالرحمن دعاس -
 السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) || **محافظة طرطوس** || وائل الشغري - بانياس, حسان
 عدنان موسى- بانياس, سعيد سعد- بانياس - مظاهره قرية سهم البحر || **محافظة إدلب** ||
 مالك خليل البكور - المغارة , كامل شفيق الأسعد- المغارة , شفيق أسعد الأسعد - المغارة ,
 شيحان مصطفى - إحسم - جبل الزاوية , رياض أحمد شعلان - إحسم - جبل الزاوية, وليد
 كنعان- إحسم - جبل الزاوية, عمر عثمان- إحسم - جبل الزاوية, مصطفى التامر- إحسم
 - جبل الزاوية, سعيد ممدوح فضل - إحسم - جبل الزاوية, عبدو الزعيم - إحسم - جبل
 الزاوية, سيفو الزعيم- إحسم - جبل الزاوية, نصر الزعيم - إحسم- جبل الزاوية, زكريا
 خطيب - مرعيان - جبل الزاوية , عارف رحال- مرعيان - جبل الزاوية , حسن معري -
 مرعيان - جبل الزاوية , أحسن حسن رحال (الوردة) - مرعيان , ابن زياد الطاهر - البارة ,
 سامر ست الدار - بداما, طلال حميدي- بداما, عامر يونسو - بداما, تمام يونسو- بداما,

أحمد حاج محمود - بداما , حسام حاج سليمان - بداما , أحمد حسن خبازي- بداما ,كمال
حسون - بداما , مظهر طنيجور- بداما , ناصر مالك البكور- المغارة , أحمد صالح شيخان-
إحسم , علي مريعي- إحسم , أحمد محمد حميدي - بداما , أسامة طالب خطيب - المغارة ,
أكرم غزال - البارة - إعتقل كرهينة عن ابنه المطلوب للأجهزة الأمنية , عبده أكرم غزال-
البارة - إعتقل كرهينة عن ابنه المطلوب للأجهزة الأمنية , أيمن ست الدار - بداما , محمد
مصطفى الخضر- المغارة || **محافظة حمص** || سامر موسى آغا - كرم الشامي , أحلام حمزة-
أنثى - الرستن (أطلق سراحها في 2011-7-30 م) , بلال موسى آغا - كرم الشامي , تميم عيوش -
القصير , سيف الدين عبد الكريم الخولي- القصير , حسن حربا- القصير , شادي عبد الكريم
بكور- القصير , محمد جمرك- القصير , || **محافظة دير الزور** || سعيد أحمد الحميد, عبد الرحمن
حمود الحمد ||

|| السبت 2011/7/2 م ||

- الأستاذ الحقوقي هيثم المالح يوجه دعوة لعقد مؤتمر للإنقاذ الوطني || إنطلاق مؤتمر "المبادرة الوطنية" في سورية بعد إقتحام المشاركين فيه قاعة الفندق || التلفزيون السوري يعلن أن بشار الأسد أصدر اليوم مرسوماً يقضي بإعفاء محافظ حماة أحمد خالد عبد العزيز من مهامه - محافظة حماة شهدت الجمعة تظاهرات حاشدة هي الأضخم منذ بداية الثورة تطالب بإسقاط نظام الأسد وشارك فيها ما يقارب نصف مليون سوري || محافظة حلب || مظاهرة في حي الأعظمية || **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهرة مسائية في دوما || قطع الكهرباء عن حي القدم والعسالي وإطلاق نار في منطقة القدم ومظاهرات حاشدة || مظاهرات متواصلة في القابون || مظاهرات من أمام جامع سليق في دوما و قطع الكهرباء عن المدينة || اعتقالات في داريا تطال كلاً من خيرو الدباس وتيسير مطر || قطع الكهرباء عن المعصمية || القدم: زفاف الشهيد راشد دريد || المعصمية: استقبال الشهيد عبد العزيز زين العابدين || دوما: رجال الشام في مظاهرة مسائية || حرستا: مظاهرات مسائية || **محافظة درعا** || اعتقالات في مدينة جاسم عرف منهم بسام أحمد محاسنة 26 عاماً وشقيقه عبد الرزاق أحمد محاسنة 21 عاماً || اعتقالات في منطقة السد من مدينة درعا عرف منهم نزار الراضي العمر 35 عاماً وعمار الراضي 29 عاماً || **محافظة إدلب** || قوات عسكرية مؤلفة كبيرة قادمة من جهة حماة تصل إلى قرب معرة النعمان

بعشرات المدرعات وآلاف الجنود وتقرب من قرى غرب معرة النعمان " الحامدية وحيش وكفرومة وحاس وكفرنبل" || سمرين: مسائيات يوم السبت تطالب بإسقاط النظام || **محافظة حماة** || عودة محمد مفلح رئيساً للأمن العسكري , مع اثنين من مساعديه وتعيين وليد أباطا رئيس فرع الأمن السياسي السابق لمحافظة حماة ووزير الداخلية محمد الشعار موجود في حماة في مبنى المحافظة مع وفد سياسي من قبل رئيس النظام السوري || قطع الكهرباء عن ساحة العاصي نهائياً وتواجد امني في الساحة || انشقاق النقيب البطل أنهم يحيى كردي عن الجيش السوري || مظاهرات في قلعة المضيق || **محافظة حمص** || زفاف شهداء حمص الذين قضوا يوم الجمعة من جامع عوف || المخيم: زفاف الشهيد وليد السيد || جامع عوف: أطفال الشهيد نادر السعيد || جنازة شهداء جمعة ارحل في المريجة || باب السباع: إصابة مصور برصاصة قناص متفجرة في الرأس وتمركز الدبابات قبل بدء الهجوم على باب السباع، إطلاق نار كثيف بالرشاشات الثقيلة، وإصلاحات بشار الأسد! || الدبلان: مظاهرة السبت تطالب بإسقاط النظام || مظاهرات مسائية حاشدة في تليسة || مظاهرات في الرستن || مظاهرات في حي القصور والقراييص || **محافظة دير الزور** || مظاهرات في دير الزور واعتصام مسائي عد دوار المدلجي وتواصل توافد مظاهرات المناطق إلى المكان || **محافظة اللاذقية** || الطابيات: مظاهرة مسائية || مظاهرة الرمل الجنوبي || متظاهرون يزفون الحرية: زفة سورية للحرية || مظاهرات اللاذقية تهتف الموت ولا المذلة || مظاهرات ليلية تهتف لقلب وتغني أغنية يا حلب ويا حلب || مظاهرات مسائية تهتف يلعن روحك يا حافظ ||



من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد كنان عبد الله السيوفي - حمص، الشهيد محمد نور مراد الطيباني - حمص، الشهيد عبد العزيز زين العابدين - ريف دمشق - المعصمية ||

وردت اليوم أنباء عن إعتقال || **محافظة دمشق** **وريفها** || أحمد العبسي , مأمون محمد علي

الدرساني - الزبداني , جميل خيطو - الزبداني (أطلق سراحه في 2-9-2011م) , علي خيطو - الزبداني (أطلق سراحه في 2-9-2011م) , عدنان علي خيطو - الزبداني (أطلق سراحه في 2-9-2011م) , حسين علي خيطو - الزبداني (أطلق سراحه في 2-9-2011م) , فواز عواد - الزبداني)

أطلق سراحه في 2-9-2011م) , مأمون محمد علي الدرسماني - الزيداني , محمود محمد الدرسماني - الزيداني (أطلق سراحه في 2-9-2011م), عدنان محمد نوح - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , عماد منير معضماني - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , خير و عمر الدباس (أبو الخير) - داريا , تيسير مطر (أبو شادي) - داريا (أطلق سراحه في ذات اليوم) , وائل سيد سليمان - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) , أحمد الدسوقي - التل , أحمد خليل صالح - عرطوز || **محافظة درعا** || قامت قوات الأمن اليوم باعتقال الطالبين سهيل صالح و محمد المسألة أثناء تقديمهما الامتحان في كلية الطب البشري , جامعة دمشق , وسهيل و محمد من درعا وهما في السنة الخامسة || **محافظة إدلب** || يامن الجعباص - إحسم - جبل الزاوية , يوسف الجعباص - إحسم - جبل الزاوية , طارق فضل وإبنه - إحسم - جبل الزاوية , محمد نصر الزعيم وإبنه - إحسم - جبل الزاوية , رياض أحمد سعدان - إحسم - جبل الزاوية , رياض فتوح - إحسم - جبل الزاوية , حسن فتوح - إحسم - جبل الزاوية , أحمد زكي عثمان - إحسم - جبل الزاوية , أحمد صالح سرحان - إحسم - جبل الزاوية , أحمد مصطفى صطوف - إحسم - جبل الزاوية , بشار عيدو الجعباص - إحسم - جبل الزاوية , سيفو عبد الرحمن - إحسم - جبل الزاوية , علي مرعي سرحان - إحسم - جبل الزاوية , محمد بديع صبيح - إحسم - جبل الزاوية , محمد بكري الدبس - إحسم - جبل الزاوية , مسلم صطوف الكنج - إحسم - جبل الزاوية , مصطفى وليد كنعان - إحسم - جبل الزاوية , غسان عبد اللطيف تيزري - معرة النعمان || **محافظة حمص** || زكريا عبد المطلب خليل - فلسطيني (أطلق سراحه في 30-4-2012م) || **محافظة دير الزور** || أحمد الحيوان , حسين رجب العبود , خالد وليد الحميدي , طه حاح حسين , عبد الله حاح , عبد المنعم العويد , مخلص العبد الرحيم , ناصر العوجان || **محافظة اللاذقية** || جمال قدور علوش - بتهمة حمله هوية مكسورة (تكسر هوية من يقبض عليهم اثناء المظاهرة) || **محافظة طرطوس** || سعيد محمد أسعد - بانياس || **محافظة حماة** || سمير عبد الغني خميس - حي الفراية , حازم رستم - السلمية - إعتقل في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة حيث كان في زيارة صديق , مولود محفوض - السلمية - إعتقل في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة حيث كان في زيارة صديق , نوار ياغي - السلمية - إعتقل في مدينة الطبقة بمحافظة الرقة حيث كان في زيارة صديق ||

||الأحد 2011/7/3م||

كلمة للسيدة منتهى الأطرش في عزاء شهيدى القدم في جمعة ارحل || بيان للشيخ ماجد صالحه عن مجريات الحوار الزائف || الاستخبارات التركية تعلن حالة الطوارئ في مخيمات اللاجئين السوريين بعد ضبط جواسيس يعملون لصالح النظام السوري || إطلاق اسم 'رجب طيب' على 5 أطفال ولدوا في مخيمات النازحين في تركيا || **محافظة دمشق وريف دمشق** || تعثر إنعقاد مؤتمر المبادرة الوطنية في دمشق بعد رفض الفندق استضافتهم || مظاهرة في منطقة الكسوة || مظاهرة في منطقة التل || مظاهرة في منطقة كفرسوسة || تجدد المظاهرات في منطقة القدم بدمشق || انتشار لقوات الجيش في محيط مدينة دوما ومظاهرة في دوما || مظاهرة مسائية في حي كفرسوسة تطالب برحيل بشار || مظاهرة في جوهر وحرقة العلم الروسي || قناة سي إن إن الأمريكية تتمكن لأول مرة من بث تقرير من منطقة المظاهرات في برزة || شهيدان وإصابة العشرات بنيران الأمن السوري أثناء تفريق مظاهرة في حي الحجر الأسود قرب دمشق || القابون: مظاهرات مسائية في حي القابون تطالب برحيل بشار || مظاهرات مسائية في حي القدم تهتف : " بشارا منريدو " || الكسوة: مظاهرة رغم الضغوط الأمنية وأدعية على آل الأسد || عربين: مظاهرات مسائية تطالب برحيل بشار || حرسنا: مظاهرات مسائية تطالب برحيل بشار || دوما: مظاهرات أبطال دوما عند جامع البغدادي واعتقالات عشوائية عرف من المعتقلين الشاب عبد الوهاب بويضاني المكسورة رجله والمجبرة || الزبداني: ريف دمشق مظاهرات مسائية: يلا إرحل يا بشار || داريا: مظاهرات مسائية رغم وجود الشبيحة: " ما في حوار.. ارحل بشار " || **محافظة درعا** || مظاهرة في مدينة درعا || مشاهدة علم لحزب الله برفرف على مقر للقناصة تابع للأمن السوري || درعا البلد استمرار تواجد الأمن والقناصة || مظاهرة مسائية لأبطال درعا تطالب بإسقاط النظام || المسيفرة: مظاهرات مسائية تسقط النظام رغم إجتياح الأمن واعتقال العشرات || **محافظة اللاذقية** || مظاهرات في مدينة اللاذقية والهتاف " من الثوار للتجار بدنا نشيلك يا بشار " || مظاهرة تحية إلى باب السباع || حي الرمل: مظاهرة مسائية تطالب بإسقاط النظام || **محافظة حماة** || مظاهرة في مدينة السلمية تهتف بسقوط النظام || قطع الكهرباء عن ساحة العاصي وشارع العلمين وطلعة الحاضر وطلعة الدباغة عن الشوارع والمنازل || مظاهرة مسائية تطالب بإسقاط النظام || طيبة الإمام: مظاهرات مسائية حاشدة تطالب برحيل بشار || الاعتصام المسائي الحاشد في ساحة العاصي وقسم الثورة ودعاء || كفرنبوذة: مظاهرة مسائية

تطالب برحيل بشار|| **محافظة إدلب** || مظاهرة في كفرنبيل || مظاهرة مسائية في إدلب تطالب بإسقاط النظام || معرة النعمان : انتشار الدبابات على مداخل المدينة || دبابات وآليات تقدمت باتجاه بلدة كفرروما في ريف إدلب، دون أن تدخلها || انتشار قوات الأمن في المدينة || تفتناز: مظاهرات مسائية تؤكد على رحيل بشار || بنش: مظاهرات مسائية تؤكد على رحيل بشار || محافظة حمص || مظاهرة في باب السباع|| الخالدية: مظاهرات مطالبة بالإفراج عن المعتقلين، عراضة الشهيد خالد|| مظاهرات مسائية في حي الدبلان تطالب برحيل بشار || الرستن: مظاهرة مسائية تطالب برحيل بشار || القصير: مظاهرات مسائية تطالب برحيل بشار || مظاهرة مسائية بالشموع في حي القصور || **محافظة حلب** || مظاهرة في منطقة الشيخ مقصود || **محافظة دير الزور** || استمرت المظاهرات حتى وقت متأخر من الليل في دير الزور شرقي سورية، ، كما دهمت قوات الأمن السورية بلدات عدة في جبل الزاوية في الشمال الغربي، واعتقلت أقرباء لناشطين معارضين بهدف الضغط عليهم كي يسلموا أنفسهم || مظاهرة مسائية تطالب بالإفراج عن المعتقلين || البوكمال: مظاهرات مسائية في الأسواق تطالب برحيل بشار || **محافظة طرطوس** || بانياس: قوات الأمن تحتل مسجد الشيخ أنس عيروط ||

من شهداء الحرية اليوم || الشهيد حسان محمد الكرام – الرقة - الطبقة، الشهيد محمد عماد بركات - إدلب- فركيا، الشهيد حسان العلي الغرام - دير الزور، الشهيد عدي أحمد الفياض - دير الزور، الشهيد رياض بعاج - دير الزور ، الشهيد محمد حسون - دير الزور، الشهيد قتيبة حسيني - دير الزور، الشهيد حميدة حج حميدو - إدلب - الرامي- جبل الزاوية||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || إعتقال هشام الشيخ بكري ووالده وأخويه – دوما ، ربيع زعرورة – الزبداني (أطلق سراحه في 3-9-2011م) ، عبد الرحمن زعرورة– الزبداني (أطلق سراحه في 3-9-2011م) ، عمار زعرورة – طفل - الزبداني (أطلق سراحه في 3-9-2011م) ، محي الدين أحمد كشكة - عربين ، علاء عمر داوود – داريا(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، مظهر منير معضماني – داريا(أطلق سراحه في 4-9-2011م) ، محمد مستو– داريا(أطلق سراحه في 4-9-2011م) || **محافظة اللاذقية || عبد القادر كنفاني ،** ابراهيم عبده أيوب – الرمل ، أحمد ظافر زاهر– الرمل ، أحمد فايز عباس– الرمل، أحمد محمد شريقي– الرمل ، عبادة مصطفى مصطفى– الرمل ، محمد عبد الرحيم العلي– الرمل ، عمر عبد الرحيم العلي– الرمل ، محمد جميل خدوج– الرمل ، معتز أحمد علي– الرمل، عبد

الرحمن جميل خدوج- الرمل , عبد الله صلاح الأعرج- الرمل , محمود عبد القادر شغري- الرمل , ياسر جمعة الشيخ- الرمل || **محافظة حمص** || محمود الضميري- تليسة , بشار ضميري - تليسة || **محافظة دير الزور** || خليل مليشان العكلة , ساري الحافظ , عامر النجم , عامر عبد الرحيم كلاوي, عبد الهادي عبد السلام , محمد طه الخضر , عبد اللطيف عبد الرحمن الناصر , جعفر إبراهيم الحاج قاسم || **محافظة درعا** || عبد الله شحادة عكاشة - جاسم (أطلق سراحه في 3-9-2011م) || **محافظة السويداء** || عمر الأسعد - إعتقل من منطقة القدم في دمشق أثناء مشاركته في عزاء الشهداء هناك || **محافظة حلب** || محمد عرب(أطلق سراحه في 3-7-2012م) ||



|| الاثنين 2011/7/4م ||

|| محافظة حماة || القوات السورية تجتاح حماة وتطلق النار وتعتقل المئات || مقتل طفل في حماة التي تحاول القوات السورية استعادة السيطرة عليها || الجيش السوري يقتحم حماة والسكان يخرجون بالآلاف تحدياً للقمع || اقتحام منازل وحملة

اعتقالات بحماة والجيش السوري يقتحم المنازل في مدينة حماة || الإعلان عن تنفيذ عصيان مدني في منطقة الحاضر || اعتقالات واقتحام للمنازل في حي القصور || عصيان مدني في كل حماة || تفاقم أزمة المازوت في مدينة حماة || طيبة الإمام: مظاهرة مسائية تضامنا مع حماة || دوار مشاع الأربعين: تواجد الأمن وأصوات التكبير تنطلق || كفرزيتا: مظاهرة مسائية تضامناً مع أهالي حماة || **محافظة إدلب** || إنشقاق العقيد رياض الأسعد والرقيب أول عماد الصطوف || الجيش يقتحم مدينة كفرنبيل وينتشر في الحارة الشرقية والشارع الرئيسي والحارة الغربية وحارة الكسريا وإطلاق الرصاص على المنازل || وقوع إصابات في إطلاق قوى الأمن النار في مدينة معرة النعمان وقرية كفرومة عرف منهم سامية جولاق وابنتها (سبع أعوام) والطفل أحمد محمود السلمو وبشرى عبد اللطيف السلمو (11 عاماً) من قرية كفرومة ومحمود خالد السخنة 45 عاماً ومحمد عبد الله الريحاني (16 عاماً) من مدينة معرة النعمان || **محافظة دمشق وريفها** || انطلقت المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في أكثر من مدينة وقرية سورية

ففي الميدان في دمشق انطلقت مظاهرات حاشدة، كما شهد ريف دمشق لقاء لأهل الجديدة وقطنا والمزة وداريا مع أحرار المعضمية لتعزيهم بشهيدهم عبد العزيز زين الدين الذي استشهد في وقت سابق || دخول الجيش ورجال الأمن مدعين بالدبابات والأسلحة الثقيلة إلى مدينة الضمير ومحاصرتها بشكل كامل ونشر قوات الأمن داخل المدينة والجيش على أطرافها وهم ينتشرون في جميع شوارع المدينة وأحيائها وأزقتها ويتم اعتقال الناس عشوائياً حيث تم اعتقال العشرات منذ الصباح حتى الآن مع قطع خطوط الهواتف النقالة والأرضية والماء والكهرباء عنها || إنذارات أمنية لأهالي منطقة الكسوة لوقف التظاهرات تحت طائلة الاعتقال || قوات الأمن تقتحم منطقة الحجر الأسود وتقيم عدة حواجز أمنية مانعة الدخول والخروج من المنطقة مع تشييع جثماني الشهيدین معتصم الظاهر ومحمد موفق من جامع الرحمن بعد صلاة الظهر || الشيخ راجح كريم في مسجد الحسن بمنطقة الميدان يندد بممارسات قوات الأمن || الحجر الأسود: تشييع الشهداء || الميدان: مظاهرات مسائية نصرة لحماة || القابون: مظاهرات مسائية تضامناً مع حماة || القدم: حشود الأهالي بمظاهرة مسائية رائعة || جوبر: مظاهرات مسائية لنصرة حماة || نهر عيشة: مجلس عزاء للتبريك بالشهداء || لقاء أحرار الجديدة وقطنا والمزة وداريا مع أحرار المعضمية في عرس الشهيد عبد العزيز زين الدين || جسرین: مظاهرة مسائية حاشدة نصرة لحماة || عرطوز: مظاهرة مسائية رداً على الأمن || **محافظة**

اللاذقية || إطلاق نار في منطقة السكنتوري || الرمل الجنوبي: مظاهرة مسائية تهتف للحرية || مظاهرات تهتف لحماة - يا حماة حناً معاً للموت || **محافظة حمص** || أحياء باب سباع وباب عمرو والخالدية والبياضة تهتف لمدينة حماة وتطالب بإسقاط النظام || مظاهرة في كل من مناطق الخالدية والبياضة والميدان || الخالدية: مظاهرة نسائية تهتف - معليش شو فيا بكرة منكفيا || باب عمرو: مظاهرة مسائية تهتف للحرية وتنادي بإسقاط النظام || سيارة الإطفاء ترش المتظاهرين بالماء || دير بعلبة: مظاهرات مسائية التضامن مع أهالي حماة || الوعر: مظاهرة حاشدة تطالب بإسقاط النظام || الخالدية: مظاهرة مسائية ضخمة وتجديد لقسم الثورة || البياضة: مظاهرة مسائية حاشدة نصرة لحماة || الشماس: إطلاق نار على المتظاهرين وسقوط شهيد || باب السباع: محاولة قنص مصور || تواجد عسكري كثيف عند مداخل حي باباعمر من ناحية شارع البرازيل ومفرق كفرعايا والبساتين فيما يتم التمرکز الرئيسي عند المؤسسة الاستهلاكية في وسط الحي حيث تحولت الأخيرة إلى مركز عسكري للاعتقال || **محافظة دير الزور**

|| مظاهرة في دير الزور تتجه إلى دوار المدلجي || مظاهرات دير الزور للتضامن مع مدينة حماة ||

البوكمال: مظاهرة رداً على دخول المخابرات || مظاهرة حاشدة نصره لأهالي حماة || **محافظة حلب** || وصول باصات تقل شبيحة النظام إلى كوباني عين العرب و مظاهرة في المنطقة تهتف بسقوط النظام || **محافظة درعا** || بصرى الحرير: مظاهرة مسائية ليلة الاثنين ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد إبراهيم القاشوش - حماة - وهو إسم منشد أغنية " يلا إرحل يا بشار" ذبح وألقيت جثته ولقصته تفاصيل سنوردها لاحقاً || الشهيد معتصم الظاهر - دمشق - الحجر الأسود || تشييع الشهيدة الشابة منور الفيصل (29 عاماً) - حمص || الشهيد محمد عليوي الكش - معربة - درعا - إعتقل في جمعة فك الحصار عن درعا 29-4-2011م وعاد شهيداً اليوم ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || أيهم عدي - إعتقل أثناء مروره بالشارع في مدينة دمشق - منطقة الميدان || **الضمير:** فادي المعصماني , فادي جمعة , قاسم ذيب عرابي , محمد أحمد عرابي , قاسم سيف , قاسم محمد فخري الكيلاني , قاسم نقرش , قتيبة محمد نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , ماجد عبد القادر نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , ماجد محمد نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , مجيد جمال نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد جمال نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد بشير نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , مالك أحمد نقرش , محمد حسين نقرش , محمد ذيب نقرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , مالك خليل غزال (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد رياض غزال (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , كرم منفي الحاج , لقمان جبل (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد علي جبل , مجد مصطفى السوقي (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , لقمان مسلماني , ماجد عبد العزيز المسعود , محمد الخصي , محمد جمعة , محمد جمعة حمدان , محمد حمدان الجاموس , محمد حمزة سوار , محمد عبد القادر سوار , محمد عبد الله سوار , محمد خالد هيشان , محمد فخري الكيلاني , محمد عرعرش , محمد أحمد نصر , محمد عطارة , محمد علي جمعة , محمد غزال , محمد ماجد نقرش - طفل , محمد محمد عيد (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , محمد محمود سوار , محمد محمود نقرش , محمد هندية , محمود أحمد عرابي , محمود رياض غزال , ابراهيم صالح جبل , محمود محمد عيد (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , ابراهيم علي نقرش , مصطفى علي غزال (أطلق سراحه في 4-9-

(2011م), ابراهيم غزال, معاذ جمعة , مهند سليمان اللحام , ابراهيم محسن الناطور , مهند خالد غزال(أطلق سراحه في 4-9-2011م), مهند مأمون جيرودية , ابراهيم محمد الناطور(أطلق سراحه في 4-9-2011م), موسى صقر, مؤيد أحمد نقرش, ابراهيم يحيى الناطور(أطلق سراحه في 4-9-2011م), ابن جمعة حمدان – طفل , نبراس غزال (أطلق سراحه في 4-9-2011م), ابراهيم يوسف الناطور(أطلق سراحه في 4-9-2011م), نجم خطاب(أطلق سراحه في 4-9-2011م), ابن جمال الحموي الخراط(أطلق سراحه في 4-9-2011م), نضال خالد خطاب(أطلق سراحه في 4-9-2011م), ,نمر حمادي(أطلق سراحه في 4-9-2011م), نورس مصطفى هندية(أطلق سراحه في 4-9-2011م), احسان حمدان ,وائل قطنة, ولاء جبل (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد رياض غزال, أحمد سطاوي عرعرش, أحمد عبد الرحيم خطاب(أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد علي نقرش, أحمد غزال دلول(أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد فواز عرعرش, أحمد قاسم خطاب , أحمد قطنة, أحمد محمد أسعد(أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد محمد عرعرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد محمد عمار خليفة , أحمد محمد عيد(أطلق سراحه في 4-9-2011م), أحمد محمد وليد , أحمد موسى عرعرش, أدهم أحمد عرعرش(أطلق سراحه في 4-9-2011م), أدهم حسن حمدان, أسامة جمعة, أسامة نقرش, أسعد العبد الله, أسعد عبد الله الجبلية(أطلق سراحه في 4-9-2011م), أسعد مدحت كحيل (أطلق سراحه في 4-9-2011م), أيمن محمد أسعد(أطلق سراحه في 4-9-2011م), أيمن محمد شعبان , باسل محمود العجق ,بركات محمد نعمان (أطلق سراحه في 4-9-2011م), بسام علي نقرش ,بلال أحمد عرعرش (أطلق سراحه في 4-9-2011م), بلال حسين نقرش , بلال حمدان ,ثائر شرف الدين ,جابر نقرش ,جمعة حمدان ,جهاد الحقبة(أطلق سراحه في 4-9-2011م), حذيفة قاسم جمعة, حسن سعود عبد الله ,حسن سعيد جبل(أطلق سراحه في 4-9-2011م), حسن سيف , حسين أحمد معضماني – الضمير , حسين عبد الله عدلة – الضمير , حسين العلام – الضمير(أطلق سراحه في 4-9-2011م), عيسى قمرة – الضمير , غالب مرشد – الضمير(أطلق سراحه في 4-9-2011م), حسين علي العبد الله – الضمير , حسين قاسم علي – الضمير , حمادة الحقبة – الضمير(أطلق سراحه في 4-9-2011م), خالد أحمد غزال – الضمير(أطلق سراحه في 4-9-2011م), خالد مصطفى غزال – الضمير(أطلق سراحه في 4-9-2011م), خالد خزاعي – الضمير(أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبادة صبرة الكعك – الضمير , خالد

صبره الكعك - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), خالد محمد شعبان - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), حمزة محمد المعضماني - الضمير, خالد محمود سوار - الضمير, سليمان محمود سوار - الضمير, عباس سوار - الضمير (أطلق سراحه في 5-9-2011م), خالد رباح - الضمير, خزاعي محمود خزاعي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), خليل القاضي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), علي المحمد - الضمير, علي الجبلي - الضمير, عقبة جمعة - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), علي ابراهيم غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), خليل غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الرزاق أحمد غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الرزاق غزال - الضمير, عبد الستار أحمد غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), ربيع عبد الرحيم صقر - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), خير الله وتر - الضمير, رغدان وتر - الضمير, شادي المعضماني - الضمير, عبد الله المعضماني - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), سليم قطننة - الضمير, سعيد الجبلي - الضمير, سالم شرف الدين - الضمير, سليمان اللحام - الضمير, شرف الدين عبله - الضمير, ربيع صقر - الضمير, صالح جمال الحموي - الضمير, صالح جيروودية - الضمير, ضياء مصطفى هندية - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), طارق محمد غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), طراد مرشد - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عادل شعبان - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الرحمن حمادي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد القادر أكرم الدولتي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الله قاسم الدولتي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد القادر عدنان الخطيب - طفل - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الكريم منفي سعد - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبدة مصطفى السوقي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عدنان الخطيب - الضمير, عفيف الناطور - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), عبد الله فيصل العسلي - الضمير, علي حسين نقرش - الضمير, علي حمدان - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), علي خالد غزال - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), علي عدوان سيف - الضمير, عماد جمعة - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), علي محمود خزاعي - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), علي معضماني - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م), علي محمد جبل - الضمير, عمر محمد فتح الله - الضمير, وليد الجبلي - الضمير, اسامة جمعة - الضمير, وليد الحموي - الضمير (أطلق سراحه

في 4-9-2011م)، وليد عبد الله نقرش- الضمير، اسماعيل سيف- الضمير، يحيى قاسم الدولتلي- الضمير، ايمن محمد عباس خطاب- الضمير، أبو سليم المعضماني- الضمير، أبو ماجد نقرش- الضمير، أبو سيف الدبس، ابن مجيد نقرش- الضمير، أبو وائل حمدان الجاموس- الضمير، أحمد الجبلي - الضمير، أحمد حسين نقرش- الضمير، إياد جبل- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، أبو أيمن اللحام- الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، اسماعيل الناطور - الضمير (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، أيمن أسعد- الضمير، محمد ياسر البلشة- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، طلال فياض - طفل - داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، شهيد عدنان شماشان (معروف باسم خالد) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م)، خلدون غزال- داريا (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، جهاد الدسوقي - التل، رامي خالد برغلة - التل، علاء شاكرا السوادي- التل، عبد الفتاح السوادي- التل || **محافظة إدلب** || مأمون رشاد البيوش - كفرنبيل - إعتقل بعد الإعتداء عليه بالضرب وتحطيم باب سيارته، محمد مسلم خالد الغزول - كفرنبيل، عبد الله سطاتم علي الشيخ- كفرنبيل، أكرم المحروق - كفرنبيل، عبد المولى علي الشيخ - كفرنبيل - وجد في منزله جلاء ابنه مكتوب عليه يسقط بشار الأسد، حمزة عباس علي الشيخ - كفرنبيل، حسن علي سطيف - كفرنبيل، أحمد محمد سطيف- كفرنبيل، أحمد فريد خضر- كفرنبيل، أحمد خالد الدامور - كفرنبيل، ابراهيم عمر الزيدان - حاس، أحمد جميل الفرحات- حاس، أحمد عبد الوهاب الضعيف- حاس، حسن محمد المندو- حاس، حمزة محمد شرف الدين- حاس، زكريا محمد النجار- حاس، طاهر جمال الدرويش- حاس، عبد القادر عسكر الفرحات- حاس، عبد الله كامل الشحود- حاس، عمر أحمد الكامل - حاس، مصطفى محمد المندو- حاس، ابراهيم أحمد المندو- حاس، غياث جميل النجار- حاس، فضل عبد الله النجار- حاس، قتيبة محمد الفرحات - حاس، محمد عبد الله الفرحات - حاس، مصطفى أحمد الفرحات- طفل - حاس، مصطفى جميل الفرحات- حاس || **محافظة الرقة** || مؤيد حمصي الحمادة، عيدان العيدان العنزي - إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، فراس الحاج صالح- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، كنانة سيف الدين الحسين- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م)، محمد هيثم نعتسان (أطلق سراحه في 8-8-2011م)، نور سيف

الدين الحسين- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقعة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , أسامة سيف الدين الحسين- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقعة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , جعفر اليوسف النجم- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقعة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , رأفت محمد نوفل- إعتقل أثناء تفريق القوى الأمنية للاعتصام اليومي أمام القصر العدلي بالرقعة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , عبد الله علي المواس (أطلق سراحه في 8-8-2011م) , عبد الله عبد المجيد الحج عبيد - الطبقة (أطلق سراحه في 4-9-2011م) || **محافظة درعا** || تيسير عيد الرازي - نصيب , عبد الله حسن الرازي - نصيب , محمد عيد الرازي- نصيب , عبد الله حسن الشريف- نصيب , ياسين الرازي- نصيب, غازي الشريف- نصيب, مازن الشريف- نصيب , محمد عبد الحليم زريقات- نصيب , محمد زيدان الغوثاني- نصيب , خالد وليد النواوي - نصيب , محمد يوسف الرازي- نصيب , أحمد قاسم الشريف- نصيب , أحمد علي مصطفى الشريف- نصيب , باسم علي مصطفى الشريف - نصيب , محمد الشراقوي - نوى (أطلق سراحه في 6-7-2011م) , أحمد علي الشراقوي- نوى (أطلق سراحه في 6-7-2011م) , حيان المذيب - نوى (أطلق سراحه في 6-7-2011م) , راشد سليمان المذيب - نوى (أطلق سراحه في 4-9-2011م) , سلام محمد المذيب- نوى (أطلق سراحه في 6-7-2011م) (عماد الرازي- نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) , محمد غازي- نوى (أطلق سراحه في 1-9-2011م) || **محافظة حماة** || أنور نهاد العاشق - حي الشريعة , رهدف محمد مهدي لطفي - أنثى (أطلق سراحها في 30-7-2011م) , رهدف لطفي - حي البعث , محمد سعيد السعيد , محمد جاكيش - السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) , نعمان عبدو - السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) , حسن زهرة- السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) , || **محافظة دير الزور** || محمد سمير الخرابة, ساري العبد الحافظ , عبد اللطيف عبد الحميد الحسن , عبد السلام المزعل - البوكمال || **محافظة طرطوس** || منذر الشغري - بانياس - إعتقل لرفضه تمثيل لجنة بانياس للحوار (أطلق سراحه في 12-7-2011م) , أحمد موسى- بانياس || **محافظة اللاذقية** || وسيم ابراهيم عطور , يحي مثبتوت - جبلة , عبد الله مثبتوت- جبلة || **محافظة السويداء** || أدهم القاق ||.

||الثلاثاء 2011/7/5م||

قتلت السلطات السورية أكثر من 22 مدنياً في مدينة حماة الواقعة ضمن محافظات الوسط، والتي يطوّقها الجيش السوري منذ عدة أيام بعد أن شهدت تظاهرة هي الأضخم منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية ضد نظام بشار الأسد يوم الجمعة المنصرم || حثت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة على إحالة الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية، وقالت في تقرير لها إن 9 أشخاص توفوا أثناء وجودهم قيد الاعتقال بعد القبض عليهم خلال العملية التي نفذتها القوات السورية في البلدة القريبة من الحدود اللبنانية قبل أشهر وتحدث تقرير للمنظمة عن جرائم ضد الإنسانية، وخص بالذكر ما حدث خلال حملة أمنية في بلدة تللكخ قرب الحدود اللبنانية في مايو/أيار الماضي، حيث وقعت حالات تعذيب واعتقال تعسفي وضرب للمصابين في المستشفيات وإطلاق نار على سيارات إسعاف، وسجل مقتل تسعة أشخاص على الأقل وهم رهن الاحتجاز || مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية جفري فيلتمان: غاضبون لما يجري في سوريا والأسد لا يقود عملية للإصلاح وواشنطن تطالب النظام بسحب الجيش من حماة ووقف الاعتقالات، وزير الخارجية البريطاني يقول: نسعى لاستصدار قرار دولي لإدانة النظام السوري || قتلى في حماة وأمريكا تدعو للانسحاب || مناشدات دولية لإحالة نظام الأسد إلى المحكمة الجنائية || مقتل 11 بنيران قوات الأمن في حماة والأهالي أقاموا الحواجز لمنع دخول الدبابات || المراقب العام السابق للإخوان المسلمين علي صدر الدين البيانوني يدين مشاركة الإخوان المسلمين في لقاء باريس ويؤكد التحالف مع قوى المعارضة || **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهرة بعد صلاة العشاء في منطقة قدسيا || مظاهرة في قطنا ومسجد الغلاييني نصره لحماة || مظاهرة نسائية في التل نصره لحماة || قطنا: مظاهرة مسائية نصره لحماة || الزبداني: مظاهرة مسائية نصره لحماة والمدن المحاصرة || الكسوة: مظاهرات نصره لأهل حماة || **محافظة درعا** || مظاهرة في بصرى الشام تهتف نصره لحماة وإسقاط النظام || قوات أمن النظام تقوم بمهاجمة مركز هاتف بصرى الشام واعتقال المهندس موسى محمد سرور بتهمة الترحم علانية على أرواح الشهداء || عتمان: مظاهرة مسائية ليلية || مظاهرة مسائية في كفرشمس للتضامن مع مدينة حماة || أهالي معربة في مظاهرة مسائية يغنون ويهتفون أهل الشهيد محمد عليوي الكش بإستشهاد ويتعهدون بمواصلة الثورة || **محافظة حماة** || انقطاع للتيار الكهربائي في مناطق 8 آذار والجلاء والجرامة || مظاهرة قرب طريق حلب || قوات الأمن ترتكب مجزرة في حماة تسفر

عن عشرات الشهداء والجرحى || مظاهرة في طيبة الإمام نصرة لحماة || تواجد للدبابات على طريق السلمية || إطلاق نار على المتظاهرين في طريق حلب || تواجد لميليشيا بشار و فرق الموت بشار العلمين || تواصل محاولات الأهالي لمنع دخول ميليشيا بشار || تشييع شهيد يوم الثلاثاء || ميليشيا بشار تحيط بمشفى الحوراني || إطلاق نار مباشر على المتظاهرين || سحب الدخان بسماء المدينة يوم الاقتحام || انتشار ميليشيا بشار و فرق الموت في الشوارع || أبطال العاصي يتصدون لميليشيات بشار الأسد || كرناز وكفرنودة: مظاهرة مسائية نصرة لمدينة حماة ||

مظاهرات مسائية نصرة لحماة || **محافظة إدلب** || إطلاق نار في بلدة البارة في جبل الزاوية || حظر للتجول في مدينة كفرنبل وعمليات دهم وفتيش للمنازل || مظاهرة في معرة النعمان وإضراب عام || مظاهرة وإطلاق نار في قرية بسقلا || وصول عدد من ناقلات الجند إلى قرية كفرومة ||

محافظة حمص || مظاهرة في باب السباع وجورة الشياح نصرة لحماة || باب سباع: مظاهرات نسائية نصرة للمدن المحاصرة || باب عمرو: مظاهرة مسائية نصرة لحماة || الرستن: مظاهرات مسائية نصرة لحماة || الوعر: مظاهرات مسائيات نصرة لحماة || **محافظة دير الزور** || ثلاث تظاهرات تأييداً لحماة || اعتقال أحمد طعمة أمين سر الأمانة العامة لإعلان دمشق من عيادته ||

محافظة حلب || مظاهرات في مناطق الصاخور والأعظمية وسيف الدولة والشيخ مقصود وصلاح الدين || **محافظة الحسكة** || مظاهرة في مدينة القامشلي عند دوار الهلالية نصرة لحماة || مظاهرة مسائية لأبطال القامشلي لإظهار تضامنهم مع أهالي مدينة حماة || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية تهتف " هي ويا وما منركع إلا لله " || **محافظة إدلب** || خان شيخون: أداء صلاة المغرب جماعةً قبل المظاهرات المسائية ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة حماة || الشهيد أحمد بيطار – طريق حلب , الشهيد فؤاد مخللاتي, الشهيد عبد السلام العرعور , الشهيد حسن سراقبي , الشهيد عماد محمد خلوف , الشهيد بهاء فايز النهار, الشهيد خالد فايز النهار , الشهيد علي النهار , الشهيد محمد العوير , الشهيد محمد محلة , الشهيد محمد فارس سويد , الشهيد ياسر المولى , الشهيد محمد قاسم العظيم , الشهيد محمد المحمد , الشهيد خالد طالب الرحمون, الشهيد محمد طالب الرحمون, الشهيد محمد فارس الرحمون , الشهيد بهاء حلبوصي, الشهيد جمال الدلاطي , الشهيد محمود نور سويد , الشهيد بلال الجوباني , الشهيد ماهر شرابي , الشهيد عمر بحاح , شهيد مجهول الاسم من عائلة يوسفان , شهيد مجهول الاسم من عائلة الصالح , شهيد مجهول لم

تعرف هويته , الشهيد كنان محمد العبد الله || **محافظة اللاذقية** || الشهيد محمود العثمان -
طريق طرطوس ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || أسامة الكوشك - داريا (أطلق سراحه في نفس اليوم), محمد النابلسي - ركن الدين , محمد مصطفى مرستاني , مضر الخلف - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق , طارق موسى - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق , معتز أحمد - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م), وائل يونس - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م), علاء الدين السمران - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م), مصطفى محمود العيسى - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 5-9-2011م), ناصر عبد الناصر حمودة - جديدة عرطوز , أحمد عبد الناصر حمودة - جديدة عرطوز, كمال زهوري - جديدة عرطوز, مازن حمزة عبد القادر - جديدة عرطوز, محمد حمزة عبد القادر - جديدة عرطوز, محمد حمودة - جديدة عرطوز, أمين السمرة - داريا (أطلق سراحه في 16-7-2011م), حسان الزين - الكسوة عبد اللطيف برغلة - التل (أطلق سراحه في 6-7-2011م), مصطفى بدر الخطاب - طفل - التل (أطلق سراحه في 12-7-2011م), مازن محمد المدرساني - الزبداني (أطلق سراحه في 5-9-2011م), محمد علي المدرساني - الزبداني - إعتقل على خلفية تكذيبه لإدعاءات النظام بوجود عصابات مسلحة في مدينة الزبداني || **محافظة طرطوس || خالد محمد بريس - بانياس-اعتقل من مشفى الجمعية في بانياس لقيامه بعلاج المتظاهرين الجرحى (أطلق سراحه في 28-5-2012م) || **محافظة إدلب** || مصعب باريش - إدلب, عبد العليم عبد الله - جرجناز , محمد أحمد زحلول - الجانودية - إعتقل بعد أيام قليلة من عودته من مخيم يالاداغي التركي , محمد بهجت الحسن الزرزور-كفرنبل ,محمد غالب تناري - سرمين || **محافظة درعا** || ضياء الدين علوة- درعا , باسل عوير - داعل- درعا (أطلق سراحه في 5-9-2011م), نوار عوير- داعل- درعا (أطلق سراحه في 5-9-2011م), بشار عوير- داعل- درعا (أطلق سراحه في 5-9-2011م) || **محافظة الرقة** || ابراهيم حسن الحسين (أطلق سراحه في 5-9-2011م), حسين محمد شعبان - إعتقل إثر مظاهرة (أطلق سراحه في 5-9-2011م) ||**

محافظة حمص || إياد خابور، جهاد عبد اللطيف الرحيل ، محمد عبد اللطيف الرحيل ، صفوان محمد الرحيل ، وليد وسام السيد || **محافظة دير الزور** || قامت قوات الأمن السورية باعتقال الدكتور أحمد طعمة من عيادته. ومازال مجهول المصبر حتى هذه اللحظة، وهناك مخاوف جدية على حياته. والدكتور أحمد طعمة: هو أمين سر الأمانة العامة لإعلان دمشق، وناشط سياسي معروف من مواليد دير الزور في 1965 م و هو أب لأسرة مؤلفة من أربعة أطفال و حاصل على الإجازة في طب الأسنان و مهتم في مجال الشأن العام و قد تمّ انتخابه بأمانة سر المجلس الوطني لإعلان دمشق و قد تم اعتقاله يوم الأحد 9\12\2007 م وافرّج عنه بتاريخ 13 حزيران 2010 م || **محافظة حماة** || حسام المصري ، عمار بازرباشي ، محمد بازرباشي (أطلق سراحه في 12-7-2011م)، عبد الجبار الزين ، أشرف رستم – السلمية (أطلق سراحه في 1-9-2011م) ، مصطفى علوش (حلاق) – السلمية (أطلق سراحه في 6-7-2011م) || **محافظة اللاذقية** || محمد نيساني، محمد البوادي - إعتقل بسبب مظاهرة طيارة ، سامي النقري ، باسم دنين – جبلة ، محمد نعنوع – جبلة ||

|| الأربعاء 6/7/2011م ||

|| الجزيرة: مدهمات وعمليات تفتيش في حماة وروايات عن انتهاكات || الجزيرة: ارتفاع عدد القتلى في حماة إلى 22 || بي بي سي العربية: مئات العائلات تفر من حماة خشية حملة عسكرية محتملة || دار الحياة: السلطات السورية أمام اختبار حماة: المزيد من العنف أم غلبة المسار التفاوضي؟ || بي بي سي العربية: قوات الأمن تعتقل العشرات في حماة || الاتحاد: مأزق حماة يكبل خيارات الأسد ويهدد بعزلة أعمق || القبس: الرئيس السوري يواجه مأزقاً في حماة || بي بي سي العربية: مئات العائلات تفر من حماة خشية حملة عسكرية محتملة || قامت قوات الأمن السورية باعتقال العشرات في مدينة حماة السورية وهي إحدى مدن الوسط السوري، والتي تعتبر رابع أكبر مدينة سورية، فيما تواصلت المظاهرات في المدينة. كما سقط نحو 22 شهيداً بعد أن أطلقت قوات الأمن النار عليهم في المدينة، في الوقت ذاته، غادرت عدة عوائل مدينة حماة المحاصرة بعد أن اقتربت قوات الأمن السوري من المدينة وتوافد أنباء عن نيتها اقتحامها، كما قامت قوات أمنية ومجموعات مسلحة مؤيدة للنظام تعرف بـ"الشبيحة" بمدهمة البيوت وأطلقت النار ونصبت نقاط تفتيش حول المدينة، فيما تجاوز عدد الشهداء الثلاثة والعشرون شهيداً سقطوا خلال المدهمات، كما تجمع أهالي قرية المسيفرة لاستقبال 5 من الشباب المفرج

عنهم في الاعتقالات وعند وصولهم انطلقت الهتافات وأنباء عن سقوط عدة إصابات على يد قوات الأمن || أنباء عن أن رامي مخلوف يضح 50 مليون دولار في السوق السوداء في حلب، وذلك ليحافظ على سعر صرف الدولار والحيولة دون ارتفاعه || **محافظة دمشق وريفها** ||

مظاهرات في القابون والتل والقدم والحجر الأسود والمزة نصرة لحماة || برزة: مظاهرة مسائية نصرة لحماة || القدم: مظاهرة مسائية نصرة لحماة || داريا: مظاهرة للمئات في ريف دمشق تهتف ضد بشار الأسد || الكسوة: تحدي أهل الكسوة للمظاهرة المؤيدة من شبيحة النظام || المعضمية: كلمة أحد شرفاء دوما بتهنئة الشهيد || سقبا: مظاهرة مسائية حاشده نصرة حماة تهتف الشعب يريد إسقاط النظام || دوما: مظاهرة نصرة لمدينة حماة تهتف " الموت ولا المذلة " || **محافظة حماة** || الإضراب العام يلف حماة || إطلاق نار في حي كازو مع محاولة الأمن اقتحام الحي وشبان الحي يردون بالحجارة || إطلاق نار في حي القصور || مظاهرة في طيبة الإمام نصرة لحماة || أول شهيد من قلعة المضيق هو الشهيد البطل محمد حسين شهاب متأثراً بجراحه من يوم أمس || الجيش يطلق النار عند جسر المزاريب || حلفايا: مظاهرة مسائية نصرة لأهالي حماة || حي المحطة: اقتحام ميليشيات بشار || استمرار العصيان المدني العام في مدينة حماة || الجيش على جسر المزارب وأصوات التكبير || كفرزيتا: مظاهرة مسائية نصرة لمدينة حماة || **محافظة إدلب**: انطلاق مظاهرة مسائية حاشدة في معرة النعمان تجمع فيها قرى شرق المعرة جرجناز، تلمنس، معرشمارين، نصرة لجبل الزاوية وحماة || مظاهرة في سرمين نصرة لحماة وجبل الزاوية || **محافظة حمص** || مظاهرة في حي القصور نصرة لحماة || القصور: مظاهرات مسائية والمئات يهتفون ضد بشار الأسد || الإنشاءات: مظاهرة مسائية تهتف نصرة لحماة || أزمة سكر في المؤسسات الاستهلاكية في حمص || تمركز الدبابات عند جامع عمر بن عبد العزيز || باب السباع: مظاهرة ليلية نصرة لحماة || حي الورشة: مظاهرة مسائية تهتف لمدينة حماة: يا حماة نحن معاك للموت || الوعر: مظاهرة مسائية تهتف " يا حماة نحن معاك للموت " || مظاهرة لطلاب جامعة البعث نصرة لحماة || **محافظة حلب** || مظاهرات حاشدة في تل رفعت || **محافظة الحسكة** || مظاهرتين في حي الصالحية وحي العزيزية نصرة لحماة وجبل الزاوية || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة في حي الرمل الجنوبي نصرة لحماة || الرمل الجنوبي: أشبال اللاذقية في مظاهرة ليلية: لن نسمح بمجزرة جديدة في حماة || **محافظة إدلب** || كفرومة: دخول الجيش وآلياته في الصباح || بنش: مظاهرة مسائية نصرة حماة تهتف يا حماة نحن معاك للموت || سرمين: مظاهرة مسائية نصرة لحماة || **محافظة دير الزور** || مظاهرات مسائية نصرة لحماة

تهتف الموت ولا المذلة || البوكمال: مظاهرات مسائية نصرية لحماية تهتف الشعب يريد إسقاط النظام || محافظة درعا || كفرشمس: مظاهرة مسائية نصرية لمدينة حماة ||



من شهداء الحرية والكرامة

اليوم || إدلب - خان شيخون:

الشهيد محمد جمعة حسين

الكردي - 19 عاماً - طالب في

كلية الهندسة المدنية في

الجامعة الدولية الخاصة

للعلوم والتكنولوجيا -

إقتحمت قوات الأسد منزله، فتشته فلم تجد سوى علم الثورة (الإستقلال)، فقاموا على الفور بفقء عينيه ورميه خارج منزله وإعدامه ميدانياً بالرصاص. تم دفنه في حديقة المنزل بسبب الظروف العصيبة التي تشهدها المدينة- من آخر ما كتبه الشهيد على صفحته في الفيسبوك : ورأى الشهادة مُنيّة .. والموت أسعد ما يرى خاض الحروبَ بهمة.. متوثباً ومكبّراً كم قد أحال بغزوه.. ليل الأعادي مجمرًا متخذقُ في ثغره .. يقظان يأسرُ منظرًا متوثبٌ في عزمه .. لم يلتفت يوماً ورى ما ذاق طعمَ الدلّ لا .. كالنّسر في شِمّ الذرى !!

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || أحمد العسكر - إعتقل بتهمة

الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م), خليل الكرّمش - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م), زياد البكري - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م), عبد الفتاح صالح الساير البكري - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م), مصعب الحمادة - إعتقل بتهمة الخروج في مظاهرة بالقرب من وزارة التربية - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م), أحمد مصطفى - الحجر الاسود , حسين خالد الخالد - الحجر الاسود , زهير عقلة - الحجر الاسود , باسل مانع - دمشق (أطلق سراحه في 6-9-2011م), خالد علي العلي -

التل(أطلق سراحه في اليوم التالي) , هاني العلي- التل يامن عبد الستار الفرخ – داريا –
 إعتقل من مقهى إنترنت (أطلق سراحه في 9-10-2011م) || **محافظة إدلب** || ابراهيم أحمد
 الحمدون – كنصفرة – جبل الزاوية , أحمد جهاد شيخ يوسف- كنصفرة – جبل الزاوية ,
 أحمد صالح نجار- كنصفرة – جبل الزاوية , يوسف فارس الفارس- كنصفرة – جبل الزاوية ,
 ملهم عكل حاج علي- كنصفرة – جبل الزاوية , محمد عدنان هشوم - كنصفرة – جبل الزاوية
 , ماهر محمد الشيخ - كنصفرة – جبل الزاوية , عمر ياسين الأمين - كنصفرة – جبل الزاوية ,
 عدنان مصطفى هشوم - كنصفرة – جبل الزاوية , عدنان عادل هشوم - كنصفرة – جبل
 الزاوية , عبد الرزاق عيسى خليل - كنصفرة – جبل الزاوية , عبد الرزاق العبسي- كنصفرة
 – جبل الزاوية , زياد حسين حمدون - كنصفرة – جبل الزاوية , حمدان حلاق - كنصفرة –
 جبل الزاوية , حسان محمد الشيخ - كنصفرة – جبل الزاوية , جمال حسين الحاج علي –
 كنصفرة – جبل الزاوية , أنس حلاق- كنصفرة – جبل الزاوية , بشار محمد الشيخ- كنصفرة
 – جبل الزاوية , بديع عثمان- إحسم – جبل الزاوية , حسن محمد الصالح- إحسم – جبل
 الزاوية , رياض أحمد شعبان- إحسم – جبل الزاوية , محمد عبد السلام هنداي- إحسم –
 جبل الزاوية , حسين سرحان العبيدو – كفرنبل , سليم محمد الخطيب – كفرنبل , عبد الستار
 صبحي الخطيب – كفرنبل , عبد الفتاح حسين الخطيب – كفرنبل , عبد الله نواف الدهنين –
 طفل – كفرنبل , أحمد محمود طوبان – البارة – جبل الزاوية , || **محافظة حماة** || ابراهيم
 كمال فرج , || **محافظة دير الزور** || محمود وليد الحميدي , جازي الجازي, حسان الهوى , أحمد
 اليوسف – الميادين , أديب الدبس- البوكمال , داوود الكيال- البوكمال || **محافظة اللاذقية** ||
 بسام أمين سلواية و محمد أمين سلواية ومصطفى أمين سلواية أخوة أبو نظير سلواية الذي
 إعتقل على ايدي القوات الامنية السورية وصوّرتة قنوات النظام على أنه إرهابي, وذلك على
 خلفية ظهور الاوراق الثبوتية لابو نظير والتي تثبت دخوله مشفى الامراض العقلية, وتسريحه
 من الخدمة العسكرية بسبب عدم اهليته , فاطمة ضناوي – أنثى – إعتقلت بتهمة التظاهر و
 عندما أمسك بها الأمن في الشارع نادى بإسقاط النظام فرد عنصر الأمن بالكفر برّهبها فردت ربي
 هورب بشار فقام بصفعها امام الناس جميعاً (أطلق سراحها في 21-9-2011م) || **محافظة**
حمص || تميم الزهوري – القصير , محسن ماهر بركات – القصير , محمد جمول – القصير -
 إعتقل بعد مشاركته في المظاهرة المسائية وقد جرى ضربه بكعب المسدس قبل اعتقاله , مضر
 محمد المصري – القصير || **محافظة درعا** || أحمد مزعل المسالمه ||

||الخميس 2011/7/7م||



سويسرا عن تجميد أصول سورية
بقيمة إثنين وثلاثين مليون دولار ||
مظاهرات اللاجئين في مخيمات
يايلاداغي التركية احتجاجاً على
أوضاعهم السيئة || الجزيرة:
مظاهرات في عدة مدن تضامناً مع
حماة || الجزيرة: العفو الدولية..
انتهاكات خطيرة لأجهزة الأمن

السورية || الجزيرة: 26 قتيلاً في حماة ودعوة لجمعة "لا للحوار" || الشرق الأوسط: مسؤول
استخبارات أميركي: الأغلبية الصامتة في سورية ضد الأسد الآن ومستعدة لدعم بديل ||
الاقتصادية: «العفو الدولية» تطلب النظام السوري إلى لاهاي... والشعب يستعد لجمعة لا
للحوار || وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه: عدم اتخاذ مجلس الأمن قراراً ضد سورية بسبب
موقف روسيا أمر غير مقبول || محكمة الحريري تلهب صيف لبنان وتعيد سورية إلى دائرة
الانتقام || انشقاق الرقيب مصطفى عجاج من ملاك الشرطة || قتل ثلاثة أشخاص برصاص
قوات الأمن في حرسا بريف دمشق || ارتفع إلى 26 شخصاً عدد من سقطوا بمدينة حماة في
اليومين الماضيين || دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية لوقف قتل
المتظاهرين || شهدت مدن حماة وحمص وأجزاء من دير الزور مظاهرات مسائية تطالب
بإسقاط النظام وتهتف للمدن المحاصرة || رد المناضل مصطفى رستم على الدعوة الموجهة له
لحضور مؤتمر الحوار من قبل نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع بالرسالة التالية : " إلى هيئة
الحوار الوطني منذ آذار 2011، و أنا مع كثير من المعارضين، نطالبكم بعقد مؤتمر للحوار الوطني،
بعد إخلاء سبيل جميع السجناء السياسيين، و عودة المبعدين وغيرها من المطالب التي يعرفها
الجميع لكن السلطة صمّت أذانها و نفذت حلاًّ أمنياً قاسياً، كلف شعبنا الآلاف من الشهداء
مدنيين و عسكريين، إضافة إلى آلاف كثيرة من المعتقلين بل وأكثر من ذلك، و منذ استلام كتابكم
قبل يومين، شنت السلطة حملة أمنية دموية على مدينتي الرائدة حماة، و التي شهد العالم كله أن
مظاهراتها كانت سلمية، قُتل في هذه الحملة حتى الآن العشرات، كما جُرح و اعتقل عدد لا زال

مجهولاً، لأنه يتزايد كل ساعة فقط عندما توقف السلطة هذه الحملة في جميع المحافظات، و تطلق سراح جميع المعتقلين و تعيد المبعدين و توقف التجيش الإعلامي، حينها يكون للحوار مصداقية لدى الشارع السوري لذلك أعتذر – 7-7-2011م مصطفى رستم ||

محافظة دمشق وريف دمشق || إطلاق نار وغازات مسيلة للدموع في منطقة حرسا لتفريق مظاهرة متضامنة مع حماة || مظاهرة من مسجد الرحمن في الحجر الأسود نصرة لحماة || حي برزة: مظاهرة نسائية نصرة لحماة || مظاهرات حي الحجر الأسود للتضامن مع مدينة حماة ||

محافظة درعا || وصول تعزيزات أمنية إلى وسط مدينة درعا || مظاهرة مظاهرة كبيرة في داعل تزف الشهيد البطل محمد قطيش || 30 باص أمني وسيارات فورويل تابعة للأمن و الشبيحة وسيارات إسعاف تتجه إلى مدينة بصرى || مظاهرة مسائية تطالب بإسقاط النظام وتهتف لمدينة حماة || **محافظة حماة** || هدوء حذر شاب مدينة حماة وذلك أثناء إضراب عام عم المدينة واستجابات له مدينة إدلب وحمص ودير الزور وبنش والبوكمال وكفرزيتا ودرعا وأجزاء من ريف دمشق || قام السفير الأميركي لدى سورية روبرت فورد بزيارة مدينة حماة لإظهار تضامنه مع السكان الذين يواجهون حملة أمنية بعد أسابيع من المظاهرات ضد بشار الأسد ويعتزم البقاء فيها حتى يوم الجمعة || الأمن يعزز إقامة الحواجز الأمنية في وحول مدينة حماة || تمركز مدرعات الجيش على جسر المزارب || مظاهرة وإضراب عام في كفرزيتا || إضراب عام في كرناز || رداً على قناة الدنيا أهالي حماة الشرفاء يعيدون الغنم لصاحبها، حيث قام عدد من الشبيحة بسرقة بعض الأغنام من أحد تجار حلب وتوزيعها على أهالي حماة ليتبين للناس أنهم سرقوا هذه الأغنام من التاجر || كفرنبوذة: إضراب عام في المدينة والأهالي يغلقون محلاتهم التجارية || طيبة الإمام: إضراب عام في البلدة || الحواجز لعرقلة دخول عصابات الأمن للمدينة مع الإضراب العام || أهل حماة ينظفون مدينتهم بعد توقف البلدية عن عملها بأمر من النظام || مظاهرة في حي النجدة بحماة تطالب بإسقاط النظام || كرناز: تضامناً مع أهالي حماة مظاهرة تطالب بخروج الشبيحة والجيش من المدينة || قسم أهالي وثار حي البياض بحماة || مظاهرة مسائية في حي الصابونية عشية جمعة لا للحوار || مظاهرات في حماة تهتف: الموت ولا والمذلة || جسر المزارب: قناصة بشار يطلقون النار مباشرة على المتظاهرين || مظاهرة مسائية من جامع السرجاوي || قلعة المضيق: مظاهرة تطالب بإسقاط النظام || **محافظة إدلب**: إضراب عام في مدينة سراقب || إسقاط صورة المجرم بشار الأسد من على مبنى بلدية معرة مصرين || إضراب عام في المدينة تلبية لنداء الإضراب العام || **محافظة حمص** || إضراب عام في مدينة حمص ||

إضراب عام في قرية كفرلاها والحولة || إضراب عام وإطلاق نار من قوى الأمن في الرستن || وصول تعزيزات أمنية إلى مدينة تليسة || الحولة تلي نداء الإضراب العام نصرة لحماة || نجاح الإضراب العام في سوق الناعورة || الإضراب العام يعم عدة أحياء بالمدينة || سوق التجار: خميس الإضراب العام || مظاهرة نسائية في شارع الملعب نصرةً لحماة || مظاهرة مسائية في شارع الملعب البلدي || الدبلان: إضراب عام في المدينة والأهالي يغلقون محلاتهم التجارية || **محافظة دير الزور** || القورية: الإضراب العام ومظاهرة مسائية تهتف: الشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرات مسائية تهتف بإسقاط النظام وتحيي المدن الثائرة || اعتصام حاشد أمام مسجد جبر بمنطقة العشارة نصرة لحماة || إضراب عام في دير الزور || **محافظة السويداء** || مظاهرة في مدينة السويداء نصرة لحماة والمدن المحاصرة || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة تهتف: بالروح بالدم نفديك يا حماة || **محافظة الحسكة** || مظاهرة مسائية في القامشلي تطالب بإسقاط النظام || **محافظة إدلب** || إضراب في منطقة كركناز تضامناً مع مدينة حماة حتى يخرج الجيش والشبيحة || سمرين: الإضراب العام في المدينة || بنش: خميس الإضراب العام || **محافظة درعا** || داعل: زفاف الشهيد أحمد رضوان قطيش ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد ملهم علوان - المزrab - حماة , الشهيد نور الدين منصور - المزrab - حماة ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة درعا** || فراس محمد علي امام , جلال قاسم التركي - المسيفرة , محمد محمود الزعبي - المسيفرة , قاسم محمد موسى الساري الزعبي - المسيفرة , بلال محمد عبدو الهلال - المسيفرة , ماهر محمد مصطفى المفلح - المسيفرة , أحمد خليل الرفاعي - المسيفرة , عبد الرزاق أحمد السليم - المسيفرة , عبد الحكيم صالح الموسى - المسيفرة , ثامر موسى الحامد , جمال محمد الزعبي , أيمن عبد الله عبد القادر , محمد أحمد الزعبي , محمد ناصر الفواز , بشار مروان التركي , || **محافظة حمص** || عبد الهادي طليمات , جمال بدوي عبارة , محمد ساجد العكاري - تلكلخ , علي العكاري - تلكلخ || **محافظة دمشق** **وريفها** || هاني نصر , عبد الهادي مريدن - داريا (أطلق سراحه في 13-8-2011م) , ماجد حلواني - داريا , زهير عبد المجيد الصيصي - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) , محمد غرز الدين (ابو ماهر) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م) , زاهر الفحل - داريا (أطلق

سراحه في 8-8-2011 م) , ثائر جودت السيد- داريا (أطلق سراحه في 10-7-2011 م), ابراهيم شهاب - الكسوة , إيهاب الديك- التل (أطلق سراحه في 9-8-2011 م), كامل برهان- الزبداني (أطلق سراحه في 9-7-2011 م) , محمد العواني - الزبداني (أطلق سراحه في 9-7-2011 م) , مصطفى محمود الخوص- 18 عاماً - الزبداني (أطلق سراحه في 8-7-2011 م) , شاب من آل الذهب- الزبداني (أطلق سراحه في 9-7-2011 م) || **محافظة الحسكة** || جوان حاجي - القامشلي - طفل (أطلق سراحه في 8-8-2011 م) || **محافظة إدلب** || كنان أحمد القاسم- بزبور - أريحا - إعتقل بتهمة حيازة سلاح , حازم موسى حاج موسى- بزبور - أريحا - إعتقل بتهمة حيازة سلاح || **محافظة دير الزور** || محمد الجازي , نعمان الحنت , ياسين المطر- البوكمال ||

سوريا في مخاض حرثها الذي طال وأن للحرية أن تولد عما قريب!

د.محمد شادي كسكين - كاتب وناشط سوري

في التاسع والثلاثين بعد المائة من الثورة المباركة - الحادي والثلاثين من تموز يوليو 2011 م

أولا السوريين ثم الإيرانيون ثم الليبيون هم المتهمون بقلم: روبرت فيسك الإنديبندنت - 2011/7/1 م- ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

في البداية كان السوريون هم المرعبون. رئيس وزراء لبنان السابق هو من أراد إخراج رعايا الجيش السوري - ما يقرب من 20000 جندي، على الرغم من أن وكالات الأنباء تزعم أنهم 44000 - من لبنان، فإنه بالتأكيد السوريون هم من فعل ذلك. أصدقاء سوريا في لبنان - عملاء المخابرات الذين كان بإمكانهم الحفاظ على الحريري حيا لو أرادوا ذلك- اعتقلوا. أربعة منهم اعتقلوا في سجن رومية سيئ السمعة لعدة سنوات قبل أن تتراجع الأمم المتحدة قائلة أنه لم يكن هناك أدبيات كافية من أجل اعتقالهم وأنهم كانوا..... أبرياء. وأن أسماءهم لا تظهر على لائحة اتهام الأمم المتحدة.

بالأحرى، بالتأكيد فإن الإيرانيين أو حزب الله هم من قام بذلك. مع مرور السنين، خرجت سوريا من دائرة اللوم. سايمون هيرش أحد الصحفيين الجادين القلائل ممن تبقوا في الولايات المتحدة، كان ومن قبيل الصدفة يجري مقابلة مع الرئيس السوري بشار الأسد عندما سمع خبر مقتل الحريري وسجل شعور الصدمة الحقيقية التي وقعت على الرجل العظيم عندما سمع الخبر. حسنا يمكنك أن تكذب هذه الأمور. ولكن... من ثم وفي غضون سنتين. أخبرتنا دير شبيغل أن حزب الله ، ميليشيا سوريا و إيران المفضلة و عدوة إسرائيل و حصان الحرب لأي عمليات سلام في الشرق الأوسط هو من قتل أعظم رئيس وزراء في لبنان. لم يصدق أحد في لبنان حقيقة هذا الأمر. ولكن كل من هو خارج لبنان تقريبا صدق الأمر. أن يقوم حزب الله باستخباراته الحكيمة في توريط نفسه في مشروع سوريا لقتل الحريري أمرا لا يمكن تصديقه.

تذكرت عندما تحطمت بان أمريكان فوق لوكربي ، أخبرنا أن الإيرانيين بدعم من السوريين ، هم من قاموا بذلك، ولكن بعد ذلك، شجعت الصحافة لأن تلقي باللوم على الليبيين وهكذا فقد أصبح لدينا قصة المقرحي الذي قد يخبرنا- أو لا يخبرنا- مزيداً من التفاصيل عندما يقوم الثوار بقرع بابه خلال سنة أو سنتين من الزمان.

إن ما تغير بالطبع هو أننا كنا بحاجة الجيش السوري من أجل الدفاع عن السعودية من العراق بعد غزو صدام للكويت عام 1990. وهكذا فقد أصبح السوريون هم الطيبون و أصبح الليبيون هم السيئون و كل الأمور سارت على ما يرام حتى قام القذافي بتقبيل بلير و قام بلير

بتقبيل القذافي وقرر القذافي قتل كل أعدائه السنوسيين. حسنا على الأقل لازال بإمكاننا أن نلوم القذافي في حادثة لوكربي.

ولكن هل قام حزب الله بقتل الحريري؟ لقد كنت على بعد 400 متر فقط من الانفجار في 14 فبراير 2005م ولحسن الحظ أنني ما زلت على قيد الحياة، ولكن لسوء الحظ أنني رأيت الحريري يحترق على جانب الطريق. لقد قام جهاز المخابرات في حزب البعث السوري بقتله، على ما أعتقد، دون الرجوع إلى الرئيس الأسد، كما أعتقد أنهم قاموا بقتل بيير الجميل الابن و الصحفي والمؤرخ سمير قصير. حسنا، لم تشهد أي لائحة اتهام بالقتل في المحكمة في لبنان وهكذا فإنه الوقت المناسب لإظهار آخر التهم في لبنان – إذا كنت عميلا حكوميا أمريكيا- وذلك عندما يخشى الإسرائيليون نشوب حرب أخرى مع حزب الله. كما أن الوقت مناسب أيضا من أجل إثارة مواجهة طائفية أخرى ما بين السنة التابعين للحريري و الشيعة الموالين لحزب الله في لبنان وذلك في الوقت الذي يقوم فيه الشيعة العلويون التابعون للأسد بقتال الغالبية العظمى من السنة في سوريا. كما هو الحال بالنسبة لأولئك الذين سجنوا سنوات طويلة بسبب أن الأمم المتحدة قالت ذلك وأفرج عنهم بسبب عدم وجود الأدلة: حسناً، كما أقول دائما لأصدقائي هنا عندما يسألوني عن هذه الأمور. إن المشكلة في لبنان هو أن الجميع برئ. و الجميع مذنب في نفس الوقت.

منعطف مالي واقتصادي في ثورة شعب سورية: خلفيات حملة (لن ندفع ثمن الرصاص

الذي يقتل به أبنائنا)

نبيل شبيب

حوّلت مشاهد القمع الهمجى تقتيلاً وإعتقالاً وتعذيباً وتدميراً معظم المدن السورية إلى ساحة حرب.. بين الحاكم والشعب، بين كتائب عسكرية وشبه عسكرية مدجّجة بالسلاح مع ملحقاتها من فرق الموت، فضلا عن وحوش التعذيب وأدواته في المعتقلات، وبين شعب أعزل. وبلغت النظر أمران متقابلان:

- المعتاد في دول معتبرة هو عدم لجوء القوات الأمنية للاعتقالات أو استخدام خراطيم المياه وما شابه ذلك، إلا نادرا وتحت طائلة المحاسبة وتوافر حق المقاضاة، وتشذ عن ذلك السلطة المسلّحة في سورية شذوذاً كبيراً قاتلاً.. وبات في هذه الأثناء انتحارياً.

- والمعتاد في دول معتبرة أيضاً أن تستخدم نسبة ما من المتظاهرين الحجارة أحيانا وربما أكثر من ذلك فيظهر بعض العنف في المظاهرات، وتشذ عن ذلك مظاهرات الثورة الشعبية الجماهيرية في سورية، إلى حد بعيد، فلا يكاد يظهر حتى استخدام الحجارة ضد الرصاص، بل أصبح السلاح السلمي الحاسم: حناجر تهدر بسقوط السلطة المسلّحة القمعية!..

ومع تواصل المشاهد وتتابعها، ومع تصعيد العنف من جهة وصمود سلميّة الثورة من جهة أخرى، ومع انعدام الإدانة عربيا وضعفها دوليا، بات السؤال المطروح بالحاح: ألا يوجد سلاح آخر تستخدمه الثورة دون أن تتجاوز به ميزتين حاسمتين تشبث بهما، أي السلمية داخليا، ورفض التدخل العسكري الأجنبي رفضا مطلقا؟..

نظرة أولى في الحملة

على هذه الخلفية انطلقت بين جمعتي "ارحل" و"لا للحوار" في مسلسل فعاليات الثورة الشعبية حملة أطلق عليها عنوان "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناءنا".. ويبدو من العنوان لأول وهلة أنّ الحملة تخاطب الوجدان، وتستثير إنسانية الفرد من عامة المواطنين في سورية، وتوجّه في الوقت نفسه تحذيرا ضمنيا لمن يدعم السلطة المسلّحة القمعية بأسباب استمرار ممارسة العنف القمعي، ماليا واقتصاديا.

على أنّ عامل الوجدان -الذي لا يستهان به- يرافق الرؤية البصيرة الواعية على محورين اثنين:

- اختيار التوقيت.. في مرحلة تصعيد الثورة السلمية جغرافيا ونوعيا من جهة وازدياد مظاهر عجز السلطة المسلّحة من جهة أخرى.
- صياغة الهدف.. التي تتضح للعيان عبر ما رافق الحملة من جهود التوعية والتوجيه بالوسائل الممكنة في إطار ظروف الثورة الجارية.

توجد أمثلة عديدة على عنصر التوعية، ويمكن الاكتفاء هنا بما نشرته "شبكة أخبار الثورة في حمص" مصوّراً، وجاء فيه:

- لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناؤنا - قاطعوا البضائع التي تتبع لعملاء النظام - اسحبوا أموالكم من البنوك
- لا تدفعوا فاتورة الماء والكهرباء - حوّل أموالك إلى أي عملة أخرى ولاحظ مبدئياً غياب الدعوة إلى مقاطعة

ثمن الرصاص

يدور الحديث عن رفض تسديد ثمن الرصاص القاتل.. والمفروض أن تشمل العبارة "ثمن الدبابات" وأسلحة ثقيلة أخرى أيضاً، فقد باتت تستخدم مثل الرشاشات في اقتحام المدن ومواجهة الشعب الأعزل.

الواقع أنّ جميع ما تنفقه السلطة المسلّحة على التسلّح والمربّيات الرسمية والإضافية في نطاق الفساد والتدريب وغير ذلك، وتكون حصيلته توجيه السلاح إلى صدور أهل سورية وظهورهم، هو من أموال أهل سورية، ولا يبيح فقط مقاطعة القنوات التي تؤدّي إلى جمعها وإنفاقها، بل يوجب أيضاً أن يصبح هذا الجانب بكل أبعاده موضع إصلاح جذري ومحاسبة قضائية دقيقة وشاملة في سورية بعد الثورة.

وليس صحيحاً القول إن السلطة تورّط الجيش الوطني في مواجهة استبدادية قمعية ضدّ الشعب، فهي لا تستخدم الجيش الوطني بل شبكة أجهزة قمعية مسلّحة تعمل بمعزل عن القطاع الأكبر من الجيش، وقد بدأ تشكيل البنية الهيكلية لهذه الشبكة من أجل ممارسة القمع الهيجي، مع بداية العهد الاستبدادي قبل 41 سنة، ولم ينقطع تطويرها للأغراض التي أنشئت من أجلها:

1- محورها ضمان الولاء المطلق لقياداتها وعناصرها لممارسة "القمع الهيجي دون حساب ولا ترددّ.."

2- مهمتها حماية السلطة الاستبدادية الأخطبوطية فقط...

3- أهدافها كل ما يهدّد السلطة.. ومن ذلك:

- في أوقات السلم كل معارضة انفرادية أو تنظيمية

- في حالة الانقلاب العسكري من قد يمارسه من الوطنيين في الجيش الوطني
 - في حالة الثورة الشعبية.. الشعب نفسه
- وهذه الحالة الأخيرة هي الحالة المشهودة على أرض الواقع الآن.

ليس الوضع الراهن إذن "حالة طارئة"، أي لم ينشأ نتيجة اندلاع ثورة شعبية فاجأت السلطة، فاضطرت إلى تحويل "قسم من الجيش" من مهمة الدفاع عن الوطن ضدّ عدو خارجي إلى مهمة الدفاع عن السلطة ضد الشعب، بل هو الوضع المخطّط له عبر تكوين "شبكة الأجهزة القمعية المسلّحة" المعنية، سيان هل اعتبرت جهازاً أمنياً أم جهازاً عسكرياً" فالمهم هو النوعية والمهمة، وليس التسمية، وهي -علاوة على عنصري الولاء وحماية السلطة- تمتلك من الأسلحة الحديثة ما لا تملكه فرق أخرى من الجيش الوطني السوري.

كانت البداية سنة 1941م وبلغ "التطوير" مداه خلال السنوات العشرة الأخيرة، وأشهر ما وصل إليه في نطاق تلك الشبكة هو "الحرس الجمهوري" بقيادة ماهر الأسد... ويؤخذ هنا كمثال على بقية فروع الشبكة القمعية.

التسمية تموهية، فما يسمّى حرساً جمهورياً أو وطنياً في دولة معتبرة، يحمل مهامّ "بروتوكولية" في الدرجة الأولى، وعدده محدود، وتسلّحه رمزي، أمّا الحرس الجمهوري التابع مباشرة لعائلة الأسد، فهو ميليشيا إرهابية كبرى، تضمّ أربع فرق عسكرية، لديها أسلحة لا يتوافر مثلها لأي طرف آخر في الجيش الوطني، ويكفي التنويه بهذا الصدد مثلاً، أن الحرس الوطني كان مجهّزاً بدبابات تي-80 أحدث من سواها، أي ممّا لم يتوافر آنذاك للفرق العسكرية في الجيش الوطني، ومع بداية الحصول على دبابات تي-90 الأحدث، تفرّز تجهيز الحرس الجمهوري بها، وبدأ تحويل تي-80 إلى الفرق العسكرية النظامية.. ليبقى الفارق على صعيد التسلّح مستمراً.

إنّ مهمة شبكة الأجهزة القمعية المسلّحة تحت عناوين "أجهزة أمنية.. ومخابرات.. وحرس جمهوري" لا علاقة لها بحماية الوطن وأهله، ولهذا فإن أهل هذا الوطن لا ينبغي أن يسدّدوا ثمن الرصاص والرشاشات والمدفعية والدبابات والمروحيات التي تستخدمها هذا الشبكة القمعية، ويجب أن تتحوّل النفقات الكبرى المخصصة لهذا الغرض إلى قوات الجيش الوطني والأجهزة الأمنية القويمة الجديدة.. فور سقوط النظام الاستبدادي الفاسد واسترداد الوطن والشروع في بناء سورية المستقبل.

عملاء النظام

تطالب حملة "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبنائنا" بمقاطعة البضائع التي تتبع لعملاء النظام. وعملاء النظام الاستبدادي الفاسد جزء منه، معروفون بأسمائهم، ومواقعهم، وفسادهم، وحجم صفقاتهم، ونوعيات بضائعهم، التي يسحبون من خلال تسويقها بدعم السلطة الاستبدادية المسلحة الأموال من جيوب المواطنين، ويخصّصون الجزء الأكبر من ذلك لترسيخ تسلّط المستبدين والفاستدين على الوطن وأهله.

لا تجهل الفئة المتسلّطة إطلاقاً ما يعنيه ذلك، وهذا ما ظهر للعيان من خلال المسرحية الهزلية المعروفة حول المزاعم الكاذبة بصدد تحوّل أحد أعمدة الفساد إلى "الأعمال الخيرية"، وهي جزء من المحاولات اليائسة لامتصاص "الغضب" كما يقال، وكأنّ شعب سورية قطع من الرقيق، فإذا أعطاه الأسياد الفاسدون ما يسدّ رمقه استغنى عن كرامته وحرّيته.. أي استغنى عن ثورته، ولن يفعل!..

لا يجهل الشعب من هؤلاء، ولهذا يمكن القول إنّ هذا الجزء من الحملة لا يحتاج إلى بيان طويل، وسبق التنويه أنّ الحملة لا تستهدف عموم التجار وأصحاب الأعمال، ولا ما يشتغلون به من بضائع وسلع وخدمات، بل يمكن القول إنّ ما بدأ يتردّد في الآونة الأخيرة بصدد "اعتماد السلطة" على هؤلاء، لا سيما في حلب ودمشق، إنّما يستهدف زرع وتدن بينهم -وهم جزء من الشعب- وبين بقية أطراف الشعب الثائر.

وممّا يتردّد لهذا الغرض الحديث عن "ميزات مزعومة" حصلت عليها فئة التجار وأصحاب الأعمال في السنوات الأخيرة، ولذلك فهم لا يتحرّكون مع الثائرين، وفي ذلك إهانة مباشرة لهم وتمويه كبير:

1- أمّا الإهانة فهي ما ينطوي عليه هذا القول من أنّ التجار وأصحاب المال، لا سيما في حلب ودمشق، قد باعوا ضمائرهم مقابل المال.. والشعب يدفع فوق ذلك ثمننا إضافياً من دمائه وآلامه!..

2- وأمّا التمويه فيكمّن في أنّ كل تسهيل تقني وإداري جرى في قطاعات الاستيراد والتصنيع والتصدير وما يرتبط بذلك من معاملات مالية، إنّما يمثل إلغاء تشريعات باطلة من قبل، كانت

تفرض القيود على هذه القطاعات، فهو من قبيل عودة "جزء" من الحقوق لأصحابها، والمفروض أن هذه الفئة التي باتت في مقدّمة ما يوصف بالطبقة الوسطى، تعلم أكثر من سواها، أن سقوط الاستبداد الفاسد، يعني سقوط المزيد من القيود التي لا تزال سارية المفعول على حسب ما يحقق المنافع غير المشروعة لصالح المسيطرين على صناعة القرار في كل ميدان، وهذا الميدان، اغتصاباً من صاحب الحق الأصيل في صناعة القرار: الشعب، بجميع فئاته، ومنهم فئة التجار وأصحاب الأعمال.

3- ويضاف إلى ذلك أنّ كل معاملة تجارية أو مالية أو مناقصة أو سوى ذلك في عالم التجارة والاقتصاد، يخضع كما يعلم "أصحاب المهنة" لما تفرضه الفئة المتسلّطة من فساد، على شكل رشوات مالية، ومشاركات قسرية، وهذا بالذات جانب أساسي ممّا تستهدف الثورة الشعبية وضع حدّ نهائيّ له، وهو ما لا يمثل ضرراً يلحق بتاجر أو صاحب عمل، بقدر ما يحزّره من عبء كبير، إنّما يصيب بالضرر أولئك الذين يغتصبون المال عبر الرشوات، ويفرضون مشاركتهم بقوة التسلّط، وهؤلاء هم من ينطبق عليهم وصف عملاء النظام.

إنّ مقاطعة بضائع عملاء النظام وسلعهم وخدماتهم، حيث أمكن للمواطن في سورية صنع ذلك، لا يمثل مجرّد سلاح على طريق الثورة وتصعيد فعاليتها فحسب، بل يمثل في الوقت نفسه واجبا وطنيا، حتى في حالة "السلم بالقهر"، أي في حالة استمرار الركود للاستبداد والفساد، وظهور وضع سورية كما لو أنّه وضع "استقرار" وما كان مستقرّاً في يوم من أيام الاستبداد والفساد.. بل كان وضعاً يتم تنفيذ التسلّط ونهب الثروات خلاله دون مقاومة، حتى تحوّل الرفض الصامت مع الركود الخطير إلى رفض علني مع ثورة.. ستحقق انتصارها قريباً بإذن الله.

الثورة المالية

يغني التفصيل جزئياً فيما سبق عن التفصيل بصدد عناوين أخرى في حملة "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناؤنا"، أي سحب الأموال من البنوك، والامتناع عن تسديد فواتير الماء والكهرباء، وتحويل الأموال إلى أي عملة أخرى. وهي مطالب مركّزة يمكن إجمالها في "الثورة المالية" التي تكشف عن وعي قيادات الثورة الشعبية بأبعاد المرحلة الراهنة.

ويعبر بعض المعلّقين على ذلك بالإشارة إلى أنّ استماتة النظام في القمع، ليحافظ على حكمه تعود "إلى معرفته بأن سوريا هي الكنز الذي لا يمكن التنازل عنه بسهولة، فهي المعين الذي يغترف منه بنهب ثرواتها، ولا ينضب".

لقد وصلت الثورة الشعبية من قبل إطلاق هذه الحملة إلى جزء من هدف ما يمكن وصفه بالثورة المالية، وتقول التقديرات الحالية، التي لا يمكن الجزم بشأن تفاصيلها لأن النظام الاستبدادي يتجنّب الكشف عن حقيقة الوضع ما استطاع إلى ذلك سبيلا، ولكنها تمثل دون ريب وضعا قريبا من الحقيقة الموضوعية عمّا وصل إليه ماليا واقتصاديا:

- 1- تهريب ما لا يقلّ عن 20 مليار دولار من المصارف المالية السورية إلى مصارف مالية لبنانية..
- 2- مقابل اقتصار قيمة الاحتياطي في المصرف المركزي السوري على 18 مليار دولار..
- 3- ومقابل إخفاق الحكومة في الحدّ من عملية التهريب عبر رفع أسعار "الفائدة المصرفية"..
- 4- انخفاض الأنشطة التجارية بما يتراوح بين 30 و70 في المائة على حسب القطاعات المتعددة..
- 5- تناقص الإمدادات من الحبوب وربما سواها من المواد الغذائية الأساسية..
- 6- انقطاع الاستثمارات الأجنبية التي كان الاعتماد عليها كبيرا في السنوات القليلة الماضية قبل الثورة..
- 7- عدم توافر المال الكافي لتنفيذ الوعود (المغريات) التي أطلقتها السلطة كرفع رواتب الموظفين..
- 8- انخفاض قيمة الليرة السورية بما لا يقلّ عن 15 في المائة بالمقارنة مع قيمتها قبل 4 شهور..
- 9- احتمال الاضطرار إلى "طباعة النقد" لتعويض النقص ممّا يضاعف من تقليص القيمة الشرائية..
- 10- إخفاق السلطة في تطمين أصحاب الودائع المالية عبر عمليات استعراضية لتوافر السيولة في المصارف..
- 11- إغلاق 38 مكتبا للصرافة نتيجة انخفاض قيمة العملة وتناقص السيولة من العملات الأجنبية..
- 12- المصارف اللبنانية تبحث عن طرق تحصين نفسها بسبب وضعية قروضها السابقة لصالح مشاريع في سورية.
- 13- ازدياد الخشية من العجز عن تسديد أقساط شراء السيارات التي تمثل 60 في المائة من القروض اللبنانية..

- 14- تراجع قيمة أصول المصارف الخاصة في سورية بنسبة 4 في المائة.
- 15- تقلص الأصول الأجنبية في أصول المصارف الخاصة في سورية بنسبة تناهز 8 في المائة.
- 16- مؤشرات أولية على تناقص وقود المحركات والمولدات والشاحنات والآلات الزراعية، وارتفاع أسعاره، وبيعته في السوق السوداء.
- 17- تراجع حركة السياحة (تمثل: 15 في المائة من الدخل الإجمالي و13 في المائة من العمالة و31 في المائة من احتياطي النقد الأجنبي) تراجعاً كبيراً (إلغاء 75 في المائة من الحجوزات السياحية) وهو ما لا يمكن التمثويه عليه، فكان بالتالي الميدان الوحيد الذي أقرت السلطة بتدهوره.
- 18- توقع تدهور كبير في الصادرات لا سيما إلى أوروبا (30 في المائة) التي "محاها" وزير الخارجية من الخارطة!..

لهذا كله -وهو غيظ من فيض- يمكن القول:

- 1- حملة "لن ندفع ثمن الرصاص الذي يقتل به أبناءنا" تمثل توقيتنا ومضمونا سلاحا حاسما في يد شعب سورية وثورته السلمية لتقويض السلطة الاستبدادية الفاسدة، وإنقاذ اقتصاده واسترداد وطنه وبناء مستقبله على أسس قومية جديدة.
- 2- كل فئة من فئات شعب سورية، قادرة على التأثير في هذا المجال، لا سيما فئة التجار وأصحاب الأعمال في حلب ودمشق مدعوة إلى الإسهام بنصيبها في ثورة الشعب، من أجل كرامته وحرية أولاد، واسترداد الوطن ثانيا، مع اليقين بأن هذا يحقق مصالحها المستقبلية ثالثا.
- 3- لقد وصلت ثورة شعب سورية إلى منعطف حاسم، سواء في جولات البطولة التي تتجلى هذه الساعات في حماة وأخواتها في مواجهة القمع الدموي الهمجي ومن يمارسونه، أو في جولة انتزاع أسلحة التسلط الاستبدادي الفاسد، وانتزاع "ثمن الرصاص والدبابات والمروحيات" التي يستخدمها في اغتيال الشعب والوطن.

الاحتجاجات الشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط (6): ثورة الشعب السوري ذات الإيقاع البطيء

6Middle East Report N°108 يوليه 2011 م - الملخص التنفيذي

لقد شكلت الانتفاضة السورية تحدياً للتوقعات والأنماط التقليدية التي تأسست في بلدان أخرى في المنطقة منذ البداية. أولاً، لقد حدثت، وهذا بحد ذاته كان مفاجئاً بما فيه الكفاية للكثيرين. لم يكن النظام وحده هو الذي يعتقد بشكل من الاستثنائية السورية التي ستحميه من الاضطرابات الشعبية الخطيرة. حتى عندما بدأت الانتفاضة، فإنها لم تتطور بسرعة، كما في مصر أو تونس. ورغم أنها لم تبقى سلمية، فإنها لم تنزلق إلى حرب أهلية عنيفة، كما في اليمن، أو إلى نزاع طائفي، كما في البحرين. وحتى هذا اليوم، فإن الحصيلة تظل موضع شك. لقد تنامي حجم المظاهرات بشكل كبير غير أنها لم تحقق كتلة حرجة بعد. لقد تراجع التأييد الذي يحظى به النظام مع ازدياد وحشية الأجهزة الأمنية، غير أن العديد من الشرائح لازالت تفضل الوضع الراهن على مستقبل غير أكيد ويحمل احتمالات الفوضى. غير أن الأمر الواضح هو الدرجة التي تحول بها طيف واسع من الشرائح الاجتماعية، والعديد منها كانت من دعائم النظام، ضده وكيف أن العلاقات بين الدولة والمجتمع تغيرت بشكل كامل.

لقد تمثل الخطأ الأول للنظام في التعامل مع الاحتجاجات بتشخيصه الخاطئ لها. ليس من الإنصاف القول بأن النظام لم يفعل شيئاً رداً على العلامات الأولى على الاضطرابات؛ فقد أصدر عفواً عاماً وأطلق سراح عدد من منتقديه البارزين، وصدرت تعليمات للمسؤولين بإيلاء شكاوى المواطنين قدراً أكبر من الاهتمام، وفي عددٍ من المناطق اتخذت إجراءات تهدئة السكان الغاضبين. إلا أن النظام تصرف كما لو أن كل اضطراب كان حالة معزولة تتطلب رد فعل موضعي بدلاً من اعتبارها جزءاً من أزمة وطنية يمكن أن تتعمق ما لم تحدث تغييرات جذرية.

خلال العقد الماضي، ساءت الأحوال بشكل كبير بالنسبة لمعظم شرائح المجتمع. ظلت الرواتب مجمدة إلى حدٍ كبير حتى عندما ارتفعت تكاليف المعيشة بشكل حاد. وألحقت السلع المستوردة ضرراً كبيراً بالمصنّعين الصغار، خصوصاً في ضواحي العاصمة التي تقطنها الطبقة العاملة. وفي المناطق الريفية، تصاحبت الصعوبات التي أحدثتها عمليات تحرير الاقتصاد بالجفاف. وأدى الإهمال والإفقار الشديدين للأرياف بنزوح أعداد كبيرة من السوريين المهتمشين إلى المراكز

القليلة للنشاط الاقتصادي. شهدت مدنٌ مثل دمشق، وحلب وحمص نمو ضواحي متناثرة استوعبت المهاجرين الريفيين. أعضاء الطبقة الوسطى من الموظفين الحكوميين، الذين وقعوا بين تدنّي الرواتب، ورفع الدعم عن السلع وتضاؤل الخدمات من جهة وارتفاع النفقات من جهة أخرى وبالتالي دُفعوا خارج مركز المدينة باتجاه الحزام غير المتطور المحيط بدمشق. وقد جعلت غطرسة وجشع النخبة الحاكمة هذه الورطة أمراً لا يحتمل. وفي هذه الأثناء، فإن الوعود بالإصلاحات السياسية لم تتمخض عن شيء على الإطلاق.

لقد ساد الجزء الأكبر من هذه الظروف منذ فترة من الزمن، إلا أن السياق الإقليمي جعل الوضع مختلفاً تماماً. لم يكن واضحاً تماماً أن رؤية الجمهور السوري للأمر كانت تتغير كرد فعل على الأحداث الواقعة في أمكنة أخرى، غير أنه كان هناك علامات على ذلك؛ فقبل بداية الاضطرابات الجدية في منتصف آذار/مارس 2011 بوقت لا بأس به، كان يمكن الشعور بأثر الاضطرابات الإقليمية في سلوك السوريين العاديين. في مجتمع لم يكن مُسيّساً منذ وقت طويل – أو فُرض عليه عدم التسييس – فإن النقاشات العابرة بدأت وبشكل مفاجئ تتخذ طابعاً سياسياً. ما كان النظام يفعله دون أي شكل من أشكال المساءلة بات موضع تدقيق شعبي نقدي ومكثّف. وبدأت تعبيرات خفيفة وحذرة عن التمرد بالظهور. وبدأت أشكال المضايقة والابتزاز التي كان الموظفون الحكوميون يمارسونها بشكل روتيني في السابق ودون احتجاج يُذكر، بدأت بمواجهة مقاومة غير عادية من قبل المواطنين العاديين الذين اكتسبوا قدراً أكبر من الجرأة مما كانوا قد شاهدوه في تونس، ومصر وأماكن أخرى. وعلى نطاق أوسع، فإن السوريين – الذين يحبون أن يتخيلوا بأنهم في طليعة العرب – باتوا يشعرون على نحو متزايد بالإحباط نظراً لأنهم ظلوا على هامش التاريخ في وقت كانت أجزاء كبيرة من المنطقة تشهد حالة نهوض.

النظام، الذي اتخذ خطوات محدودة لتهدئة السكان والتقرب منهم، قام أيضاً بعملية قمع وحشية وغير تمييزية في كثير من الأحيان. كان يمكن لذلك أن ينجح في الماضي. أما في هذه المرحلة، فإن ذلك كان كفيلاً بتوسيع حركة الاحتجاجات وامتدادها على مساحة البلاد. في كل مكان انطلقت فيه الاحتجاجات، أدى الاستعمال المفرط للقوة إلى توسيع نطاق التحركات مع انضمام الأقارب، والأصدقاء، والزلاء وغيرهم من المواطنين الذين باتوا يشعرون بالغضب الشديد من سلوك النظام إلى هذه التحركات. الأسوأ من ذلك هو أن إستراتيجية النظام المبنية

على الإنكار والقمع كانت تعني عدم قدرته على مواجهة التبعات الاجتماعية والسياسية المترتبة على أعماله والتي كانت تحقق تأثيراً عكسياً.

أخطأ النظام أيضاً عندما حاول أن يوصّف أعداءه. تزعم السلطات السورية بأنها تحارب مؤامرة إسلامية تحظى برعاية أجنبية في حين كان يشن حرباً ضد قواعده الاجتماعية الأصلية. عندما وصل نظام الأسد الأب إلى الحكم، كان يجسّد الأرياف المهملة، وفلاحها وطبقاتها المهمشة والمستغلة. أما النخبة الحاكمة اليوم فقد نسيت جذورها. لقد ورثت السلطة ولم تقاوم من أجلها، ونشأت في دمشق، واختلطت بالشريحة العليا من الطبقة الوسطى، وحاولت تقليدها وقادت عملية تحرير اقتصادي عادت بالفائدة على المدن الكبرى على حساب المحافظات الأخرى. تخلت الدولة عن شرائح من الشعب، وتعاملت معها على نحو متزايد من خلال الأجهزة الأمنية الفاسدة والمتغطرسة. لا شك أن هناك تياراً تحتياً إسلامياً لهذه الانتفاضة. إلا أنه نتاج عقود من الإهمال الاجتماعي والاقتصادي الذي مارسه النظام وليس انعكاساً لمؤامرة خارجية يقوم بها أصوليون متدينون.

صحيح أن المناطق التي تتركز فيها الأقليات بشكل أساسي كانت بطيئة في الانضمام للانتفاضة؛ كما أن دمشق وحلب ظلتا هادئتين نسبياً، كما ظلت شريحة رجال الأعمال متحفظة وحذرة. غير أن الولاء الذي كانت هذه الشرائح تحسّ به تجاه النظام في الماضي بات عرضة للخطر منذ بعض الوقت. لقد عانى معظم هؤلاء، بشكل أو بآخر، من الممارسات الجشعة للطبقة الحاكمة التي دأبت وعلى نحو متزايد على التعامل مع البلد وكأنه ملكيتهم الخاصة. حتى العلويين، وهي أقلية تنتهي إليها العائلة الحاكمة والجزء الأكبر من العاملين في الأجهزة الأمنية، أصبح لديهم ومنذ وقت طويل ما يبرر الشكوى والتذمر والغضب من رؤية نخبة تضيق حلقة أعضائها بشكل مستمر ولا تبدي اكتراثاً بإعادة توزيع الثروة على أبناء الطائفة التي تنتهي إليها.

وهذا يترك الأجهزة الأمنية، التي يعتقد العديد من المراقبين بأنها تشكّل الورقة الأخيرة للنظام. لا ينطبق هذا على الجيش النظامي غير الموثوق به من قبل النظام والمفرغ من محتواه والذي تراجعت معنوياته منذ وقت طويل، بل على وحدات مثل الحرس الجمهوري ومختلف فروع الشرطة السرية التي تُعرف بشكل عام بالمخابرات والتي تتكون طواقمها بشكل أساسي من العلويين. ويبدو أن النظام نفسه يتبنى وجهة النظر هذه، وقد أرسل قواته للانخراط في عرض

شرس للعضلات، كان يرق في بعض الأحيان إلى العقاب الجماعي. لا شك في أن هذه القوات خدمت النظام جيداً على مدى السنين؛ وفي الشهور الأخيرة أيضاً لم تظهر أية رحمة في محاولاتها لسحق حركة الاحتجاجات.

غير أنه في هذا المجال أيضاً يمكن للمظاهر أن تكون خادعة. فمنذ بداية الأزمة، كان العديد من أفراد قوات الأمن يشعرون بعدم الرضا وبالرغبة في التغيير؛ فمعظمهم يتقاضون رواتب متدنية ويعملون لأوقات طويلة ويظهرون استياءً من الفساد على المستويات العليا. لقد رصّوا صفوفهم خلف النظام، رغم أن هذا لم يكن مدفوعاً بالولاء بقدر ما هو نتيجة للمنظور الطائفي الذي يرون من خلاله حركة الاحتجاجات وأيضاً نتيجة ظهور آلية دفاعية لدى الطائفة. هذا إضافة إلى أن الوحشية التي لجأ إليها العديد منهم يمكن أن تشجعهم على الوقوف خلف النظام خشية العمليات الانتقامية ضدهم في حال انهيار النظام.

إلا أن غريزة البقاء الطائفية التي يعتمد عليها النظام يمكن أن تؤدي إلى مفعول عكسي. قد يكون معظم المتشددين داخل الأجهزة الأمنية مستعدون للقتال حتى اللحظة الأخيرة. غير أن الأغلبية ستجد صعوبة في الحفاظ على هذا الزخم. بعد تجاوز هذا العنف الجنوني حداً معيناً، فإن غريزة البقاء الطائفية هذه يمكن أن تدفعهم إلى الطرف الآخر. بعد قرون من التمييز والاضطهاد على أيدي الأغلبية السنية، فإن العلويين وغيرهم من الأقليات الدينية خلصت إلى استنتاج مفاده أن قراهم الواقعة في مناطق جبلية يصعب الوصول إليها توفر الملاذ الآمن الحقيقي الوحيد. من غير المرجح أن يعتقدوا بأنه يمكن ضمان سلامتهم في العاصمة (حيث يشعرون بأنهم ضيوف عابرون)، من قبل نظام الأسد (الذي يعتبرونه ظاهرة تاريخية غريبة ومؤقتة)، أو من خلال مؤسسات الدولة (التي لا يثقون بها). عندما يبدأ العلويون بالشعور باقتراب النهاية، فإنهم قد لا يقاتلوا حتى الرجل الأخير. من المحتمل تماماً أن يعودوا إلى المكان الذي أتوا منه.

يمثل هذا التقرير، وهو جزء من سلسلة حول الحركات الشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، الجزء الأول من جزأين سينظران بقدر من التفصيل إلى الانتفاضة السورية. وهو يركّز بشكل أساسي على بداية وتكوين حركة الاحتجاجات. أما الجزء الثاني، الذي سيُنشر بعد وقت قصير، فإنه سيركّز على رد النظام على هذه الحركة.

دمشق/بروكسل، 6 تموز/يوليو 2011 م

الأحكام الفقهية لشهداء الحرية والثورة العربية بقلم د. حاكم المطيري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي الأمين وآله وصحبه أجمعين :
وبعد فقد جاءتني أسئلة كثيرة حول حكم من يُقتل من المتظاهرين في الثورة الشعبية في الدول العربية من أجل العدل والحرية؟

وهل يصدق عليهم أنهم شهداء أم لا؟

وهل هذه الثورة شرعية أم ثورة دنيوية؟

وأقول وبالله التوفيق قد سبق لي الإجابة عن هذه الأسئلة في مقالي (الثورة العربية والمصطلحات الوهمية) و(الثورة العربية رؤية شرعية) وغيرها من المقالات القديمة كمقالي (المقاومة السلمية رؤية شرعية) المنشور بتاريخ 2009/9/11م، وكلها منشورة في موقعي، وهذه دراسة أكثر تفصيلا وهي في مباحث:

المبحث الأول : في عموم أحكام الشريعة لأفعال المكلفين:

فليس في أفعال المكلفين عامة ما هو خارج عن الشريعة وأحكامها، فكل فعل يصدر عن فرد أو جماعة أو دولة له حكم شرعي بالحل أو التحريم أو الإيجاب، وهذا بإجماع علماء الأمة من الفقهاء والأصوليين على اختلاف مذاهبهم، واستدل له الشافعي في الرسالة بقوله تعالى {أيحسب الإنسان أن يترك سدى}، أي لا يؤمر ولا ينهى!

وكما قال تعالى {يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم}. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره!

وبناء عليه فهذه الثورة التي قامت - أو ستقوم - بها الشعوب في العالم العربي إما أنها مشروعة سواء كانت واجبة أو مباحة، أو أنها محرمة غير مشروعة، ولا حكم غير هذين الحكمين العامين، فمن قال بأنها ثورة من أجل الدنيا لا من أجل الدين! قيل له هل الثورة من أجل الدنيا مشروعة أم غير مشروعة؟ ووصفها بأنها دنيوية لا يخرجها عن دائرة الأحكام الشرعية، فإن كانت مشروعة فهي ثورة دنيوية شرعية، وإن كانت غير مشروعة فهي ثورة دنيوية محرمة غير شرعية!

ولا يوجد في الإسلام فصل في الأحكام بين ما هو ديني وما هو دنيوي، بل هذه هي النصرانية التي ترفع شعار (دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر)، وتفرغت عنها العلمانية الغربية التي فصلت الديني عن الدنيوي، أما في الإسلام فالشريعة تنظم كل أفعال العباد، وتحكم لها أو عليها، لا

يخرج عن أحكامها شيء مطلقا، فما حرّمته فهو الحرام، وما أباحتها فهو الحلال، وما أوجبتة فهو الواجب!

وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (أنتم أعلم بأمور دنياكم)، دليل على أن الأصل في الأشياء الدنيوية الإباحة، وهي أيضا حكم شرعي، فثبت أن الشارع قد حكم في كل شيء تفصيلا أو إجمالا، ودائرة الإباحة في الأشياء والمعاملات والعادات أوسع من دائرة الحظر، كما قال تعالى {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر}، وقال سبحانه {ما جعل عليكم في الدين من حرج}، وقال النبي صلى الله عليه وسلم (بعثت بالحنيفية السمحة).
المبحث الثاني : مشروعية القتال عن الدنيا :

وإذا ثبت ذلك فالسؤال هل للإنسان شرعا فردا كان أو مجموعة أن يقاتل من أجل الدفاع عن حقوقه الدنيوية أم لا؟

والجواب كما هو معلوم من دين الإسلام بالضرورة القطعية أن للإنسان الدفاع عن نفسه وماله وعرضه وأرضه وحقه، ومن مات دون شيء من ذلك فهو شهيد، كما توافرت وتواترت بذلك النصوص كقوله تعالى {والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون.. ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل. إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق}..

وكما جاء في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم (من قُتل دون ماله فهو شهيد).([1])
وقد احتج بهذا الحديث الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص حين أجرى أمير مكة والطائف عنبسة بن أبي سفيان عين ماء ليسقي بها أرضه، فدنا من حائط بستان عبد الله بن عمرو، فاعترض عبد الله عليه وجاء بمواليه وسلاحه، وقال للأمير: (والله لا تخرقون حائطنا حتى لا يبقى منا أحد، فركب إليه خالد بن العاص فوعظه، فرد عليه عبد الله بن عمرو واحتج بحديث: (من قتل دون ماله فهو شهيد).([2])

وقد سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: (فلا تعطه مالك)، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: (قاتله)، قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: (فأنت شهيد)، قال: أرأيت إن قتلتني؟ قال: (هو في النار).([3])

وقد احتج الصحابي سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة بحديث: (من قتل دون ماله فهو شهيد)، لما جاء جماعة من قريش يكلمونه في شيء من أرضه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن

قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد)، وفي رواية: (من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد، ومن قاتل دون دمه فهو شهيد، ومن قاتل دون أهله فهو شهيد). ([4])

وفي رواية: (من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد) ([5])،

وفي الحديث عن سعد بن أبي وقاص: (نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه). ([6])

فساوت هذه الأحاديث الصحيحة الصريحة بين القتال عن الدين، والقتال عن النفس والأهل والعرض والمال والأرض والحقوق كالحرية والعدل والكرامة، فكلها مشروع القتال دونه، وكلها يصدق على من قتل دونها بأنه شهيد!

وهذان صحابيَّان جليلان عبد الله بن عمرو وسعيد بن زيد يرويان هذه الأحاديث ويحتجان بها قولياً وعملياً في تصديهم بالقوة لمن أُرِد أن يظلمهما ويأخذ حقهما وإن كانت السلطة نفسها! ولا يعرف لهما مخالف من الصحابة وهما أدري برويتهما ممن سواهما.

قال ابن المنذر: (الذي عليه أهل العلم أن للرجل أن يدفع عما ذكر إذا أريد ظلماً بغير تفصيل). ([7])

وقال الخطابي: (دل ذلك على أن من دافع عن ماله أو أهله أو دينه فقتل، كان مأجوراً نائلاً منازل الشهداء). ([8])

وكما ثبت في الصحيحين بل ما تواتر في كتاب فريضة الزكاة الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته، وفيه: (هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، والتي أمر الله عز وجل بها رسوله صلى الله عليه وسلم، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سئل فوقها فلا يعط). ([9])

قال ابن حجر: (أي من سئل زائداً على ذلك في سن أو عدد فله المنع، ونقل الرافعي الاتفاق على ترجيعه). ([10])

فليس للسلطة أخذ أموال الناس بالباطل ولو كانت جباية الزكاة، وليس لها حبسهم واعتقالهم ظلماً، وليس لها انتهاك حرمتهم، فإن فعلت فجاز لهم دفعها عن ذلك والامتناع عن طاعتها ومقاومتها.

قال الإمام ابن حزم بعد أن ذكر حديث عبد الله بن عمرو وقصته، وحديث أبي بكر في الزكاة: (فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر من سئل ماله بغير حق ألا يعطيه، وأمر أن يقاتل دونه، فيقتل مصيباً سديداً، أو يقتل بريئاً شهيداً، ولم يخص عليه السلام مالا من مال، وهذا أبو بكر وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يريان السلطان في ذلك وغير السلطان سواء). ([11])

فهذه بعض الأدلة القطعية في ثبوتها ودلائلها تؤكد أن للإنسان الحق أن يقاتل دون دنياه سواء كان مالا أو أرضا أو نفسا أو أهلا، وهذا من العدل والقسط الذي جاء به الإسلام، كما قال تعالى {قل أمرني بالقسط}، وقال {ليقوم الناس بالقسط}..

ولا فرق في هذا الحق بين مسلم وغير مسلم، وصالح وغير صالح، بل لكل إنسان في دار الإسلام الدفع عن حقوقه ممن أراد الاعتداء عليها.

وبناء على كل ما سبق فإن للأمة شرعا بأفرادها أو بمجموعها أن تقاتل عن دنياها كما تقاتل عن دينها، كما ثبت أيضا بأن من يقتل دون دنياه مظلوما فهو شهيد، كمن يقاتل دون دينه، وهذا بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى!

المبحث الثالث : ثبوت أحكام الشهادة للمتظاهرين دفاعا عن حقوقهم :

وإذا ثبت أن الشارع أطلق اسم الشهادة ووصفها على من قاتل دون حقوقه الدنيوية، فقد اجتمع لمن قتلوا في الثورة العربية الشعبية وصفان يوجب كل واحد منهما وصف الشهادة وأحكامها لهم:

الأول: من قاتل منهم دون نفسه أو أهله أو دينه أو ماله أو حقه فقتل.

والثاني: من قتل منهم مظلوما، وإن لم يقاتل، بل خرج مسالما يدعو إلى إنصافه ورفع الظلم عنه وعن غيره، فاعتدت عليه السلطة وقتلته، ولهذا جاء في دليل الطالب في فقه الحنابلة (وشهيد المعركة، والمقتول ظلما، لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ويجب بقاء دمه عليه، ودفنه في ثيابه)، وجاء في الشرح الكبير (إذا مات الشهيد في المعركة لم يغسل رواية واحدة.. ومن قتل مظلوما فهل يلحق بالشهيد؟ على روايتين إحداها يغسل ويصلى عليه، والثانية حكمه حكم الشهيد)!

وقد جاء في صحيح مسلم عن جهاد الأئمة المضلين (فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن)، وجاء في الحديث أيضا (سيد الشهداء حمزة ورجل قام إلى سلطان جائر فأمره ونهاه فقتله)، وفي الحديث الآخر (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر)، وفي الصحيحين (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه)..

وهذان الوصفان - أي وصف الجهاد ووصف الشهادة - يثبتان لمن تظاهروا وقتلوا في المظاهرات السلمية، على الأنظمة الشرعية، إذا جارت وظلمت واعتدت على الرعية، أما إذا ثبت عدم شرعيتها بل وثبتت ردتها كأكثر الحكومات العربية اليوم، فالمقتول في الثورة عليها هو شهيد المعركة نفسه عند أكثر الفقهاء كما سيأتي بيانه!

المبحث الرابع أقسام الشهداء وأحكامهم :

والشهداء أقسام ولكل قسم أحكام، كما دلت على ذلك النصوص، وأقوال الفقهاء، فهم:
القسم الأول : شهداء في حكم الدنيا والآخرة، فلا يغسلون، ولا يصلى عليهم، ويدفنون في لباسهم الذي قتلوا فيه، وهم أنواع أيضا :

النوع الأول : كل قتييل من المسلمين في حربهم مع عدوهم أثناء الحرب أو بسببها، كشهداء معركة أحد، ويصدق ذلك اليوم على من يستشهدون في مواجهة الاحتلال الأجنبي في فلسطين أو في العراق أو أفغانستان...الخ، وهذا النوع لا خلاف فيه بين الأئمة في الحكم الديني والأخروي.

النوع الثاني : القتييل من المسلمين في تصديهم للسلطان الكافر أو السلطان إذا ارتد، أو السلطان الجائر، إذا خرجوا عليه لمنعه من الجور، وتغيير المنكر، كشهداء أهل المدينة يوم الحرة في خروجهم على يزيد، وشهداء كربلاء مع الحسين سيد شباب أهل الجنة، وشهداء القراء في دير الجماجم في خروجهم على الحجاج...الخ، ومثلهم من يخرجون اليوم في الثورة العربية بقصد مواجهة الطاغوت، وإعلاء كلمة الله.

النوع الثالث: كل قتييل ظلما دون نفسه أو ماله أو عرضه أو أهله أو حقه، كمن يخرجون اليوم في الثورة العربية بقصد الدفاع عن حقوقهم الدنيوية، فيقتلون على يد رجال السلطة ظلما وعدوانا..

وهذان النوعان الأخيران لا خلاف بين الفقهاء في الحكم الأخروي لهم، ولا خلاف على إطلاق وصف الشهادة عليهم، وإنما اختلفوا في الحكم الديني هل يغسلون ويصلى عليهم أم لا؟ وأكثر الفقهاء على أنهم كالنوع الأول في الحكم الديني أيضا..

ولا فرق في الأحكام السابقة بين أهل الصلاح وأهل المعاصي، إذا تحقق لهم وصف الشهادة وسببها.

كما لا خلاف بين الفقهاء على أن أعلاهم وأشرفهم في الجهاد والشهادة من قُتل لتكون كلمة الله هي العليا، سواء تحقق له ذلك على يد عدو كافر كحمزة بن عبد المطلب، أو سلطان جائر كالحسين بن علي، كما في الحديث (سيد الشهداء حمزة، ورجل قام إلى سلطان جائر).

القسم الثاني : شهداء في حكم الدنيا فقط، وهم النوع الأول والثاني من القسم الأول إذا كان قتالهم نفاقا ورياء وللغنيمة لا في سبيل الله، فلا يغسلون ولا يصلى عليهم بل يدفنون كسائر

الشهداء، إلا إنهم ليسوا شهداء في الآخرة. وليس لهم ثواب الشهداء، وهذا أمر لا يعلمه إلا الله، إلا من عرف من حاله نفاق ظاهر.

القسم الثالث : شهداء في حكم الآخرة فقط، وهم كل من مات بسبب من الأسباب التي ثبت بنص الشارع أن القتل بها شهيد، كالطاعون والمبطلون والحريق والغريق والنفساء الخ، فيغسلون ويصلى عليهم في حكم الدنيا، ويطلق عليهم وصف الشهادة في حكم الآخرة، ولهم ثواب الشهداء.

فتلك بعض أحكامهم إجمالاً، وهذه بعض نصوص الفقهاء في تفصيل ذلك :
جاء في رد المحتار في فقه الحنفية (مطلب في تعداد الشهداء (قوله في الشهيد الكامل) وهو شهيد الدنيا والآخرة، وشهادة الدنيا بعدم الغسل إلا لنجاسة أصابته غير دمه، وشهادة الآخرة بنيل الثواب الموعود للشهيد، والمراد بشهيد الآخرة من قتل مظلوماً أو قاتل لإعلاء كلمة الله تعالى حتى قتل، فلو قاتل لغرض دنيوي فهو شهيد دنيا فقط، تجري عليه أحكام الشهيد في الدنيا، وعليه فالشهداء ثلاثة..).

وجاء في كتاب الفقه على المذاهب الأربعة في تعريف الشهيد وأحكامه ((الحنفية قالوا : الشهيد هو من قتل ظلماً سواء قتل في حرب أو قتله باغ أو حربي أو قاطع طريق أو لص ولو كان قتله بسبب غير مباشر، وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

الأول : الشهيد الكامل وهو شهيد الدنيا والآخرة ويشترط في تحقق الشهادة الكاملة ستة شروط وهي : العقل البلوغ والإسلام والطهارة من الحدث وأن يموت عقب الإصابة بحيث لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يتداوى ولا ينتقل من مكان الإصابة إلى خيمته أو منزله حياً...
ويدخل في هذا القسم من قتل مدافعا عن ماله أو نفسه أو المسلمين أو أهل الذمة بشرط أن يقتل بمحدد، وحكم هذا القسم من الشهداء أن لا يغسل إلا لنجاسة أصابته غير دمه ويكفن في أثوابه...

الثاني : من الشهداء شهيد الآخرة فقط، وهو كل من فقد شرطاً من الشروط السابقة، بأن قتل ظلماً وهو جنب أو حائض أو نفساء أو لم يموت عقب الإصابة أو كان صغيراً أو مجنوناً أو قتل خطأ ووجب بقتله مال، فهؤلاء ليسوا كاملي الشهادة إلا أنهم شهداء في الآخرة، لهم الأجر الذي وعد به الشهداء يوم القيامة فيجب تغسيلهم وتكفينهم والصلاة عليهم كغيرهم، ومثل هؤلاء في شهادة الآخرة الغرق والحرق ومن مات بسقوط جدران عليه وكذلك الغرباء والموتى بالوباء وبداء الاستسقاء أو الإسهال أو ذات الجنب أو النفاس أو السل أو الصرع أو الحمى أو

لدغ العقرب ونحوه كالموتى في أثناء طلب العلم.. ومثل هؤلاء يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم، وإن كان لهم أجر الشهداء في الآخرة.

الثالث الشهيد في الدنيا فقط وهو المنافق الذي قتل في صفوف المسلمين ونحوه وهذا لا يغسل ويكفن في ثيابه ويصلى عليه اعتبارا بالظاهر).

ويلاحظ أن الحنفية جعلوا قتل المعركة والمقتول ظلما بيد الجائر قسما واحدا، وادخلوا معهم من قتل دفاعا عن نفسه وعن ماله وعرضه أو دفاعا عن غيره بالحق، ولو كان دفاعا عن غير مسلم..

وجاء في كتاب الفقه على المذاهب الأربعة أيضا (المالكية قالوا : الشهيد هو من قتله كافر حربي أو قتل في معركة بين المسلمين والكفار سواء كان القتال ببلاد الحرب أو ببلاد الإسلام، كما إذا غزا الحربيون المسلمين، وحكم الشهيد المذكور أنه يحرم تغسيله والصلاة عليه ولو لم يقاتل بأن كان غافلا أو نائما.... والشهيد المذكور يشمل شهيد الدنيا والآخرة وهو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، وشهيد الدنيا فقط وهو من قاتل للغنيمة، وأما شهيد الآخرة فقط وهو المبطلون والغريق والحريق ونحوهم والمقتول ظلما في غير قتال الحربيين ولم يقتله حربي فهو كغيره من الموتى في غسله وغيره، فيجب تغسيله والصلاة عليه، ولا يجب دفنه في ثيابه، وشهيد الآخرة المذكور له في الآخرة الأجر الوارد في الشرع إن شاء الله تعالى، وأما شهيد الدنيا فقط فلا أجر له في الآخرة، وإن كان يعامل معاملة الشهداء في الدنيا).

وفي إعانة الطالبين في فقه الشافعية (والمراد بالشهيد - فيما تقدم - شهيد المعركة، سواء كان شهيدا في الدنيا والآخرة، وهو من قاتل لإعلاء كلمة الله، أو كان شهيدا في الدنيا فقط، وهو من قاتل للغنيمة مثلا، وأما شهيد الآخرة فقط: فهو كغير الشهيد، فيغسل، ويكفن، ويصلى عليه، ويدفن، وأقسامه كثيرة، فمنها الميتة طلقا، ولو كانت حاملا من زنا، والميت غريقا وإن عصى بركوب البحر، والميت هديما، أو حريقا أو غريبا وإن عصى بالغربة، والمقتول ظلما ولو هيئة، والميت بالبطن، أو في زمن الطاعون، والميت في طلب العلم ولو على فراشه، والميت عشقا بشرط العفة، حتى عن النظر، بحيث لو اختلى بمحبوبه لم يتجاوز الشرع وبشرط الكتمان حتى عن معشوقه).

وفي حاشية قليوبي وعميرة في فقه الشافعية تعريف الشهيد بأنه قتل المسلمين (..في قتال الكفار) أي في محاربة كافر ولو واحدا أو مرتدا... فعلم أن الشهيد قسمان : شهيد في الآخرة دون الدنيا وهو العاري عن الضابط المذكور، وشهيد فيهما وهو من فيه الضابط المذكور،

نعم إن لم يكن قصده إعلاء كلمة الله تعالى، بل تحصيل الكسب أو المفاخرة، أو ليقال : إنه شجاع مثلاً فهو شهيد في الدنيا دون الآخرة فهو قسم ثالث، وبحث بعضهم أنه لو علم منه ذلك وجب فيه الغسل ، والصلاة كغير الشهيد).

فهنا نص الشافعية على أن قتيل المعركة شهيد، سواء قتل في معركة مع عدو كافر خارجي، أو بيد عدو داخلي ثبتت رذته وكفره، كحال طغاة العرب اليوم! وقال في مطالب أولي النهى في فقه الحنابلة (..(ومقتول ظلماً)، كمن قتله نحو لص، أو أريد منه الكفر فقتل دونه، أو أريد على نفسه أو ماله أو حرمة، فقاتل دون ذلك فقتل، لحديث سعيد بن زيد مرفوعاً (من قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) رواه أبو داود والترمذي وصححه، ولأنهم مقتولون بغير حق، أشبهوا قتل الكفار؛ فلا يغسلون، بخلاف نحو المطعون والمبطون والغريق ونحوهم).

وجاء في منار السبيل في فقه الحنابلة (وشهيد المعركة لا يغسل، ولا يكفن، ولا يصلى عليه، لحديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم (أمر بدفن شهداء أحد في دمائهم ولم يغسلوا، ولم يصل عليهم) رواه البخاري. والمقتول ظلماً لا يغسل، ولا يكفن، ولا يصلى عليه، لحديث سعيد بن زيد مرفوعاً (من قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أبو داود والترمذي وصححه، وعنه : يغسل ويصلى عليه، لأن ابن الزبير غُسل وصلى عليه، فأما الشهيد بغير قتل كالمطعون والمبطون فيغسل لا نعلم فيه خلافاً). وفي فتاوى محمد بن إبراهيم مفتي المملكة الأسبق (الشهداء وأحكامهم : الشهداء أوصلهم بعض العلماء بالتتابع إلى نحو عشرين، لكنهم ينقسمون إلى أربعة أقسام :

قسم شهيد في الدنيا والآخرة : وهو قتيل المعركة الذي قتل صابراً لإعلاء كلمة الله، فهذا لا يغسل في الدنيا ولا يصلى عليه، لفعله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد، وما جاء أنه صلى الله عليه وسلم فلا يصح، وإن صح فليس معناه إلا الدعاء لهم في مصارعهم.

وشهيد في الدنيا فقط : وهو من قتل في المعركة، لكن نيته ليست في سبيل الله.
وشهيد في الآخرة فقط : وهو الذي قاتل في سبيل الله فقتل وتأخر موته، فيصلى عليه في الدنيا ويغسل..

والمقتول ظلما مثل شهيد المعركة في الأحكام الدنيوية، وكذلك في الأجر بالنسبة إلى مقامه فإنه شهيد في الدنيا والآخرة، أما بقية الشهداء - كالمبطلون والمطعون والغريق والحريق الخ - فإن لهم أحكام الشهداء في الآخرة لا في الدنيا، فالواحد منهم يغسل ويصلى عليه).

فجعل الشيخ المقتول ظلما كشهيد المعركة في الحكم الدنيوي فلا يصلى يغسل ولا يصلى عليه ويدفن في ثيابه، وفي الحكم الأخروي والثواب يوم القيامة..

وقال ابن عثيمين في شرح الزاد (وقوله: "ومقتول ظلما"، أي: المقتول ظلما لا يغسل أيضا؛ لأن المقتول ظلما شهيد، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد" والصحيح أن المقتول ظلما يغسل كغيره من الناس؛ لأنه داخل في عمومات الأدلة الدالة على وجوب الغسل، وهذه العمومات لا يمكن أن يخرج منها شيء إلا ما دل الدليل عليه، وهو شهيد المعركة، ولا يمكن أن يساوى المقتول ظلما بشهيد المعركة، وإن كان يطلق عليه اسم شهيد، فالمطعون شهيد، والمبطلون شهيد، والغريق شهيد، والحريق شهيد، وليس كل ما أطلق عليه اسم الشهيد يكون حكمه كشهيد المعركة؛ لأن شهيد المعركة مد رقبته إلى عدوه ليقطعها في سبيل الله، والمقتول ظلما أكره على المقاتلة حتى قتل، فبينهما فرق عظيم).

فالشَّيْخ ابن عثيمين يرجح كون القتل ظلما يغسل ويصلى عليه كسائر الأموات، إلا أنه لا ينفي عنه اسم ووصف الشهادة الدنيوي وثوابها الأخروي لثبوتها له بنص الشارع!

فانظر كيف يطلق الفقهاء على أعيان قتلى المعركة اسم ووصف الشهيد، وكيف يجرون عليهم أحكاما خاصة بناء على هذا الوصف الشرعي، ومثلهم في الحكم القتل ظلما خاصة من قتل دون حقه، بناء على إطلاق وصف الشهادة عليهم بأعيانهم!

المبحث الخامس : حكم أصحاب المعاصي إذا تحقق لهم وصف الشهادة :

ولا فرق في هذه الأحكام بين قتلى المتظاهرين الصالح منهم وغير الصالح، كما نص الفقهاء في شهداء المعركة، وهو ظاهر النصوص الشرعية حيث قالوا عن شهيد المعركة: هو كل قتيل من المسلمين في حرب مع عدوهم، صالحا كان أو فاسقا، سنيا كان أو بدعيا، كما في فتح الباري 309/3 (باب الصلاة على الشهيد): (قال الزين بن المنير: والمراد بالشهيد قتيل المعركة أي من المسلمين .. قال الحافظ : ولا فرق في ذلك بين المرأة والرجل، صغيرا أو كبيرا، حرا أو عبدا، صالحا أو غير صالح) انتهى .

وجاء في رد المحتار في فقه الحنفية (مطلب: المعصية هل تنافي الشهادة ؟ ذكر الأجهوري قال في العارضة : من غرق في قطع الطريق فهو شهيد وعليه إثم معصيته، وكل من مات بسبب معصية فليس بشهيد، وإن مات في معصية بسبب من أسباب الشهادة فله أجر شهادته، وعليه إثم معصيته، وكذلك لو قاتل على فرس مغصوب، أو كان قوم في معصية فوقع عليهم البيت فلهم الشهادة، وعليهم إثم المعصية).

ولا يقتضي الحكم لمن سبق بالشهادة الدنيوية والأخروية القطع لهم بالجنة والشهادة لهم بها، إذ لا يعلم نياتهم وقبول أعمالهم إلا الله، كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح 6 / 90 في باب (لا يقال فلان شهيد): (أي على سبيل القطع بذلك إلا إن كان بالوحي وإن كان مع ذلك يعطى أحكام الشهداء في الأحكام الظاهرة، ولذلك أطبق السلف على تسمية المقتولين ببدر وأحد وغيرهما شهداء، والمراد بذلك الحكم الظاهر المبني على الظن الغالب) انتهى كلام ابن حجر. وهكذا يقال في المقتول دون ماله وعرضه، والمقتول ظلماً، لا فرق بين صالح وفاسق، بل كل من قتل مظلوماً من المسلمين، فهو شهيد في أحكام الدنيا، وله أحكام الشهداء، وأما الآخرة فهو شهيد بحكم الظاهر، ولا يقطع له بالشهادة بالجنة، بل نرجو له ذلك!

فهذه أحكام شهداء الثورة العربية، على فرض أنهم لا يريدون إلا الدفاع عن حقوقهم، وعلى فرض أن السلطة شرعية، أما من قاتل منهم لتكون كلمة الله هي العليا فهذا أشرف أنواع الجهاد في سبيل الله، وهو أعلى درجة عند الله ممن قاتل فقط دفاعاً عن نفسه وماله وأرضه، وإن كان كلاهما مجاهد وشهيد، وكما في الحديث الصحيح (إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى)، وكما في الحديث الآخر (رب قاتل بين الصنفين الله أعلم بنيته).

وأحق هؤلاء بوصف الشهادة من قتل مظلوماً بيد سلطان جائر، لقصده إقامة الحق والعدل، كما في الحديث (سيد الشهداء حمزة، ورجل قام إلى إمام جائر، فأمره ونهاه، فقتله!) وجهاد أئمة الجور بالقول والفعل واجب حسب الاستطاعة كما في صحيح مسلم عن أمراء الجور (فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن). ([12])

وأحق منه بالشهادة من قام لإعلاء كلمة الله، فقتل مظلوماً بيد الطاغوت وأئمة الطغيان ممن ثبتت ردتهم وزندقته!

ومما يؤكد ذلك إطلاق الأئمة على أن الحسين بن علي قتل مظلوماً شهيداً، وكذا عبد الله بن الزبير، وكذا أهل الحرة، ودير الجماجم، وكذا أطلق الأئمة وصف الشهيد على كثير من العلماء والمصلحين، كالإمام أحمد بن نصر الخزاعي، وقد قال عنه الذهبي (أحمد بن نصر الخزاعي

الإمام الشهيد([13])، وكان قد خرج وأعد العدة، وبايعه الناس سرّاً على الأمر بالمعروف، وخلع الوثائق العباسي، سنة 231هـ، فظفروا به، وامتحنه الوثائق في خلق القرآن فلم يجبه، فأمر به وصلب، فكان أحمد بن حنبل يقول عنه:(رحمه الله! لقد جاد بنفسه).([14])

وقال عنه يحيى بن معين:(ختم الله له بالشهادة).([15])

المبحث السادس : حكم خروج أهل الذمة على السلطة الجائرة :

إذا خرج أهل الذمة على سلطة أئمة الجور، فحكمهم حكم المسلمين الذين يخرجون على الظلمة من حيث حرمة قتالهم، إذا كانوا خرجوا لدفع الظلم عنهم!

قال شيخ الإسلام ابن تيمية(ولا خلاف بين علماء السنة أنهم يقاتلون أي الخوراج مع أئمة العدل مثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لكن هل يقاتلون مع أئمة الجور؟ فنقل عن مالك أنهم لا يقاتلون، وكذلك قال فيمن نقض العهد من أهل الذمة لا يقاتلون مع أئمة الجور).([16])

أما الجمهور فذهبوا إلى أنه لا يحرم القتال مع الإمام الجائر إذا كان القتال نفسه مشروعاً، أما إذا كان ظلماً وعدواناً فإنه يحرم إعانة الجائر عليه، سواء كان يقاتل الخوراج أو أهل الذمة أو غيرهم!

وقال ابن تيمية أيضاً (مذهب أبي حنيفة والشافعي وأحمد قالوا يغزى مع كل أمير برا كان أو فاجراً، إذا كان الغزو الذي يفعله قتالاً مشروعاً قوتل معه، وإن قاتل قتالاً غير جائز لم يقاتل معه، فيعاون على البر والتقوى، ولا يعاون على الإثم والعدوان، فالظالم لا يجوز أن يعاون على الظلم، لأن الله تعالى يقول {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}، وقال موسى {رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين}، وقال تعالى {ولا تركزوا إلى الذين ظلّموا فتمسك النار}، وقال تعالى {ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها}، والشفيع المعين فكل من أعان شخصاً على أمر فقد شفعه فيه، فلا يجوز أن يعان أحد لا ولي أمر ولا غيره على ما حرمه الله ورسوله).([17])

ويتلخص من كل ما سبق بيانه ما يلي:

أولاً: مشروعية الثورة السلمية بل والثورة المسلحة على الأنظمة الطاغوتية التي تحكم الأمة اليوم، لعدم شرعيتها من جهة، ولطغيانها وحق الشعوب في تغييرها من جهة أخرى.

ثانياً: مشروعية التظاهرات السلمية الشعبية لمنع الظلم وتغيير المنكر، وهي تدخل في مفهوم اليد كما في الحديث الصحيح (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه).

فقدم الشارع التغيير باليد وهو الفعل، على التغيير باللسان والقول، واليد تصدق على القوة بكل صورها، ومنها القوة السياسية التي تستطيع الشعوب من خلالها الضغط على الحكومات وإسقاطها أو إصلاحها، أو كف ظلمها، والأخذ على يدها.

ثالثا: ومشروعية القتال دون الحقوق الدنيوية، إذا لم تستطع الأمة حماية حقوقها إلا بالقتال.

رابعا: وأن من يقتل في هذه المظاهرات والثورات فهو شهيد، وله أحكام شهداء المعركة.

خامسا: وأنه لا فرق بين من خرج بشكل سلمي فقتل مظلوما، كما جرى في تونس ومصر واليمن وسوريا، ومن قاتل دون حقه وقتل، كما جرى في ليبيا، فكلهما شهيد في حكم الدنيا والآخرة.

سادسا: وأنه لا فرق في وصف الشهادة وحكمها بين صالح وعاص، وسني وبدعي، إذا ثبت لهم سبب الشهادة ووصفها، لعموم النصوص، كشهداء المعركة، فإنه لا فرق بينهم بلا خلاف.

سابعا: وأن وصف الشهادة يطلق على الأعيان الذين أطلق عليهم الشارع هذا الوصف، ويبنى عليه أحكام محددة بحقهم، ومنهم المقتول ظلما، ومن قتل دون حقه!

ثامنا: وأن من خرج في التظاهرات بنية إقامة حكم الله وعدله فقتل، فهو في سبيل الله، وهو أشرف وأعلى أنواع الشهادة!

تاسعا: وأنه يحرم القتال مع السلطة الجائرة فضلا عن الكافرة، ويحرم إعانته إذا قاتلت من خرج عليها دفاعا عن حقه، ورفضاً لظلمها، حتى وإن كان الخارج عليها غير مسلم، فيحرم إعانة السلطة عليه، كما نص عليه شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد.

عاشرا: وأنه إذا جاز خروج غير المسلمين على الإمام الشرعي، لدفع جوره وظلمه عنهم، وإذا كان يحرم إعانة الجائر عليهم، بل ويجب إعانتهم على دفع الظلم عن أنفسهم، كما في الحديث (لتأخذن على يد الظالم، ولتأطرنه على الحق أطرا، ولتقصرنه على الحق قصرا)، وقال أيضا (إذا رأيت أمتي الظالم ولم تأخذ على يديه أوشك الله أن يعمها بعقاب من عنده)، فمن باب أولى إذا خرج عليه المسلمون لدفع ظلمه، وحماية حقوقهم، فضلا عن السلطان إذا كان غير شرعي، أو كان طاغوتا يحكم بينهم بغير ما أنزل الله، فجهاده أوجب، ويحرم إعانتته وطاعته، بل يجب الكفر به والبراءة منه، كما قال تعالى {يريدون أن يتحاكموا على الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به}، ويجب قتاله وجهاده على من استطاعه كما قال تعالى {الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا}!

فألّهم انصر المستضعفين وخذ بأيديهم وثبت أقدامهم وانصرهم على عدوك وعدوهم آمين
آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

الأحد 2 شعبان 1432هـ

الموافق 4 يوليو 2011م

-
- [1]) البخاري مع الفتح 123/5 ح 2480 ، ومسلم 124/1 ح 141 .
[2]) انظر المصدرين السابقين .
[3]) مسلم 124/1 ح 140 .
[4]) رواه أحمد 187/1 و189 و190 ، وأبو داود، ح رقم (4772)، والترمذي ح رقم (1421).
والنسائي 116/7 ، وابن ماجه ح رقم (2580) بإسناد صحيح .
[5]) أبو داود، ح رقم (4771)، والترمذي، ح رقم (1420) وقال : (حسن صحيح) .
[6]) رواه أحمد في المسند 184/1 ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين 145/5 ، وقال
الهيثمي في مجمع الزوائد 244/6 باب فيمن قاتل دون حقه: رجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن
أبا بكر ابن حفص لم يسمع من سعد-) وصححه الألباني في الصحيحة رقم 697 وهو كذلك
بشواهد.
[7]) فتح الباري 124/5 .
[8]) انظر حاشية أبي داود 128/5 .
[9]) البخاري مع الفتح 317/3 ح 1454 .
[10]) المصدر السابق 319/3 .
[11]) المحلى 309/11 .
[12]) رواه مسلم ح رقم (50) ، وأحمد في المسند 458/1 و461 – 461 مختصراً ، وأبو عوانة
في مستخرجه على مسلم 36/1 ، وابن حبان في صحيحه ح رقم (6194) ، والطبراني في الكبير ح
رقم (9784)، وابن منده في الإيمان رقم (184) قال ابن منده : (هذا حديث صحيح تركه
البخاري ولا علة له ، ورواه عبد الله بن الحارث الجمعي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن
أبي هريرة نحوه).
[13]) سير أعلام 166/11 .
[14]) سير الأعلام 168/11 .

[15]) البداية والنهاية 317/10 – 319 .

[16]) الفتاوى 116/6 .

[17]) الفتاوى 116/6 .

المصدر : موقع د. حاكم المطري

سوريا الأسد ومصادقية أمريكا المتحللة بقلم: السفير مارك غينزييرغ* سفير الولايات

المتحدة السابق في المغرب

هوفينغتون بوست 2011/7/6 م - ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

هل نعلم الآن من هو المسئول المشتبه به عن عملية قتل رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، ومن قام بإصدار الأوامر؟ هل كان حزب الله المنظمة الإرهابية المدعومة من قبل إيران و الذين لا يكن زعيمهم الشيخ حسن نصرالله أي احترام للحريري أو لمواطنيه من السنة؟ هل كان بشار الأسد أو أحد أعضاء أسرته؟ أم الرئيس الإيراني أم آية الله ... أم كل من سبق؟

دعونا نستذكر ما حدث في فبراير 2005، لقد قتل رئيس الوزراء إضافة إلى 6 من حراسه الشخصيين و 16 لبنانيا بريئا عندما انفجرت سيارة الحريري عن طريق قنبلة ضخمة على كورنيش بيروت على شاطئ البحر. في البداية، الظنون كانت تحوم حول الأسد على أنه الرجل المسئول عن الأمر. فبعد كل شيء فإن الحريري تجرأ على تحدي السوريين من خلال تنظيم الجهود من أجل خفض الوجود غير المرحب به في لبنان، و بالمقابل، فقد تعرض الحريري للتهديد من قبل الأسد، و ذلك بحسب مصادر إعلامية مستقلة.

لقد كان ما حدث قتلا من قبل عناصر متمردة في حزب الله. عندما تسربت الأسماء من ما يطلق عليه لوائح الاتهام الصادرة من قبل المحكمة الدولية الخاصة ، فقد كان أسوأ الأسرار حفظا في الشرق الأوسط بأن قادة مرموقين من حزب الله سوف يواجه إليهم الاتهام. و مع ذلك و حتى قبل أيام قليلة فقد بقيت أسماء الفاعلين الحقيقيين مخفية.

لقد سمت لائحة الاتهام مصطفى بدر الدين و سالم عياش – كل منهم يحتل منصبا قياديا في وحدة نصرالله الاستخباراتية العسكرية. إن بدر الدين هو المساعد و القريب من معلم الإرهاب وقاتل الأمريكان في حزب الله عماد مغنية. و الجناة الآخرون المسمون هم : حسن أنيسي و أنس صبرة الذين لا توجد معلومات مؤكدة عن انتمائهم لأي مجموعة.

حسنا، دعونا ننتهي من الأمور السهلة. نظرا للتقلبات في حزب الله، فإن هناك شكاً في أن حسن نصرالله نفسه قد أمر بشكل مباشر بتنفيذ الاغتيال. بالنسبة لرجل ينفي أي تهمة في الضلوع في أي دور قد يكون حزب الله قد لعبه في مؤامرة الاغتيال، فإن نصرالله قد كرس جزء كبيرا من

وقته خلال السنوات الست الماضية من أجل محاولة إبعاد نفسه أو حزب الله عن الموضوع من خلال التخريب على المحكمة الدولية. كأسطوانة مشروخة، فقد كرر نصرالله وجود أي ارتباط له في الموضوع، وقد نظم حملة دعائية مضادة بارعة ضد المحكمة من أجل إنقاذ نفسه من المحكمة الجنائية الدولية.

من غير المتصور أن نصرالله لم يكن مطلعاً على العملية في ضوء حقيقة أن اثنان من مساعديه المقربين متهمين في عملية القتل وذلك بعد عملية مضنية وشاقة من التحقيق. للتفكير بطريقة أخرى فإنه يجب الاعتقاد بأن نصرالله لا يتحكم بجميع مفاصل حزب الله ... وهو اعتقاد يبتعد عن الصحة بسبب الدكتاتورية المطلقة التي يتمتع بها نصرالله داخل الحزب. لقد شملت أساليبه الرامية إلى تحريف العدالة التهديد والتهريب والابتزاز. من غير الطبيعي اتهام أحد الأبرياء بعملية قتل من قبل جهة قضائية معترف بها تحت إشراف مباشر من قبل الأمم المتحدة.

إن تفاصيل المؤامرة لا زالت غير معروفة، ولكنها سوف تتسرب بالتأكيد ما أن تصدر أوامر الاعتقال من قبل المدعي العام اللبناني، وهي مراهنة ليست أكيدة بالنظر إلى الأزمة السياسية الداخلية في ظل الأزمة التي فجرتها لوائح الاتهام التي طال انتظارها. هل سوف يتصرف نصرالله بمفرده؟ أمر غير محتمل.

إليكم هنا حيثيات المؤامرة.

بعد أن سلمت لوائح الاتهام، كسر المحقق السابق للمحكمة الدولية الألماني ديتليف ميليس صمته وأعلن أن الرئيس الأسد قد أمر ووافق على المؤامرة، على الرغم من أن ميليس لم يثبت تأكيده بأي دليل. لماذا يقوم قاض مميز ومعروف ولديه الحق في الوصول إلى ملف التحقيق بالتأكيد على هذا الأمر في الوقت الذي يتهم فيه الفاعلون الحقيقيون؟ لربما يعود الأمر إلى أنه يعلم أكثر بكثير مما نعرفه نحن حول دور الأسد المحتمل.

علاوة على ذلك، فإن المعلومات السابقة التي تسربت منذ ذلك الوقت تكشف عن أن وزير الداخلية السوري الجنرال غازي كنعان، وهو رجل الأسد المتنفس في لبنان، قيل أنه انتحرف في ظروف غامضة في أكتوبر 2005 (لربما عن طريق شخص كان يحمل المسدس فوق رأسه) وقد

يعود هذا إلى أن المحكمة الدولية كانت على وشك الوصول إلى حقيقة أن كنعان و نصرالله قد تأمرا من أجل تنفيذ أوامر الأسد.

وهو ما يعيدنا إلى دور سوريا في المؤامرة - دعك من العواقب على لبنان مع اقتراب الأمور من حزب الله.

بأي حسابات مؤكدة، فقد كان لدى الأسد الدافع الحقيقي من أجل التخلص من الحريري. لقد كان الحريري شوكة حقيقية في خاصرة سوريا. لم يكن لدى الحريري قاعدة قوة مستقلة و أموال فقط، ولكنه كان مقربا من السعوديين أيضا وهم المعادون للأسد و لنظام الأقلية العلوي. بحسب مصادر متعددة، فقد كان الأسد يعلم بأن السعوديين كانوا هم مصدر تحويل المال و السلاح لجيش الحريري اللبناني من أجل منع صعود حزب الله و وقف التدخل المتزايد لإيران في لبنان، وكل هذا يمكن أن يشكل لعنة على الأسد.

هل سيكون هناك لوائح أخرى من قبل الأمم المتحدة تتهم فيها أي شخص داخل دائرة الأسد المقربة؟ هل من الصعب معرفة ذلك؟ ولكن ما هو مؤكد أن إدارة أوباما يجب أن تعرف أكثر عن الاتهامات و دور سوريا المحتمل في المؤامرة نفسها بالنظر إلى العلاقة ما بين غازي كنعان و عملية انتحاره و حزب الله.

إن الدور المحتمل الذي قد يكون الأسد قد لعبه بشكل مباشر في اغتيال الحريري قد طغت عليه الآن الثورة ضد نظام حكمه و التي تجري على امتداد سوريا. ولكنها تشير إلى الحقيقة الفعلية لنظام الأسد.

عندما تجمع الأمور مع هياج الأسد القاتل ضد شعبه فإن الأمر يثير تفكيراً حول السلوك المريب خلف اتجاهات إدارة أوباما تجاه الأسد.

في 1 يوليو، مل حلق وزيرة الخارجية الأمريكية كلينتون من تكرارها بأن الوقت قد نفذ أمام الحكومة السورية. و أنها تتأذى من التقارير الواردة إليها حول العنف. حقا؟ ما هو حجم الأذى؟ أكثر من 1800 سوري قتلوا على يد نظام الأسد منذ مارس و ذلك بحسب منظمات حقوقية مستقلة.

إن هذه لحظة نادرة في سياسة أمريكا الخارجية التي تتآكل شرعيتها بشكل سريع بسبب أن موقفها يجافي الأسباب المنطقية. لقد أثارت أسئلة مقلقة من قبل الكثير ممن هم موجودون في الشرق الأوسط و ممن لم يفهموا ما الذي يدفعها لأن تبقى لطيفة مع الأسد. نعم لطيفة نسبيا بالمقارنة مع الفظائع التي ارتكبها ضد شعبه خلال 5 أشهر. وللمفارقة فإن السيدة كلينتون قد أظهرت عدم تردد لحكومات دكتاتورية أخرى لا تستحق حتى تحقيقا من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

يوم الأحد الماضي قام مستشار الأمن القومي دونيلون بخطوة جيدة في عملية كسر الجليد في محاولة فاشلة من أجل تمييز دعوة الرئيس أوباما السريعة في دعوة الرئيس مبارك إلى التنحي في مقابل رفض الرئيس القيام بنفس الأمر مع الأسد.

لم يقم أي من الأشخاص في إدارة أوباما بتقديم تفسير منطقي لسياسة التواء اللسان هذه في الواجهة أو خلف الواجهة. إما أنه خوف من أنه إذا غادر الأسد فإن سوريا سوف تتحول إلى حرب أهلية على طراز العراق (وهي وجهة نظر فقدت مصداقيتها من قبل الكثير من المراقبين السوريين) أو أن السعوديين قد هددوا البيت الأبيض بأن لا يتعرضوا للأسد بسبب أن أي اضطرابات قد تحدث قد تستفيد منها كل من إيران و حزب الله (من الصعب معرفة كيف يمكن أن يحدث هذا الأمر)، أو لربما أن هناك بعض التفسيرات المحتملة ذات المصداقية لا زالت مخفية؟ لو كان الأمر كذلك، فإنه يفضل للبيت الأبيض أن يبين موقفه بشكل أفضل.

إذا كانت كل الطرق الملتوية تؤدي إلى الأسد، فما هي السياسة الأفضل عوضا عن السياسة التي تقدمها إدارة أوباما؟

أولا، إذا كان هناك أي شخص داخل الإدارة الأمريكية بحاجة إلى مزيد من الأدلة، فإن الأسد لا يمكن أن يسحق المتظاهرين باستخدام القوة الوحشية الغاشمة، شاهدوا المظاهرة السلمية في حماة التي حدثت الأسبوع الماضي والتي خرج فيها ما يزيد على 100000 سوري إلى شوارع حماة. إن هذا يعني أن الوقت قد حان لطرق الباب الذي بقي مغلقا لوقت طويل لدى الإدارة بأن الأسد سوف يفوز في النهاية من خلال القمع والسلاح على المدى الطويل.

ثانيا، لقد حان الوقت لتضييق الخناق على صادرات النفط السورية والتي توفرو للأسف العملة الصعبة من أجل تمويل القمع في سوريا. إن سوريا تعتبر مصدرا للنفط والولايات المتحدة وببساطة لا تقوم بما يكفي من أجل احتواء صادراتها من خلال تزويد عملاء سوريا بحاجتهم.

ثالثا، لربما هنالك طرق أخرى من أجل التعامل مع الأسد عوضا عن الاستسلام للإملاءات السعودية دون التخلي عن الأسد. اليوم، أعلنت منظمة العفو الدولية بأن الأسد متورط في جرائم ضد الإنسانية وأن الأسد ونظامه يجب أن يحولوا إلى محكمة الجنايات الدولية بسبب الفظائع التي ارتكبوها ضد شعبيهم. والإدعاءات التي قدمتها منظمة العفو تتضمن استخدام التعذيب والقتل والاعتقال الجماعي وإطلاق النار على عائلات كانت تهرب خلال الحدود إلى تركيا. إن تقرير العفو الدولية يرسم صورة قاتمة للهباج الذي يمارسه نظام الأسد ضد أي شخص مرتبط ولو عن بعد مع حركة الاحتجاج.

في مواجهة هذه الحقائق الموثقة، فإن الولايات المتحدة لا يمكن وهي تحتفظ بضميرها الجيد أن تلتزم بسياسة سورية التي تتبعها وهي : "العقوبات ، ومن خلال لا زال أمامك وقت للإصلاح". إن تقرير منظمة العفو الدولية يدعو الآن إلى التخفيف من حماقة الإدارة بالتفكير بالتمني بأن يتحسن الأسد. في مواجهة تطويق مراقبي حقوق الإنسان والمحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة، فإنه حقيقة لا يوجد أي بديل حقيقي إلا السير خلف الجهود الأوروبية من أجل تحميل الأسد المسؤولية فيما يتعلق بخرق حقوق الإنسان وما هو أسوأ من ذلك.

رابعا، على البيت الأبيض أن يفعل أكثر مما قام به لحد اليوم من أجل دعم حركة الاحتجاج التي تشهد تنظيما جيدا والتي تتميز بالنوايا الحسنة بصورة أكثر قوة وعلنا وقيادتها التي التقت مؤخرا في دمشق. لقد قدمت حركة الاحتجاج خريطة طريق جيدة للإصلاح والتي تتداول فيما بين المشاركين وهي تهدف إلى سحب السلطة من الأسد بصورة بطيئة ولكن أكيدة النتائج من خلال الانتقال السلمي. إن الاجتماع والوثيقة تعتبران أفضل دليل لحد الآن على أنه وعلى الرغم من العنف على امتداد سوريا فإن هناك زعماء شجعان وموثوقين للمعارضة والذين

يمكن تمييزهم و معرفتهم والوصول إليهم بسهولة من قبل المسؤولين الأمريكيين على عكس الأيام الأولى للثورة الليبية.

سوف يكون لدى الإدارة الأمريكية أوقات صعبة في البحث عن رمال لتدفن رأسها داخلها عندما تتطور الأمور في سوريا. إن الوقت قد حان من أجل للتوفيق فيما بين السياسة والقيم، وهو أمر وعد به الرئيس في خطابه للشعب العربي قبل أسابيع قليلة.

تقرير من دمشق 2 تموز 2011م

الكاتب أخ كريم لم يحب الإفصاح عن نفسه- نشر بمدونة الأستاذ مجاهد ديرانية

اليوم كان عندي أحد أصدقائي، قدم أمس من دمشق وأكد لي أن علماء الشام (وللأسف) فقدوا مكانتهم في المجتمع إلا ما رحم ربي، كأسامة الرفاعي وكريم راجح، وأصبح المصلّون في دمشق يُنزلون الخطباء عن المنابر في وسط خطبة الجمعة إذا لم يخطبوا عن ثورتهم، وقد حصل هذا في مساجد عديدة من مساجد دمشق. وقال لي إن الصوت الآن لا نسمعه إلا من أصحاب التيارات اليسارية والعلمانية، أما العلماء الريانيون فغائبون عن الساحة ومتترسون بفتاواهم البالية عن الخروج على الحاكم والكفر البواح، وما إلى ذلك من لي أعناق النصوص النبوية، وإلى الله المشتكى. وأخبرني أنه على علاقة شخصية بأحد أبناء الشيخ البوطي، وأكد أن كل أفراد عائلة البوطي وأبناءه التسعة ضده في مواقفه ما عدا ابنه توفيق، وأن أبناءه يسألونه عن أسباب موقفه هذا فيجيبهم بأنه مطلع على أمور لا يستطيع الإفصاح عنها لأحد! كما أفاد أن الريال السعودي وصلت قيمته 14,30 ليرة ومن المتوقع أن تصل قيمة الدولار الأمريكي إلى 200 ليرة إذا استمر الوضع على ما هو عليه شهرين آخرين، وقال إن المواد التموينية بدأت تنفذ والطحين متوقع أن ينتهي، وكيلو السكر صار سعره 60 ليرة والمازوت مقطوع من المحطات، وهذا من شأنه إشعال الثورة أكثر مما هي عليه. وأفاد أن كل التجار في سوريا في توجس رهيب مما ستؤول إليه الأوضاع، فالليرة السورية في تدهور والمال شحيح بيد الناس، وهم لا يستطيعون رفع الأسعار وفقاً بالشعب وبنفس الوقت يخسرون بسبب هبوط العملة، والدنيا صارت شورية! والأهم أن البنك المركزي سيعلن إفلاسه إذا استمر الوضع أكثر من ستة أشهر. وصديقي هذا تاجر دمشقي يعرف ما يقول وليس شخصاً من العامة.

وقال إن الفلّتان الأمنيّ في سوريا واضح وصارت حارة "كل مين إيدو إلو"، والأهم أن الأمن قد أُنْهك تماماً، فهم لا ينامون لا ليلاً ولا نهاراً منذ ثلاثة أشهر، وقد ملّ الأمن هذه الحالة وليس لهم جلادة على ذلك لأنهم متعودون على العريضة ليلاً والتسكع والسلبطة نهاراً. وأفاد أن من يعيث في الأرض الفساد هم الشبيحة بالدرجة الأولى وليس الجيش، وراتب الشبيحي الواحد 2000 ليرة باليوم، وهي لا تشبع مجرماً شبيحياً ولا تتناسب مع ما يقدمه من جهد وتحمل للمسؤولية في حفظ النظام! لذلك فإن أياديهم مطلقة في النهب والسلب كما يشاؤون من البيوت والمحلات. وقال إن دخول الجيش إلى مدينة هو المقدمة لدخول الأمن ثم الشبيحة، ومعظم الجيش شرفاء ومعظمهم ينهبون السكان بأن الأمن قادم وراءهم وينصحبونهم بلزوم منازلهم.

وأخبرني عن قصص حية سمعها من ذويها بأذنه ولم يحكيها له أحدٌ قليل عن قال، عن مدهامات للمنازل تتم بواسطة 15 عنصر أمن لكل منزل، يقتحمون البيت على ساكنيه في آخر الليل فتجدهم فوق رأسك في غرفة نومك فجأة، ويكسرون ويبطشون وينهبون ويسرقون ويضربون. والمهم أن الدولة بأمرّ الحاجة لإنهاء هذه المشكلة قبل رمضان لأن الشعب سينهبها في رمضان إن شاء الله، وستكون في كل يوم يوم جمعة بعد صلاة التراويح، وسيصلي مَنْ لا يصلي بالعادة وسيخرج من لم يكن يخرج، وسيصبح الأمن في حيص بيص، وسيفقدون السيطرة تماماً تماماً. وأصبح الشعب السوري يعلم أنه ليس له بعد الله إلا استمرار ثورته السلمية وتقديم المزيد من الشهداء، ولذلك فإن الشعب في دمشق خاصة منقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم ثائر مناضل مُقدم، وقسم يائس بسبب بطش العدو وعدم وجود النصير لا من قريب ولا من بعيد، فهو مقتنع أن هذه الثورة لن تؤدي لإزالة النظام لأنه أقوى منها، وقسم ضئيل جداً منافق.

وأفاد أن إطلاق النار مستمر داخل القطع العسكرية بين الضباط الموالين للثورة والموالين للنظام. وأخطر ما قاله أن جبل قاسيون مزروع زرعاً بالصواريخ الموجّهة على دمشق، وإذا اشتعلت حرباً لا سمح الله فسيحرقون دمشق على مَنْ فيها في دقائق! وقال إن كتيبة كاملة مزروعة على الجبل لحماية القصر. وأكد لي صديقي أن دمشق لو قامت قومة رجل واحد وثارت عن بكرة أبيها فستجدون بشار وإخوته في أبعد منفى خلال دقائق أبعد الله.

وقال لي -كما نعلم جميعاً- أن ما حصل ويحصل في سوريا معجزة، بل قص عليّ حواراً دار بينه وبين أحد المتظاهرين حين سأله صديقي: بماذا تشعر وأنت في المظاهرة؟ فأجابته: تخيّل أعظم لذة شعرت بها في حياتك... إن الخروج في المظاهرات والبوح بما في نفسك دون خوف هو في لذته أجمل من كل لذة يمكنك تخيلها. وأخبرني أن المصلين يذهبون إلى جامع الحسن بالميدان قبل صلاة الجمعة بوقت مناسب فيجدونه مليئاً بالأمن والشبيحة وروائحهم كريهة تدنس المسجد وقرفهم واضح وأشكالهم معروفة، وهم يملؤون المسجد قبل الصلاة، ومع ذلك فالناس تذهب وتتحدى وترى باصاتهم على باب المسجد وترى عصيهم الكهربائية معهم ولكن لا يوجد للخوف مكان في قلوب المصلين. أما ما حدث في حماه أمس فقد أذهل السوريين أنفسهم، فلم يبقَ في حماة ولا حتى شرطي مرور كما قال صديقي، والله يستر من قادم الأمور والأيام. وما النصر إلا من عند الله اللطيف الخبير.

سوريا: إنقاذ سلطة أم ولادة وطن ؟!

الناشطة اللبنانية العالمية في مجال حقوق الإنسان فيوليت داغر

ترى ما الذي يفرق بين جندي يصوب بندقيته ضد مواطن له وآخر يتمرّد على الأوامر ويهجر وحدته العسكرية ولو كان الثمن خسارة حياته أو الاعتقال والمحاكمة؟ هل هو في الحالة الأولى الخوف من العقاب، أم الاقتناع بصوابية الأوامر العليا وإطاعتها مهما كانت لا إنسانية؟ هل هو الشعور بفائض القوة التي لا تقف عند حد، أم النزعة العدوانية والغرائز البهيمة ورد الفعل الشرطي بمواجهة خطر محقق؟

ثم هل هي، في الحالة الثانية، قيم راقية يستظل المرء بها وتسدد خطواته، وبناء نفسي وفكري وأخلاقي يتيح محاكمة الأوامر اللا إنسانية الحاطة بالكرامة ورفض الإذعان لها مهما تكن النتيجة؟

يقول عسكري أميركي سبق وخدم في جيش الاحتلال الأميركي في العراق: "اعتقدت بأنني كنت سأصبح بطلاً. كانت مهمتنا أن نقتل ونقتل بعيداً عن وسائل الإعلام. لأتمكن من تنفيذ واجبي ومن العيش مع ما كنت أفعله لهم، كان عليّ أن أرغم نفسي على كره هؤلاء الناس. أن لا أعتبرهم بشراً، بل أن أنظر لهم فقط كهدف وكعدو وتجريدتهم من إنسانيتهم. لم أقل أي شيء لأنني كنت سأعرض للسجن والمحاكمة العسكرية، لكن فيما بعد أصبت بإحباط وخيبة أمل في

بلادي وفي حكومتي". تعد تجربة ميلغرام من بين أهم التجارب التي تعرضت في علم النفس الاجتماعي لألية الطاعة. لقد أبانت كيف يمكن حتى لطلاب خضعوا للتجربة بملء إرادتهم أن يرسلوا شحنات كهربائية لآخرين يصرخون ألماً ويرجونهم التوقف. كما وأن يزيدوا رغم ذلك من حدتها، لمجرد أن هناك من يطلب منهم الاستمرار في مهمتهم. فالخضوع لسلطة أعلى غالباً ما يبرر اللجوء لما هو مناف للأخلاق والمنطق والقيم تجاه الغير، حتى ولو لم يكن هناك من فروقات وتراتبية مع أفراد المجموعة المعنية. بداية التجربة على طلاب أميركيين، في دراسة مقارنة مع أقرانهم من ألمانيا، لاستكشاف العوامل التي حدث بالشعب الألماني للسير صفّاً خلف هتلر والصمت على أعماله في تلك الحقبة الحالكة من تاريخ ألمانيا، حملت مليغرام لوقف متابعتها وكأنه كفر بالبشر. الأمر الذي يجعلنا نفهم الضوابط التي وضعت في الموثيق الدولية لتجريم ومتابعة من يرتكب فظائع بحق البشرية، ولكن أيضاً لمن يصدر الأوامر التي تنتهك حقوق الآخرين، كما لمن يسهّل لها أو يغض الطرف عن ارتكابها. علماً أن الجاني ليس فحسب من يصوب بندقيته لصدر خصمه، وإنما أيضاً من يستهدفه بالكلمة والموقف ويشوه صورته. بالتالي، هناك الكثير مما يقال حول مواقف اتخذها في الإعلام مثقفون ومحللون حللوا دم البشر واستباحة حرمانهم لاختلاف في الموقف ووجهة النظر.

كثيرون أيضاً من المثقفين والسياسيين العرب خصوصاً تخلوا في هذا الظرف العصيب عن موازنة الشعب السوري بوجه الآلة القمعية، وكأنهم لم يعلموا باعتقال وتعذيب وقتل وتشريد عشرات الآلاف ومنع من الوصول للمشافي والعلاج بما تسبب بالموت. وذلك بتهمة الإخلال بهيبة الدولة وبحجة ملاحقة الجماعات المسلحة والمندسين والسلفيين. والسؤال أي مصير ينتظر متواطئاً مع المجرمين عندما تنهاوى هذه السلطة وتظهر حقائق فظائعها بارزة للعيان، مثلما بانّت فظائع أنظمة شقيقة سقطت؟

كل من يعيش في سوريا أو حتى يدخلها يعرف إلى أي حد يتابع الأمن كل شاردة وواردة ويحصي أنفاس كل مقيم وعابر. ثم لا يعطي وجود مسلحين مبرراً للسلطات السورية بمعاينة الكل بجريرة الجزء، وهو الذي أساء للمعارضة والشعب قبل السلطة. علاج هذه الظاهرة لا يكون القمع الوحشي وإطلاق يد القوات الأمنية والمخابراتية بل فتح الباب لخيارات أخرى تضع حداً لتفاقمها. فممارسات الطغمة الحاكمة هي من أعطت هذه المجموعة الصغيرة حجماً أكبر من حجمها الحقيقي ووفرت لها الدعم الداخلي والخارجي من ضحايا القمع ومن المتصيدين في الماء

العكر، وأظهرتها بمظهر من يحمل راية التغيير والدفاع عن المظلومين. من ناحية أخرى، اعتادت الشعوب العربية ومقاوماتها ومعارضوها على اتهامات العمالة والاستقواء بالخارج كلما خرجت مطالبة بالحقوق والحريات، في حين لا يخفى عليها أساسيات السياسات الدولية وأطماعها في المنطقة العربية عبر ظهورها بمظهر الحريص على حقوق الإنسان. لكن في الواقع، القوى التي تنشُد الحرية والديمقراطية هي من يقف ضد المخططات الخارجية، خاصة في سوريا كون المعركة واحدة. أما من يخلق المبررات للتدخلات الأجنبية، فهو من اختار الحل الأمني لإسكات احتجاجات الشعب على الفساد والاستبداد. وبالتالي، لا يسدي الدفاع عن "نظام الممانعة" أية خدمة للشعب السوري، بل الأجدى المساعدة لوقف العسف وتزييف الوقائع والتعمية على الجرائم. أما من يعلم قدر نفسه من نظام العائلة الواحدة وحاشيتها، فلاي حدّ يحترم من يردد مقولاته ويروج ادعاءاته؟

لتحرير الأوطان، على الإنسان العربي تحرير الذات من عقدة الخوف والتبعية والشعور بالنقص تجاه من يمتلك موازين القوة. وهذا ما سجلته حركة المقاومة المدنية في سوريا. أما تقويض إمكانية الخيارات السلمية، فهو ما سيزيد من وتيرة السلوكات العنيفة والنهج الدوغمائي والمتطرف في البحث عن مخارج للوصول للتغيير المنشود. إن الشعب السوري الذي يقاوم الطغيان، ليس أقل صموداً وقناعة بحقه بالحياة والكرامة من غيره من شعوب العالم العربي. تلك التي أظهرت تشبهاً بأرضها وثوابتها وقيمها وحقوقها، وناضلت للتعايش المشترك والذود عن الهوية الوطنية الجامعة.

أما وسائل الإعلام، التي يفترض أنها تتحلّى بالمهنية والحيادية والموضوعية، فقد حُرمت من الوقوف على ما يجري من أحداث وتأكيد أو نفي أطروحات الطرفين. وكان هذا مصير بعثة تقصي الحقائق، التي صوت عليها مجلس حقوق الإنسان، ومنعت من دخول البلد كي لا تطلع على مجازر السلطات بحق الشعب. لكنها تعمل من الخارج لجمع الملفات وتكوين الأدلة. من ناحيتها، بعثة الصليب الأحمر، لم تمكّن من الوصول لكل المجموعات المحتاجة لها. مع ذلك، صور بعض هذه المجازر -وبعكس مجازر حماة وغيرها في الثمانينيات، التي طويت فظائعها وغيب الموت من أعطى أوامره بارتكابها دون محاكمة أو مساءلة- وجدت طريقها للإعلام عبر وسائل اتصال متطورة، وبفضل أبطال غامروا بحياتهم ليوصلوا صوت المظلومين للعالم ويفضحوا الجرائم. الأيام القادمة آيلة عاجلاً أم آجلاً لإنهاء حقبة اللا عقاب التي حمت زمناً

طويلاً من استهتان بالعباد باسم الحفاظ على أمن البلاد. من استولى على الدولة وسلم مقاديرها لأجهزة أمنية أحكمت قبضتها على الشعب لقاء بقاء الحاكم وتمكين تجمعات مصالحه. فالشعب السوري يواجه أسبوعاً بعد آخر رصاص الأمن وفرق الموت وغدر الشبيحة، رغم أنه لم يعد سبيلاً لتشديد على سلمية تظاهراته والتصدي للطائفية والتأكيد - خلا أقلية صغيرة - على عدم الالتجاء للخارج لمساعدته. ألم يتسنى لهذه السلطة، وعلى امتداد أكثر من عقد من الزمن، أن تجري إصلاحات حقيقية لو رغبت، منتهزة فرصة تغيير بعض رموزها وعلى رأسهم من احتل قمة الهرم السياسي، ومستفيدة من فرص التحولات في المنطقة ودروسها العميقة؟

قبل 11 سنة، كتبت في مقدمة كتاب أشرفت عليه ("الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا"، منشور بثلاث لغات على موقع اللجنة العربية لحقوق الإنسان) ما مفاده: "بعد مضي أكثر من سنة على تولي الرئيس الجديد مقاليد الحكم، تبدو الأمور وكأنها ما زالت تراوح في مكانها. بعد فترة من التملل والأمل بانفراجات، تبدو ديناميات التغيير عاجزة عن قلب صفحة الماضي بشكل فعلي وفرض تحول جوهري.

ما زال -بتقديري- التكوين القمعي موجوداً هو نفسه عند المتحكمين بمقاليد السلطة. لكي يحصل تغيير جذري، أو على الأقل جدي ومجد، لا بد من تحول يمس عمق الوعي والسلوك عند الذين يقررون سياسات البلد. وهذا لا يبدو ممكناً الآن، بل سيتطلب وقتاً طويلاً قبل أن يتحقق. كون بناء المجتمع بشكل صحيح يرتكز على بناء الإنسان بشكل سليم. لقد غلب الأمني على السياسي بشكل سافر. والخوف هو من تحول العنف الكامن عند المقموع إلى عنف فاعل مدمر لا يمكن التكهن بتعبيراته أو نتائجه". قد يكون من المجدي القول إنه بعد هذا العمل جرى مني من دخول البلد في كل مرة توجهت فيها لسوريا. فالقرار الذي يتخذ في الدوائر العليا السياسية والأمنية يتعاطى مع الجريمة الفكرية بما لا يختلف عن الجرائم التي تستهدف أمن البلد. أما اليوم، وقد خرج الشعب السوري منادياً بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، فكان أن اختصرت السلطة قراءتها لما يحدث بـ "جيل من الأطفال تعلم الفوضى وعدم احترام المؤسسات". وهل هناك من مؤسسات في تكوين لا يرقى لمستوى نظام؟

كان الأمل في بداية الحراك الاجتماعي فهم رسالة الشعب واستيعاب عبر التجارب القريبة لتجنّب البلد مآسي إضافية وإخراج الوضع السوري من عنق الزجاجة. لكن ظهر جلياً عدم

وضوح في الرؤية عند الساسة وصعوبة تقبل العقلية التي كلفتها عقود من الزمن لتطورات الواقع والتغيرات التاريخية.

هذه التركيبة التي أثبتت فوق ذلك قلة نباهة وحذق سياسي، لم تفدّر أن دعوتها للحوار ووعودها ببعض إصلاحات لم تعد تكفي لطمأننة من خرجوا من منازلهم ولن يعودوا إلا بتغيير جذري يقطع مع الماضي ورموزه ونهجه. في حين كانت المطالب الأولى إجراء إصلاحات لا غير، وهذه الفرصة لم تتوفر لأنظمة أخرى تهاوت أو على وشك. أما وقد وصل الوضع لما وصل إليه، فالحوار الجدي يجب أن يجري وقبل فوات الأوان مع الحركة الاحتجاجية والمعارضة الديمقراطية، وليس مع أشخاص يتم انتقاؤهم ولجان تشكل من فوق. هذا في حال قبل المحتجون بالحوار، لأن للحوار شروطاً ومستلزمات وأرضية صحية تمنحه المصادقية وفرص النجاح. بدون ذلك، لن يتعدى الأمر ذررماد في العيون وهرباً للأمام واستمرار آليات النفي الدفاعية وإسقاط المسؤولية على الآخر. إن التضحيات الباهظة، جراء الخيار الأمني وليس السياسي، هي ما جعل المطالبة بإسقاط النظام ترتفع فوق كل شعار. "الموت ولا المذلة" شعار يلخص على اقتضابه نبض الشارع. وكون العنف ضد قوة الضعفاء السلمية يوسع دائرة من يتعرض للاضطهاد، موفراً بالتالي الجمالة الاجتماعية للتغيير، فقد ازداد في المائة يوم الماضية أضعافاً عدد المنخرطين في الحراك المدني. هم من كل أطراف قوس قزح السياسي والاجتماعي والاقتصادي، خاصة مع انضمام مدينة حلب قبل أيام لركب المحتجين. أما العقوبات التي اتخذها مؤخراً النظام الدولي ضد رموز السلطة السورية -بعدما ترك الحبل على الغارب وصمت طويلاً وانتظر تغييراً في المسلك والنهج ونصح بالإصلاحات- فهي تبدو رمزية بالنظر لما ارتكب من جرائم. ثم إنها لا تساعد على الخروج من المأزق الكبير. مساعدة المحتجين لا تكون بركوب الثورة ولا باستغلال الدماء الزكية التي سفكت. والمطلوب تكاتف قوى الداخل والخارج السورية وعدم استقواء البعض بالخارج وتفويت الفرصة على من يسعى لشق الصف المعارض. ولعل هذا ما أدركته مبادرة هيئة تنسيق قوى التغيير الوطني التي مثلت الشرعية التاريخية للنضال الديمقراطي وجمعت في ورقتها قوة التشخيص وعقلانية خطة العمل. هذه الأسابيع القليلة كانت كافية لتشجيع الدكتاتورية، ولن تكفي دبابات الأرض لإعادتها للحياة. بالتالي، من الهراء، لا بل المغالاة في الإجراء، استمرار الحل الأمني. لا بد من وقف العدوان على المواطنة بأسرع ما يمكن، إن كان لدى المتحكمين بمراكز القرار أضعف الإيمان بأسبقية فكرة الوطن

ومستقبله على مصالحهم. خاصة في ظل تهديد الاقتصاد السوري بالانهيار بعدما توقف الاستثمار الأجنبي مع ما لحق من تدمير لقطاع السياحة، واستنزاف احتياطات النقد الأجنبي مع محاولات الحكومة الحد من الضغط على العملة. لقد انخفضت الإيرادات عموماً لقاء تصاعد في الإنفاق الحكومي الإضافي. ولوقف ذلك قد يلجأ الساسة للاستعانة بمن يمارسون أصلاً تدخلات في السياسات الإقليمية ويطوقون الثورات العربية من باب مد يد العون وتقديم المساعدات والقروض لمن يتصدرون المشهد. في حال كهذا، تصبح شرعية الشعب وسلطته المنتخبة هي وحدها القادرة على الخروج من الأزمة وتجنب الدخول في المجهول. على القوى الوطنية والقومية والشريفة في الوطن العربي وخارجه مؤازرة قوى التغيير في سوريا (أكانت في الداخل السوري أم خارجه وهي التي شرّدت وهجّرت قسراً قديماً وحديثاً). وذلك بدعم حراك القوى الديمقراطية من تشكيلات شابة جديدة وتنظيمات مناضلة تقليدية وحقوقيين وشخصيات اعتبارية معروفة. فانتصار الشعب السوري في معركة التغيير هو انتصار للشعب العربي برمته، وإنقاذ لهذا البلد من مآل لا يتمناه له إلا الأعداء والمتربصون به، بالنظر لوزنه الإستراتيجي وتأثيره على التوازنات في العالم وعموم المنطقة بنوع خاص. - مقال في موقع الجزيرة نت بتاريخ 2011/7/7م

شهادة سيادة النقيب البطل

أهم يحيى كردي



فيما يلي نص ما كتبه لنا سيادة
النقيب المنشق عن جيش
النظام أهم يحيى كردي حول
شهادته لهذا الكتاب . والنقيب
أهم كردي من مدينة حماة -
حي الفراية - من مواليد دمشق
6-6-1981م - تطوع في الجيش
السوري عام 1998م وتخرج
برتبة ملازم العام 2001م -
قوات الدفاع الجوي -
إختصاص إشارة - من مرتبات
اللوائين 69 زمن ثم 38 دفاع
جوي - أعلن إنشقاقه في 2-7-
2011م - والتحق بكتائب
الثورة وما يزال .

"قامت ثورة تونس .. سألتني والدي رحمه الله : هل سيحدث هذا في سوريا .. قلت له إن شاء الله
.. قال من حماة ؟ قلت لا أظن .. من درعا او دمشق ... كانت خدمتي في درعا وبقيت في بلدة إزرع
مدة 6 سنوات وكان لي الكثير من العلاقات مع أهل درعا وإزرع خصوصاً .. تم نقلي الى السويداء
بعد فترة ثم قامت الثورة السورية الكبرى عبر أول مظاهرة .. كنت اقرأ قبل يوم عن دعوة
علنية على الفيسبوك عبر الجوال من مكنتي لمظاهرة في دمشق .. قلبي بين خائف من الأمن
الذي سينتظرهم وبين متفائل بنجاحهم .. ولم أصدق في اليوم الثاني انهم نجحوا ... خرجت إلى
أحد الضباط العلويين وسألته : هل سمعت ؟ قال لي لم يخرج أحد .. والإنكار المصطنع بادي
عليه والسعادة الغامرة بادية علي .. ثم جاء اليوم الذي كتب فيه الاطفال عبارات تندد
بالاحتلال وتطالب بالحرية .. وتم اعتقالهم وتعذيبهم وقلت : سقط النظام .. من يومها ألقيت

دفاتر التحضير السخيفة وبدأ الجميع حولي " كل الضباط علويين في كتيتي " بدأوا بالترقب والخوف باد على وجوههم ولأول مرة بتُ أسمع علوياً يقول كلمة " يارب " في اجتماع صباحي بعد أن قال قائد الكتيبة لنا : " شغلة فاضية ... " .

بدأ الاعلام الخبيث في الجيش السوري ببث سمومه بين العساكر ومنع الديجيتال والجوالات ومقويات الإشارة العادية .. تكفيك وقتها تهمة : الجزيرة لتسجن .. أو تهمة أي محطة لبنانية عدا " المنار " .. فقط وحصر القنوات العلوية يجب متابعتها .. كانت نافذة مكتبي مطلة على قمر النيل سات فركبت الدش على كرسي في مكتبي أخفيه متى أريد .. والريسيفر داخل التلفزيون مخفي .. وبدأت بجس نبض العساكر وصف الضباط فوجدت بينهم من هو واع ويعرف ما يحصل إما بسبب تربية أهله الجيدة وإما بسبب نزوله للبيت في أول الاحداث وإطلاعه على ما يحدث أو بسبب إخفائه لجوالٍ عنده .. كنت أحضر بعض الواعين الذين أثق بهم كل يوم لمتابعة أخبار الجزيرة والعربية من أجل نشر الحقيقة بين العساكر وطلبت منهم إفهام الباقي بأسلوب غير مباشر ورفع معنوياتهم ... ذهبت إلى درعا .. بعد أسبوع من بداية الأحداث وقبل السلام على صديقي سألته هل هي ثورة أم حالة غضب وستتوقف ؟! قال لي بالحرف الواحد : " عالموت .. " في هذه الفترة كنا "الضباط السُّنة" كالذي يمشي في طريق مفروش بالألغام .. كل كلمة يتم تسجيلها علينا .. وإختبار مواقفنا حتى عبر الإبتسامة على الأخبار الجيدة " مظاهرة في مكان .. كتابة على جدران .. الخ ..

حدثت مجزرة صيدا في درعا التي إعتقل فيها الطفل حمزة الخطيب ثم قتلته قوات الإحتلال "سأضع التفاصيل لاحقاً" والتي بسببها قررت ترك الجيش لاننا سنكون من المجرمين لمجرى بقائنا وليس من أعوان المجرمين فقط .. وبدأت الانشقاقات الفردية الصغيرة وكان لها أثر كبير في الجيش "المقدم حسين الهرموش والملازم أول طلاس .." وقررت أن نُعدَّ لإنشقاق جماعي وبدأت أبحث الموضوع مع عدد من الضباط المسلمين السنة والتجهيز لهذا الموضوع والعمل عليه .

حدثت مجزرة أطفال الحرية في حماة وإرتقى أكثر من 200 شهيد في يومٍ واحدٍ .. بل في ساعةٍ واحدة .. ثم تبعهم من الجرحى في الايام التالية العشرات ... كنت في الكتيبة وقتها أتابع الأخبار على الفيس بوك وأصابني همٌ كبير وبكيت وحدي في مكتبي طوال الليل . في اليوم التالي جاء

ضابط الامن وقائد الكتيبة "علويان" وآخر درزي في زيارة غير اعتيادية الى مكنتي.. كانت السعادة بل والشماتة ظاهرة في وجوههم جميعاً .. خطر لي يومها أن أقتل أي علوي أراه .. أو أن أقتل قائد كتيبتي وأخرج .. طلبوا أن يشربوا "المتة" عندي وكانت علامات الغضب في وجهي غير قابلة للإخفاء ... قال قائد الكتيبة لي : ما بك ؟ قلت حصل كذا وكذا في حماة .. قال : من قتلهم ؟!!!! قلت له بغضب وقد وقفت فجأة : هل تسألني من قتلهم ؟!! ألا تعلم من قتلهم ؟!! أكيد العصابات المسلحة قتلهم !! .. وسأخذ بثأرنا من هذه العصابات وسنبذل هذه العصابات وسنقتل أهلهم ونشردهم .. وأنت تعلم من هي هذه العصابات كما أعلمها أنا جيداً .. قال لي أنت غضبان ولا تعرف ماذا تقول !! قلت : بل أعرف وأنت تعرف أنني أقصد ما أقول .. خرجوا جميعاً من عندي وكانت آخر مرة يتكلمون فيها معي في الكتيبة .. كان إخوتي الثلاثة في المظاهرة التي إرتكبت فيها المجزرة ولكن الله سلمهم جميعاً وأخبروني بالتفاصيل ..

أبلغوني في الكتيبة بتسليم سلاحي عند نزولي إلى البيت .. فبقيت في الدوام وألغيت النزول للبيت .. وبعد 15 يوم ذهبت إجازة من نفسي وأحكمت إقفال القفل على سلاحي .. غضب قائد الكتيبة لعدم تسليمي السلاح .. عندما عدت طلب مني أمين المستودع تسليم السلاح بأمر قائد الكتيبة فصرفته .. جاء بعد 5 دقائق فصرفته .. عاد وقال لي قائد الكتيبة يريدك الآن ... ذهبت إليه فقال لي لديك مهمة ضابط إشارة في الكتيبة الفلانية .. سلم سلاحك وأغراض مكتبك .. إنتابني الشك فوراً بما يخططون فعندما أذهب في أي مهمة لا أسلم أغراض مكنتي .. إتصلت بـ " ضابط إشارة " الكتيبة التي ساذهب إليها وسألته : هل ستغادر كتيبتك الى أي مكان ؟ فأجابني بالنفي عندها عرفت أنني ذاهب بلا عودة .. كانت الطريقة المتبعة في بدايات الثورة هي إعتقال أي ضابط على الطريق وليس من مكتبه والغاية أن يفقد أثره .. فإذا سأل عنه أحد العساكر قالوا لهم " هو في مهمة .. " وإذا سأل عنه أهله قالوا إختفى ولا نعرف عنه شيئاً .. ثم إذا أرادوا تصفيته فلا حساب إذ لا قاتل ولا جريمة مشهودة يحاسبون عليها ... إتصلت بصديق لي في دمشق عبر السكايب لأن الاتصالات مراقبة .. وقلت له أحضر سيارة وتعال فوراً ... كانت الساعة تشير للتاسعة ليلاً يوم الأحد 26 / 6 / 2011 م والمسافة بيننا طريق يبلغ 150 كم عندما وصل صديقي وحاولت الخروج وجدت حارساً على باب مكنتي .. إنتظرت قليلاً حتى إنصرف وخرجت فوجدت حارساً آخر .. تركت أغراضي وتجولت حول المكتب لأجد ثلاثة حراس على مكنتي .. بقيت حوالي ثلاث ساعات أنتظر الفرصة المناسبة للخروج .. عندما تمكنت من الخروج مشيت

حوالي 3 كم حتى وصلت للسيارة فلم أرد اقترابها من الكتيبة لئلا تلفت الإنتباه .. سألني صديقي : هل يوجد حاجز أمني هنا في الطريق عادة ؟ قلت لا .. قال يوجد حاجز قريب من كتيبتكم يوقف السيارات في الليل .. قلت له إتكل على الله .. جلست في الخلف أغير ملابسي .. وصلنا للحاجز .. طلب الهويات .. أخرج صديقي والسائق هوياتهم وأخرجت هويتي ليراها لكنه لم يلتفت للمقعد الخلفي - عرفت لاحقاً أنهم يبحثون عني وينتظرون قدومي .

"الحمد لله" وصلنا إلى دمشق ومنها توجهت مباشرة إلى حماة وإصطحبت عائلتي وتوجهت إلى حلب - لم يكن في جيبي أكثر من 250 ليرة سورية "قريب 5 دولارات" لكن الله يسرّها والحمد لله إذ لم يكن في نيتي أكثر من الوصول لتركيا فقط رغم أنني لم أتمكن من إكمال الإنشقاق الجماعي كما كنا نخطط.. إنشق رفاقي لاحقاً وتباعاً .. وصلت إلى تركيا بعدما عمّت الشائعات عن مقتلي في حمص ثم مقتلي في حماة ثم مقتلي في إدلب .. وعندما أعلنت إنشقاقني إطمئن أصدقائي وأكملوا المشوار...

بالعودة إلى مجزرة صيدا فبعد إستمرار وتكرار المظاهرات السلمية كل يوم جمعة أمام مساكن الضباط في صيدا تعهد العميد جابر محرز إبراهيم لفرع المنطقة بوقف المظاهرات وقام بعد الإتفاق مع بعض الضباط بقتل " الرقيب رواد محسن ديب " وهو من الطائفة العلوية وابن عقيد في نفس المساكن بهدف تحريض ضباط مساكن صيدا على فتح النار على المتظاهرين - عرّف عن رواد حسن أخلاقه ومحبة الناس له وقد أتت العملية ثمارها فبعد أن كانت المظاهرات تمر بسلام وسلمية أمام المساكن في كل جمعة قام الضباط وصف الضباط وفصيلة حراسة بفتح النار عشوائياً على أكثر من ٤٠٠٠ متظاهر حتى أفرغوا ذخيرتهم وسقط من سقط بين شهيد وجريح ثم جاءت سيارة نوع تاترا مركب عليها مدفع م/ط عيار ٢٣ مم من قيادة اللواء بأمر السفاح العميد جابر محرز إبراهيم وأجهزت على الباقي وقد تطايرت الأشلاء والرؤوس بنيران المدفع هذا كالحصاد وأوثق في شهادتي لله ثم للتاريخ أسماء من أعرف من الضباط الذين فتحوا النار على المتظاهرين - وجميعهم من اللواء ٣٨ دفاع جوي وهم :

المقدم يوسف بدران (دموي) - المقدم أحمد تامر - المقدم أحمد ديب - المقدم عبد الساتر حسن (دموي) - المقدم محمد بطيحي - المقدم عبد الكريم مصطفى - المقدم حليم حسن - المقدم حسن عيسى - المقدم حسن خليل - المقدم محمد الأحمد - المقدم عيسى المحمد - المقدم

أسعد من صافيتا - المقدم محمد أنيس - المقدم سمير حوراني - المقدم ناهل خضور - المقدم محمد عتبة - الرائد سامر حسن - الرقيب مقدم نيوف - الرقيب سامر جردو - الملازم أول يقظان أسد (دموي) - الملازم أول زياد ابراهيم (دموي) - الرقيب رشوان هنيدي (دموي) - الرقيب ابراهيم حمود (دموي) - الرقيب منتجب الصالح (دموي) - الرقيب أحمد خليل - الرقيب رائد ديبان (دموي) - الرقيب ابراهيم الأحمد - الرقيب حسن عامودي - الرقيب حكمت الشاطر - الرقيب إبراهيم حسن - الرقيب عناد ريحاني - الرقيب باسم علي - المجند نمر المحمد (دموي جداً) - المجند فواز الصالح (دموي) وقد تم مكافأتهم جميعاً بمكافآت مادية .

تم نقل حوالي ١٥٠ جثة إلى فرع المنطقة بدمشق بسيارة زيل بحماية أمنية دون نقود أو جوانات أو ساعات أو خواتم وعند جسر صيدا قام قائد سرية المدفعية في الكتيبة السابعة من اللواء ٣٨ دفاع جوي بقيادة العقيد الركن سليمان حمود بقصف جسر صيدا بمدافع عيار ٢٣ مم م/ط عند مرور متظاهرين عليه - ثم أوقف إطلاق النار من المدفعية المضادة للطيران وتقدم حاجز من القوات الأمنية مع عناصر من اللواء ٣٨ فأجهزوا على حوالي ٣٠ شخص.

عند تسليم جثة الشهيد حمزة الخطيب تجمع حوالي ١٠٠٠ شخص في ساحة صيدا فأرسل السفاح جابر محرز الإبراهيم مجموعة القتل (وهو الاسم المتعارف عليه في لواننا) التي ترسل دائماً بمهام خاصة بأمر العميد جابر وكانت تضم الرقيب رشوان الهنيدي وهو قائد المجموعة - الرقيب منتجب الصالح - الرقيب ابراهيم حمود - الرقيب أحمد خليل - المجند نمر المحمد - المجند أحمد ميا - المجند فواز الصالح - (وقد كانت العصابة سابقاً بقيادة الملازم أول زياد ابراهيم قبل أن يكلف بمهام أخرى) أقول أرسلهم العميد جابر الساعة ١١ ليلاً فقاموا بمجزرة سقط فيها ١٢ شهيد أربعة منهم من بلدة الجيزة .

حصاد جمعة لا للحوار (8 تموز) – مجاهد ديرانية

بنهاية هذا اليوم بلغ عدد المواقع المشتعلة في سوريا 257 موقعاً، وهي كما يلي:

ملاحظة (1): أحصيت في تقرير الجمعة الماضية مئة وبضعة وعشرين موقعاً، فاعترض عليّ البعض بأن المواقع كانت فعلاً نحو مئة وستين. أريد أن أوضح للجميع بأنني أحصي المواقع وليس المظاهرات أو المساجد؛ مثلاً في هذا الأسبوع خرجت في دوما مظاهرات من 10 مساجد لكنني اعتبرتها موقعاً واحداً، والأمر نفسه ينطبق على داريا (13 مسجداً) وقطنا (5 مساجد) والحجر الأسود (4 مساجد) وإدلب (8 مساجد) ونوى وجاسم وطفس وغيرها من المواقع التي خرجت فيها مظاهرات عديدة. الموقع -بالتعريف- هو حي من مدينة كبيرة أو مدينة صغيرة أو قرية، ولو أردنا استقصاء المساجد والمظاهرات التي تخرج في كل جمعة فالأسهل أن نقول باختصار: "شعب سوريا خرج في مظاهرات في كل مكان".

ملاحظة (2): أرجو ممن يملك معلومات عن مواقع لم أدرجها هنا أن يسجلها في تعليق على التقرير في هذه المدونة لأضيفها إلى التقرير.

دمشق وريف دمشق (46 موقعاً): دمشق: ركن الدين، القابون، برزة، برزة البلد، جوبر، الميدان (أبو حبل، كورنيش الميدان، الحقل، الجزماتية)، الزاهرة الجديدة، المزة، كفرسوسة، الحجر الأسود، القدم، العسالي، نهر عيشة.

ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفرطنا، عربين، جسرين، حمورية، مسرابا، عين ترما، الضمير، داريا، المعضمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، زاكية، الكسوة، الزبداني، مضايا، بقين، التل، رنكوس، قارة، يبرود، النبك، جرجير، فليطة، دير عطية.

حلب (24 موقعاً): حلب: مظاهرات كبيرة في: سيف الدولة، صلاح الدين، الصالحين، الصاخور، الأعظمية، باب الحديد، باب النصر، الشعار، الشيخ مقصود، أقيول. مظاهرات طيارة في الكلاسة، بستان القصر، الفاخورة، الهلك، كرم الجزماتي. ريف حلب: الباب، منيج، إعزاز، عفرين، كوباني (عين العرب)، الأتارب، تل رفعت، عندان، حريتان.

محافظة حمص (42 موقعاً): حمص: بابا عمرو، الإنشاءات، دير بعلبة، البياضة، باب السباع، باب هود، باب الدريب، الخالدية، القصور، الوعر، القراييص، الغوطة، جورة الشياح، حي الميدان، حي عشيرة، حي الخضر، المريجة، الملعب، كرم الشامي، الشماس. ريف حمص:

الغنطو، السلطانية، كفرعايا، جوبر، تلدو، كفرلاها، تلهذب، كرادسنية، عقرب، البرج، طلف، السمعليل، الطيبة الغربية، تليل، كراد، داسنية. القصير، الرستن، تلبيسة، تير معة. تدمر، السخنة.

محافظة حماة (33 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الصابونية، الجراجمة، الجزدان، شارع العلمين، حي المشاع، القلعة، البياض، حي الكرامة، ساحة العاصي. ريف حماة: طيبة الإمام، صوران، السلمية، كفرزيتا، كرناز، حلفايا، كفرنبوذة، مورك، حلفايا، قلعة المضيق، شيزر، قمحانة، اللطامنة، خطاب، التريمسة، حيالين، كفرهود، تل ملح، الجديدة، الجلمة.

محافظة إدلب (33 موقعاً): إدلب، سراقب، بنش، أريحا، سرمين، معرة النعمان، حاس، تفتناز، الغدفة، جرجناز، كفرومة، كفرنبل (وما حولها)، خان شيخون (وما حولها)، حزارين، كنصفرة، الفطيري، كفرعويد، معترجمة، تلمنس، حيش، كفرسجنة، بابلين، النج، الشيخ دامس، طعوم، معرشمشة، معرشورين، معرشمارين، كللي، النيرب، خان السبل، حزانو. بالإضافة إلى مخيم اللاجئين في يالاداغي (داخل الأراضي التركية).

محافظة حوران (40 موقعاً): درعا البلد (المنشية، الأربعين)، درعا المحطة (حطين، طريق السد، حي السبيل، مخيم درعا)، نوى، داعل، جاسم، إنخل، الحراك، الصنمين، غباغب، إبطع، الشيخ مسكين، نمر، الحارة، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، الكتبية، ناحته، كفرشمس، تسيل، عدوان، عتمان، المسيفرة، أم ولد، معربة، صيدا، الجيزة، الطيبة، النعيمة، علما، الصورة، محجة، المليحة الشرقية، مليحة العطش، نصيب، الياودة، الغرية الشرقية، الغرية الغربية، الكرك الشرقي.

محافظة اللاذقية وطرطوس (7 مواقع): اللاذقية (الطابيات، الرمل الفلسطيني، الرمل الجنوبي، بستان الحميي)، بانياس، جبلة، طرطوس.

محافظة دير الزور (18 موقعاً): دير الزور (الجبيلة، الجورة، الفيلات، الجور، الموظفين، القصور)، الميادين، القورية، العشارة، الطيانة، الشحيل، الرقيب، القرية، القرعان، الشنان، البورحمة، الجردي الشرقي، البوكمال.

الحسكة والرقعة (14 موقعاً): القامشلي، عامودا، الدرياسية، البوكمال، الحسكة (حي الصالحية، حي المفتي، حي العزيزية، حي الحويقة، الشيخ ياسين)، رأس العين، المالكية، الطبقة، الرقة، تل أبيض.

الشهداء: 17: الضمير (7)، معرة النعمان (4)، حمص (2)، حماة (1)، الجيزة (1)، بانياس (1)، دمشق (الميدان) (1).



||جمعة لا حوار 2011/7/8م||

في الجمعة التالية لجمعة إرحل وجهت مدينة حماة صفعة جديدة للنظام حين إستقبلت كلاً من السفير الأمريكي في سورية "روبرت فورد" والسفير الفرنسي "إريك شوفالييه" في جمعة "لا حوار" في

الثامن من تموز يوليو 2011م، النظام الذي رحب سابقاً بزيارة ذات السفير الأمريكي لمدينة جسر الشغور أقام الدنيا ولم يقعدھا متناسياً في إعلامه الموسوم بالغباء أن السفيرين وصلا الى مدينة حماة مساء الخميس من خلال حواجز التفتيش الرسمية حول المدينة دون أن يعترض طريقهما أحد!! ثم اقام السفيران في فندق افاميا الشام فهل من المعقول ان يأتي سفيران أجنيبان بدون حجز مسبق او حتى دون مجرد الاستعلام وهل لإدارة الفندق أن تمتلك الجراة لإخفاء الخبر عن السلطات السورية!!! – يتساءل أحدهم ويضيف وكيف يخاطر السفير الأمريكي بحياته ليقوم بجولة في مدينة تعمها الفوضى والعصابات بحسب زعم النظام!!! وإذن فمن أمن هذه الزيارة ورتبها؟! ولماذا لم يسقط في هذه الجمعة تحديداً ومن بين أكثر من نصف مليون متظاهر للجمعة الثانية على التوالي شهيد واحد في قلب مدينة حماة !!!

الولايات المتحدة إستدعت السفير السوري في واشنطن، ولترد الخارجية السورية في يوم الأحد 10-7-2011 باستدعاء سفيري الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا لتبلغهما "احتجاجا شديدا"، بشأن زيارتهما لمدينة حماة، من دون الحصول على موافقة الوزارة، متهمة إياهما بخرق المادة (41) من معاهدة فيينا للعلاقات الدبلوماسية، والتي تتضمن وجوب عدم تدخل الدبلوماسيين في الشؤون الداخلية للدول المعتمدين لديها. تصاعد فتيل الأزمة صاحبه إحياء للتحرك التركي في الأزمة إذ توجه وزير الخارجية التركي أحمد دواد أوغلو إلى طهران اليوم الأحد لبحث

التطورات في المنطقة وعلى رأسها الأحداث في سوريا، وذلك بعد لقائه نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل في جدة! لكن كل هذه الضوضاء لم ترفع من وتيرة الإنتقاد العالمي لنظام سورية فوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون التي قرعت أسماعنا وأبصارنا بتصريحاتها النارية في ثورات تونس ومصر وليبيا واليمن إكتفت بالقول لقناة «سي.إن.إن - ترك الإخبارية في (16 يوليو/ تموز 2011) في تركيا أنه لا يمكن التأثير على الوضع في سورية من الخارج. وأنه « لا أحد منا لديه تأثير حقيقي باستثناء أن نقول ما نعتقده ونشجع على التغيير الذي نؤمله». إن «ما يجري في سورية غير واضح المعالم ومثير للحيرة لأن الكثيرين منا كان يحذوهم الأمل أن ينجز الرئيس الأسد الإصلاحات الضرورية»!!!! تنقل صحيفة القبس الكويتية في عددها رقم 23688 والصادر بتاريخ 2011/7/7م عن البرلمان الفرنسي جيرار بابت رئيس لجنة الصداقة الفرنسية السورية قوله: إنه ليست هناك رغبة تذكر في المنطقة لمواجهة الأسد. و«بما أن جامعة الدول العربية لا تتحرك، ومع وجود دولة مثل السعودية لا تقول شيئاً علناً يدّين هذا القتل.. فمن الصعب أن نرى ضغوطاً دولية بخلاف الاقتصادي منها». «إن مذبحة أخرى كبيرة في حماة ربما تسفر عن قرار للأمم المتحدة لا يتضمن حماية السكان المدنيين، بما أن الغرب بالفعل منخرط في العراق وأفغانستان وليبيا»!

|| نواب البرلمان الأوروبي وجهوا بدورهم دعوات للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من أجل طرد السفراء السوريين المعتمدين في العواصم الأوروبية. وقال عضو البرلمان الأوروبي لوى ميشيل (التيار اليميني البلجيكي) إن «هذا الإجراء، يمثل إحدى الإمكانيات المهمة التي تستطيع أوروبا استخدامها من أجل زيادة الضغط الدبلوماسي على النظام السوري». واعتبر ميشيل أنه بطرد السفراء السوريين لدى العواصم الأوروبية يمكن «زيادة عزلة دمشق سياسياً ودفعها للتفكير في مراجعة سياستها». وأشار ميشيل إلى أن الاتحاد لا يزال لديه العديد من وسائل الضغط على دمشق، كما شدد النواب على ضرورة تحديد المسؤولين عن أعمال العنف ليس فقط في سوريا، بل في عدد من الدول العربية وتقديم مرتكبي الانتهاكات إلى العدالة.

مجلة «إيكونوميست» كشفت أن رئيس النظام السوري بشار الأسد يفقد سيطرته لأسباب تتعلق بالاقتصاد السوري وانهايار الليرة السورية، وأكدت وجود معلومات مؤكدة تفيد بتهريب شخصيات سورية أكثر من ٢٠ مليار دولار من البنوك السورية إلى بنوك لبنانية. ونقلت عن شهود عيان وسائقي سيارات خاصة قولهم إنهم حملوا كميات كبيرة من الدولارات لصالح بنوك

لبنانية، ما أثار حفيظة لبنان وخشيته من أن تكون هذه الأموال لشخصيات سورية تخضع لعقوبات دولية، ومقدمة لتهرب المسؤولين من قرارات العقوبات الدولية التي فرضت أخيراً على سوريا، ووجود مخاوف سورية من عقوبات جديدة قد تطول كبار المسؤولين.

الكاتب الصحفي البريطاني روبرت فيسك إعتبر أن الحملة الدموية التي يشنها النظام السوري



حالياً على المتظاهرين تشبه أحداث حماة في عام ١٩٨٢ ضد الإخوان المسلمين والتي قتل فيها نحو ١٠ آلاف شخص. وقال فيسك - في سياق تقرير بثته صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية، أمس الأول، إنه بالعودة إلى شهر فبراير ١٩٨٢، نتذكر اجتياح جيش الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد للمدن القديمة لإنهاء انتفاضة إسلامية حيث قتل ١٠ آلاف شخص.

في جمعة || لا حوار|| نرسم الخارطة السورية المنتفضة على النحو التالي:

محافظة حلب|| إعتقال أكثر من عشر أشخاص من أمام جامع السيدة أمنة بنت وهب في سيف الدولة || مظاهرات ومواجهات في كل من سيف الدولة , الأعظمية, الصاخور, صلاح الدين ومسجد سعد بن أبي وقاص, مسجد عبد القادر الجيلاني , الفاخورة, باب الحديد, باب النصر, الكلاسة , بستان القصر, الشعار, الشيخ مقصود , أقيول, ||مظاهرة في كوباني عين العرب|| البطل المجند خميس سليمان بن حسين من أبناء منبج يرفض إطلاق

النار على المتظاهرين في تليسة بحمص ويسقط شهيداً على يد قوات الامن ||**محافظة دمشق وريف دمشق||** وصول تعزيزات من قوات الأمن والشبيحة إلى المعضمية || وصول تعزيزات أمنية إلى مدينة التل بريف دمشق|| وصول تعزيزات من الشبيحة إلى حرستا || مظاهرات في عربين || مظاهرة في عرطوز || مظاهرة مسائية في برزة || مظاهرة في سقبا || مظاهرة في المعضمية ||

مظاهرة في الميدان بدمشق || مظاهرة في منطقتي القدم والعسالي بدمشق || مظاهرة في ركن الدين والدقاق || مظاهرة في الحجر الأسود || مظاهرة في الكسوة || مظاهرة في القابون || إطلاق نار في منطقة القابون عند شارع النهر ومنطقة الجامع الكبير ومنطقة التربة || مظاهرة في نهر عيشة || مظاهرة في زملكا || مظاهرة في مدينة الضمير والأمن يحاصر المدينة ويعتدي على الممتلكات ويسرق المحلات التجارية || مظاهرة في الزبداني || مظاهرة في قطنا || مظاهرة وإشتباكات مع الأمن في داريا || مظاهرة في قارة من أبناء قارة ودير عطية وبيروود وجرجير والنبك || مسيرة مسائية بداريا تطالب بالافراج عن الدكتور احسان عبد الوهاب الحسين وتهتف بإسقاط النظام || **محافظة درعا** || مظاهرة في مدينة درعا || مظاهرة في دامل وإطلاق نار على المتظاهرين || مظاهرة في بلدة نصيب الحدودية || مظاهرة في طفس || مظاهرة في خربة غزالة || مظاهرة في عتمان || مظاهرة في ناحته || سماع دوي انفجار لم تعرف هويته في مدينة جاسم || إطلاق نار في مدينة الحارة على مشيعي جنازة الشهيد أسامة إسماعيل الحوامدة الذي قتل في مدينة الحسكة بعد رفضه إطلاق النار على المتظاهرين || مظاهرة في بلدة كفر شمس || إعتقال الشاب صلاح جمال عبد الغفور الحريري فيمدينة الحراك فيما لا يزال والده معتقلاً منذ عشرين يوماً || **محافظة إدلب** || إطلاق كثيف للنار في مدينة إدلب عند دوار البطل بالقرب من ثانوية الثورة القديمة وأبناء عن شهداء وجرحى || مائة ألف متظاهر في مدينة معرة معرة النعمان والقادمين من قراها || أبناء عن قيام المخابرات السورية والشبيحة بنبش المقبرة الجديدة في جسرالشغور -مقبرة الشهداء - التي تم دفن شباب الثورة (وخصوصا شهداء مجزرة البريد) فيها وانتشال الجثث ونقلها الى اماكن مجهولة || مظاهرة من جامع بلال رفضاً للحوار مع النظام وتضامناً مع مدينة حماة || الدبابات تتوجه من وادي الضيف الى الطريق العام لمعرة النعمان لمنع عبور متظاهري القرى الشرقية إلى المعرة وإطلاق نار عليهم عند سوق الغنم الواقع على طريق الدير الشرقي -معرة النعمان ووقوع إصابات عديدة || إعتقال الطفل غالب فاضل الرحمون 11 عاماً من قرية كفرومة || **محافظة حماة** || 650 ألف متظاهر في ساحة العاصي يهتفون بإسقاط النظام ورفض الحوار || مظاهرة في حلفايا || إطلاق النار على المظاهرة القادمة باتجاه مدينة حماة من كفرزيتا واللطامنة والطيبة وعشرات الإصابات || سقوط الشهيد سعد طماس 27 عاماً في بلدة قمحانة || قوات الأمن تقوم بإحراق كازية الدبساوي قرب دوار السباهي عند مدخل حماة الشمالي || سقوط الشهيد محمد الطنطاوي من قرية جبرين عند حاجز أمني || قوات الأمن تقتل الشهيد عيسى سالملة من معرة النعمان عند حاجز أمني || أهالي

مدينة طيبة الإمام يطوقون مشفى الجواش حماية لجرحاهم ومنعاً من محاولات أمنية لإعتقالهم ||مظاهرات في قلعة المضيق|| **محافظة حمص** ||مظاهرات في الخالدية والبياضة والحميدية وباب عمرو وباب هود وباب السباع وباب تدمر والملعب وجورة الشياح والقصور والقصير والرسن والحولة وتلدو وكفرلاها وطف و البرج وعقرب وكرادسنية والطيبة وتلذهب والسلطانية وكفرعايا || الدبابات تطلق النار في تلييسة لتفريق المتظاهرين|| إطلاق نار في حي الستين والخضرو الخالدية والقصور وقرب القلعة وجرة الشياح || أنباء عن إنشقاق عسكري في منطقة الرسن يؤدي إلى ذلك المنشقين لمراكز الأمن بالدبابات وإندلاع اشتباكات مسلحة بين الطرفين|| إطلاق النار على مظاهرة مسائية في باب تدمر وباب الدريب || إرتقاء الشهيد هادي الجندي في جورة الشياح- من مواليد الكويت 1989م - توفي والده وكان عمره 15 سنة فتحمل مسؤولية إعالة أخته وأمه- تخرج من المعهد التقني للحاسوب 2010 (جامعة البعث)- متطوع في منظمة الهلال الأحمر السوري -

ساهم في قيادة العديد من المظاهرات المطالبة بإسقاط نظام الأسد، حيث كان يتنقل بين الشوارع الأكثر اكتظاظاً بالمارة، عاري الوجه، ودون أي شعور بالخوف ليقود مظاهرة ويهتف بأعلى صوته "الشعب يريد إسقاط النظام". أصابته طلقة قنص متركز في مبنى المشفى الوطني، في رأسه. باءت محاولة إسعافه إلى مشفى البر بال فشل. شيع جثمانه في يوم الأحد 2011/07/10 أكثر من عشرة آلاف شخص في حي باب السباع في حمص، وتحول تشييعه إلى مظاهرة نددت بنظام بشار الأسد وطالبت بإسقاطه- من كلماته: "إنو من إيما كان الي من الخالدية يمشي مع ابن الغوطة سوا"- "من ايما جماعة باباعمر و الانشاءات واحد"- "من ايما الناس بدال ما تلعب شدة بالروضة بالليل تعد تقرا قران وتصلي"- "من ايما صار في اكثر من صفين بالجوامع"- "من ايما بدال ما نتوب كل شهرين صرنا كل خميس نتوب لانو ثاني نهار اكيد رح"- "من ايما صرنا نصوم تنين وخميس"- "قلوب الناس بدأت تتغير وان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"- "إذكروني عندما تحتفلون بالنصر- عبارته الأشهر". ||

محافظة دير الزور || مظاهرة متجهة من مسجد عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن حي الجورة والشيخ ياسين إلى حي الحويقة ودوار العلوم|| مظاهرة حاشدة في البوكمال || مظاهرة في القورية || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية في حي السكتوري والرمل الفلسطيني||مظاهرة في جبلة || **محافظة بانياس** || مظاهرات من أمام مسجد التوحيد وحول مسجد الرضوان بحي رأس النبع || حملة إعتقالات تطال العشرات عرف منهم محمد نبيل بريص - الصيدلاني علاء

عيروط – احمد الصباغ - محمد مصطفى عبيد - عثمان نفوس - محمد درويش - قتيبة
عبدالرحمن || محافظة الحسكة || مظاهرات في مدينة القامشلي||



من شهداء الحرية والكرامة: الشهيد هادي محمد ثابت الجندي - حمص، الشهيد عيسى فخري
سالمة - جسر المعرة – إدلب ، الشهيد عيسى خالد الصالح - معرة النعمان – إدلب ، الشهيد معتز
معتز خباز – حماة، الشهيد أديب محمد كراز - حمص ، الشهيد محمد أنور دكاك – الميدان –
دمشق، الشهيد أبو الخير الخصي – الضمير - ريف دمشق ، الشهيد عبد الله محمد خير خلف –
الضمير - ريف دمشق، الشهيد ربيع صفر - الضمير - ريف دمشق، الشهيد فريد نصار ريف
دمشق الضمير ، شهيد مجهول الإسم من عائلة كرجاج – الضمير - ريف دمشق، الشهيد توفيق
محمد عبيد – بانياس – طرطوس||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || سهيل الجزائري، سميح البحرة –
الميدان – إعتقل من مظاهرة الميدان ، سميح الهرا من أمام مسجد الحسن بعد خروجه في
مظاهرة، أكاد نظام الدين– إعتقل من مظاهرة الميدان (أطلق سراحه في 7-9-2011م) ، أسامة
غنم – إعتقل من مظاهرة الميدان (أطلق سراحه في وقت لاحق) ، مروان سيف– إعتقل من
مظاهرة الميدان ، أحمد الخانجي - تم تسليمه إلى الأمن الجنائي من قبل أحد سكان باب توما
بعد أن التجأ إلى منزله هرباً من الشبيحة بعد مشاركته في مظاهرة (أطلق سراحه في 8-11-
2011م) ، مازن الكسم – العمارة ، كنان القوتلي– إعتقل من مظاهرة الميدان(أطلق سراحه في
7-9-2011م) ، محمد دعين– إعتقل من مظاهرة الميدان ، علاء الطرابلسي – الميدان – إعتقل
من مظاهرة الميدان ،علاء الدين عرنوس – الميدان – إعتقل من مظاهرة الميدان ، عبد الله
أكرم الصعيدي – الميدان – إعتقل من مظاهرة الميدان ، منذر عزت عليان– داريا (أطلق

سراحه في 16-7-2011م), عبد الرحمن خشينة - داريا (أطلق سراحه في 1-11-2011م), محمد رفعت زيادة - داريا (أطلق سراحه في 22-7-2011م), عامر بونجة - دوما إبراهيم سعيد خولاني- داريا , عثمان محي الدين عوض- داريا , عماد التون (أبو علاء) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م), عدنان عماد التون - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), بلال محمد السقا - داريا , مالك عبد العزيز معضماني- داريا , محمد مأمون مطر- داريا - إعتقل من أمام مسجد طه , محمد أحمد شعبان - إعتقل اثناء مظاهرة سلمية في جوبر في مسجد غزوة بدر بعد صلاة الجمعة بعد أن تعرض للضرب المبرح, محمد شعبان - جوبر, محمود الخطيب- داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م), نسيم راجح - داريا , هيثم الحلاق (أبو عبدو) - داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م), وليد وزان - داريا (أطلق سراحه في 8-9-2011م), إبراهيم العابد (أبو مصعب) - داريا (أطلق سراحه في 24-7-2011م), رفعت زيادة- داريا (أطلق سراحه في 28-7-2011م), حسام رفعت زيادة - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), عمار محمد رياض الحلاق- داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), عيسى إبراهيم إبراهيم - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), احسان عبد الوهاب الحسين - داريا - إعتقل على خلفية علاجه لأحد مصابي رصاص الشبيحة بنفس يوم الجمعة (أطلق سراحه بعد ساعات), جهاد نديم عليان - داريا , شاكر السيسي- داريا (أطلق سراحه في 14-8-2011م), سامر نذير الحو- داريا (أطلق سراحه في 7-9-2011م), أيمن صديق - داريا (أطلق سراحه في 17-8-2011م), باسم خشينة - داريا (أطلق سراحه في 1-11-2011م), خالد العبار - داريا (أطلق سراحه في 9-8-2011م), خالد القرح- داريا (أطلق سراحه في 4-8-2011م), مروان المنسي-دوما , موفق محمد حنن - دوما , نعمان محمود الصيدواي- دوما , أحمد بكري زريق- دوما , أحمد يونس نور الدين- دوما , سمير خليل كريم - دوما , سامر بويضاني - دوما , سليمان جاموس - المليحة (أطلق سراحه في 10-8-2011م) علاء مصطفى شيحة - التل) أطلق سراحه في 6-11-2011م), محمد جمال الدين - عين الفيحة || **محافظة درعا** || أحمد فوزي غزلان , أحمد محمد الهنداوي, رائد حسن أبازيد, أحمد خالد برغوث - داعل (أطلق سراحه في 10-7-2011م) , محمد سالم الصبيحي - داعل (أطلق سراحه في 18-7-2011م), فايز الصلخدي وإبنه - إنخل , أحمد هایل الصلخدي- إنخل , عبد المنعم الناصر- إنخل , عاهد أمجد الزعبي- إنخل, ابن ابورعد الواكد- إنخل || **محافظة حماة** || زاهر أدهم سراقبي, هادي قدور- السلكية (أطلق سراحه في وقت لاحق) || **محافظة طرطوس** || زكريا محمد رسلان -

طفل - بانياس - إعتقل في مظاهرة بانياس , مروان طبوش - بانياس - إعتقل في مظاهرة
 بانياس , أحمد الصباغ - بانياس - إعتقل في مظاهرة بانياس , عثمان نفوس - بانياس - إعتقل في
 مظاهرة بانياس , علاء عيروط - بانياس - إعتقل في مظاهرة بانياس , قتيبة عبد الرحمن -
 بانياس - كان يصور المظاهرة النسائية في بانياس عندما شاهده الأمن وأبرحوه ضرباً قبل
 اعتقاله , محمد أحمد عبيد - اعتقل مع أخيه أنس بتهمة تحميل مشهد يوثق تعذيب الأمن
 لفتية بانياس في احدى شوارع المدينة , أنس أحمد عبيد اعتقل مع أخيه محمد بتهمة تحميل
 مشهد يوثق تعذيب الأمن لفتية بانياس في احدى شوارع المدينة, محمد درويش - بانياس ,
 محمد مصطفى عبيد - بانياس , محمد نبيل بريص - بانياس , - إعتقل في مظاهرة بانياس ||
محافظة حلب || عبد القادر قصير , عبد الله كعكة , معن وطفة , أسامة كنج - جرابلس - تل
 شعير || **محافظة اللاذقية** || عمار بدوية - الطابيات - إعتقل بتهمة التكبير , أحمد بدوية -
 الطابيات - إعتقل بتهمة التكبير , أحمد سبيعي - الطابيات - إعتقل بتهمة التكبير , محمد
 الداش - الطابيات , محمود زلوخ - الطابيات || **محافظة دير الزور** || مؤيد عبد الرؤوف , محمود
 أحمد الحسين , محمد سلوم الفجر , عمار مرعي العلوان , عمار نوار العبود - شحيل - إعتقل
 عقب المظاهرة المسائية , أحمد منير العبود - شحيل - إعتقل عقب المظاهرة المسائية ||
محافظة حمص || مخلص اليافي , عمر جندلي (أطلق سراحه في 7-9-2011م) , كنان
 نحاس (أطلق سراحه في 7-9-2011م) , لبيب نحاس (أطلق سراحه في 7-9-2011م) , أحمد
 محمد حديد - تلبيسة || **محافظة إدلب** || الدكتور محمد كناري وهو طبيب أشعة - بلدة سرمين ,
 غالب فاضل رحمون - كفرومة (أطلق سراحه في 7-8-2011م) || **محافظة الرقة** || محمود
 الخطيب - إعتقل أثناء الرقة (أطلق سراحه في 9-8-2011م) ||

الأزمة في سوريا وتعامل الاعلام معها - ماجد عبد الهادي

بعد ثلاثة أشهر من بداية الاحتجاجات الشعبية السلمية في سوريا لايزال الاعلام يتعامل مع هذا الحراك الشعبي بطريقة لاتتناسب ومعطيات الظروف الملمة بهذا الحدث .. وأعني بالاعلام هنا القنوات والصحف القريبة والمهتمة بمايجري في سوريا والتي لها مصداقية واحترام لدى القراء والمشاهدين العرب او الناطقين بالعربية على وجه العموم ,مستثنيا الاعلام المنحاز علنا للنظام وكذلك الاعلام الذي يتعامل مع هذا الحدث على انه أخبار استهلاكية وحتى تكون الصورة واضحة أعني حصرا القنوات التلفزيونية بكونها هي الاكثر متابعة من جمهور المهتمين بالأخبار .

فمنذ بداية الاحتجاجات اعتمد الاعلام الرسمي في سوريا وبتوجيه امني محكم , بترويج رواية اعلامية تتبع خطة محكمة تخدم السلوك المتبع في التعامل مع هذه الاحتجاجات , والهدف من هذه الخطة هو كسب الرأي العام المحلي والعربي والدولي لتمكينه من تجاوز هذه الأزمة التي كان يراها عارضا يمكن التغلب عليه اذا اتقن التسويق الاعلامي لها بالاضافة لما تتطلبه هذه الازمة من أدوات لتجاوزها على المستوى الامني والحياتي تجاه الشعب رغم ان النظام كان يستبعد في روايته الرسمية إنتقال الاحتجاجات إلى سوريا لكن على ما يبدو أنه كان يتخوف منها ضمناً , وقد دل سلوكه على ذلك من خلال حجب مواقع أنترنت والسماح بأخرى لأسباب إستراتيجية أمنية قبل الاحتجاج وكذلك بعض الاستعدادات الامنية الاستباقية, المهم أن الاحتجاجات تحركت في سوريا فوجب التعامل معها كما تراه العصابة الامنية مناسبا على جميع المحاور . ويهمني في هذا الطرح الجانب الاعلامي الذي سلكته المؤسسة الاعلامية الرسمية في التعامل مع الاحتجاجات وكذلك وبالأخص تعامل وسائل الاعلام الاخرى مع هذه الاحتجاجات وخاصة بعد ماوصلت اليه الحالة من تفاقم في الوضع الانساني المأساوي الذي يعاني منه الشعب سواء كانوا محتجون أو صامتون , جراء السلوك الامني في قمع بل سحق هذه الاحتجاجات

من المعلوم انه في حالة كهذه ,سواء كانت مظاهرات او احتجاجات شعبية في وجه السلطة ومن رد فعل من قبل السلطة في مواجهة مثل هذه الظروف, تكون العناصر المؤلفة لهذا الحراك وبشكل مبسط , هي المحتجون من جهة وأجهزة الأمن أو مايسمى بحفظ النظام بالمقابل,وتسلك كل سلطة حكومية نهجها في مواجهة هذه الظاهرة حسب قوانينها ومعاييرها الأخلاقية والمدنية لقد كان واضحا للعصابة الامنية وبما تضرمه وتبيته من وسائل لقمع واخماد الاحتجاجات أن المواجهة العلنية المكشوفة قد تسبب متاعب سياسية واجتماعية شتى للنظام وخاصة وحسب

رأي بعض المحللين السياسيين أن النظام اعتبر أن القمع للمحتجين في تونس ومصر لم يكن على مستوى الحدث فلذلك نجح المحتجون بارغام رأس النظام على التنحي عن الحكم فاذا واستنتجا من هذا الدرس فان اي احتجاج محتمل يعد تهديدا مباشرا للنظام حيث انه مهما كان هذا الاحتجاج ضعيفا قد يولد مطلبا يستهدف النظام نفسه اذا لابد من الرد الصاعق ومن البداية .حتى لا يخرج الامر عن السيطرة. وعليه فقد كانت الخطة المعتمدة, ونذكر مايمهنا فقط : وهو إدخال عنصر ثالث على هذه الاحتجاجات إن حصلت ,على أنها عصابات خارجة عن القانون تعيث فساداً وتعطي المبرر للتدخل الأمني وهذا العنصر تختل صورة المشهد ويصبح من الصعب معرفة ما يحدث حقيقة على الأرض.. تقوم هذه العصابات بمواجهة المحتجين تحت غطاء الامن الذي يؤمن لهم المساعدة في حال الحاجة اليها وكل الخسائر بالأرواح أو الممتلكات تنسب لهذه العصابات ويكون النظام ليس بريئا فقط من دم المحتجين بل انه يضحي بعناصر أمنه , من الذين يعصون أمره طبعاً, في سبيل الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين. وبما أن هذه العصابات مدربة ومزودة بأفضل أنواع العتاد فان الامن لا يستطيع السيطرة عليها بسهولة فهي تفتك بالشعب وحتى أفراد الأمن لا ينجون من بطشها العنيف هذه الخطة التي اعتمدت بشكل أولي لمواجهة التيار القادم ولكن هذه الخطة لاتتماسك اذا كان هناك شهود وتقصي للحقائق ومراقبة عن كثب لما يجري فكان لابد من الخطة الاعلامية المكملة والتي تقضي باقصاء الشهود الذين يتمثلون بوسائل الاعلام الخارجية اما الشهود الداخليون فهم احد عناصر اللعبة فلا يؤبه لهم وعلى كل حال أيامهم معدودة فبعد ان يشملون بسكرة الاحتجاج تأتي عصا القمع لتصحهم من سكرتهم وتعيدهم الى رشدهم واذا بهم نادمون على ما فعلوا من الاثم طالبين العفو والصفح عن هذه الخطيئة الشنيعة .أذاً عصابات غريبة أو خارجة عن القانون. تعتيم اعلامي, تشويش مجرى الاحداث بالاضافة لبعض الملحقات الضرورية من محاصرة وقطع للكهرباء والهاتف والتموين اذا لزم الامر والتخويف ثم التخويف ثم التخويف ونحن نتكفل بتلقين الاعلام الخارجي مايجب ان يسرده عما يجري في مزرعتنا, فالامر داخلي ولايجب التدخل فيه وتمشي السفينة الى بر الامان ولكن مالذي حدث؟؟

ربما ,ولأمر شاء الله, أن الذين رتبوا لهذه الخطط الأمنية كانوا من الذين لايعطون الوسائل الحديثة للتواصل اهتماما زائدا فلم يكن لها عندهم ماتستحقه من نصيب في احكام الخطة الأمنية . ورتبوا حساباتهم على مايعرفونه وماتمرسوا عليه من طرق تقليدية في حسم الأمور

الأمنية.. ولكن حدث مالم يكن بالحسبان من تسرب للأخبار الموثقة بالصورة والصوت مانزل عليهم مثل الصواعق وهنا كانت ردة الفعل من قبل النظام ,عنيفة ولكن بنفس الوقت مترنحة , من تكذيب لهذه الأخبار المصورة وتفنيدها بطريقة أقرب الى الهزلي منه الى الجدي ...وتواترت الاخبار المصورة عن أحداث وممارسات ماكان يرغب النظام يوما أن تخرج الى الملأ..وهو وان تسرب القليل مما يحدث والنظام يعلم تماما ذلك الا أنه كان يتمنى أن لا يخرج منها شيء الا عن طريق روايته الرسمية حتى لا يكلف نفسه مشقة دحض وتفنيد هذه الصور المدينة له ويتفرغ للتسويق لروايته الذي يعتمدها في هذه الحرب الاعلامية الضروس.. عندها لم يكن بد من الدفاع ولو بشكل خلي لدحض هذه الروايات المسربة ,على الاقل للتشكيك فيها وللأسف فقد كان له ذلك وهنا بيت القصيد

ومن الواضح أن الأداء الاعلامي الرسمي الذي يتبنى وجهة نظر النظام أمسى ضعيفا ومثيرا للشفقة وأصبح أقصى ما يتمنى النظام من اعلامه الهزيل هذا, التضييل والتشويش المنطقي على من بقي له , قدرة النفسية وقناعة مصلحية, بمتابعة الاخبار عبر هذه الادوات المسيرة فأين استدرك النظام خلله الاعلامي؟؟ للأسف فقد استدركه على القنوات التي يتهمها نفسه بأنها قنوات مغرضة ومحرضة وينعتها بأبشع الصفات ويتهمها من خلال مسرحيات ركيكة بالتورط لتأجيج الفتن والمؤامرات على سورية ,ويقصد طبعاً النظام الحاكم في سورية نعم لقد استفاد من هذه القنوات للترويج لروايته عالماً علم اليقين بأن وسائله الاعلامية لا تستقطب الا قلة من مواطنيه فما بالك بغيرهم.. اذا لا بد للذهاب لهذه القنوات مهما كلف الثمن ومهما كانت الاهانة وما هو الهدف؟؟ كما يقول احدهم :ان النظام لا يأمل ان تصدق روايته , التي لا يصدقها هو نفسه , من قبل الرأي العام , سواء العربي أو الدولي ولكن الأمل أن يخلق جوا من الغموض . والتشويش على ما يتسرب من اخبار مصورة أو شهود عيان؟ بحيث يلتبس الأمر فلا يعرف الحق من الباطل ولا الرواية الصحيحة من المشبوهة وفي النتيجة يخلق جوا من الغموض فتتميع الأمور وتختلط.. وهذا بحد ذاته يعتبر كسبا لا تحققه له وسائله المكرسة لذلك

أين الخلل؟؟؟

لاأظن أن هذا النظام هو من المنعة بحيث يستعصي على المجتمع الدولي ويفرض تعتيما

اعلاميا ولو في بلده الذي يحكمه، ولكن سمح له بذلك ففعل.. اذا والحالة هذه لا يمكن لوسيلة اعلام غير المرضي عنها من النظام ان تراقب وتنقل ما يجري حقيقة على الأرض، فليس للاعلام الخارجي الا التزود من الاخبار الذي يزودها به اعلام النظام لنشرها كأخبار استهلاكية لبعض المؤسسات أو كأخبار تمس الصالح القومي وتصب فيه، للبعض الآخر وأنا أخص الان الصحف والقنوات والمفكرين والسياسيين المعنيين بما يحصل على أرض سورية فالحالة إذاً، إذا لم يأتي أخبار عما يجري من داخل سورية فالحدث غير موجود وهو غائب إعلاميا . وعندما يصرح مسؤول أو وسيلة إعلام رسمية فالحدث موجود ولكن كما يتبناه النظام... الآن يرد خبراً مخالفا تماما للخبر الذي تبناه النظام...لايمكنني التحقق عن قرب من الحدث.. النظام يقول شئ والأخبار الواردة من الشارع تقول شيئا مخالفا بل عكسيا للرواية الرسمية

كيف أنعامل مع الروايتين المتناقضتين وأيهما أصدق؟؟
نظرا لتبني الحياد الاعلامي والأداء المهني العالي الذي يكسبني مصداقية ضرورية لمؤسستي الاعلامية يجب أن أتحرى الصدق في كلا الروايتين المتناقضتين ..ولكن من الناحية العملية، التي تعتمد على المشاهدة والحس والتقصي على أرض الواقع، لايمكن التحري عن الحقيقة لأن النظام يمنع وجود أي طرف محايد على ساحة الحدث

المشهد الحالي لهذه الازمة
تعتيم اعلامي شديد، منع المراقبين والمفوضين من مشاهدة ما يحدث في الشارع، تضليل اعلامي ممنهج لعكس صورة الواقع، تجنيد المدافعين عن النظام سياسيا واعلاميا
النظام يصدر رواية تقول بأن هناك تنظيمات مسلحة هي وراء الفوضى في سورية ويدعم هذا بكل ما أوتي من قوة الكلام أما من حيث الدلالة العملية من خلال الشواهد أو القرائن المادية أوحى من خلال الصورة فلا يستطيع أن يقدم أي دليل. اذا لا يوجد الا الادعاء غير المدعوم بالدليل على روايته بالمقابل، تنسرب عبر جدار التعتيم المطبق روايات مخالفة لما يدعيه النظام، هذه الروايات مدعومة بالمشاهدة العينية لما يعيشه الأهالي من اعتداء وحشي من قبل عصابات مسلحة حقا ولكنها مدعومة من النظام نفسه، وتأتي المقاطع المصورة لتوضح المشهد وفي بعض لقطاتها تدمغ تورط النظام في تسيير وحماية هذه العصابات ودعمها في قتل المواطنين العزل والاعتداء على ممتلكاتهم الشخصية واقتحام للبيوت وتخريب لحق حتى المحاصيل الزراعية

والمواشي

ماالواجب علي اذا كنت اعلاميا مهنيًا في تقييم هذه الوقائع تحت هذه الظروف؟؟
هل من الواجب المهني أن أكون على مسافة متساوية من الروائتين؟؟
النظام يقدم رواية رسمية غير مدعومة بالأدلة ولايسمح لي أن أتحقق على الأرض من صحة ما يدعيه بنفس الوقت تأتي رواية مسربة من الداخل المحجور عليه تخالف تماما الرواية الرسمية مدعومة بالمشاهدة العينية والحياتية بالاضافة الى التوثيق المصور
ألم نسمع عن قانون التواتر في نقل الرواية؟؟ أي عندما ترد الرواية عن جمع غفير من الناس بحيث يستحيل عقليا أن يتواطؤوا جميعهم على الكذب. ان هذا القانون يعتبر أصلا من أصول تصحيح الرواية التي توازي الدليل الذي يطمئن اليه العقل
اذا والحالة هذه كيف يمكن لي الاستمرار في أن اتبنى الرواية الرسمية للنظام التي تخلو من ادنى مصداقية وأوازي بينها وبين الروايات المتواترة والمدعومة بالوثائق المصورة؟؟
أين هي حدود المهنية والحياد الاعلامي في مثل هذه الظروف الخاصة؟؟ ألا تتطلب هذه الظروف الخاصة , مهنية وحيادية خاصة تناسب والظروف المحيطة بها؟؟
أنا كاعلامي أو مؤسسة اعلامية عندما يمنعني صاحب السلطة من التأكد من روايته عمليا ويطلب مني تصديقه فقط دون البحث في الحثثيات ثم تأتيني رواية من وراء جدار التعقيم مدعومة بالدليل, أو حتى غير مدعومة, افرض أنها رواية زور.. كيف يجب علي أن أتعامل معها؟
اذا كنت منصفًا حقًا واحترم مهنتي واحترافي لما أقوم به..فالواجب علي أن أتبنى رواية الشارع وبقوة الى أن يثبت لدي العكس. ويثبت العكس عندما يتيح لي صاحب السلطة من التأكد من صحة هذه الرواية على الفور وبدون ابطاء وبدون شروط أمنية أو املاءات مقيدة لظروف التحقيق والتثبت فان لم يحصل هذا فأنا من الناحية المهنية لأكون خرقت عرفا ولاقانونا بتبني رواية الشارع مهما كانت هزيلة وبرمي الرواية الرسمية في سلة المهملات مهما كانت سميئة..فهل هذا الذي يحصل حاليا في معالجة الأزمة في سورية من الناحية الاعلامية؟؟
الى متى تبقى القنوات الاعلامية, باسم الحيادية والمهنية تتيح حيزا واسعا في تغطيتها للأحداث لرواية النظام الرسمية في سوريا من النقل عن قنواته أو باستضافة أبواقه الذين لم يبقى عندهم أدنى مصداقية في كلامهم وهم أصلا لايهمهم أن يصدقهم الرأي العام أو لا لأنهم أصلا لا يؤمنون بما يقولون ويعرفون تماما قيمة مايقولون. الذي يهمهم من كذبتهم خلق الريبة والتشويش فيما يحدث حتى تتعكر الصورة ويصبح من الصعب التمييز بين الحق والصواب

وهذا أقصى امالهم في امتهانهم للكذب

فهل تكون المؤسسات المحايدة أداة طيعة لما يريدونه؟؟ تراهم بسبون القنوات التي لا تتبنى وجهة نظرهم ومع ذلك يتهافتون بالظهور عليها ليغرقوا السامع والمشاهد بكذب وتمييع لا ينتهي لو أن الخصام واقع بين فئتين متقاربتين بالامكانيات بمعنى أن يكون بين دولتين أو فريقيين من الناس لكان هناك امكان في تفهم حيادية الاعلام المناصفة .. ولكن الامر غير ذلك.. عصابات مسلحة مدعومة بمؤسسات امنية مدججة بالسلاح مدعومة بفرق من الجيش اعدت نظريا لتواجه جيوشا نظيرة لها... بالمقابل , مواطنون عزل يريدون شيئا واحدا اللقمة الكريمة والعيش الامن

يالها من معادلة.. المسألة ليست لعبة ولا مسابقة.. القضية تحولت من مطالب شرعية بالمفهوم القانوني والانساني الى مشروع حياة أو موت.. والموت ينزل على العزل صباح مساء ناهيك عن ممارسات الاعتقال والتعذيب الوحشي والعنف البربري من التعدي على الحرمات والاعراض ومحق ابجدية الوجود البدائية التي هي حق للحيوان فضلا عن الانسان وما مشهد اللاجئين الفارين من آلة الموت والدمار الا فصل من فصول هذه الهجمة البربرية على الانسان حقا لقد تجاوزت هذه الجرائم الهمجية حدودها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتصبح ممارسات فظيعة تدفعها احقاد دفينه لامرر لها الا الكراهية والحقد والتمادي في افناء الاخر ومحي وجوده من قاموس الحياة.. فقط لانه لا ينتمي اليها ولا يريد الخضوع لنا.. فمتى تأخذ المهنية الاعلامية دورها الحق وتدير هذه الهجمة الشرسة اعلاميا بما تستحق . طبعاً اذا كانت لها النية في ادارتها كما تستحق , عليها تكشف جانباً من الغمة وتساهم في توفير عدد الضحايا والمعتقلين والمعذبين والمشردين؟؟ لازلنا نؤمن أن هناك اعلام حربي ومهني ولازلنا ننتظر منه المزيد في مثل هذه الأزمات المفصلية .

في خندق النار والثوار - د. محمد شادي كسكين

9-13 يوليو 2011م

في سرد هذه اليوميات أراوح بين أقصى الحزن والألم لما ترتكبه قطعان عصابة الأسد وزبائنه وبين أقصى الافتخار والاعتزاز والثقة واليقين بأن شعبنا يسير في طريق قدره المحتوم بالنصر والحرية والخلاص كلما زادت وتكثفت سلسلة الترهات والأكاذيب وحلقات الخيال الدرامي التي يروجها أبواق النظام وماكينته الدعائية والتي كان آخرها رواية المدعو طالب إبراهيم عن البارجة الألمانية الأكثر تطوراً في حلف الناتو والتي إصطادها النظام بعقيرية المتحدثين باللغة الألمانية من عناصره والتي استقطبت سخرية السوريين وغير السوريين على السواء لاسيما حينما ختمت الرواية التي وسمت بتاريخ شهر تموز يوليو 2011م بسقوط الأعداء في حضن المساعد جميل " والتي صفق لها المستمعون بحماس كبير.

|| السبت 2011/7/9م ||

في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: || محافظة دمشق وريف دمشق || مظاهرات مسائية في الميدان || مظاهرات مسائية من جامع البغدادي نصرة لحماة وحرسنا || مظاهرات في ركن الدين نصرة لحماة || مظاهرات مسائية في حي القدم نصرة لحماة || مظاهرات بعد صلاة العشاء من الجامع الكبير في حي القابون تجوب الشوارع || مظاهرات في سقبا || مظاهرات نسائية في عربين || حملة اعتقالات في داريا ودوما والزبداني تطل النساء وطالبات الجامعات || أهالي منطقة الرحبية يعتصمون أمام الفرقة الحزبية مطالبين بالإفراج عن الشيخ محمد خير تركماز || اعتقال المسرحي أسامة غنم من منطقة الميدان || محافظة إدلب || اشتباكات بين الأجهزة الأمنية وقوات الجيش وعدد من الجنود المنشقين عند قرية أرملة القريبة من الحدود السورية التركية || الدبابات تحاصر قرى سرجة وبزابور وشنان ومغلا وإحراق عدد من الدراجات النارية والحصادات الزراعية للأهالي مع حملة نهب واعتقالات من المنازل || تشييع الشهيد عيسى خالد الصالح في مدينة معرة النعمان || محافظة حماة || انتشار للجواجر الشعبية في أحياء نزلة جزدان وحي المرباط وحي الجلاء وسوق الشجرة || مظاهرات نسائية في قلعة المضيق || تشييع جنازة الشهيد وليد عباس من بلدة طيبة الإمام || ارتقاء الشهيد حماد عدي في حماة || محافظة حمص || مظاهرات في تيرمعة || إطلاق نار في الخالدية || تشييع الشهيد أديب محمد كراز من حي

الخالدية || **محافظة دير الزور** || مظاهرة ثم مسيرة مسائية في مدينة البوكمال نصرة لحماة ||

محافظة طرطوس || إطلاق نار وحملة اعتقالات في رأس الريف في بانياس ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد حامد عدي حماة طريق حلب ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || طلعت الحريري - ركن الدين , محمد سكيبي - ركن الدين , أحمد دقوري - ركن الدين , فرزات الأحمد - الحجر الأسود , محمد حمد محمد - الحجر الأسود , عبد الرحمن بهلوان وابنه - الزبداني (أطلق سراحهما في 2011-9-7 م) , عبد الله برهان اللحام - الزبداني (أطلق سراحه في 2011-9-7 م) , عدنان غانم الوضي - الزبداني (أطلق سراحه في 2011-9-9 م) , جميل غانم الوضي - الزبداني (أطلق سراحه في 2011-9-9 م) , شيركو محو - الزبداني (أطلق سراحه في 2011-9-9 م) , عماد شيركو محو - الزبداني (أطلق سراحه في 2011-9-9 م) , فواز الزين - الزبداني (أطلق سراحه في 2011-9-9 م) , محمد علي - الزبداني , خالد خليل عرنوس - الزبداني (أطلق سراحه في وقت لاحق) , ربيع رمضان - الزبداني (أطلق سراحه في 2011-9-9 م) , عبد الرحيم محمد ياسين - التل , خليل مصمص - التل , محمد سلعس - التل (أطلق سراحه في 2011-11-6 م) , هاني أحمد معتوق - التل , وائل مصطفى يونس - التل , وليد عفا الرفاعي , ياسر دلة - التل , حسن معتوق - التل , || **محافظة إدلب** || طاهر خالد الخلف - إبلي - جبل الزاوية , محمد أحمد السلوم - كفرنبيل - تم توقيفه على حاجز عسكري وبعد تفتيش جواله اعتقل بسبب احتوائه على صور لبعض المظاهرات التي شارك بها في مدينة كفرنبيل **محافظة حماة** || عبد السلام رياض العيان , عبد القادر عدنان عدي , فراس النهمان , عز الدين فران , محمد مهند المبيض , مصطفى عبد الكريم غناجي , معاذ زيدان - الفراية , منذر عرعور , نزيه العرعور - الجرامة , زياد زيدان - الفراية , جهاد خالد الأحمد , ابراهيم خالد غناجي - طفل , خالد عبد الكريم غناجي , ابراهيم حلفاوي , أحمد سفاف , أمين المشنوق , سعيد مراد آغا , أحمد الخاني - الحميدية , ابراهيم الشدة - طريق حلب , بهاء عرعور , زيد محمود الحمصي , بهاء غسان زكية , جدوع تركاوي - الصابونية , سعد عرعور - الجرامة , مهران جمال النصار - طريق حلب , عبد الكريم الشدة - طريق حلب , محمد سعيد تركاوي - الصابونية , عبد المجيد المامي - الجرامة , عمر جهاد خلوف - حي كازو , ماهر محمود السقا - الوادي , **محافظة درعا** || سعيد العثمان (أطلق سراحه في 2011-9-9 م) وأخوه - نوى , محمد سليمان الجهماني - نوى , ياسر العثمان - نوى , محمد قاسم

بطحة- نوى **محافظة حمص** || جلال حسون النجار - إعتقل من قبل الأمن السياسي بتهمة الحديث على الفضائيات, ربيع جنيدي- تليسة || **محافظة طرطوس** || عبد الله الجدبة - بانياس , محمد الجدبة- بانياس , عثمان مصطفى صهيوني- بانياس (أطلق سراحه في 7-10-2011 م) , حمزة صهيوني, عز عبد العزيز شعبان- بانياس , علاء الجسري- بانياس , محمد عبد العزيز شعبان- بانياس , أبو خالد الجسري- بانياس , أحمد حبيشة- بانياس , حسين شعبان- بانياس , حسين أرناؤوط- بانياس , زياد أسمر- بانياس || **محافظة دير الزور** || قاسم شواخ - اعتقل في دوار حمد العبد اثناء التوجه للاعتصام من قبل الامن العسكري , بسام الحيوان , رضوان شاكر الحسين || **محافظة الحسكة** || شورش جمال يوسف - أنثى - القامشلي - طالبة بجامعة الفرات بدير الزور (أطلق سراحه 1-10-2011 م) ||

الأحد 2011/7/10 م :

الجزيرة: اختتام اللقاء التشاوري للحوار الوطني في سورية || موقع شفاف الشرق الأسوط الإلكتروني ينقل خبراً نقلاً عن معلومات من عاصمة الشمال اللبناني، طرابلس، أن شقيق هاشم صفي الدين رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله وأحد القادة البارزين للحزب، وابن خالة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، أصيب في سوريا وتم نقله على وجه السرعة الى لبنان للمعالجة وأنه نظراً لخطورة إصابته تم إدخاله الى احد مستشفيات طرابلس للمعالجة حيث قدمت له الاسعافات الأولية ومن ثم تم نقله الى أحد مستشفيات العاصمة بيروت ولم تتضح - بحسب الموقع - أسباب إصابة صفي الدين في سوريا وما الذي كان يفعله هناك || الجزيرة: وفد كويتي يزور اللاجئين السوريين في تركيا || أخبار أوروبا: جولة إقليمية "لأوغلو" توصله إلى إيران || الرياض: سورية - الحوار الوطني ينطلق بدون المعارضة والشرع يدعو إلى تحول سلمي إلى الديمقراطية || الخليج: فعاليات اللقاء التشاوري في دمشق تنطلق والمعارضة تقاطع || القبس: الشرع: الحوار للانتقال إلى الديمقراطية في سورية || الإتحاد: سورية تطلق «الحوار» والجيش يداهم إدلب وبانياس وحمص || انشقاق النقيب البطل قيس ذياب القطاعه عن النظام وانضمامه للواء الضباط الأحرار || بدء ما سمي بمؤتمر الحوار الوطني الذي دعا له النظام || صور من التعذيب في الأمن العسكري || وفي الخارطة الميدانية لهذا اليوم: || **محافظة دمشق** **وريف دمشق** || مظاهرة مسائية حاشدة في عربين نصرة لحمص وحماة مع انقطاع التيار

الكهربائي عن المنطقة ||مظاهرة مسائية في برزة رفضاً لمؤتمر الحوار|| القابون: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني || مظاهرة مسائية في شارع خالد ابن الوليد في قلب العاصمة دمشق || الميدان: مظاهرة مسائية ترفض الحوار الوطني || حرستا: مظاهرة مسائية ضد الحوار الوطني || عربين: مظاهرة مسائية نصرة لمدينة حمص || **محافظة درعا** || وصول تعزيزات أمنية لمدينة جاسم || درعا البلد: مظاهرة مسائية رداً على مؤتمر الحوار الوطني || ناحتة: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني || الحراك: مظاهرة مسائية في المدينة رغم التواجد الأمني الكثيف || بصرى الحرير: مظاهرة مسائية ترفض الحوار الوطني وتدعو لإسقاط النظام || المسيفرة: حوران مظاهرة مسائية وتكبيرات الأهالي || **محافظة إدلب** || مظاهرة في بلدة تفتناز || اعتقال 21 شاباً من قرية إبلين || حملة مدامات واعتقالات ومصادرة أجهزة الحاسوب في كل من قرية بزبور وسرجة وشنان || **محافظة حماة** || البدء بإقامة حوار تابعة للجان الشعبية الأهلية لحماية الأهالي من الشبيحة || بيان لأهالي مدينة حماة للرد على ادعاءات النظام والحوار الوطني || كرناز: مظاهرة مسائية تهتف لحماة وترد على الحوار الوطني || الحميدية: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني || مظاهرة مسائية لشباب حماة نصرة لحمص ورفضاً للحوار الوطني في ظل القتل || الأمن العسكري يعتقل الشاب أسامة عسكر (22 عاماً) -طالب بكلية الطب البيطري قرب دوار جامع بلال الحبشي || مظاهرة في قرية حلفايا || **محافظة حمص** || إطلاق نار كثيف في حي باب السباع بعد عصر اليوم والجيش يقتحم الحي بالدبابات || إطلاق كثيف للنار في حي القصور والبيضا والخضر وباب الدريب وكرم شمشم وحي النازحين وجورة الشياح وساحة الساحة || قطع اتصالات الجوال عن مدينة حمص || جورة الشياح: حضور مهيب في جنازة الشهيد هادي الجندي || ناشطون يثون صوراً للشهيد خالد الدندل العفنان تظهر الرصاص المتفجر الذي استخرج من رأس الشهيد || باب سباع: إطلاق نار كثيف في الحي وانتشار للأمن والشبيحة || القصير: مظاهرة مسائية رداً على الحوار الوطني || الوعر: مظاهرة مسائية رداً على الحوار الوطني وتطالب بإسقاط النظام || باب الدريب: مظاهرة مسائية نصرة لباب السباع الذي يقصف بالمدفعية || مظاهرة في الوعر وباب تدمر وكذلك في حي بابا عمرو رغم الحصار الأمني للحي الأخير || زفاف الشهيد هادي الجندي || ارتقاء الشهيد محمد مضر عبد السلام وحيد 24 عاماً في منطقة الشماس || ارتقاء الشهيد خالد مشهور العفنان من منطقة الوعر في كمين للشبيحة عند دوار الزير || **محافظة دير الزور** || قوات الأمن تطلق النار على الأهالي في الشارع العام بمدينة الميادين والأهالي يردون بالحجارة ||

البوكمال: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني وتطالب بإسقاط النظام || مظاهرة طلابية صامتة ردا على الحوار الوطني || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة في حي الرمل بمدينة اللاذقية ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || محمد طريخم العبود - ركن الدين ,



الممثل محمد وسيم حبيب - داريا

سليم طربين - إعتقل في مظاهرة دوما ,

عبد الرافع طريف مشوح - إعتقل في

مظاهرة دوما , طارق بيرقدار - التل ,

عمران الغضبان - التل (إعتقل في 6-

11-2011م) , عدنان حسن يوسف -

الزبداني (أطلق سراحه في 9-10-

2011م) , مثنى الخوص - الزبداني)

أطلق سراحه في 9-10-2011م) , وجيه

نمورة (أبو أحمد) - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) , نضال مسلم علاوي - طفل - داريا

(أطلق سراحه في 10-10-2011م) , محمد وسيم عبد الكريم حبيب - العمر 22 عاماً - خريج

المعهد الهندسي قسم الانشاءات العامة - داريا , سعيد أبو قيع - التل (أطلق سراحه في 7-12-

2011م) , أحمد بيرقدار - التل , أنس الحبشي - التل , خليل بلش - التل (أطلق سراحه في 7-9-

2011م) , زاهر أحمد بلبل - التل (أطلق سراحه في 7-12-2011م) , منير عبد الباري برغلة -

التل (أطلق سراحه في 7-12-2011م) , هاني البج - التل , وسيم الرفاعي - التل , يوسف بلش -

التل , حسين العلي , توفيق عسالي - القابون , أحمد ابراهيم هذال - الضمير (أطلق سراحه في

9-10-2011م) , ابراهيم هذال - الضمير (أطلق سراحه في 9-10-2011م) || **محافظة درعا** ||

يوسف محمد فهد أبا زيد , أحمد محمد فندي أبا زيد , شاهين حسين أبا زيد || **محافظة اللاذقية** ||

أحمد ازمرلي - جبلة , عبد اللطيف زنيكل - جبلة || **محافظة حمص** || أسامة وحود - باب

السباع , سبيع شوفان - باب السباع (أطلق سراحه في 7-11-2011م) , عبد المجيد الطش -

البياضة , || **محافظة دير الزور** || حسام الكبيسي , اعتقال الاستاذ ماجد الكاطع , غسان كضيب

, فاتح علوان , محمود علي قاسم , منهل العثمان , || **محافظة طرطوس** || نهاد الشعار - بانياس ,

محمد عرابي - بانياس , غسان علي - بانياس , صفوان عابدين - بانياس , عبد القادر محمد

العجيل - بانياس , علي حسن - بانياس || **محافظة حلب** || عبد الحميد برو (أطلق سراحه في 7-

12-2011م), || محافظة إدلب || هاشم خالد رواج – الرامي – جبل الزاوية || - (الصورة
للمعتقل محمد وسيم عبد الكريم حبيب – داريا).



|| الاثنين 2011/7/11م ||

لواء الضباط الأحرار: الملازم أول
إبراهيم أيوب من أحرار الرستن يعلن
إنشقاقه عن جيش النظام
وإنضمامه إلى لواء الضباط الأحرار
ويروي الملازم الحر اعتقاله لمدة 6
أيام لرفضه إطلاق الرصاص على
المتظاهرين في درعا || رويترز : أنصار

الرئيس السوري يحاولون اقتحام السفارتين الأمريكية الفرنسية في دمشق واشتباكات مع حرس
السفارتين وإصابة عدة أشخاص من طاقم السفارة الفرنسية والمهاجمين فيما قتل أحد حراس
السفارة الأمريكية واثنان من المهاجمين , وواشنطن تستدعي السفير السوري إلى مبنى وزارة
الخارجية الأمريكية وتتهم التلفزيون السوري الرسمي بالتحريض على الهجوم. فيما نددت فرنسا
بالهجوم ووصفته بالانتهاك الصارخ ودعت سورية لاحترام القواعد الدولية والأعراف
الديبلوماسية || وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون: الأسد فقد شرعيته وهو ليس
بالشخص الذي لا يمكن الإستغناء عنه || غابت المعارضة .. وحضرت مطالبيها: الحوار السوري
بين إشادة وانتقاد .. هذا ما تصدر واجهة غالبية الصحف العربية الصادرة اليوم " غابت
المعارضة وحضرت مطالبيها " بهذه اللهجة الإيجابية الوثيقة علقت صحيفة الوطن السورية على
مؤتمر الحوار السوري وكتبت "لقد عاشت سوريا تكتب الصحيفة يوما لا مثيل له مرت ساعاته
على وقع الحرية والديمقراطية وعلى مرأى من العالم " || الأخبار اللبنانية انضوت تحت هذه
النبرة المتفائلة وعنونت على غلافها "سوريا: حوار الشجعان" والشجاعة تكمن وفق الصحيفة
في رفع الحظر عن وجهات النظر والاعتراف الرسمي بـ «الشهداء المدنيين» و«العنف غير المبرر»
ووجوب «إقامة الدولة التعددية والديموقراطية» || غياب المعارضة عن الحوار السوري : لوس
أنجلس تايمز الأمريكية ترى بالمقابل أن أصوات المعارضة غابت عن الحوار السوري : لوس

أنجلس تايمز تكتب في هذا الصدد أن غياب أبرز رموز المعارضة وخاصة تلك التي تمثل المحتجين يطرح أكثر من سؤال حول مصداقية هذا الحوار.. خصوصاً في ظل تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش التي نقلت عن عسكريين وعناصر من الأمن السوري إجماعهم على أنهم تلقوا الأوامر لقتل المحتجين المدنيين || وفي صحيفة الشرق الأوسط يتهم طارق لحميد على تصريحات مستشارة الرئيس الأسد الإعلامية التي هاجمت زيارة السفير الأمريكي إلى حما ولكنها استطردت بالقول "إن سوريا لا تريد أن تقطع شعرة معاوية مع الإدارة الأمريكية" ويكتب تحت عنوان "نظام الأسد وحكمة معاوية" يعلق طارق لحميد في صحيفة الشرق الأوسط "مشكلة نظام الأسد أنه يتعامل مع الداخل بالأسلوب نفسه الذي تعامل به في الخارج.. في لبنان والمنطقة أي الحيل والوعود التي لم ينفذ أياً منها خلال السنوات العشر الأخيرة" || الحدود التركية: احتفال أهالي جسر الشغور بفقدان الشرعية لبشار الأسد || الجزيرة: مظاهرات ليلية ضد الحوار بسورية || بي بي سي: عشرة آلاف معجب يتوعدون بالانتقام لذبح ثورة سورية || الشرق الأوسط: إبراهيم قاشوش.. كاتب ومغني الثورة السورية على فيس بوك || الجزيرة: اختتام اللقاء التشاوري للحوار الوطني في سورية || أورينت: فرنسا ترفض إهانات سورية وتستدعي سفيرتها || "كلينتون" تعتبر الرئيس السوري فقد شرعيته || الجزيرة: استمرار المظاهرات المناوئة للنظام السوري || خرجت في مناطق سورية عدة مظاهرات رافضة للحوار الذي أطلقه النظام في دمشق وقاطعته قوى معارضة واصفة إياه بعدم المصداقية. يأتي ذلك بعد مهاجمة متظاهرين مؤيدين للنظام لسفارات الولايات المتحدة وفرنسا وقطر في دمشق || وقد خرجت مظاهرات ليلية في البوكمال ومدينة دير الزور شرقي البلاد، وحمص وتلبسة وسط سورية، وحي الرمل بمدينة اللاذقية الساحلية، وبرزة وحي القابون بالعاصمة، ودوما بريف دمشق، وطالب المشاركون فيها بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. كما عبر المشاركون في المظاهرات عن رفضهم للحوار مع السلطة مشددين على أن الحل الوحيد يكمن في رحيل النظام وقيام دولة ديمقراطية، وتأتي هذه المظاهرات بعد مدامات شنها الجيش السوري في كل من حمص وحماة أسفرت عن مقتل شخص وجرح أكثر من عشرين واعتقال عدد من المحتجين. ||

في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: مخيم الريحانية للاجئين السوريين في تركيا: مظاهرات تهتف بسقوط النظام || محافظة حلب || مظاهرة في كوباني عين العرب || عين العرب: مظاهرات تطالب بإسقاط النظام ولا للحوار || محافظة إدلب || بنش: مظاهرة مسائية تندد بالحوار الوطني ||

تفتناز: خروج مظاهرة مسائية نصرية لأهل حماة || مظاهرة مسائية رداً على مؤتمر الحوار || إطلاق كثيف للنار في كفرنبل ليلاً وإعادة انتشار للدبابات فيها مع إغلاقها جميع مداخلها ومخارجها || اقتحام قرية كفرحايا || مظاهرة في قرية معراتا بجبل الزاوية || اعتقال الدكتور مأمون سيد عيسى و الشيخ عبد الرحمن دردورة || **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهرات في حي القابون || مظاهرة مسائية في حي القدم بدمشق ومن الهتافات يا بشار صبرك صبرك والقدم حفرت قبرك || مظاهرة مسائية في دوما || مظاهرة في حي الجمالة بكفرسوسة || مظاهرة في حي برزة || مظاهرة نسائية في التل تطالب بإطلاق سراح المعتقلين || القدم: مظاهرة مسائية رداً على الحوار مع النظام وترفع شعار الشعب يريد إسقاط النظام || حي برزة: مظاهرات مسائية نصرية لأهل حمص وحماة || كفر سوسة: مظاهرة مسائية في حارة الجمالة رداً على الحوار || زمكا: مظاهرة مسائية تهتف لإسقاط النظام || الميدان: مظاهرة مسائية تهتف تنديداً بالحوار وتطالب بالحرية || التل: مظاهرة نسائية تهتف ضد النظام السوري || دوما: مظاهرات مسائية خرجت من الجامع الكبير رداً على مؤتمر الحوار || حرستا: خرجت مظاهرات مسائية رداً على مؤتمر صحارى || القابون: خروج مظاهرات مسائية، وهتافات الشعب يريد أن يحدد مصيره بنفسه || سقبا: مظاهرات مسائية رداً على الحوار مع النظام || قارة: مظاهرة مسائية تندد بالحوار مع الحكومة السورية || **محافظة درعا** || مظاهرة في سوق الحامد بدرعا المحطة نصرية لحمص || مظاهرات في مدينة جاسم وحملة اعتقالات وسماع أصوات إطلاق للنار || مظاهرة مشتركة في بصرى الحرير || مظاهرة في قرية الجيزة || معربة: مظاهرة مسائية نصرية لأهل حمص وحماة || || **محافظة حمص** || مظاهرة في باب النيرب وباب تدمر || إطلاق نار كثيف في شارع الزير بمنطقة البياضة || حارس منتخب الشباب وفريق الكرامة عبد الباسط ساروت يعلن تأييده للثورة المباركة || تلبيسة: مظاهرة مسائية نصرية لباب السباع والمعتقلين || باب الدريب: مظاهرة مسائية رداً على الحوار || القراييص: مظاهرة مسائية رداً على مؤتمر الحوار || تلبيسة: إطلاق نار على المتظاهرين في مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار الوطني وضد الحكومة السورية || **محافظة دير الزور** || الآلاف يهتفون عند دوار المدلجي بسقوط النظام || اعتصام لأطباء دير الزور أمام نقابة الأطباء احتجاجاً على ممارسات قوات الأمن بحقهم || تشييع الشهيد خالد العفنان من جامع النور || تشييع الشهيد خالد الدندل وقد كان من أبرز الناشطين في المظاهرات || **محافظة اللاذقية** || محافظ اللاذقية المدعو عبد القادر الشيخ يتفقد مدينة جبلة واعتقال كل من أحمد إزمري وعبد اللطيف زنيكل في جبلة || مظاهرة مسائية تهتف: الأهالي يهتفون بشار أصيب بجلطة حموية || **محافظة حماة** ||

الجسر: مظاهرة مسائية تهتف لإسقاط النظام || كفرزيتا: مظاهرة مسائية نصرية لأهل حماة || مظاهرة مسائية تغني: لا نريد ذلنا المؤبدا وعشيننا المنكدا لا نريد بل نعيد مجدنا التليد موطني موطني || **محافظة دير الزور** || مظاهرات رغم الحر الشديد والأهالي يخرجون رداً على الحوار في مظاهرة للمطالبة بالمعتقلين وبرحيل النظام || مظاهرة لطلبة المعسكر الجامعي في كلية العلوم || البوكمال: مظاهرات مسائية تضامنا مع أهل حمص ورفضاً لمؤتمر الحوار || القورية: مظاهرة مسائية ترفض الحوار الوطني || **محافظة الرقة** || سلوك: مظاهرة مسائية تهتف ضد الحوار مع النظام ||

من شهداء الحرية اليوم || من حمص الشهيد: محمد مضر عبد السلام وعود ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دير الزور** || سليمان العبد , عبد الكريم علي الجدعان , عصام مصطفى الطوكان , غالب محمد الحيجي , ماجد الكاطع , نبيل ناجي خطاب , طه الوهبي - الميادين || **محافظة دمشق وريفها** || ضياء ماجد عرنوس - التل , طارق ثعلب - المعضمية , غياث شلاش - المعضمية , محمد مفلح زيدان - المعضمية , محي الدين العسلي - المعضمية , محمد خير جمروني - دمر البلد || **محافظة درعا** || معمر الحريري - الحراك (أطلق سراحه في 2011-11-12 م) , حسن العدوي - الحراك (أطلق سراحه في 2011-11-9 م) , محمد فاروق العمور - خربة غزالة (أطلق سراحه في 2011-11-9 م) || **محافظة طرطوس** || محمود عرابي - بانياس ||

|| الثلاثاء 2011/7/12م: ثلاثاء تحرير المعتقلين ||



الرئيس الأمريكي باراك أوباما: الأسد أضاع الفرصة
تلو الفرصة لإجراء إصلاحات ولا يحق لأحد أن
يعتدي على سفاراتنا || زعيم تيار المستقبل اللبناني
سعد الحريري لتلفزيون إم تي في: الشعب السوري
يقول كلمته ولا يخرب وما يجري له ظلم || الإعلامي
السوري محمد فتوح: 2000 شهيد في سورية لم
يكن كافياً لواشنطن لتعلن أن نظام الأسد غير
شرعي.. لكن الاعتداء على سفارتها كان بالنسبة لها
سبباً وجيهاً || واشنطن بوست – واشنطن :

مظاهرات منوثة للولايات المتحدة في دمشق || بينما

تواصل سوريا حوارها الوطني .. السفارتان الفرنسية والأمريكية في دمشق تتعرضان للهجوم
وهيلاري كيلنتون تعلن .. "الأسد فقد شرعيته" هذا ما تناولته غالبية الصحف الصادرة اليوم
ومنها الواشنطن بوست الأمريكية التي لفت أن تصريحات كلينتون هي الأولى من نوعها لجهة
إسقاط الشرعية رسمياً أمريكياً عن الرئيس السوري في وقت تلاحظ الصحيفة أن استهداف
السفارة الأمريكية يظهر مدى ضعف الدبلوماسيين الأمريكيين في العاصمة السورية ومدى
تسارع التصعيد بين دمشق وواشنطن || في صحيفة الشرق الأوسط يقارن علي إبراهيم بين
الحوار السوري حالياً وبين ذلك الذي قاده في مصر اللواء عمر سليمان قبل سقوط نظام
مبارك ومع فارق السياق والزمن بين التجربتين المصرية والسورية تتوقع الشرق الأوسط فشل
الحوار السوري ذلك أن مشكلة محاولة الإنقاذ بعد فشل الحل الأمني تصطدم بأزمة الثقة
والمقولة السائدة "نصف ثورة يعني أحفر قبرك بنفسك" || وفي لوموند الفرنسية النظرة
المتشائمة نفسها .. حيث يقارب الباحث هشام داوود بين التجربتين العراقية واللبنانية من جهة
وبين ما يحدث في سوريا ومن بين السيناريوهات المطروحة التوصل إلى صفقة ما بين العلويين
والسنة لتقاسم السلطة أو ربما السيناريو الأكثر وضوحاً تصاعد الاحتجاجات وقمعها الأمر الذي
يؤدي إلى شرخ طائفي ينتهي بسقوط النظام وبحرب أهلية.. || انطلقت مباحثات في البرلمان
الفرنسي حول الحرب الفرنسية في ليبيا وصحيفة ليراسيون تطرح واقع السياسة الفرنسية
بين نصف الحرب مع ليبيا ونصف المواجهة مع سوريا، ولعل موقف ليراسيون يتجلى من

خلال الصفحة الأولى التي تعلن فيها الصحيفة "فرنسا متورطة في ليبيا ومستهدفة في سوريا" ليراسيون تقرأ استهداف السفارة الفرنسية في دمشق على أنه دليل آخر على ضعف وتقهر النظام السوري أما عن ليبيا فتبدو ليراسيون معارضة للخط الفرنسي الذي توجه إلى الحرب الليبية دون أن يرسم لنفسه خطة خروج || في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهره ثم مسيرة مسائية في القابون || مسيرة مسائية في جوبر || مسيرة مسائية في دوما || مسيرة مسائية في الكسوة || مظاهره في حرستا || مسيرة مسائية في حي برنيه || مظاهره ثم مسيرة مسائية في الزبداني بريف دمشق || مظاهره في منطقة مضايا وقطع التيار الكهربائي عن المنطقة || **محافظة درعا** || دوي قنابل صوتية في مدينة جاسم || مظاهره في قرية كفرشمس || مسيرة مسائية تخرج في داعل من مسجد عمر بن الخطاب || مظاهره في مدينة بصرى الشام واعتقال العشرات من المتظاهرين || مظاهره في حي المنشية والسبيل والكاشف بدرعا البلد || اعتقال المقدم خالد الخطيب من أهالي درعا في محافظة حمص || **محافظة إدلب** || مظاهره في معرة النعمان نصرة لأهالي كفرنبل وحماة وحمص || اعتقال كل من الشيخ أيمن محصي و سليم الخضرو أحمد حبوش منذ الصباح من مدينة إدلب || **محافظة حمص** || وفد من الصليب الأحمر يزور المدينة || أهالي باب السباع يستقبلون وفد الصليب الأحمر بغصون الأشجار والورود وشعار إسقاط النظام || مظاهره في حي باب السباع وقطع التيار الكهربائي عن المنطقة || مظاهره في حي القصور للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين || إطلاق نار في حي عشيرة ودوي التكبيرات في المنطقة || مظاهره في حي الحميدية || مظاهره في حي الخالدية || حملة اعتقالات في منطقة القصير منهم باسل يحيى الزهوري , أيوب أمين حربا , عمار محمد عمار, عمار المصري , محمد المصري , أحمد شعلان سيف الدين, أحمد حمزة, محمد جمول, محمود جمول, تميم الزهوري, مضر محمد المصري, محسن ماهر بركات, حسين محمد قرقوز, مهند محمد قرقوز, حسام رسول قرقوز, محمد رسول قرقوز, شادي عبد الكريم بكور, محمد جمرك, تميم عيوش , سيف الدين عبد الكريم الخولي, حسن حربا || **محافظة دير الزور** || اعتصام في مدينة البوكمال || حالة من الغضب تعم مدينة القورية بعد اعتقال قوات الأمن للمحامي سعد السعود واقتياده من منزله || **محافظة اللاذقية** || مظاهره في ساحة الرمل الجنوبي تهتف بسقوط النظام || مسيرة مسائية بالشموع || إطلاق كثيف للنار في أحياء العونية والسكنثوري و الصليبية || موجة من التكبير في جبلة || **محافظة الحسكة** || مسائية بالشموع في عامودا ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة إدلب** || أحمد قطيع , أحمد سميع , شادي زيداني , محمد غريب , عمر جبرو , عروة سيد عيسى , أيمن محص - إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء , أحمد حبوش - إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء , سليم خضر - إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء , عبد الرحمن دردورة - إعتقل عقب مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء , محمد سيد عيسى , مأمون سيد عيسى - إعتقل بتهمة التحريض على التظاهر , حسام سيد عيسى , رامي ميري , أحمد نديم اليوسف - المغارة , أسامة الخطيب - المغارة , كامل الأسعد , محمد عارف أسعد , أسعد شفيق أسعد - المغارة , عدي رفاعي - المغارة , حذيفة رفاعي - المغارة , سائر الحمدو - المغارة , سمير محمد عارف أسعد - المغارة , عبد العزيز محمد عارف أسعد - المغارة , محمد عيسى حسون - المغارة , مصطفى الحسنون - المغارة (أطلق سراحه في 8-9-2011م) , محمد عمر أسعد - المغارة , شحود الحمد - المغارة , عبد الوهاب الحمد - المغارة , عيسى حسون - المغارة , ناصر بكور - المغارة , ابراهيم الخضر - المغارة , || **محافظة دمشق وريفها** || براء عمر جعي - جوبر , بشار عواطة - جوبر , رامز نورس رمضان - الزيداني (أطلق سراحه في 9-12-2011م) , صلاح اللحام - الزيداني (أطلق سراحه في 9-12-2011م) , عبد الرحمن الدلاطي - الزيداني (أطلق سراحه في 9-12-2011م) , محمد يوسف التيناوي - الزيداني (أطلق سراحه في 9-12-2011م) , نور سلعلس - التل , أحمد خنجر - التل , أحمد عماد السوداني - التل , مصعب زيادة - داريا (أطلق سراحه في 14-7-2011م) , محمد سعيد شفيق الزهر - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) , شاهر سويد - داريا (أطلق سراحه في 15-7-2011م) || **محافظة دير الزور** || جلال مطر الشحادة , عبد العزيز الرشيد الشيخ , عبدة محمد درويش - طفل , المحامي سعد سعود - القورية , || **محافظة حماة** || شادي عدنان شامي , عمران عبد الرزاق الأقرع || **محافظة حمص** || حملة إعتقالات في منطقة القصير منهم باسل يحيى الزهوري , أيوب أمين حربا , عمار محمد عمار , عمار المصري , محمد المصري , أحمد شعلان سيف الدين , أحمد حمزة , محمد جمول , محمود جمول , تميم الزهوري , مضر محمد المصري , محسن ماهر بركات , حسين محمد قرقوز , مهند محمد قرقوز , حسام رسول قرقوز , محمد رسول قرقوز , شادي عبد الكريم بكور , محمد جمرك , تميم عيوش , سيف الدين عبد الكريم الخولي , حسن حربا || **محافظة درعا** || غسان أبو قياص , ابراهيم عبد القادر الزعي - المسيفرة ||

مجلس الأمن الدولي يدين نظام الأسد بإستهداف السفارتين الفرنسية والأمريكية والصحف
تحدث اليوم عن سبل الضغط على دمشق.. "الضغط على دمشق" مؤكدة على أن إدانة سوريا
في الأمم المتحدة وتصريحات كلينتون التي تسقط الشرعية على الأسد تجسد هذا الضغط
السياسي في المقام الأول فليس من مصلحة أيا كان أن يسود الخراب في سوريا ... || الفيغارو -
باريس : مجلس الأمن يدين سوريا || الضغط وفق لوفيفارو الفرنسية تجلى من خلال تصعيد
التهمة ضد سوريا ومن خلال توجه فرنسي لقيادة مبادرة أوروبية لفرض قرار في مجلس الأمن
يدين سوريا بارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين.. مشروع اصطدم بفيتوروسي صيني ما جعل
رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يعلق بمرارة "صمت الأمم المتحدة تجاه سوريا .. لم يعد
يطاق" || الشرق الأوسط - لندن : إدارة أوباما تغير من نهجها تجاه سوريا بعد إعادة تقييم
مصادر "الاستقرار" || الصمت لم يعد يطاق أميركياً أيضاً وواشنطن غيرت من لهجتها تجاه
سوريا بعد أن أعادت تقييم مصدر "الاستقرار في المنطقة" وفق خبير أمريكي أكد مع ذلك
للشرق الأوسط أن هامش المناورة الأمريكية ضيف في سوريا وأن الضغط الأمريكي حتى الساعة
لا يمكن أن يتجاوز التصريحات الإعلامية ربما ترافق مع تشديد العقوبات الاقتصادية وربما
أيضا تحرك حذر للتأثير على بيئة النظام السوري .. ولكن لا أفق لعملية عسكرية في سوريا كما
أن واشنطن حريصة على التحرك في إطار جماعي حتى لا تحصر الأزمة بينها وبين دمشق
|| واشنطن بوست - واشنطن : الخلاف مع الولايات المتحدة يغطي على الحوار السوري || وفي
سوريا انفض مؤتمر الحوار الوطني ببيان تصفه القدس العربي بأنه باهت فيما تؤكد واشنطن
بوست الأمريكية أن الأزمة مع الولايات المتحدة غطت على فعاليات المؤتمر وتعتبر أنه تأخر كثيرا
وأنة فاقد للشرعية بسبب غياب المعارضة عنه || الحياة - لندن : الرئيس يريد إسقاط النظام
- إلياس حرفوش || وفي الحياة يعلق إلياس حرفوش على بيان مؤتمر الحوار بقوله إن الرئيس
يريد إسقاط النظام .. يقول: إنها تجربة فريدة تلك التي تحاول تغيير النظام من داخل النظام
وبناءً على أوامر من رأس النظام نفسه، فما ما يتم تداوله من إلغاء تفرد البعث وفتح باب
التعددية وإتاحة التنافس على مقعد الرئاسة، وتحرير وسائل الإعلام ليس "إصلاحاً" وحسب انه
تغيير، بل انقلاب للنظام على ذاته، بوسائله وتحت إشرافه.

في الثالث عشر من يوليو كانت دمشق على موعد مع تحرك نوعي جديد لكسر الصمت قاده هذه المرة فنانون سوريون شرفاء أثروا الانضمام إلى خندق الشعب في الوقت الذي اختار أقرانهم لعبة النفاق ولحق الأحذية في مؤتمرات النظام، الفنانة مي سكاف والفنان فارس الحلوي والمخرج نبيل المالح والتوأم أحمد ومحمد ملص وساشا أيوب والكاتبة ريم فليحان وريم مشهدي وغيفارا نمير والصحفي إياد شربجي ونضال حسن ودانا بقدونس وفادي زيدان وغيرهم قرروا الخروج الساعة السادسة من يوم الأربعاء 13 يوليو من أمام جامع الحسن في منطقة الميدان بدمشق في رسالة تطالب بالوقف الفوري والنهائي للحل الأمني وللاستخدام العنف في الشارع بحق المتظاهرين السلميين، والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ومطالبهم بحرية كاملة وفق ما نصت عليه المادتان 25 و26 من دستور الجمهورية العربية السورية ومعاقبة ومحاسبة كل من أجرم بحق الشعب السوري بمحاكمات عادلة، ومعلنة وإيقاف التحريض والهجمة الإعلامية التي يشنها الإعلام المحلي على المواطنين المطالبين بالحرية، وعلى المثقفين والإعلاميين السوريين الذين أعلنوا مواقف أخلاقية ومبدئية من هذا الحراك الشعبي والسماح للإعلام العربي والعالمي والمستقل بتغطية الأحداث في البلاد بحرية كاملة، لنقل الحدث على حقيقته والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين سواء الذين اعتقلوا في السابق وما زالوا أسرى السجون السورية، أو جزء الأحداث الأخيرة التي تشهدها البلاد، والذين كان من بينهم الكثير من المثقفين والجامعيين وتطالب قوى المعارضة الوطنية في الداخل والخارج، والتي تنشط خارج حسابات وأجندات القوى الخارجية، نطالبها بتوحيد صفوفها والخروج بتصوّر مشترك للدولة المدنية الديمقراطية التي نحلم بها جميعا معتبرين هذا الإعلان بمثابة إخطار للسلطات السورية التي تسمح يومياً بعشرات المسيرات المؤيدة التي تخرج دونما ترخيص في كافة المحافظات السورية، وتمدّها بكل الدعم الذي تتطلبه وفي هذا الإطار يحتمل المثقفون السلطات السورية كامل المسؤولية في حال تم التعرّض لنا بأي سوء من أية جهة كانت، خلال أو بعد التظاهرة".

لقد شكل هذا "الحدث" منعطف هاماً ونوعياً في مسيرة الانتفاضة السورية لاسيما وأن النظام قام بتفريق المسيرة منذ بدء تجمعها وقام باعتقال عدد من القائمين عليها وعلى رأسهم الفنانة مي سكاف بل أن يطلق سراحيهم لاحقاً!! وما بين الاعتقال وإطلاق السراح مسافة من الزمن لا تقارب مسافة المكان هذه اللحظات أكثر خلوداً من أن يمحوها صدى الأيام، هامساً في أذن القارئ الكريم أن يطلع على هذه الحلقات من تفاصيل اعتقال الفنانين وإهانتهم أقتبس هذه المقاطع

الوصفية من رواية الصحفي إياد شربجي لبداية هذا التجمع ونهايته:

- كان من المستحيل علينا - كمثقفين- أن نبقى مجرد مراقبين لما يحدث في الشارع من تنكيل وإذلال بحق الشعب السوري المنتفض لاستعادة حريته المسلوبة على مدى أربعة عقود متواصلة، المشهد المصوبغ بدماء الأطفال والشباب والنساء كان وما يزال قاسياً جداً، وقد حانت اللحظة التي بتنا نعتبر فيها دموعنا التي نذرف مجرد تبرير فاشل لعجزنا عن النزول لدعم انتفاضة شعبنا الحر. كنت في كل يوم أرى السخط والألم في وجوه كثير من زملائي من كتاب وممثلين وصحفيين، الشعور الضياع والعجز كان هو السائد، الكل لديه الرغبة بفعل شيء لكنه لا يدري ما هو ، وكيف هو...بعضهم فضّل الاستمرار بالتعبير عن رأيه على الفيسبوك سواء بالتلميح أو التصريح، آخرون استسلموا لحزنهم وقهرهم ثم أشهروا استسلامهم فأغلقوا الأبواب على أنفسهم وعائلاتهم وقاطعوا الأخبار وانسحبوا، لكن ثمة منهم من قرر التحرك فاندسّ في المظاهرات التي تخرج أيام الجمعة من المساجد، أسامة غنم كان الحالة البارزة مؤخراً، لكنني كنت أعرف الكثيرين من زملائي ومن مختلف الاهتمامات والطوائف ممن فعلوا ذلك، وحتى منذ بداية الثورة عندما كانت كالولد اليتيم...خرجوا وهتفوا، وركضوا وهربوا، وبعضهم أكل (الي فيه النصيب)، ولمن لا يعرف فقد حان الوقت لنقول أن أكثر من 40 من خيرة الكتاب والصحفيين السوريين خرجوا في مظاهرة الأسبوع الأول للثورة السورية في الجامع الأموي بدمشق، وكنت سأذكر لكم أسماءهم لولا أنني أعلم حجم الضغط الرهيب الذي من الممكن أن يتعرضوا له، ولعلكم سمعتم ببعض ما جرى مع من وقّعوا على ما سمي بـ "بيان الحليب" لكن الذي لم تسمعون به أن كثيراً ممن وقّعوا عليه هددوا بأعلى ما يملكون لو لم يتراجعوا ويعلنوا التوبة على الشاشات، وسيأتي يوم وتعرفون حقائق مرعبة حول هذه الحادثة بالتحديد التي وصلت إلى حدّ التهديد بتصفية بعض الفنانين!

- كنا قد قررنا أن نرفع الأعلام في مظاهراتنا انسجاماً مع صفتنا التي خرجنا بها كمثقفين، وعندما أعلنّا عن ذلك على صفحة "مثقّفون لأجل سورية" ظهرت صفحة أخرى على الإنترنت تدعو لمظاهرة مؤيدة قبلنا بنصف ساعة تدعو لحمل الدفاتر وذلك سخريّة بأقلامنا، وقد قالوا في دعوتهم تلك "إذا ما رضيو يكتبوا على دفاترنا رح ندحشلهن أقلامهن بط....." وبالفعل كانت سبقتنا هذه المظاهرة بربع ساعة لكنها التأمّت في مكان آخر في الميدان ولم نصادفها نحن!

- لكن شبيحاً آخر تقدّم وهو يقول بلهجة متحدّية لني سكاف ومشيراً لها بإشارة بذينة جداً: "وقعتي على بيان الحليب مهيكي...بدك حليب...أعطيك حليب؟؟" فتعالى صوته هو وومي سكاف

الذي صارت تصرخ فيه "احترم حالك...نحننا سوريين مثلنا مثلك"، فيجيبها: "انتو سوريين يللي عمتحكوا عن جيشنا البطل اللي عمينقتل من هالعرصات" وبدأنا جميعاً نصرخ مستنكرين، عندها تدخل أحد الضباط وأشار إليه بالصمت فصمت. تابعنا الحديث مع الضباط، قلنا لهم إن المظاهرة لم تبدأ بعد، وأنا أتينا لنعبّر عن موقفنا بكل سلمية، وأن أشكالنا وهيئاتنا لا تدلّ على أننا سلفيون، فاعتاظ أحد الضباط وقال مهدداً بالحرف الواحد: "بتروحوا على رجليكن ولا منشوف شغلنا معكن...وانتو بتعرفوا شغلنا كيف؟"، فقلت للضابط: "مممكن لنعرف نحكي معك تبعد هدلول اللي عميلولحولنا بالعصي قدامنا كإهين حاملين قتالة دبّان وجاين بدهن يقتلوننا؟" فتوسعت عيناه دهشة وردّ بعصبية: "عمتقول قتالة دبّان...عمتقول قتالة دبّان؟!!" (لم أعرف حتى اللحظة لماذا استفزّه هذه الكلمة رغم أنها تسيء إلينا لا لهم)!! قال الضابط لي سكاف "انتي ممثلة ما هيك؟" ردت: "نعم" قال "وليش طلعتوا بالمظاهرة" قالت مي وهي تظنّ نفسها تتحدّث مع آدمي: "بالنسبة إلي طلعت لبعبر عني رأيي انو ما بدني ابني يشوف نفس الرئيس اللي أنا شفتو" فخطب الرائد يده على الطاولة بعنف وقال "يعني انتي ضد السيد الرئيس...؟؟!!" عندها أدركت مي جسرة الموقف وجديته، فأجابت "أنا مشكلتي مو مع الرئيس كشخص" قال: "لكان شو؟" قالت "أنا بدني ابني هو اللي ينتخب رئيسه" فقال لها شاتماً وكاتماً غيظه: "هلاً بلا أكل خرا...ليش ما أخذتو ترخيص للمظاهرة!!" لا ترد مي، يتابع الضابط "يعني خدو ترخيص وتعو تظاهروا ضدي ما عندي مشكلة" مي صمتت أيضاً، فكيف تستطيع فعلاً محاوره هكذا شخص...!!

الدكتور خالد الفقيه: اليوم دخلت سوريا مرحلة جديدة في الثورة بخروج مثقفي دمشق.. مرحلة قال فيها العقل كلمته ..إن من يعتقل ويسجن مثقفي مجتمع لا يمكن أن يريد خيراً لهذا المجتمع، وعندما يصبح النشيد السوري مصدر رعب للنظام و سبب لاعتقال المثقفين فهذا دليل على طلاق أبدي بين نظام الأسد و سورية...و فعلاً أثبت أن تذلل النفوس الكرام ||

في الخارطة الميدانية لهذا اليوم: || محافظة دمشق وريف دمشق || مظاهرات ومواجهات وإطلاق نار في قطنا || أهالي جديدة عرطوز يقطعون الطريق المتوجه لقطنا لمنع وصول تعزيزات أمنية إضافية إليها || مظاهرة في مدينة التل بريف دمشق || آلاف المتظاهرين في حي القابون بعد صلاة العشاء في الجامع الكبير || قطع التيار الكهربائي عن أجزاء من منطقة الميدان بدمشق || محافظة درعا || مظاهرات التكبير بصرى الحرير || مظاهرات التكبير في قرية كفرشمس ||

مظاهرات التكبير في ناحتة||مظاهرات التكبير في الحراك وسماع أصوات إطلاق للنار||مظاهرة في قرية الجيزة بمشاركة من أهالي قرية صيدا||**محافظة إدلب**||قوات الأمن والجيش تقتحم كلا من قرى كفرحايا وسرجة وفركية وشنان بالدبابات وعربات البي إم بي مع حافلات تقلّ الأمن والشبيحة وقطع كامل لوسائل الاتصال عن المنطقة||أشنت قوات الجيش والأمن عند منتصف النهار عملية اجتياح ضخمة لعدد من القرى الواقعة في جبل الزاوية وهي كفرحايا وسرجة وفركية وشنان، مما أدى لسقوط 7 شهداء على الأقل بالإضافة أكثر من عشرين مفقوداً. شاركت في عملية الاجتياح حوالي مائة باص من الأمن والشبيحة إضافة لأكثر من أربعين مجنزرة، وقد سبق ذلك قصف عنيف بالدبابات والبي إم بي وقطع كامل للاتصالات في المنطقة||إطلاق نار كثيف ودوي قذائف الدبابات والمدفعية في جبل الزاوية ||**محافظة حماة**||مظاهرة في حماة عند النصب التذكاري||الأمن يستخدم دبابة لإزالة الحواجز الشعبية في منطقة الأربعين||**محافظة حمص**||مظاهرة في شارع الدبلان ||**محافظة دير الزور**||مظاهرات بالآلاف في مدينة دير الزور||انفجار في خط أنابيب النفط يصل بين حقل العمر ومحطة التيم التابعتين لشركة الفرات للنفط في محافظة دير الزور في موقع مكشوف من الخط خاضع للصيانة||**محافظة الحسكة**||مظاهرة في حي الصالحية عند جامع صلاح الدين تهتف بإسقاط النظام||مظاهرة في شارع القوتلي بمدينة القامشلي ||

من شهداء الحرية اليوم||الشهيدان نضال عمر عبد الوهاب ونضال الحسن من قرية كفرحايا، الشهداء أحمد يوسف الشيخ ويوسف أحمد مجلاوي ، الشهيد العسكري محمد يوسف مجلاوي من قرية سرجة رماه أحد الضباط بالنار بعد أن دافع عن امرأة عجوز، الشهيد نصر النايف من قرية فركية والشهيد جمال خالد معروف من قرية دير سنبل والشهيدان و علي مؤيد بكران من قرية مرعيان، الشهيد خالد يوسف اليوسف من قرية فريكة - 40 سنة - متزوج و أب لتسعة أطفال ذهب إلى الغابة لتحذير عناصر الجيش الحر من مغبة وقوعهم في قبضة جيش الأسد الذي يشنّ عملية تمشيط للمنطقة بحثاً عنهم، فقاموا بتغيير موقعهم على الفور، بينما بقي الشهيد في مكانه بنية العودة للقرية. لكن عناصر جيش الأسد عثروا عليه مختبئاً، فقطعوا رأسه وبقيت جثته مرمية في الغابة 34 يوماً حتى عثر عليه مقطوع الرأس في 14-8-2011م ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من ||محافظة دمشق وريفها ||مهنة عبادة المنصور – قطنا - إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان (أطلق سراحه في 16-7-2011م) ، إباد شريجي- إعتقل

في مظاهرة المثقفين في الميدان , أحمد طنطه- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , أحمد ملص- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , محمد ملص- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , أنس قباني- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , باسل شحادة- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , بلند حمزة - إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان ,دانا بقدونس- إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) ,رامي العاشق- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , رنا الشلبي - إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , ريماء فليحان - شهباء - السويداء- إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , سارة الطويل- إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , ساشا أيوب- إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , سالم حجو- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , عبادة المزبك- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان (أطلق سراحه في 13-8-2011م) , عبد الرحمن الحصني- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , عبد العزيز الدريد - إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , حازم حسين جاموس - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , عبد الهادي يازرباشي- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , عمر المصري - إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , غيفارا نمر- إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , فادي حسين - إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , فادي زيدان- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان (أطلق سراحه في 16-7-2011م) , مجدولين حسن - إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , محمد أبو زيتون - إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , محمد دياب- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , محمد زاكر الخليل- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , مظفر سليمان - إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , مي سكاف- إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , نضال حسن- إعتقل في مظاهرة المثقفين في الميدان , نور بوتاري- إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , يم مشهدي - إعتقلت في مظاهرة المثقفين في الميدان , (أطلق سراحها في 15-7-2011م) , حسام عبد الله الأحمد - الحجر الأسود , عبد الله أحمد - طفل - الحجر الأسود , غياث الادلبي - الحجر الأسود , محمد دهام - الحجر الأسود , وليد العلي- الحجر الأسود , سامي عزية - التل , عيسى أمجد سنجاب- التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , ناصر محمد عرنوس- التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , نزار عرنوس- التل

(أطلق سراحه في 6-11-2011م) , صالح عبد الله العث - الزيداني , محمد حمدان (أبو حسان) - مدرس في ثانوية التجاري - الزيداني , محمود مروان برهان - الزيداني , إياد شريجي - داريا) أطلق سراحه في 16-7-2011م) || **محافظة اللاذقية** || بكر باكير - إعتقل بسبب المشاركة في مظاهرة مسائية || **محافظة إدلب** || ضرار نديم حج درويش - سرجة , محمد نديم حاج درويش - سرجة , ماجد حاج محمد - سرجة , محمد نايف أحمد - سرجة , طلال وليد أصلان - شنان - جبل الزاوية - إعتقل بتهمة التظاهر || **محافظة درعا** || عامر ابراهيم داوود أبازيد , والد الشيخ زهير أبازيد , عبد اللطيف درويبي السويدي - نوى || **محافظة حمص** || محمد قاسم الأشتر - الرستن - إعتقل هو وأخوته السبعة من قيادي المظاهرات في الرستن || د.محمد شادي كسكين - في التاسع والثلاثين بعد المائة من الثورة المباركة - الحادي والثلاثين من يوليو تموز 2011م

النظام والثورة معادلات المستقبل - وائل صلاح الدين

حسب العلوم التي تُعنى بدراسة المنظمات على ضوء بيئاتها، تعتبر الأنظمة السياسية والإدارية مشابهة إلى حد كبير للكينونات الحية ، يمكننا القول انها محاكاة بشرية للمادة الحية. تشمل المنظمات هنا على الدول والممالك وعلى الأنظمة السياسية والشركات والجمعيات وعلى أي شكل من اشكال الجماعات التي يدخل في تكوينها العنصر البشري وتسعى لتحقيق اهداف معينة . فالأنظمة السياسية تتبادل المعطيات والمعلومات والموارد بشكل مستمر داخليا وخارجياً بما يضمن بقائها واستقرارها وتحقيق اهدافها ، كما تتبادل الخلايا الحية المادة والطاقة مع بيئتها لاستمرارها في الحياة .

على اختلاف أنواع البيئات التي تعيش فيها الأنظمة ، تشترك جميعها بالحركة والتغيير إذ لا يوجد بيئة ساكنة ، وعددأ كبيراً من الدراسات الحديثة توجهت نحو التدقيق في حقيقة العلاقة بين استمرارية النظام وقدرته على التكيف مع البيئة المتغيرة . باختصار لا تستطيع اي منظومة سواء طبيعية او بشرية الاستمرار لفترات طويلة دون فهم بيئتها واكتشاف صيغ التعلم المستمر الذي يمكّنها من التكيف .

طالما أن النظام يتعامل بذكاء ومرونة مع البيئة وظروفها إذن هو قادر على الاستمرار، وإلا فالتاريخ والطبيعة يقفان دوماً بالمرصاد . فلنلقِ نظرة على الواقع الذي يقف أمامه النظام السوري برئاسة الأسد في سنة 2011 م العديد منا يتساءل عن حجم الغباء الذي يملأ رؤوس القائمين على هذا النظام ، وعن قدرتهم الفائقة على تضييع الفرص ورفضهم التكيف والاستجابة .

ونشارك معظمنا في الموافقة على أن أجهزة الأمن السوري من الغباء بحيث لم تسعفهم خبرتهم حتى الآن لفهم حقيقة أن العنف الأمني يولد مزيداً من الاحتجاجات والمظاهرات... في الحقيقة ليس الغباء وحده ما يحرك سياسات النظام السوري ... هنالك محددات أخرى ، لكن بدايةً علينا أن نعود قليلاً للسياق التاريخي للأحداث ...

تعامل النظام السوري في اللحظات الأولى من الأحداث الميكرونية التي حدثت بدرعا بمجزرة فورية على غرار الطرق التي استعملت في فترة الصراع مع معارضة الإخوان المسلمين في الثمانينات والتي بلغت ذروتها في مجزرة حماه الكبرى سنة 1982 وراح ضحيتها حوالي الـ 35000 شخص بعد أن كان ما لا يقل عن 1500 سجين سياسي قد قتلوا في مجزرة سجن تدمر في سنة 1980 .

الحلول الأمنية في فترة حكم الأب كانت سائدة على نطاق واسع ، وناجعة إلى حد كبير في مسح أي حركة مناوئة ، وقد نجحت في ظل انغلاق دولي وأجواء إعلامية يعتبر الخطاب الرسمي هو اللاعب الأوحده فيها،

إذ لا رواية غير الرواية الرسمية ولا قناة للمعلومات سوى وسائل الإعلام السورية التابعة مباشرة بطبيعة الحال – كما في أي نظام شمولي – للسلطة .

في الحقيقة الشخصيات الإجرامية والمُطلقة اليد في سوريا التي ارتكبت مجازر الثمانينيات لازال معظمها إلى يومنا هذا موجود في عمله، وحتى وإن افترضنا ابتعادها بحكم الزمن المنقضي عن بؤرة القرار ، فالعقلية والثقافة الخاصة بالنظام بأكملها لا تزال قائمة كما كانت ، الثقافة لا تتغير غالباً ، فهي نتاج عقائد وأفكار متصلة وتجارب زمنية ، مرتبطة بالهيكل اللامرئي للنظام ومستقلة نسبياً عن مكوناته المتبدلة .

هذه الشخصيات تصرف في درعا بنفس الطريقة التي اعتادت على التصرف فيها دون الانتباه إلى أن العديد من معطيات المعادلة قد تغير دون رجعة، وأن البيئة الآن تحتوي على عدد هائل

من العناصر التي قد يكون إغفالها خطأ قاتل !

والمفاجأة كانت أن الاحتجاجات أصبحت عارمة خلال أيام معدودة في درعا بسبب حرية المعلومة على خلاف الزمن الفائت .. وتبعته بعض المناطق في سوريا ، ليس فقط بسبب أحداث درعا وإنما على ضوء احتقان خفي عمره 40 عام شكل أرضية لأي دافع مباشر جاء فوقه .

في هذه النقطة من الأحداث، وبعد سقوط عدد كبير من الشهداء وانتشار الخبر، وصلت احتجاجات درعا إلى درجة لم يعد بوسع أي جهاز أمني السيطرة عليها ، فأدخلوا - تماماً كما في الأيام الخوالي - آليات الجيش لقمع مدينة بأسرها... شكل دخول الجيش السوري - حسب العديد من المحللين- بداية لمرحلة حرق الأوراق الثمينة وارتكاب الأخطاء القاتلة.

وكما هو متوقع مع وجود أجهزة صغيرة يمتلكها كل منا بوسعها استنساخ الحقيقة فوراً ، استطاعت جهات الإعلام المستقل المتوفرة أن تنقل بالصوت والصورة العديد مما حدث من جرائم وانتهاكات ، كاشفةً الغطاء لأول مرة عن رداءة الإعلام الرسمي ، وهشاشة روايته وركاكها.

انضمت المزيد من المناطق في مختلف أنحاء سوريا إلى حركة الاحتجاج . ومع انتهاء العمليات العسكرية في مدينة درعا ، كان عدداً هائلاً من القتلى المدنيين قد وقع في كامل أنحاء سوريا ، معلنين ضمناً عن سقوط آخر أمل للناس في النظام، وخلق هوة كبيرة لن تسد بعدها أبداً ، في هذه المرحلة تم تبني شعار اسقاط النظام على المجال الشعبي ، وأكسبت تصرفات النظام المحتجين نوعاً جديداً من الإصرار واليقين بما يفعلون .

يمكنني أن أجزم أن هذه النقطة بالذات، بُعيد انتهاء العمليات في درعا، هي التي شكلت الحد الفاصل في وعي النظام السوري وصحوته من الحماسة التي ارتكبها . كما كانت الحد الفاصل في وعي شريحة كبيرة جداً من الشعب السوري وحراكه.

ولكن إذا كان النظام قد شهد في هذه الفترة حالة صحوة لحقيقة فشل الخيار الأمني ، فلماذا لم نرى حتى اليوم أي تغيير ملموس في سياسته واعتناقه للحلول الأمنية ؟ لماذا لم يشرع في إصلاحات حقيقية تهدئ الشارع ؟

الجواب ببساطة أن النظام وصل لمرحلة انعدام الخيارات فيما يخص تعامله مع الاحتجاجات. يمكننا استشفاف بعض الخطوط الحمراء التي نحتت المساحة المتاحة لحركة النظام وشكلت محددات سياساته للفترة القادمة.

أولاً: يستحيل التفكير بالسماح بسقوط النظام بحال من الأحوال . سقوط النظام يعني ضياع امبراطورية السلطة ، ومعها الممتلكات ، وظهور احتمال كبير بتعرض شخصيات النظام نفسها للعقاب ، كما يحدث في مصر. وبالتالي عدم السماح بسقوط النظام هو الخط الأحمر الأول الذي سيبنى عليه أي تفرع لاحق في الاستراتيجية.

بعد العدد الكبير من مجازر الماضي وجرائم الأحداث الحالية صار من شبه المستحيل خروج شخصيات النظام بسلام ، وبناءً عليه لا يوجد أي خيار حتى على المدى الطويل يتعلق بالتنازل عن السلطة ، حتى وان اقتضى الأمر كمرحلة أخيرة تدمير سوريا بأكملها ، ويمكن للعديد منا لمس هذه الفكرة في ثقافة حتى أصغر عناصر الأمن ، حيث أن تشبثهم بالنظام يأخذ بعداً عقائدياً في كثير من الأحيان ، وتم في الفترة الأخيرة تكثيف البرامج الهادفة لتعميق التخوف الطائفي عند أي عنصر أممي أو عسكري أو حزبي ، أو حتى عند أي انسان من الطائفة العلوية، لتقوية إيمانه وانتمائه للنظام . وبرأيي أن النظام منذ البدايات دخل في برنامج تحضيرات لمعركة الوجود الأخيرة في حال حانت لحظتها ، قبيل سقوطه.

ثانياً: لم يعد لدى النظام أي خيار في ما يخص التعامل بطريقة حضارية غير قمعية مع المظاهرات ، فهو مجبر حالياً على قمعها ، مع أن هذه الطريقة الغير أمنية كانت الأنجع للتعامل مع الأزمة في بداياتها وامتصاصها فوراً ، إلا أنها لم تعد صالحة أبداً بعد وصول حجم الفجوة بين الناس والنظام إلى حد معين ، والانعدام التام للثقة ، فترك المظاهرات دون قمع سيزيد من احتمال تشكل تكتلات عملاقة ، أو اعتصامات من الصعب التخلص منها ، ستؤدي إلى بلورة الأزمة ودحض الادعاء الرسمي بسهولة ، كما رأينا في ميدان التحرير في مصر. وبالتالي الخط الأحمر الثاني هو السماح للمظاهرات بأن تزيد عن حجم معين، وذلك يتم عن طريق الحيلولة دون اندماج المظاهرات مع بعضها ،(ونشاهد جميعاً كل يوم جمعة آليات تقطيع أوصال المدن والمناطق التي تبدأ من مساء الخميس)، وبالإضافة لمنع الكتل البشرية من الوصول إلى المناطق

والساحات الحساسة ، وخاصةً في العاصمتين دمشق وحلب ، حتى وان استلزم الأمر بأسوأ الأحوال القيام بمجازر صغيرة. كالتى حدثت في احدى ليالي الاعتصام في ساحة الساعة في حمص ، أو التي حصلت في الزبلطاني قريباً من ساحة العباسيين .

ثالثاً: وهو الخط الأحمر الرئيسي الأخير:

فقد النظام في سياق هذا النوع من الأزمات قدرته على ارتكاب مجازر كبرى تنطوي على إمكانية القيام بإبادات جماعية ومسح مناطق الاحتجاجات بالكامل ، كما شهدنا في مدينة حماه قديماً ، يعود هذا العجز باعتقادي لعدة أسباب ، أهمها ما تحدثه وسائل الإعلام اليوم من ضجة كبيرة يستحيل معها الالتفاف حول هذا النوع من الأحداث ، هذه الضجة ستحدث ضرراً في صورة الدول الحامية للنظام أمام الرأي العام وضرراً في مصالحها ، وبالتالي شرخاً في مواقفها الداعمة ، وإضعاف قدرتها على الحماية والتغطية ، وربما تخليها التام عن النظام. بالإضافة إلى أنه صار جلياً أن اي مجزرة كبرى ستؤدي فوراً لتنامي الاحتجاجات في مناطق أخرى بصورة مريعة وتحولها لتأخذ طابعاً ثورياً . إذن فالقيام بمثل هكذا مجازر سيشكل تصعيداً دراماتيكياً في خط الأحداث، النظام السوري بغنى شديد عنه .

بناء عليه فالمساحة المتاحة أمام نظام الأسد تتحدد بثلاثة قيود (محددات) هي: استحالة السماح بسقوط النظام واستحالة السماح بتكتلات بشرية معارضة كبرى وصعوبة القيام بمجازر كبرى .

من درس منا نموذج السيمبليكس الرياضي في حل المشكلات الاقتصادية والادارية يعلم أن الأمر مشابه جداً لمسألة سيمليكس محددة بثلاثة مستقيمت (الخطوط الحمراء السابقة) يسعى النظام فيها لتحقيق أعلى درجة من السيطرة على المظاهرات التي عمت ارجاء البلاد وذلك ضمن المساحة المتبقية له.

المعادلة الثانية التي علينا فهم سلوكها هي معادلة الحراك الشعبي ويمكننا تقييمها وفهم الخط البياني لتطورها بالاعتماد على خمسة متغيرات:

1- حجم المظاهرة : حجم الكتلة البشرية التي تتكون منها المظاهرة هام جداً ، فكلما زاد هذا الحجم كلما ضعفت قدرة الجهاز الأمني على قمعها ، وتقوضت قدرة الإعلام الرسمي على

التعظيم عليها . وبالنظر الى الخط البياني المعبر عن تطور حجم المظاهرات من بداية الأحداث إلى اليوم يمكننا تحسس حالة ايجابية قوية ، على الرغم من تذبذب حجم المظاهرات من يوم لآخر ومن جمعة لأخرى صعوداً وهبوطاً ، إلا أن الاتجاه العام للخط البياني صاعد بكليته نحو الأعلى .

2- عدد المظاهرات : أي عدد النقاط الجغرافية التي تشهد المظاهرات ، أيضاً الخط البياني لهذا المتغير شهد حالة صعود درامية في عدد من الجمع الأخيرة إلا أنه من المرجح أن تصل عدد المناطق إلى نقطة مستقرة لن تزداد بعدها إلا بصورة بطيئة جداً ، وستشكل هذه المناطق ، بؤر الاحتجاج .

3- تواتر المظاهرات : ازدادت مواعيد المظاهرات أيضاً بشكل ملحوظ لتشتمل على كامل أيام الأسبوع لكن إلى الآن ما زال يوم الجمعة هو المحطة الزمنية الأساسية لولادة المظاهرات، يعتبر هذا الأمر سلبياً من حيث أنه يقتل عنصر المفاجأة ويعطي المجال لتجميع أفراد الشبيحة وتعبئة حملات كاملة لقمع المظاهرات وتوزيعها في الوقت المناسب على المناطق.

4- تنظيم المظاهرات : على الرغم من حجمها لا تزال المظاهرات في سوريا ضعيفة التنظيم نسبياً وعفوية إلى حد كبير. في نفس الوقت تحاول بعض صفحات التنسيقيات على الفيس بوك توحيد الجهود والصورة والنسق وإعطاء تعليمات عامة .

5- إرادة المتظاهرين : هذا العنصر مهم جداً على الرغم من صعوبة قياسه... قد تضعف الإرادة عند البعض بسبب القمع والتنكيل أو بسبب الخوف أو اليأس ، إلا أن الحالة العامة حتى الآن إيجابية ، خاصة بالنسبة للمناطق التي شهدت سقوط الشهداء ، أهالي هذه المناطق ازداد اصبراهم وإيمانهم بالثورة أكثر.

بالنظر إلى الوضع المتنامي للمظاهرات في سوريا يمكننا بسهولة أن نستبعد احتمال قدرة النظام على قمعها وإعادة إخضاع الناس ثانيةً بعد وصول الحركة الاحتجاجية لهذه الدرجات من الشمولية..

إذ ليس ثمت مؤشر عملي واحد ينوه إلى انحسارها ، لكن إذا أردنا أن نكون واقعيين، فإننا في نفس الوقت نستبعد قدرة المظاهرات على إسقاط نظام قوي مثل النظام السوري ، لا زال – بالرغم من المساحة المتضيق المتاحة له- يمتلك عدداً لا بأس به من الأوراق القوية داخلياً وخارجياً .

من المستبعد أن يتمكن الشعب السوري من صناعة حشد عملاق حاسم يتمتع بصيغة من الديمومة -كما في مصر- في ظل سياسات النظام وتخوف وصمت شريحة كبيرة وتجييش طبقة كاملة من المستفيدين والداعمين.

يمكننا بدمج معادلتى النظام والحراك الشعبي أن نستنتج أنه على المدى القصير لن تتوقف المظاهرات ولن يستطيع النظام مسحها نهائياً، كما أنها لن تستطيع أن تتكتل في المدن الكبرى لتحسم الموقف وتسقط النظام ..

في ظل هذا النوع من المعطيات ينجر نطاق الصراع والفعل من المدى القصير إلى المدى المتوسط والطويل .

أي أن معركة إزاحة النظام السوري لا يُتوقع أن يتم حسمها في الأجل القريب . في الحقيقة ستمتد على مدى السنوات القادمة.....

ما الذي يعنيه ذلك ؟

محللي النظام يعرفون تماماً أن النظام خسر مساحة كبيرة في صراعه على هدوء الشارع ولن يستطيع أن يستعيد هذه المساحة على المدى القصير ، ومن المتوقع أن الإعداد حالياً يتم لترتيب الأوراق للزمين القادم ،وقد احتوى خطاب بشار الأسد الثالث على بعض المعاني الضمنية التي تشير إلى هذه النية.

يخبرنا التاريخ عموماً أن نَفَس الشعوب أطول من نَفَس الأنظمة المستبدة ، والثورات الحقيقية التي تحمل في احشائها ما يكفي من المبررات لا تفشل ، لكن الصراع الطويل الأجل له أدواته التي تختلف عن مجرد الحركة التظاهرية العفوية، خاصة في ظل الظروف الصعبة وغياب البدائل وضمور الوعي والحراك السياسي لدى الشارع السوري منذ زمنٍ طويل .

ليس بوسع أحدنا أن يجزم بما يحضر النظام السوري للمستقبل ..

يملك النظام السوري قوة أمنية وعسكرية لا يجادل بها، ولديه شريحة كبيرة من المؤيدين المستفيدين ومن المواطنين المخدوعين بروايته ، ولا تزال قوى كبرى في العالم تقف إلى جانبه بشكلٍ مباشر أو غير مباشر . ولا تزال كتلة رؤوس الأموال الكبيرة في سوريا والمتركة في دمشق

وحلب منحاذا إلى النظام .

ولكن يمكننا الجزم بهشاشة كثير من الأوراق على المدى الطويل:

فعلى الرغم من امتلاكه لميزان القوة على الأرض ، إلا أن القوة بحاجة إلى الموارد لتغذى وتستمر ..

الموارد التي يعتمد عليها النظام في طريقها إلى النفاذ عاجلاً أم آجلاً ، ولن يستطيع بعد فترة من الزمن تمويل حملات الشبيحة الخاصة بأيام الجُمع ولا بتزويد الجيش وآلياته الذي ازداد نشاطها بشكل كبير مؤخراً ، تكاليف النظام في ازديادٍ مطرد وإيراداته الحالية في تناقص ، أما بالنسبة للدول الداعمة للاقتصاد السوري فبوسعها أن تضخ أرصدة كبيرة في البنك المركزي لكن ليس بوسعها أن تمسك اقتصاد كامل آيل للانهار.

حتى رجال الأعمال يستبعد أن يستمر دعمهم للنظام لفترات طويلة مع تضائل احتمال استمراره ، فهم يبحثون عن الفرص الاستثمارية التي يتوقع منها عائداً ، لا على الفرص الاستهلاكية ، على العكس سيكونون أول من يهربون أموالهم نحو الخارج للحفاظ عليها. ولن أتحدث عن مدى هشاشة الرواية الاعلامية الرسمية ، فهي لن تلبث أن تزداد ركافة مع وقع كل حدث جديد .

حقيقةً ستتضيق المساحة المتاحة امام النظام تدريجياً وسينفتح المجال أمام تساقطه ..

كل هذا من المرجح بقوة حدوثه على المدى المتوسط او الطويل .

لكن لا أحد منا أو من الخبراء يعلم حدود هذا المدى الطويل .. والمدى الطويل سيعني معركة استنزاف شاقة سيدفع ثمنها الشعب كما النظام ، سيسقط خلالها عدداً كبيراً لا أحد يعلمه من الشهداء ، عدا معركة الوجود الأخيرة التي ستخلقها السلطة قبل زوالها والتي سينجم عنها خسائر بشرية ومادية سيصعب تقديرها.

ما هو المطلوب بالمقابل منا نحن السوريين خلال السنوات القادمة للتقصير من مدة هذا الصراع والتخفيف من التشوهات التي سيحدثها انتزاع نظام الأسد من الجسد السوري ؟؟

التحليل السابق بأكمله كان الهدف منه هو تسليط الضوء على الأهمية القصوى لمتطلبات الصراع المزمع مع النظام

وسأقترح أهم النقاط التي يجب أن يتمحور حولها النشاط السوري:

النقطة الأولى والأهم برأيي هي الموجة القادمة من العمل السياسي الجديد.
هذا النوع من النشاط إذا تمكن من أخذ دوره الحقيقي سيعمل على تفكيك النظام من الداخل..

الضغط الشعبي سيجبر النظام قريباً على تقديم بعض التنازلات ،ومن ضمن هذه التنازلات سيكون صدور قانون الأحزاب ، علينا أن نستغله لأقصى درجة ، حتى وإن كان شكلياً ، لتكوين أحزاب ضاغطة شيئاً فشيئاً وبنية سياسية بديلة ، هذه الأحزاب ستقوض من صلاحيات حزب البعث وستسخّف من مشهد استحواده على السلطة. وببلورتها لبدائل قيادية لسوريا ، ستكون بمثابة صمام الأمان للشريحة المتخوفة من الفوضى التي ستعقب سقوط النظام.

النقطة الثانية : تدور حول توحيد الجهود ..

أهم ما يستفيد منه النظام حالياً هو نقاط ضعف المعارضة ، المعارضة لا تزال إلى حد كبير مفككة ومبعثرة جغرافياً وغير مترابطة ، ولا يوجد خطاب يوحدّها ، تساعد المؤتمرات الناجحة إذا ما تم تكثيفها على لفت النظر لوجود هذه الكتلة والاعتراف بها دولياً ومحلياً
ووعي المعارضة لضرورة التنازل عن الخلافات السطحية بين بعضها سيلعب الدور الأهم في توحيدها حول هدفها الأساسي .

النقطة الثالثة : رفع درجة تنظيم الحراك الشعبي ..

المظاهرات لن تتوقف بطبيعة الحال لا الآن ولا لاحقاً ، ويمكننا أن نتخيل الحجم الذي ستصل إليه بعد عدد من الأشهر.ولكن هنالك حاجة ماسة لتطوير بنية المظاهرات وذلك من خلال الاستفادة من التجارب السابقة لتصبح أكثر تنظيماً وهدفاً ، يجب البحث عن أفكار وتقنيات جديدة باستمرار لتشكيل المظاهرات وتفكيكها وتغطيتها اعلامياً ، وقد يكون الأهم من كل ذلك هو المحافظة على سلميتها ، هذا الأمر حساس للغاية وليس سهلاً كما يبدو ويجب الانتباه له ، فالنظام سيفعل المستحيل خلال الفترة القادمة لجر الشعب لمساحة الدفاع المسلح عن النفس ، وبمجرد تحول الحراك لثورة مسلحة ولو جزئياً ، سيفتح ذلك الباب على مصراعيه أمام النظام لاستخدام أعلى درجات العنف.
يجب خلق دعوة مستمرة ملازمة لأي مظاهرة ، تذكر بطبيعتها السلمية ، وتحذر من مخاطر الانحدار نحو العنف.

بالإضافة لضرورة الابتعاد عن التصرفات والحركات المستفزة للأجهزة الأمنية، هذه التصرفات تحفز رغبة رجل الأمن لإطلاق النار على المتظاهرين.

النقطة الرابعة : بناء الوعي

قد تكون هذه النقطة من أصعب الأمور وأهمها استراتيجياً .
هي لا تتعلق فقط بإسقاط النظام ، بل ببناء سوريا الديمقراطية الجديدة ..
بناء الوعي عند الناس وفتح آفاقهم وعقولهم، وإطلاعهم على التجارب الناجحة ، سيعري النظام و يحطم ادعاءات المؤامرة في نظرهم ، ثم سيحولهم إلى معنيين ومهتمين بالحراك الشعبي ، ويعيد إحياء الحس السياسي الضامر لديهم... وهو ما تحتاجه سوريا في الفترة القادمة.

تشتمل هذه النقطة في المدى المنظور على تنشيط الحراك السلمي عند عامة الناس وخلق ثقافة الأعمال ذات الطبيعة المدنية التعاونية كالمقاطعات والإضرابات والاستجابة للحملات التي تتطلب مشاركة ، بوسع الناس الصامتين أو الذين لا يستطيعون التظاهر لسبب من الأسباب أن يساهموا في هذه الحملات التي سيتجاوز تأثيرها كل التوقعات .

إن عملية ولادة جديدة قد تخلق حياةً فتيّة نقيّة ينفث الزمن أمامها ، أو قد يرافقها مخاضاً طويلاً أليماً يموت فيه الاثنان .

ما نتحدث عنه أكبر من مجرد مرحلة صعبة عابرة ، إنه مشروع طويل الأجل .. علينا أن نعرف بذلك قبل أي شيء آخر.

ولنتذكر أن أرواح السوريين أغلى من كل أنظمة العالم العفنة ، وإسقاط النظام السوري يتطلب منا تفكيراً عميقاً ونفساً طويلاً ..

وقليلٌ من الزمن وقليلٌ من التدبُّر والعمل قد يجنبنا مصيراً أسود ربما يكون أقرب مما نتخيل .

2011-7-10

بقلم وائل صلاح الدين

سورية: علماؤها على هامش ثورتها - د. عبد الكريم بكار

نحن لا نختلف في أن شباب الأمة قد فاجؤوا جميع قياداتها على اختلاف ألوانهم ومواقعهم بما أظهره، و قدّموه من وعي وعزيمة وإصرار وتضحية، بل إنهم تجاوزوا بسرعة خاطفة كثيراً من الأفكار والأساليب الإصلاحية المطروحة، وفتحوا آفاقاً جديدة للتغيير والأمل والكرامة، وأنا شخصياً أُلح في ذلك توفيقاً ووعناً رباتياً ظاهراً ومبشراً.

وبعد أن خطف الشباب راية القيادة والريادة حاول كثير من القيادات الركوب بالعربة الأخيرة من قطارهم، وكان لهم ذلك، وهنا يؤسفني القول: إن معظم علماء سورية وطلاب العلم الشرعي فيها لم يتخذوا موقفاً واضحاً من الثورة السورية، ولم يساهموا إلى هذه اللحظة بأي جهد ذي قيمة في مناصرتها، وقد عصر قلبي الألم حين اطلعت على (لائحة الشرف) التي كتبها الثوار، فلم أجد فيها سوى سبعة أو ثمانية من علماء سورية، على حين أنني وجدت فيها أسماء العشرات من الفنانين وكتاب (السيناريو) ومخرجي الأعمال التلفزيونية! ولعلي وأقول: إنه يمكن تقسيم علماء سورية بحسب مواقفهم من الثورة إلى أقسام:

1. الأغلبية الساحقة والتي تتجاوز الـ (80%) لم يشاركوا في الاحتجاجات، ولم ينطقوا بكلمة، أو يخطؤوا حرفاً حول ما يجري في البلاد، وكأن الأمر لا يعنهم من قريب أو بعيد.

2. هناك فئة قليلة جداً قد لا تساوي 3% من مجموعة أهل العلم كان لهم موقف مشرف في استنكار التنكيل الذي تمارسه السلطة ضد الناس، كما أنهم طالبوا بالإصلاح، وبعض هذه الشريحة الفاضلة جهر بموقفه مرة واحدة، ثم انحاز إلى الأغلبية الصامتة والمنعزلة.

3. في سورية مجموعة أقل من المجموعة السابقة، لها نوع من الحضور الإعلامي، وتملك من الإخلاص والوعي ما يمنعها من قول الباطل، لكنها لا تملك من الشجاعة ما يجعلها تقول الحق؛ فهي ممن يتكلم كثيراً، ولا يقول شيئاً،

4. بعض أهل العلم في سورية يسيطر عليهم الخوف من الفتنة ووقوع البلاد في حرب أهلية أو فتنة طائفية، وهم إلى جانب هذا قد سمعوا وعوداً بالإصلاح، فهم يأملون أن يحدث التغيير المنشود من غير خسائر، وبعض هذه الفئة من يمكن أن نصفهم بالمخدوعين الواقعيين تحت تأثير دعاية النظام، ولهذا فإنهم من دعاة التهذئة والانتظار.

5. الشريحة الأخيرة انحازت إلى النظام على نحو سافر؛ فأنت حين تستمع إلى واحد منها تشعر بأنك تستمع إلى رجل من داخل النظام، فما يجري في البلاد حسب قولهم عبارة عن استجابة لتحريض خارجي، وما يقوم به المحتجون مدفوع الأجر!

وأودّ أن أقول في التعليق على هذه الحالة الآتي:

1- إن من الواضح أن الثورة في سورية لم تحظ بما يكفي من القيادات، ولاسيما القيادات الشرعية وهذا مفهوم تمامًا؛ فخطوط الإنتاج التي تخرّج القادة الأفذاذ خربت منذ عقود، وصار من الممكن أن نسميهم بالقيادات الفدّة قليلين إلى حد بعيد.

2- أنا مؤمن أن الإنسان في نهاية المطاف هو ابن ثقافته، ومن المعروف أنه ليس في الثقافة المدرسية لطلاب العلم الشرعي في سورية أي قدر من التثقيف السياسي أو الإداري، كما أن الأغلبية العظمى منهم لم تمارس أي نشاط سياسي، وهذا يجعلهم عاجزين عن مواكبة الأحداث التي فجّرها الشباب العربي خلال هذا العام.

3- الثقافة الحقوقية لدى معظم طلاب العلم الشرعي ضعيفة للغاية، ولهذا فإنهم في أحيان كثيرة يستجدون من النظام ما هو حقّ ثابت لهم، وينظرون إلى أدنى شيء يحصلون عليه على أنه غنيمة عظيمة، وهذا جعل علاقتهم بالنظام علاقة من لا حول له ولا طول بمن يملك كل شيء.

4- كثير من العلماء يعرفون النظام على نحو جيد، وحتى يتّقوا شروره ويحتفظوا بالهامش الضيق من التحرك الدعوي والإصلاحي الذي جاد به عليهم، فإنهم يجدون أنفسهم منخرطين في مديحه والثناء عليه والدفاع عن قضاياه، ويعدون ذلك من باب (التكتيك) و(المناورة) المشروعة، وأنا أعتقد أن ذلك مشروع إلى حدود بشرط أن يكون في إطار استراتيجية واضحة في ذهن من يفعل ذلك، ف(التكتيك) يتحول إلى تخريب شديد ما لم يكن في إطار استراتيجية جيدة، و أعتقد أن الرؤية الاستراتيجية غير موجودة لدى السواد الأعظم منهم، كما أعتقد أن كل الأعمال الإصلاحية على الصعيد السياسي تستهدف إقامة نظام حكم يخاف من ممثلي الشعب، ويستمد سلطته من الأمة، إلى جانب إمكانية التخلص منه من غير إراقة دماء.

5-إن الاحتجاج السلمي على الظلم والسلب والنهب والكبت هو من إنكار المنكر باللسان، وكان المتوقع من أهل العلم أن يكونوا في المقدمة؛ لأن نظام الحكم في سورية من أسوأ النظم السياسية على مستوى العالم على مقتضى ما تنطق به أرقام المؤسسات الدولية في كل مجال.

6-كثير من أهل العلم في الشام يستندون في تقييمهم للواقع ولآفاق الخروج منه.. إلى رؤية قديمة تمت بلورتها في عصور الفتن السوداء التي عصفت بالعالم الإسلامي قرونًا، وأظن أنهم في حاجة إلى تجديد تلك الرؤية في ضوء ما تراكم من خبرات عالمية عظيمة على صعيد الحكم الرشيد، وعلى صعيد مقاومة الظلم وإدارة الأزمات الكبرى، ومن الملاحظ في هذا السياق أن كثيرًا من العلماء الأفاضل في الشام ينظرون إلى شخص رأس السلطة فقط، والذي تمنحه الدعاية السياسية نوعًا من التأليه والتقدیس؛ حتى يسهل انخداع الناس به. وهذه هي النظرة الفقهية القديمة، أما اليوم فإن النظر يتمحور حول النظام بأكمله وليس حول شخص أو شخصين من قياداته، والنظام في سورية مصنّف في نظر السياسيين على أنه من النظم القليلة في العالم التي مازالت تتمسك بمنهج (استالين) في الحكم، وهو منهج يقوم على الوثنية السياسية والتمسك بالسلطة إلى الرمح الأخير، والمركزية الشديدة والقمع والاستخفاف بالناس إلى جانب الدعاية الإعلامية الفجة..

إن القطار لم يفت بعد، وإن على كل واحد منا أن يتذكر العهد الذي أخذه الله تعالى. على أهل العلم من الجهر بالحق ونصرة المظلوم ومحاصرة الشرور. الشباب في سورية يكتبون اليوم أروع صفحات المجد والبطولة، والتضحية، وهم في حاجة ماسة إلى أهل العقل والحكمة والرؤية السديدة الذين يساعدونهم على الحفاظ على سلمية الثورة، ويوفّرون لهم الغطاء السياسي الذي يمنح لجهودهم أفضًا محليًا وعالميًا واضحًا، ومن أحق بذلك من العلماء الريانيين؟

د. عبد الكريم بكار

دراما اقتصادية في سورية – محمد كركوتي

"السارق يأسف عندما يُجرّ إلى حبل المشنقة. لا يأسف لأنه سارق"

مثل إيرلندي

في مقال سابق لي نشرته تحت عنوان "في سورية.. رهين الاقتصاد والقوة"، تناولت كيف يمكن للاقتصاد المتهووي في سورية أن "يقوم" بدور المتظاهرين السلميين في البلاد، ويطيح بنظام بشار الأسد إذا لم يتمكن المتظاهرون من الإطاحة به. ورغم استنادي إلى الكثير من المعطيات والتجارب التاريخية السابقة، التي كان فيها الاقتصاد "الثائر" الأقوى ضد أنظمة استبدادية مشابهة لنظامي الأسد الأب والابن، إلا أنني استقبلت مجموعة من الرسائل الإلكترونية، التي هاجمتني، معتبرة أن الاقتصاد في سورية ليس سيئاً ولا يسير في اتجاه الهاوية، وبعضها أشار إلى أنني متحامل. وقد افترضت أن الذين عارضوني في هذا الطرح، ربما كانوا وطنيين عاطفيين جداً، لكي لا أقول عنهم شيئاً آخر. لكن العاطفة الوطنية التي لا تستند إلى الحقائق أو تحاول تغييرها، تكون بالتأكيد مدمرة لصاحبها، وللجهة التي تُرسل إليها.

فعندما أقول: إن كميات هائلة من الأموال تم تهريبها من سورية في غضون شهرين، ولا تزال عمليات التهريب مستمرة، لا دخل للأمر بالوطنية أو الخيانة أو التخريب أو الاندساس أو التآمر، خصوصاً عندما استجدي بشار الأسد في خطابه الثالث بعد اندلاع الثورة في سورية المودعين الذين يودعون مبالغ مالية لا تزيد على الألف ليرة سورية، أو ما يوازي 20 دولاراً أمريكياً، لكي يُبقوا على هذه "المبالغ" في المصارف، لوقف تسلسل انهيار الليرة. هذا وحده اعتراف من أعلى سلطة في البلاد بالحقائق التي وصل إليها الاقتصاد. وتتفق الجهات المحايدة (لا المندسة ولا المتآمرة)، على أن أمر الاقتصاد السوري بات مجهولاً، تحت ضغط الثورة الشعبية العارمة، وهروب الأموال من البلاد (لا سيما الفاسدة منها)، وإمكانية بدء سلسلة من الإضرابات العامة، تقود بالضرورة إلى مرحلة عصيان مدني، لا أحد يستطيع أن يحدد أفقاً زمنياً له، وإن كانت نتيجتها معروفة.

والحقيقة أن الاقتصاد السوري، لم يكن قائماً على أسس اقتصادية تقليدية أو متبعة أو حتى معروفة، ليتمكن من المقاومة وتحمل الصدمات وما ينتج عنها. كان ولا يزال اقتصاداً أُسرياً بالمعنى الضيق لمفهوم الأسرة، ولا بأس من توسيع النطاق قليلاً، ليشمل الأسر القريبة والمقرّبة.

وهذا النوع من الاقتصادات، لا يصمد أمام أرق الأزمات، فما بالنا بثورة شعبية عارمة لم تشهدها سورية حتى في ثمانينيات القرن الماضي. ويسجل التاريخ أن الاقتصادات الأسرية، تهار سريعاً، وقبل أن تهار تكون أموال الأسر قد وصلت إلى ملاذات آمنة بكل الطرق. وتثبت التجارب أيضاً أنه حتى في ظل الإجراءات والقوانين العالمية الصارمة لمكافحة الأموال المنهوبة (لا سيما من الشعوب)، فإن الناهبين يمكنهم العثور على ملاذات ما. وعلى هذا الأساس، رغم الأهمية الرمزية أو المعنوية للعقوبات الأمريكية والأوروبية على أركان النظام السوري وفي مقدمتهم بشار الأسد، إلا أنها لن تحول دون هروب الأموال من سورية، ولن ينفع التعميم الجديد للإدارة الأمريكية على المؤسسات المالية الأمريكية أو تلك المرتبطة بها، بضرورة أخذ الحذر والحيلة الآن أكثر من أي وقت مضى، فيما يرتبط بتحويلات مالية سورية، بل طالبت الإدارة هذه المؤسسات بحتمية التمحيص في هذا المجال، بعد أن تلقت معلومات مؤكدة بأن الأموال المهربة من سورية تتعاضد على مدار الساعة.

ليس مهماً التحذير الأمريكي الجديد، ولا الأوروبي إن وجد. المهم أن أكثر من 20 مليار دولار أمريكي هُربت من المصارف السورية إلى اللبنانية، أو إلى خزائن سرية في لبنان. هل للإدارة الأمريكية سلطة ما على هذه المصارف؟! الجواب هو: لا. الحق أن هذا الرقم ليس من عندي، ولا أجرو أن أقدم رقماً دون مصدر أو مرجع رصين. إنه رقم جمعته مجلة "الإيكونوميست" البريطانية العريقة، التي أظهرت تحقيقاتها أن شخصيات سورية على لائحة اتهام المحكمة الدولية هي التي هربت هذه المبالغ الهائلة. وإذا كان ليس مهماً تحذير واشنطن الجديد للمؤسسات المالية الأمريكية من إمكانية تسرب أموال سورية فاسدة، مسروقة، منهوبة، مختلصة (لنسماها ما شئنا) إليها، فليس مهماً أيضاً النفي اللبناني، بأن المصارف اللبنانية لا تستقبل أموالاً مشكوكاً في أمرها. فلا تزال لأيادي السلطة السورية أمكنة في لبنان. ولنا أن نعرف أن المصارف اللبنانية تمتلك 40 فرعاً في سورية، وتستقطب أكثر من 51 في المائة من إجمالي الودائع في المصارف الخاصة، التي تمثل ثلث النشاط المصرفي هناك. وإذا كان هذا ليس مهماً، فإنه من المضحك والمثير للسخرية أن يعلن مدير هيئة الاستثمار السورية أحمد دياب أن الحكومة السورية تعمل على إعادة الأموال المهاجرة التي تقدر بنحو 100 مليار دولار أمريكي للاستثمار داخل البلاد!! وربما لمزيد من "الدراما" الاقتصادية، أنقل حسب ترجمتي الشخصية لمقال "الإيكونوميست": "إن الأموال المهربة من الأراضي السورية إلى اللبنانية، تُنقل عن طريق سائقي سيارات خاصة، وأن نسبة كبيرة منها تعود لكل من - السيئ الصيت والسمعة - ماهر

الأسد شقيق بشار، وأصف شوكت صهره، ورستم غزالة - أحد أكثر الموالين للنظام في سورية". وحسب المجلة الرصينة، فإن هؤلاء السائقين يعرفون مسبقًا أنهم ينقلون هذه الكميات الهائلة من الأموال. والمضحك المبكي في هذا الأمر، أن بشار الأسد، الذي يستجدي ألف ليرة من أي مواطن سوري لإيداعها في المصارف السورية لم يمنع، أو على الأقل لم يقن خروج الأموال الهائلة من البلاد (لا سيما الشرعية منها)، رغم محاولات بائسة ويائسة من قبل بعض المسؤولين في البنك المركزي السوري، لتحديد سقف للسحوبات.

ما تم جمعه من الأموال الهاربة من سورية - حتى الآن - يصل إلى 20 مليار دولار أمريكي، وهذه الأموال منها الفاسد الناتج عن عمليات استحواذ تجارية قسرية من الأفراد المقربين من أسرة الأسد، في مقدمتهم ابن خاله رامي مخلوف، الذي يسيطر على 60 في المائة من اقتصاد البلاد، ومنها ما هو شرعي، لكنه في حدوده الدنيا. فالمصارف التي وسعت نشاطاتها بصورة كبيرة في سورية منذ خمس سنوات تقريبًا، يملك المقربون من أسرة الأسد إما غالبية أسهمها، أو أنهم يملكونها كاملة بشكل غير مباشر. وقد دخلت فيها كميات كبيرة من الأموال في إطار تحويلها إلى سيولة شرعية (غسلها بأكبر كمية ممكنة من مواد الغسيل)، غير أن هذا لم يضمن لها النظافة لدى غالبية دول العالم، ولا سيما الدول الغربية.

لقد هربت الأموال غير الشرعية من سورية منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة الشعبية العارمة، وتحولت إلى أماكن يصعب على المراقب الدولي - أيًا كان - الوصول إليها. وفي الواقع، لم تدخل هذه الأموال خزانة الدولة على الإطلاق، رغم أنها منهوبة من مقدرات الشعب السوري كله. ولذلك فهي لا تؤثر سلبيًا - من الناحية العملية لا الأخلاقية - في الاقتصاد الوطني مباشرة؛ لأنها ليست محسوبة ضمن نطاقه أصلاً. الذي يؤثر حقيقة هو هروب الأموال الشرعية من البلاد، ومع ذلك فإن تكاليف الفساد السائد في سورية، أكبر بكثير من تكاليف المشاكل الكبرى التي يواجهها الاقتصاد حاليًا. وفي كل الأحوال هي تكاليف ينبغي أن تُدفع، إذا ما أُريد للتغيير في سورية أن يتحقق.

في التاريخ، نهضت دول من بين الركام. لم ينهز الاقتصاد فيها فحسب بل لم يبق حجرٌ على حجر. *نقلا عن صحيفة الاقتصادية السعودية.

تأملات في شريط العاصفة الشعبية: في سوسيولوجيا تطبيق الشريعة (6) د. أكرم حجازي

كل متابع للشأن الإسلامي، العام والخاص، لا بد وأنه لاحظ نموا في الحركات والتيارات الإسلامية المنادية بتطبيق الشريعة في البلاد الإسلامية. ولا ريب أن الدعوات تصاعدت، أكثر من أي وقت مضى، مع انفجار الثورات الشعبية في بعض البلدان العربية. بطبيعة الحال فإن تعدد الدعوات المناصرة لتطبيق الشريعة لا يعني تماثلا في المناهج والآليات الموصلة للهدف. كما أن الدعوات المناهضة لا يصح ردها فقط إلى تباينات أيديولوجية أو تدخلات أجنبية. فما هي الحصيلة الإجمالية بعد عقود من المحاولات المضنية؟

هذا النص ينطلق من كون الخلاف حول تطبيق الشريعة لا يتعلق بالحكم الشرعي، بل في الواقع الذي يعيق تنزيله. لذا فهو يثير بعض الأفكار والتساؤلات ذات الطابع السوسيولوجي. ويعرض للمسألة في ثلاثة محاور مركزية:

- أسس الدعوة إلى تطبيق الشريعة
- عوائق تطبيق الشريعة
- تيارات تطبيق الشريعة
- وأخيرا حوصلة

أسس الدعوة إلى تطبيق الشريعة

بداية نقول بأن تطبيق الأحكام الشرعية ليس حكما لاهوتيا بالمعنى الكنيسي الذي شاع في أوروبا. فالكنيسة مارست حكما استبداديا احتكرت فيه تفسير الإنجيل الذي لم يترجم من اللغة الآرامية إلى اللغة الألمانية، ومنها إلى اللغات الأوروبية، إلا بعد انشقاق الكنيسة في مطلع القرن الثالث عشر، وبعد ظهور حركة الإصلاح الديني التي قادها مارتن لوتر في ألمانيا (1483 – 1546). وبقطع النظر عن موقف الإسلام من « الكتاب المقدس »، فقد استغفلت الكنيسة جهل الشعوب المسيحية باللغة الآرامية وبررت استبدادها وجرائمها وحروبها باسم الإنجيل. وهيمنت على السلطة والثروة والقرار، وتسببت بتحويل الشعوب الأوروبية إلى عبيد مقابل رجال الدين

والنبلاء فيما بعد. وكان من نتيجة الحكم الكنيسي اختفاء أي حق أو مفهوم للمواطنة حتى بالمعنى الإنساني. لهذا لا يجب أن نعجب من صدور ميثاق للثورة الفرنسية سنة 1789 باسم: « حقوق الإنسان والمواطن ». فلا الإنسان كان إنسانا في أوروبا المسيحية، ولا المواطن كان مواطنا!!! فما هي مبررات ترحيل المفهوم من أوروبا إلى العالم الإسلامي؟

هذه هي « الدولة الدينية » التي أنشأتها الكنيسة وقادتها واتسمت بالتطرف والتعصب وشن الحروب والصراعات الدموية في أوروبا حتى سقوطها مع اندلاع الثورة الفرنسية. وهي الثورة التي انولد من رحمها ما يسمى اليوم بـ « الدولة المدنية »! التي تحكم بموجب القوانين الوضعية، والتي لا شأن للإسلام والمسلمين في أصلها وفصلها، لا من قريب ولا من بعيد، إلا من أولئك الخصوم الذين لا يتوانون عن شهادة زور لا ترى في تطبيق الشريعة إلا نموذجا مطابقا لها!! مع ذلك فـ « الدولة المدنية » في أوروبا لم تنكر الدين ولا هويتها كدول مسيحية بقدر ما أنكرت سلوك الكنيسة واحتكارها للدين وهيمتها على الناس والحياة بلا مبرر إلا من تحريفات طبقة كهنوتية اجتمعت على تحريفات « الكتاب المقدس » لتنتهي بتجريد الإنسان من كل حق أو كرامة. وأكثر من ذلك فإن « الدولة المدنية » لم تتخلّ عن هويتها الدينية حتى في دساتيرها وأحزابها التي حملت لفظة « المسيحية » حتى في المسمى الظاهري لأحزابها الديمقراطية والاجتماعية. وحتى بعد مضي مائتي عام على الثورة الفرنسية، التي اكتسحت أوروبا، لا يخفى على العامة من الناس فضلا عن المتخصصين دعوات الحرب الصليبية التي يشنها الغرب على الإسلام بصريح القول، وعلى ألسنة قمة الهرم السياسي في دول «المركز»، فضلا عن الممارسات التي تحول دون المسلمين وحقوقهم ولو في بناء مسجد أو مئذنة أو ارتداء المرأة المسلمة لحجاب أو نقاب في بلاد الغرب المسيحي. والاحتجاج يكون المظاهر الإسلامية طائفية، أو تعبر عن تطرف، أو تعيق الاندماج الاجتماعي، أو، كما ترى هولندا، تمس في عادات وتقاليد البلاد!!!

واضح أن الخصوم والأعداء حريصون على مسيحية «المركز» وكنائس « الهامش »، وحريصون أكثر من اللازم على هدم الإسلام، عقيدة وهوية، لكنهم ليسوا حريصين على دولة مدنية خالية من بطش الأمن والاستبداد. وليسوا حريصين حتى على لبراليته التي يزعمون تبنيهم لها أو دفاعهم عنها، وليسوا حريصين على التحدث وفق الحقائق التاريخية أو المنطق أو الواقع المعاش. هذا لأنهم شهود زور: (1) قبلوا الاصطفاف، طوعا، في خندق أعداء الأمة، وتنفيذ أجندات خارجية، تستهدف الإسلام والهوية الإسلامية، و (2) ولأنهم لا يستطيعون إلا أن يدافعوا عن بيئة فاسدة ومستبدة كي يأمنوا على أنفسهم من أن تطالبهم، في يوم ما، أية

مسألة شرعية عما اقترفوه بحق الأمة من مظالم وجرائم وخيانات. و (3) لأنهم لا يمتلكون أية قوة اجتماعية أو سياسية بقدر ما يمتلكون قوة إعلامية ومالية ذات ارتباط وثيق بـ «المركز»، فإذا عدلوا من شهاداتهم انكشف حجمهم وانخرس ضجيجهم واندثر وجودهم، وظهر «المركز» مجردا من أي أداة تنتصر له.

علاوة على أن الإسلام انبعث أصلا في بيئة مدنية، بحسب التعبير المعاصر، فقد ترعرع في نفس البيئة، واشتد عوده في المدن حصرا. كانت مدينة الأمس كمدينة اليوم تحوي كل الفئات والشرائح الاجتماعية والطوائف كجزء من التكوين الاجتماعي في المجتمع الإسلامي النبوي. وفيما بعد تنوعت المجتمعات الإسلامية لتشمل كافة الأعراق والأجناس. وكلها تحاكت فيما بينها بمقتضى الشريعة الإسلامية، وليس بمقتضى أية شريعة أخرى. ولم تكن الشريعة عبء على أحد، ولم تشك منها طائفة بقدر ما تحاكم إليها المسلم والفاجر والذمي والكافر والمشرک، واستعان بها لإنصافه إلى أن دخل الإسلام طمعا في عدلها. ولعلها عبارة ذات دلالة بالغة، تلك التي وردت في كثير من الأحايين على ألسنة أهل الذمة، لما يصدر القاضي المسلم حكما ينصف الذمي الذي تسأل مذهولا قبل أن يشهر إسلامه: «أهذا هو دينكم»!!!!؟

باختصار؛ فالشريعة، بما تفرزه من نمط حياة وسلوك ومعاملات وقيم وأخلاق وأعراف، مثلت القاسم المشترك بين الجميع. وبها ميز الناس بين الحق والباطل والصواب والخطأ والحلال والحرام. ولم يك أحد من المسلمين، علماء أو أمراء، ليتدخلوا في حياة الناس أو يضيقوا عليهم. وحتى الفتوحات الإسلامية للبلدان والأمصار في شتى أصقاع الأرض، لم تكن في المبدأ والمنتى أكثر من عملية تحرير للناس، نفذتها الجيوش الإسلامية دون أن تتدخل في المجتمع قط، أو تخضعه بالقوة، كحال القوى الاستعمارية التي مارست القتل والنهب والسلب، وارتكبت كل المحرمات بحق الشعوب المستعمرة. فالأمر في حقيقته كان موكولا للعلماء والدعاة الذين بينوا للناس الحقيقة، ووجههم لما يجوز أو لا يجوز، وبعدها لهم أن يوحّدوا الله أو يشركوا به، فهذا شأنهم. وعليه فلم تكن الفتوحات غزوا عدوانيا وشريرا لتغير من الواقع شيئا، أو تمس المجتمع وحياة الناس وعاداتهم وأعرافهم، بقدر ما كانت رسالة تدعوهم إلى عبودية الله عز وجل بدلا من عبودية البشر.. فأني مكسب دنيوي أو ثروات نهبا الفاتحون وكل ما لديهم رسالة لا محتوى لها سوى الدعوة إلى الله فقط، وبيان ما يتفق أو يتعارض مع حكمه. لذا لم يجد الناس في الفتوحات الإسلامية ما يوغر الصدور، ولم يكن غريبا أن نجد الكثير من البلدان تدخل الإسلام قبل أن يصلها أو تسمع به أو تتعرض لفتح.

لا ينكر أحد اليوم أن نمط الحياة السائد في المجتمعات الإسلامية ظاهر للعيان. لكنه أقرب إلى الموروث الحضاري من أية حيوية تذكر. فثمة من يختزله بوفرة المساجد وإقامة الصلاة وحضور المظهر الإسلامي بالمقارنة مع أنماط الحياة الأوروبية مثلا أو الوثنية أو الملحدة .. وثمة من يراه حاضرا ومعبرا عن هوية الدولة في صورة بند دستوري لا يغني ولا يضمن من جوع في نصه على أن الشريعة هي المصدر الرئيس أو الوحيد في التشريع. ومع أنه ما من دولة إسلامية يحق لها، شرعا، الخروج عن الشريعة، إلا أن الواقع يؤكد، نصا وقولا وفعلا، أنه ما من دولة إسلامية تطبق الشريعة. وهذا بإقرار علماء شرعيين، ورجال قانون وضعي، وحتى الدول نفسها، سواء التي تزعم التوحيد أو تلك التي تجاهر بعلمانيتها وتدافع عنها ولو بسفك الدماء.

فالأحكام الشرعية نظام واسع لا حدود له، وليست مجرد مسجد أو بند دستوري مهدد بالزوال، أو حتى نظام عقوبات كما يروج الخصوم. فهي تشمل أحكاما وإخبارا عن الدين والدنيا والآخرة .. وكلها تنصهر لتشكّل نمطا اجتماعيا مغايرا كليا عما هو قائم، وأشدّ تماسكا وأكثر عدالة. ولو تأمل الخصوم (في) أو المحذرون (من) نظام العقوبات، فقط، في حكم الزنا مثلا، لوجدوا شروطا بالغة الصرامة ينبغي التقيد بها قبل تنفيذ الحد الشرعي. ولعل الزنا، وليس المفاحشة أو الخلوة أو ... هو أصعب ما يمكن إثباته في العقوبات. فهو محصور بين الاعتراف به أو بتوفر أربعة شهود عدول شاهدوا الواقعة مجتمعين، أو بالملاعنة بين الزوج والزوجة أمام القاضي. وأكثر من ذلك. فكل الذين درسوا المجتمعات القبلية، وتلك التي تعلي من شأن القيم والعادات، أو المتأثرين بثقافة الفضيحة، يدركون أن الحكم الشرعي في المسائل الأخلاقية أرحم بما لا يقارن مع أي حكم وضعي أو عرف اجتماعي. وكثيرا ما قتلت البرينات من النساء والفتيات لمجرد الاشتباه بإتيان سلوك غير لائق اجتماعيا!! ولو كان ثمة بصيص من العدالة لكان لزاما، على الأقل، أن يتساوى في العقوبة شائن الأنثى مع شائن الذكر. لكنه التمييز الاجتماعي الظالم وليس الحكم الشرعي كما يروج خصوم تطبيق الشريعة وأعداؤها.

من يرفض تطبيق الشريعة، لأي سبب كان، إنما يرفض الإسلام ذاته. ومن يطالب بها فلأنه يؤمن أنه في دولة من المفترض أنها إسلامية، وفي مجتمع إسلامي، وليس في مجتمع مسيحي أو بوذي أو هندوسي أو وثني أو يهودي، وبالتالي فمن حقه أن يختار الحكم الذي يرتضيه لنفسه. ولما تكون غالبية المجتمع مسلمة فلا يجوز تعليق الحكم الشرعي على شواذ المجتمع أو على الأقليات مثلما لا يجوز التعدي على حقوقها. وهي حقوق محفوظة ومصانة أكثر مما هي كذلك فيما يسمى بالنظام الديمقراطي الذي يجعل الحكم للأغلبية بشرط احترام حقوق الأقلية.

وشتان بين مزاعم دنيوية عن الاحترام قد تنضبط حيناً وتخفّى دهرًا، وبين الالتزام الشرعي بحفظ الحقوق رغم أنف الحاكم والعالم والعامّة. فالحكم الشرعي هو إرادة إلهية من فوق سبع سموات وليس حكمًا كنيسيًا لطبقة متسلطة أهلكت الحرث والنسل.

واقع الحال أن غياب العمل بأحكام الشريعة نجم عنه، أو تلازم مع:

- استهداف دين الله ورسله وأنبيائه وعباده وحرماته، ومع استبدال الأحكام الشرعية بالأحكام الوضعية،
- التسابق على ما يسعى بالشرعية الدولية والتقيد بأحكامها والاستعانة أو الاستدلال والاحتجاج بها،
- التهديدات الخارجية لبلاد المسلمين،
- الاختراق الثقافي الأجنبي للمجتمعات الإسلامية،
- تغول الأقليات الإثنية والقومية،
- الانحراف العقدي،
- الدعوة إلى تجاوز الدين باعتباره ماض لا يصلح لوقتنا الحاضر،
- الطعن في التاريخ الإسلامي،
- سيادة الطوائف والفرق المنحرفة التي تنسب نفسها للإسلام،
- موالة أهل الكفر والشرك والزندقة والإلحاد أو الاستعانة بهم على أهل الإسلام،
- سيادة الاستبداد، وعبادة الفرد،
- شيوع الفساد والظلم وضياع الحقوق،
- ظهور الفاحشة والزنا،
- القعود عن الجهاد،
- الصراعات المحلية وسفك الدماء،
- ومع ...

لهذا ثمة حاجة لتطبيق الشريعة، إذا كان للعالم الإسلامي أن يتجاوز نوازله ويعيد تجديد نفسه. لكن، رغم فداحة مثل هذه النوازل، إلا أن تطبيق الشريعة منوط بـ «الامتثال» القطعي للأمر الإلهي في الحكم بما أنزل الله. ولا جادل في هذا «الامتثال» إلا استحق ما تحمله هذه

الآيات الينيات من توصيف:

- {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، [سورة النساء: 65].
- {وَأَن آحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَآخِذْهُمْ أَنَّ يَفْتِنُواكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ}، [المائدة: 49].
- {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ}، [النساء: 105].
- {فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ}، [المائدة: 48].
- {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، [المائدة: 50].
- {وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}، [المائدة: 44].
- {وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}، [المائدة: 45].
- {وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}، [المائدة: 47].
- {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ}، [المائدة: 48].

هذه الآيات تعني أن تطبيق الشريعة ليس مشروطاً أبداً بوجود النوازل من عدمها. كما أنه ليس من الدين أو العقل، في شيء، ربط تطبيق الشريعة بالحاجة إلى العدالة أو بناء الدولة الإسلامية القوية. فمن يقبل بهذه المعادلة عليه أن يتوقع رفضاً للشريعة إذا ما وقعت المظالم والمفاسد أو ضعفت الدولة، في حين أن «الامتثال» لحكم الله هو عبادة وطاعة وليس تعبيراً عن مجرد احتياج دنيوي.

ولمزيد من الإيضاح في هذه النقطة بالذات يمكن التمييز بين الحكم الشرعي وتطبيقاته البشرية. إذ أن تطبيق الشريعة لا يستوجب، بالضرورة، ازدهار الأمة أو خلاصها من أزماتها أو إشاعة العدل بين الناس أو رفع المظالم عنها. فلكل أمة أزماتها ومزالقها. ولكل زمن أخطاره وأخطاره. وكما شهد التاريخ الإسلامي نهوضاً علمياً ومعرفياً واجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً، فقد شهد أيضاً خيانات، ووقوع مظالم وكوارث ونوازل عظيمة، تسبب بها أمراء وسلطانين وخلفاء، خرجوا عن حكم الله، وفسقوا وابتدعوا فضلو وأضلوا خلقاً كثيراً، وعرضوا الأمة لمخاطر وأطماع من كل حذب وصوب. وحال الأمة اليوم لا يخفى على أحد. وبالتالي فلا حاجة أصلاً للمقارنة. زيادة على كون تطبيق الشريعة عبادة، فإن أميز ما في الحكم الشرعي، دون غيره، أنه، قادر، على المستوى الخارجي، على حفظ بيضة الإسلام ودماء المسلمين، حتى في أضعف حالاته، مثلما

هو قادر على حفظ ممتلكاتهم ومقدساتهم وحرماهم وأعراضهم من أن يندسها أو ينتهكها أو يستبيحها أقوام الكفر. أما، على المستوى الداخلي، فإن الأحكام الشرعية، حتى في ظل أشد الأُمراء استبدادا، ظلت أعدل من أي حكم وضعي باعتبارها أحكاما إلهية ثابتة، وليست دنيوية يمكن للزمن والتقلبات أن تأتي عليها.

عوائق تطبيق الشريعة

المؤكد أن «المركز» لا يمكن له أن يسمح بأي تطبيق فعلي للشريعة ولو جزئيا. ومع ذلك فقد جرت محاولات عديدة لتطبيق الشريعة، جزئيا أو كليا، في بعض بلدان العالم الإسلامي كالسودان وماليزيا وباكستان وأفغانستان والعراق والصومال وبعض مناطق نيجيريا. لكن هذه المحاولات أثارت (وما زالت تثير) سلسلة من الإشكاليات التي ظلت طي العرض والمناقشة، رغم أنها تقع في صلب السياسة الشرعية التي تجتهد في البحث عن كافة الوسائل الشرعية التي لا «تعارض» مع الحكم الشرعي، وليس الاكتفاء، فقط، بالسياسة الشرعية التي «تتطابق» معه فحسب. صحيح أن الالتزام بالحكم الشرعي هو الأصل. لكن الالتزام وحده لا يكفي. فلما تكون هناك مسافة بين الحكم الشرعي والواقع؛ فمن أوجب الواجبات في السياسة الشرعية فحص مكونات المسافة الفاصلة بينهما، أو توسيع مساحة النظر في الواقع لمعاينة ما يحول بين الناس والحكم الشرعي من عوائق وعقبات وخفايا.

كان بعض الصحابة في العصر النبوي ترتعد فرائضه من آية واحدة تكفيه بقية عمره للالتزام بشرع الله. أما في عصرنا هذا فالثابت أن كل المصادر الشرعية، ، لم تعد كافية لحمل النظم السياسية (على) أو إلزامها (ب) تطبيق الشريعة. بل أنها لم تعد قادرة على إلزام أي تشكيل سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي بوجوب العمل على تحقيق هذا الهدف. وأكثر من ذلك أنها لم تعد قادرة على إلزام العامة من المسلمين بأبسط وأسهل الأوامر والنواهي. ولما يكون هذا هو الحال الظاهر، على الأقل، فمن غير المجدي أو المنطقي تعليق العجز أو الفشل على المصادر الشرعية، أو على جماعة أو فرد. فالمسألة لا تتصل بتحييد حاكم ولا بكسب جماعة ولا بتأييد شيخ بقدر ما هي متصلة بهذا وذاك وغيرهما. إذ من الواضح أنه ثمة مسافة بين الحكم الشرعي والقدرة على تطبيقه. وهذا يستدعي، من أصحاب الشأن، دراسات عميقة وشديدة الحياد لمعالجة إشكاليات متجذرة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية، ليس لحصر العوائق التي تعترض

تطبيق الشريعة بل ولاختبار صحتها.

لو تجاوزنا كل المثالب المتعلقة بالنظم السياسية؛ ولو أحسنا الظن بها؛ ولو ظهر منها من هو ذو نوازع إسلامية، أو حتى متمردا على الفلسفات الوضعية، إلا أنها تظل، مع ذلك، نظما محكومة بالتبعية المطلقة لـ «المركز» وهيمنته. وهذا يعني أنها ستكون بلا جدوى. فالتوصيف السياسي والقانوني الظاهري للدول العربية، خاصة، بموجب مصطلحات النظام الدولي القائم وشرعياته القانونية، يعطيها صفة الدول المستقلة ذات السيادة. لكنها في الواقع دول محتلة من الداخل، بقطع النظر عن هوية السلطة الحاكمة فيها. ولو افترضنا، جدلا، قدرة نظام سياسي ما على إطلاق الحريات العامة وإشاعة العدل ورفع المظالم إلا أنه يظل فاقدا لقدرته على تطبيق الشريعة.

علاوة على أن النظام لا يستطيع فعل هذا ولا ذاك، فإن تطبيق الشريعة يتعارض، كنمط حياة ورسالة، مع نمط حياة «المركز» كأطروحة هيمنة. بمعنى أنه إذا كان تطبيق الشريعة بالنسبة لـ «الهامش» يحقق مكاسب فهو قطعاً بالنسبة لـ «المركز» سيعني هزيمة ومخاسر وتهديد لمصالحه. وإذا وسعنا دائرة التحليل أكثر فإن تطبيق الشريعة تمثل بالنسبة لـ «المركز» و «الهامش» ذروة الصدام بين الطرفين. وعليه فمن شبه المستحيل توقع ذهاب أي نظام إلى تطبيق الشريعة دون أن يوازيه استعداد للذهاب إلى الحرب.

بالتأكيد لن يختلف الموقف كثيرا أو قليلا لو تعلق الأمر بالتشكيلات الدينية وولاءاتها أو بالجماعات والفرق الإسلامية. فقد عملت النظم منذ وقت مبكر، ولما نزل، على تأهيل جيوش من الطلبة في كليات الشريعة ليكونوا سدنة شرعيين للنظام طوال الوقت، وخاصة في الأزمان وبعض هؤلاء جرى ترقيتهم كرموز دينية واجتماعية ليس لهم من وظيفة إلا تشريع الوضع القائم. هذا ناهيك عن الشريعة التقليدية الشهيرة بلقب «علماء السلاطين» والذين انحدروا من شرائح التأهيل التاريخية أو اختاروا، طواعية، جانب النظام، ظالما أو مظلوما.

في أعقاب حرب الخليج الثانية سنة 1991، أو مع سيادة العولمة، وتوجه النظم السياسية نحو قيم الليبرالية بالمعنى التحرري وليس بمعنى الحرية، كشف النقاب عن رموز تلت دعما ماليا وإعلاميا وشرعيا جبارا، لتنتهي إلى تيارات حملت أسماء مؤسسيها كـ «الجامية» و«المدخلية». هذه التيارات أفصحت عن جواهر عقائدها خاصة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 على وجه التحديد لتلتحم مع النظم السياسية وتوجهاتها، وتحديدًا مع الحاكم نفسه. وهي تيارات يغلب

على عقائدها موضوع واحد هو الدفاع المستميت عن «ولاية الأمر» ووجوب طاعة الولي ما لم يستحل الكفر علانية. بل وصل الأمر ببعض التيارات والجماعات اعتبار النصراني أو اليهودي، مؤمن «بدرجة ما»، ولا يصح تكفيره أو وصفه بالكافر، وأكثر من ذلك يجوز له أن يتولي أمر المسلمين!!!

ثمة أطروحة شائعة لدى الكثير من العاملين في الحقل الإسلامي ترى أن التيارات والجماعات الإسلامية، وحتى بعض الجهادية، تتكامل فيما بينهما لجهة سعيها في خدمة الإسلام والمسلمين والدعوة إلى الله عز وجل وصولاً إلى بناء الأمة المسلمة، واستعادتها لقوتها وعزتها. والحقيقة أنها أطروحة أبعد ما تكون عن أية حقيقة تذكر. وبالتالي ليس صحيحاً أنها تتفق على الهدف وتختلف على المنهج. والواقع أنها متنافرة وليست متكاملة. ومتخاصمة وليست متوافقة. وهي على خصومة، بدرجات، مع جماعات التيار الجهادي العالمي وجماعات تطبيق الشريعة وأنصارها. فمن جهة تبدو هذه التيارات والجماعات متشظية حتى داخل ما يفترض أنه تيار متجانس. وهذا الأمر ينطبق بالدرجة الأساس على التيارين السلفي والصوفي. والأسوأ من هذا أنها تيارات قابلة للانقسام حتى على مستوى الفرد، وليس فقط على مستوى الولاء أو المنهج أو العقيدة!!! فكل فرد (شيخ) صار له منهجه وعقيدته وأتباعه، وكل فرد (درويش) صار له طريقته. ومن جهة أخرى لا تتفق هذه الجماعات والتيارات على مبدأ تطبيق الشريعة!!! فثمة فريق منها يرى أن الشريعة مطبقة، والدولة دولة توحيد (سلفية السعودية) وفريق آخر آمن بتطبيق الشريعة بدايةً وصار يتنصل منها نهاية (الإخوان المسلمين)، وفريق يضع الخلافة على سلم أولوياته (حزب التحرير)، وفريق آخر لا يضع تطبيق الشريعة في أي اعتبار له (التبليغ والدعوة) وفريق موضوعه العقدي الدفاع عن القبور والأضرحة (الصوفية)، وهكذا

إذا عاينا المسألة في ضوء التركيبة الاجتماعية وخصائصها، فإن الدعوة إلى تطبيق الشريعة ستواجه بقوى مضادة في مستويات ثقافية وسياسية واقتصادية وإثنية متشعبة. وقد لا تبدو الصورة واضحة في المجتمعات قليلة السكان أو البسيطة التركيب. لكن لو أخذنا مثلاً دولة بحجم مصر فقد نفاجاً بعشرة ملايين من البشر أو أكثر، يقفون سداً منيعاً ضد أية محاولة لتطبيق الشريعة، من صنف العلمانيين، والليبراليين، والزنادقة، والملحدين، والأديان، والفرق، والمخالفين، والخصوم، والجهلة، والضالين، والمجرمين، والمنحرفين ... وأمثالهم. هذا لا يعني، بطبيعة الحال، أن مثل هذه الشرائع أقل أثراً في الدول المتوسطة أو حتى الصغيرة. بل أن

قدرتها على السيطرة تكاد تتفوق على مثيلتها في الدول الكبرى، لاسيما وأن عملية السيطرة والتحكم في البلاد سهلة خاصة وأنها تقع خارج أية مراقبة من أي نوع. شرائح واسعة من هؤلاء، جميعاً، وأمثالهم، ودفاعاً عن نمط حياتهم ومصالحهم وأهوائهم، ورفضاً لأيّة قيود عقدية أو اجتماعية أو أخلاقية، باتوا، بعلم أو بجهل، مؤهلين، لمناهضة أية محاولات لفك الارتباط بين العالم الإسلامي و«المركز». ومؤهلين لإشاعة ثقافة التحلل الاجتماعي والخلقي، ومؤهلين للتحالف مع «المركز» بكل ثقلهم، ومؤهلين لتخذيل الأمة وإحباطها، ومؤهلين حتى للتآمر والعمالة والخيانة، ومؤهلين للتفريط بالأمة ومصيرها، ومؤهلين لحماية ما يظنون أنها مصالح ومكاسب على حساب مصير الأمة، ومؤهلين لهدم أية محاولة لتطبيق الشريعة كما حصل خاصة في العراق.

تيارات تطبيق الشريعة

هذه التيارات هي الأكثر تماسكاً ووضوحاً في أهدافها، إلا أنها متباينة في مناهج العمل. وتتخذ من المصادر الشرعية (القرآن والسنة بفهم السلف) سنداً في سعيها لتطبيق الشريعة. لذا فهي تؤمن إيماناً جازماً بوجود الحكم بما أنزل الله. لكنها تفتقر فيما بينها على المصادر الفقهية المعاصرة. بمعنى أنها تتحصن بوفرة هائلة من التأصيلات الشرعية الموثقة بكل الأسانيد اللازمة لإثبات دعوى تطبيق الشريعة. لكنها تعاني فقراً في الدراسات، الفقهية أو العلمية، المتخصصة وذات الصلة بفقه الواقع.

تيار الجهاد المدني

فئمة تيار منه يتمسك بالأطروحة الشرعية الصارمة، ويرفض العمل بما تتيحه الظروف السياسية أو ما يعتبره شروطاً غير شرعية. وحجته في ذلك عدم جواز الوصول إلى غايات شرعية بوسائل غير شرعية. ويذهب إلى ما هو أبعد من ذلك في تقديم الحكم الشرعي على الواقع دون أن يجتهد في البحث عن مخارج أو بدائل. وتبعاً لذلك يكتفي بتوصيف النظم السياسية والدول باعتبارها طائفة كفر لأنها تحكم بغير ما أنزل الله. كما أن وسائل العمل السياسي كالديمقراطية والانتخابات، والسلطات الثلاث، (التشريعية والتنفيذية والقضائية)،

وكذا الجيوش، والأمن، والمالية، وكل ما يماثلها من أدوات القوة والدعم للنظام والدولة، تقع خارج الملة. إذ هي نظم وأدوات ووسائل كفرية لا يصح الاستعانة بها. هذا التيار متواجد في معظم دول العالم الإسلامي. لكنه موضع لوم بسبب ما يراه جزء لا بأس به من التيار نفسه انحياز مطلقا للحكم الشرعي، بعيدا عن النظر في أية سياسة شرعية تستطلع الواقع في أعماقه قبل الحكم عليه. والطريف أنه لا هذا الجزء ولا ذاك قدم أية قراءة يمكن أن تجيب على أسئلة أي منهما.

فالدولة الحديثة شديدة التعقيد والتخصص، وهي خلاصة النظام الدولي والإنساني بقطع النظر عن مدى شرعية نظام الحكم فيها. كما أن التفاعل وحجم تبادل المصالح والمنافع والخدمات بينها وبين العامة شديد التعقيد والتداخل. ففي الدولة ثمة مؤسسات كبرى كالجيش والأمن والإدارة والمال والتجارة والصناعة والزراعة والتعليم والصحة والمياه والعمل والتربية والرعاية والإسكان والتنظيم وقضايا الأحوال المدنية والقضاء الشرعي والوضعي، فضلا عن العشرات منها وما يتفرع عنها من مئات أخرى. فكيف يمكن فك الارتباط بين الدولة والناس؟ وكيف يمكن توقع استجابة الناس لدعوى فك الارتباط بحجة أن الدولة كافرة، خاصة وأن الحديث يجري عن 56 دولة إسلامية أو 1.6 مليار مسلم؟

لا توجد أية إجابات تفصيلية حول ما يُطرح من أسئلة واستفسارات ولا توجيهات أو نصائح. كل ما هو متوفر حكم شرعي مجرد من أية اجتهادات تلامس طغيان الواقع. فما هو حكم العلاقة، مثلا، بين الفرد والدولة؟ وكيف يمكن صياغة علاقة شرعية بين الناس وقطاع التعليم أو الصحة دون اللجوء إلى الدولة؟ وكيف يمكن صياغة علاقة شرعية بين الناس في قضايا الأحوال المدنية من طلاق وزواج وميراث وإثبات الشخصية؟ أو في النزاعات؟ أو في السفر؟ أو في الخدمات؟ أو في الضرائب؟ أو في إلخ

لا ريب أن التيار يعاني من نقطة ضعف مركزية، وشديدة الخطورة .. نقطة جعلت المسافة بينه وبين العامة كتلك المسافة القائمة بين الناس وتطبيق الشريعة. إذ أن حصر الناس في زاوية الحكم الشرعي، والصرامة في اشتراط الفقه على العامة وسط ظروف القاهرة ليس للعامة شأن مباشر في نشأتها ولا في سيادتها، تَسبَّبَ بردود فعل سلبية أو لامبالاة. لكن الأهم أنها مثلت بالنسبة لـ «المركز» و «الهامش»، معا، هدية ثمينة للتنفير من التيار، ودفعه، بوسائل شتى، نحو المزيد من التحصن في الحكم الشرعي أملا في توسيع المسافة الفاصلة. وبالتالي تنفير الناس

وفرض ما يشبه العزلة الاجتماعية عليه بحيث يسهل تشويهه إعلاميا ومحاصرته ونبذه على نطاق واسع.

وفي المقابل ثمة جناح حركي من التيار يقف على النقيض من سابقه. وهو متواجد بقوة في بعض البلدان الإسلامية خاصة في مصر وباكستان وحتى بعض بلدان المغرب العربي. وهو، في واقع الأمر، أقرب إلى أن يكون تيارا أكثر منه تعبيرا عن قوة سياسية منظمة. ولئن كان، القسم العربي منه، يرفض المشاركة السياسية أو الخروج على النظام، قبل الثورات العربية، بدعوى عدم جواز الخروج على ولاية الأمر أو تجنباً لتصعيد قد يؤدي إلى فتنة، إلا أن رياح التغيير المفاجئة، وهجمة القوى الليبرالية والعلمانية على الإسلام والهوية الإسلامية، وضغط الأتباع، فضلا عن تهديد النسيج الاجتماعي وإشاعة الفتن الطائفية المدمرة أُلجأته إلى خيارات صعبة: • فإما أن يتمسك باجتهاداته الشرعية السابقة، وينأى بنفسه عن الواقع وصراعاته الخطيرة، وهو ما يصب، في المحصلة المباشرة، في صالح القوى الخصيمة والمعادية للإسلام، وفي نفس الوقت بانفلات الأتباع وتشتتهم؛

• وإما أن يضطر إلى الاستعانة بوسائل غير شرعية لتحقيق غايات شرعية. ويقبل بالتعامل مع الدولة والواقع كما هما. وهو ما انحاز إليه اعتقاداً منه أنه ما من فرصة للوصول إلى الحكم أو تطبيق الشريعة، أو على الأقل الحفاظ على هوية الدولة الإسلامية، أو مقاومة القوى المعادية إلا بالوسائل المتوفرة.

ورغم تمسك هذا الجناح الحركي بمصطلحاته الشرعية، إلا أنه يستعمل كافة الأدوات والمصطلحات الوضعية مثل الأحزاب والديمقراطية والاحتكام لصناديق الاقتراع كوسائل عمل وليس اعتقاد. ويرى أن الوحدة الوطنية باتت ضرورة ملحة للغاية، لمواجهة الحرب الشرسة على المجتمعات الإسلامية التي تهددها التمزقات الاجتماعية القائمة على الولاءات الطائفية أو القبلية أو العائلية أو العرقية أو السياسية أو الثقافية أو التاريخية أو الجغرافية .. وليس على الأخوة الإسلامية أو العربية أو على الضرورات الاجتماعية والأمنية.

هذا الجناح له مؤسساته وأحزابه، ويحظى بشعبية واسعة النطاق، خاصة وأنه يخوض صراعا مباشرا في مواجهته للقوى المعادية والخصيمة للإسلام. وله قدرات حيوية في التأثير وتوجيه الرأي العام المحلي، مستفيدا من مكانته الشرعية وتواجده المكثف في مختلف المؤسسات ونقاط السيطرة الاجتماعية. بل أن أطروحاته وفرت غطاء شرعيا وملاذا لكثير من الناشطين في إطار تطبيق الشريعة لاسيما أولئك الذين وقعوا في حيرة من أمرهم بين الالتزام بأطروحة دعاة

الحكم الشرعي في قراءته الصارمة ودعاة المرونة الحركية التي يفرضها ضغط الواقع.

وفي المحصلة لا يمكن غض الطرف عن كون الأطروحتين حققنا حضوراً لافتاً في الأمة، أكثر من أي وقت مضى، رغم الحرب الضروس التي يشنها الأعداء والخصوم، سواء لجهة وجوب العمل على تطبيق الشريعة، أو لجهة تثبيت شرعية الدعوة. لكن الافتراق المنهجي بين جناحي تيار الجهاد المدني لا يمكن تفسيره بعيداً عن الفقر في الدراسات الشرعية الشاملة ذات العمق الاجتماعي .. دراسات تكشف عن خبايا الحكم الشرعي في الواقع الاجتماعي وليس العكس. وبالتأكيد؛ فإن ظهور دراسات من هذا النوع سيؤدي إلى تقليل مساحة الافتراق لصالح مساحة الوفاق.

تيار الجهاد المسلح

تتقاطع أطروحة هذا التيار، الذي اتخذ من الجهاد المسلح منهجاً له، تماماً مع أطروحة تيار الجهاد المدني. والساعي إلى تحقيق أربعة أهداف على التوالي هي:

- (1) تحرير البلاد الإسلامية من القوى الأجنبية ومما يعتبره أنظمة طاغوتية؛
- (2) تطبيق الشريعة في حدود التمكين؛
- (3) إقامة الدولة الإسلامية الممكّنة؛
- (4) العمل على إعلان الخلافة الإسلامية.

مبدئياً؛ فالتيار لا يعارض الجهاد المدني أبداً. ولا صيغة الدولة الحديثة، أو إقامة علاقات دولية وحسن جوار، من موقع الندية والحق في اختيار نمط الحكم استناداً إلى الأحكام الشرعية، واستعادة الحقوق. لكنه يدرك استحالة قبول «المركز» أو «الهامش» بدولة تطبق الأحكام الشرعية. ولديه قراءة واضحة وصارمة حول دور «المركز» تجاه دول «الهامش» التي تدور أنظمتها، طوعاً أو كرهاً، في فلكه. وعليه فما من وسيلة لتجاوز هذه العقبات إلا بالخروج على «المركز» ومقاتلته ولو في عقر داره.

أما أولى المحاولات فكانت في أفغانستان، لكن ليس بعد هزيمة الاتحاد السوفياتي (1989/2/15)، بل بعد تولي «حركة طالبان» السلطة في البلاد، حيث أعلنت إقامة أول إمارة

إسلامية كاملة الأركان بقيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر (1996 – 2001). وبعد هجمات 11 سبتمبر غزت الولايات المتحدة البلاد وأطاحت بحكم الإمارة.

المهم؛ أن تجربة تطبيق الشريعة في أفغانستان كانت تجربة وليدة، وفاقدة حتى للخبرة الشرعية، لاسيما في مجال العلاقات الدولية. وهذا لا يقلل من أهمية التجربة وقوتها وجرأتها بقدر ما أظهر قصورا، في مستوى الفقه والسياسة الشرعية. وللإنصاف، فإن حركة طالبان، صاحبة المبادرة، في تطبيق الشريعة وإقامة دولة إسلامية بلا أية خبرة سياسية أو شرعية سابقة، تُركت، هي والتجربة ذاتها، فريسة لـ «المركز» و «الهامش»، ودون مساندة من العلماء والفقهاء والمفكرين والمتخصصين في العالم الإسلامي، فضلا عن محاصرتها وتهميشها وحتى رميها بالتخلف.

هذا القصور الشرعي؛ عملت الحركة على استدراكه فيما يسمى بـ: «لائحة المجاهدين في الإمارة الإسلامية» التي صدرت عن «أهل الحل والعقد في الإمارة» بتوقيع الملا عمر، وتناولتها وسائل الإعلام بتاريخ 2009/9/27. وفعليا تبدو اللائحة كدستور مؤقت تم تنقيحه استجابة لـ (1) واقع الجهاد الأفغاني، و(2) الإجابة على تساؤلات ملحة تتعلق بالحقوق الاجتماعية والفردية، بالإضافة إلى: «ضمان تعليم الإناث في إطار ما تسمح به تعاليم الشريعة الإسلامية»، و(3) ضبط العلاقات الدولية للحركة بما فيها: «استعداد طالبان للتعاون مع الأمم المتحدة واحترام حقوق الإنسان ما لم تتعارض مع النصوص الإسلامية». ومن الطريف التنبيه إلى أن ما نشرته وسائل الإعلام العربية عن اللائحة، وخاصة «قناة الجزيرة»، اقتصر على التعريف بالجانب الميداني الذي اهتم بالتوجيه الشرعي للمجاهدين في مسائل الأسرى والرهائن. بينما ركزت صحيفة «التلغراف» البريطانية (2009/9/29) على التعديلات المتعلقة بالجوانب الشرعية. في 2006/10/15 بثت الهيئة الإعلامية لـ «مجلس شورى المجاهدين» في العراق شريطا مرثيا أعلن فيه «حلف المطيبين» قيام «دولة العراق الإسلامية» بإمارة أبو عمر البغدادي (حامد الزاوي). وحدد الشريط ستة محافظات عراقية من أصل ثمانية عشر محافظة وهي: بغداد والأنبار وكركوك وديالا وصلاح الدين ونينوى إضافة لأجزاء من محافظتي بابل وواسط كمناطق للدولة الوليدة، بما يعادل، تقريبا، مساحة دولة المدينة للرسول صلى الله عليه وسلم، كما أشار الشريط.

لم يكن الإعلان عن الدولة «كرتونيا» كما روج البعض، بل كان حقيقة واقعة تعكس سيطرة العسكر على الأرض، مدعوم بعدد من مؤسسات الحكم، كالقضاء، والمال، وإعلام، والاقتصاد.

والزراعة، والتشغيل. كما أن الإعلان لم يكن خطأ من حيث التوقيت أو القدرة على التنفيذ. فقد سيطر المجهدون على مساحات شاسعة، وحازوا ثروات واسعة، ونسجوا علاقات عميقة مع السكان وشيوخ القبائل. ولا شك أن هذا الوضع يحتاج إلى إدارة وإلا أفلتت الأمور وسادت الفوضى. ولعل هذا، بالضبط، ما يفسر كلمة البغدادي في خطابه الصوتي: «دولة الإسلام باقية – 2008/6/23» لما قال: «إن الثمرة سقطت سقوطاً حراً فالتقطناها قبل وقوعها في الوحل»!! لكن الخطأ ربما كان في: (1) عدم تقدير أو توقع رد فعل الخصوم في الداخل والخارج، و (2) السرعة الرهيبة في الانقضاض على الدولة الوليدة وليس العجلة في إعلانها، و (3) طبيعة المجتمع العراقي الشهير بالخصومات التاريخية، والأهم (4) الانقلاب المنظم للعديد من الجماعات الجهادية على الدولة الوليدة ومحاربتها.

في المحصلة: فإذا كانت حركة طالبان حظيت ببضعة سنوات، فإن «دولة العراق الإسلامية» لم تحظ بأية فرصة على الإطلاق لاختبار التجربة، بحيث يمكن الوقوف بدقة على أسباب النجاح أو الفشل. لكن أياً كانت الأسباب أو النتائج، فما حصل في العراق مثل بالنسبة لجماعات أخرى لحظة تقييم باهظة التكاليف لتدارك الأخطاء في مناطق أخرى، كما فعلت «حركة طالبان - باكستان» و«جماعات تطبيق الشريعة» في منطقتي وادي سوات ووزيرستان، وبصورة ملحوظة وقوية في الصومال على وجه الخصوص، حيث تسيطر «حركة الشباب المجاهدين» على ما نسبته 90% من وسط وجنوب البلاد، أو ما يجري في اليمن من محاولات حثيثة لتطبيق الشريعة في بعض مناطق الجنوب خاصة في محافظتي أبين والضالع. هذه الأخطاء أو العوائق لم تسلم منها «إمارة القوقاز» بقيادة دوكو عموروف، والتي فقدت الكثير من قياداتها في الشهور القليلة الماضية. ولا شك أن الخسائر المؤلمة، خاصة لما يكون ثمنها باهظاً في الأرواح والقيادات، تساهم في تراكم المزيد من الخبرات للتعامل مع الظروف المفاجئة أو المشاريع المقبلة.

حوصلة

الأكيد أن تطبيق الشريعة مسألة حيوية لا يمكن إحالتها إلى قرار سياسي أو مرسوم أميري، ولا هي مجرد أمنية أو رغبة رغم أن الحكم الشرعي ملزم، والعمل به عبادة وتقرب إلى الله. والأكيد

أن الفشل أو العجز لا يصح رده إلى العامة من الناس لاسيما وأن الخلافات واقعة في صلب التيارات والقوى الناشطة وحتى بعض الدول.

فقد نفع على دعوات تستعمل «تطبيق الشريعة»، سلبا أو إيجابا، لتحقيق أهداف سياسية، مثلما فعلت السودان لما ألغت تطبيق الأحكام الشرعية طمعا في تفاهم سياسي مع الجنوب.

لكن حين غدا الجنوب على محك التقسيم صرح الرئيس السوداني عمر البشير أنه سيعلن تطبيق الشريعة إذا ما صوت الجنوبيون، في الاستفتاء، لصالح الانفصال عن الدولة المركزية.

وقد نفع على دعوات تدافع عن شريعة مطبقة لكنها في الواقع أقرب لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد»، [رواه البخاري]. ودعوات ترى أن الحرية تسبق تطبيق الشريعة، فلما شعر أصحابها بما يروونه حرية طالبوا بالدولة المدنية متخذين من المثال التركي نموذجا يقتدى!!! فما شأن تركيا بتطبيق الشريعة؟

ودعوات تقع في صلب «السياسة الشرعية» كتلك التي لا تنكر تطبيق الشريعة لكنها تنادي بـ «التدرج» أو «التمكين». لكن فيما بدا للبعض دعوى وجهمة إلا أن واقع الحال يطفح بتصريحات مغايرة، وممارسات خارج أية مسؤولية شرعية، فضلا عن أن دعوى التدرج لا سابقة لها في التاريخ الإسلامي، الأمر الذي وضع دعاة «التدرج»، موضع شك، فهم أقرب إلى التنصل من أي التزام، ناهيك عما يراه دعاة «التمكين» من اكتمال للشريعة التي ينبغي تطبيقها دفعة واحدة لا أن يتم التعامل مع أحكامها وكأنها ما زالت تنزل.

أما الحركيين الذين يقرؤون «التمكين» في صورة أغلبية عبر صناديق الاقتراع، فيبدون أكثر حرارة ومصادقية من دعاة «التدرج» وأقرب إلى الشرعيين لكنهم يفترون معهم على مشروعية الوسائل المستخدمة في الوصول إلى غايات شرعية. لكن بند «شرعية الوسائل» ليس واضح المعالم إذا ما طبق في قضايا العلاقة مع الدولة.

الواقع يقول أنه ثمة مسافة زمنية شاسعة بين الناس والحكم الشرعي قد تصل إلى أكثر من 300 سنة. وثمة عشرات الأجيال لم تعيش يوما ما في مجتمع إسلامي، ولم تعد تدرك أي معنى للأحكام الشرعية، وبالتالي فهي لا تشعر، واقعيا، بأية قيمة للشريعة فيما توفره لها من منجاة وعدالة وأمن، وثمة قطاعات واسعة جدا في المجتمعات العربية لا تعرف من الإسلام أكثر من الانتماء إليه ولادة. فقد ورثت الإسلام حضارة وهوية شخصية ولم ترثه شريعة. لذا ثمة فرق بين أن نتساءل مثلا: «هل نحن معنيين برأي الناس في تطبيق الشريعة؟» أو: «هل من

الضروري أن نفكر كيف يمكن إعادة توطئ الإسلام حضارة وتاريخا وشرعية وحياة في المجتمع
«؟»

ولا شك أن للعبارة: « رأي الناس في تطبيق الشريعة » مذاهب شتى، لا يجوز حملها فقط على
أطر غير شرعية تنتهي بالمفاضلة بين الشريعة وغيرها من المذاهب الوضعية. كما أنه لا يصح
توجيه مذاهب « العبارة » لخدمة أغراض ومصالح لا شرعية.

إذا كان للحكم الشرعي أن يجد له مكانا يمكن أن يُحدث أثرا ملحوظا في الأمة، فلا مفر من
اجتهادات معاصرة ودراسات عميقة تقع في صلب السياسة الشرعية، وتأخذ على عاتقها تَفَقُّد
الواقع من جميع جوانبه للكشف عن كل خباياه. فحتى الآن لا تمتلك أية جماعة أطروحة
مفصلة وواضحة وشاملة حول تطبيق الشريعة، ولا إجابات عن أية مشكلة أو عائق، ولا عن
كيفية التغلب عليها. وكلها تعمل بمقتضى ما هو متوفر!! فتارة تراها على وفاق مع النظام، وإذا
توفرت الانتخابات عملت بها، وإذا ساد الاستبداد خضعت له، وإذا ظلمت أو هددت بالسجن
هاجرت إلى المنافي، وإذا تصالحت مع النظام عادت إلى مواطنها .. هكذا هي .. لم تضيف جديدا
يقبل الاجتهاد أو التفكير بقدر ما كانت جزء من ذات المنظومة.

وفي المحصلة فإن كل ما هو متاح، في أحسن الأحوال، حكم شرعي على الواقع، يقبله البعض
وينكره آخر. ومع ذلك فقد لاقى نجاحات محدودة، لكنه لم يحمل الأمة على دينها، ولم يقو على
ردع الأعداء والخصوم عن المس بأعظم مقدسات الأمة وحرماها وصولا إلى التجرؤ على الله عز
وجل. يحدث هذا والأمة في قلب عاصفة شعبية طاحنة لا تجد من القوى الإسلامية من هو
قادر على استثمارها في نصر دين الله. فإلى الله المشتكى.

الدعم الشعبي الأردني للثورة السورية (15 آذار - 12 تموز 2011م)

تقرير أخباري كتبته: مؤمنة المؤيد العظم

-1-

انطلقت شرارة الثورة السلمية السورية ضد نظام الأسد في ١٥\٣\٢٠١١. بتاريخ ٢٣\٣ اعتصم محمد إبراهيم، وهو فنان تشكيلي سوري، اعتصم وحده أمام السفارة السورية في عبدون في عمان لخمسة أيام على التوالي، وهو يرفع لافتة تطالب بإسقاط النظام السوري، ثم تعرض للضرب في اليوم الخامس على يد موظفي السفارة إلى أن خلصه الأمن الأردني من بين أيديهم.

بعد حوالي أسبوعين من بداية الثورة السورية كانت أول مساندة قدمها السوريون في الأردن لأهاليهم في سورية، وهي اعتصام أو مظاهرة أمام السفارة السورية بتاريخ ٢\٤ سمّوها "وقفه تضامنية مع الشعب السوري"، دعوا إليها الشعب السوري والشعب الأردني معاً، وأطلقوا دعوتهم عبر الفيسبوك، فكان الحضور هزياً لم يزد عن الخمسين شخصاً، هتفوا بالحرية للشعب السوري وبهتاف "الشعب السوري ما بينذل"، وشكروا الأردن لاستضافتهم. لم يطالبوا بسقوط النظام في تلك المظاهرة، بل كانت اللافتات خجولة بعض الشيء وتناسب مع الحضور الهزيل. صوّرت قناة الحرة وبعض الجرائد المحلية صوراً للمظاهرة ونوّهوا بها لاحقاً.

ثم تلتها دعوات لاحقة: اعتصام الشموع تنديداً بالصمت العربي في ٩\٤، وفيه قام المتظاهرون الذين تضاعف عددهم بشكل ملحوظ وكثر بينهم الأطفال بإشعال الشموع وسط ظلام الشارع، وعمدوا إلى تكميم أفواههم إشارة إلى الصمت العربي تجاه المجازر التي تُرتكب ضد الشعب السوري. ثم اعتصام الشهداء في ١٧\٤، شارك فيه النائب جميل النمري ووجّه رسالة دعم إلى الشعب السوري، ورسالة ثانية طالب فيها الحكومات أن تخرج عن صمتها وتدعم الثورة السورية. ثم اعتصام حزب التحرير لمساندة الشعب السوري في ٢٧\٤، حيث اجتمع مئات منهم أمام السفارة السورية، وأعلن القيادي في الحزب عمر التل أن هدف الاعتصام إدانة المجازر التي يرتكها النظام البعثي في حق العزل. ثم اعتصام الوفاء للثورة السورية في ٢٤\٤.

-2-

ناشد الإخوان المسلمون (حزب جبهة العمل الإسلامي) الرئيس بشار الأسد -مع اندلاع بداية الاحتجاجات في سوريا في آذار الماضي- بالاستماع إلى مطالب شعبه بالحرية والإصلاحات السياسية، فوصفهم العديد من القوى السياسية بالمملكة بأنهم يجاملون النظام السوري. ثم ألحقوه ببيان صدر في ٢٥\٤ أدانوا فيه استخدام العنف ضد المتظاهرين، وطالبوا الرئيس السوري بالاستجابة إلى شعبه ومحاسبة الجهات الرسمية والأمنية المسؤولة عن قتل المواطنين، وبإفساح المجال للمهجرين السوريين والمطاردين بالعودة إلى ديارهم، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في السجون السورية، وإعادة الحقوق إلى أصحابها. وأكد البيان على شرعية مطالب الشعب السوري في وقف احتكار السلطة بيد حزب أو فئة، وبأنه لا تعارض بين الإصلاح والمواقف السياسية الصحيحة في مواجهة المشروع الصهيوني، وأن الوقوف في وجه الأعداء لا يتم إلا بالإصلاح الحقيقي. وبيّنت الجماعة أنه لا مناص من الاعتراف بفساد الواقع وتعفن الاستبداد في المنطقة العربية، وأن الشعوب ماضية بعزم لا يعرف التردد لإنجاز التغيير المطلوب، وأنه ليس أمام الأنظمة إلا التوجه الحقيقي نحو إصلاح جذري وجاد أو الاستسلام للتغيير الكلي.

-3-

في نهاية شهر نيسان، وبالتحديد في ٢٧\٤، زاد الحصار على درعا بعد أن أغلق النظام السوري المعبرين الحدوديين البريين مع الأردن في درعا ونصيب على الجانب السوري، وباتت أصوات الانفجارات تصل عبر الحدود والدخان الأسود يملأ السماء على امتداد سهل حوران الذي يربط البلدين، ووصلت رسالة استغاثة من أهالي درعا المحاصرة بلا ماء ولا غذاء ولا حليب للأطفال لأهاليهم في الرمثا، فقام أهالي الرمثا نصرّةً لأنسابهم وأصهارهم وجيرانهم بعدة اعتصامات ومسيرات عند حدود درعا أعلنوا فيها تضامنهم مع إخوانهم المحاصرين، وطالبوا بوقف العنف المتزايد ضد أهاليهم. ورفعوا لافتات "يا درعا لدينا وحقك علينا" و"لا للتدخل الأجنبي في سوريا" و"بالروح بالدم نفديك يا درعا". وحملوا فيها تبرعات عينية لنجدة درعا المحاصرة، لكنهم لم يستطيعوا تسليمها بسبب الحصار الخانق، كما صلّوا صلاة الغائب على أرواح شهداء درعا، ودعوا دعاء جماعياً للأهالي المحاصرين.

ثم توجت تحركاتهم بمسيرة تم الاتفاق فيها على تجميع مساعدات عينية من الطعام والشراب والدواء ثم السير بها عبر الحدود لتسليمها إلى أهالي درعا وفك الحصار المفروض عليهم من قبل النظام السوري. وانطلق حوالي ثلاثمئة شخص أو أكثر بعد صلاة الجمعة في ٢٠\٥ من مسجد التقوى في الرمثا باتجاه الحدود. كان النداء موجهاً للجميع للاشتراك في هذه المسيرة من سورين وعرب وأجانب تحت عنوان "مساندة حرائر درعا"، في إشارة إلى السيدات السوريات في درعا المحاصرة. واستجاب الكثيرون للنداء فقدموا من مختلف محافظات المملكة، بينهم سلفيون وأعضاء في حزب التحرير.

حاولت المسيرة الوصول إلى الحدود السورية الأردنية، فقد كان الاتفاق أن يدخلوا درعا في الثانية ظهراً لتسليم المساعدات، إلا أن أشخاصاً منعوها من التقدم بإلقاء الحجارة وضرب العصي. وقال المتحدث باسم حزب التحرير المحظور ممدوح أبو سوا في اتصال هاتفي مع يوناتيد برس انترناشيونال من موقع الحدث: "هاجمنا العشرات من البلطجية وكانوا يحملون الهراوات والحجارة خلال انطلاق المسيرة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مدينة الرمثا... أصيب العشرات من الشباب بجروح مختلفة، ولم تتدخل قوات الأمن التي كان تواجدتها في المنطقة محدوداً على غير العادة".

وصارت مساجد الرمثا منذ ذلك الحين تدعو لأهل درعا وتطلب الغوث في صلوات الجُمع، كما استقبلت مدارس مدينة الرمثا مئات النازحين السوريين من درعا. وفي ٢٧\٤ قامت القوات السورية باعتقال سائق شاحنة أردني يدعى مصطفى عياش بتهمة السلفية والتحريض على المظاهرات، ثم أفرجت عنه لاحقاً، وقتلت صاحبه حين رفض الانصياع لقوات الأمن والجمرك. وقد نشرت صفحة الثورة السورية وثائق سيارته الشحن الخاصة، وبيّنت أنه كان في مصر وقت اندلاع المظاهرات.

-4-

كان اعتصام الكرامة في ١\٥، ثم في ٧\٥ كان اعتصام الصمود. في ١٢\٥ صدر بيان عن أردنيين يؤازرون الثورة السورية جاء فيه: "إننا نؤكد إيماننا العميق بمشروعية مطالب الشعب السوري وبحتمية انتصاره على آلة القمع عاجلاً أم آجلاً، وندعو النظام السوري إلى التوقف عن ممارسة القتل وانتهاك حقوق الإنسان"، وقع عليه حوالي تسعين ناشطاً أردنياً. وكان

اعتصام صوت الطفل في ٥\١٥، لحقه اعتصام أمام مجمع النقابات المهنية في ٥\١٩ دعا إليه ناشطون أردنيون دعماً لسورية (هم الذين فتحوا صفحة "الأردن يحيي سوريا" على الفيس بوك) بمشاركة المهندس علي أبو سكر النائب السابق في مجلس النواب الأردني. وفي ٥\٢١ اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة استنكاراً للصمت الدولي أمام ما يجري في سوريا، ثم اعتصام وفاءً لحمص في ٥\٢٢.

في ٥\٢٢ صدر بيان من لجنة الحريات في حزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين) وثلاث منظمات حقوقية (المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ومركز جذور لحقوق الإنسان، وحركة شباب الأردن يحيي سوريا) أعلنوا فيه تضامهم مع الشعب السوري، مستنكرين ما يتعرض له من حصار وقتل واعتقال واصفين ذلك بالجرائم غير الإنسانية، فيما اعتُبر أنه أسمى هجوم يشنه إسلاميو الأردن على النظام السوري منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في سوريا. وجاء في البيان: "إن أي نظام حكم يقوم بمحاربة شعبه، ويقوم على قتل المئات من المواطنين المدنيين وإيقاع الجرحى وآلاف المعتقلين عدا عن العقوبات الجماعية والمتمثلة في قطع الماء والكهرباء وإغلاق بعض القرى والمدن يفقد مشروعيته، فلا حكم دون رضا الشعب". ودعا مُصدرو البيان إلى وقفة تضامنية مع الشعب السوري أمام السفارة السورية بعمان بتاريخ ٥\٢٣. أجب دعوة الوقفة التضامنية، بالإضافة إلى الجالية السورية، ممثلو قوى سياسية شعبية وممثلون عن لجنة الحريات وحقوق الإنسان في جبهة العمل الإسلامي، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، وشباب الأردن يحيي سورية، ومركز جذور، في اعتصام حاشد كان الأول الذي ينظمه أردنيون لدعم الشعب السوري في مطلبه للحرية.

-5-

بتاريخ ٥\٢٤ قام السفير السوري في الأردن بهجت سليمان (الذي كان مديراً سابقاً للأمن الداخلي في المخابرات السورية وشارك في مذابح الثمانينيات فكوفي بالسفارة) بدعوة مجموعة كبيرة من الصحفيين والإعلاميين الأردنيين إلى حفل عشاء، احتفاء بعيد استقلال الأردن الذي صادف ذلك اليوم، فدعا عددٌ من الإعلاميين والمثقفين إلى مقاطعة العشاء وانضموا إلى حملة مضادة باسم "ليسوا منا". كان مطلق الحملة على الفيسبوك الكاتب والمثقف الأردني محمد أبو رمان الذي وجّه نداءً إلى مقاطعة دعوة السفير، وكانت حملته قد انطلقت في الأصل احتجاجاً

على زيارة وفد من المحامين الأردنيين إلى السفارة السورية -وفق خبر وكالة الأنباء السورية- معلناً تأييده للنظام السوري ضد المؤامرة الخارجية. أرادت الحملة توصيل نداء أن أولئك "لا يمثلون الشعب الأردني ولا يمثلون الوسط الإعلامي والسياسي والثقافي، ونحن جميعاً مع الشعب السوري ضد قتل الأبرياء وضد المجازر، فهذه القضية لا تقبل القسمة على اثنين! هي قضية مبدئية تتعلق بحقوق الإنسان وكرامته، هي مبدأ إنساني مشترك بين كل البشر، فمن يخالفه لمصلحة شخصية أو أيدلوجيات ينتهي إليها فليس منّا، والأغلبية الكاسحة ضد جرائم النظام السوري". وقد هوجمت صفحته الشخصية التي أطلق فيها الحملة على الفيسبوك من الشبيحة السوريين -كما قال في تصريح لاحق له- وامتألت خلال ساعات بمئات التعليقات والشتمات البذيئة والتهديد والوعيد.

وصدر بيان ينادي بمقاطعة دعوة العشاء من عشرات الصحفيين الأردنيين في ٥\٢٤، مما جاء فيه: "في ظل الأعمال الوحشية التي يرتكها النظام السوري بحق مواطنيه المطالبين بالحرية، وفي ظل إصرار النظام على اعتماد آلة القتل كلغة وحيدة للرد على مطالب الكرامة والعدل، فإننا كصحافيين وكتاب أردنيين نهيب بزملائنا رفض الدعوة التي وجهها سفير النظام السوري في عمان لبعض زملائنا، والتي من المفترض أن تتم مساء الأربعاء ٥\٢٥". أسماء الموقعين: محمد أبو رمان، سليمان قبيلات، ماجد توبة، فؤاد أبو حجلة، جمانة غنيمات، ياسر أبو هلاله، ياسر الزعاترة، حلمي الأسمر، حسن الشوبكي، موفق ملكاوي، باسل العكور، محمد سويدان، غازي الذبية، راكان السعيدة، سامي أبو خرمة، محمد النجار، أحمد جرار، محمود الخطاطبة، باسل طلوزي، مكرم الطراونة، حسان التميمي، طارق نعيمات، محمد فرحان، نادر رنتيسي، ماهر الشوابكة، مؤيد أبو صبيح، أسامة الرنتيسي، أمجد العبسي.

وبالفعل قاطعوا عشاء السفير، واعتصموا أمام فندق حياة عمان الذي تمت فيه الدعوة، حيث نصب المعتصمون مائدة عشاء رمزية تعلوها أواني طعام فيها نماذج لأيدي وأرجل (في إيماء إلى اختلاط العشاء بدم الشهداء). ووجه محمد أبو رمان كلمة في الاعتصام لمؤيدي "نظام الممانعة والمقاومة" قال فيها: "أي مؤامرة تجري ضد سوريا اليوم أيها السادة المناضلون أكبر من المجازر الهمجية التي تقع على أهل درعا والشغور وحمص وبانياس وغيرها؟! وأي "ممانعة" تقوم على دماء وجماجم الأطفال والنساء والشيوخ!.. سؤال لهؤلاء "المناضلين": هل درستم في الحقوق والقانون أن "إرهاب الدولة" شرعي وأن قتل المدنيين واعتقال بالآلاف وأساليب التحقيق

الهمجية والقتل بدم بارد وحكم العصابة كل ذلك قانوني وأخلاقي ودستوري؟!... يا رفاق من المعارضة: بماذا تعدوننا إذا حدث إصلاح سياسي وتمكنتم من استلام الحكم؟ إذا كان هذا هو فكركم فكيف ستعاملون مع حقوق الناس الدستورية والقانونية والأخلاقية؟! أي كرامة للأمة تنادون بها وكرامة الإنسان تداس بالأقدام ويداس على رأسه من مرتزقة النظام السورية، ومدن تقصف بالمدفعية وطائرات الهليكوبتر؟!"

وعلى الجانب المقابل وعلى هامش العشاء أبدى بعض الصحفيين للسفير السوري استعدادهم للدفاع عن الرئيس بشار الأسد بشنّ حملة مضادة بحق عدد من الصحفيين الذين أصدروا بياناً قبل أيام من الدعوة بهاجم النظام السوري ويصف الأسد بالمجرم. وبحسب معلومات حصلت عليها جريدة "السبيل" فإن أحد الكتّاب المعروفين نجح بإبرام صفقة مالية مع السفير السوري خارج مبنى السفارة بقيمة عشرين ألف دولار مقابل نشره لمقالات وتقارير مؤيدة للنظام! وكانت صفحات الفيسبوك التابعة لنشطاء الثورة السورية أكدت في وقت سابق إقدام السفارة على التعاقد مع أحد الكتّاب للدفاع عن السلطات السورية ومهاجمة منتقديها. وقد رفض المسؤول الإعلامي في السفارة هيثم مصطفى هذه الاتهامات بشراء ذمم، واعتبرها جزءاً من المؤامرة الخارجية التي يتعرض لها النظام السوري.

-6-

في ٦\١ عقد اعتصام حاشد دعا إليه الإسلاميون الأردنيون فيما وُصف بأكبر تظاهرة احتجاج ضد النظام السوري منذ اندلاع الثورة السورية، حضره النائب أبو سكر وعدد من قيادات الإخوان، على رأسهم سالم الفلاحات الذي طالب الجيش السوري بأن يوجه ضرباته ضد إسرائيل لا ضد المدنيين العزل! تلاه اعتصام شهداء حماة بتاريخ ٦\٩، ثم اعتصام آخر لجمعية العمل الإسلامي في ٦\١٢ حضره حوالي مئتي شخص من الأردنيين والسوريين معاً، وشارك فيه سالم الفلاحات وصالح العرموطي، وكان للأطفال حضورهم فشاركوا بالهتافات وإلقاء الشعر.

-7-

وفي ذات التاريخ، ٦\١٢، أصدر ما يزيد على سبعين كاتباً ومثقفاً أردنياً بياناً أدانوا فيه ما أسموه الصمت الذي تعتصم به قيادة رابطة الكتّاب الأردنيين حيال جرائم نظام بشار الأسد

ضدّ الشعب السوري، وتبرؤوا من صمت الهيئة الإدارية التي يترأسها القاضي المعروف سعود قبيلات، واعتبروا ذلك انحيازاً للنظام السوري الذي يتخفى تحت شعارات الممانعة والمقاومة البراقة لكن الفارغة من المحتوى الحقيقي. وأكدوا أن "مساندة ثورة عربية وإشاحة الوجه عن ثورة أخرى هو تعبير صارخ عن ازدواجية وانتقائية مرفوضتين من قبلنا". وأضافوا: "لن ننتظر أن يصل عدد الشهداء إلى ١٠٠ ألف كي نعلن موقفاً صريحاً، كما لن ننتظر صوراً أخرى كصورة الشهيد الطفل حمزة الخطيب الذي سيبقى تعذيبه وصمة عار ليست في جبين النظام السوري فقط بل في جبين كل من تقاعس عن إعلان موقف واضح من هذه الجريمة النكراء، كي نرفع صوتنا". الموقعون: فيروز التميمي، نوال العلي، أحمد الزعتري، موسى حوامدة، أمجد ناصر، سميرة عوض، رشا سلامة، محمد عريقات، موسى برهومة، يحيى القيسي، بسمة النسور، جميلة عمارة، إلياس فركوح، مروان العياصرة، محمد فرحان، عبد السلام صالح، طاهر رياض، إسلام سمحان، زياد العناني، كمال عبد اللطيف، إبراهيم جابر، رحاب أبو هوشر، رانيا حداد، ليلي الأطرش، محمد المعاينة، محمد نصر الله، سليمان الزواهره، محمد سناجلة، إبراهيم عقرباوي، محمود ريماي، منى السعودي، تيسير النجار، جميل حمد، مؤيد أبو صبيح، غازي الذبيبة، مهند صلاحات، موفق ملكاوي، إبراهيم نصر الله، نعيم الغول، خالد سامح، أحمد أبو صبيح، خالد أبو كريم، أميمة الناصر، محمد عمر، نضال برقان، زليخة أبو ريشة، زياد بركات، معن بباري، رانة نزال، غصون رحال، هشام البستاني، رائدة زقوت، سيف محاسنة، مهند سبتي، باسل رفاعية، علي العامري، زهير توفيق، محمد العامري، عبد الله رضوان، جمال القيسي، جلال برجس، غسان أبو لبن، محمد خضير، إبراهيم العامري، أحمد يهوى، كايد عواملة، فوزي باكير، محمد الظاهر، أمجد رسعي، د. عبد الله رواشدة، د. خالد الحمزة، يوسف الديك.

تضم الرابطة في عضويتها قرابة ٧٠٠ عضواً يمثلون مختلف صنوف الكتابة، وعُرفت تاريخياً منذ إنشائها في سبعينيات القرن الماضي بأنها معقل للمعارضة الأردنية ذات الصبغة اليسارية والقومية. وكانت رابطة الكتاب الأردنيين تشهد منذ أشهر "حروباً اتهامية" بين من يوصفون بقربهم من النظام السوري وآخرين يؤكدون رفضهم أعمال العنف التي يتعرض لها الشعب المطالب بالتغيير. وتؤكد الهيئة الإدارية للرابطة التي يسيطر عليها قوميون ويساريون امتناعها عن إصدار موقف رسمي من الأحداث "لاختلاف وجهات النظر بين أعضائها"... لكن الخلاف

سرعان ما تطور بعد تقديم ثلاثة من أعضاء الهيئة الإدارية استقالاتهم بتاريخ ٦\٥ احتجاجاً على ما أسموه "صمت الرابطة عن المجازر التي يرتكها النظام السوري بحق أبناء شعبه"، وهم فخري صالح وغسان عبد الخالق وزيايد أبو لبن.

-8-

بتاريخ ٦\١٤ اعتصم السوريون أمام السفارة الروسية فيما أسموه اعتصام الغضب، حيث قاموا بتسليم السفارة مذكرة عبّروا فيها عن احتجاجهم من الموقف الروسي من الثورة السورية وطالبوا فيها موسكو بأن تتبنى موقفاً مؤيداً لجماهير الشعب السوري التي تريد الإصلاح وسيادة القانون وكفالة الحقوق والحريات.

وفي ٦\١٧ قامت جبهة العمل الإسلامي بتنظيم وقفة تضامنية مع الشعب السوري بعد صلاة الجمعة أمام مسجد بلال بن رباح في البلقاء في السلط، تخلل الاعتصام عدد من الكلمات لشخصيات وطنية، منها رئيس فرع جبهة العمل في البلقاء محمد العميرة والمهندس طارق حياصات والشيخ نور الدين أبو رمان والسيد موسى الحيايري والشاب فراس أبو عنزة.

-9-

بتاريخ ٦\٢١ أقام ناشطون سوريون معرضاً ومهرجاناً بعنوان "سورية: دماء تنزف" كان الأول من نوعه في دعم الثورات العربية، تبنّته نقابة المهندسين الزراعيين ورئيسها نقيب المهندسين الزراعيين عبد الهادي فلاحات بمساندة من نقابة المهندسين، أكبر النقابات المهنية في عمان، ونقابة الممرضين التي يسيطر عليها الإسلاميون.

ضم المعرض مجسمات وصوراً وفعاليات وعروضاً وشعراً وأناشيد روت قصة الثورة السورية: بدايتها، والظلم الواقع على الشعب السوري، وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا... وافتتح المعرض بالإشارة إلى أن الصور تمثل "باب الحارة: الجزء السادس" (المسلسل السوري المشهور) للفت النظر إلى واقع هذا المجتمع حالياً، ما كان وما صار إليه.

كان ممن حضر افتتاح المعرض -بالإضافة إلى نقيب المهندسين الزراعيين- الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي حمزة منصور ونقيب المهندسين عبد الله عبيدات ونقيب المحامين الأسبق

صالح العرموطي. وألقى الدكتور أمجد قورشة كلمة شجّع فيها الشعوب على مساندة الثورة السورية، وبَيّن وجه التضليل الواقع عليها قائلاً إن من أهم واجباتنا أن نظهر حجم الحق فيها والظلم الواقع على أبنائها. كما ألقى الشاعر الأردني سلطان الركيبات شعراً يناصر فيه مطالب الشعب السوري، وأنشد جعفر حوى لسوريا.

كان هناك انقسام بين النقابات قبل انعقاد المعرض بشأنه، بين مؤيد للاحتجاجات الشعبية وبالتالي مؤيد للمعرض (وهو موقف النقابات التي يسيطر عليها الإسلاميون) وموقف بدا مؤيداً للرواية الرسمية السورية التي تعتبر ما يجري "مؤامرة"، معتنقوه هم رؤساء نقابات الأطباء والمحامين والصيدالة وأطباء الأسنان، الجامع بينهم أنهم قوميون أو يساريون، وعلى رأسهم في الممانعة سميح خريس، أمين سرّ مجلس نقابة المحامين. هؤلاء رفضوا إقامة المعرض، وكاد الخلاف يتطور إلى عراك بالأيدي عندما حاولوا منع تعليق صور لقتلى وجرحى الاحتجاجات الشعبية في سوريا!

لم يحل ذلك الخلاف دون إقامة المعرض، لكن تم الاتفاق في المقابل على تقليص المهرجان إلى يوم بدل ثلاثة، وكذلك استبعاد الكاتب محمد أبو رمان من ندوة ستقام في اليوم التالي، الأربعاء ٦/٢٢. واعتبر أبو رمان في مقال له بعنوان "لماذا منعوا محاضرتي في النقابات؟" أن قرار استبعاده جاء لتبنيّه موقفاً مؤيداً للثورة السورية ولإطلاقه حملة "ليسوا منا" رفضاً للمؤامرة على سورية. وقال في مقالته: "الجريمة التي ارتكبتها أنا وجهنا سؤالاً لهؤلاء "الرفاق": إذا كنتم تصمتون على هذا المشهد الدموي في سوريا، وإن تحدثتم فبخجل واستحياء واعتذارية طويلة، فما هي وجهة الخلاف مع الدولة هنا (أي الأردن)؟ هي بالتأكيد الموقف من معاهدة السلام والولايات المتحدة الأمريكية، لكن ليست الديمقراطية ولا حقوق الإنسان ولا الحريات العامة إلا بمقدار السماح بأنشطتكم، لأن من يؤمن بالقمع في دمشق لا يجوز له أن يطالب بالديمقراطية في عمان!"

ووصف عضو مجلس نقابة المهندسين والقيادي البارز في التيار الإسلامي بادي الرفايعة موقف بعض النقابيين من المعرض "بالمتغاضي عن الجريمة البشعة بحق الشعب السوري"، وتساءل عن سبب مشاركة النقابيين في فعاليات ثورة تونس ومصر وليبيا، وعندما وصل الأمر إلى حرية الشعب السوري تحولت الثورة إلى مؤامرة على النظام؟! واستغرب ما وصفه بتوحد أحزاب

البعث السوري والعراقي والشيوعيين واليساريين خلف النظام السوري واعتبار الدماء التي تسيل بأيدي قوات هذا النظام "مؤامرة على الممانعة والمقاومة"!

وأما عن موقف سميح خريس الرافض للمعرض وتصريحاته المصاحبة لذلك، فقد لقي كثيراً من الاستهجان لدى صحفيين أردنيين ردوا عليه على صفحات الجرائد والمجلات، فقد رد عليه موفق ملكاوي تحت عنوان "عن تناقضات مثقفين أردنيين تجاه سوريا" بتاريخ ٢٠١١\٦\٢٠: "صديقي، قد يكون الصحفي زور كلامك ووضع على لسانك ما لم تقله أبداً (إشارة إلى اتهامه البعض بتلقي أوامر وأموال من جهات خارجية لها مصلحة بما يحدث) ولكن يكفيني في تبليان موقفكم ما أعلنت عنه بمقالتيك تلك، لنعلم إلى أي جانب تقفون وأي الخيارات انتهجتموها، وهي بالتالي لا تتقاطع مع ما اختاره غيركم ممن لم يقوموا بتخوينكم، على أقل تقدير، بل وصفوا ما أحجمتم عن القيام به بعدم حسن التدبير، وبالتقاعس، وبالكيل بمكيالين، وربما بالتخاذل... ولكنهم أبداً لم يوجهوا إليكم سهام الخيانة والخروج من الصف الوطني. أما أنتم فقد قلتم الكثير عن الأجندات المشتركة بين الغرب الإمبريالي وأولئك الذين اختاروا تلمس أوجاع شعب خرج إلى الشارع بصدور عارية فأمعن فيه صديقكم تفتيلاً وتنكيلاً. صديقي: كعضو في رابطة الكتاب الأردنيين كنت أرجو أن تلتزم الرابطة بإنسانيتها تجاه الدم السوري المسفوح. لم أكن أطلب أن يتخلى "الرفاق" عن "زعيم كتلة الممانعة العربية"، بل أن ينظروا تحت أعينهم قليلاً وأن يبصروا كيف يتم انتهاك الحرية والديمقراطية والكرامة والممانعة والمقاومة، لا أن يعلقوا مواقفهم على "الضرورة الانتخابية" من أجل أن لا يسقط الائتلاف وتسقط الكتلة في الانتخابات المقبلة. يا لنبل الهدف!"

بعد يومين من معرض النقابات "سورية دماء تنزف" عُقدت ندوة بعنوان "البعد الإنساني في الثورة السورية"،

تكلم فيها محمد أبو رمان عن الثورة السورية و"المؤامرة" عليها، ومن يتآمرون عليها فيساهمون في سفك الدماء. وسمّاها "ثورة الطفل العربي" لأن الأطفال هم من دفع كلفة الحرية (كحمزة الخطيب)، وعقب: "إما أن ندفع اليوم أو أن يدفع أبنائنا غداً أكثر فأكثر". وتحدث فيها صالح العرموطي، النقيب السابق لنقابة المحامين الأردنيين، بكلمة حماسية عن شعب يُباد وعالم يصمت كأننا في شريعة الغاب، وقال بأن كل من منع معرض سورية شريك في الدماء، فليخسأ

بوش وليخساً أوباما، وسندخل الجولان وستحرر فلسطين من هناك! وشارك كذلك مراد العضائية، وهو ناشط نقابي أردني، فقال إن النظام السوري فاسد فقد شرعيته وعليه الرحيل.

-10-

في ٦\٢٦ تجمع العشرات في اعتصام أمام السفارة التركية بهدف شكر تركيا ورئيس وزرائها أردوغان على استضافتهم العائلات السورية التي هربت فرعاً على إثر مذبحة جسر الشغور.

وفي اعتصام فريد من نوعه، بتاريخ ٦\٢٧، تظاهرت فتاة سورية وحدها أمام السفارة السورية، صرّحت بأنها قدمت من سوريا من منطقة حرسا باتجاه الحدود السورية الأردنية، مُشيدة بموظفي الحدود الأردنيين قائلة "استقبلوني بكل لطف وسقوني الماء ونزلت دموعي من حسن معاملتهم لي". حيث وقفت وحيدة أمام السفارة ورفعت لافتة ضد نظام الحكم السوري مطالبة بالحرية ورحيل النظام، وقد ارتدت عباءة ونظارة سوداء ولثمت وجهها حتى لا يتعرف عليها أهلها حسب ما صرحت به.

بعد اعتقال مواطن أردني اسمه محمد البشيتي أثناء عودته إلى الأردن على حدود نصيب السورية -بدعوى أنه مطلوب للأمن السياسي السوري- قامت أسرته وأطفاله بالاعتصام يوم الخميس ٦\٣٠ منذ العاشرة صباحاً أمام السفارة السورية، وناشدوا الملك الأردني بالتدخل للإفراج عنه، ونفوا أن يكون له أي نشاط سياسي أو معرفة بوسائل الاتصال بالإنترنت، فهو لم يكمل تعليمه إلا للصف السادس الابتدائي حسب تصريح والده.

-11-

في موقف داعم للنظام السوري وبتاريخ ٧\٥ عقدت شخصيات قومية وبعثية اجتماعاً تم خلاله إعلان تشكيل لجنة شعبية أردنية لمساندة سورية ضد ما وصفوه بالمؤامرة! وأصدرت اللجنة بيانها الأول الذي ركز على نظرية "المؤامرة الصهيونية والإمبريالية" الهادفة إلى تفكيك سورية! وقرر المجتمعون اعتبار الحضور الهيئة التأسيسية للجنة، على أن يتم التوسع في عضوية اللجنة خلال الفترة القادمة. وقرر المجتمعون اختيار لجنة متابعة مكونة من النائب طلال المعايطة، والنواب السابقين منصور مراد ويوسف الصرايرة وصالح الزعبي وتيسير

شديفات، والدكتور عازم القدومي (نقيب أطباء الأسنان)، والمحامي سميح خريس (أمين سر نقابة المحامين)، والدكتور إبراهيم علوش، عامر التل، سامي السيد، ركان محمود (رئيس نادي الكرمل)، إسماعيل النوباني، المحامي محمد سليمان البشابشة، المحامي محمد عزمي خريف، فراس محادين، ضرار البستنحي، هيفاء حيدر، سالم قبيلات، الدكتور رباح الشبول، الدكتور رياض زريقات، الدكتور زيد الطراونة (عضو مجلس نقابة أطباء الأسنان)، الدكتور سفيان التل، المحامي عبد الله زريقات، الدكتور خالد بقاعين، الدكتور مناف مجلي، الدكتور زهاء الحمود، كوثر عرار، ضرغام هلسه، المهندس جورج حدادين، الدكتور يعقوب الكسواني، رسمي الجابري، الصيدلي أحمد العجلوني، عطا الشراري، خلدون البرغوثي، الدكتور نضال الطعاني، الدكتور فايز الخلايلة، أحمد أبو شاويش، راشد الرمحي.

ويبدو أنهم حصلوا على الضوء الأخضر للبدء بفعاليات من ندوات ومهرجانات كالعادة، وقد قرروا الإعلان عن أنفسهم بأنهم من يتصدون في المعادلة الأردنية باسم الشعب الأردني لدعاة التغيير في سورية، سواء أكانوا من الإخوان المسلمين أو الليبراليين أو غيرهم! ومن الواضح أن اختيار مفردة "الممانعة" مقصود لإنتاج رأي عام محلي يوحي بأن جهات خارجية هي التي تدير الفوضى في سورية. ويفترض أن تعلن عن نفسها جماهيرياً بصورة أكثر صخباً يوم السبت في أول مهرجان جماهيري حزبي سيقام وسط العاصمة عمان لدعم الرئيس بشار ومساندة حكومته، وواضح أنه لن يقام بدون ترخيص وضوء أخضر من الحكومة.

وصف محمد أبو رمان اجتماع اللجنة الشعبية بأنه قام بذريعة ممجوجة وهي "المؤامرة الصهيونية الإمبريالية" ضد وحدة سورية وحصون الممانعة العربية، وقال: "هذا المنطق هو المؤامرة الحقيقية، فهو تبرير لاحتلال الإنسان وكرامته ومصادرة حرياته وحقوقه وإنسانيته بحجة مقاومة احتلال الأرض وتفكيك الدولة". وكتب عبد الله سمارة الزعبي في ٧/٨ مقالاً قوياً هاجم فيه النظام السوري والأردني عنوانه: "في ظل طلاق الإخوان ومغازلة التقدميين: من يتآمر على الثورة السورية؟" قال فيه: "قبل أيام خرج علينا مجموعة من مرتزقة النظام السوري في عمان ببيان أجوف يفتقر لأدنى معايير الصدق والإنسانية ليؤيد قتل الشعب السوري الأعزل بأيدي نظام حزب البعث، متحججاً بالوقوف والحيولة دون تنفيذ "المؤامرة الصهيونية الإمبريالية" للإطاحة بنظام "الممانعة"! خطوة كهذه ما كان ل يتم تنفيذها بعيداً عن أيدي الأجهزة الأمنية الأردنية ومباركتها، هذه المباركة يجري الآن في عمان الاستعداد لأول نتائجها من خلال

التحضير لمهرجان ضخيم من المفترض أن تقام فعالياته يوم غد السبت (٧/٩) وسيؤم الحفل عدد كبير من الشخصيات "الوطنية" المعروفة بحناجرها الرنانة لتصدع رؤوسنا بأدلة تورط الشعب السوري كله في المؤامرة العالمية الكونية ضد النظام الممانع المقاوم! هذه التسهيلات من الحكومة الأردنية تأتي بعد أربعة أشهر من عمر الثورة المباركة في وقت يطالب فيه الشارع الأردني بموقف حكومي جاد تجاه النظام البعثي في سورية". وأشار إلى أحد أفراد الأسرة الأردنية الحاكمة الذي خرج عن دائرة التقاليد وأقم نفسه في العملية السياسية عبر صفحته على أحد مواقع التواصل الاجتماعي موجهاً "إنذاراً لكل من يدعي المعارضة" ثم موضحاً أن المقصود بإنذاره ذلك هو جماعة الإخوان المسلمين "الذين ليس لهم صلة بالإسلام إلا بالهوية"! ويكمل الكاتب تحليله: "أريد من خلال هذا الكلام إيصال رسالة جلية واضحة وقوية في ذات الوقت لجماعة الإخوان المسلمين التي يُخشى من سيطرة نسختها السورية على نظام الحكم حال سقوط نظام البعث... محاولة حرق بطاقة النسخة الأردنية من جماعة الإخوان المسلمين سبقه كلام أمني للجماعة السورية بوجوب التوقف الفوري عن أنشطتهم وحركاتهم على الأرض الأردنية، كما تم بموازاة ذلك الضغط على الحركات الشعبية الأردنية وتهديدها لوقف مظاهر التأييد للثورة السورية المباركة، وحصل ذلك معي شخصياً... الحكومة الأردنية يداها تتلخ بالدم السوري، وعليها أن تغسل هذا الدم لا أن تبارك جبهة لمساندة النظام المجرم".

وقام نشطاء سوريون بالاعتصام في ٧/٧ للرد على تشكيل تلك اللجنة، مهاجمين شخصيات تلك اللجنة وقائلين أنها لا تمثل إلا نفسها وإنها ستغرق بالعار الذي غرق به السفير السوري. ووجهوا رسالة لمدعي القومية أولئك بأنهم إن كانوا دعاة للقومية فليتركوها لشعوبها تحدد مصيرها، لا أن يقفوا بوجهها ويساندوا من يخدم إسرائيل ويحمي حدودها باعتراف رامي مخلوف! ثم ألحقوه باعتصام آخر في ٧/٩ بعد قتل إبراهيم قاشوش وفاء له، وهتفوا بالهتافات التي اشتهر بها واعتقل وغُذِبَ وقُتِلَ وقُطِعَت حنجرتة لأجلها.

-12-

سارت في مادبا مسيرة تضامنية مع حماة الجريحة يوم ٧/٨ شارك فيها المئات من أبناء الحركة الإسلامية والشخصيات الوطنية المعارضة لإعلان تضامنهم مع الشعب السوري، انطلقت عقب صلاة ظهر الجمعة من أمام مسجد الحمد في محافظة مادبا. وردد المتظاهرون هتافات تندد

بجرائم الحرب التي يرتكبها النظام السوري وسلطاته الأمنية في مدينة حماة، ومن مادبا لحماية تحية إسلامية، كما طالبوا بإسقاط حكومة معروف البخيت وحل مجلس النواب ومحاكمة الفاسدين، وخلال المسيرة ألقى المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين سالم الفلاحات كلمة لاقت قبولاً كبيراً من المشاركين، وكانت قوات الدرك تحيط بالمظاهرة بكثافة.

من الفعاليات التي منعها وزارة الداخلية الأردنية حديثاً مسيرة "الشام والأردن واحد"، التي كان مخططاً لها السير في شارع الوكالات في الصويفية بتاريخ ٧/١٠. كانت مقررة في ذلك التاريخ ولكن تم رفضها من وزارة الداخلية بحجة تعطيل الشارع التجاري، فقام الداعون إليها بإلغاءها، وقدّموا بياناً باسم "صفحة الثورة السورية-الأردن" أكدوا فيه "انتماءهم لتراب الأردن وأنهم واعوون حريصون في فعاليتهم على تحقيق السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية والتفكير الدقيق بمصلحة الأردن، لذلك فإنهم أسفون على رؤية معالي وزير الداخلية الذي وضعهم في خانة الشباب الذين لا يدركون مصلحة الوطن". وذكروا بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لدعم حقهم في إجراء المسيرة ورجوا الوزير أن يعيد النظر فيها.

بعدها قام "شباب يحيي الأردن" بترتيب سريع لاعتصام أمام السفارة في ٧/١١، فكان الحضور أقل من العادة بسبب الاستعجال.

-13-

في ٧/١٢ أشهر نحو ١٠٠ مثقف أردني لجنة شعبية لمناصرة الشعب السوري في "مقاومته المدنية العنيدة من أجل الحرية". وقالت الشخصيات السياسية والإعلامية والأدبية والفنية الموقعة على بيان إطلاق "اللجنة الشعبية لنصرة سورية": "إن المواجهة الدموية التي اختارها النظام السوري المتهاك تعبر عن وعي السلطة في دمشق، والذي لا يرى غير الحلول الدموية والممارسات الوحشية سبيلاً إلى التعامل مع الانتفاضة الشعبية العارمة التي يخوضها سوريون نبلاء أحرار أطهار لم يرف لبشار الأسد جفن وهو يصفهم بالحشرات، كما فعل من قبله الطغاة الذين لفظهم التاريخ وقيد أسماءهم في سجلات العار". واستهجن الموقعون موقف أولئك الذين ينظرون إلى ما يجري في سورية باعتباره وجهة نظر، منتقدين أن يصل الحد ببعض العاملين في القضاء العام إلى "صرف الأبصار عن ويلات البشر والنظر من ثقب المصالح الضيقة إلى ما يجري في سورية". واستغربوا أن تسمح تلك المصالح "الضيقة والمنبوذة" لأصحابها "أن

يلوّنوا خطابهم كيفما يشاؤون"، مشيراً إلى أن هؤلاء "لا مانع لديهم أن يصدّروا البيانات الملتهبة ضدّ ما جرى ويجري في تونس ومصر والبحرين واليمن وليبيا والأردن، لكن حينما يصل الأمر إلى النظام السوري فإنهم يرتبكون ويتلكؤون ويتأثثون ويتهايمسون، كأن الدم في سورية أرخص من الدم الذي أريق في سواها من بلاد العروبة المنتفضة!" ويؤكدون في النهاية "أن أي شعار مهما كان نبيلاً مثل المقاومة والممانعة لا يوفر غطاءً ولا بأي شكل من الأشكال لكي يقتل النظام أبناء شعبه وأطفاله وينج بحرائره وأحراره في المعتقلات ويشرد الألوف... إننا نقف بكل قوة وعزم إلى جانب السوريين الأحرار في مقاومتهم المدنية العنيدة من أجل الحرية، كما وقفنا معهم في احتضانهم للمقاومة الوطنية ضد المشروع الصهيوني التوسعي". الموقعون عليه: إبراهيم غرايبة، ياسر أبو هلاله، محمد الحسيني، سائد كراجه، حاكم الفايز، د أمجد قورشة، عاكف الزعبي، سماح بيبرس، إبراهيم جابر إبراهيم، جميل النمري، د يوسف ربابعة، د محمد خير مامسر، فيصل الزعبي، باسل العكور، د مهند مبيضين، بريهان قمق، زليخة أبو ريشة، د خالد الكلالدة، بسمة النسور، عماد حجاج، محمد جميل الحوامدة، عبير عيسى، جمانة غنيمات، سمر دودين، محمد الجالوس، زياد العناني، شفيقة الطل، أ رحيل غرايبة، بسام بدارين، سفيان عبيدات، عمر العطعوط، حازم زريقات، عمر المصري، وليد المصري، طارق زريقات، عيسى حدادين، د أحمد ماضي، إبراهيم نصر الله، فؤاد أبو حجلة، معن البياري، نادر رنتيسي، د زهير توفيق، طاهر رياض، زكي بني أرشيد، بادي الرفايعة، أسامة الرنتيسي، سالم الفلاحات، على أبو سكر، عمر أبو رصاع، جمال القيسي، موفق ملكاوي، زهير النوباني، فخري صالح، موسى حوامدة، غازي الذبيبة، حنان الشيخ، أحمد الجعافرة، إبراهيم عقرباوي، د محمد المصري، سامي الزبيدي، أحمد أبو صبيح، ضرار بني ياسين، مروان حمارة، د جمال الخطيب، قاسم محمد المصري، د موسى برهومة، د محمد أبو رمان، جهان أبو لبن، عمر كلاب، عكرمة غرايبة، عبد الكريم الغويري، زيد الفايز، د محمد أحمد جميعان، رضوان النوايسة، عزة الحسن، مشهور أبو عيد، د أكرم كريشان، د على الضلاعين، بشار الرواشدة، علي اليريزات، خالد الخشمان، د حسن البراري، د فارس الفايز، علاء أبو طربوش، جمال الطاهات، محمد أبو طربوش، جمعة الوحش، د عبد الله الرواشدة، د إبراهيم رواشدة، صبر العضيلة، صخر الكلوب، عبد السلام القدومي، د أحمد عناب، ناصر القضاة، إسراء البطاينة، يارا الجبرين.

أما عن أحوال اللاجئين السوريين في الأردن فقد كشفت لجنة تطوعية شعبية في إربد ومركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان بتاريخ ٢٠١١\٧\٥ أن أكثر من ألف لاجئ سوري يقطنون بالقرب من الحدود الشمالية للمملكة في محافظتي إربد والمفرق هرباً من البطش. وأكد مصدر في اللجنة الشعبية التابعة لجمعية الفيحاء الخيرية (والتي تتابع أوضاع اللاجئين السوريين في محافظة إربد) أن عدد العائلات السورية التي لجأت إلى المحافظة منذ بداية الأحداث وصل إلى قرابة ألفي عائلة، وهم يعيشون حالياً في منازل تبرع بها مواطنون وأخرى جرى استئجارها من قبل جهات رسمية لغايات إيوائهم، ووصف أوضاعهم بالجيدة، موضحاً أن تقديم الرعاية والدعم لهم مرهون باستمرار جمع التبرعات والدعم من جهات رسمية وتطوعية.

أما في محافظة المفرق فقد أوضح رئيس مركز الجسر العربي، الدكتور أمجد شموط، أن المنظمات الإنسانية بالأردن تتابع أمور اللاجئين السوريين الذين وصلوا ويصلون إلى المملكة، كاشفاً عن وجود ما يزيد على عشرين عائلة سورية، تضم مئة وخمسين شخصاً، لجأت إلى المفرق منذ بداية الأحداث "بسبب الظلم والمهانة اللذين تعرضت لهما"، وهم يعيشون حالياً وسط معاناة القهر والافتقار إلى مد يد العون والمساعدة، الأمر الذي يتنافى مع مبادئ وقيم الإنسانية.

واصلت لجان شعبية سورية مقيمة بالأردن جمع التبرعات للاجئين في إربد والمفرق - بالتنسيق مع بعض المنظمات الحقوقية والجمعيات الخيرية وأصحاب الخير من المقتدرين - لإيواء العائلات والتخفيف عنهم، ورجّح لاجئ سوري فضل عدم ذكر اسمه أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من تدفق العائلات السورية إلى الأردن، فعدد كبير - حسب وصفه - ما يزال ينتظر الفرصة المناسبة للفرار واللجوء إلى الأردن.

الاحتجاجات الشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط (7): انتحار النظام السوري على

إيقاع بطيء

13Middle East Report N°109- يوليه 2011 م - ملخص تنفيذي

يائساً في المحافظة على بقائه بأي ثمن، يبدو أن النظام السوري يحفر قبره بيديه. لم يكن محتمماً أن تكون الأمور على هذا النحو. حركة الاحتجاجات قوية وتزداد قوة، لكنها لم تصل بعد إلى كتلة حرجية. بعكس القادة العرب الذين سقطوا، فإن الرئيس بشار الأسد تمتع ببعض الشعبية الحقيقية. كثير من السوريين يخشون الفوضى وانقسام بلادهم. غير أن أي فرصة كان النظام يمتلكها باتت الآن معرضة للخطر بسبب أدائه. لقد طغت عمليات القمع الوحشي على المقترحات المترددة والمتأخرة لإجراء الإصلاحات. وقد بدد بشار جزءاً من مصداقيته؛ وفقد نظامه قدراً كبيراً من شرعيته المستمدة من سياسته الخارجية. المجتمع الدولي، مدفوعاً بشكل أساسي بخوفه من أي بديل للوضع الراهن، ينتظر ويراقب، مستبعداً حتى الآن التدخل المباشر. وهذه هي السياسة الصحيحة، إذ إن التدخل المباشر سيترتب عليه خسائر كبيرة من دون تحقيق مكاسب تُذكر في المقابل. لكن هذا الاستنتاج لم يتم التوصل إليه بالضرورة للأسباب الصحيحة. لقد أثبت الشعب السوري مقاومته الملفتة للنزعات المذهبية أو الانقسامية، متحدياً بذلك تنبؤات النظام بحدوث فتنة طائفية أو هيمنة إسلاميين. مع ذلك، فإن هذا لا يضمن مستقبلاً مستقراً وديمقراطياً، إلا أنها بداية جيدة تستحق الاعتراف والدعم.

أخذ النظام على حين غرة بالاضطرابات، لكنه كان محظوظاً من ناحية أن المحتجين لم يتمكنوا في البداية من التقدم لتحقيق مزيد من المكاسب. وهذا أعطى السلطات بعض الوقت لتجميع قواها وإعداد ردّ متعدد الأوجه: زرع المخاوف، خصوصاً بين الأقليات؛ وتصوير المتظاهرين على أنهم عملاء أجانب وإسلاميون مسلحون؛ والتعهد بإجراء إصلاحات محدودة. أما الرد الأقوى فكان من خلال القمع الوحشي.

ثمة غموض يكتنف العنف الذي ظهر بعد ذلك. نتج هذا الغموض عن الدعاية المباشرة التي استعملها النظام وتبنيه لسياسة منع دخول الصحفيين من الخارج. يزعم المحتجون بأنهم سلميون تماماً، غير أن هذا الزعم يصعب تصديقه مع وجود إفادات شهود وعمليات قتل مروّعة لعدد من عناصر الأمن. الأمر الأكثر قابلية للتصديق هو أن شبكات إجرامية، بعضها

يتكوّن من جماعات إسلامية مسلحة، وعناصر مدعومة من الخارج وبعض المتظاهرين الذين يتصرفون دفاعاً عن أنفسهم فحملوا السلاح. غير أن هذا جزء هامشي من الحكاية. لقد كانت الأغلبية الساحقة من الضحايا بين المتظاهرين المسلمين، ومعظم العنف مُورس من قبل الأجهزة الأمنية.

النظام بدوره كان له هدفٌ من ذلك كله؛ فمن خلال زرع المخاوف من عدم الاستقرار، سعى للحد من مدى التعبئة الشعبية وردع منتقدي النظام الأقل تعنتاً. لكن وفي حين أن هذا الرد أحدث الأثر المطلوب على بعض السوريين، فإن جردة الحساب كانت سلبية بشكل عام من وجهة نظر السلطات. لقد خلق أداء الأجهزة الأمنية الوحشي والخطأ في معظم الأحيان من المشاكل أكثر مما حلّ، إذ إنه من شبه المؤكد أن العنف كان السبب الرئيسي الكامن وراء نمو الحركة الاحتجاجية وراديكاليّتها.

مع تعمق الأزمة، أدرك النظام تدريجياً ضرورة الإصلاح. لكن في محاولاته للحاق بمطالب المحتجين، كان دائماً متأخراً خطوة، إن لم يكن بضع خطوات، باقتراح إجراءات كان يمكن أن تلقى صدىً لو أنها اقترحت في البداية، لكنها وقعت على آذان صماء في الوقت الذي أعلنت فيه. ينطبق ذلك بوجه خاص على خطاب بشار الأخير (20 حزيران/يونيو 2011)؛ إذ إن اقتراحاته بإجراء إصلاحات دستورية واسعة، بما في ذلك وضع حدٍ لحكم حزب البعث، شملت جزءاً كبيراً مما كانت حركة الاحتجاجات تحلم به في البداية. إلا أن المتظاهرين عندئذٍ كانوا قد التفتوا إلى أمور أخرى. إنهم لا يسعون لإصلاح النظام، بل إلى تغييره. الأكثر من ذلك أن النظام، بإطلاق يد قوات الأمن، بات معتمداً على العناصر الأكثر تشدداً فيه ومديناً لهذه العناصر. وهذا ما يجعله أقل قدرة على تنفيذ مقترحاته؛ حتى على افتراض أنه يرغب فعلاً في ذلك.

يجادل المسؤولون بأن العديد من السوريين ما يزالون يرون الأمور بشكل مختلف، وأنهم ينظرون بتوجس إلى حركة الاحتجاجات، مشككين في أنها تمثل حصان طروادة للإسلاميين وأن سقوط النظام سيعني حرباً أهلية مذهبية. إنهم محقون. بالنظر إلى التكتيك الذي استعمله النظام من خلال زرع المخاوف – لكن أيضاً بسبب العنف الذي مورس ضد قوات الأمن – فإن البلاد أصبحت في حالة استقطاب. ثمة عدد متزايد من الناس يريدون سقوط النظام؛ إلا

أن كثيرين يتمسكون به كونه أفضل من بديل غير مضمون، خصوصاً في دمشق. إلا أن الشريحة الوسطى في اضمحلال مستمر.

والحال، فإن المجريات تنحو باتجاه طريق مسدود. المحتجون يحققون مكاسب لكنهم لم يعبروا حتى الآن العتبة الحاسمة التي تستلزم دخول العاصمة على خط الاحتجاجات. ويحقق النظام بعض التقدم من خلال حشد مؤيديه، إلا أن أزمة الثقة مع شرائح واسعة من السكان وفقدان الشرعية باتتا أكثر عمقاً من أن يتخطاهما بسهولة. إلا أنه سيكون من الخطأ المراهنة على إمكانية استمرار الوضع الراهن إلى ما لا نهاية. الظروف الاقتصادية تزداد سوءاً، وإذا وصلت إلى حد الانكسار – وهو سيناريو ليس خارج حدود الخيال بأي حال – يمكن للنظام أن ينهار. قوات الأمن، وأغلب عناصرها من العلويين، تعمل فوق طاقتها، وتتلقى رواتب متدنية وتزداد مخاوفها. إذا استنتجت هذه القوات أن عليها أن تحمي ما لا يزال يمكن إنقاذه – قراهم وبلداتهم – بدلاً من محاولة الدفاع عما يبدو بشكل متزايد أنه غير قابل للحماية – البنية الحالية للسلطة – فإن انشقاقها سيسرع أيضاً من سقوط النظام.

في ظل هذه الظروف، هل يمكن للمجتمع الدولي أن يقوم بأي شيء مفيد؟ العديد من المعلقين، في الولايات المتحدة وأوروبا على وجه الخصوص، يعتقدون ذلك ويدعون إلى رد أكثر قوة. في الحقيقة، فإن الخيارات محدودة. من غير المرجح اللجوء إلى التدخل العسكري؛ كما أنه سيكون كارثياً من غير شك؛ إذ يمكن لهذا التدخل أن يطلق الحرب الأهلية المذهبية التي يسعى المجتمع الدولي لتجنبها، وزعزعة الاستقرار بشكل أكبر في بيئة إقليمية غير مستقرة أصلاً وسيكون بمثابة هدية لنظام وصف الانتفاضة دائماً على أنها نتاج عمل متآمرين في الخارج. يمكن للعقوبات على مسؤولي النظام أن تكون مفيدة، رغم أن هذه الأداة تم استنفادها؛ أما المضي إلى أبعد من ذلك كاستهداف قطاعات اقتصادية من شأنه أن يؤدي السوريين العاديين مخلفاً أثراً عكسياً ويحيل على خطر تكرار السابقة العراقية المؤسفة خلال التسعينيات.

الإدانة الدولية مهمة من حيث أنها تُبقي الضوء مسلطاً على انتهاكات حقوق الإنسان، كما يمكن أن تردع مثل هذه الانتهاكات. وفي هذا الصدد فإن زيارات السفراء الغربيين إلى حماء، حيث التهديد باندلاع أعمال عنف كبيرة، كانت أمراً جيداً. إلا أن ثمة حدوداً لما يمكن لمثل هذه الخطوات تحقيقه. إن الإجراءات التي يدعو إليها البعض (إعلان عدم شرعية النظام، والإصرار

على تنحي بشار) هي خيارات تبعث الارتياح لكنها لا تحقق أي تغيير. في المحصلة، فإن المهم هو حكم الشعب السوري؛ وفي حين أن كثيرين يريدون إسقاط النظام فإن آخرين لم يتوصلوا بعد إلى هذا الاستنتاج. إن قراراً سابقاً لأوانه من قبل المجتمع الدولي يمكن أن يُنظر إليه من قبل أولئك السوريين على أنه تدخل غير مقبول في شؤونهم.

لقد كان الموقف الدولي الحذر مصدراً لإحباط عميق وحتى الغضب من قبل المحتجين. وهذا أمر يمكن فهمه، إلا أن مثل هذا الحذر قد يكون نعمة من حيث لا يدرون. من غير المرجح أن يستجيب النظام للضغوط الدولية، بصرف النظر عن مدى ملاءمتها. إن العبء يقع في المحصلة على المحتجين لمواجهة التكتيكات التقسيمية التي يستعملها النظام، وتطمين غيرهم من المواطنين – خصوصاً الأقليات – الذين يظلون قلقين حيال أي نظام بديل، وبناء إطار سياسي قادر على استقطاب دعم شعبي أوسع. لقد كانت قدرة المحتجين على تجاوز الطوائف محيرة للعديد من المراقبين. الأهم من ذلك، لقد أحبطت هذه القدرة مساعي النظام الذي دأب على استغلال المخاوف من نشوء الفوضى أو من قيام بديل إسلامي لحكمه الوحشي.

دمشق/بروكسل، 13 تموز/يوليو 2011

<http://www.crisisgroup.org/ar.aspx>



ندد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بالموقف "غير المقبول بتاتا" للرئيس السوري بشارالاسد وأكد ان "كل ديكتاتور يتسبب باراقة الدم عليه ان يحاسب" امام المحكمة الجنائية الدولية، وقال ساركوزي في مقابلة مع قناتي "تي اف 1" و"فرانس 2" عقب العرض العسكري السنوي لمناسبة اليوم الوطني الفرنسي "موقف الرئيس

السوري بشارالاسد غير مقبول بتاتا. لكن، بحسب معلوماتي، لا قرار في الامم المتحدة يطالب بالتدخل، وأضاف "أعتقد أنه يجب تشديد العقوبات بحق نظام يلجأ الى التدابير الأكثر وحشية مع شعبه"، وذلك رداً على سؤال حول الصمت في الامم المتحدة ازاء القمع الدامي للاحتجاجات في سوريا، واعتبر الرئيس الفرنسي "اننا نعيش في عالم جديد اليوم. لا يمكن لديكتاتور اينما كان ان يتمتع بالحصانة والبلدان الكبرى في العالم تتحمل مسؤولية، وتابع: "الديموقراطية، انها حق لكل شعب حول العالم وعلى فرنسا مع شركائها وحلفائها بالاتفاق مع الامم المتحدة ان تدفع في اتجاه احترام هذا الحق (...). كل ديكتاتور يتسبب باراقة الدم عليه ان يحاسب" امام المحكمة الجنائية الدولية. دون أن يسم من يقصد بهؤلاء الحكام" || عنوان الصفحة الأولى لصحيفة الشرق الأوسط – لندن: مثقفو سوريا هتفوا "الله.. سوريا.. حرية.. وبس.." فبدأ الضرب... تعليقا على قمع قوى الأمن السورية لمظاهرة خرج فيها امس في دمشق.. مثقفون وفنانون سوريون. الصحيفة تنقل عن بعض اقطاب المعارضة... املمهم في تدخل الجيش لوقف ما وصفوه بحمام الدم الحالي في البلاد... باعتبار ان الجيش.. برأيهم.. ليس متورطا بكامله في أعمال القمع.. وإنما الفرق الموالية للنظام فقط. || صحيفة الحياة – لندن إهتمت أيضا بالوضع في سوريا، لكنها عادت إلى دلالات التصعيد الأخير بين دمشق من جهة وباريس وواشنطن من جهة ثانية. فالكاتب حازم صاغية.. يعتبر أن الهجوم على السفارتين الأمريكية والفرنسية في دمشق من قبل متظاهرين غاضبين.. ليس حدثا بسيطا ولا عاديا.. بما ان غضب المواطنين في سوريا.. أمر مبرمج كما هو معروف... على حد تعبير الكاتب... كما أن زيارة السفيرين الأمريكي والفرنسي لحماه.. حدث ليس عاديا. ويقول حازم صاغية : الى حد الآن كانت المعادلة تفترض أن الداخل السوري

لا يخص احد غير النظام السوري ومسالة السلام السوري الإسرائيلي كانت جزءا من هذا الداخل.. يضيف الكاتب... لكن كل هذا انتهى اليوم.. حسب الكاتب... ودمشق بدأت تتعامل مع العاصمتين على أساس الالعودة.. وهو ما يكشف بنظر حازم صاغية.. عن يأس يتسلل الى قلب النظام ورأسه. **|| محافظة دمشق وريفها ||** مظاهرة في ركن الدين || مظاهرة مسائية في حريستا تنادي بالحرية وتندد بموقف أمين الجامعة العربية نبيل العربي المتخاذل من القضية السورية **|| مظاهرة في القابون ||** إعتقالات في حي القدم || مظاهرة للإضراب العام في دوما || إعتقالات في داريا بريف دمشق || مظاهرة في الضمير بريف دمشق وإطلاق نار على المتظاهرين || **محافظة اللاذقية :** مظاهرات بالشموخ تنطلق بحي بستان الصيداوي و الحمامي || **|| محافظة حماة : ||** طرد محافظ حماة الجديد و الوفد المرافق له من حي الحاضر || **محافظة إدلب :** إطلاق نار كثيف بمحيط جامع الحسين وحملة اعتقالات || مظاهرة نسائية في إدلب أمام مقر حزب البعث || إعتقالات في بلدات جبل الزاوية || **محافظة درعا** || إنتشار للدبابات في درعا البلد || مظاهرة مسائية في درعا البلد || إعتقالات واسعة في بلدة بصرى الحرير شملت كلاً من ياسين محمد الحريري , قاسم محمد عديل, يوسف محمد عديل, الشيخ طه حسين سلامة, محمود محمد موسى عليان, صبح محمود غازي, محمد محمود غازي, الشيخ علي حسين الحريري, الشيخ عبد الرزاق حسين الحريري, علي ملحم و 6 من ابنائه, عصام محمد الحريري, إثنين من أبناء عزات قاسم الحريري, محمد عبد الكريم الحريري, الدكتور أديب قاسم الحريري, احمد عبد الكريم الحريري, عبدالله عبد الكريم الحريري, عصام قاسم الجرابعه, اسامة احمد الحريري, عدنان قاسم غازي, المهندس ابراهيم صالح, عامر محمد مصلح, علي حسين الحريري, عبدالله عوده الضبيان , انس اسماعيل الحريري, محمد عوده الطرشان, محمود ياسين محمود, احمد محمود محمود, نادر احمد صالح, ياسين محمد القنوع, حسين علي ملحم , حسن حسين الملحم, طراد حسين الملحم, خليل علي ملحم, محمد علي ملحم, محمود غازي الحريري (65) عام ومريض بمرض السرطان || إعتقالات في بلدة جاسم || **محافظة حمص :** إعتصام حاشد إختفاء بالإفراج عن بعض المعتقلين || وصول تعزيزات أمنية إلى البياضة ودير بعلبة مع إطلاق نار على المتظاهرين من المتاريس عند مستوصف الخالدية || مظاهرة في البياضة في شارع الزير تخفيفاً عن باب السباع || قصف على حي باب السباع وإصابة عدة أشخاص بينهم طفلان شقيقان برصاص قوات الأمن || حرق صور الأسد حسن نصر الله في الخالدية || إطلاق نار في حي عشيرة وتحرك للدبابات في الشوارع || احتراق مبنى من عدة طوابق في دوار الفاخورة

جراء القصف العنيف من قبل قوات الأمن || إضراب عام وإغلاق للمحلات في مركز مدينة حمص || اعتقالات لأطباء وممرضين من مشفى البر بحمص/ الوعروهم الدكتور إياد الرفاعي، الممرض سهيك حاويك ، فني التخدير عارف الطويل، الممرض قتيبة المصطفى، الممرض مازن العكش || **محافظة دير الزور** || مظاهرات عارمة في مدينة دير الزور تتجه إلى ساحة الحرية || إضراب عام في مدينة القورية || أربعة شهداء في دير الزور || إرتقاء وتشيع الشهيد عامر عبد العزيز زمزم في دير الزور || **محافظة حلب** || الأجهزة الأمنية تطلب من طلاب جامعة حلب الخروج في مسيرة مؤيدة للنظام، وقد طلب ضباط معسكرات التدريب الجامعي من الطلاب الحضور بلباس مدني وفي الساعة العاشرة صباح الخميس واجبر الطلاب على التوجه الى ساحة الجامعة للقيام بتمثيل مسيرة تأييد واخبروا بأن هناك تفقداً للطلاب بعد المسيرة، الا أن قسم كبير من طلاب جامعة أبت رجولتهم الرقص على جثمان شهداء الثورة السورية وعند اقتراهم من دوار العمارة اتجه معظم الطلاب الى دوار الصخرة وبدأوا بالهتاف لاسقاط النظام وفك الحصار عن المدن ومحاكمة المجرم بشار. وقد انضم للمظاهرة عدد من شباب حلب ووصل عدد المتظاهرين 2000 تم تفريقهم مقابل كلية العلوم بشكل همجي بالاضافة لاعتقال 4 طلاب وقد تم احتجاز 53 هوية طالب جامعي مع اجهزتهم الخلية

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || الشهيد حسن الصالح - قرية زرزور - إدلب ، الشهيد مصطفى الخطيب - الجزماتي - حلب، الشهيد إبراهيم بكار حلب، الشهيد محمد نور الدين الكحيل - حي الخالدية - حمص، الشهيد سمير الرجوب - باب السباع - حمص، الشهيد عدنان الزير - باب السباع - حمص ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || خالد مراد - داريا (أطلق سراحه في 7-9-2011 م) ، أنس مطر - داريا - إعتقل بتهمة التواصل هاتفياً مع أخيه المطلوب أمنياً (أطلق سراحه في 10-9-2011 م) ، عبد الأكرم أمين السقا - داريا ، أسامة عليان - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011 م) ، أبو كمال جندل - التل (أطلق سراحه في 7-9-2011 م) ، عمر العلي - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011 م) ، أسامة علي يوسف - الزبداني ، جهاد برهان - الزبداني ، فراس برهان - الزبداني ، خليل التيناوي - الزبداني ، عدنان حسن باصيل - الزبداني، عدنان سعدا - إعتقل من محله - الزبداني || **محافظة درعا** || أحمد الجوابرة (أطلق سراحه في 10-10-2011 م) ، قاسم محمد عدل - بصرى الحرير، ابن عزت محمد قاسم الحريري - بصرى

الحرير، محمود محمد موسى عليان- بصرى الحرير، محمد محمود غازي- بصرى الحرير، عبد الرزاق حسين الحريري- بصرى الحرير، ياسين محمد الحريري- بصرى الحرير، طه حسين سلامة- بصرى الحرير، محمد عبد الكريم الحريري- بصرى الحرير، يوسف محمد عدل- بصرى الحرير، صبح محمود غازي- بصرى الحرير، علي حسين الحريري- بصرى الحرير، علي ملحم- بصرى الحرير || **محافظة حمص** || إياد الرفاعي، سهيل حايك، عارف الطويل، قتيبة المصطفى، مازن العكش، خالد حسين الصويص- تليسة، عبدو عمر الصويص- تليسة، عزو أحمد شنات- تليسة || **محافظة حماة** || بلال طيفور، عبد الرحيم السمان || **محافظة حلب** || أحمد رفاعي شمعي، هيثم شماع || **محافظة اللاذقية** || عمار محمد شتى – فلسطيني || **محافظة الحسكة** || محمد خير ملا سليمان الخياط – رأس العين || **محافظة إدلب** || محمد نورس سميع - عضو لجنة العقلاء، اعتقل بعد لقائه المحافظ وطلبه الافراج عن المعتقلين ||

جمعة أسرى الحرية (15 تموز 2011م) – أ.مجاهد ديرانية

ملاحظات

(1) عدد الجرحى في هذه الجمعة كبير جداً، والسبب هو أن الأمن استعمل النيران الحية في قمع المظاهرات في أكثر من موقع، وقد بلغت الإصابات عدة مئات بينها عدد غير قليل من الإصابات الخطيرة. يعكس هذا التصعيد على الأرض ارتفاعَ درجة التوتر في أوساط الأجهزة الأمنية، ربما بسبب اقتراب شهر رمضان المبارك الذي يخشاه النظام وتستبشر به الثورة.

(2) تلقت دمشق (المدينة والضواحي) الضغط الأكبر هذه الجمعة، وفيها سقط أكثر الشهداء والمصابين، ولا سيما القابون التي تعرضت لمذبحة كبيرة رافقتها اعتقالات وحملة تخريب للممتلكات والمتاجر. قد يكون السبب في التركيز على القابون بشكل خاص هو مؤتمر الإنقاذ الوطني الذي كان مخططاً عقده في إحدى صالات الحي.

(3) سقط عدد من المصابين في مظاهرات حي ركن الدين التي خرجت بعد صلاة الجمعة، وعندما تكرر خروج المظاهرات ليلاً تعرضت للنيران الحية وسقط أربعة شهداء (عرفت أسماء ثلاثة منهم). هؤلاء هم طليعة شهداء الأكراد في الثورة السورية، وقد أوقدوا بسرعة بركناً من

الغضب في ركن الدين (دمشق) وفي عامودا (القامشلي)، ولن نستغرب إذا كانت هذه الحادثة هي بداية "الانفجار الكردي الكبير" الذي نترقبه منذ بداية الثورة.

(4) استرجعت درعا عافيتها وخرجت فيها مظاهرات حاشدة بالآلاف لأول مرة منذ اجتياحها قبل ثمانين يوماً، ومثلها دوما التي شهدت مظاهرة من مظاهراتها الكبرى، ومثلها الرستن وتليسة. هذا الشعب لن يموت بإذن الله، ولو أحسنت دول العالم قراءة الحدث لأيقنت بأن مصير النظام إلى زوال ولغيت مواقفها بسرعة، ولكن الغشاوة مضروبة على عيونها فلا ترى ما يراه أحرار سوريا رأي العين بإذن الله.

(5) أصدر وليد البني إعلاناً مقتضباً في المساء هذا نصه: "إخوتي، تم إلغاء الجزء الدمشقي من المؤتمر بعد أن تم قتل أكثر من 14 بطلاً من أبطال القابون بالقرب من الصالة التي كنا ننوي عقد المؤتمر فيها وتم استدعاء صاحب الصالة والطلب منه الإبلاغ عن أسماء من سيحضرون وتهديده. رحم الله شهداءنا وأسكنهم فسيح جناته".

(6) أعلن في نهاية اليوم عن إطلاق "قناة الثورة السورية" التي بدأت البث على التردد 11393 نايلسات (عمودي).

مواقع المظاهرات في جمعة أسرى الحرية (233)

دمشق وريف دمشق (49 موقعاً): دمشق: المزرعة، الميسات، القابون، برزة، برزة البلد، جوبر، ركن الدين، الصالحية (جامع الحنابلة)، الميدان (كورنيش الميدان، الحقل، القاعة)، الزاهرة، باب سريجة، المزة، كفرسوسة، حجيرة، الحجر الأسود، دف الشوك (التضامن)، نهر عيشة، العسالي، القدم. ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفر بطنا، عربين، جسرين، حمورية، الضمير، عقربا، قدسيا، الهامة، داريا، المعضمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، الكسوة، الزبداني، مضايا، بقين، التل، رنكوس، قارة، النبك، الرحبية، عسال الورد.

حلب وريف حلب (22 موقعاً): حلب: سيف الدولة، الحمدانية، صلاح الدين، الأشرفية، الأعظمية، الكلاسة، المرجة، الصاخور، الجزماتي، الشعار. ريف حلب: دراة عزة، إعزاز، منبج، كوباني (عين العرب)، عفرين، مارع، تل رفعت، عندان، حريتان، حيان، الأتارب، الباب.

محافظة حمص (36 موقعاً): حمص: بابا عمرو، باب السباع، باب هود، باب الدريب، باب تدمر، دير بعلبية، البياضة، الإنشاءات، الخالدية، القصور، الوعر، الوعر الجديد، القرابيص، الغوطة، كرم الشامي، جورة الشياح، الميدان، حي عشيرة، حي الخضر، طريق الشام، الشماس، جب الجندلي، الورشة، شارع القاهرة، جوبر. ريف حمص: تلدو، كفرلاها، تلذهب، الطيبة، عقرب، الغنطو، القصير، الرستن، تلييسة، السخنة، تلكلخ.

محافظة حماة (26 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الصابونية، الجراجمة، الجزدان، شارع العلمين، المرباط، ساحة العاصي. ريف حماة: طيبة الإمام، صوران، السلمية، كفرزيتا، كرناز، حلفايا، كفرنبوذة، قمحانة، خطاب، المجدل، حيالين، اللطامنة، مورك، شيزر، التريمسة، الحماميات.

محافظة إدلب (26 موقعاً): إدلب، سراقب، بنش، أريحا، جسر الشغور، سمرين، معرة النعمان، حاس، تفتناز، جرجناز، معرشورين، معرشمشة، الغدفة، تلمنس، معرشمارين، كفرومة، كفرنب، معرترمة، خان شيخون (تظاهر أهلها في طيبة الإمام)، كلي، الهبيط، كنصفرة، جبل الزاوية. بالإضافة إلى مخيمات اللاجئين في تركيا: الريحانية، يلداء، يايلاداغي.

محافظة حوران (35 موقعاً): درعا (حي البلد (الجامع العمري) حي الأربعين، حي البحار، حي السببية، حي القصور، حي المنشية، حي السبيل، طريق السد، مخيم الفلسطينيين، حي الكاشف، حي السحاري)، داعل، جاسم، إنخل، الحراك، الصنمين، غباغب، إبطع، الشيخ مسكين، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، الكتيبة، ناحطة، كفر شمس، تسيل، عدوان، عتمان، المسيفرة، معربة، الجيزة، محجة، اليادودة، نصيب.

محافظة اللاذقية وطرطوس (7 مواقع): اللاذقية (الطابيات، الرمل الجنوبي، حي القلعة، الصليبية، بستان الصيداوي)، جبلة، بانياس (محاولة تظاهر تم قمعها بسرعة).

محافظة دير الزور (23 موقعاً): دير الزور (الجورة، المطار القديم، الحويقة، الجبيلة، الشيخ ياسين، دوار العلوم، العمال، الجورة، قرنة جعفر، دوار المدلجي)، البكارية، الميادين، القورية، العشارة، الطيانة، الشحيل، البورحمة، الجزئي، شرفا ذيبان، البصيرة، الحوايج، الجرذي الشرقي، البوكمال.

الحسكة والرقعة (9 مواقع): القامشلي، عامودا، الدرباسية، البوكمال، الحسكة (حي العزيزية، حي غويران)، رأس العين، الطبقة، الرقة.

الشهداء: 40 شهيد: دمشق وريفها (26): القابون (16)، ركن الدين (4)، جوبر (1)، برزة البلد (1)، القدم (2)، العسالي (1)، دوما (1). بقية المواقع (14): درعا (3)، إدلب (6)، بنش (1)، حمص (4).

من الشهداء عدد من الأطفال: جوبر (12 سنة)، حمص الخالدية (13 سنة)، القابون (13 سنة)، برزة (15 سنة)، جوبر (17 سنة)، الإصابات (أعداد تقريبية، منها إصابات خطيرة كثيرة) القابون (100)، دوما (300) نشرت صفحة تنسيقية دوما ما يلي: استخدم الامن المجرم في دوما نوعاً جديداً من الأسلحة تسمى قنابل مسمارية ويقدر عدد المصابين بحوالي 300 شاب بإصابات مختلفة بأمكان مختلفة). وعشرات الإصابات في دمشق (نهر عيشة وبرزة وجوبر وركن الدين والميدان) وريف دمشق (حرسا والكسوة) وحمص (الإنشاءات وبابا عمرو) والرقعة وإدلب.

|| جمعة أسرى الحرية 2011/7/15م ||



هيثم المالح لقناة الجزيرة: لن أطالب غداً بإسقاط النظام لأن النظام من وجهة نظري ساقط || وليد البني: تم الغاء الجزء الدمشقي من المؤتمر الوطني للإنقاذ بعد إستشهاد أكثر من 15 بطالا من أبطال القابون بالقرب من الصالة المخصصة لعقد المؤتمر || الاتحاد الاوروبي يعلن عزمه على تعزيز العقوبات بحق نظام دمشق || مظاهرة من أمام جامع حمزة في محلة القبة في طرابلس في شمال لبنان، عقب صلاة الجمعة، تظاهرة ضمت عشرات المواطنين، تضامنا مع الشعب السوري، واختتمت بصلاة الغائب || صحيفة القدس العربي - لندن : في سوريا.. تخرج اليوم مظاهرات ما سمي ب"جمعة أسرى الحرية" على خلفية خلافات بين بشار الاسد وصقور حزب البعث. وهذه الخلافات حسب صحيفة القدس العربي تتعلق بالمادة الثامنة من الدستور السوري التي تعطي حزب البعث شرعية قيادة الدولة والمجتمع دون منازع. الصحيفة .. تنقل عن

مصادر سورية ان الخلافات تدور بين ما يسمى الحرس القديم الرافض لالغاء هذه المادة خوفا من فقدان الامتيازات ... وبين الحرس الجديد وعلى راسه الرئيس بشار الاسد.. الذي بات مقتنعا وفق ما تنقله الصحيفة عن مصادرهما.. بان اي اصلاح سياسي دون الغاء هذه المادة الثامنة سيكون دون جدوى. || صحيفة الشرق الأوسط - لندن تحدثت اليوم عن وحش سياسي غريب في سوريا. ومن اول ضحايا هذا الوحش هو حزب البعث... حسب الكاتب امير طاهري. الكاتب يعتبر ان الحزب.. هيكل فارغ ... لأن الحزب الواحد في الدول التي تتبنى هذا النوع من الانظمة.. هو ما يضيء على الدولة شرعيتها لكن الامر على عكس ذلك تماما في سوريا. أما الضحية الثانية فهو الجيش السوري الذي لم تعد مهمته حماية البلاد بل بات ميليشيا سياسية على حد تعبير أمير طاهري. الكاتب يعتبر أيضاً ان الطائفة العلوية التي تنتهي اليها اسرة

الاسد هي من ضحايا هذا الوحش الغريب.. وهذا الوحش هو النظام السوري يقول الكاتب...
نظام يستحيل اصلاحه. || إنطلاق قناة " سوريا الشعب " اليوم كقناة فضائية سورية مستقلة
تهتم بالشأن السوري بشكل عام والثورة السورية بشكل خاص تردها 11595 عامودي على
النايلسات ||



||دمشق وريف دمشق|| اليوم المظاهرات

الأضخم والأوسع والأكبر منذ بدء الثورة قبل
نحو أربعة أشهر حيث غطت معظم أنحاء سورية
ووصل عدد المتظاهرين في حماة ودير الزور
وحدهما إلى مليون متظاهر || عشرون ألف
متظاهرو إطلاق نار كثيف في حي ركن الدين||
مظاهرات في زملكا|| مظاهرة حاشدة في برزة

||مظاهرة في حي القدم|| مظاهرة في كفرسوسة خلف مبنى مجلس الوزراء || مظاهرة في المزة من
جامع الزهراء|| مظاهرات في دوما|| مظاهرات في نهر عيشة والميدان والعسالي والحجر الأسود ||
إطلاق نار في حرستا|| مظاهرة في مضايا || مظاهرة عارمة في جديدة عرطوز || مظاهرة حاشدة في
قارة تحمل نعشاً رمزياً لجامعة الدول العربية || إطلاق كثيف للنار في الكسوة|| مظاهرات
حاشدة في سقبا وحمورية تطالب بإطلاق المعتقلين وتهتف بإسقاط النظام|| خروج مظاهرة من
جامع الفاروق في التل تتجه نحو جامع البيبة الذي لم تنتهي فيه الصلاة بعد والأعداد كبيرة ||
نقلًا عن تنسيقية أطباء دمشق 28 شهيد كحصيلة أولية في القابون و برزة و دوما و القدم و
العسالي و جوبر و ركن الدين وأكثر من 100 مصاب 10 منهم في حالة خطيرة || استشهاد 4
متظاهرين أكراد في ركن الدين بنيران الأمن عرف منهم الشهداء زردشت وانلي، سوروعفري،
وغزوان سيروان || إطلاق نار كثيف في القابون حول الصلاة المعدة لإنعقاد مؤتمر الإنقاذ
الوطني يوم غد وعشرات الشهداء والمصابين|| سقوط ثلاثة شهداء في دوما بريف دمشق|| شام
- دوما - عصابات النظام تستخدم أسلحة جديدة للقمع بجمعة أسرى الحرية. || سقوط
شهيدتين في جوبر أحدهما طفل || حملة اعتقالات واسعة في نهر عيشة|| حملة اعتقالات واسعة
في الميدان|| حملة اعتقالات عشوائية في الكسوة تشمل أطفالا بين 11-13 سنة || الأمن يقتحم

المعظميه من جانب مركز النبل الطي ||مظاهرة مسائية عند جامع سعيد باشا بركن الدين والفنان محمد آل رشي يزور المظاهرة ويهتف "كاذب كاذب كاذب الإعلام السوري كاذب" || مظاهرة ليلية في شوارع مدينة قارة || **محافظة اللاذقية** || مظاهرات اللاذقية تهتف بسقوط شرعية الأمين العام لجامعة الدول العربية || إطلاق نار خفيف قرب محطة القطار ومنطقة بستان الصيداي || الأمن يفرق مظاهرة في حي الطابيات || خروج مظاهرة حاشدة من جامع الشاويش وجامع المنصوري في مدينة جبلة ليلتقوا سوية ويهتفوا من أجل حرية المعتقلين || **محافظة حماة** || مئات الألاف في ساحة العاصي يهتفون بسقوط النظام || خمسين ألف شخص يتظاهرون عند جامع السرجاوي || آلاف المتظاهرين في مدينة السلمية يهتفون مطالبين بإسقاط النظام ونصرةً لحماة وحمص || مظاهرة في طيبة الإمام || **محافظة إدلب** || انطلاق مظاهرات من عدة مساجد واطلاق نار عند مسجد الفرقان || أبطال كفرنبل يتوجهون إلى قرية معترجمة ليتظاهروا مع أحرارها || اطلاق نار كثيف في كفرنبل وكفر رومة || مسيرة تشييع غير مسبوقة بالألاف في بنش للشهيد وجدي عبد الحليم صادق || الشهيد محمد خير سيد عيسى سقط في مسجد سعد بن أبي وقاص وتم تشييعه بعد فشل محاولات الأمن المتكررة لإختطاف الجثة || **محافظة درعا** || مظاهرات في درعا المدينة || سقوط شهيدين في درعا البلد || اعتقال عشرات الاطفال في درعا بالبلد بالقرب من جامع بلال كانوا يهتفون بإسقاط النظام و الحرية للمعتقلين || الجيش يحمي المتظاهرين من الأمن في درعا ويقف حاجزاً بينهم عند الجامع العمري || مظاهرة ضخمة في داعل || مظاهرة في قرية ناحته نصرة لبصرى الحرير || مظاهرة مسائية ناحية السد في درعا || مظاهرة مسائية في حي القصور وإطلاق نار على المتظاهرين || خروج مظاهرة حاشدة في قرية تسيل ترفع علم بطول 700 متر وتهتف بإسقاط النظام وبحرية المعتقلين || مدهامات أمنية للمنازل في خربة غزالة || دخول باصيين من الشبيحة والمخابرات و13 سيارة دفع رباعي بكل سيارة ثمانية عناصر الى قرية غباغب وحملة إعتقالات في القرية || اعتقال أكثر من 25 شخص في مدينة جاسم بعد إنتهاء التظاهرات || مظاهرة في معربة || مظاهرات في جميع مساجد طفس || دخول المخابرات وشبيحة النظام إلى قرية غصم وإعداد قوائم بأسماء المطلوبين || **محافظة حمص** || مظاهرات في الخالدية والبياضة و باب السباع و باب عمرو و باب هود وحي الورشة و باب تدمر || اطلاق نار كثيف في محيط باب السباع والمرجة و باب الدريب || اطلاق نار كثيف جداً من اسلحة ثقيلة في بابا عمرو || أصوات انفجارات تسمع في المدينة || وجود قناصة على مبنى حزب البعث في حي الإنشاءات || شاهد عيان من

حمص يؤكد خبر انشقاق شرفاء من الجيش واشتباكهم مع الأمن والشبيحة في حي الخالدية ||
 مظاهره حاشده تنطلق من القراييص واتجهت لحي القصور والاعداد أكثر من 25 ألف متظاهر
 ||مظاهرات في الحولة|| مظاهرات في الوعر|| مظاهرات في الرستن و إطلاق النار على المتظاهرين
 || تجدد اطلاق النار عند دوار القاهرة وسماع دوي انفجارات || مظاهرة بعشرة آلاف متظاهر
 تتوجه من جب الجندلي || قام العديد من المتهمين بالخيانة في الرستن بالاعلان من على منبر
 اذاعة مظاهرة الرستن براءتهم من النظام و من العمل لاجله وقد عاهدوا الجموع على الوفاء
 للشعب والحرية|| **محافظة دير الزور:** || مظاهرات عارمة تنطلق في عدة مناطق من دير الزور
 هي الأضخم منذ إندلاع الثورة في مناطق / المطار القديم - الحويقة - الجورة - الجبيلة - الشيخ
 ياسين- دوار العلوم - العمال - الجورة - قرنة جعفر || مظاهرات في البوكمال || الآلاف من أهالي
 مدينة الشحيل وشباب الطيانة والحوايج والبصيرة ويحملون علم بطول 800 مترو هتافات
 حماسية || مظاهرة حاشدة في مدينة العشارة من جامع جبر تتجه نحو القورية || **محافظة**
الحسكة: مظاهرات في القامشلي || دخول الجيش والشبيحة الى عامودا وتطوير تمثال
 المقبور حافظ الأسد || عشرون ألف متظاهر في عامودا بعد ورود أنباء شهداء ركن الدين ||
محافظة حلب: || مظاهرات جمعة أسرى الحرية في كل من الاشرفية والصاخور والكلاسة
 والاعظمية والشعار والحمدانية والباب ومنيج والأتارب وفي تل رفعت وفي اعزاز وحيان وعين
 العرب || الشبكة العربية العالمية:- محمد ابراهيم : الشبكة العربية العالمية – طلبت السلطات
 من طلاب جامعة حلب الخروج في مسيرة مؤيدة للنظام، فما ان اجتمع الطلاب حتى انقلب
 قسم كبير منهم وخرجوا في مظاهرة منددة بالنظام السوري. فقد طلب ضباط معسكرات
 التدريب الجامعي من الطلاب الحضور بلباس مدني وفي الساعة العاشرة صباح الخميس واجبر
 الطلاب على التوجه الى ساحة الجامعة للقيام بتمثيل مسيرة تأييد واخبروا بأن هناك تفقد
 للطلاب بعد المسيرة، الا أن قسم كبير من طلاب جامعة أبت رجولتهم الرقص على جثمان
 شهداء الثورة السورية وعند اقترابهم من دوار العمارة اتجه معظم الطلاب الى دوار الصخرة
 وبدأو بالهتاف لاسقاط النظام وفك الحصار عن المدن ومحاكمة المجرم بشار. وقد انضم
 للمظاهرة عدد من شباب حلب ووصل عدد المتظاهرين 2000 تم تفريقهم مقابل كلية العلوم
 بشكل همجي بالاضافة لاعتقال 4 طلاب وقد تم احتجاز 53 هوية طالب جامعي مع اجهزتهم
 الخلووية.|| مظاهرة في مسجد امنة || تعرض الطالب الجامعي رودي رديف مصطفى للضرب
 على رأسه، مما أدى إلى إصابته إصابة بليغة بجرح في رأسه، وتم اسعافه الى المشفى، وذلك أثناء

التظاهرة التي حدثت في منطقة عين العرب || **محافظة الرقة** || آلاف المتظاهرين في الرقة وإصابة أكثر من 22 شخص في تصدي قوات الأمن للمتظاهرين ||

من شهداء الحرية والكرامة || محافظة دمشق وريفها || الشهيد البطل صلاح راغب شامية في حي القدم, الشهيد محمد فؤاد محضر - حي القدم , الشهيد محي الدين سواقية - برزة, الشهيد طلحة دلال – جوبر, الشهيد عمر عبد الجبار اسماعيل - ركن الدين , الشهيد نعيم محمد البندي - ركن الدين, الشهيد محمد غزوان سيروان - ركن الدين , الشهيد زرادشت وانلي - ركن الدين , الشهيد صالح ياسين الصيداي – دوما - ريف دمشق , الشهيد راتب سريول – دوما, الشهيد فهد الدباس ريف دمشق زمككا || القابون: إرتقاء كل من الشهيد البطل احمد الخشن 28 عاماً , الشهيد البطل محمد درويش صادق الشرجي 22 عاماً, الشهيد البطل وليد ليلا, الشهيد البطل وجدي عبد الحميد صادق, الشهيد البطل محمد خير ماهر الحموي 17 عاماً , الشهيد البطل عبد القادر حسن قدور, الشهيد البطل عبد المنعم الحمصي, الشهيد البطل جمال خالد عبد الواحد 23 عاماً, الشهيد البطل عمر الخطيب ابو عبادة, الشهيد البطل فهد الدباس, الشهيد البطل أحمد حامد حاج حميدي, الشهيد البطل حسن عبد القادر الهبول, الشهيد إياد رياض البغدادي , الشهيد محمد إبراهيم سيفو من السلمية, الشهيد محمد منيرة , الشهيد خالد شاكر بشلح, تم اعتقاله في ريف دمشق - النبك بتاريخ 15 / 7 / 2011 ويعتقد أنه قتل تحت التعذيب وتم إخبار أهله يوم السبت 16-7-2011م واجبروهم على التوقيع على انه توفي بحادث سيارة ، مع أن علامات التعذيب كانت واضحة على جسده. || **محافظة إدلب** || الشهيد عمر سعيد القصير وإستشهد في القابون , الشهيد مصطفى القسام , الشهيد عبد الرزاق زكريا الهلول إدلب , شهيد مجهول الإسم من عائلة آل برهوم إدلب , الشهيد محمد خير الدين سيد عيسى من مواليد 1989- شاب اعزب - كان من أول مؤسسي تنسيقية مدينة ادلب وأول من دعا الى التظاهر السلمي في المدينة و كان في مقدمة المظاهرات الاولى في المدينة - أبى الشهيد ان يعيش تحت نظام الاسد الفاسد فخرج ليعلن كلمة الحق رغم كل ما رزقه الله إياه من المال والجاه فغدرته العصابة الاسدية في صباح جمعة أسرى الحرية 15\7\2011 حيث دخل الامن وشبيحة النظام الى المسجد قبل الإنتهاء من صلاة الجمعة وقاموا بضرب المصلين ..أصيب الشهيد في خاصرته اليمنى نقل إلى المشفى إلا أنه لم يتمكن من الصمود ليعلن نبأ استشهاد أول شباب مدينة

ادلب .. انتفضت ادلب لتشيع شهيدها الاول بمظاهرة لم تشهد لها المدينة من قبل بأكثر من 35
الف مشييع وفي نفس ذلك اليوم وفي طريق التشيع تمّ تحطيم اول تمثال للمقبور في حي القصور
..ومنذ ذلك اليوم انضمت مدينة ادلب لتصبح من اكثر المدن الثائرة في هذه الثورة المباركة ||
محافظة اللاذقية || الشهيد عامر ياسين حوثة - بساتين الريحان – إستشهد في البياضة بمدينة
حمص || **محافظة درعا** || الشهيد أحمد المسألة, الشهيد عبد الله أبازيد || محافظة حمص ||
الشهيد جمال رجب ||



مجزرة أسرى الحرية

التاريخ: 2011\07\15 يوم الجمعة " جمعة أسرى الحرية "

المكان: دمشق - حي القابون

لن ننسى دمشق جرحها الكبير في ذلك اليوم .. حيث شهد حي القابون الدمشقي مجزرة وحشية راح ضحيتها 14 من أبنائه برصاص عصابات الأمن الأسدي .. التي قابلت الورد بالبارود.

في ذلك اليوم انطلقت مظاهرات بعد صلاة الجمعة من جميع مساجد الحي ليجتمع شباب الحرية في شارع الشهداء (النهر سابقا)، بأعداد غفيرة تجاوزت 27 ألف متظاهر حملوا أعلام وبالونات الحرية وهتفوا لحرية المعتقلين في كل مكان ورددوا هتافات إسقاط النظام.. وجابت المظاهرة شوارع القابون..

عند وصول المتظاهرين إلى ساحة الحرية (الغفران سابقا) عند مدخل الحي بدأت قوات الأمن والشبيحة دون أي إنذار بإطلاق الغازات السامة وإطلاق الرصاص الحي من الأسلحة المتوسطة والثقيلة (رشاش 500) على المتظاهرين مما دفع المتظاهرين إلى التراجع، ومن ثم تجمعوا لاحقاً في أماكن متفرقة في محيط المقبرة ومحيط جامع الغفران.. وهنا تفاجأ المتظاهرون بإطلاق الرصاص من أماكن مجهولة حيث لوحظ اعتلاء رجال الأمن والقناصة البنايات العالية مما أسفر عن سقوط الكثير من الإصابات في صفوف المتظاهرين حيث تم إسعافهم إلى مشافٍ

ميدانية..

حتى المسعفين لم يسلموا من رصاص الشبيحة وقوات الأمن حيث استشهد البطل أحمد الخشن عندما كان يحاول إسعاف الشهيد محمد شريجي ومن مشاهد الإجرام التي مارسها الأمن والشبيحة إعدام أحد المتظاهرين ميدانياً رمياً بالرصاص، بالإضافة إلى خطف 3 جرحى عند محاولة إسعافهم، وكذلك محاولة خطف جثامين الشهداء عند عودتهم من المشافي.. وقيام عصابات الأسد بتخريب للممتلكات الخاصة وسيارات الأهالي، وقد ارتقى يومها 14 شهيد وأصيب 115 جريح .

وقد كان مقرراً عقد مؤتمر في 16 تموز تحت مسمى "مؤتمر الإنقاذ الوطني السوري"، وهو مؤتمر يهدف إلى تشكيل حكومة ظل للمعارضة السورية تتحد تحت جناحها. وكان يُفترض أن يكون المؤتمر مقسوماً إلى جزأين، مؤتمر في الداخل بالعاصمة دمشق في حي القابون ومؤتمر في الخارج بمدينة إسطنبول التركية بمشاركة 400 معارض وقيادة هيثم المالح. ولكن عصابات الأسد حالت دون انعقاد مؤتمر الداخل بارتكابها المجزرة التي كانت عقاباً لأهالي الحي لاحتضانهم المؤتمر.

يوم السبت وقبل أذان الظهر بدأ المشيعون بالتوافد إلى الحي وبأعداد ضخمة، لم يتسع جامع القابون الكبير لأعداد من جاء ليشارك بعرس الشهداء بل لم تتسع شوارعها فالمهنتون كانوا بالآلاف واحتشد الناس أمام الجامع الكبير للصلاة على الشهداء ، وبعد الصلاة بدأ العرس وارتفع الشهداء على الأكف والأكتاف وصدحت الحناجر بالتكبير والفداء للشهيد ، وودع المشيعون أهالي الحي على وعد بالقدوم مساء لحضور الاحتفال الذي سيقيمه أهالي الحي للتهنئة بشهداءهم والذي استمر لثلاثة أيام . أيام العزاء الثلاثة كانت أيام السبت والأحد (الذي سمي بأحد القابون وفاء لشهداء الحي) والاثنين، لم يكن عزاء بل كان عرساً .. قام شباب الحي بنصب الخيم وتهيئتها وقد أتت الوفود من أحياء دمشق وريفها (برزة وحريستا ودوما)، كما حضرت شخصيات مشهورة أخرى (ريما فليحان ووليد البني وفارس الحلو وجلال الطويل و محمد آل رشي وبعض وجوه المعارضة) وغيرهم الكثير -تنسيقية تجمع أحرار القابون ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة درعا** || يونس علي المطير، محمد فايز الحلقي - جاسم ، أسامة فايز الحلقي - جاسم ، علاء فايز الحلقي - جاسم ، وائل يوسف الحلقي - جاسم ، جهاد سلطان عبد القادر - داعل (أطلق سراحه في 15-12-2011 م) ، حيان قاسم المذيب -

نوى , فتحي حميد المفعلاي - نوى , حمزة حميد المفعلاي - نوى || **محافظة دمشق وريفها** || فؤاد الموصلي, دانيا الشريف – أنثى - إعتقلت من مظاهرة الميدان وأطلق سراحها في اليوم نفسه , راكان نصر – إعتقل من مظاهرة حرستا , عمر دغمش – إعتقل من مظاهرة حرستا (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , معاذ شكري – إعتقل من مظاهرة حرستا , مصطفى محمد الحو – داريا , إياد الفحل – داريا(أطلق سراحه في 5-10-2011م) , أنس عزيز – دمر – إعتقل بتهمة المشاركة في المظاهرات , مراد الجوخدار – دمر – إعتقل بتهمة المشاركة في المظاهرات , هيثم زيدان - جوبر || **محافظة القنيطرة** || أحمد دياب || **محافظة إدلب** || باسل مهند العوض – سراقب , فراس جميل زيدان – سراقب || **محافظة حلب** || حسين عثمان – الحمدانية , فارس أقرع , محمد أنس برد , الشيخ عبد القادر قصير - وهو مقعد - خريج كلية الشريعة- حلب , بشير اسماعيل حسن , محمد جعفر – بلدة مسكنة || **محافظة الحسكة** || سليمان حمدي المحل || **محافظة حمص** || عمار التركماني - صاحب المحل الذي تم احراقه 10/7/2011م فأعلن إضرابه عن الطعام فقاموا باعتقاله , فراس الشاطر – من حمص - إعتقل من مظاهرة الميدان بمدينة دمشق || **محافظة دير الزور** || عطا الله علاوي الحسين المصطفى – من دير الزور - إعتقل من مظاهرة الميدان بمدينة دمشق || **محافظة حماة** || محمد رزوق - قرية الشيحة ||

وصل عدد شهداء يوم جمعة أسرى الحرية إلى ٣٢ (وبعض التقارير الحقوقية تؤكد أن العدد ٤٠) منهم ٢٣ في دمشق وحدها || وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون التي تزور تركيا تعتبر في تصريح لقناة "سي إن إن ترك" الإخبارية أنه لا يمكن التأثير على الوضع في سورية من الخارج، واعتبرت كلنتون أنه لا أحد منا لديه تأثير حقيقي بإستثناء أن نقول ما نعتقد ونشجع على التغيير الذي نأمل معتبرة أن ما يجري في سورية غير واضح المعالم ومثير للحيرة" || تراجع عدد اللاجئين السوريين إلى تركيا هرباً من الاضطرابات التي تشهدها بلادهم حيث وصل اليوم السبت إلى 8520 شخصاً ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن مديرية إدارة الطوارئ والكوارث التابعة لمكتب رئاسة الوزراء التركي أن 15632 مواطناً سورياً فروا على تركيا وعاد منهم إلى سورية حتى اليوم 7112 وأضافت المديرية أن 8520 شخصاً لا يزالون في المخيمات الستة المؤقتة التي أنشأها الهلال الأحمر التركي في بلدتي ألتينوز ويايلاداغ بإقليم هاتاي جنوب تركيا || أفرجت السلطات السورية اليوم السبت عن مثقفين وفنانين اعتقلتهم خلال مظاهرة نظمها الأربعاء الماضي، في حين ذكرت مصادر تعرض المفرج عنهم لاعتداءات من أنصار النظام. وقالت الفنانة مي سكاف بعد الإفراج عنها إنها ورفقاءها ستنتم محاكمتهم بعد شهر بتهمة التظاهر بدون رخصة، مشيرة إلى أن المفرج عنهم تم تهريبهم من قبل مواطنين. وعن ظروف الاعتقال، أكدت الفنانة السورية أن الفنانين اعتقلوا حتى قبل التجمع ونقلوا من طرف الأمن الجنائي، مؤكدة أن الشبان الذين كانوا معهم تعرضوا للضرب s بالكامل في العديد من المدن السورية. ويأتي ذلك فيما ذكرت صحيفة «ليزيكو» الفرنسية الاقتصادية إن السلطات الإيرانية مستعدة لدعم الاقتصاد السوري بمبلغ 5.8 بليون دولار لمواجهة الآثار الاقتصادية للانتفاضة هناك. وذكرت الصحيفة أن مركز أبحاث إيراني يتبع للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وافق على أن توفر طهران لدمشق ذلك المبلغ لدعم الاقتصاد السوري، من أجل تغطية انخفاض قيمة الليرة السورية وهروب أموال للخارج ومواجهة الإضرابات المتواصلة وتأثير العقوبات الدولية وانخفاض واردات النفط. ووفق «ليزيكو» فإن السلطات الإيرانية مستعدة لإقراض دمشق 1.5 بليون دولار فوراً لتغطية نفقات الأشهر الثلاثة المقبلة. وقالت الصحيفة إن خامنئي أيد الفكرة التي اقترحها مركز أبحاث يعمل تحت إشراف المرشد، ويتخصص في القضايا المتعلقة بالأمن القومي الإيراني. وقالت الصحيفة إن الإيرانيين عرضوا أيضاً على السوريين

تزويدهم بـ 290 ألف برميل بترول يومياً خلال الشهر المقبل. ومع استمرار الاحتجاجات في معظم المدن السورية تزداد مخاوف التجار من الركود الاقتصادي، فشوارع دمشق تكاد تخلو من المارة والسياح وهو ما يترقبه هؤلاء بقلق. وأفادت مجلة «دويتشه فيله» الألمانية في تقرير لها أول من أمس حول الأوضاع الاقتصادية في سورية أن بعض الشركات اضطرت إلى التخلي عن جزء من موظفيها لعدم قدرتها على دفع رواتبهم. وفي هذا الإطار يقول مدير عام إحدى الشركات التجارية في دمشق للمجلة إن «الأزمة حالياً هي التي تقودنا؛ وهي ليست أزمة اعتيادية. لقد اضطررنا إلى تخفيض ساعات الدوام للموظفين لتقليص مصاريف الشركة والبعض لم يناسبه ذلك ولم نستطع الاستجابة لمتطلباتهم فوافقنا على التخلي عنهم». ويبدو أن القطاع السياحي هو الأكثر تأثراً بهذه الأزمة فالعديد من السياح قاموا بإلغاء حجوزاتهم بسبب الخوف من الوضع الأمني || منذ بداية الأزمة والسوريون متخوفون من هبوط أو حتى انهيار العملة السورية وهو ما دفع بالعديد من رجال الأعمال وكبار التجار إلى تحويل أرصدهم إلى عملات صعبة أكثر استقراراً كالـ يورو والدولار. ووفق رأي مصرفي مهم في البنك التجاري السوري، رفض الإفصاح عن هويته أيضاً، حول هذه الأزمة فإن «الشعب هو الذي يخلق أزمته عن طريق تحويل أمواله إلى عملة صعبة؛ فالموضوع عرض وطلب وكان البنك مضطراً لمعالجة هذه الوضع إلى أن يقوم بفرض قيود على تحويل العملة في سورية لكي تحافظ الليرة السورية على قيمتها»، اقتصادي آخر يقول «رأس المال جبان بطبعه، كما يقولون. فمعظم التجار يقومون الآن بتحويل أجزاء من رؤوس أموالهم، ولو بالحدود الدنيا، إلى عملة صعبة بحيث يكونون في مأمن من أي تغييرات؛ وإذا انهارت الليرة السورية لا تنهار مؤسساتهم». من جانب آخر يرى البعض أن الإصلاحات التي قام ويقوم بها الرئيس السوري استجابت مطالب المواطنين وبخاصة في النواحي الاقتصادية. لكن رغم ذلك هناك عوامل أخرى ساهمت في حصول أزمة اقتصادية في البلاد، بغض النظر عن الحركة الاحتجاجية، وهي وفق الصناعي نبيل يبرودي «ارتفاع سعر المازوت والمواد الأولية المستوردة من البلد الأم وقلة الوعي والثقافة الاقتصادية لدى الشعب السوري ليستوعب القرارات الاقتصادية وتطبيقها بشكل صحيح». ويرى كثير من المحللين أن الاقتصاد بات الورقة الأخيرة بيد النظام السوري والتي يجب أن يربحها لكي يستطيع الاستمرار ويكسب المعركة ضد الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ أربعة أشهر. || اتخذت الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير، مجموعة من القرارات والتوصيات، في إطار تحركها على الساحتين الداخلية والخارجية، لدعم الثورة الشعبية السلمية العارمة، التي تشهدها سوريا منذ أربعة

أشهر، والتي تُواجه من قبل النظام الفاقد للشرعية في البلاد، بأبشع أنواع وأساليب القتل والقمع، فضلاً عن التهجير القسري لأهلنا، والاعتقالات المتواصلة، وازدراء الإنسانية بأبشع الصور. وأقرت الهيئة في اجتماع لها على مدى يومين في مدينة اسطنبول التركية، إنشاء خمس لجان، في إطار استجابتها لتوصيات المؤتمر السوري للتغيير، وذلك من أجل تفعيل العمل في مختلف المجالات، ومنح الحراك ضد النظام الوحشي الفاقد للشرعية، مزيداً من الدعم والمساندة. وهذه اللجان هي: لجنة دعم الثورة والإغاثة في الداخل، واللجنة الإعلامية، واللجنة الحقوقية، ولجنة الدراسات والبحوث، واللجنة المالية. كما اختارت رؤساء لهذه اللجان، وفق الأطر الديمقراطية. وضمت الهيئة الاستشارية أعضاء جدد، تماشياً مع متطلبات العمل والمرحلة، ووفق الأطر التي وضعها المؤتمر السوري للتغيير، وهم: عبد الإله الملحم، وعبد الهندي، وعبد الباسط حمو، وجورجيت علم، وزهير اسماعيل. كما قبلت استقالة أكثر بركات من عضويتها، الذي تمنى لأعضاء الهيئة التوفيق في عملهم، وتحقيق أهدافهم. وانتخبت الهيئة سليم منعم رئيساً لها، ود. محمد رشيد أميناً للسر. وأقرت الهيئة الاستشارية انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للدكتور عمار قريبي مديراً تنفيذياً، لمدة ستة أشهر، على أن يكون هذا المنصب متداولاً بصفة دورية، ووافقت على رفع عدد أعضاء المكتب التنفيذي من 9 إلى 10 أعضاء ، وذلك بانضمام وجدي مصطفى، ومعتصم الطحان ، في حين وافقت على إعفاء سندس سليمان من عضوية المكتب التنفيذي، مع احتفاظها بعضويتها في الهيئة الاستشارية. وجددت الهيئة الثقة بالأعضاء الحاليين للمكتب التنفيذي، وهم: عبد الإله الملحم، وعبد الهندي، ومحمد كركوتي ، وملهم الدروبي، وعمرو العظم، وخولة يوسف، ورضوان باديني، وعمار قريبي. وتواصلت مع التطورات الراهنة على الساحة، اتفقت الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير بإجماع أعضائها المجتمعين، على ضرورة دعم وتأييد أي حراك يكمل عمل المعارضة السورية، طالما أنه تحت سقف المطالب العليا المعلنة من المؤتمر، وفي مقدمتها: ضرورة إسقاط نظام بشار الأسد، والعمل على قيام دولة ديمقراطية مدنية، تشارك فيها كل فئات ومكونات الشعب السوري، على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات. وعلى هذا الأساس وافقت الهيئة على مشاركة أعضائها بصفتهم الشخصية في مؤتمر الإنقاذ الذي عقد في اسطنبول في السادس عشر من تموز 2011. وتؤكد الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير مجدداً، وقوفها الكامل إلى جانب أهلنا في سوريا، ومساندة ثورتهم المباركة، من أجل التخلص من النظام الذي فقد شرعيته منذ اليوم الأول الذي حكم فيه البلاد. يذكر أن المؤتمر السوري للتغيير، عُقد في

أنطاليا بتركيا في الفترة الواقعة ما بين 31 أيار/ مايو و3 حزيران/ يونيو، بمشاركة كل القوى والأحزاب السياسية والشعبية، فضلاً عن مشاركة عدد كبير من الشخصيات الوطنية السورية المستقلة. وبلغ عدد المشاركين 420 شخصاً، انتخبوا في نهاية المؤتمر، هيئة استشارية مكونة من 31 شخصاً، تم تفويضها بالعمل على الوقوف إلى جانب الثورة الشعبية العارمة في سوريا ودعمها. وقد طالب المؤتمر السوري للتغيير في بيانه الختامي، باستقالة رئيس النظام السوري بشار الأسد من كل مناصبه، ونقل السلطات وفق الأطر الدستورية، إلى أن يتم تشكيل مجلس انتقالي، يقوم بوضع دستور جديد، والتحضير لانتخابات حرة تقود إلى قيام دولة ديمقراطية مدنية في البلاد، بعد أن شدد المؤتمر على أن الشعب السوري يتكون من قوميات عديدة، عربية وكردية وآشورية وسريان وتركماني وشركس وأرمن وسواهم - المؤتمر السوري للتغيير ||

|| في الخامس عشر من يوليو تموز 2011م شهدت القابون في دمشق إحدى أفزع المجازر فيما كانت الإستعدادات تتوالى لعقد مؤتمر الإنقاذ الوطني في كل من دمشق وإسطنبول,,, منذ هذا التاريخ نستطيع توثيق أن النظام بات متيقناً من عجزه عن إخماد الثورة وباتت الورقة الأخيرة من أوراقه هي ورقة " الحرب الطائفية المسلحة " ..لماذا؟؟!

لأن الحرب الطائفية المسلحة ورقة تنزع أي غطاء سلمي للثورة، وتحولها في ذات الوقت من إنتفاضة جماهيرية شعبية عامة إلى إنتفاضة للأغلبية السنية السورية، ورقة رغم كل مخاطرها على النظام فإنها تضمن له إصطفاف الطائفة العلوية وراءه مكرها لا مختارة تحت بعبع الخوف من الفناء , وإذن فليتحول الأمر من بقاء نظام أورشيله إلى بقاء طائفة أوفناءها، صمت الطائفة العلوية برموزها الكبرى وخطها العام يعطي النظام بالتأكيد هذه الفرصة، وليفتح في سوريا باب من الجحيم لن تقف دول الجوار عنه صامته ولا ساكنة فلا دول الخليج ولا تركيا ستقف مكتوفة الأيدي ولا إيران وحزب الله سيقفون موقف المتفرج، وإذن فلتخلط الأوراق من جديد ولتشعل نار الحرب المنتظرة أوراق الصراع الطائفي المسلح والمحتدم أصلاً في كل من العراق ولبنان على الأقل!

منذ إشتداد عود الثورة في شهر إبريل نيسان بدأ النظام بترويج روايات مدروسة مترافقة بالفعل عن مسلحين ينتشرون في الأحياء التي تسكن فيها أكثرية من الطائفة العلوية الكريمة في مدن حمص وجبله وبانياس واللاذقية,,, بالطبع ظهرت هذه العصابات ليلاً وكانت تقوم بإطلاق الرصاص عشوائياً بين فترة وأخرى بهدف بث الرعب والخوف في تلك الأحياء , قام أهالي هذه

الأحياء رداً على هذه العصابات المزعومة بتشكيل ما عرف بـ"اللجان الشعبية" التي كانت تفتش السكان على الهويات وتضييق على الأهالي وعلى تحركاتهم بحجة حمايتهم وكل ذلك تحت أعين النظام وأجهزته الأمنية ودون أي تدخل منه، وكانت هذه اللجان تلقي القبض يومياً وكل ليلة على عشرات السيارات المدنية التي تحتوي عناصر "العصابات المسلحة" المزعومة وتسلمها للأمن، في الأيام التالية كانت نفس السيارات ونفس الأشخاص يروعون السكان مرة أخرى!! على الجانب الآخر ظهر مدنيون مأجورون ومن قرى ذات ديموغرافية معروفة يحملون السلاح في كل من بانياس وحمص وجبلة يرافقون قوات الجيش والأجهزة الأمنية مساهمين معها في عملية القمع والقتل والترهيب!

في الساعة الخامسة والنصف مساءً اليوم السبت 16 / 7 / 2011 م عشية مؤتمر الإنقاذ في استانبول شاعت أخبار حول وجود ثلاثة جثث في شارع خالد بن الوليد الموصل إلى حي الوعر بمدينة حمص قيل أنها لـ "علوين" أحدهم من سكان شارع الحضارة والإثنين الآخرين هم من سكان وادي الذهب.. هكذا قيل!! في السابعة والنصف وصلت الأخبار إلى أهل حمص عن وجود هياج في تلك الأحياء استعداداً لعملية انتقام، بالفعل وتحت وقع الشائعة وحرارة الدم خرج شباب كثير من تلك الأحياء المكومة إلى المحلات الواقعة في الأحياء السنية أو تلك العائدة لمواطنين من الطائفة السنية في المناطق العلوية وتحديداً في شارع الحضارة وأعملوا التكسير والتخريب في ما وصلت إليه أيديهم ثم تجاوزوها إلى الأحياء القريبة منهم فاعتدوا على بعض البيوت التي طالتها أيديهم فخربوها وكسروا محتوياتها وأذوا أهلها.. كما تم تخريب العديد من المحلات التي تقع بالقرب من طريق الشام والميدان والغطوة والانشاءات.. فيما بعد تبين أن القتلى الثلاثة ينتمون إلى عدة طوائف، أحدهم علوي والآخر سني والثالث شيعي... وبالتأكيد كان المقصود هو إثارة طائفة معينة!!

بحسب موقع "المنطقة السورية": كانت عمليات النهب وتكسير المحال وحرقها تتم تحت نظر ومسمع أجهزة الأمن وعلى بعد أمتار منها كما أن سيارات الإطفاء يومها قد تأخرت في إطفاء المحال المحروقة رغم مسافة الأمتار بينها. هذا الأمر أدى إلى احتقان بين أبناء المدينة وقلق شديد من انجرار المدينة إلى أتون حرب مذهبية يستفيد منها النظام بعد هذا الاعتداء على ممتلكات أشخاص ليس لهم أي علاقة بحادثة جثث الشبان الثلاثة لأمن قريب ولا من بعيد وكل الهدف من الاعتداء على ممتلكاتهم هو إثارة أبناء المدينة الواحدة إلى بدء الحرب التي طال أمد انتظارها

من قبل النظام, لا انكرهنا ان بعض الشباب المتهورين قد انجروا وراء هذا الاحتقان والتحريض فشاركوا بتكسير بعض المحال التجارية من طرف الموالين وكذلك كان انجرار شبان متهورين من الطرف الثاني ثارت فيهم الحمية "لانتقام" وحصلت بعض الاشتباكات المحدودة بالعصي والحجارة بين شبان زعران لبعض الأحياء المتجاورة كل ذلك بقي في اطار ضيق جدا ومحدود ولم يرق ابدا الى شكل عام اوجماعي ولا في اي منطقة ووسط محاولات عقلاء الطرفين على التهدئة الفورية وكذلك حصل فهدأت الأجواء قليلا. بعد ذلك عادت فرق الموت المعروفة محليا باسم "الشبيحة" لتقتحم احياء مجددا وتطلق الرصاصا فيها بكثافة بهدف اعادة اشغال الوضع وتجنب خموده ووسط دخولها الى احياء البياضة وباب السباع وتصدى الشبان لها بالحجارة والحواجز أدى اطلاق الرصاص الكثيف الى استشهاد ثلاثة مواطنين آمنين من الحي , في تلك الأثناء انتشرت وبشكل كبير شائعات في اغلب احياء مدينة حمص عن وجود اعتداء على أعراض وممتلكات لأهل باب السباع حيث تقطن غالبية من الطائفة السنية وهو من أقدم أحياء حمص وأعرقها انتشرت شائعات قيل فيها أنه يتم ذبح الابناء والآباء واستحياء النساء وذلك قمة البلاء! , تزامنا مع هذه الشائعات كانت في الأحياء الموالية للنظام تسري شائعات عن سلفيين بدأوا بقطع الرؤوس والقصاص من "أعدائهم الكفرة" ومع انتشار هذه الشائعات عن "فضاعات" ترتكبها كل طائفة بحق الأخرى نزل شباب ورجال الأحياء الحمصية الى الشوارع وقطعوا الطرقات وأقاموا الحواجز خوفا من وصول الطائفة الأخرى اليهم وأغلقت المدينة كلها لا شيء فيها طبيعي والناس في بيوتها خائفة متوجسة مرتعبة وكلا الطرفين خائف من هجوم الطرف الآخر المزعوم ويترقب له دون أن يكون لأحد منهما النية الفعلية للهجوم على الآخر بل كلاهما كان في وضع المدافع . في صباح اليوم التالي ظهر أن كل ما قيل في الليلة الماضية كان مجرد شائعات مهولة ومضخمة كان الهدف منها جر البلد الى الحرب الأهلية التي ينتظرها النظام فالجثث المقطعة والمفرومة تبين أنهم قتلى بحادث "قضاء وقدر" والأموات الذين فصلت رؤوسهم عن أسجادهم عادوا الى قيد الحياة بقدرة قادر وقس على ذلك , وطبعاً لستم بحاجة هنا لكلامي عمن قام بترويح هذه الشائعات في المدينة على الرغم من أنني لا انكر دور الأهالي وشباب الأحياء في نشرها وتضخيمها . يوم الأحد 2011/7/17م كانت حمص شبه مضرية لاشيء فيها يعد طبيعياً الا أن كل ما رويته لكم لم يرق بأي شكل من الأشكال الى موجبات مباشرة وطائفية رغم فداحة وهول الشائعات التي انتشرت فبالأمس بقي ضمن اطار ضبط النفس والترقب ولم يحدث أي اقتتال مسلح سوى هجوم الشبيحة الموالين للنظام والممثلين له وليس

لطائفة معينة على بعض الأحياء الثائرة والتي تخرج فيها التظاهرات وارعابهم الأطفال والنساء الأمنين كما هي عادتهم في أغلب أيام مدينة حمص. وفي يوم الأحد قيل أن جثتين لعنصري أمن عثر عليهما في أحد أحياء المدينة.. هكذا قيل!! قيل أن جثة مقطعة ومشوهة أيضا لشخص من الطائفة العلوية في استمرار السيناريو الرامي الى اشعال الوضع الا أن الجميع كان قد اتفق ضمنيا على إيقاف الاحتقان فورا وانهاء حالة العداء التي بدأت تطفو على السطح جراء كل هذا الكم من الشائعات، مع ذلك قامت مجموعة من شبiche النظام باقامة حملة على قناة شام اف ام الاذاعية من أجل الادعاء من جديد بأن أهالي حمص يناشدون الجيش من الدخول وتزامن ذلك مع دخول دبابات للجيش الى حي الخالدية وسط حمص "للفصل بين المواطنين" حسب رواية اعلام النظام. يوم الاثنين 18/7/2011م بدأت الحياة تعود الى طبيعتها في الاسواق وبدأت الأجواء الطائفية تعود إلى حجمها القزمي مع استمرار حملة تحريض اتجهت هذه المرة الى قناة الدنيا حيث اتفق مئات الشبيحة بأن يشنوا حملة هوجاء على قناة الدنيا من أجل مناشدة الجيش للدخول الى حمص إلا أنه وللمفارقة لم تقم قناة الدنيا بعرض أي رسالة من رسائلهم وهم استغربوا على صفحاتهم على الفيس بوك من تصرف القناة , التي على ما يبدو لم تأتها الأوامر "العليا" بعد بقيادة حملة هوجاء جديدة على حمص فلم تعرض لهم رسالة واحدة من رسائلهم الكثيرة المطالبة بدخول الجيش فورا والضرب بيد من حديد على المخربين الطائفيين!! - موقع المندسة السورية - جرى بعد ذلك حديث عن بيان لما سمي بإتحاد أحياء حمص حملَ فيه وجهاء مدينة حمص من جميع الطوائف الحكومة والنظام السوري مسؤولية هذا التصعيد الطائفي، وسواء اصح وجود مثل هذا البيان أم لم يصح فإننا ندرك أن طواحين النظام لن تتوقف عند هذا الحد....!!

|| محافظة دمشق وريفها || عشرون دبابة وحافلات لشبيحة النظام تقتحم بلدة قطنًا بريف دمشق، وتطلق النار عشوائيا، وارتقاء الشهيد الطفل محمد صبورة 6 أشهر شهيداً، كما فُرض حصار على المدينة وتم نشر القناصة في محيطها || تعزيزات عسكرية باتجاه مدينة قطن حيث شوهد تحرك 22 دبابة في حقل الرمي على الخط الواصل بين قطن وعرطوز الذي يبعد عن قطن بحدود 4 كم || شهدت مدينة دوما، تشييع شهيد جمعة أسرى الحرية صالح ياسين الصيداوي || إضراب عام يشمل أنحاء دوما حداً على أرواح الشهداء || كما شيع متظاهرون في برزة الشهيد محي الدين سواقة || مظاهرة بالتزامن مع مؤتمر الإنقاذ في برزة || الكاتبة ريم

فليحان تلقي كلمة في مجلس عزاء بحي برزة || كما خرج المئات لتشجيع الشهداء في ركن الدين || أكثر من مئة ألف يشاركون بزفاف شهداء مجزرة حي القابون بالعاصمة دمشق || المعارضون أنور البني وفايز سارة ورياض سيف والفنان فارس الحلويشاركون في عزاء شهداء القابون || مظاهرة ضخمة في ساحة شمدين طالب فيها المتظاهرون بإسقاط النظام || مظاهرة مسائية في عرطوز نصرة لمدينة قطنا || مظاهرة مسائية في حرسنا في سبت الحداد || مظاهرة مسائية في سقبا نصرة لشهداء القابون || مظاهرة ليلية في التل بريف دمشق نصرة لشهداء الحرية || مظاهرة مسائية في داريا نصرة لقطنا || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية في بستان السمكة || مظاهرة ليلية في الرمل الفلسطيني نصرة لحمص || مظاهرة نسائية تحرق صورة المجرم بشار الأسد || **محافظة حماة** || مظاهرة حاشدة الآن في ساحة العاصي بعد تجمع الحشود بعد صلاة العشاء || مظاهرة مسائية في طيبة الإمام تطالب بالحرية || تشييع شهيد في قرية الحوش في سهل الغاب || **محافظة إدلب** || اجتاحت حافلات الأمن والشبيحة بلدة كفرنبل، وجرت عمليات دهم للمنازل واعتقالات واسعة للناشطين في المظاهرات وعلى رأسهم الناشط "عبد الكافي الشيخ نجيب" من قرية حاس || مظاهرة في منطقة السوق بمدينة إدلب احتجاجاً على القمع || مظاهرة نسائية في بنش تطالب بالحرية وإسقاط حزب البعث || **محافظة درعا** || مظاهرة مسائية في حي السبيل والهناتاف الموت ولا المذلة والشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرة ليلية في حي الكاشف تطالب برحيل النظام || مظاهرة مسائية في خربة غزالة تهتف لا للحوار || اعتقال محمد يوسف عسكر ٣٥ سنة وثلاثة أطفال من آل عسكر في بلدة جاسم || **محافظة حمص** || خرج الآلاف لتشجيع شهداء الجمعة منهم الشهيد خالد الحلاق مقابل جامع النور في حي الخالدية، والشهيد نور الدين ماهر الكحيل من جامع عوف، الشهيد عامر حوثة، الشهيد عبد المهيم عبد الله السيوفي في كرم الشامي || انشقاق بعض عناصر الجيش في بابا عمرو واتجاه 10 باصات أمن تقل الشبيحة لبابا عمرو واشتباكات قوية بين الطرفين || هجوم للشبيحة في شارع الحمراء وإطلاق رصاص كثيف بالقرب من الملعب البلدي || إطلاق نار كثيف في حي الميدان والشباب يغلقون الشوارع بالحاويات || هجوم لفرق الشبيحة على حي طريق الشام باللباس المدني محميين بقوات الأمن وأهالي الحي ينزحون نحو مناطق أخرى من حمص || الشبيحة يقومون وبحمية رجال الأمن العسكري يقومون بتكسير المحلات وحرقها في المناطق التالية : طريق الشام , النزه , باب السباع , حي الخضرة . وحشود ضخمة منهم عند دوار الصنم حافظ وإطلاق رصاص كثيف عند حي عشيرة || مظاهرة تكبير عند جامع المريجة مناصرة للأحياء التي

تعرض للهجوم الهجمي من الشبيحة|| تلبيسة تشكر الفنانة مي سكاف بالشموع || **محافظة دير الزور**|| في الساعة الثانية ظهراً تدخل سيارة تابعة للأمن العسكري إلى وسط مدينة البوكمال وتبدأ بإطلاق النار على المواطنين من دون سابق إنذار دون وجود أي مظاهرة أو حراك شعبي وعندما تجمع المواطنون لإسعاف الجرحى بدأ إطلاق النار من مخفر الشرطة ومن عدة شوارع قريبة || قتلت قوات الأمن السورية الشهداء حيان محسن البحرورائد قاسم الخليفة و غيلان المعيوف وأصاب خمساً آخرين بمدينة البوكمال || انشقاق في بعض وحدات الجيش في مدينة البوكمال والجنود المنشقين يقومون على حماية الأهالي|| مسائية نصرمة لمدينة البوكمال ||قطع التيار الكهربائي عن مدينة البوكمال|| **محافظة حلب**|| مظاهرات مسائية في عندان نصرمة لشهداء الحرية||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم|| الشهيد عبد المهيم عبد الله السيوفي - حمص , الشهيد عبد المعطي زكريا العمر 27 عاماً حمص /حي الشماس/ إثر اصابته في جمعة أرحل , الشهيد حيان محسن البحر- دير الزور البوكمال, الشهيد عبد القادر المطرود -دير الزور البوكمال, الشهيد رائد قاسم خليفة دير الزور البوكمال, الشهيد ليث مؤيد محسن كامل دير الزور البوكمال, الشهيد غيلان معيوف دير الزور البوكمال, الشهيد محمد أحمد صبورة دمشق قطنا, الشهيد خالد أحمد الحلاق حمص||

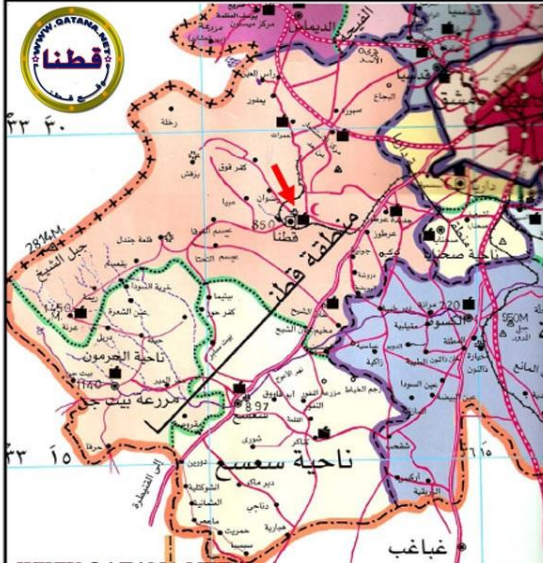
أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة دمشق وريفها** || عامر الشاقي – النبك , زياد أبو زيد – التل , محمد حامد حيدر – التل , محمد عمر جميلة – التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , يزن الميداني – التل , أكرم بركات خولاني – داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) , زيد الصيصي – داريا , مصطفى الخولي – داريا , مهدي الغضبان – داريا (أطلق سراحه في 6-11-2012م) , هشام الناموس – داريا , أحمد خسارة – قطنا , مأمون خسارة – قطنا , محمود خسارة – قطنا , أحمد علي القادري – قطنا , خالد علي القادري – قطنا , عامر عبد الرحمن القادري – قطنا (أطلق سراحه في 7-10-2011م) , عبد الرؤوف القادري – قطنا , محمد القادري – قطنا , أديب شجادة – قطنا , علاء شجادة – قطنا , أكرم محمد قدورة – قطنا , محمد نايف قدورة – قطنا , محمود نايف قدورة – قطنا , باسل شقير – قطنا , حسام شقير – قطنا , زيد عبد الحميد شقير – قطنا , عبد الحميد شقير – قطنا , علي شقير – قطنا , محمد أمين شقير – قطنا , ابراهيم رياض شقير – قطنا , حذيفة عوض – قطنا , عبد القادر عوض –

قطنا , عمر عوض - قطنا , محمد عوض - قطنا , حسين دبور - قطنا , زياد الشيخ - قطنا , وسيم الشيخ - قطنا , ياسر الشيخ - قطنا , سعدو مراد - قطنا , عامر محمود مومنة - قطنا , عصام سهيل مومنة - قطنا , علاء زيادة - قطنا , علي زيادة - قطنا , فادي محمود فاروق عبد الواحد, قتيبة بشير جرادة - قطنا , محمد صبورة - قطنا , مرعي بدر الدين - قطنا , نظير الصيفي - قطنا (أطلق سراحه في 8-10-2011م) || تمت اليوم 16-7-2011م إحالة مجموعة من المثقفين الذين تمّ اعتقالهم من أمام جامع الحسن - القدم - دمشق, بتاريخ 14\7\2011 بتهمة التظاهر غير المشروع إلى النيابة العامة بدمشق و هم : المحامية مجدولين حسن - مي سكاف - غيفارا نمر - يم مشهدي - ربما فليحان - دانا بقدونوس - ساره الطويل - رنا الشلي - نهلة الزين - ساشا أيوب - محمد ذاكر خليل - محمد أبو زيتون - محمد ملص - أحمد ملص - محمد إياد شريجي - عبد الرحمن الحصني - خلدون فيومي الشهير بالخطيب - سالم حجو - نضال حسن - فادي زيدان - عبد الهادي بازرباشي - باسل شحادة - فادي حسين - عبد العزيز الدريد - رامي العاشق - مهند منصور - بلند حمزه - مظفر سلمان. || **محافظة درعا** || محمد يوسف عسكر - جاسم , زياد الأسود - ابن أخ الناشط أيمن الأسود || **محافظة حمص** || أنس محمد العز الدين - بلدة ميهن || **محافظة الحسكة** || قامت أجهزة قمع النظام بحملة اعتقالات في مدينة الحسكة , واختطفوا مجموعة من الشباب من منازلهم في 16/7 في مختلف أحياء المدينة على خلفية مشاركتهم في تظاهرات جمعة أسرى الحرية بتاريخ 15/7/2011, التي انطلقت من أحياء غويران والمفتي ومنهم : سليمان حمدي المحل - عبد العزيز خلف الخضر - باسل خليل الخلف || **محافظة اللاذقية** || عاصم بسام عوضي - فلسطيني || **محافظة حلب** || علي البنية - قرية العيس || **محافظة حماة** || حوالي الساعة الواحدة ظهراً عقدت محكمة الجنايات الأولى بدمشق جلسة محاكمة الناشط السياسي الأستاذ مازن عدي على خلفية ما نسب إليه من تصريحات على القنوات الفضائية تتعلق بالأزمة الحالية و التي على خلفيتها حركت النيابة العامة بدمشق دعوى الحق العام بحقه بتهمة وهن نفسية الأمة سنداً للمادة / 286 / من قانون العقوبات العام. و قد أكد الأستاذ عدي في استجوابه أنه تحدث فعلاً على الفضائيات التي اتصلت معه و كان منهم " الجزيرة و العربية و ال ب.ب.س و الأورينت و فرانس 24 و بعض القنوات التركية " معتبراً في تصريحاته أن ظاهرة الإعتقال السياسي جزء من الأزمة السياسية في البلاد و طالب بإطلاق سراحهم , و برأيه فإن للأزمة الحالية طابع سياسي و اجتماعي و اقتصادي و أنه ينبغي حل الأزمة السياسية الحالية بالتخلي عن مفهوم الحزب القائد للدولة و المجتمع و النظر

للمستقبل من خلال دولة ديمقراطية حديثة تعتمد مبدأ فصل السلطات أساساً في الحياة السياسية. و بسؤال هيئة المحكمة عن أحد التصريحات أوضح الأستاذ عدي أن هذا الكلام جاء على خلفية تصريح كانت قد أدلت به الدكتور بثينة شعبان بالفترة الأولى من أحداث درعا و الذي كانت تروج به للإصلاحات القادمة و الموعودة فذكرها بدوره بمقررات مؤتمرات حزب البعث لا سيما لعام 2005 و التي كانت تعد بالكثير لكن لم يتحقق شي على الأرض و أن الأمر يتعلق بالمطالب العملية و ترجمة الوعود إلى واقع على الأرض لا بمجرد طروح و وعود. و بسؤال من قبل المحكمة أجب : نعم كنت قد تحدثت عن استخدام العنف مع المتظاهرين وطالبت بوقفه و انتقدت أداء الإعلام السوري و لم أتهجم عليه و كان نقدي أن الحديث المطروح من قبله عن مدسوسين و جماعات إرهابية مسلحة لا أساس له من الصحة و استشهاد بكلام أحد أعضاء مجلس الشعب الذي حمل مسؤولية ما جرى في درعا لأحد كبار الضباط و طالب بمعاقبته ، كما استشهاد بكلام الدكتور بشار رئيس الجمهورية بمنع إطلاق النار على المتظاهرين. و بسؤال المحكمة عن تصريحه الذي تحدث فيه عن تغييب الحريات الأساسية في البلاد أجب : نعم قلت أن سبب احتقان الشارع السوري هو غياب الحريات العامة و الحقوق الأساسية و قلت أن القضية الأساسية للسوريين عموماً هي الحرية و الكرامة و أنه قد آن الأوان كي ينعم المواطن السوري بحقوقه الأساسية و ذكر أن خطاب السيد الرئيس أمام مجلس الشعب كان محبطاً للغاية و مخالفاً لمضمون ما بشر به كل من الدكتورة بثينة شعبان و الأستاذ فاروق الشرع و أن مضمون ما بشروا به لاقى صده لاحقاً في الخطاب الثالث. و بسؤال من المحكمة أنه قال لا صحة لما يورده الإعلام السوري عن وجود مندسين و ارهابيين أجب نعم أنا قلت ذلك و أن جميع ما ورد على لسانه عن احتجاجات في مناطق متعددة في برزة و الميدان و السلمية و درعا وغيرها كان أقل من الحقيقة و هو يبدي استعداده لإثبات كل حرف صدر عنه بالوسائل المقبولة قانوناً و منها شهادات عشرات الشهود و من وجهة نظره فإن ما صدر عنه هو رأي آخر و الموقف الرسمي و المعلن اليوم يتجه لتنفيذه فكيف تكون المطالبة به وهناً لنفسية الأمة و طالب بإخلاء سبيله و محاكمته طليقاً و بنهاية الجلسة علقت المحاكمة ليوم 2011/8/16 لإبداء النيابة العامة مطالبتها بالأساس. جدير بالذكر أن الأستاذ مازن عدي مهندس مدني من مواليد حماه لعام 1953 م - متزوج و له ثلاث أولاد و هو ناشط رأي معروف و ناشط سياسي و عضو حزب الشعب في التجمع الوطني الديمقراطي و على خلفية نشاطه العام اعتقل بتاريخ 2011/5/10 م.

من إعلام النظام السوري : على أعتاب قطنا...!!!

بدأت الأحداث منذ السبت 2011/7/16 صباحاً حيث قام شبiche النظام بالتزول من جهة مساكن الجيش على أطراف مدينة قطنا والهجوم على المدينة وقت صلاة الفجر وبالأخص



هجموا على مسجد مريم بنت عمران وقاموا بإطلاق الرصاص الحي على المصلين الذين كانوا خارجين من المسجد ، وهناك حوالي 40 مصاب بالرصاص الحي ، عند الساعة 11 ظهرا اقتحمت قوات الأمن والجيش المدينة وفرضت حظراً للتجوال ، وقام رجال الأمن بإغلاق مشفى الحكمة ، المشفى الوحيد في المدينة واعتقال الممرضين ومنعوا معالجة أي جريح بالمشفى، يتمركز بالمدينة الآن حوالي 25 دبابة ، منها

18 دبابة تابعة للحرس الجمهوري ووهناك 7 دبابات متمركزة على تلة عين سلطان وحوالي 5000 عنصر بين جيش وأمن وشبiche يملؤون المدينة الآن ويفرضون حظراً للتجوال، تقوم قوات الأمن باعتقال جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-40 سنة ، تقوم قوات الأمن بمداومة المنازل واعتقال الشباب.

البارحة مساء كانت تجول سيارات تويوتا البيك آب المزودة بالرشاشات المضادة للطائرات عيار 14 ونص وكانت تقوم بإطلاق الرصاص المضاد للطائرات بشكل كثيف لإرهاب الناس ، كما قامت الدبابات بإطلاق قذائف بشكل عشوائي وقد قامت دبابة بقصف منزل في حي العيسم فتهدم بالكامل ، الجرحى يمنعون من العلاج ومعظمهم متخفي ، هناك أزمة إنسانية في المدينة فالجرحى يمنعون من العلاج ، قطع كامل للكهرباء وقطع جزئي للاتصالات وقامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص على خزانات المياه لمنع الأهالي من شرب المياه ، حظر تجوال كامل والتجوال مسموح فقط من الساعة 9 حتى الساعة 11 صباحاً ومسموح بربطة خبز واحدة فقط لكل

منزل هناك حتى الآن حوالي 1500 معتقل، وكل من يحاول الخروج من المدينة يتم اعتقاله على الحواجز هناك شهيد حتى الآن هو الطفل محمد أحمد صبورة عمره 7 أشهر، حيث كانت أمه تحمله وتتجه خارج المدينة فقامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص عليها وعلى وليدها، أصيبا برصاصتين، حيث دخلت رصاصة في الطفل واخترت جسدته وأصابته أمه في صدرها. بعد عدة أيام أكمل النظام السوري المهزلة المضحكة المبكية بإعلان مفاده أن جيشه الظاهر أسقط إمارة قطنا الإسلامية، نجد الخبر مفصلاً في موقع موال للنظام نشر في 2011/7/22م تحت عنوان "إمارة قطنا تسقط بيد الجيش العربي السوري - الأمير والأميرة والوزراء في قبضة العدالة و سؤال خاص بزوجة السفير الفرنسي" جاء فيه تفصيلاً وحرفياً:

نفذت عناصر من وحدات الجيش العربي السوري وقوى الأمن عملية نوعية استمرت لحوالي ست ساعات استطاعت خلالها أن تسقط ما يسمى "إمارة قطنا الإسلامية" التي أعلنتها مجموعة من التكفيريين المتشددين قبل أي دخول يذكر لقوى الجيش والأمن لمدينة قطنا، كما استطاعت القبض على أميرها "أمجد سعيد القادري" وأميرتها التي لم يذكر اسمها، كذلك القبض على ما يزيد عن 360 شخص من المسلحين الإرهابيين بحسب المعلومات التي حصلنا عليها من أحد المصادر التي شاركت في تلك العملية.

وقبل الدخول في تفاصيل العملية العسكرية كان لابد من ذكر لتسلسل مجريات الأحداث منذ بدايتها والتي تكشف لأول مرة، وكيف سارت ومن هي الأطراف التي شاركت بتأجيلها وصولاً إلى مرحلة استخدام السلاح وتصويب رصاص البنادق الآلية والقناصة باتجاه رؤوس عناصر الجيش والأمن في أماكن تركزها في مدينة قطنا.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها "سيريانديز" من المصدر العسكري أن الأحداث التي شهدتها مدينة قطنا بدأت بالتحرك الشعبي من المساجد أيام الجمعة بقصد التظاهر للتغطية لاحقاً على استخدام الأسلحة والقيام بأعمال التخريب، مقابل حصول كل متظاهر على مبلغ 2000 ليرة سورية، وأكثر من ذلك لمن يحمل سكين أو سلاح، وما لبثت هذه التظاهرات حتى تحولت بعد أسبوعين أو أكثر من بداية المؤامرة على سورية إلى شكل من أشكال النعرة والاستفزاز الطائفي لبعض الجماعات باستخدام عبارات وشعارات مشينة تمهيداً لإعلان "إمارة قطنا الإسلامية" وقتل كل من يخالف عقيدة هؤلاء التكفيريين.

وبالفعل تم الإعلان عن الإمارة المزعومة ورفع العلم الخاص بها على سارية وسط إحدى

الساحات، والعلم ذو ألوان ثلاثة وهي الأبيض والأخضر والأسود، وحسب معلومات المصدر فإنه مشابه لعلم الاستقلال السوري ولكن دون أن توضع عليه النجوم الخضراء الثلاثة فوق لونه الأبيض.

وبعد إعلان الإمارة أُعلن عن تعيين أميرها "أمجد سعيد القادري" وأميرة يعتقد أنها من نفس العائلة، وجرت مراسم تعيين الأمير بامتطاء "القادري" الخيل وهو يجوب شوارع قطنا لكي يعترف به الناس أميراً عليهم، وهذه الطريقة هي إحدى الطقوس المتبعة في تعيين الأمراء، كما تم تعيين وزيرين أحدهما للعدل والنظر بالأحكام الشرعية وتطبيقها وهو شقيق الأمير، وآخر للدفاع لم يتعرف المصدر على اسمه.

وبحسب معلومات المصدر، أنه وبعد الإعلان عن "إمارة قطنا الإسلامية" وضع البعض من هؤلاء التكفيريين إذاعات ضخمة على أسطح منازلهم تدعو أنصارهم إلى الجهاد، كذلك إطلاق الرصاص في كل مرة يؤذن فيها المؤذن بالإضافة إلى إطلاق مفرقات نارية كإشارات بين التكفيريين تدعوهم للخروج إلى التظاهر والتكبير ومن ثم التخريب، بينما اقتصر النداءات التي خرجت من مآذن المساجد بالدعوة لمن أراد أن يحمل سلاحاً أن يتوجه إلى مشفى الحكمة الخاص، حيث تم تخصيص مستودع ضمن المشفى لتخزين الأسلحة وتوزيعها على المخربين لاستخدامها ضد من يقف في وجه مخططاتهم. ولانتقال إلى مرحلة التخريب ووضع الحواجز على جميع مفترقات الطرق في قطنا، بدأ التظاهر يأخذ طابعه اليومي بالتوجه إلى مساكن الجيش وإطلاق العبارات الاستفزازية التي تحت على الاشتباك بقصد قتل ما يمكن قتله من الضباط وعائلاتهم، وذلك استجابة لدعوات الجهاد عبر مكبرات الصوت، وبعد ذلك اضطرت عناصر محدودة العدد من الجيش للنزول إلى قطنا والتمركز عند المساكن لحماية سكانها من أي اعتداء بناءً على مطالبات بالتدخل. وقال المصدر أنه وبعد تدخل عناصر من الجيش بدأ المخربون برمي العناصر بالحجارة من جهة، ومن جهة أخرى بدأ البعض منهم بإطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي من أماكن بعيدة عن رماة الحجارة، إلا أن الدعوات للاشتباك مع أهالي المساكن لم تتوقف حتى تحقق ما أراده المخربون وحصلت الاشتباكات، وأصيب منهم العديد ونقلوا إلى مشفى الحكمة الخاص، ولكي لا تتمكن عناصر الجيش من الوصول إلى المشفى الذي أسعفت إليه عناصر مخربة، عمد المسلحون إلى وضع ثلاثة حواجز أمام باب المشفى ومحاصرته بإرهابيين مدججين بالأسلحة المتطورة، فضلاً عن قيام الجماعات التخريبية خلال الأسبوع الماضي بحرق عدد من المحال التجارية والسيارات وسرقها، بالإضافة إلى الاعتداء على فردين

برتقي ملازم ومساعد في الجيش بالضرب وسرقة بطاقتهم الشخصية العسكرية وأسلحتهم أثناء ذهابهم إلى أداء الخدمة على إحدى الطرق العامة.

وتحسباً لسقوط ما أسموهم بشهداء من العناصر التخريبية ذكر المصدر أن عدداً من الإرهابيين عمدوا إلى طلي أرصفة إحدى الساحات باللونين الأحمر والأبيض وتسميتها بساحة الشهداء، فضلاً عن العبارات الشنيعة المثيرة للنعرات الطائفية التي كتبت على الجدران الخارجية للمنازل والتي قامت عناصر الأمن والجيش بإزالتها مرات عديدة. وقد أكد المصدر أنه ورغم كل المجريات والأحداث تلك لم يصب الجيش بنادقه إلى المخربين سوى إطلاق الرصاص في الهواء لتفريق الاشتباكات التي كانت تحصل بين المخربين والمؤيدين نتيجة للاستفزاز الذي كانت تمارسه عناصر تخريبية، بما في ذلك ترويع للأهالي كانت تحدنه بإطلاق العيارات النارية عشوائياً، إلى أن تحولت الأجواء في مدينة قطنا إلى أجواء حرب لم يعد يسمع فيها سوى إطلاق الرصاص، وتوجيه البنادق القناصة المكتومة الصوت إلى رؤوس عناصر الجيش المتمركزة في أماكنها، وكما قال المصدر "لولا عناية الله لاخترق رصاص القناصين رؤوس العناصر إلا أنها اكتفت بنزع قبعاتهم عن رؤوسهم".

وتضيف معلومات المصدر وأمام تلك الهجمات الإرهابية فقد بات الحل الأمني المخرج الوحيد لإعادة الهدوء والاستقرار إلى المدينة، وبالتالي القبض على العناصر الإرهابية والتكفيرية فيها، فما كان من القوى الأمنية وعناصر الجيش إلا الاستعداد لخوض عملية مفصلية. فبعد حصول القوى الأمنية والعسكرية على معلومات كافية ووافية عن المخربين وأسماءهم تم تجهيز قوة مشتركة من عناصر الأمن والجيش، بدأت بالتحرك من أماكن تركزها والتوجه إلى منازل وأماكن تموضع الإرهابيين على الحواجز، بعد قطع الاتصالات والكهرباء، الأمر الذي أربك العناصر الإرهابية المسلحة وبدأت تطلق النار عشوائياً عندما شعرت بوضعها الحرج، فما كان من القوى الأمنية وعناصر الجيش إلا أن استولت على الحواجز التي وضعها المخربين والقبض على العناصر التي كانت متمركزة فيها فاكتملت بذلك قوة إضافية بالسيطرة على المفارق التي وضعت بها الحواجز لمنع المخربين من الهرب، وتابعت القوى الأمنية والعسكرية مدهمة منازل الإرهابيين فألقت القبض على الأمير "القادري" وشقيقه وزير العدل ووزير الدفاع والأميرة بالإضافة إلى ما يزيد عن 360 مسلح إرهابي، حيث أن معظم الإرهابيين المطلوبين ينتمون إلى عائلة القادري، ومن بينهم أيضاً طبيب عيون من عائلة "دبور" شارك في التحريض على التظاهر

والتخريب، كذلك تم إلقاء القبض على الإرهابيين الذين قاموا بالاعتداء على العقيد الذي تعرض للطعن بالسكاكين وعُرض على شاشة التلفزيون السوري مؤخراً. وخلال العملية التي دامت لنحو ست ساعات متواصلة تم مصادرة كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة منها بنادق كلاشينكوف وبومبكشن ومسدسات وقنابل وبنادق قناصة متطورة كاتمة للصوت، وبزات عسكرية لتصوير المقاطع المفبركة، كما تم مصادرة أجهزة حواسيب وأقراص ليزرية تحتوي على معلومات لها علاقة بالأحداث والمهام المناط بتنفيذها، إلى جانب مصادرة كتب دينية تتحدث عن الفكر التكفيري من منزل الأمير وشقيقه.

كما استطاعت عناصر الجيش وبفضل اعترافات أحد العناصر الإرهابية أن تصادر كميات كبيرة من الأسلحة المخبأة في مزارع وأراض زراعية تابعة لمدينة قطنا، بل استطاعت تفكيك بعض الألغام والقنابل التي زرعها الإرهابيين في تلك الأراضي بهدف استدراج عناصر من الجيش والأمن إليها وتفجيرها بهم.

والغريب بالأمر وحسب المصدر أنه عندما تمت مداهمة منزل وزير العدل وقاضي الأحكام الشرعية في الإمارة وُجد في منزله مشنقة كان قد نصبها لمحاكمة أعداء الإمارة وهم برأيه عناصر الجيش وقوى الأمن، وكل من يحمل معتقد مخالف لمعتقداتهم المتطرفة التكفيرية. وأفاد المصدر أنه وبالنسبة لمشفى الحكمة الخاص الذي كان يوزع السلاح على الإرهابيين فقد تمت محاصرته وإغلاقه والتحفظ على كوادره الطبية لحين التأكد فيما إذا كان متورطاً في الأعمال الإرهابية عن قصد أو إجبار، كذلك التحفظ على المخربين المصابين في الاشتباكات الأخيرة مع المؤيدين، بالإضافة إلى أن البحث جارٍ عن عناصر إرهابية أخرى كانت قد هربت ومن بينهم رئيس بلدية قطنا الذي يعتقد أنه من المتورطين في الأحداث التي شهدتها المدينة من خلال التحريض على التظاهر والاحتجاج.

إلا أن السر الذي كشفه المصدر بناءً على معلومات من بعض المصادر الشعبية هو أن زوجة السفير الفرنسي قامت بزيارة إلى مدينة قطنا وعلى الأخص الأماكن التي كانت تشهد اضطرابات حيث استقبلها المخربون بتنظيف الشوارع بالماء ترحيباً بقدموها، ولكن تبقى هذه المعلومة قيد التعليق ما لم يصدر بها تصريح رسمي. وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت القوى الأمنية والعسكرية في مواجهة هؤلاء الإرهابيين إلا أن المصدر أكد أن العملية قد تمت خلال ست ساعات متواصلة ولم تشهد سقوط أي ضحايا بين عناصر الجيش باستثناء إصابة أحد

العناصر الأمنية بجرح طفيف بقدمه، وإن هذه العملية قد ساهمت في عودة الهدوء إلى المدينة خلال اليومين الماضيين سيريستيبس - سيريانديز!!!

|| الأحد 2011/7/17 م ||

قام الجيش السوري بالهجوم على مدينة البوكمال الشرقية بالدبابات والطوافات من ما أدى إلى مقتل ثلاثة متظاهرين على الأقل بحسب تقارير لجان التنسيق المحلية. بالنتيجة، ارتفعت حصيلة الضحايا اليوم إلى 34 على الأقل، بمقتل 30 متظاهر على الأقل في حمص، بينهم متظاهر واحد في دير الزور، وآخر في قطنا في ريف دمشق بحسب عدة تقارير، قام العديد من عناصر الأمن والجيش، مع عدة آليات مدرعة، بالانشقاق بعدما شهدوا الفظائع المرتكبة بحق المتظاهرين في اليومين الماضيين من قبل المخابرات السورية. من أجل التضامن مع حصار البوكمال، وقطنا التي شهدت أكثر من 500 اعتقال منذ الجمعة، قامت عدة مظاهرات في مختلف محافظات سورية؛ في جاسم، القابون والزبداني المحاصرتان أيضاً، عامودا، المالكية (ديريك)، حماة، القامشلي، رأس العين، والقصير في حمص حيث خرجت مظاهرة نسائية محمية من قبل الرجال، قوباني (عين العرب)، شهباء (السويداء)، وفي أحياء ركن الدين والقدم والحجر الأسود والصالحية في دمشق، وإدلب وحمص اللتان طبقتا إضراباً عاماً بسبب اجتياح مدينة كفرنبيل المجاورة لهما، بينما فضت المظاهرات في مناطق الشعارومار في حلب والرملة في اللاذقية بعنف مجدداً في هذه الأثناء، قام النظام بإحياء مهرجان في ذكرى تولي بشار الأسد الرئاسة منذ 13 سنة في ساحة الأمويين، حيث حضر الآلاف لمعاهدة الولاء للأسد. قام بتنظيم هذا المهرجان عماد سارة، المدير العام لقناة الدنيا، حيث حرص على نشر مجسمات لنزوح الفقار، سيف الإمام علي، رمزاً لطائفية هذا المهرجان وهذا النظام، في أنحاء ساحة الأمويين. من الجدير بالذكر أن عماد سارة مسؤول عن كل التحريض المنشور من قبل قناة الدنيا، حيث يقوم بنشر تقارير ملفقة يتلقاها مباشرة من القصر الرئاسي.

قناة الدنيا تابعة لمحمد حمشو، وسورية الدولية للإنتاج أيضاً، التي تقوم بترجمة تحريضات قناة الدنيا رغم أنها أسست فقط لإنتاج ودبلجة مسلسلات سورية. العديد يشيرون بأن شركات محمد حمشو هي واجهة فقط لماهر الأسد. ومن المعروف أن حمشو مقرب جداً من بشار الأسد، حيث قاما بالذهاب في رحلات تزلج عائلية عدة مرات.

لا يتعذر على مذيعي قناة الدنيا دعوة الجنود لـ "إزالة الرحمة والشفقة من قلوبهم" في التعامل مع المتظاهرين، أو "إحراق المتظاهرين بالأسيد". نشراتها قمة في التحريض لدرجة أن الجنود السوريين يُجبرون على مشاهدتها يومياً عوضاً عن مشاهدة القناة السورية العامة وفي شأن آخر، نجح نظام الأسد بخداع الولايات المتحدة وتركيا مجدداً مما أدى إلى قيامهما بتخفيف وتيرة انتقاداتهما للنظام وبالسعي مجدداً في الخفاء لحوار مصالحة بين الأسد والمعارضة. الجهل نعمة، لكن ليس إن كانت مدمرة. سوف يقوم الأسد على الأغلب ببيع هذه المبادرة من أجل مكاسب داخلية من مؤيديه كما فعل في السابق.

وفي اسطنبول، اتخذت الهيئة الاستشارية للمؤتمر السوري للتغيير، اليوم السبت، مجموعة من القرارات والتوصيات، في إطار تحركها على الساحتين الداخلية والخارجية، لدعم الثورة الشعبية السلمية العارمة، التي تشهدها سورية منذ أربعة أشهر، والتي تُواجه من قبل النظام الفاقد للشرعية في البلاد، بأبشع أنواع وأساليب القتل والقمع، فضلاً عن التهجير القسري لأهلنا، والاعتقالات المتواصلة، وازدراء الإنسانية بأبشع الصور.

وأقرت الهيئة في اجتماع لها على مدى يومين في مدينة اسطنبول التركية، إنشاء خمس لجان، في إطار استجابتها لتوصيات المؤتمر السوري للتغيير، وذلك من أجل تفعيل العمل في مختلف المجالات، ومنح الحراك ضد النظام الوحشي مزيداً من الدعم والمساندة، وهذه اللجان هي: لجنة دعم الثورة والإغاثة في الداخل، واللجنة الإعلامية، واللجنة الحقوقية، ولجنة الدراسات والبحوث، واللجنة المالية. كما اختارت رؤساء لهذه اللجان، وفق الأطر الديمقراطية.

وفي إيران، انتقد الحرس الثوري الإيراني، القوة العسكرية الأهم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الحكومة التركية بسبب مواقفها من الاحتجاجات التي تعم مختلف أرجاء سورية ضد الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أن طهران ستفضل دمشق على أنقرة في الخلافات الدائرة بين البلدين بخصوص الموقف من الرئيس السوري. وجاء التحذير في مقال تحت عنوان: "الموقف الإيراني الجاد تجاه أحداث سورية"، والذي أوضح "لو استمرت تركيا في الإصرار على مواقفها على هذه الوتيرة سيؤدي ذلك إلى تفاقم الأزمة، الأمر الذي سيرغم إيران على التفاضل بين تركيا

وسورية، وفي هذه الحالة منطق المصالح الإستراتيجية والمعرفة العقائدية سيدفع إيران نحو اختيار سورية" كما جاء

وفي الوقت الذي وصفت أسبوعية الحرس الثوري الرسمية الانتفاضة الشعبية في سورية بالمؤامرة المركبة، اتهمت تركيا بالتراجع البطيء وبلهجة هادئة في مواقفها، وتزامناً مع اتساع دائرة القتل والتخريب في سورية اشتدت لهجة تركيا ضد النظام السوري إلى أن بلغ الأمر مرحلة الوقوف في وجه النظام السوري علناً. وتؤكد مصادر صحيفة "لس اكوز" السرية استقتها من مركز للدراسات الإستراتيجية مرتبط بمكتب المرشد الإيراني الأعلى، أن إيران قررت تزويد النظام السوري بـ 290 ألف برميل من النفط الخام يوميا، ابتداء من الشهر المقبل، وستدعم مراقبة الحدود المشتركة بين سورية ولبنان للحيلولة دون هروب رؤوس الأموال||

|| عقد في دمشق «المؤتمر العلماني الأول» بمشاركة أكثر من 100 شخصية تحت شعار «العيش المشترك ويسعى المؤتمر الذي نظمته «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» و «حركة الشباب العلماني» التي أعلنت عن ظهورها لأول مرة» إلى «زيادة التماسك بين أطراف المجتمع السوري عبر طرحه الدولة العلمانية كحل وحيد في نظرهم لقيادة المرحلة المقبلة. وقال الأمين العام للحزب الديمقراطي السوري مصطفى قلعي «إن العلمانية ضرورة اجتماعية وليست ترفاً سياسياً»، لافتاً إلى «أن العلمانية وسيلة لتنظيم العلاقة بين السياسة والدين ولا يمكن أن توجد دولة ديموقراطية من دون العلمانية». بينما أوضح الياس حلياني من «المنظمة السورية لحقوق الإنسان» وأحد منظمي المؤتمر أن «الدولة العلمانية كفيلة باحتضان كل الأديان والأفكار بينما، الدولة الدينية لا تقبل الآخر وتستعدي التعدد والتنوع تحت مظلة الحكم الديني»، وشدد على أن «الديموقراطية لا تتحقق إلا في ظل الدولة العلمانية . واعتبرت مشرفة الشيبية لين ميرو «أن لا شيء يمكن أن يحيي التعددية السورية من خلال ما حصل للتعددية العراقية، غير العلمانية ، وأكد البيان الختامي للمؤتمر الذي استمر يوماً واحداً على إنشاء المجلس الأعلى لحقوق الإنسان والإفراج الفوري عن معتقلي الرأي والضمير والمعتقلين السياسيين والموقوفين الذين لم تثبت إدانتهم قضائياً. ودعا إلى عودة المنفيين قسراً والتعويض لمن فقد وظيفته بقرار تعسفي. وفي شأن الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد دعا البيان الختامي إلى الجلوس الى طاولة الحوار لإنقاذ الوطن وإخراجه من أزمتته ورفض أي تدخل خارجي باسم

حقوق الإنسان. وأكد ضرورة تكريس ثقافة التسامح وقبول الاختلاف وقطع جميع المشاريع الإقصائية والاستعلائية تحت أي ذريعة واعتبار التغيير حاجة وطنية واعتماد الديمقراطية كنظام سياسي ||

|| الشبكة العربية العالمية : ذكر شهود عيان أن وحدات خاصة من الجيش السوري قامت بعمليات إنزال جوي في مدينة البوكمال الواقعة على الحدود العراقية، حيث يحاصرها نحو ألف جندي ورجل أمن بدعم من الدبابات والمروحيات، ويأتي ذلك بعد يوم واحد من مقتل ستة أشخاص فيها على الأقل في مظاهرات حاشدة ضد النظام. وحسب تسجيلات فيديو بثت على مواقع الإنترنت ثلاث دبابات وطواقمها انشقوا عن الجيش السوري في البوكمال، وخرج أهالي المدينة للاحتفال في الشوارع بانشقاقهم. وشهدت مدينة دير الزور مظاهرة حاشدة اليوم، فيما أكد ناشطون أن قوات الأمن أطلقت النار على المتظاهرين وأصابوا عشرة منهم بجروح. كما اندلعت مظاهرات احتجاجية في القابون وركن الدين والصالحية والحجر الأسود ودوما بالعاصمة دمشق وريفها، وشهدت شوارع حمص وحماة والسويداء بالجنوب مظاهرات مماثلة. وذكر نشطاء اعتصام عدد من المحامين أمام مكتب المحامي العام في حلب، وخروج مظاهرة ببلدة المارح شمال المدينة، كما خرجت مظاهرة في درعا وبلدات مجاورة منها طفس والطيبة. وبلغ عدد القتلى هذا اليوم ستة مدنيين من بينهم طفل رضيع في قطنا بريف دمشق، وفقا للنشطاء عمر إدلي. وفي مدينة أخرى، أوردت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن دبابات وآليات وعناصر من الأمن والشبيحة اقتحموا مدينة الزبداني في ريف دمشق فجر اليوم، وقد قطعت الاتصالات والإنترنت والكهرباء تماما عن المدينة، وتجري حاليا عمليات دهم للمنازل واعتقالات عشوائية لأكثر من ستين شخصا. وفي السياق نفسه، ذكر ناشطون على الإنترنت أن الشبيحة أطلقوا النار على المصلين عقب خروجهم من أحد المساجد فجر أمس السبت بمدينة قطنا ما أسفر عن إصابة 40 شخصا، وأضافوا أن عناصر الأمن أغلقوا مستشفى المدينة لمنع معالجة الجرحى.

ويؤكد ناشطون أن أكثر من عشرين دبابة تتمركز بالمدينة الآن، إلى جانب آلاف من عناصر الجيش والأمن والشبيحة لفرض حظر التجول، فضلا عن دهم المنازل واعتقال أكثر من ألف شخص. ومن جهة ثانية، تحدث الموسيقي رامي العاشق -الذي اعتقل في مظاهرة المثقفين بمنطقة الميدان في دمشق الأربعاء وأفرج عنه أمس- في صفحته على موقع فيسبوك عن

مشاهداته في قبو فرع الأمن الجنائي بدمشق، حيث لم يكن المكان يسمح للجميع بالنوم في وقت واحد بسبب الازدحام. وذكر أن الممثلين المعتقلين محمد وأحمد ملص قدما إحدى المسرحيات الناقدة داخل المعتقل، فيما أصر المعتقلون على متابعة حديثهم المعارض في تحد لعناصر الأمن والحرس. وأضاف العاشق أن أحد الشباب الذين قابلهم في المعتقل أجبر تحت التعذيب على الاعتراف أمام شاشة التلفزيون بإقدامه على تفجير أربع سيارات في إدلب (شمال)، كما حاولت السلطات إقناع معتقل آخر بالاعتراف على الشاشة بقتل أحد الضباط في حي القدم بدمشق. يشار إلى أن حوالي 200 من المثقفين والفنانين نظموا مظاهرة الأربعاء أمام جامع الحسن بحي الميدان في العاصمة فتم اعتقال عدد منهم، وأفرج عن معظمهم أمس عقب مثولهم أمام القضاء، غير أنهم تعرضوا للضرب أثناء خروجهم من قصر العدل على يد عناصر من الشبيحة كانوا يهتفون أثناء المحاكمة ضد الحرية.

|| بدأت أكثر من 400 سيدة لبنانية على متن 8 حافلات أمس رحلة في سورية في إطار حملة «سيدات مريم في لبنان» في مبادرة زعم المنظمون لها أنها تهدف «دعم لسورية في وجه الأحداث والمؤامرات الدولية التي تحاك ضدها دولة وشعباً ومواقف وطنية» || **محافظة دمشق وريف دمشق** || اقتحام الفرقة الرابعة والشبيحة لمنطقة الزبداني بريف دمشق مع توجه تعزيزات أمنية للمنطقة || قوات الأمن تحاصر حي القابون في دمشق || مظاهرة في ساحة شمدين بركن الدين || مظاهرة في داريا بريف دمشق لنصرة قطنا || مظاهرة نسائية في دوما || مظاهرات حاشدة في القابون || مظاهرة مسائية في الكسوة نصرة للمدن المحاصرة || القوات الأمنية تقوم باعتقال العشرات من الشباب الكورد في حي ركن الدين وأخذهم إلى جهات مجهولة || **محافظة إدلب** || إضراب كامل في مدينة إدلب احتجاجاً على قمع المظاهرات بالقوة || تحطيم صورة لرئيس النظام في مظاهرة مسائية في مدينة إدلب || **محافظة درعا** || مدامات على طريق السد اثر المظاهرة التي خرجت ليلا من درعا || مظاهرة لأهالي بلدة ناحته بعد صلاة العصر تطالب بإسقاط النظام || مظاهرة حاشدة في مدينة داعل بعد صلاة العشاء و الهتافات كلها لحماية و حمص والبوكمال و دير الزور || **محافظة حمص** || قصف عشوائي للبيوت في الرستن بمضادات الطيران || إطلاق نار في الرستن من جهة الجسر الشرقي للمدينة و حالة توتر شديدة || مؤيدو الأسد يقومون بتكسير المحلات في شارع الحضارة ويكتبون عليها عبارات طائفية || وصول تعزيزات أمنية مكثفة لمنطقة الخالدية || حصار حي باب السباع من قبل الأمن وتمركز الدبابات

فيه || حرق لجثث بعض الشهداء المدنيين في منطقة البياضة || الدبابات والجنود ينتشرون قرب مسجد خالد بن الوليد || تمركز القناصة على سطح القلعة من جهة حي الخضر || إضراب يعم مركز المدينة وسوق التجار والعديد من المناطق التجارية المهمة في مدينة حمص وذلك رداً على الهجوم الطائفي الذي يحركه النظام في مدينة حمص || 300 سيدة من حرائر القصير تتظاهر نصرة لحمص والمدن المحاصرة || تشييع الشهيد زياد حسين حمادي (أبوركان) من منطقة باب تدمر الذي كان قد أصيب برصاص الشبيحة ليلة أمس بينما كان على شرفة منزله || **محافظة دير الزور** || مروحيات عسكرية تحلق في مناطق المظاهرات في مدينة البوكمال || اجتمعت العديد من المظاهرات عند دوار المدلحي في عدد تجاوز الـ 20 ألف متظاهر بشكل مؤكد وهتافات قوية جداً تطالب بإسقاط النظام والنصرة للبوكمال || الجيش السوري يهدد باقتحام مدينة البوكمال مع وصول تعزيزات جديدة لمنطقة الحزام في البوكمال || عشرات الآلاف في دير الزور يشاركون بتشيع الشهيد حمزة الحمادي علي الناصر الذي اغتيل على أيدي شبيحة النظام || تشييع الشهيد موسى أحمد موسى في مدينة البوكمال || **محافظة الحسكة** || مظاهرة حاشدة في مدينة نصرة لأهل القابون || **محافظة حلب** || اعتصام للمحامين أمام مكتب المحامي العام || أربع تظاهرات متزامنة في وقت واحد في عندان وتل رفعت ومارع وحريتان بغرض تشتيت الأمن حيث فوجئ الأمن بأربع تظاهرات متزامنة مما جعله يقف عاجزاً وخائفاً واستمرت التظاهرات لساعة كاملة ولم يتدخل الأمن حتى أرسلت له تعزيزات كبيرة من حلب فقام باقتحام عندان والانتشار في تل رفعت ومارع وفرض حظر التجول والاتجاه إلى حريتان || مظاهرة في كوباني عين العرب || **محافظة السويداء** || مظاهرة حاشدة في بلدة الشهباء نصرة لمنطقة القابون

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || **محافظة حمص** || زياد حسين حمادي - حي باب تدمر , الشهيدة ألاء تمام حمصية - حي كرم الزيتون , شهيد غير معروف يكنى بـ أبو حيدر - القصير || **محافظة دير الزور** || حمزة العلي - البوكمال , عبد القادر علي اللطيف - البوكمال , موسى محمود الموسى - البوكمال ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || حملة اعتقالات واسعة في الزبداني

عرف منهم : صهيب الخوص , محمد جميل خيطو, بسام الزين, عبد الله الكلتي, بهاء محمد برهان, حسن محمد برهان, فايز قويدر, محمود محمد قويدر, رشاد محمد قويدر (أطلق سراحه في 10-8-2011م), أدهم مأمون برهان, عبودي الخوص, فيصل مأمون برهان ,عبد الله مأمون برهان, محمد برهان ,محمد برهان, عامر الكوفي, ربيع الخوص, عبد الله الخوص, عبد الله برهان, عمران الخوص, وسيم عبد الله عواد, محمد عبد الله عواد, حسين عبد الله عواد, أمين عواد ,فراس رمضان, عبد المجيد علاء الدين, جمال العش, محمد ابراهيم أبو شالة, عدنان أبو شالة, حمادة قويدر, عثمان حمدان (معاق), ابن عثمان حمدان (طفل), عبد العزيز الأشرفاني, عبد المجيد زيتون, أمان احمد برهان, غياث خيطو, خالد غانم, احمد الشمالي, علي مراد, محمد التيناوي, طارق التيناوي, علي الدالاتي, صافي سلوم, عادل سلوم, علي سلوم, محمد كامل, عماد الطباع. || حملة اعتقالات واسعة تشمل ما يقارب 400 شاب من قطنا || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الايام الماضية : في ريف دمشق : الكاتب السياسي علي العبد الله - صهيب الخوص - محمد جميل خيطو - بسام الزين - .عبدالله الكلتي - . بهاء محمد برهان - . حسن محمد برهان . فايز قويدر - . محمود محمد قويدر - .رشاد محمد قويدر - . أدهم مأمون برهان - . عبودي الخوص - . فيصل مأمون برهان - . عبد الله مأمون برهان - . محمد برهان - . عامر الكوفي . ربيع الخوص . - عبدالله الخوص - .عبدالله برهان - . عمران الخوص - . وسيم عبد الله عواد . محمد عبد الله عواد - . حسين عبد الله عواد - . أمين عواد (خاضع لعملية قصطرة قلبية من يومين) . فراس رمضان - . عبد المجيد علاء الدين - . جمال العش - . محمد ابراهيم أبو شالة - . عدنان أبو شالة . - حمادة قويدر - . عثمان حمدان (معاق) افرج عنه - . ابن عثمان حمدان (طفل) افرج عنه . عبد العزيز الاشرفاني. عبد المجيد زيتون - . امان احمد برهان - . غياث خيطو - . خالد غانم . احمد الشمالي - . علي مراد - . محمد التيناوي - . طارق التيناوي - . علي الدالاتي - . صافي سلوم .عادل سلوم - . علي سلوم - .محمد كامل - . عماد الطباع - . حسن زعرورة - . اسامة محمد نور برهان - .انس برهان مع اخوته يزن و بشار برهان - .عمر قويدر - .فواز حسين خالد - . شقيق فواز حسين خالد - . عبد الله علوش - . رواد علوش - . ابو طارق علوش - . احمد التيناوي - .عبد العزيز التيناوي - . حسين سلوم - . طارق ابو شالة - . حسين برهان - .عبد الحميد التيناوي - . ابو ماهر رحمة - . ابنه عامر رحمة - ناصر فيصل ناجي - عبد الله الكيلاني - معي الدين عامر - ياسر عمار - تاج عامر - عبد الرحمن

كردى - محمود مروان برهان - محمد حمدان - رامز نورس رمضان || المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تعلن اعتقال ناصر فيصل ناجي- زاهر محيسن في عين منين في ريف دمشق و عبد الرحيم ياسين ابن محمد - منير الطحان - ماهر عبید في مدينة التل بريف دمشق و فقدان الشاب محمد نقرش فهد طالب في كلية المعلوماتية في السنة الأولى بجامعة البعث بعد اعتقاله منذ 15 يوم وهو من مدينة الضمير || المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تعلن اعتقال ايمن طيب - نضال طيب - خالد رزق - عامر الشاقى - وليد زخور في مدينة النبك بريف دمشق || المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تندد بإعتقال احمد الجندي من دمشق وإستمرار اعتقال محمد زياد الرباط طالب في جامعة دمشق تعرض للاختفاء القسري منذ حوالي الشهرين، وما زال مجهول المصير ، وإعتقال يامن عقدة و ماجد صبحي حليلة من مدينة الكسوة بريف دمشق ، إعتقال صفوان سالمة – برزة ، خلدون صبحي أبوكم – داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) ، أحمد خالد شحادة – داريا (أطلق سراحه في 5-11-2011م) ، أمين قريطم – داريا ، معاذ الخطيب – قطنا، ماهر عبید – التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م) ، اعتقال ياسر صبرة وعمر سكري من أهالي قطنا || **محافظة حلب** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الايام الماضية في حلب :- الطبيب حكم داديجي - الطبيب حسن عشاوي - المدرس محمود هادي صالو - محمود محمد دياب ، أنس عمر حاج علي - عمر عادل – رامي شحود درباله - حسني مرشد كنو - لؤي إبراهيم حاج حمدان - محمد إبراهيم حاج حمدان - محمد كنو حج حمدان ، وضاح مكتبي ، ياسر درويش ، أحمد الخطيب، حسان حبوش ، حمزة عزو ، عمر شعبان ، عمير شعبان ، عبد الحميد مزراب ، عبد العزيز ابراهيم بركات – مارع ، حسن عبد الجواد ايبو – مارع ، أيمن محمد عيسى أيوب – مارع || **محافظة حماة** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الايام الماضية في مدينة حماة: المهندس عبد القادر عدنان عدي - نزيه العرعور - بهاء غسان زكية - عبد السلام رياض العيان – مصطفى غناج- خالد غناج – أسامة عسكر-22 سنة – طالب كلية الطب البيطري - زيد محمود الحمصي -- منذر عرعور – براء عرعور - عبد الكريم الشدة - ابراهيم الشدة – أحمد الخاني – معاذ زيدان -- عبد المجيد المامي – عبد الرحمن ألفا – فراس النيهان - أحمد سفاف – زياد زيدان ، جدوع تركاوي ، ابراهيم حلفاوي ، ماهر محمود السقا – عمر جهاد خلوف – محمد تركاوي - عز الدين فران – ياسر عبد الله محمد - جهاد خالد - أحمد سعد عرعور - ابراهيم غناج – 16 عام - مهران جمال النصار -

سعيد مراد آغا , انس التقي , مصطفى الحسيني || **محافظة حمص** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الايام الماضية في حمص: الدكتور حازم الجندي - عبد الرحمن عبد الفتاح الزين. مستودع أدوية - الدكتور منتصر قباقيبو- الحاج عبد الفتاح حمزة. من مستشفى البر - معتز عيون السود - د. إياد تحسين الرفاعي , قاسم عبد العال الرياض - حوارين || **محافظة اللاذقية** || المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الايام الماضية في محافظة اللاذقية: فاطمة ضناوي - أسامة هاني الزير - محمود جلول العمر - مصطفى نديم حسن - - موسى نديم حسن - ياسر البوز - عيسى حسن - بكر محمد باكير || **محافظة درعا** || جمال سعيد الحاجي- جاسم , محمد احمد الصلخدي - جاسم , إستمرار إعتقال الطفل احمد سامي أبازيد طفل عمره 15 عاما تعرض للاعتقال منذ حوالي 120 يوما ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة|| المنظمة السورية لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الايام الماضية في محافظة درعا: محمود محمد موسى العليان- ياسين محمد الحريري- يوسف محمد خير عديل - عبدالله عبدالكريم الحريري - المهندس ابراهيم صالح- عامر محمد مصلاح- علي حسين الحريري- عبد الله عوده الضبيان - ابراهيم مفلح الحريري-انس الحريري-نصر محمد صالح الحريري-انور محمد صالح الحريري- عامر محمد صالح الحريري-عصام قاسم الحريري-محمود ياسين محمود الصالح-احمد ياسين محمود الصالح-نادر احمد الصالح - علي حسين كسور-عبد الله جيدان الحريري- عبد الله عبد الكريم الحريري- احمد عبد الكريم الحريري-قاسم محمد عجيل- المدرس انس مصطفى عبيد - عصام محمد الحريري - عصام قاسم الجرابعه- اسامة احمد الحريري- محمد عبد الكريم الحريري- الدكتور اديب قاسم الحريري- احمد عبد الكريم الحريري- طراد حسين الحريري- حسن حسين الحريري- عدنان قاسم غازي- صبح محمود غازي-محمد محمود غازي- طه حسين عديل - قاسم محمد خير عديل - محمد عوده الطرشان- محمود ياسين محمود-احمد محمود محمود- ياسين محمد القنوع حسين علي ملحم -حسين الملحم الحريري , قسيم الخيرات - الحراك , وليد الديك- الحراك, أيمن عاطف قدامح - الحراك , مؤمن عاطف قدامح- الحراك , محمد الديك - الحراك , قاسم عبد الفتاح قدومي- الحراك , محمد رسعي قدامح - الحراك , مصطفى محمد حمودة- نوى, أحمد مصطفى حمودة - نوى , جمال محمد شرف - نوى , مهند فواز الجهماني - نوى , عبد الناصر حسين الجهماني- نوى , محمد علي ابو زيد - داغل || **محافظة إدلب** || محمد عبد اللطيف زريق- قرية سرجة , أحمد محمد مجلاوي

- سرجة - جبل الزاوية - إعتقل بتهمة حيازة سلاح , محمد عبد اللطيف زريق- سرجة -
جبل الزاوية , بلال محمد يوسف القاسم - قرية بزبور - جبل الزاوية , بلال يحيى العاصي-
قرية بزبور - جبل الزاوية , وسام حكمت حاج موسى- قرية بزبور - جبل الزاوية , ابراهيم
عبد القادر العاصي- قرية بزبور - جبل الزاوية , أحمد اسماعيل العاصي- قرية بزبور -
جبل الزاوية , أديب محمد حاج أحمد- قرية بزبور - جبل الزاوية , أنس أحمد دريعي- قرية
بزبور - جبل الزاوية , عبد الله وحيد حج موسى- قرية بزبور - جبل الزاوية , قتيبة أحمد
العاصي- قرية بزبور - جبل الزاوية , كنان أحمد القاسم- قرية بزبور - جبل الزاوية ,
محمد ديب مصطفى حج موسى- قرية بزبور - جبل الزاوية , مصطفى اسماعيل العبد الله-
قرية بزبور - جبل الزاوية , مصطفى أحمد القاسم- قرية بزبور - جبل الزاوية , أنس احمد
دريعي - قرية بزبور - جبل الزاوية , سامر عبد القادر بدوي - نحلة - جبل الزاوية , سامر
محمد نذير بدوي- نحلة - جبل الزاوية , أحمد مصطفى الصافي- نحلة - جبل الزاوية , عبد
العزيز محمد العبيسي- نحلة - جبل الزاوية , مصعب أحمد بدوي- نحلة - جبل الزاوية ,
وسيم حسينو- إحسم - جبل الزاوية , اسماعيل ناصر- إحسم - جبل الزاوية , أحمد
يوسف العبيسي - شنان - جبل الزاوية (أطلق سراحه في 22-9-2011م) , المنظمة السورية
لحقوق الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال كل من في الايام الماضية في مدينة ادلب: محمد
عصمت حاج محمود - محمد احمد الاداش || **محافظة الحسكة** || المنظمة السورية لحقوق
الإنسان تعلن في بيان لها إعتقال محمد خير ملا سليمان , آرام عيسى ابراهيم - عامودا , كندال
رشيد كورد - عامودا, محمد فوزي- عامودا|| **محافظة طرطوس** || محمود جلول - بانياس ||.

||الاثنين 18 /7/ 2011م||



- السفارة القطرية علقت أمس أعمالها في دمشق إلى أجل غير محدد، بينما تستمر سفارتا الولايات المتحدة وفرنسا في إغلاق عدد من أقسام السفارتين بينها القسم الثقافي والقسم القنصلي، وقالت صحيفة "الوطن" السورية شبه الرسمية إن السفارة القطرية علقت أمس الأحد أعمالها في دمشق إلى أجل غير محدد بعد تظاهرات نظمها شبان سوريون أمام مقرها في حي أبو رمانة احتجاجاً على ما أسموه

"طريقة تعاطي فضائية الجزيرة مع الأحداث كما تم تعليق العمل في المركز الثقافي الفرنسي ومركز دراسات الشرق الأدنى التابع للسفارة الفرنسية بدمشق، كما تم تعليق خدمة تقديم تأشيرات الخروج للسوريين في السفارة الأمريكية بدمشق || الوضع في سوريا تصدر واجهات الصحف اليوم، الجيش السوري يعزز وجوده في المناطق المحاذية للعراق ولبنان .. الاحتجاجات متواصلة .. ومؤتمر اسطنبول ثان حول سوريا .. هذا أبرز ما تناولته الصحف اليوم عن المشهد السوري ولافت أن الصحافة الأجنبية المكتوبة منها خاصة بدأت تغطي الأحداث ميدانيا من سوريا على غرار صحيفة لومانيته الفرنسية التي خصصت الأولى وملفها الرئيس لرصد نبض الشارع السوري من دمشق إلى دير الزور مروراً بدمشق وحما حيث القمع هو سيد الموقف .. المعارض السوري ميشيل كيلو أكد للومانيته أن الخيار الأمني للنظام يعيق أي بادرة لحل سياسي في سوريا .. وعلى غرار لومانيته نجحت الخبر الجزائرية هي أيضاً في تغطية جانب من الوضع السوري في مدينتي درعا وحما جاء عنوان مقالها عريضاً .. "سوريا ليست بخير يا بشار"، صحف اليوم اختلفت في التعليق على نتائج مؤتمر المعارضة السورية الثاني من نوعه في اسطنبول .. تحت عنوان "مجلس إنقاذ للمعارضة السورية بدل حكومة الظل" تلاحظ صحيفة النهار اللبنانية انقسام معارضة الخارج حول تحرك موحد ضد نظام الأسد .. ولافت ما تورده الصحيفة من حديث عن انشقاق عناصر من الجيش في البوكمال وانضمامهم إلى المعارضة، صحيفة الأخبار اللبنانية القريبة من النظام السوري وصفت مؤتمر اسطنبول بأنه "غيتو إخواني" سيطر عليه الإخوان المسلمون وبرز الخلاف واضحاً حول قضية الأكراد وتشكيل

الحكومة، في المقابل تؤكد الشرق الأوسط أن الولايات المتحدة تريد التخلص من بشار الأسد، الشرق الأوسط تنقل عن مصادرها أن الولايات المتحدة الأمريكية تحفظت على مشروع تركي قالت إنه يهدف إلى إنقاذ الأسد ويتضمن تشكيل حكومة انتقالية بمشاركة الإخوان يسبقها سحب الجيش إلى الثكنات وحل حزب البعث والدخول في حوار وطني بمشاركة تركية وتنقل الصحيفة تأكيد الأمريكيين بأن معارضة الداخل هي التي ستقرر الحل. وفي صحيفة السفير اللبنانية الصادرة في بيروت يكتب ساطع نور الدين عن الموقف الأمريكي قائلاً إنه يتجلى في حيرة أمريكية بين يأس من النظام السوري وأمل في المعارضة.. وبين هذا وذاك اختار النظام السوري الانتحار بوعي وتصميم، لكن المعارضات السورية اختارت كما يبدو أن تتفرج من بعيد || دعا عدد من وزراء الخارجية الأوروبيين اليوم الاثنين إلى تغيير النظام في سورية مع استمرار القمع، بينما طالب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج باستقالة الرئيس بشار الأسد إذا لم يُجرِ إصلاحات في بلاده. وأعلن هيج على هامش اجتماع بروكسل مع نظرائه الأوروبيين: إن القرار يعود إلى الشعب السوري، لكنني أعتقد أنه يجدر بالرئيس الأسد إجراء إصلاحات أو الانسحاب من السلطة. وأضاف: (سيأتي بالتأكيد وقت يجب فيه إقرار عقوبات جديدة)، مذكراً بأن الاتحاد الأوروبي سبق أن أقر سلسلة عقوبات ضد النظام السوري، واعتبر وزير الخارجية السويدي كارل بيلت من جهته أنها ليست مسألة أشخاص... إنها مسألة نظام.. على النظام أن يُفسح المجال أمام نظام جديد، هذا أمر واضح للغاية، وأضاف: إن (النظام وصل إلى نهايته، لقد فقد مصداقيته وشرعيته)، مُبدئاً (تأثره بوحدة المعارضة وطابع اللاعنف الذي تتحلّى به، إنّه عامل مشجع. من جهته، رأى وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسلبورن: (لا يمكننا أن نقرر من بروكسل أموراً عملية للسعي إلى تغيير نظام الرئيس الأسد، لكن جامعة الدول العربية يمكنها القيام بذلك، وأضاف: (لا أقول إنه يتعين المطالبة بمنطقة حظر جوي أو تدخل عسكري عبر جامعة الدول العربية، لكن على الجامعة العربية واجب أن تكون أكثر حزمًا وانخراطاً في سورية لوقف إطلاق النار على المتظاهرين على الأقل، وفي إعلان يتوقع أن يتبناه الوزراء الأوروبيون الاثنين، يحذر الاتحاد الأوروبي أنه طالما يواصل نظام بشار الأسد مساره، فإنّ الاتحاد الأوروبي (سيواصل سياسته الحالية وسيعمل على دفعها بما في ذلك عبر عقوبات تستهدف المسؤولين أو المشاركين في القمع العنيف) للمعارضة السورية – المصدر دار الحياة 2011/7/18م || كشفت تقارير صحفية النقيب عن مخطط تركي قالت إنه يهدف إلى إخراج النظام السوري من مأزقه الحالي، بعد أكثر من ثلاثة شهور على اندلاع الاحتجاجات الشعبية في

سورية، والتي قابلها النظام بحملة قمع أودت بحياة أكثر من 1400 قتيل واعتقال أكثر من 12 ألف آخرين. ونسبت صحيفة (الشرق الأوسط) في عددها الصادر الاثنين 2011/7/18 م إلى مصدر قيادي كردي - لم تكشف عن هويته- إن (الموقف التركي بدا يشكل خطرا على مستقبل الثورة السورية، حيث وردت معلومات عن حصول تفاهم بين الحكومة التركية ونظام الحكم في دمشق في الفترة الأخيرة، وبحسب المصدر، فإن جوهر الاتفاق هو تشكيل حكومة انتقالية دون تحديد مدتها على أن يكون لـ (الإخوان المسلمين) دور فاعل إلى جانب شخصيات تمثل أطرافا أخرى من المعارضة، يسبقها سحب الجيش إلى ثكناته ووقف القوى الأمنية لقمع المتظاهرين، وتطبيق الإصلاحات التي أعلن عنها النظام في الواقع اليومي وحل حزب البعث والتأسيس لحياة سياسية جديدة، مقابل العمل الجاد من قبل الجانب التركي لإيجاد مخرج لإقناع المعارضة للحد من المظاهرات والدخول في حوار مع السلطة وبمشاركة تركية. لكن الجانب الأميري أبدى- بحسب المصدر- تحفظه على المشروع، وأضاف (حسب المعلومات المتوفرة لدينا فقد أبدى الجانب الأميري للأتراك تحفظه على المشروع لعدم ثقته بجدية النظام السوري واحترامه لتعهداته وأكد أن معارضة الداخل هي التي ستقرر المصير. وأضاف المصدر (في هذا الإطار جرت تعديلات على برنامج مؤتمر الإنقاذ الوطني في سورية الذي انعقد يوم السبت الماضي في اسطنبول، حيث كان هناك حضور مكثف ولافت لجماعة الإخوان المسلمين، وجرى ضغط كبير على رئيس المؤتمر الحقوقي هيثم المالح للتنازل عن فكرة تشكيل حكومة الظل، وإضافة الصبغة العربية على سورية إلى الوثيقة التي كانت قد أعدت في دمشق، وبالتالي نفي المكون الكردي من تشكيلة الشعب السوري، وإعطائه صبغة أقلية مهاجرة تنحصر حقوقها في التساوي بالمواطنة). واتهم المصدر تركيا بإفشال المؤتمر المشار إليه، وأضاف لقد أسهمت الحكومة التركية من خلال الإخوان المسلمين على إفشال المؤتمر بكل المعايير من حيث الجوهر، ولو أنه صدر مشروع بيان ختامي عن المؤتمر، فتركيا لا تهمها نتائج المؤتمرات الكثيرة والتي تنعقد معظمها حتى الآن فوق أراضيها بقدر ما تهمها تصدير حليفها حزب الإخوان المسلمين إلى الداخل السوري، وقبوله على مستوى الشارع والسلطة- بحسب تعبيره. وكان المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد رياض شقفة نفى في وقت سابق، ممارسة أي ضغط من الحكومة التركية على جماعة الإخوان المسلمين في سورية، خصوصا وأن الحزب الحاكم في تركيا هو من نفس الخلفية الأيديولوجية للإخوان المسلمين، مؤكداً أن علاقات الإخوان في تركيا تقتصر على منظمات المجتمع المدني). كما نفى أن يكون للإخوان دور في تحريك

المظاهرات في سورية، مؤكداً أن جماعته لا تدعي وقوفها وراء ما يجري، واصفاً ما يجري في سورية بأنه انتفاضة شعبية شاركت فيها كل فئات المجتمع السوري، وأكد المراقب العام أن الإخوان يرفضون الحوار مع الحكومة في دمشق لأن دعوتها للحوار قد تجاوزتها الأحداث، واصفاً تلك الدعوة بأنها كسب الوقت وللدعاية الإعلامية مشيراً إلى أن كل أطراف المعارضة السورية ترفض دعوات الحكومة للحوار لأن دمشق لا تجيد سوى التهاور بالأسلحة - المصدر دار الحياة 2011/7/18م.

|| محافظة دمشق وريف دمشق || إطلاق نار مباشر على المتظاهرين في الميدان || إطلاق للرصاص على المتظاهرين في برزة || عناصر و سيارات الامن تقوم بالتجول في برزة وحملة إعتقالات عشوائية في الشوارع || مظاهرة في القابون || مظاهرة مسائية في ركن الدين سميت بعهد الشهداء || مظاهرة مسائية في جوبر || مظاهرة مسائية في المعصمية || مظاهرة ليلية في حرستا تحمل لافتات: شكراً قطر || مظاهرة مسائية في مضايا نصره للمدن المحاصرة || مظاهرة مسائية في حي القدم تطالب بإسقاط النظام || مظاهرات تجوب أحياء الصالحية و ركن الدين بعد إنتهائهم من عزاء شهداء الحرية في الصالحية متوجهين إلى عزاء ركن الدين || مظاهرة مسائية في الكسوة تضامنا مع أهالي قرى ريف دمشق || تشييع الشهيد صالح الصيداوي في ساحة الجامع الكبير في مدينة دوما || إستشهاد البطل خالد بشلح تحت التعذيب في فرع أمن النبك || تشييع الشهيد البطل يزن الرئيس في برزة || الفنان جلال الطويل يشارك في تظاهرات القابون || الفنان محمد اوسو يشارك بمظاهرة تشييع الشهيد زردشت واثي والشهيد غزوان السيروان ||

محافظة اللاذقية || مظاهرة صباحية ومسائية في الرمل الفلسطيني نصره لقطنا ومدينة حمص وسلمية الثورة || **محافظة حماة ||** مدينة حماة ما تزال تحت حصار الدبابات || مظاهرات مسائية في ساحة العاصي تهتف بسقوط الأسد || **محافظة إدلب ||** الأمن السوري يقتحم مدينة سراقب || الأمن يقتحم قرية الرامة بجبل الزاوية ويشن حملة اعتقالات عشوائية بعد مدهمة البيوت مظاهرات ليلية في معرة النعمان شعارها الرئيس : الشعب يريد رئيساً جديداً || مظاهرات صباحية ومسائية في مدينة خان شيخون || **محافظة درعا ||** مظاهرة حاشدة باتجاه الجامع العمري وسماع أصوات إطلاق للنار || تشييع الشهيد الطفل مالك سامي المصري في درعا البلد || مظاهرة بالألاف في درعا البلد و قدوم تعزيزات أمنية جديدة || مظاهرة ليلية حاشدة في خربة غزالة نصره لحمص و المدن السورية المحاصرة || مظاهرة حاشدة في بصرى

الحرير ينضم لها حشود المتظاهرين من قرية ناحته و القرى المجاورة|| **محافظة حمص**|| هجوم على حي القصور وعملية ترويع وإطلاق رصاص عشوائي تبعها عملية نهب وسلب للمحلات التي تركها أصحابها إثر إطلاق الرصاص وحالة الرعب التي سادت المكان|| إطلاق نار كثيف في حي الغوطة عند خروج المصلين من صلاة العشاء وتم توجيه بعض الرصاصات باتجاه جامع الحافظ فهرب المصلون ومنهم من عاد إلى المسجد ثم ظهرت سيارة مصفحة وخلفها باص للأمن قاموا بإطلاق نار عشوائي في شوارع الغوطة الرئيسية لترويع المواطنين علماً أن الكهرباء قطعت عن كل الشوارع|| تمركز مدرعة عند الجامعة وخمسة مدرعات عند مسجد خالد بن الوليد|| هجوم مكثف على حي الخالدية بحمص من عصابات الشبيحة القادمة من أحياء متطرفة من المدينة ولا يعرف ماذا يحصل في الحي|| أنباء عن إنشقاق ضابط برتبة عميد وأربعة ضباط برتبة عقيد مع 116 مجند في الكتيبة التابعة للفرقة الثامنة عشر في الصايد|| انشقاق الملازم أول يعرب مروان طقطق وعناصره في الجيش في مدينة الرستن، والرقيب أول داوود داوود من القوات الخاصة من مدينة الضمير المتواجد في الرستن والعسكري المجند عناد عبد الخالق الشيخ خلف من الرستن|| حرب حقيقية في قرية هيت الحدودية مع لبنان بدءاً من الساعة 12 منتصف الليل وحتى الساعة الثالثة صباحاً بين جنود منشقين استطاعوا الفرار إلى لبنان وبين عصابات الأمن دون توافر معلومات عن عدد الجنود المنشقين|| عصيان مدني في معظم أنحاء حمص وخاصة في منطقة البياضة والخالدية ووادي ايران بعد مهاجمة الشبيحة والأمن لها البارحة وحواجز متوضعة من قبل الأهالي بالطرق الرئيسية و الفرعية لمنع مرور سيارات الأمن والشبيحة التي تطلق النار|| قوات الأمن تحاول فتح الطرق الرئيسية في كل من البياضة والخالدية ووادي إيران|| مظاهرة في باب السباع وباب عمرو نصره للخالدية || إضراب عام في القصر احتجاجاً على اقتحام قرية هيت الحدودية || مظاهرة في الرستن تهتف سورية بدها حرية|| إضراب عام في حي الخالدية بعد هجوم الشبيحة على الحي|| تمركز القناصة على ظهر القلعة باتجاه باب السباع || دخول الشبيحة الى حي القصور وأصوات إطلاق رصاص في الحي|| شباب منطقة الوعر يحمون مشفى البر من هجوم الشبيحة والأمن وعناصر الجيش يرفضون التدخل || اعتصام مسائي في باب عمرو والهتافات: بشار خاين وطننا|| مظاهرة مسائية في باب السباع نصره لحي الخالدية|| مظاهرة مسائية في الإنشاءات نصره للمدن المحاصرة|| **محافظة دير الزور**|| انشقاق المجند بالجيش السوري عمر محمد المحيميد من مدينة القورية || مظاهرة طلاب البكالوريا بعد أخذ نتائجهم من دائرة الإمتحانات || **محافظة الحسكة** ||

مظاهرات في القامشلي || اعتقال ثلاث شباب من مدينة عامودا كندال رشيد كورد ومحمد فوزي وارام || **محافظة حلب** || مظاهرة تكبير صباحية في حي كرم الجبل || نورد إليكم نص الرسالة الواردة من حلب: قرر المحامي العام فتح اضبارات السجناء الذين كانوا في سجن صيدنايا والأغلبية من التيارات الإسلامية حيث قرر صباح يوم الأحد الاطلاع على الاضبارات والبت فيها وزعمت السلطات أنها ستبدأ بإجراءات إخلاء السبيل بعد البت بها مباشرة فقرر أهالي السجناء الاعتصام أمام مكتب المحامي العام في محكمة أمن الدولة في حلب لتشكل ضغطاً للتسريع في أمر البت . وعند صبيحة يوم الأحد 2011/7/17 نودي لإضراب شامل في السجن المركزي في حلب واتجه الأهالي إلى مكتب المحامي العام للنظر في إضرابات أبناءهم فقام بعض شبiche النظام بالاعتداء على الأهالي علما أنهم كلهم في سن متقدم ونظراً لما جرى قرر المحامي العام تأجيل البت في الاضبارات الى أجل غير مسمى نكاية بالأهالي ، وللعلم فإن غالبية السجناء قد أنهموا محكومياتهم وهم الآن متوقفون تحت بند (السجن الاحترازي) الذي لا يمت الى القانون القضائي بصلة واتصل السجناء من داخل السجن مؤكدين على نشر الخبر على جميع المحطات والفضائيات واللجان الحقوقية. || **محافظة السويداء** || مظاهرة في بلدة شهباء ||



من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة حمص ||

الشهيد محمد راتب النمر -
(الرجل البخاخ) المعروف بين
أصدقائه بـ حمادة ولد في حي
القصور في 16/11/1989م
ألهم الثورة في حي القصور
بالعبارات التي خطها على
الجدران وكان أول من حصل
على لقب "الرجل البخاخ" -

أتعب قوى الأمن وأصبح في نظرهم العدو الأكبر لهم وشي بمكانه مخبر فهاجمه رجال الأمن حيث كان مع زملائه يقومون بتنبية سكان الحي من اجتياح محتمل للأمن الغادر وعند عبوره شارع غسان بالقصور اغتيل بطلق ناري في ظهره وعندما استدار عاجله الأوغاد بطلق آخر في قلبه.

حاول أصدقائه إسعافه إلى مشفى البر ولكنه كان قد فارق الحياة قبل وصوله - في اليوم التالي تم تشييعه في حي الوعر، ثم زفّ عريسنا إلى منزله في حي القصور وبعدها إلى جامع سيدنا خالد بن الوليد في عرس جماعي مع شهداء آخرين حيث دفن هناك - كتبت أخته بعد عام تتذكر رحيله وترثيه : في مثل هذا اليوم استيقظت صباحاً كالعادة لتذهب الى عملك لم يكن هناك أحد بالمنزل سوى أنا و أنت تحادثنا ثم ذهبت والغريب ان كل افراد العائلة ذهبوا إلى المحل الذي تعمل به في هذه الليلة ربما لانك اردت ان تودع الجميع انا اعلم ان لي محبة خاصة في قلبك ولكنني لم اعلم انك تحبني لدرجة انك جعلتني آخر من يراك من العائلة قبل ابي فقد اتصلت بي وطلبت مني القدوم .. ذهبت ولكنني لم اعلم انها آخر مرة سوف القاك بها .. د خلت اليك انا واختك الكبيرة .. لقد نظرت الى عينيك فشاهدت نظرة غريبة لم افهمها الا عندما وصلني خبر استشهادك ..كنت تحاول ان تخبرني انني لن اراك بعد هذا اليوم وقد ابتسمت لي في تلك اللحظة ابتسامة لم ولن انساها ماحييت فهي نفسها التي استشهدت وهي تعلق وجهك قبل استشهادك بحوالي ساعة ذهب ابي اليك وطلب منك ان تعود معه للمنزل وكأنه يعلم ان شيئاً سوف يحدث لك ولكنك رفضت فعاد الى المنزل وقبل دقائق من اغتيالك اتصلت بوالدتك لتطمئن عليه ان كان قد وصل سالماً للمنزل.. اااه كم انت حنون وقالت لك امك التي لم يسبق ان عصيت كلمتها : عُد للبيت فقلت لن اعود للبيت اليوم ولقد صدقت بهذه الكلمة لانك لم تعد للمنزل في هذا اليوم ولا في اي يوم. كان ابي يصلي عندما اتصل صديقك من هاتفك فاجابت اختي وقال لها صديقك انك قد اصببت وانك في المستشفى الا انك كنت قد استشهدت ولكن صديقك لم يستطع اخبارنا وطلب من اختي انه يريد التحدث لابوك الذي عندما انتهى من الصلاة اتصل به وسأله أين الاصابة فاحترار الصديق ماذا يجيب فقال ابي بالحرف الواحد ((عمي قلي انو ابني استشهد ما اتصاوب)) فاجاب صديقك وهو يبكي : نعم ياعمي لقد استشهد .. لم اصدق الخبر لقد انتظرت ان يتصل احدهم ويقول انك بخير ولم يحدث لك شي ولكن الذي جعلني أصبر طبعاً إيماني بالله والسبب الاخر أمك وأبوك اللذان عندما سمعا الخبر قالوا الحمد لله وصلوا ركعتين شكر لله وامك التي لم تبتعد عنها من قبل وكنا انت حبيب قلبها فانت الصغير من اخوانك وانت الذي لا يعصي لها امرا لم تلتطم ولم تنوح بل بكيت بهدوء وقالت الحمد لله ((طلبها ونالها)) ولم يستطع احد منا النوم كنا ننتظر اليوم التالي ليأتوا بك الى المنزل ونودعك جاءت هذه اللحظة وعندما دخلت الى الحي فاحت رائحة مازالت عالقة بأنفي نعم انها رائحة الطبيب التي فاحت منك قدمت الى المنزل بعد ان زفوك بموكب تشييع لم يحصل لشهيد

مثلك من قبل من مشفى(البر)..قمنا بتوديعك وعندما نظرت اليك كانت عيونك مفتوحة وتبتسم وكانك تنظر الينا وتقول لا تحزنوا فهذا هو ما اردت وبعد ذلك ذهبوا وشيعوك ودفنوك بجامع سيدنا خالد ابن الوليد انت و أربعة من اصدقائك وكان عدد المشيعين هائلا جدا فقد تخطى 100 ألف واستشهد في هذا التشييع العديد من الاشخاص ومنهم صديقك(ياسين الفرا الذي غسلت دموعه وجهك وقال لك (لاحقك ياغالي) ولم ينتظر طويلا فبعد دقائق استشهد هو الآخر ولقد علمنا بعد ذلك انك عندما تلقيت الرصاصتين صحت بصوت عالي ((الله اكبر))) لم تتألم فكيف تتألم وانت شهيد... قبيل نطقك الشهادة بلحظات كنت توزع الماء لاصحابك واصواتكم في التكبير تعلو وتهز عرش الجبناء الذين قد غدروك برصاصة في ظهرك .. ثم اتوا واطلقوا اخرى في صدركقتلوك يا اخي ومادروا ماذا نلت "نلت شهادة من عند الله" ... لا اعلم كيف استطعت كتابة هذه الكلمات والله كلي ألم على فراقك ... هنيئا لك بجنة الخلد احيي ذكراك التي لم تمت برحيلك عنا 18_7_2011 مر على غيابك سنة كم اشتقت لضحكاتك وحركاتك يا اخي لن ننساك فنحن على العهد ماضون بعدك ماحيينا لن ننساك يا محمد ... ذكراك في قلوبنا أبداً ما حيينا || الطفل الشهيد بشار الشعار 12 عام – الخالدية , استشهاد "محمد دبذوب" في هجوم الأمن والشبيحة على الخالدية, الشهيد يامن النجار في الخالدية, الشهيد أسامة الحمصي - حي الخالدية , الشهيد أحمد تامر الكيالي الرفاعي - حي الخالدية, الشهيد محمد فراس الشامي – أصم وأبكم - حي الخالدية , الشهيد خالد الشامي - أخ الشهيد محمد فراس الشامي وقد سقط وهو يحاول إسعاف أخيه - حي الخالدية , الشهيد فرحان الحاج يونس - حي الخالدية, الشهيد محمد سفور , الشهيد وليد خالد القصاب - تلييسة , الشهيد عبد الرحمن الخطيب - تلخلخ, || **محافظة درعا** || الشهيد مالك سامي خليل صلاح المصري - حي السد-البلد || **محافظة دمشق وريفها** || الشهيد خالد شاكر بشلح – النبك || **محافظة دير الزور** || الشهيد محمد فواز الشعلان ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة إدلب || أيمن محمود قبو – سراقب , أسامة عبد الله درويش – سراقب , حسام محمود درويش – سراقب , علي محمد الحلاق – سراقب , محمد حسين العثمان – سراقب , محمد عبد الإله عكيلة- سراقب, محمد عبد الناصر عبيد- سراقب , فؤاد خطيب – الرامي – جبل الزاوية, موسى مصطفى دوشانية- جوزف , موسى محمد

دوشانية- جوزف , أحمد محمد قدحون- جوزف , نور محمد جدوع- معرة حرمة محمد خالد جدوع - معرة حرمة ,وائل جهاد الزعتور- كفرنبيل , أحمد محمود جليل- كفرنبيل , أيمن كرمو البيوش- كفرنبيل , أيمن محمد موسى البيوش- كفرنبيل , بسام عبدالله القدور- كفرنبيل ,عبد الخالق عبد الكريم الحمود- كفرنبيل محمد ظافر العبي- كفرنبيل , ياسر الجليلي - كفرنبيل ,محمد الآسي أبو الكراج- كفرنبيل , محمود محمد الغنوم- كفرنبيل ,أحمد محمد الداني عمره 60 سنة - كفرنبيل || **محافظة دمشق وريفها** || مصطفى فرحات - الميدان , محمد فرزات - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 1-9-2011م) , نصر داني- حي العسالي (أطلق سراحه في 8-11-2011م) , أخ الشهيد أحمد مندو - برزة , أبو فهد القاروط - الضمير , أحمد محمد سوار- الضمير , ابراهيم خليفة - الضمير , حسين خليفة- الضمير , حمد حمود الحمد- الضمير , خالد البرشة- الضمير , خالد السيد- الضمير , خالد المعضماني البرشة- الضمير , خالد يوسف الفية- الضمير , علي جعكة- الضمير , عمر خليفة- الضمير , محمد السيد- الضمير , محمد المعضماني- الضمير , محمد حمزة معضماني- الضمير , محمد رحمون- الضمير , محمد نقرش- الضمير , ياسر كمونة- الضمير , حسين الدالاتي - للمرة الثالثة - إعتقل من منزله بعد أذان المغرب -الزبداني , رضوان أحمد عبد الله برهان- اعتقل من على حاجز جامع الهدى - الزبداني , عاصم التيناوي- للمرة الرابعة - إعتقل من على حاجز جامع الهدى - الزبداني , عبد الحميد غانم- الزبداني , عبد المولى الشماط- الزبداني , ناصر هزيمة - الزبداني , أسامة إدريس - داريا , رضوان شماشان - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) , فيصل شماشان- داريا (أطلق سراحه في 4-10-2011م) , محمود شماشان- داريا , زاهر حمودة- داريا (أطلق سراحه في 7-8-2011م) , عامر عرفات - قطنا , محمد حلال - قطنا , أحمد زين العابدين القادري - قطنا || **محافظة حلب** || عبد الرؤوف كريم || **محافظة حمص** || محمد نايف السقا - الخالدية || أفادت مصادر مطلعة أن عدد الذين اعتقلوا من حمص هذا الأسبوع بلغ 230 مواطناً، وعدد المصابين بإصابات مختلفة بلغ 200 مواطناً بينما بلغ عدد المحلات التجارية المسلوقة 150 محلاً مستهدفة بعينها || مدينة القصير: ايوب امين حربا, باسل يحيى الزهوري, ناجي خالد الزين , محمود سري رعد, محمد عبد الرحمن الجاعور, محمد محمود سمور, محمد خضر جمول, محمود خضر جمول || **محافظة الحسكة** || معاذ العبود || **محافظة طرطوس** || ما يزال مصير الشاب محمد محمود عبدو والدته فاطمة مجهولاً منذ تم اعتقاله منذ شهرين من قرية البساتين- بانياس || **محافظة اللاذقية** || محمد فريد مفتي || **محافظة الرقة** || محمود عبد العزيز جوجة, احمد الحسن - طالب في

السنة الثالثة في كلية الحقوق || محافظة درعا || أدهم العاسمي - إزرع - إعتقل على حاجز
أمني بعد عودته من دمشق , رياض موسى قلطيش - داعل ||

مقال خاص لإبراهيم الأمين في مدونة جدران بيروت

«الأخبار» وانتفاضة سورية: الصمت فعل الشيطان*

ثمة الكثير يمكن قوله عما يحدث الآن في سورية. هو في الشكل يشبه كل التحركات الاحتجاجية التي شهدناها ويشهدها العالم العربي، لكنّ ميزة هذا البلد تنطلق من أمور وحسابات تعود إلى ما يسبق الانتفاضات الأخيرة.

سورية بلد مهم ومركز مهم للإدارات الأميركية المتعاقبة، فسورية حافظت على استقرار أمني مع إسرائيل منذ العام 1973 في الجولان وشاركت في الحرب مع الولايات المتحدة ضد العراق في العام 1991 وتعاونت معها عن قرب في "الحرب ضد الإرهاب"، رغم انها تزعجها من وقت لآخر. الحكم فيها يقوم على قواعد لا صلة لها بأي شكل من أشكال الديمقراطية، والموارد التي تصله من باقي أنظمة المنطقة، تُصرف على الحاشية. وإضافةً إلى تحويل البلد محطةً للاستقرار الأميركي، فقد حوّل الحكم هذا البلد إلى مكان يستريح فيه الجنود والضباط، وقَرّر الحكم أن ينافس لبنان، لكن من باب الخدمات غير الإطلاقية. وصار الجسر الواصل بين لبنان وإيران، معبراً للذين يريدون تمضية نهاية الأسبوع للترفيه، لكنّه ترفيه يجعل البلد مجرد حانة ورصيف ومعبر للأسلحة المغسولة بالقمع، وبالتالي، لا يجد الحكم حاجة إلى أدوار لشعبه.

تقود العائلة الحاكمة البلاد بأسلوب بدائيّ، قبليّ متخلّف، وبعضبيّة عائلية، حيث يوظّف محسوبون على العائلة في صفوف الشرطة والجيش ويُمنح بعضهم امتيازات عظمى، لكن ثقافتهم حولتهم إلى مرتزقة، من النوع الذي يسهل استجلاب خدماته القذرة ضد أبناء البلد، وهذا ما حصل عند الهجوم الدموي على المعتصمين منذ أشهر، الذي يتكرر كل يوم ، ولا سيما أن ضباط شرطة من أبناء البلد وجنوداً وعناصر، رفضوا أوامر إطلاق النار، وبعضهم يخضع الآن للمحاكمة.

في سورية ظلم اجتماعي وسياسي قديم، قامت هناك حركات يسارية وقومية عربية ناضلت لتحسين الأمور، لكن القمع الدموي ظل بالمرصاد، والمشاورات التي أجراها الحكم خلال العقدين الأخيرين، لم تتجاوز حدود عمليّات التجميل، التي تمكّن الحكم من كسب استقرار ولو بالقوة، وهي لا تفتح الباب حتى أمام حدّ أدنى من المشاركة، من دون أي تغيير جوهري في أدوات الحكم وقواعده الدستورية.

وإذا كان ثمة شائبة أصابت التنافس السياسي - الاجتماعي في العقدين الأخيرين خلال أحداث العام 1982، خضعت لاعتبارات دينية وطائفية، فهي قواعد كرّسها النظام في سورية، كما كرستها أنظمة دول أخرى، معتقداً أنها وسيلة مناسبة أو كفيلة بعدم قيام حالة اعتراض وطنيّة عليه. وما هو رئيس سورية وأخوه، ورئيس حكومته، يلجأون إلى هذه اللعبة، ويصوّرون لأهل البلد، وللآخرين في دول الجوار، أن الانتفاضة القائمة لها هدف هو إطاحة الحكم، لمصلحة قيام نظام يديره السنة.

يبدو البعض كأنه فوجئ بما يحصل الآن. وثمة دهشة غير مفهومة على وجوه البعض من سياسيين ودبلوماسيين وإعلاميين إزاء كيفية التعامل مع الحدث السوري. والمؤسف أنه في هذه اللحظة، تظهر ازدواجية المعايير، ما يدفع إلى القول إن منطقتنا تبدو بحاجة إلى انقلاب أو ثورة على المعايير، لا على الأنظمة والقوانين فقط. معايير لا تتعلق بالتعليم أو الصحة أو الخدمات، بل هي المعايير ذات البعد الأخلاقي، سواء كانت سياسية أو ثقافية أو إعلامية.

لنأخذ مثلاً، المحرك الحيوي الأكثر تأثيراً في الرأي العام العربي الممانع، أي جريدة «الأخبار»، التي كان يمكن أن تستحق لقب جريدة الممانعين في الثورة العربية في طريقة متابعتها لما جرى في تونس ومصر وما يجري في اليمن وليبيا والبحرين، لكنّها بدت مع حدث سورية، كمن يقحم نفسه في الاختبار الأقصى، إذ لمّا انطلقت الحركة الاحتجاجية في سورية، حصل ما مثّل صدمة لدى غالبية الجمهور الممانع الداعم لهذه الجريدة، بوصفها أداة الثورات الأقوى لأنها حقّقت بذاتها ثورة على النّظّم التي تحكّمت بالإعلام العربي والإقليمي لعقود عدة.

تمثّلت هذه الصدمة في أن المحتجّين في سورية، أو مناصري الثورات الشعبية في كل العالم العربي، أو الأوساط السياسية والنّخب الثقافية المتحمّسة والمؤيّدة لهذه التغييرات وكذلك في

الأوساط الإعلامية، لا يملك أيّ من هؤلاء إجابة عن السؤال البسيط: هل ترى «الأخبار» ما يحصل في سورية عملاً شاذاً عن قاعدة الانتفاضات الشعبية في باقي الدول العربية؟

أمّا التبريرات المتداولة، فهي تبدأ بأنّ الجريدة تعاني مشكلات سابقة في سورية، وأنّ مكتبها هناك مغلق، ولا يحقّ لمراسليها العمل، وأنّ هناك صعوبة في التحايل على القانون أو القرار، وأنّ في مصر من أسهم في مدّ الجريدة بالأخبار والصور والتقارير. ثم يخرج من يقول إنّ الأمر مرتبط بكون سورية من دول الممانعة، وهو أمر يحرج لبنان، أو إنّ رئيس سورية على علاقة طيّبة بحكام إيران، وهو أمر له تأثيره، أو إنّ في الجريدة تياراً إسلامياً شيعياً يخشى من أن يقود نجاح انتفاضة سورية، فريقاً سياسياً - سنيا إلى الحكم، أو إنّ هناك من يقرأ الأمر على أنّه محاولة سعودية لمدّ النفوذ إلى محور الممانعة، والأسهل هو البدء بسورية. غير أنّ كل ذلك، صحّ أو لم يصحّ، علماً أنّ الحراك السوري يظهر اصراراً لا طائفيّاً قلّ نظيره، لا يمنع جريدة مثل «الأخبار» من حفظ هامش يتّصل برفض الظلم، ورفض المجازر، ورفض القمع الذي لا يشبه إلا قمع القرون الوسطى. وبمقدورها اختراع الحيلة المهنية التي تحفظ صورتها من دون أن تلزم نفسها بموقف كما كانت حالها في مصر مثلاً، لأنّه، بكل بساطة، لا مجال لإقناع أحد بأنّ العدالة مجتزأة أو عمل استنسابي. وكذلك الموقف من الظلم. وستظل الجريدة تحت المجهر في المستقبل من الأيام، لأنّ أحداث سورية مرشّحة للتصعيد.

أوباما يفتح "باب تنحي الأسد" .. عنوان لافِت نقرؤه اليوم في مانشيت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية .. أوباما يفتح باباً تنحي الأسد .. وقطر تسحب سفيرها .. وزير الخارجية السويدي يقول إن النظام السوري وصل إلى نهايته وبروكسل تطلب تدخل الجامعة العربية .. هذا ما تكتبه صحيفة الشرق الأوسط التي تلفت إلى بداية تحرك دولي في ظل الأخبار الميدانية التي تتحدث عن مقتل ثلاثين شخصاً في حمص || صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن تعلق بالمقابل أن "لا نهاية قريبة في سورية" وترى أن الولايات المتحدة والدول غربية لا تملك التدخل في سوريا لا عسكرياً ولا سياسياً بسبب رفض المعارضة السورية لهذا التدخل وبسبب قوة النظام السوري أمنياً. الدول الغربية تراهن على سقوط النظام بانهيار الوضع الاقتصادي ترجح القدس العربي ولكنها تتوقع أن يطول الحسم سواء أكان لصالح النظام أو لصالح معارضيهِ || صحيفة الأخبار – بيروت تحدثت عن أن تحالف تركيا و«إخوان» سوريا يتخطى المعطى الديني المشترك وترجح الصحيفة رهان تركيا أردوغان على ورقة الإخوان السوريين كبديل في حال حسمت المعركة ضد نظام الأسد .. وتدلل الصحيفة على العلاقة المميزة بين الإخوان وبين أنقرة إلى استضافة المدن التركية أربعة مؤتمرات للمعارضة السورية حتى الآن غلب عليها طابع الإسلاميين || بيان توضيحي من المرصد السوري لحقوق الإنسان بخصوص الأحداث في مدينة حمص يومي 18 و 19 تموز 2011 م: تالياً لبيان المرصد السوري لحقوق الإنسان بخصوص محاولات النظام السوري لإشعال فتنة طائفية في سورية لتشويه صورة الثورة الشعبية السلمية التي قام بها الشعب السوري بكل مرجعياته الإثنية والطائفية والمذهبية دون أن تكون محصورة بفئة واحدة من أي منها ، يؤكد المرصد السوري لحقوق الإنسان على النقاط التالية : أولاً: يستند المرصد السوري لحقوق الإنسان في أي معلومة يقوم بإيرادها على توثيق مدقق وفق المعايير المهنية للعمل الحقوقي المتعارف عليه عالمياً . ويؤكد أن جميع الشهداء المدنيين الذين سقطوا خلال اليومين الماضيين تمّ استشهادهم بطريقة انتقائية ممنهجة لا يمكن أن تتم إلا بأيادي عناصر الأجهزة الأمنية في سورية وممثليها من المليشيات غير الرسمية التابعة للنظام والتي تُعرف في سورية بالشبيحة وذلك لخلق مناخ من الاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب الواحد والذي يتمتع بخصوصية مرفهة بالتعايش والتداخل الاجتماعي في سورية عموماً وفي مدينة حمص السورية خصوصاً. ثانياً: إنّ محاولة اجتراء معلومات وجمل من

بيانات المرصد السوري لحقوق الإنسان ووضعها في غير سياقاتها للإيحاء بوجود رأي لدى المرصد السوري لحقوق الإنسان بانحراف الثورة الشعبية في سورية عن سلميتها ، وعن وجود عمليات قتل تتم من قبل المتظاهرين من أبناء الطائفة السنيّة في مدينة حمص لإخوتهم في الوطن من أبناء الطائفة العلوية تلك المدينة هو محض تحريف متعمد يجافي كل الحقائق التي يمتلكها المرصد السوري لحقوق الإنسان ويبني عليها في بياناته الحقوقية ، والتي تشير بوضوح لا يقبل اللبس بأن كل عمليات القتل الممنهج في مدينة حمص وغيرها من المدن والقرى السورية المنتفضة تتم عبر عناصر الأجهزة الأمنية السورية والشبيحة التابعين لها فقط في محاولة لحرف مسار الثورة السلمية في سورية وتحويلها إلى اقتتال أهلي يخدم مصلحة النظام السوري فقط. ثالثاً: من الجدير بالذكر أن المرصد السوري لحقوق الإنسان قام بكشف و توثيق عملية إرسال شبيحة النظام السوري يوم 10 نيسان 2011 إلى الأحياء الجنوبية من مدينة بانياس الساحلية و عملية إطلاق الرصاص على مسجد أبي بكر الصديق فيها من أجل إشعال فتنة طائفية في مدينة بانياس و التي لم يفلح النظام السوري في الوصول إليها نتيجة لوعي جماهير الثورة الشعبية السلمية في سورية. ويؤكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن أي محاولات يقوم بها النظام السوري لخلق سوء فهم متعمد لجهود المرصد السوري لحقوق الإنسان والتزامه المطلق بنقل الحقيقة الموثقة عن واقع انتهاكات حقوق الإنسان في سورية هي جهود تصب في مصلحة النظام السوري والأجهزة التابعة له و المسؤولة بشكل حصري عن كل عمليات القتل الممنهج الهادفة إلى إشعال الفتنة الطائفية في سورية. وسوف يستمر المرصد السوري لحقوق الإنسان في جهوده المهنية الدؤوبة الملتزمة بكل معايير العمل المهني العالمية في ميدان توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سورية الهادفة إلى تعريف جميع المؤسسات العربية والدولية بتلك الانتهاكات نصرّة لجميع أبناء الوطن السوري الذين لا زالوا يعانون من تلك الانتهاكات منذ أربعة عقود وحتى هذه اللحظة - إدارة المرصد السوري لحقوق الإنسان

||محافظة دمشق وريفها|| أكثر من 5000 ألف متظاهر في مظاهرة كبيرة وحاشدة من الجامع الكبير في دمشق حي القابون بعد صلاة العشاء مباشرةً واتجهت المظاهرة إلى صالة عزاء الشهيد عبد القادر قدور ومن ثم جابت شوارع الحي باتجاه جامع الغفران إلى ساحة الحرية ||مظاهرة نسائية في المعضمية نصرّة للمدن المحاصرة||مظاهرة نسائية في جديدة عرطوز تطالب بإطلاق سراح المعتقلين|| **محافظة اللاذقية** || إطلاق قنابل صوتية وكثيفة بالصليبية || مظاهرة في الرمل الفلسطيني بمشاركة نسائية تنادي برحيل الأسد و نصرّة لحمص || **محافظة إدلب** || قوات

الأمن و الشبيحة تقتحم بلدة سرمين مع إطلاق نار كثيف لإرهاب الأهالي بعد مظاهرة ليلية || تحول اعتصام الشموع في مدينة كفرنيل إلى مظاهرات حاشدة تهتف بإسقاط النظام رغم الحصار ووجود الجيش || **محافظة درعا:** || قوات الأمن تقتحم صباحاً قرية النعيمة وحملة إعتقالات تشمل عشرين شاباً من أبناء القرية عرف منهم: مراد أحمد العبود, خلدون فوزي العبود, هيثم عيسى العبود, ليث هيثم العبود, سليمان عيسى العبود, محمد طه النقاوة, محمد أحمد النقاوة, أحمد خليل الصلخدي, غياث عامر الصلخدي, مؤيد حسن النابلسي, المساعد أول محمود علي العبود, محمد إبراهيم العبود, وليد أحمد عرار, خالد أحمد عرار, قسيم محمد الصلخدي, أحمد حسني جنادي || **محافظة حمص:** || قامت دبابات الجيش والشبيحة بإقتحام حي النازحين وأوقعت خسائر مادية فادحة في البيوت والسيارات والكثير من الإصابات وقامت بعدة عمليات إعتقال || إطلاق النار على مشيحي الجنازات عند جامع خالد بن الوليد || المنازل في دوار الفاخورة تتعرض لحملة مدامات واختطاف للشباب من المنازل وسط إستغاثة وصراخ النساء || قصف عشوائي كثيف على حي الخالدية بإستعمال قذائف الدبابات و إطلاق النار من رشاشات ال بي تي ار || مظاهرة تكبير في حي الخضر || اطلاق الرصاص في حي المريجة بشكل جنوني والأهالي يردون بالتكبير || إطلاق للنار في بابا عمرو || مظاهرة حاشدة في القصير الاعداد تقدر بالف بطل لنصرة حمص وتاكيدا لوقوفها بجانبهم || خمسون ألف يشيعون شهداء حمص من مسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه ودفن للشهداء في الحديقة المقابلة لمسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه || عصابات الشبيحة والأمن تطلق الرصاص على المشييعين || إستشهاد حمادة راتب النمر عند خروجه من مسجد شمسي باشا في القصور أثناء تشييع أخيه الشهيد محمد راتب النمر || سقوط ما لا يقل عن 7 شهداء و 40 جريح أثناء زفاف الشهيد ربيع حورية منهم والددة الشهيد وأخوه حسام حورية || حاجز أمني يطلق النار على حافلة تقل ركاباً عند مفرق المختارية || إطلاق نار كثيف في كرم الشامي ومساكن المصفاة || قطع الإتصالات الخلوية عن بعض أحياء مدينة حمص || إطلاق نار كثيف و حرق كابينة هاتف في تلييسة || ثلاثين شهيداً في حمص في اليومين الأخيرين || **محافظة دير الزور:** || مظاهرة ليلية في مدينة دير الزور رغم الحصار || **محافظة الحسكة:** || مظاهرة مسائية نصرة في عامودا لحمص وتاكيدا على الأخوة بين جميع القوميات والطوائف || أكثر من 600 شخص خرجوا من جامع الشلاح في القامشلي في مظاهرة شموع مسائية تهتف لحمص وللوحدة الوطنية || محافظة حلب || مظاهرة لأحرار حلب بالقرب من سوق متحدين التواجد الأمني الكثيف و مستغلين توافد العالم إلى

سوق الإنتاج لنشر رسالة حلب في " الشعب يريد إسقاط النظام " || **محافظة السويداء** ||
إعتصام للمحامين في محافظة السويداء ||



الشهيد كنان عبد الجليل السيوفي

|| **امن شهداء الحرية والكرامة اليوم** || **محافظة**

حمص || الشهيد كنان عبد الجليل السيوفي -

19 عاماً - حي الخالدية , الشهيد فادي

الشيخ - حي الخالدية , فريد العتال - حي

الخالدية , محمد ياسين أيهم الفرا - حي

الخالدية , دلال الكحيل - حي الخالدية ,

فادي إبراهيم - حي الخالدية, حسام جوربة

- حي الخالدية, ربيع جوربة - حي الخالدية,

عبد الجواد حاج يونس - حي الخالدية, ميلاد حكوم - حي الخالدية || **محافظة دمشق وريفها** ||

الشهيد شادي علي علوش - الزبداني ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || **محافظة حلب** || إعتقل فرع المخابرات الجوية في مدينة حلب

الكادر القيادي في حزب يكيي الكردي في سوريا, ويس عثمان شيخي المعروف ب ويس أوسي,

بعد استدعائه صباحا الى الفرع المذكور. وقد سبق لهذا الفرع أن أعتقل السيد ويس أوسي لمدة

أربع وعشرين ساعة قبل حوالي شهرين ونصف على خلفية مشاركته في المظاهرات الاحتجاجية

التي تجري في مدينة عين العرب-حلب, وكان قد تعرض السيد ويس شيخي خلال الأشهر الأخيرة

لضغوطات واستدعاءات مستمرة من قبل الأجهزة الأمنية المختلفة, على خلفية نشاطه المتميز في

الاحتجاجات السلمية في منطقة عين العرب وهو من مواليد عين عرب لعام 1966, متزوج وله

ستة أولاد || خالد مزهر, شقيق صبري حرح , صبري حرح , محمد جمال طحان , محمود حمزة

عرفة || **محافظة دمشق وريفها** || نضال باكير - فلسطيني - مخيم اليرموك , إياد الشهابي -

فلسطيني - مخيم اليرموك , رائد خرطيل - فلسطيني - مخيم اليرموك, جميل باصيل -

الزبداني, ثلاثة شباب من عائلة سمو - الزبداني, محمد الخوص - الزبداني , وجدي نايف

الخوص - الزبداني , محمد الدالاتي - الزبداني, مصطفى حسن عز الدين - الزبداني, مصطفى عز

الدين- ناشط ميداني - الزيداني , منذر فيصل التل- الزيداني , نوار حمودة التل- الزيداني ,
وليد التل- الزيداني, عبد الرزاق التل- الزيداني, حسان بيطار- الزيداني ,حسن المويل-
الزيداني ,حسن عز الدين- الزيداني, خالد يوسف- ناشط ميداني - الزيداني, خالد يوسف
الأزرق- الزيداني, عبدو التل - الزيداني , عمر الدالاتي- الزيداني , عمر يوسف- الزيداني ,
فادي عبد الله عواد- الزيداني , نضال عليان- داريا , حسن البيطار- داريا (أطلق سراحه في
5-10-2011م) , زاهر عليان- داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م) , زكريا المصري - داريا ,
محمد عمر زيادة- داريا , محمد زياد زيادة- داريا , جورج صبرة - قطنا (أطلق سراحه في 20-
9-2011م), || **محافظة حمص** || فادي الصالح - حي النازحين , محمد الصالح- حي النازحين ,
خالد الصالح - حي النازحين , شادي الصالح - حي النازحين , يوسف الصالح - حي النازحين ,
خالد نهار النهار التركاوي - حي الزيتون , فداء أحمد محمود التركاوي - حي الزيتون , مصطفى
ابراهيم الابراهيم - بلدة مهين , كريم علي العكاري - الصبورة || **محافظة درعا** || مؤيد يوسف
النايلسي - درعا المحطة , أحمد حسني جنادي - النعيمة, أحمد خليل الصلخدي- النعيمة,
قسيم محمد الصلخدي- النعيمة, وليد أحمد عرار- النعيمة, محمد طه النقاوة- النعيمة,
ليث هيثم العبود- النعيمة, سليمان عيسى العبود- النعيمة, مراد أحمد العبود- النعيمة,
محمد ابراهيم العبود- النعيمة, هيثم عيسى العبود- النعيمة, غياث عامر الصلخدي-
النعيمة, خالد أحمد عرار- النعيمة, خلدون فوزي العبود- النعيمة, محمد أحمد النقاوة-
النعيمة, مؤيد حسن النايلسي- النعيمة, محمود علي العبود- النعيمة, نور الدين قاسم عرفات
- نوى , خالد عماد أبو سويد - نوى , نادر عدنان معتوق الجهماني - نوى , محمد منور
الخشارفة- نوى , عبد المنعم سرور - معربة , يحيى عبد الرحمن شرف - غباغب , فاكر ياسين
الياسين- غباغب , خالد يوسف الحبوس- غباغب , بلال شريف الحبوس- غباغب , عقبة أحمد
الحبوس- غباغب , مؤيد مفيد الحبوس- غباغب , أيمن أسعد الأسعد- غباغب , محمد أحمد
النجم- غباغب , محمد ابراهيم القذافي- غباغب , عبد الله عبد المجيد الأحمد- غباغب , خالد
محمد حمدان الحبوس- غباغب || **محافظة اللاذقية** || فؤاد زهير عيد - جبلة ||

ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء مرة جديدة بـ"تصعيد العنف" في سوريا وطالب السلطات السورية بـ"الوقف الفوري" لقمع المعارضين، وقال المتحدث باسمه مارتن نسيركي: "أن الأمين العام يتابع بقلق كبير تصعيد العنف ضد المتظاهرين المسلمين في سوريا. ودعا السلطات السورية إلى وقف القمع على الفور، وكرر بان كي مون بحسب المتحدث باسمه "دعوته إلى إجراء حوار تشاركي وذي صدقية من دون تأخير || العربية : السلطات القبرصية تقرر تجريد رجل الأعمال السوري رامي مخلوف من الجنسية القبرصية || الحياة – لندن: سورية: «فرق اغتيال» تجوب حمص || الوضع في سوريا ما زال في واجهة الحدث عربيا لاسيما في حمص .. صحيفة الحياة تنقل عن شهود عيان قولهم إن الوضع بات لا يطاق في حمص وإن فرق اغتيال تجوب المدينة فيما قدر عدد القتلى بأكثر من أربعين قتيلاً في غضون ثمان وأربعين ساعة... || الأخبار – بيروت:: حمص نار الطائفية : ولحمص تخصص الأخبار غلافها اليوم وتكتب "حمص نار الطائف تهدد البيت السوري" الأخبار تكتب أن نار الطائفية لا الاحتجاجات السلمية هي التي تقف وراء أحداث حمص الأخيرة حيث حصلت عمليات خطف وقتل وتمثيل بالجثث لأسباب طائفية.. || في صحيفة الشرق الأوسط – لندن - تأكيد أن سوريا باتت تغازل إسرائيل .. هذا ما يكتبه طارق الحميد في افتتاحية الصحيفة حيث يقرأ اعتراف دمشق بدولة فلسطينية على حدود العام سبعة وستين على أنه غزل سوري للدولة العبرية حيث تقرر دمشق رسمياً بسيادة إسرائيل على حدود الثمانية والأربعين وبالتالي فإن ذلك بمثابة ضوء أخضر لفتح مفاوضات سلام مع نظام الأسد الذي يبدو أنه وفق الشرق الأوسط دائماً تخلى عن مبدأ الوصاية على بلاد الشام أي لبنان وفلسطين كما أنه بات أقرب إلى مشروع عباس في قيام دولة فلسطينية منه إلى مشروع خالد مشعل المنادي بخط المقاومة || قال الكاتب السعودي جميل النديابي إن الأمين العام لجامعة الدول العربية الجديد نبيل العربي خيَّب آمال العرب بتصريحاته التي أوضحت ميله إلى الحكام العرب، على حساب الشعوب العربية. وقال النديابي في حديث لنشرة الرابعة "إن الشعوب العربية كانت تتمنى أن يكون هناك لسان حكيم ينتهي إلى الشعوب ولا ينتهي إلى الحكام، ولكن "للأسف في أول مهمة رسمية يقوم بها -العربي- إلى دمشق، أصبح يتحدث باسم الحكام ويدافع وينافح عنهم". وأشار إلى أن العربي استخدم لغة أقرب إلى "اللغة المائعة، التي لا تفيد ولا يمكن أن تعمل على إصلاحات أو تؤدي إلى ضغط على

الرئيس الأسد ونظامه"، مشيراً إلى استخدام نظام الأسد لعصابات لقتل المتظاهرين الثائرين السلميين في المدن والمحافظات والبلدات السورية. وأبان الذيابي أن الشارع العربي كان ينتظر من الأمين العام لجامعة الدول العربية موقفاً وحديثاً مختلفاً، خاصة وأنه كان يندد قبل أن يتسلم منصب الأمين العام للجامعة العربية بأنه ينتهي إلى الشعوب، ويتحدث بشعارات قومية في ذلك التوقيت. وأضاف الذيابي أن العربي انضم إلى موقف الحكومات العربية المتخاذل، مبيناً أنه كان من المفترض أن يزور المحافظات التي يقتل فيها الشعب السوري من أرياف دمشق، ويرى على أرض الواقع كيف يتعامل الأمن مع المتظاهرين. وأكد الذيابي على أن "الحكومات العربية جميعاً متخاذلة"، صامته غائبة، في حين أن الشعب السوري ينكل به ويسحل ويقتل وتقطع حناجره ويعذب في السجون، وشدد على أن هذه حقائق موجودة اليوم ومثبتة بوسائل الإعلام، على الرغم من منع الإعلام الرسمي السوري من نشر الأخبار وإيصالها إلى الجمهور. وكان الذيابي كتب مقالاً في جريدة الحياة اللندنية انتقد فيه تصريحات العربي وموقفه، جاء فيه "لقد كانت الشعوب العربية تنتظر من العربي قولاً سديداً ورأياً حكيماً يصون الأنفس ويحفظ الكرامة ويدافع عن المطالب المشروعة للشعب السوري والشعوب العربية الأخرى وينتقد الممارسات "البعثية" و"العثنية"، وإذا به يقلب الآية رأساً على عقب. حضر العربي إلى دمشق لا ليقف إلى جانب المطالب الشعبية، بل ليجمال حزب البعث ويتجاهل ممارساته القمعية والوحشية ويسجل زيارة رسمية كرتونية". || **محافظة دمشق وريف دمشق** || مظاهرات في قدسيا نصره لأهالي حمص والمناطق الأخرى المحاصرة في سوريا || مظاهرة ليلية من الجامع الكبير في عربين نصره لحمص العدية || مسائية جامع الدقري كفرسوسة || تظاهرة مناهضة للنظام في منطقة القيمرية في دمشق علماً أنها المرة الأولى التي تخرج تظاهرة في هذه المنطقة || زفاف الشهيد البطل شادي علوش في الزبداني || **محافظة حماة** || قلعة المضيق : خروج مظاهرة نصره لحمص وباقي المدن السورية وتنادي بإسقاط النظام ورحيل بشار || **محافظة درعا** || شام: حوران: جاسم: من تحت الحصار ومن تحت نير الدبابات، انطلقت قبل قليل مظاهرة في مدينة جاسم في الحي الجنوبي نصره للمدن المحاصرة والتكبيرات تتعالى في سماء جاسم في هذه الأوقات وقوات الأمن والجيش الآن تلاحق المتظاهرين في شوارع المدينة || شبيحة بشار والأمن يقتحمون حي عشيرة في مدينة الصنمين || قوات الأمن الغادرة تقوم باعتقال المئات من أحرار مدينة نوى وهناك العشرات من المعتقلين في سجون النظام الذين يتعرضون لأقسى ألوان التعذيب ومن معتقلي نوى الصامدة الأبطال التالية أسماءهم : أنور

صالح الشرع -منذ 27 يوماً، حيان قاسم المذيب منذ أسبوع، محمد عبدو بكر المذيب قبل شهرين، مصطفى محمد قاسم القراعة منذ 20 يوماً، الشيخ خميس العمارين منذ، 12.05.2011 نمر يوسف أبو خروب منذ 10.05.2011، وجيه خاد كعبور منذ أسبوع، ياسر محمد الكعبور منذ أسبوع، صلاح محمد سعيد المذيب منذ 10 أيام، يحيى عدنان معتوق الجهماني منذ أسبوع، نادر عدنان معتوق الجهماني 19.07.2011، ياسر العثمان وأخوه سعيد العثمان منذ أسبوع، محمد سليمان الجهماني. منذ أسبوع، حمزة حميد المفعلاني منذ 15.07.2011 فتحي حميد المفعلاني، هاني حامد أبو خروب منذ 30 يوماً، عبد الرحمن دحدل (إمام مسجد و خطيب)- أكثر من شهرين، مهند فواز الجهماني، حسام طعمة الجهماني، محمد خالد العودة الله، أحمد مصطفى حمودة، مصطفى محمد حمودة، يحيى ناجي الجهماني منذ شهرين، محمد محسن الشرقاوي منذ شهرين، غازي خالد الشاذلي منذ شهرين، محمد منور الخشارفة، عبد اللطيف درويبي السوداني، عماد محمود الصقر، إبراهيم يوسف النابلسي – منذ شهرين || قامت عناصر المخابرات الغادرة باعتقال مجموعة أبناء مدينة الصنمين و تم اقتيادهم إلى أماكن مجهولة ولا يعرف أهلهم عنهم شيء حتى الآن وهم الشيخ قاسم النجم أبو يوسف - من 36 يوم، الدكتور خالد يوسف الحبوس أخصائي داخلية - من 4 أيام، الشيخ محمد عبد الرحمن الهيمد أبو قاسم - من 25 يوم، أسامة الفلاح موظف بالبريد منحوالي - 20 يوم، يوسف فايز المصري أبو رائد - من 23 يوم || دخول الأمن إلى بلدة غباغب الساعة الخامسة صباحاً واعتقال 14 شاب من بينهم الطفل خليل إبراهيم المرعي عمره لم يتجاوز الخامسة عشر || قامت عناصر المخابرات الغادرة باعتقال ثلاثة طلاب جامعيين من أبناء قرية المسيفرة في جامعة حلب و هم علاء عبد المولى حسن الزعبي، حسام نذير مصطفى الزعبي، مازن محمد الزعبي || **محافظة حمص** || صبيحة يوم الأربعاء 2011/7/20م كانت الرسالة الإلكترونية التالية تطرق أبواب الغيرة والحمية والنخوة والشرف دون أن أشكك أو أثبت وقوع الرواية أو أنفيها : " وردنا عن عنصر بالمخابرات الجوية في حمص انه تم توقيف 35 امرأة في حمص بفرع الأمن الجوي لخروجهم في المظاهرات ، وقام أحد الضباط بأمر عناصره باغتصابهن وكان منهم من يرفض ! أقسم بالله أجبرونا أو يقتلوننا - كل يوم يغتصبن هؤلاء النساء ال 35 على يد شبيحة الأسد والمخابرات الجوية والذي أوصل هذه الرسالة هو بصدد الهروب هو وأربعة عناصر لتركيا ، أنجدوا حرائرنا من بين أيدي هؤلاء الخنازير ..أهل حمص إخوتنا وعرضهم عرضنا وشرفهم شرفنا!! بدءاً من اختيار قوات الفرقة الرابعة التابعة للمجرم ماهر الأسد والمنتقاة بلون طائفي مميز لقمع الانتفاضة ، ومروراً بشبيحة

النظام الذين تعرفهم في لحن القول واستمرار ولاء قادة الجيش والأجهزة الأمنية المنغمسين طائفيًا حتى آذانهم وليس انتهاءً بحوادث الاغتصاب في حمص وجسر الشغور كل هذا كان يرسل الرسائل أن القادم أدهى وأمر || هروب الأمن والشبيحة من منطقة الوعر || تظاهرات في دير بعلبة للمطالبة بإسقاط النظام || الأخوة المسيحيون يشاركون في إضراب حي الحميدية لإسقاط النظام || شبيحة الأسد يدخلون حي كرم الشامي مرافقين بالأمن الساعة الثامنة مساءً و عملية تفتيش واعتقال في المنازل || انتشار قناصة على أسطح المباني في الخالدية في حمص ومعلومات عن وقوع إصابات في إطلاق نار كثيف في عدة مناطق من المدينة || دخول قوات الأمن بالأسلحة الخفيفة والرشاشات الثقيلة إلى الغوطة وأقاموا حواجز عند مديرية الصحة ويقومون بإيقاف السيارات || إطلاق نار كثيف في الرستن || دير بعلبة : إطلاق نار كثيف جدا من جهة حاجز دوار دير بعلبة || أصوات القصف في بابا عمرو تسمع في كل أحياء حمص || الإضراب العام والعصيان المدني متواصل ||



|| اكتشاف مقبرة جماعية يظن أنها تعود للثمانينات على يد تجمع ثوار حمص أثناء حفرهم لموارة جثامين شهداء ويرجح الإخوة أنها تعود لعسكريين من التنظيمات الفلسطينية أو شهداء ثورة عام 1980م || **محافظة دير الزور** || الآلاف المتظاهرين يشاركون

في أربعاء حمص الجريحة ويناصرون المدن السورية || تظاهرات في الميادين في دير الزور للمطالبة بإسقاط النظام || **محافظة الحسكة** || مظاهرة في حي المفتي بالحسكة نصرَةً لحمص و دوما || بيان صحفي من حزب الوطن الديمقراطي السوري : الشبيحة في الحسكة..... هل يفعلون فتنة عشائرية؟؟؟ لاشك بأن (ماركة الشبيحة) التي استحدثت في المدن والمناطق السورية بعد الحراك الشعبي هي ماركة مسجلة من قبل بعض الجهات الأمنية وفروع حزب البعث أو الشعب البعثية من أجل إن تداري عن مسؤوليتها عما يحدث ولغض البصر عن المشاكل والتجاوزات التي افتعلتها في الفترة السابقة فكانت نتيجة ذلك هذا الحراك الشعبي الكبير والذي عم كل المحافظات السورية والأسباب كثيرة ويمكن إن نلخصها بعدة كلمات وهي

إن فرع حزب البعث والأجهزة الأمنية سابقا وحاليا هم سبب كل ما يجري في الحسكة ومناطقها من حراك شعبي أو مظاهرات بسبب الضغط الأمني المفتعل من قبل الأجهزة الأمنية أو بسبب التقارير الكيدية المفبركة التي كانت ترسل للقيادات المركزية عن الكثير من أبناء هذه المحافظة المعطاء والتي تحولت بفعل بعض (المتسلقين والطامعين) إلى بقرة حلب (خيرها لغيرنا ووسخها لنا) (عزكم الله) بصراحة قيادات فروع حزب البعث سابقا وحالياً (في الحسكة) لعبت دورا سلبيا في إدارة توجيه دفة الأمور الإدارية في المحافظة وحاليا فرع الحزب وهو بنفس الوقت رئيس اللجنة الأمنية في محافظة الحسكة مع محافظ الحسكة مع رؤساء الأجهزة الأمنية وقيادة الشرطة يلعبون دورا سلبيا وبامتياز من أجل خلق فتنة عشائرية وعائلية في محافظة الحسكة والتي يغلب على وضعها السكاني (القبلي والعشائري والطائفي) من خلال تحريضهم لبعض العوائل وجعلوا منهم شبيحة ليعتدوا على من يطالب بالحرية والديمقراطية والكرامة متناسين إن أهالي الحسكة يعرفون هؤلاء الشبيحة ويعرفون ماضهم (مهربي دخان ومخدرات وحشيشه ووووو.....) وهؤلاء تم استيعابهم من قبل قيادة فرع حزب البعث أو بعض فروع الأجهزة الأمنية للاعتداء على الحراك الشعبي حتى يقال إن الأمر ليس لنا به علاقة بل هو قتال طائفي أو عشائري حتى تكون هناك فرصة ليدخل الجيش إلى مراكز المدن والبلدات ليعيث بها فسادا ولهذا وباسم (حزب الوطن الديمقراطي) وباسم عشائر محافظة الحسكة من إن أي مساس بالمواطنين من قبل تلك الحفنة الرخيصة من الشبيحة ستؤدي إلى إشعال نار كبيرة لن يسلم منها من أشعلها ومن كان وراءها وخاصة اللجنة الأمنية في المحافظة المعنية بشكل كامل فيما يجري لأن الموقف السلبي لأمين فرع حزب البعث أو لمحافظ الحسكة سيحملهم المسؤولية كاملة... وكل قطرة دم تنزل سيتحملونها شخصا ما لم يتم إيقاف هؤلاء البلطجة والشبيحة عند حدودهم...؟ عاشت سوريا... عاش الوطن، الأمين العام لحزب الوطن الديمقراطي، الشيخ مضر حماد الأسعد || **محافظة حلب** || ثوار حي الميسر بحلب ينشرون قائمة بأسماء المخبرين والبلطجية والشبيحة في حي الميسر في حلب بعد أن ثبت على هؤلاء الشراذم وبالدليل القاطع قيامهم بأعمال البلطجة والتشبيح وقمع وضرب المتظاهرين السلميين وكتابة التقارير للفروع الأمنية وخاصة المخابرات الجوية وأمن الدولة التي قامت باعتقال العديد من أبناء حي الميسر الشرفاء على خلفية المظاهرة التي قامت في الحي المذكور ... فإننا ننشر أسماءهم لأهالي حي الميسر الشرفاء ليكونوا على حذر من هؤلاء العملاء وليعلم هؤلاء العملاء أننا نعرفهم وما نشرنا أسمائهم إلا ليعلموا أنهم معروفون عند الثوار ونحذرهم من الانغماس في هذه الأعمال

لأن العاقبة ستكون وخيمة عليهم وأن النظام الذي يحميمهم الآن ساقط لا محالة وليأخذوا العبر من غيرهم وهم: وضاح حمدك عضو عامل في حزب البعث- مخبر وكاتب تقارير- يعمل ممرض في مشفى الرازي بحلب، عبد الحميد شيحان مخبر وكاتب تقارير للمخابرات الجوية -صاحب صالة أثينا للأفراح في الميسر- كان له الدور البارز في قمع المظاهرة التي قامت في حي الميسر هو وشبيحته، محمد جويد- عضو عامل في حزب البعث- مخبر وكاتب تقارير- يعمل حلاقاً أمام صالة أثينا للأفراح في الميسر، علاء كئان ... مخبر وبلطجي ... أمام سوق الخضرة، ناصيف الحمود ... مخبر وبلطجي مسجل في "اللجان الشعبية" ... محل سيديات جانب مدرسة عبد الكريم نجار، عثمان معاذ وأولاده ... مخبرين وبلاطجة ... مكتب تأجير سيارات في شارع أبو القاسم، عثمان الحمدو ... مخبر وبلطجي ... صاحب محل سمانة في شارع عثمان بن عفان، محمد الشبيبي ... مخبر وبلطجي ... مكتب عقاري وتمديدات صحية بجانب كرم السلطان المطل على الشارع الرئيسي للميسر، المعروف بأبو علي الخضري ... مخبر وبلطجي ... صاحب محل حلاقة (الخضري جانب جامع زين العابدين، مروان ناصر الحوت ... مخبر وبلطجي ... صاحب محل قصاب أمام سوق الخضرة، أحمد الفرّج ... مخبر وهو من حزب العهد ... صاحب ملحمة الفرّج أمام سوق الخضرة، حسين بري ... أخ عضو مجلس الشعب ... أصبح معروف دولياً هو وشبيحته أوتوستراد الميسر ... مقابل مفرق شارع عثمان، صاحب بسطة شوي على زاوية شارع عثمان بن عفان ... بلطجي ومخبر، صالح محمد عيسى الحلاق ... مخبر وبلطجي من الطراز الأول شارك في قمع مظاهرة بركان حلب في باب النصر ... شارع السفارنة بعد شارع عثمان، مختار حي الميسر أبو حسن النجار ... عضو عامل في حزب البعث ... مخبر من الطراز الأول ... أمام مدرسة الجهاد، عمار الصالح ... عضو عامل في حزب البعث ... معالج فني مفرغ لصالح نادي الاتحاد ... شارع عثمان بن عفان، صاحب محل ألبان الفيصل ... مخبر وبلطجي والمحل نقطة لتجمع البلاطجة والشبيحة ... شارع عثمان بن عفان، محمد جمعة الحمدو ... عضو عامل في حزب البعث ... مخبر وبلطجي ... موظف، عمر النجار ... عضو عامل في حزب البعث مسجل في اللجان الشعبية مخبر وبلطجي ... يعمل موظف في فرع الحزب في حلب، كما نشر البيان أسماء شبيحة حلب وهم الدكتور جمال الحاوي - بلطجي ورئيس عصابة قمع - طريق الباب، البعض من آل بادي المختار أوراكان - بلطجية وعصابة قمع ومخبرين للنظام- طريق الباب ، من عائلة دقماق - بلطجية وعصابة قمع وعندهم مكتب حج وعمرة - طريق الباب، البعض من آل صوراني- بلطجية ومغتصبي أراضي ويأخذون إتاوات من الناس مساكن هنانو، أحمد الملاح أبو حسين بطوشي - بلطجي ومقرب من

النظام ورئيس عصابة - طريق الباب , محمد تادفي أبو حسين - بلطجي ومخير ورئيس عصابة- طريق الباب, محمود الأسود- بلطجي ومخير ورئيس عصابة - الشيخ سعيد, البعض من آل بري - معروفين - باب النيرب, أبناء عبد الرزاق القدور- البقارة - بلطجية ويأخذون إتاوات من الناس - القاطرجي, سامر أوبري - مقرب من النظام وتاجر- حلب, المحامي عبد الحنان بطوشي- مقرب من النظام وبلطجي - طريق الباب, حج خالد حمامي - عوايني وبلطجي - صاحب وكالة مفروشات - طريق الباب, أبناء كامل حمدو - بلطجية وأصحاب فرن - طريق الباب , عبد الرحمن الجميلي - بائع دخان وبلطجي - كرم الجزماتي, أبو حازم فردوني وأولاده- مخبر وبلطجي- الجزماتي , خالد بن أبو قشاش- صايغ وبلطجي- كرم الطراب , أشقر الرحيل - بطوشي- وأولاده - بلطجي ومسلح وعوايني -طريق الباب, أيمن حزوري - رئيس لجنة شعبية-كرم الطراب, جاسم الخنفوري بن صالح الصفية - وكالة معرض كهربائية وبائع طيور - شارع الجزماتي, حميد رحال بن دويمر- بلطجي نصاب محترف-كرم الطراب, عبد الله بن بهية- محلات اكسبريس بلطجية-الجزماتي, صالح حذيفاوي - بلطجي سائق تكسي -جزماتي, أبو سعيد غزول - موظف طبابة شرعية بلطجي - طريق الباب , الشيخ عبدو العلوصي-مجرم سابق وبلطجي- ظهرة عواد , المختار الشدو وأولاد عمه- بكاري- بلطجية - ظهرة عواد,البعض من آل فلاحه وبكور - تجار سارات وبلطجية - ميسر شعار, محمود كرزون - مخبر سابق - مساكن هنانو, البعض من آل الشهابات أبو يوسف-معمل بوظة وبلطجي - مساكن هنانو, أولاد احمد حسن الموسى البطوشي- بلطجية-ظهرة عواد, مختار الشعار من آل شويحنة - بلطجية - الشعار, حسين الجنيد - من المرتزقة والبلطجية-حلب, البعض من آل دوبا - بلطجية - المرجة, البعض من آل ذياب الماشي-بلطجية من ذيول النظام - منبج, محمد خليل الجبلي - بلطجي -طريق الباب, المحامي حمزة الطالب - قرية النيرب, المحامي نادر علو - بلطجي وشبيح - صلاح الدين, حمدية الكدرو أبو ياسر - زعيم عصابة بلطجية - الشيخ سعيد, حسين خلف الحمود - بلطجي وكتيب تقارير - أمين مستودع الكتب المدرسية بدير حافر, المحامي حسين المفضي - كاتب تقارير - قرية المسلمية, المحامي أكرم عزوز- الشيخ سعيد, المحامي غسان عزوز- الشيخ سعيد, أولاد أبو علي الدرعوزي - عصابة شبيحة وأصحاب مكتب اليوسف العقاري كرم الدعدع الفردوس, محمد الخاثر - سائق في الجهاز المركزي للرقابة والتفتيش - الفردوس كرم الدعدع, محمد جمعه العبد الله بن عبد الكريم - معلم مدرسة - مخبر للأمن دير حافر - قرية حميمة , شركة آسيا الدوائية, شركة كسبار الدوائية, شركة أوبري الدوائية||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || نوال شاهين - أنثى - إعتقلت

بمظاهرة القيمرية بدمشق (أطلق سراحها في 30-8-2011م) , خزامى درويش - إعتقل من مظاهرة القيمرية , خلدون البطل - دير عطية - إعتقل من مظاهرة القيمرية , محمد عاشور - إعتقل من مظاهرة القيمرية , محمد ابو خالد - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) , فراس هدهد - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 4-8-2011م) , محمد خابوري - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) , هاشم خابوري - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) , ياسر خابوري - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) , أحمد خابوري - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) , جودت عامر - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 4-8-2011م) , ضياء العاتقي - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) , فراس العاتقي - الحجر الأسود (أطلق سراحه في 6-9-2011م) , عمر موسى المحمود - الحجر الأسود , إعتقلت الاجهزة الامنية السورية المعارض البارز جورج صبرة عضو في الأمانة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي السوري . وعضو قيادة التجمع الوطني الديمقراطي في سوريا , وعضو إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي.... وتعرض للاعتقال مرات عديدة ولسنوات عديدة واخرها كانت في نيسان الماضي حيث قضى شهرا في المعتقل... والاستاذ جورج صبرة من مواليد مدينة قطنا في ريف دمشق 1947 . عمل في حقل التعليم بالمدارس الرسمية والخاصة , وفي التلفزيون التربوي وكتابة أدب الأطفال . اشترك بكتابة مسلسل الأطفال العربي الشهير " افتح يا سمسم " . وله عدة مجموعات قصصية للأطفال ومقالات تربوية منشورة داخل سورية وخارجها , إضافة إلى العديد من المقالات السياسية والثقافية , أسامة التريزي - دوما , أكرم صبحي المليح - دوما , أمين محمد علي بويضاني - دوما , حسن التريزي - دوما , حسن أحمد الشويش - دوما , حمزة الحجة - دوما , خالد عبد الدايم - دوما , خالد فايز الشعراوي - دوما , راتب علي بويضاني - دوما - (أطلق سراحه في 7-9-2011م) , رشيد حمزة الحجة - دوما , زياد نذير النمى المصري - دوما , سامر سعيد الحوري - دوما , سامر عز الدين الشمالي - دوما , عمر عز الدين الشمالي - دوما , سعدو أحمد سكاف - دوما , سمير أحمد سكاف - دوما , علي أحمد سكاف - دوما , نذير أحمد سكاف - دوما , غسان رشيد سكاف - دوما , محمد علي سكاف - دوما , محمود أحمد سكاف - دوما , سليم عبد الرؤوف - دوما , شادي محي الدين سريول - دوما , رائد محي الدين سريول - دوما , عدنان مصطفى بويضاني - دوما , غسان مصطفى بويضاني - دوما , مازن علي بويضاني - دوما , فارس محمود العفا - دوما , فاروق الطوخي - دوما , محمد فارس التريزي -

دوما , محمد فاروق الطوخي - دوما , محمد محمود العفا - دوما , محمد التريزي - دوما , محمود التريزي - دوما , مصطفى محمد علي بويضاني - دوما , نذير تيسير كريم - دوما , والد خالد عبد الدايم - دوما , ياسر سريول - دوما , محمد أحمد الشويش - دوما , ابراهيم أحمد سكاف - دوما , ابراهيم محمود العفا - دوما , إبراهيم نعيم المدرساني - الزيداني , محمود سليمان - المعضمية , معن هيثم الشريجي - داريا , وليد حسين - التل , قتيبة أحمد دقو - داريا , عوض مجاريش - القدم , شبيب الدالاتي - الزيداني , عصام الدالاتي - الزيداني , لؤي الخولي - الزيداني , حسين يحيى برهان - الزيداني (اطلق سراحه في 3-4-2012م) , غسان احمد طه - الكسوة , محمد احمد طه - الكسوة , حكمت الطواشي - القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) , محمد زين الطواشي - القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) , أمجد سنجاب - التل , طارق سنجاب - التل , حيان سنجاب - التل (أطلق سراحه في 7-9-2011م) , أمين كمال سميطه - التل , عامر سميطه - التل , خالد حسن - التل , || **محافظة حلب** || اعتقال المحامي محمود عرفة من بيته الساعة الثانية فجرا, وهو محامي بفرع نقابة المحامين بحلب, ولم يعرف إلى الآن الجهة التي اعتقلته || اعتقال المحامي خالد مزهر من بيته الساعة الثانية فجراً, وهو محامي بفرع نقابة المحامين بحلب, ولم يعرف إلى الآن الجهة التي اعتقلته, || تعرض للاعتقال التعسفي الدكتور جمال طحان من منزله وتم اتياده لجهة مجهولة وهو من المثقفين في حلب و أحد الموقعين على نداء حلب من أجل الوطن و عضو مجلس إدارة في جمعية العاديات وكان يدعو للسلمية وتخلى النظام عن الحلول الأمنية والإسراع في الإصلاحات, وهو يحمل شهادة دكتوراه في الفلسفة, وعضو اتحاد الكتاب العرب- عضو اتحاد الصحفيين, ومحرر في صحيفة تشرين (مكتب حلب)- مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر(2007- وما يزال ,ومدير تحرير مجلة(العاديات), رئيس لجان الثقافة والمعلوماتية والإعلام في جمعية العاديات(2003- 2008, ومدير المركز الإعلامي لحلب عاصمة الثقافة الإسلامية 2006- 2007... وألقى العديد من المحاضرات وشارك في بعض الندوات الفكرية حول مسائل معاصرة في عدد من الدول العربية والإسلامية. وله اثنان وعشرون كتاباً مطبوعاً في الفكر والنقد والشعر والقصة. ونشر له ما ينيف عن ألف مادة بين الدراسة والنقد والقصة والشعر في الدوريات العربية المختلفة. وهو مشرف على منتديات حلب عاصمة الثقافة الإسلامية في مواقع كثيرة. ونال بعض الجوائز المحلية والعربية, منها:- جائزة الباسل التي تمنحها رئاسة مجلس مدينة حلب عن مجمل الأعمال (عام 2000)- الجائزة الأولى في الشعر في مسابقة محافظة حلب (عام 2000)- الجائزة

الثانية عن السيرة القصصية في مسابقة ثقافة الطفل العربي (أبوظبي) (عام 2000م) عمر جمعة - عنجارة (أطلق سراحه في 1-8-2011م) || **محافظة إدلب** || عبد اللطيف خربوطلي , خالد عبد المعطي الأبرص - جبل الزاوية , عبد المعطي أعما - جبل الزاوية , أحمد أعما - جبل الزاوية , يوسف طه مجلاوي - سرجة , أحمد أمين حاج موسى - سرجة , أنس زين الدين - سرجة , حمودي زين الدين - سرجة , محمد عبد القادر عمر - تفتناز - إعتقل على خلفية تواجده في جامع أمنة || **محافظة درعا** || قاسم محمد سرور الحريري, حسام نذير مصطفى الزعبي, مؤمن ماجد الداغري - المليحة الغربية , أنس ياسين الحراكي - المليحة الغربية , عبد المطلب سليمان الحراكي - المليحة الغربية , محمد عبد الرزاق الحراكي - المليحة الغربية , محمد أحمد الحراكي - المليحة الغربية , مروان محمود الحراكي - المليحة الغربية , أحمد يوسف الحراكي - المليحة الغربية , أدهم محمد الحراكي - المليحة الغربية , غالب اسماعيل الزمزم - المليحة الغربية , خالد مصطفى مخزومي - المليحة الغربية , عدنان أحمد مخزومي - المليحة الغربية , حسين مصطفى مخزومي - المليحة الغربية , فايز مصطفى مخزومي - المليحة الغربية , حسام حمدي الحريري - داعل , اسامة أحمد الخطيب - المليحة الغربية , محمد أحمد الخطيب - المليحة الغربية , أيمن أحمد الخطيب - المليحة الغربية , أحمد يحيى الخطيب - المليحة الغربية , مازن محمد الزعبي - المسيفرة , علاء عبد المولى حسن الزعبي - المسيفرة , محمد خالد العودة الله - نوى , عماد محمود الصقر - نوى , خليل ابراهيم المرعي - غباغب , حسين هايل القاعد - غباغب , هايل القاعد - غباغب || **محافظة السويداء** || أليس مفرج - أنثى - من القريا بمحافظة السويداء - إعتقلت بمظاهرة القيمرية بدمشق (أطلق سراحها في 30-7-2011م) , وفاء صالح - أنثى - من محافظة السويداء - إعتقلت بمظاهرة القيمرية بدمشق (أطلق سراحها في 30-7-2011م) , عصمت عامر - من محافظة السويداء - إعتقل في مظاهرة القيمرية في دمشق , عمر عبد الدين - من محافظة السويداء - إعتقل في مظاهرة القيمرية في دمشق || **محافظة حماة** || رهب عيسى موسى - أنثى - من السلمية بمحافظة حماة - إعتقلت بمظاهرة القيمرية بدمشق (أطلق سراحها في 30-7-2011م) || **محافظة الحسكة** || شيرين عصمت أسعد الأغا - القامشلي - إعتقل على خلفية حيازته لجهاز ثريا (أطلق سراحه في 1-10-2011م) || **محافظة حمص** || عصام عرابي - تليسة , محمد عبد الرزاق الدقة - تليسة - إعتقل أثناء محاولة ذهابه الى لبنان , أحمد الأشقر الفجر - الرستن , محمود الأشقر الفجر - الرستن , نعيم الشيخ - الرستن , عمار الشيحان - الرستن || **محافظة**

طرطوس || ربا حسن الحسن – أنثى - طرطوس - إعتقلت في مظاهرة القيمرية في دمشق (أطلق سراحها في 2011-7-30 م) ||

ما هي سياسة الولايات المتحدة في سوريا؟ بقلم: أوستن باي
ريال كليز بوليتيكس - 2011/7/20 م - ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

إثنتان من حيل الخداع واللصوصية القديمة الموجودة في جعبة الأنظمة الدكتاتورية في الشرق الأوسط قد فشلتا في خدمة بشار الأسد في سوريا . في بداية شهر حزيران، لعب نظام الأسد بالكرت الإسرائيلي. لقد تواطأت عصابات الأسد على مهاجمة إسرائيل، وذلك من خلال استخدام الناشطين الفلسطينيين عوضاً عن دبابات الجيش. فقد قامت حشود بشرية كبيرة من العرب باجتياز خط الحدود. وقد قامت قوات حرس الحدود الإسرائيلية بطرد هذه الحشود. لقد كان ما جرى مسرحية تلفزيونية دعائية من أجل تأجيج المشاعر القومية و الطائفية. ومن ثم قامت عصابة الأسد بالتحريض المعتاد المضاد لإسرائيل.

عندما يواجه الدكتاتوريون مشاكل داخلية، وتحديدًا نظام الأسد، فإن إلقاء اللوم على إسرائيل يعتبر الحيلة الكلاسيكية المعتادة. ولكن وللأسف، فإن المعارضين السوريين في الداخل، وهم الذين يشكلون القلق الحقيقي للأسد لا زالوا في حالة تحد له. الأسبوع الماضي قامت عصابة الأسد بشن هجمات على السفارتين الأمريكية والفرنسية في دمشق. إن مهاجمة السفارة الأمريكية هو أسلوب كلاسيكي آخر للفت الانتباه. الاستنكاكات البراقة لإمبريالية الولايات المتحدة وأسلوب رعاة البقر والافتحاشات الدعائية الأخرى التي كانت سائدة أيام النازية في الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة أيام الشيوعية عادة ما ترافق الاعتداءات على هذه السفارات. و الهدف في النهاية هو تأجيج الكراهية القومية للشر الذي يفرضه الأجنبي أو خدعة "نحن ضدهم". هذه المشاعر المفتعلة من المفترض أن تسحب الأوكسجين من المظالم المشروعة التي يطرحها المعارضون في سوريا.

إن الحيل القديمة لم تعد تعمل، ليس في عام 2011 م إن الفشل يدل على عمق حركة الثورة السورية التي تسير ببطء. إن خط سير الربيع العربي المضطرب في سوريا قد سار بخط مخالف

لما سارت عليه الأمور في كل من تونس و مصر. إن قوات الأمن السورية و التي تسيطر عليها الأقلية العلوية (و هي المجموعة الدينية التي ينتهي إليها الأسد) مسيطر عليها بشكل قوي من قبل النظام. ولكن الجيشين التونسي و المصري لديهما أصول وطنية أقوى. إذا كانت الدعاية المضادة و التخريب و القمع الذي يقوم به النظام لم يقوض الثورة، فإنه يمكن للبنادق و الدبابات أن تفي بالغرض . على الرغم من أن إراقة الدماء الغزيرة لم تكن مؤثرة على شاشات التلفاز العالمية، إلا أن الأسد يشعر الآن بقلق على مصير رقبته أكثر مما هو قلق على صورته . منذ شهر مارس، قامت قوات الأمن السورية بقتل ما يقرب من 1500 معارض. إن النظام السوري يقتل بصورة عشوائية، و يقوم بقتل العشرات و ليس الآلاف في وقت واحد. هذه الوتيرة من القتل تذكرنا بحرب التطهير العرقي التي مارسها الخارج عن القانون سلوبودان ميلوسيفيتش في البوسنة عام 1991. لقد كان ميلوسوفيتش يهاجم و من ثم يتوقف و من ثم يختلق المفاوضات.

إن الأسد يحاول أن يمارس لعبة ميلوسوفيتش و يتجنب التدخل الدولي. إن تهديدات الدكتاتور معمر القذافي القاسية و المرعبة ضد المتمردين اللبيين ضده قد أدت إلى غضب دولي، و هو الأمر الذي لعب دورا رئيسا في ترسيخ التحالف بقيادة الناتو الذي يقوم الآن بشن حرب ضد نظام القذافي. على خلاف القذافي، فإن الأسد يمكن أن يعتمد على قوة عدائية إقليمية قادرة على تزويده بالسلاح و الخبرات القمعية و هي إيران. إن سوريا تعتبر أهم حليف لإيران. إن سوريا تمثل قاعدة لإمداد حزب الله في لبنان و حماس في غزة. في المقابل، فإن إيران تقدم لسوريا الدعم المالي اللازم. منذ أن بدأت الثورة السورية، قامت إيران بتزويد نظام الأسد بمساعدات سياسية و مادية. هناك العديد من المصادر الإعلامية تشدد على أن مستشارين من القوات الخاصة و المخابرات الإيرانية قد أرسلوا إلى سوريا من أجل تعزيز قوات الأمن التابعة للأسد. إن النظام الدكتاتوري في إيران يفهم أن شعبيهم يراقب الأحداث في سوريا، أو أنه ينظر إلى التحديثات المستمرة على التويتر و الإنترنت. إن آيات الله يعلمون تماما إنه إذا سقط الحليف السوري، فإن نشاط المعارضة الداخلية في إيران سوف يزداد. العديد من المطالب التي ينادي بها المعارضون السوريون هي ترديد لصدى مطالبات حركة المعارضة الخضراء في إيران ، لقد طالبت الحركة الخضراء بتوفير فرض العمل و إيقاف الفساد و المحسوبية و توفير حرية التعبير. إن طغاة إيران يفضلون قمع هذه المطالب في دمشق، عوضا عن مواجهتها في طهران.

على الرغم من الدعم الإيراني، وعلى الرغم من القمع المحسوب، فإن المظاهرات المضادة للأسد مستمرة والمقاومة المحلية تنتشر. إن المتمردين لن ينسحبوا. كما أن القمع الزائد سوف يؤدي إلى إشعال حرب أهلية. إن الإصلاحات الديمقراطية سوف تنهي النظام وسوف تؤدي إلى وضع عشرة الأسد في السجن أو في المنفى. ولكن ما هي سياسة الولايات المتحدة؟ سؤال جيد. إن الدعم الأمريكي السياسي والأخلاقي للمعارضين السوريين كان مخيباً للأمل، كما أن الدعم المادي غير موجود. لحد الآن، فإن أقوى إشارة أرسلتها الولايات المتحدة إلى نظام الأسد هي ما قالته وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بعد مهاجمة السفارة بأن بشار الأسد ليس بالشخص الذي لا يمكن الاستغناء عنه. ولكن الشعب السوري قد أخبرنا فعلياً بهذا الأمر.

||الخميس 21 تموز 2011م||

||وصل عدد الشهداء خلال الأيام الثلاثة الماضية وحتى الآن إلى ٨٥ شهيداً|| الجثث في الأرض والطرقات ولا يستطيع أحد سحها || الخبز مفقود في كثير من أحياء حمص ولا وجود له || نقص حاد في الأدوية والشاش وأدوات الإسعافات الأولية والنقص منذ فترة ومازال يزداد والحاجة ماسة || الهلال الأحمر السوري وطاقمه وسيارته ممنوعون من التحرك في حمص || الكهرباء والماء والهواتف مقطوعة في باب السباع || قصف غير مسبوق لمدينة حمص والمنازل تنهار على أهلها وهم بداخلها من قوة القصف المستمر || جنبلات من موسكو: ما يجري في سوريا "ثورة" || الجزيرة - الخارجية السورية تعتذر لقطر عن هجوم الشبيحة على سفارتها في دمشق || تقرير العربية وسحب الجنسية القبرصية من رامي مخلوف: أعلن وزير الداخلية القبرصي، نيكوليس سييلي كيو تيس، عن قرار بلاده تجريد رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، من الجنسية القبرصية وحصل مخلوف الذي يواجه عقوبات فرضها الاتحاد الأوروبي على مؤسساته على الجنسية القبرصية في الرابع من يناير الماضي وتمنح قبرص الجنسية لأشخاص يقومون بنشاط اقتصادي في الجزيرة أو يملكون مسكناً أو سبعة عشر مليون يورو على الأقل في حساب مصرفي قبرصي، إضافة إلى ملف قضائي نظيف || تصريح البيت الأبيض يعلن أن النظام السوري فقد شرعيته لعدم قيامه بالإصلاحات || باريس - كتب حميد غريافي: يعرض دبلوماسيون عرب وأجانب على أصدقاء لهم في الصفيين الأول والثاني في قيادات "حزب البعث" السياسية والعسكرية والأمنية، منحهم "اللجوء السياسي ومنازل مريحة ورواتب ضخمة" إذا هم قرروا الانشقاق عن نظام بشار الأسد "فيما تعمل سلطات في بعض

العواصم الأوروبية والشرق - أوسطية على إقناع دبلوماسيين سوريين لديها بالانتقال إلى معارضة النظام وتقديم استقالاتهم مقابل إغراءات مهمة". وأكد دبلوماسي إماراتي في باريس أمس لـ "السياسة" أن سفراء عرباً وخليجيين تحديداً، "منخرطون راهناً في محاولات لإقناع أصدقاء حميمين لهم في قيادات "حزب البعث" في دمشق هم على علاقات جيدة بدول هؤلاء السفارات وبعضهم يتلقى دعماً مالياً مستمراً منذ سنوات، بالإنشقاق عن النظام، من دون تخليهم عن الحزب، والانتقال إلى عواصم دول الخليج العربي مع عائلاتهم والحصول على إمتيازات مغرية طالما أن حكم الأسد مشرف على نهايته". وتوقع الدبلوماسي الإماراتي أن تشهد بعض العواصم العربية والأوروبية خلال الأسابيع القليلة المقبلة "انشقاق عدد من سفراء أو القناصل أو الملحقين الدبلوماسيين السوريين في السفارات السورية وطلب اللجوء إلى تلك العواصم كلما تأكد هؤلاء من زيادة غرق النظام في دمشق أكثر فأكثر في مستنقع حربه القمعية ضد الشعب السوري وارتفاع نسبة عمليات الانشقاق العسكرية الملحوظة خلال الأسابيع الأخيرة باتجاه الثوار في الشوارع وتزايد التنديد العربي والدولي بأعماله الإجرامية ضد المواطنين العزل من قتل واختطاف واعتقال وتعذيب والاستخدام المفرط للقوة العسكرية". ونقل الدبلوماسي في باريس عن زملاء له في دمشق قولهم أن "صهر الرئيس السوري آصف شوكت ومدير الاستخبارات العسكرية الذي خلفه علي مملوك على رأس فريق من الاستخبارات والحزبيين الصميمين يضطلعان حالياً بمهمة مراقبة أعلى القيادات السياسية والعسكرية والأمنية في الحزب خوفاً من عمليات الانشقاق التي ستدني أجل النظام كما حدث للعقيد معمر القذافي في ليبيا الذي انشق عنه أقاربه والأكثر إخلاصاً له من وزرائه وقادة جيشه وأمنه فيما يؤكد الدبلوماسيون الأجانب في دمشق أن المراقبات المشددة وصلت إلى نيابة الرئاسة التي يشغلها فاروق الشرع ووزير الخارجية وليد المعلم وعدد من مساعديهما كما وصلت إلى أعناق المتريعين على هرمي الحزب في شقيه السياسي والعسكري من دون تجاهل أي صغيرة أو كبيرة في تحركاتهم". وكشف الدبلوماسي الإماراتي النقاب عن أن لوائح العقوبات الأميركية والأوروبية على نظام الأسد التي أوردت أسماء 13 مسؤولاً في قيادة سورية على رأسهم الأسد منعوا من زيارة القارتين الأميركية والأوروبية وفرض عليهم حظر شامل على التنقل إلى الخارج وعلى أموالهم المنقولة وغير المنقولة التجميد الكامل، لم تشمل (العقوبات) كما هو واضح شخصيات حزبية سياسية وعسكرية تتمتع بنفس النفوذ وقوة المراكز التي يتمتع بها المعاقبون وذلك إفساحاً في المجال أمامهم للتنقل بحرية إلى الخارج من دون خوف من المنع أو الاعتقال في حال قرروا الانشقاق عن النظام". ولم يستبعد الدبلوماسي "أن تنجح دولة قطر - حسب قوله - في

استقطاب عدد من قادة سورية ودبلوماسيها إلى اللجوء لديها، إذ أن الدوحة كانت حتى قبيل اندلاع الثورة السورية في مارس الماضي من أبرز الدول القريبة إلى النظام السوري، وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس وزرائه الشيخ حمد بن جبر كنا صديقين حميمين لبشار الأسد، إلا أنهما اختارا الابتعاد عنه والوقوف إلى جانب الشعب الثائر بعد مراجعة دقيقة لما ستؤول إليه الأمور وركوب الموجة الثورية التي تدعمها الدوحة في مختلف الدول العربية من دون ان تشذ في ذلك عن حلفائها الأميركيين والأوروبيين". إلا أن الدبلوماسي الإماراتي أعرب لـ "السياسة" عن قلق السلطات القطرية من أن "تضطلع إيران التي كانت هي الأخرى على نفس مسافة سورية من قطر حتى الأمس القريب، بمهمة إرسال مخربين إلى هذه الدولة الخليجية التي تحاول أن تلعب دوراً أكبر منها. وأكد الدبلوماسي أن الحكومة القطرية أوقفت دعمها المالي لحلفاء سورية وحزب الله في لبنان والخارج، بعد سنوات عدة من مدهم بالأموال والرواتب الشهرية، وخصوصاً بعض قادة الأحزاب مثل نبيه بري ووليد جنبلاط وحسن نصر الله وميشيل عون والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب المردة وجماعات منفردة مثل وئام وهاب وميشيل سماحة وناصر قنديل وعبد الرحيم مراد وإيلي فرزلي وعدد آخر ممن كان نظام الأسد أوصى بهم الحكومة القطرية" || **محافظة دمشق وريفها** || الأمن يقوم بوضع حواجز تفتيش على بعض مداخل مدينة دمشق || مظاهرات في جوبر وأهالي جوبر يتوعدون النظام || مسائية الخميس الدمشقي في حي المزة أتوستراد || مظاهرة قرب جامع الأكرم في أتوستراد المزة بحوالي 300 شخص طالبوا بإسقاط النظام ونصرة لحمص الجريحة في يوم الخميس الدمشقي || قوات الأمن تقوم بوضع المتاريس بين ساحة العباسيين وجوبر عند الساحة الجديدة خوفاً من زحف أهالي دمشق والمناطق المحيطة إلى الساحة غداً الجمعة || مظاهرة لحرائر الزبداني منذ قليل تهتف لحمص وللمطالبة بالإفراج عن معتقلي الزبداني في حملة المداهمات الأخيرة || مظاهرة في وسط دمشق شارع بغداد || مظاهرة في الحجر الأسود تلبية لنداء الخميس الدمشقي || مظاهرة بشوارع مرشد خاطر في قلب دمشق انطلقت من جامع لالا باشا باتجاه منطقة عين الكرش شارك فيها العشرات واهتفت نصرة لحمص وطالبت بإسقاط النظام في الخميس الدمشقي || مظاهرة في السبع بحرات || القابون: تشيع الشهيد عمر أبو عبيدة بعد قتله على يد الأمن في مشفى المجتهد || القابون : خرجت مظاهرة عارمة في القابون نصرة لحمص وتهتف بإسقاط النظام || نشر دبابات الجيش في حي ركن الدين || دوما: إضراب في دوما وإغلاق المحال احتجاجاً على الاعتقالات التي جرت ظهر اليوم وانتشار الأمن بشكل كثيف في سوق وساحة الجامع الكبير

تحسباً لخروج مظاهرة حاشدة || عن تنسيقية ركن الدين : ملخص الأوضاع في حي ركن الدين حتى الآن: خضع الحي في الصباح الباكر ومع الفجر لحملة مدامات واعتقالات شديدة هي الأكبر من نوعها ولم يشهد الحي لها مثيلاً، حيث اقتحمت الحي الآلاف من عناصر الأمن، وقامت بمداهمة البيوت واعتقال عشوائى للشباب، هناك العشرات من المعتقلين بينهم طفل عمره 12 سنة تقريباً، استمرت الحملة حتى الساعة 10 ونصف تقريباً قاموا باقتحام الأحياء التالية : حي الأكراد ، وادي سفيرة ، وانلي 1 ، وانلي 2 ، وانلي 3 ، الكيكية ، جسر النحاس ، آدم ، الحارة الجديدة ، ساحة شمدين ، الشيخ خالد . سجلت العديد من حالات الضرب والإهانة حتى للمسنين وحالات تكسير وتخريب للأثاث ونهب للممتلكات || وبدأت حملة ثانية حيث انتشر حوالي 5000 عنصر أمن في المنطقة ، وهناك عناصر أمنية بلباس مدني ، كما شاركت في الحملة وللمرة الأولى للمرة الأولى في دمشق ، وهناك عناصر أمنية بلباس مدني ، كما شاركت في الحملة وللمرة الأولى أيضاً كتيبة خاصة من كتائب حراسة القصر الجمهوري المرابطة في جبل قاسيون || الحجر الأسود : خروج مظاهرة من جامع الرحمن باتجاه شارع الثورة في الخميس الدمشقي من أجل حمص الجريحة والمدن المحاصرة من قبل عصابات الأسد الإجرامية || **محافظة حمص** || إطلاق نار كثيف جداً من أسلحة ثقيلة في بابا عمرو || مظاهرة في الغوطة لفك الحصار عن الخالدية وباب السباع || البطل هباء عرواني يترجل شهيداً في حي الخالدية || إطلاق نار كثيف في الخالدية الآن || القصور: إطلاق رصاص في حي القصور من الحاجز المتمركز عند الساقية || الحمرا : تمركز قناصين على برج في الحمرا بالقرب من المحكمة العسكرية ... البرج مازال قيد الإكساء || تجدد القصف في باب السباع والأحياء المحيطة بكل همجية ، سحب من الدخان وغبار الدمار الذي يخلفه القصف || الميدان: شبيحة بشار والأمن يطلقون النار عشوائياً في شارع هاشم الأتاسي في منطقة الميدان || باب السباع - عاجل ومهم جداً: الأمن ينادي للجهاد من منذنة جامع باب السباع حذرنا منذ أمس بان الأمن سيقوم بهذه الخطوة وهاهم ينفذونها الآن نرجو أخذ الحذر وعدم الانجرار وراء هذه النداءات البائسة || الخالدية : تجدد إطلاق الرصاص في الخالدية || تلييسة : حملة مدامة يقوم بها الأمن وتفتيش لبعض البيوت الآن || الوعر: الكلية الحربية: انفجارات وإطلاق رصاص كيف جداً عند الكلية الحربية مجهولة المصدر ويرجح أنها بسبب انشقاق لعناصر من الجيش || نداء للتبرع بالدم لمشفى باب السباع بالسرعة القصوى زمرة الدم (O-) || باب السباع تحت النار || بابا عمرو : استمرار نزوح الأهالي من الحي جراء القصف والاقحامات || القصير: عاجل : إطلاق نار كثيف في قرية هيت

الحدودية غربي القصير || تلييسة : مجيء تعزيزات تحسباً ليوم غد إلى تلييسة .. تركز أغلبها عند جسر تلييسة || بابا عمرو : احتراق محل قطع تبديل سيارات في بابا عمرو نتيجة لقصف دبابة || باب السباع : القصف والمدرعات تجوب الشوارع || القصور : إطلاق رصاص متقطع في حي القصور || باب السباع : شاهد عيان على الجزيرة وصوت إطلاق الرصاص والقصف واضح جداً || رغم القصف والحصار والقنص وهجوم الشبيحة أهالي الخالدية يخرجون في مظاهرة لنصرة حي باب السباع والأحياء التي تتعرض للقصف || الأمن يقوم بمحاصرة حي الحميدية لمنع الأهالي من إيصال المساعدات العاجلة لأهالي باب السباع || إطلاق نار كثيف والعساكر يجلسون بكل أريحية في الظل لانهم يعرفون ان العصابات المسلحة هي تمثيلية من تأليف النظام || الشبيحة يقومون بالتجول بالسيارات في الشوارع الفرعية ويقومون بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي لترهيب الأهالي || **محافظة حماة** || مشاركة المحامين تضامناً مع حمص في يوم الخميس الدمشقي || تعليق شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»... على مبنى محافظة حماة (رويترز) || **محافظة درعا** || إجراءات أمنية مشددة في درعا البلد ودرعا حي القصور صف من سيارات المخابرات الجوية عند ساحة السرايا مع كامل العناصر || غباغب : مداومة الأمن والشبيحة إلى بلدة غباغب صباح يوم الخميس وذلك لترهيب الأهالي و بث الخوف والرعب لمحاولة منعهم من الخروج في مظاهرات جمعة أحفاد خالد || مهندس حوراني صغير ينشد يا لله أرحل يا بشار || إضراب عام في مدينة درعا || **محافظة السويداء** || قوات الأمن السورية تقتحم نقابة المحامين في السويداء وتحاول فض الاعتصام فيه || السويداء تضيء على الوحدة الوطنية عزماً وإرادة || **محافظة حلب** || شهدت محافظة حلب في اليومين الماضيين أشرس حملة اعتقالات منذ بداية الأحداث في سوريا وطالت عدداً كبيراً من الناشطين و المثقفين على مستوى المحافظة وشباب قصّر وتنوعت الاعتقالات حتى وصلت لعمليات الخطف والتخدير في بعض الحالات || معسكر التدريب الجامعي : خرجت مظاهرة حاشدة من قلب المعسكر واستمرت خارجه.. وكانت الهتافات لحماة وإدلب وإسقاط النظام.... فقامت الشرطة العسكرية بقمعها واعتقلت بعض الطلاب || **محافظة دير الزور** || بيان قوي جداً ضد أي تدخل عسكري في البوكمال || شارع تكايا - إضراب شامل في يوم الخميس الدمشقي || **محافظة الحسكة** || بيان لاتتلاف شباب الثورة في الحسكة حول آخر التطورات ||

من شهداء الحرية والكرامة || الشهيد محمد هبة العوراني - حمص - حي الخالدية, الشهيد محمد عبد الرزاق الخالد - حمص, شهيد مجهول الإسم من عائلة المغباتي - حمص, الشهيد عمر الخطيب - دمشق ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || قامت قوات الاجهزة الامنية بالإغارة على حي الكيكية بركن الدين واقتحام العشرات من المنازل بشكل وحشي بعد كسر الأبواب بحثاً عن شباب ناشطين، واستخدمت العصي والهرافات في ضرب النساء والأطفال، مما أصاب عدداً منهم بجروح بليغة وقد وصل العدد إلى أكثر من ثلاثين معتقلاً، جابر محمد عثمان ميقري - ركن الدين , محمد عثمان ميقري - ركن الدين , أحمد عمرو هبة - داريا , شفيق اللون - داريا (أطلق سراحه في 5-10-2011م), أحمد نجمة - التل , علي العرنوس - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م), محمد حيدر - التل (أطلق سراحه في 6-11-2011م), معتز خروس - التل , يامن دلة - التل , تسعة اشخاص من عائلة التيناوي - الزبداني , جمال أنيسة - قطنا , سالم عمران - قطنا , سعيد عبد الحميد شقير - قطنا , صالح الكردي - قطنا , محمود نعيم عمران - قطنا , ناصر هلالات - قطنا , خالد وليد لباد - القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), || **محافظة درعا** || أحمد عدنان الخزنة - الجيزة , محمد عدنان الخزنة - الجيزة , حسين محمد فلاح - الجيزة , سمير عمر محمود - الجيزة , زياد أحمد عمر - الجيزة , مصطفى زهير البرم - الجيزة , حسين الخلف - الجيزة , || **محافظة حلب** || حسان نعمة - الباب , أحمد كنجو - دير الجمال , بشار عبد القادر - دير الجمال , منقذ عبد القادر - دير الجمال || **محافظة الرقة** || معتز صبيح الاسماعيل الترن || **محافظة إدلب** || أحمد باريش , عبد الرحمن باريش , نابغة عبد الرحمن باريش || **محافظة حمص** || عمار قويس , عبد الحكيم الحموي - الخالدية , مصطفى العبد اللطيف عبد الغني - طفل - باب السباع , عبد اللطيف العبد الغني - باب السباع ||

جمعة أحفاد خالد (22 تموز) – مجاهد ديرانية

ملاحظة استباقية: لم تشهد سوريا أي مظاهرة في هذه الجمعة. كل ما هنالك أن المصلين خرجوا من الجوامع "بعفوية وتلقائية"؛ هكذا قال شريف شحادة في مقابلته مع "الجزيرة"، ولأن السيد شحّاد لا يمكن أن يكذب فبالتأكيد لا توجد مظاهرات، لذلك سوف أقتصر في هذا التقرير على رصد "التجمعات العفوية والتلقائية" للمصلين في "جمعة أحفاد خالد"، وقد بلغت 251 موقعاً، تفصيلها كما يلي:

دمشق وريف دمشق (47 موقعاً): دمشق: القابون، برزة، برزة البلد، جوبر، الميدان (الحقلة، الجزماتية، أبو حبل)، الزاهرة، كفرسوسة، الحجر الأسود، التضامن، دف الشوك، نهر عيشة، الدحاديل، العسالي، القدم. ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفرطنا، عربين، جسرين، حمورية، عين ترما، المليحة، النشابية، الشيفونية، العبادة، الضمير، قدسيا، داريا، المعضمية، عرطوز، جديدة عرطوز، كناكر، عقربا، ببيلا، الكسوة، الزيداني، مضايا، بقين، التل، رنكوس، قارة، جرجير، عسال الورد.

حلب وريف حلب (16 موقعاً): حلب: سيف الدولة، صلاح الدين، الصاخور، الفرقان، شيخ مقصود، شباب التدريب. ريف حلب: إعزاز، كوباني (عين العرب)، مارع، تل رفعت، الباب، ترمانين، حيان، منبج، بيانون، منخ.

محافظة حمص (47 موقعاً): حمص: بابا عمرو، باب السباع، باب هود، باب الدريب، دير بعلبة، البياضة، الخالدية، الوعر، القراييص، الغوطة، الإنشاءات، الحمرا، كرم الشامي، جب الجندلي، حي الخضر، كرم الزيتون، جورة الشياح، الخندق، الميدان، الملعب البلدي، القصور، مساكن المعلمين، المحطة، الشماس، العدوية، جوبر. ريف حمص: تلدو، الطيبة، عقرب، كفرلاها، تلذهب، طلف، البرج، قزحل، كرادسنية، سمعليل، معربة، كفرعايا، سلطانية، القصير، الرستن، تليسة، تيرمعة، تلكلخ، القريتين، مهن، تدمر.

محافظة حماة (36 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الصابونية، الجرامة، الجزدان، شارع العلمين، المرباط، ساحة العاصي. ريف حماة: السلمية، طيبة الإمام، معردس، صوران، كفرزيتا، كرناز، قلعة المضيق، حلفايا، الحواش، الحويز، العنكاوي، الحويجة،

الشريعة، قسطون، اللطامنة، مورك، كفرنبوذة، التريمسة، حيالين، الجلمة، شيزر، المجدل، معر زاف، كفرهود، الجديدة، تل ملح.

محافظة إدلب (38 موقعاً): إدلب، سراقب، بنش، أريحا، سرمين، معرة النعمان (وعشائر سنجار وقطرة وإعجاز وقبائل الموالي شرق معرة النعمان)، جرجناز، تلمنس، الغدفة، معرشمشة، معرشمارين، حاس، تفتناز، خان شيخون، كفرومة، كفرنبل، معر تحرمة، معرتمصيرين، ترمانيين، معر زيتا، كلي، حزانو، كفر تخاريم، خان السبل، بلين، إحسم، مرعيان، الهبيط، كفرعويد، الرامي، معرة النعسان، أطمه، النيرب، بالإضافة إلى مخيم اللاجئين في يايلا داغي.

محافظة حوران (40 موقعاً): درعا (اليرموك، الخزان، القصور، السد، السبل)، دامل، جاسم، إنخل، نوى، الحراك، المليحة الشرقية، المليحة الغربية، ناحطة، الصنمين، غباغب، إبطع، الشيخ مسكين، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، إزرع، خربة غزالة، الغرية الشرقية، الغرية الغربية، صيدا، الصورة، علما، نامر، كفرشمس، الحازة، تسيل، عدوان، المسيفرة، معربة، الجيزة، الطيبة، محجة، الكرك الشرقي، نصيب، جباب.

محافظة السويداء (2): السويداء، القريا

محافظة اللاذقية (2): اللاذقية، جبلة.

محافظة دير الزور (14 موقعاً): دير الزور (الجورة، المطار القديم، الحويقة، سوق الجبيلة، الشيخ ياسين، العمال، دوار المدلجي)، الميادين، القورية، العشارة، الطيانة، الشحيل، البورحمة، البوكمال.

الحسكة والرقعة (9 مواقع): القامشلي، عامودا، الدرياسية، الحسكة (حي العزيزية، حي المفتي، غويران)، رأس العين، الطبقة، الرقة.

الشهداء: 10 شهداء : المليحة (2)، حلب (2)، إعزاز (2)، دمشق (الميدان) (1)، كفررومة (1)، حماة (2) (شهيد توفي من إصابته يوم اقتحام حماة 7/5 وشهيد توفي من إصابته بتاريخ 7/9). وفي درعا أصيب أحد المتظاهرين برصاصة في الرأس وما يزال في غيبوبة (عافاه الله).

تقديرات المحللين بمشاركة مليون ونصف المليون متظاهري «جمعة أحفاد خالد» والتي ترافقت بسقوط شهداء ووجرحى وحملة اعتقالات غير مسبوقة || واشنطن تتصل بشخصيات داخل النظام السوري وتتوقع انشقاقات أكبر عسكرياً وسياسياً || هناك أنباء شبه مؤكدة هنا في بروكسل عن طرد دول الاتحاد الأوروبي لسفراء العصابة الأسدية قريباً جداً || أنباء عن فرض عقوبات على قطاع النفط السوري المنهوب من عصابة الأسد للصرف على الشبيحة || | واشنطن - من حسين عبدالحسين : سؤال في البيت الأبيض لـ الواشنطن بوست: سفينة الأسد تغرق والتحدي يكمن في إقناع العاملين معه للقفز منها : علمت «الرأي» من مصادر في واشنطن، أن «مندوبين أميركيين نجحوا أخيراً في إقامة اتصالات بشخصيات رفيعة المستوى أمنية وسياسية داخل نظام الأسد»، وتوقعت هذه المصادر «ازدياداً في عدد الانشقاقات» العسكرية والسياسية في الأيام والأسابيع المقبلة وأن هذه الشخصيات ستلعب دوراً خلال المرحلة الانتقالية التي تلي سقوط النظام «مثل الدور الذي لعبته المؤسسة العسكرية في مصر»، وكان الصحافي دافيد اغناتيوس، والمعروف بقربه من إدارة الرئيس باراك أوباما، كتب في مقالة لافتة أن السفير الأميركي روبرت فورد، عمل على حث المعارضين السوريين، أثناء لقاءاته معهم في دمشق، على الاتصال «بالمسيحيين والدروز والعلويين»، الذين يخشى معظمهم من مصير سلمي ينتظرهم في سورية ما بعد الأسد. ولفتت المصادر الأميركية إلى أن «مناطق الدروز في الجنوب السوري بدأت المشاركة في الحراك السوري»، وكذلك «بدأ عدد لا بأس به من المسيحيين». وتوقعت «مفاجآت ستأتي من العلويين»، وقالت أن «هذه الأقليات ستنضم إلى الأقلية الكردية والغالبية السنية المنتفضتين منذ 15 مارس والمطالبتين برحيل الأسد وسقوط نظامه»، وقال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد يثير شبح الحرب الأهلية والأزمات الطائفية لبث الذعر وتخويف الناس، وفي حين دانت فرنسا مجدداً أمس، عمليات القمع «خصوصاً ما يجري في حمص» داعية الجيش السوري إلى الكف عن «نشر الرعب بين المدنيين»، أكد ناشطون سياسيون سقوط عدد من القتلى والجرحى في مختلف المناطق السورية خلال «جمعة أحفاد خالد» مع تسجيل حالات اعتقال غير مسبوقة شملت المئات في كل المحافظات ||

|| بيروت: يوسف دياب: اختلفت قراءات القوى السياسية الرئيسية في لبنان للانتفاضة السورية وأبعادها وأهدافها، وتأسيساً على ما أعلنه رئيس جبهة النضال الوطني الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط من موسكو، بأن «ما يحصل في سوريا هو ثورة حقيقية»، يرى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه جنبلاط أن «هذه الثورة تستدعي المسارعة إلى تحقيق الإصلاحات التي وعد بها الرئيس بشار الأسد»، في حين اعتبر تيار المستقبل أن «الأمر في سوريا بلغت مرحلة اللاعودة، والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: أي سوريا يريدونها الشعب السوري في المرحلة المقبلة؟»، أما التيار الوطني الحر، فأكد أن «لا وجود لثورة في سوريا في ظل وجود مجموعات مسلحة تقتل عناصر الأمن والجيش وإعلام يشوه الحقائق». وأوضح أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض أن «ما أعلنه (رئيس الحزب) النائب وليد جنبلاط عن وجود ثورة حقيقية في سوريا هو توصيف لحالة قائمة، ويأتي من منطلق حرصه على استقرار سوريا وأمنها وضرورة المسارعة إلى تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها الرئيس (السوري) بشار الأسد». وأكد فياض في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «وليد بيك بموقفه هذا لا يضع نفسه ناطقاً باسم أحد ولا يعني أنه يأخذ على عاتقه أي أمر يجري في سوريا، بل يقول ذلك من منطلق أن الحرص على استقرار سوريا يوازي الحرص على أمن واستقرار لبنان، لأن أي خلل في سوريا سيرتد خلافاً على لبنان». وقال: «إن ما يخشاه وليد جنبلاط أن تتحول الاحتجاجات المعارضة للنظام السوري القائمة حالياً إلى حالة مذهبية شبيهة بالتي مر بها لبنان، لذلك من المهم أن تسارع القيادة السورية إلى تحقيق الإصلاحات من داخل النظام»، معتبراً أن «الفرصة ما زالت متاحة، وهناك متسع من الوقت للرئيس الأسد، لينقل ما وعد به في خطابه وتصريحاته إلى حيز التنفيذ وأن تبدأ الخطوات العملية على الأرض». وردا على سؤال أجاب «إذا قلنا إن ما يحصل في سوريا ثورة فهذا لا يعني تدخلاً بالشأن الداخلي لسوريا، إلا أننا ننبه إلى الأمر بقدر ما يعيننا في لبنان، وبقدر حرصنا إلى أن تبقى دولة قوية ومستقرة لأن في ذلك قوة واستقراراً للبنان». من جهته، اعتبر عضو كتلة التغيير والإصلاح (الذي يترأسه العماد ميشال عون) النائب زياد أسود أن «الذين يراهنون على سقوط النظام السوري مخطئون جداً، فالاستقرار السوري مهم للبنان، ونحن انتهت مشكلتنا مع السوري منذ خروجه من لبنان». وفيما يشبه الرد غير المباشر على قول رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط، أن ما يجري في سوريا هو ثورة حقيقية، قال أسود لـ«الشرق الأوسط»: «الثورة يجب أن تنطلق من أهداف سلمية وليس عبر السلاح أو المجموعات المسلحة لتحقيق أهداف أخرى، فإذا كانت للإصلاح شيء وإذا كانت لإسقاط النظام شيء آخر، وحقيقة ما يحصل هو محاولة لإسقاط

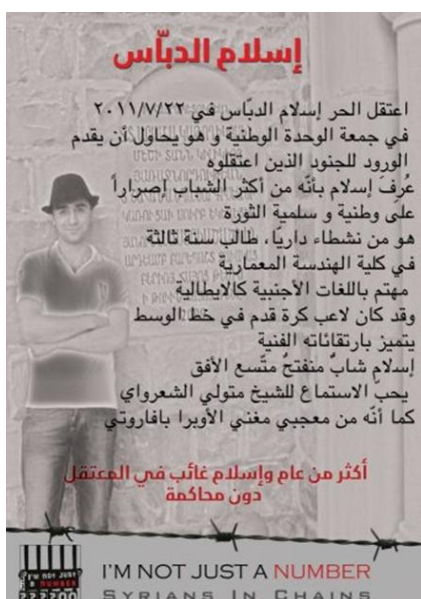
النظام وليس للإصلاح»، مشيراً إلى أن «هناك شكوكا حول سلمية الثورة في سوريا، خصوصاً أن الإعلام شوه الحقائق وجعل الصورة شائكة وضبابية من خلال معلومات مشوهة ومتناقضة عن حقيقة ما يجري». وحول ما إذا كان سقوط أكثر من 1500 ضحية من المدنيين الذين كانوا يتظاهرون سلمياً فضلاً عن اعتقال الآلاف غير كاف لمعرفة ما إذا كانت الانتفاضة في سوريا سلمية أو مسلحة، قال أسود: «لا أعلم كم هو دقيق هذا الأمر في ظل التشويه الإعلامي، وبصراحة لدي شكوك كثيرة، ولا أدري كيف يولف هؤلاء (المحتجون) بين المطالبة بالإصلاحات، وانتشار المجموعات المسلحة التي تواجه وتقتل عناصر الجيش والأمن، لذلك لست مقتنعاً بأن في سوريا ثورة شعبية حقيقية». من جهته، قال عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت إن «سوريا تعيش ثورة حقيقية، وهي صورة طبق الأصل من الثورات العربية»، مشيراً إلى أن «الرئيس السوري بشار الأسد اعترف بوجود مشاكل كبيرة تحتاج إلى الحل، وهذه المشاكل كانت سبباً لاندلاع هذه الثورة». وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، سأل فتفت «لماذا لم يبادر النظام الثوري إلى تحقيق الإصلاحات قبل اشتعال فتيل هذه الثورة؟، ولماذا تجاهل كل النصائح التي وجهت إليه من الدول الصديقة؟». وقال فتفت «هناك ظلم كبير يلحق اليوم بالشعب السوري، وهذا ما جعل الأمور تصل إلى نقطة اللاعودة، وباعتقادي لم يعد أحد مقتنع أن هذا النظام قادر على تحقيق الإصلاحات المطلوبة، ولذلك فإنه بات مستحيلاً عودة الأمور إلى الوراء، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن أي سوريا يريدُها الشعب السوري للمرحلة المقبلة؟». وعن رأيه عما إذا كانت الفرصة ما زالت سانحة للنظام الحالي لتحقيق الإصلاحات، لفت إلى أن «الأمر أصبح بالغ التعقيد، خصوصاً بعد كل هذه المجازر، وبعد الانشقاقات في الجيش والأمن، لقد فقدوا الفرص»، وختم فتفت قائلاً: «إن موقفنا مما يحصل في سوريا هو كموقفنا من الثورات التي حصلت في تونس ومصر، وتلك التي تحصل في البحرين وليبيا واليمن، وهو أننا مع ما يقرره الشعب في هذه الدول». كذلك نبه عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي خريس إلى «المخاطر التي تطرأ وتندق أبواب لبنان»، وشدد على «أهمية الحوار وعدم المراهنة على سقوط أنظمة، وإن كان المقصود هو سقوط النظام السوري فإن سوريا قوية وقلعة محصنة وستصمد أمام كل المؤامرات».||تم تسريب معلومات هامة من مصدر موثوق مفادها أن النظام أعطي خمسة عشر يوماً لإنهاء الأزمة. فكانت خطته ما يلي: الانتقال من مرحلة الحل الأمني إلى ما يسمى بمرحلة الحسم الأمني وذلك حسب الخطوات التالية: 1- الزج بكتل بشرية إجرامية من مختلف المناطق وخصوصاً الريفية؛ لإحداث ضغط على التظاهرات المعارضة وإحداث اشتباكات مسلحة؛ وتدخل الجيش لصالح هذه الكتل البشرية

لحسم الوضع لصالحها. 2 - إعطاء أوامر لقوات الأمن والجيش لإيقاع أكبر عدد من الجرحى في صفوف المتظاهرين، وتجنب القتل ما أمكن لإحداث إرباك في التظاهرات وإخراج الجرحى ومسعفيهم من الحراك. 3 - إرسال أشخاص متنكرين وبزي مدني من خلف المظاهرات يكون عملهم مكمل لعناصر الأمن بإطلاق النار وإحداث أكبر عدد ممكن من الجرحى وتجنب القتل. 4 - جر الأماك ذات الطبيعة الديموغرافية المختلطة وذات الحساسية الطائفية إلى نزاعات واقتتالات؛ عن طريق بث أخبار ونسج قصص حوادث ترويع وانهاكات لحرف مسار الثورة السلمية ذات البعد الوطني. جرى تطبيق هذه الخطة في قطنا وحمص بشكل واضح، وفي كل المناطق زادت أعداد الجرحى بشكل مروع || أمين سر التقدمي الاشتراكي : كلام جنبلات عن ثورة في سوريا توصيف لحالة قائمة || نائب عوني يشكك في الانتفاضة السورية || **محافظة حمص** || الكلية الحربية : صوت انفجار قوي جداً من داخل الكلية الحربية وغبار كثيف ينتشر فوق الكلية الحربية وخروج سيارات إسعاف من الكلية الحربية للمشفى العسكري مقابل الكلية الحربية || **محافظة إدلب** || أريحا : خرجت مظاهرة حاشدة في المدينة وحاول الشباب الأحرار الوصول لساحة الشهيد محمد البيك | كفرومة : أم الشهيد محمد الحميد تلقب بالخنساء || **محافظة دمشق وريفها** || ملخص أحداث الميدان اليوم 2011-7-22م : اتتلاف شباب الثورة السورية - بسم الله الرحمن الرحيم - انطلقت مظاهرة اليوم 2011-7-22 جمعة أحفاد ابن الوليد الساعة 1:10 من مسجد زين العابدين في حي الميدان واجهها الأمن بالغاز المسيل للدموع ولكن الثوار الأبطال دخلوا بين الحارات وبقوا صفا واحدا وتابعوا سيرهم متجهين الى حي الحقلية في الميدان نفسها . وعلى الطريق انضم حوالي 3 مساجد الى المظاهرة منهم مسجد الدقاق ومسجد دوكر ومسجد العنابة ثم توجهنا الى الكورنيش_ (كورنيش الميدان) لنصرة اخواننا في مسجد الحسن ولكن التواجد الأمني الكثيف على مداخل الحارات المؤدية الى شارع كورنيش الميدان حال دون وصولنا فعدينا الى الحقلية ثم توجهنا الى الزاهرة , خرجنا الى شارع الزاهرة الرئيسي وقطعنا السير واتجهنا الى دوار البطيخة في المخيم وقبل أن نصل بحوالي 20 متر هجم الأمن الغادر علينا من الخلف وبدأ بضرب الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص الحي في الهواء مما خلف اصابتين على الأقل لا تتوفر لدي معلومات مؤكدة عن خطورة الإصابة ولكن نعلم أنهما في مشفى المجتهد حاليا انتهت المظاهرة حوالي الساعة 2:50 دقيقة وكانت سلمية 100% من قبل المتظاهرين فقط أما الأمن كان شرسا اقدر الأعدا بالالاف ان لم يكونوا بعشرات الالاف الحكم النهائي للصورة ولكانت الاعداد اكبر بكثير لو لم يهاجم الامن المظاهرة 3مرات أثناء سيرها شارك

في المظاهرة حوالي 30 فتاة ركزت المظاهرة على إسقاط النظام والوحدة الوطنية و النصره للمدن السورية خصوصا حمص الجريحة || دوما : ملخص أحداث دوما في جمعة أحفاد خالد : تنسيقية دوما - انطلقت اليوم عدة مظاهرات في المدينة من مساجد حسيبة والفوال والبغدادى والكبير رغم الكثافة الأمنية الغير معهودة حيث قام الأمن بمحاولة قمع المظاهرة التي خرجت من الجامع الكبير بالقنابل المسيلة للدموع واطلاق الرصاص بالهواء لتفريق جموع المتظاهرين فتوجه قسم من الشباب إلى جامع حوى وهناك كان الشباب يحمون المنطقة بشكل جيد حتى أن الشبيحة لم يجرأوا على الإقتراب، وقسم اخر من المتظاهرين توجه إلى مسجد حسيبة، فكانت اكبر مظاهرتين بدوما اليوم عند جامع حسيبة وعند جامع حوى. أما بالنسبة للتواجد الأمني اليوم، كانت اعدادهم بالآلاف ومسلحين تسليح كامل.... باصات بالمئات وسيارات شبيحة خاصة جديدة على أهالي المدينة ويحملون لاسلكيات، مdahمات عشوائية بالطرق وسيارات الامن تحمل بلوك مكسر لضرب المتظاهرين ، ويبدو ان المجموعة التي قدمت اليوم هي فرقة مختلفة عمن كانوا يأتون في السابق لوحشيتهم العنيفة وتعاملهم مع الناس بوقاحة وهم الان يجوبون الشوارع حسب توجيهات العوانية والشبيحة المتخفين، وحسب أحد المتظاهرين، تم اعتقال شاب عمره 17 سنة لادخل له باي شئ، من امام مسجد طه، ولحد الآن اهله لم يعلموا بذلك، لان الأمن خطف هذا الشاب بطريقة مباغتة، ولم يتم التعرف من أي عائلة || ملخص المجريات في حي الحجر الأسود في دمشق جمعة في أحفاد خالد من أجل وحدتنا الوطنية : خرجت مظاهرة كبيرة جداً في حي الحجر الأسود من جامع الرحمن و جامع ابراهيم الخليل حيث هتف الشباب لإسقاط النظام وبالروح بالدم نفديك يا حمص كما خرجت أيضا مظاهرة من جامع معاذ بن جبل وقد وصل عدد المتظاهرين الى حوالى 20000 متظاهر وأما قوات الأمن والشبيحة فكانوا متواجدين في الناحية وشعبة الأمن السياسى والبلدية وعددهم حوالى 1000 شخص || ملخص أحداث حرسنا المسائية وطريقة فض الاعتصام العنيفة جمعة أحفاد خالد 2011-7-22 م خرجت مظاهرة حاشدة بعد صلاة العشاء في مدينة حرسنا من عدة مساجد ، وتجمعت الحشود في ساحة الشيخ جبير في حي السيل ، وسد المتظاهرون مداخل الساحة بما تيسر لهم لمنع وصول قوات الأمن والشبيحة ، وأقام المتظاهرون مهرجاناً خطابيا وحفلاً فنياً حيث غنوا قصيدة بالله ارحل يا بشاروكبروا تكبيرات العيد وسألوا الله تعالى أن يخلصهم من بشاروزبانيتها وبينما هم على هذه الحال من الاحتفال وصلت خمس حافلات وعدد من سيارات الأمن والشبيحة ، وبدؤوا بإطلاق الرصاص الحي و الغازات المسيلة

للدروع على التجمع مما أدى الى اصابة طفل بعمر 15 سنة من عائلة لوزة ، اخترقت الرصاصة فخذه وخرجت من الطرف الآخر ، وأصيب شخص ثاني بطلق ناري في البطن ، وأصيب شخص ثالث رفض الذهاب للمشفى خوفا من أن يتم اعتقاله . واعتقلت قوات الأمن 15 متظاهراً ، كما أحرقت دراجتين كهربائيتين ، وثلاث درجات نارية ، وكسرت سبع سيارات خاصة لأهالي المنطقة . هذا وقد أطلق أحد ضباط الأمن النار على عنصرين من الأمن لأنهما رفضا قمع المتظاهرين بسبب اختناقهما بالغاز المسيل للدموع .

|| من شهداء الحرية والكرامة || محافظة ادلب || سليم حسون - سمرين , محمد حسين الحميد - كفرومة || محافظة حلب || باسل فاروق المرعنازي - اعزاز , أحمد سامح كنو - اعزاز || محافظة حماة || خالد علي حموية || محافظة حمص || حسام راتب الشعار - حي الخالدية , محمد أمير - حمص - حي العشيبة || محافظة درعا || سليمان صالح أبازيد || محافظة دمشق وريفها || حسام الحرساني - المليحة || فايز علي الساعور - دوما ||



أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || عمر الأمعري - الميدان , سعد النحلاوي - إعتقل من مظاهرة الميدان بمدينة دمشق , طارق مشنوق - إعتقل من مظاهرة الميدان , عماد محمد جمعة - ركن الدين , عمار جعفر كلو - ركن الدين , عمار مهنا عبود - ركن الدين , عمر دياب ميقري - ركن الدين , هافال ميقري - ركن الدين , عمران عجبك - ركن الدين , فادي أبو مرق - ركن الدين , فراس الشولي - ركن الدين , ابراهيم مقداد - ركن الدين , كريم دقوري - ركن الدين , اسامة الحرك - ركن الدين , المهندس أدهم وانلي - ركن الدين , مجد الهندي - ركن

الدين , أبو خالد الصباغ - ركن الدين , أحمد ملي - ركن الدين , الهام كورو - ركن الدين , علي ديركي - ركن الدين , علي دقوري - ركن الدين , عبد الهادي عيسى - ركن الدين , عبد القادر بلدية - ركن الدين , طه ديار بكرلي - ركن الدين , صلاح كلش - ركن الدين , صلاح شحادة -

ركن الدين , صلاح دقوري- ركن الدين , شيركو ظاظا- ركن الدين ,شيركو ديار بكرلي- ركن الدين ,شهرز صوركي- ركن الدين , شعبان دقوري- ركن الدين , وليد ملي - ركن الدين ,شادي ناصر- ركن الدين, وليد يوسف دقوري- ركن الدين , ياسين عجك- ركن الدين , يوسف عبد الإله المصري- ركن الدين , محمد بلدية- ركن الدين , محمد اسكيبي - ركن الدين , محمد المعلم - ركن الدين , هافال ظاظا - ركن الدين, هافال عكو- ركن الدين, هافال وانلي- ركن الدين, سعدو غزاوي- ركن الدين, هشام الشريف- ركن الدين, سعيد شيباني- ركن الدين, عصام ملي- ركن الدين, الشيخ عدنان ابراهيم" أبو بلال" - الحجر الأسود , عماد شتيوي - برزة , عمر عبد الرحمن جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) , عمران البغدادي- القابون , عمران عنطوز- القابون , عيسى الصغير- القابون, عيسى الهبول- القابون , فادي جوعانة - القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م) , فادي عبد الدايم جوعانة - القابون , فادي غازي جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م) , فايز الرفاعي- القابون, فراس أبو أذان- القابون(أطلق سراحه في 8-9-2011م) , عماد أبو أذان - القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), فراس رباح المصري - القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م),فراس شكور- القابون , فرج لباد- القابون, فريز عبد الباري- القابون, ابراهيم مرشد عبد الواحد- القابون , قاسم الخشن- القابون , ابو عبد الله جبولة- القابون , احمد قاسم الخشن- القابون , احمد محمد السعدي- القابون , كمال محمد معروف طعمة- القابون , لؤي عبد الباري- القابون , ماجد محمد الخطيب- القابون , مازن خليل حمو- القابون , انس رجب الهبول- القابون , مازن محي الدين رمضان- القابون , أنس محمد الهبول- القابون , ماهر البني- القابون , أنور فايز الرفاعي- القابون , ماهر عبد الواحد- القابون , إحسان حسن عبد الباري- القابون , أبناء أبو توفيق الحلبوني- القابون, أبو كاسم المصري- القابون , أبو وليد العنطوز- القابون , محمد احمد ابو القصب- القابون , محمد احمد سمير عبد الحي- القابون , أحمد الحموي- القابون , محمد ادريس- القابون , أحمد العنطوز- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م) ,محمد ادريس جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م),أحمد أحمد ادريس جوعانة- القابون- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م) , محمد أحمد ادريس جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م), سامر عبد الحكيم جوعانة- القابون , محمد اسماعيل لباد- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م), محمد البعلي- القابون, أحمد حسن المدني- القابون , محمد البغدادي- القابون , أحمد حسن عنطوز-

القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م), محمد انور زينو- القابون , أحمد خليل عبد الواحد- القابون, محمد إدريس- القابون , أحمد صبيحي- القابون (أطلق سراحه في 9-8-2011م), أنور محمد زين الهبول- القابون(أطلق سراحه في 1-10-2011م), سامر الهبول- القابون , شامي عبد الصمد الهبول- القابون(أطلق سراحه في 9-8-2011م), ياسر الهبول- القابون , نورس رجب عبد الواحد- القابون , سامر مصطفى رمضان- القابون, هشام عبد الحي- القابون(أطلق سراحه في 9-8-2011م), سلطان محمد الخطيب - القابون , هيثم المهدي- القابون , هيثم عبد الواحد- القابون ,سمير حسن عبد الباري- القابون ,وحيد عدنان البغدادي- القابون(أطلق سراحه في 9-8-2011م),وليد اييو- القابون(أطلق سراحه في 1-11-2011م) , سهيل احمد سلام الرفاعي- القابون ,سهيل أبو آذان- القابون , محمد أبو آذان- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م),عبد الله عطف الله الحلبوني- القابون ,عبد المالك جمال اسعيد- القابون , عبد الكريم محمد اسعيد- القابون , صبري اسعيد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), صابر اسعيد- القابون ,عبد الوهاب عبد الباري أبو زوار- القابون , عدي علي الحموي- القابون ,عصام وليد الرفاعي- القابون ,علي احمد الصيرفي- القابون , علي عبد السلام- طفل - القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م),أحمد طعمة- القابون , عباس محمود طعمة- القابون , أحمد محمد المدني- القابون , أحمد عدنان عبد الواحد- القابون ,أحمد عيد عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), أحمد فؤاد عبد الواحد- القابون ,أحمد نذير عبد الواحد- القابون , أحمد محمد عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), أحمد عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011م),أحمد كنان عبد الواحد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), أحمد ماجد عنطوز- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م),أحمد نعيم عنطوز- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), أسامة الأسود- القابون , أسامة أبو آذان- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), شاهر رفيق أبو آذان- القابون(أطلق سراحه في 9-8-2011م), محمد ربيع أبو آذان- القابون ,أسامة أحمد البغدادي - القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), أحمد عدنان البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), عثمان البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م),عبدو البغدادي- القابون , عبد الرحمن موفق البغدادي- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م),محمد أحمد لباد- القابون , أحمد محمد لباد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011م), محمد شاكر لباد- القابون , محمد حسام محمد خير لباد- القابون (أطلق سراحه

في 8-9-2011 م)، محمد حمزة لباد- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، محمد سمير عبد الباري- القابون ، محمد زهير الهبول- القابون ، محمد رجب الهبول- القابون (أطلق سراحه في 1-10-2011 م)، صلاح الهبول- القابون ، أحمد عبد الرحمن المصري- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، محمد رباح المصري- القابون ، محمد ديب المصري- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، صفوان رباح المصري- القابون ، محمد رامز عمران زينو- القابون ، محمد جمال زينو- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، عبده محمد زينو- القابون ، طارق عبد الحكيم زينو- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، صبحي زينو- القابون ، يحيى محمد زينو- القابون ، محمد حسام احمد السعدي- القابون ، محمد حامد شكور- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، أحمد عبد الحي- القابون ، طلال عبد الحي- القابون ، عبده سليم رمضان- القابون (أطلق سراحه في 9-9-2011 م)، عبد الله وليد ايبو- القابون ، عبد الله علي الزهوري- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، عبد الرحمن عبد الدايم جوعانة- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، عبد احمد الخشن- القابون ، عبد الرحمن النابلسي- القابون ، صلاح الدين خالد الصغير- القابون (أطلق سراحه في 8-9-2011 م)، يامن أحمد عبد الباري- القابون ، يوسف عبد الياري- القابون ، ياسين صالح الخطيب- القابون ، عمار عرفان ايبو- القابون ، عمار ياسر الصغير- القابون ، عمر بركات شكور- القابون ، عمر عارفة- طفل - القابون ، فايز احمد الصيرفي- القابون ، عماد جميلة - التل (أطلق سراحه في 6-11-2012 م)، ياسر سلعلس - التل ، أحمد البني - التل ، رائد مراد - داريا (أطلق سراحه في 22-9-2011 م)، عبد الرحمن شفيق الحلاق - طفل - داريا(أطلق سراحه في 22-9-2011 م)، اسلام الدباس - من نشطاء اللاعنفت في داريا، اعتقل وهو يقدم الورود لعناصر الامن والجيش ، محمد خولاني- داريا ، عبد الستار خولاني- داريا ، دمر البلد: اعتقال كل من مراد خضير وأنس عزيز وذلك بعد مظاهرة خرجت بعد صلاة الجمعة || **محافظة حمص** || عمار محمد رمضان (أطلق سراحه في 9-9-2012 م)، محمد رضا رمضان (أطلق سراحه في 9-9-2011 م)، || **محافظة الرقة** || عمر أسعد الهويدي (أطلق سراحه في 2-8-2011 م)، فيصل عبد القادر الهويدي ، فيصل محمد الفياض (أطلق سراحه في 2-8-2011 م)، محمد العامش (أطلق سراحه في 2-8-2011 م)، || **محافظة الحسكة** || عمر جرود ، قعقاع فرهود ، كمال شيخو ، سليمان الحجي ، مجد كمال محمد، أحمد خضر المسلط، عبد الله صالح المسلط ، عبد الرحيم صالح هواش المسلط ، عبد الإله فاعور المسلط ، يوسف خضر المسلط ، عبد العزيز خلف المحمد ، أحمد

مشوح - القامشلي ,عبود فاعور أصلان,محمد خليفة - الحسكة - مظاهرات جمعة الوحدة الوطنية, سمير زهرة ابراهيم - القامشلي - إعتقل من مظاهرة القامشلي في هذا اليوم (أطلق سراحه في 7-8-2011م), || **محافظة حلب** || المحامي عمر حج جاسم - إعتقل بسبب مشاركته في اعتصام نقابة المحامين , المحامي أحمد حاج حمدو - إعتقل من مظاهرة مسجد أمانة في سيف الدولة, المحامي عبد المنعم قاشوش, المحامي بشير حاوي , مجد سعيان , محمد ربحاوي - إعتقل في إقتحام جامع أمانة يحي سيف الدولة , نورس الحاج حسن-فريدة الرشيد-جمعة طه-صبري الحرح-هيثم مرشداني- محمد شرقاط -وصبية الطاهي-عبد القادر حمادة-احمد عرفات العرب-محمد عمر-مصطفى عمر- فاطمة علي- حسين رؤوف-شعبان الرشيد-حبوس الرشيد , أحمد هلال - الأتارب , محمد شحود عبد الرحمن - الأتارب , محمد رماح- الأتارب , أحمد علي عبيد - الاتارب , طارق عبيد- الاتارب , عبد الكريم ابراهيم - الأتارب , عبد الرزاق حج حسين- الاتارب , محمد حاجو بكر- الاتارب , عبد الحميد حاجو بكر- الاتارب , عادل جميل - الاتارب , عبد الباسط عبد الفتاح - الاتارب , ياسر طاهر- الاتارب, محمد جمال حجازي - منح , أحمد عبد الحق الشيخ - إعزاز (أطلق سراحه في 4-8-2011م), ماجد عبيد - الأتارب , انس جيلو- الأتارب , أحمد حاج بكور - الأتارب , أحمد حسن عبيد - الأتارب, أحمد شحود طه - الأتارب , سعد عبيد - الأتارب , || **محافظة إدلب** || فارس أحمد - إعتقل في مظاهرة إدلب المسائية , أحمد محمد مرضعة , عبد الله جزار, عبد الحكيم معلم || **محافظة درعا** || باسل الجوابرة , بلال الجوابرة , عبد الوهاب قاسم البليلى - الحارة ||

|| السبت 23 يوليو 2011م ||

عم الإضراب عدداً من المدن السورية اليوم السبت على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة حمص خلال الأسبوع الماضي، في وقت أشار خبيران أمميان إلى احتمال وقوع جرائم ضد الإنسانية في سوريا وطالبا الحكومة بتحمل مسؤوليتها في حماية المدنيين. وقرر المواطنون شن الإضراب في المدن السورية احتجاجاً على الأحداث التي شهدتها محافظة حمص خلال الأسبوع الماضي والتي تسببت في مقتل العشرات، إضافة إلى مقتل 11 شخصا بعد إطلاق الرصاص على المتظاهرين في ما عرف بجمعة أحفاد خالد. وقال شاهد العيان أبو جعفر للجزيرة إن مدينة حمص تشهد عصياناً مدنياً أغلقت فيه كل المتاجر ما عدا الصيدليات ومتاجر الأغذية. وقال سكان اليوم السبت إنهم سمعوا دوي انفجارين خلال الليل من داخل الكلية الحربية السورية في مدينة حمص، وقال اثنان من السكان لرويترز بالهاتف إنهما سمعا صوت إطلاق نار كثيف وشاهدا سيارات إسعاف تتجه نحو المجمع في منطقة الوعر القديمة. وأوضح ممثل لجان التنسيق المحلية عمر إدلي للجزيرة أن الأمر يتعلق بانشقاق داخل قوات الأمن فيما نقلت رويترز عن أحد السكان قوله إن الدخان تصاعد من داخل المبنى والجرحى نقلوا إلى المستشفى العسكري فيما بدا له أنها عملية من نوع ما. وأفادت مصادر صحفية للجزيرة بأن قوات الأمن السورية قامت بحملة اعتقالات ودهم لبعض المنازل في مدينة صيدا التابعة لمحافظة درعا اليوم، وشملت بعضاً ممن شارك في المظاهرات. من ناحية أخرى بث ناشطون على الإنترنت صوراً لتشجيع بعض من قتلوا يوم أمس أثناء خروجهم للتظاهر في إطار ما سمي بجمعة أحفاد خالد في مدينة حمص. وكان السوريون قد خرجوا الجمعة بأعداد كبيرة قدرت بأكثر من مليون ومائتي ألف شخص، في مظاهرات بمناطق متفرقة في سوريا أكبرها في مدينة حماة للمطالبة بالحرية وإسقاط النظام. وذكر نشطاء حقوقيون وشهود عيان أن قوات سورية قتلت رمياً بالرصاص 11 شخصاً على الأقل أثناء مظاهرات أمس الحاشدة.

من جانب آخر أعلن مصدر رسمي سوري اليوم السبت عن مقتل شخص وإصابة 17 آخرين، عندما استهدفت من أسماها مجموعة تخريبية قطاراً لنقل المسافرين كان على متنه 480 راكباً على خط حلب دمشق. ونقلت وكالة يوبي أي للأنباء عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السورية قوله إن مجموعة ممن أسمهم إرهابيين أقدمت على تخريب سكة القطار في منطقة قزحيل شمال غرب مدينة حمص مما أدى إلى انقلاب القاطرة الأساسية وجنوح العربات

الثماني الأمامية خارج السكة. وأضاف المصدر أن الحادث أسفر عن مقتل سائق القطار محترقا وإصابة عدد آخر بجروح ورضوض من بينهم معاون سائق القطار. من جانب آخر قالت بثينة شعبان -مستشارة الرئيس السوري- إن "نموذج العيش المشترك في سوريا هو المستهدف" من الأحداث التي تشهدها بلادها. وأقرت شعبان -في كلمة مقتضبة لها صباح السبت أمام عشرات المغتربين بدمشق- أن الأزمة في سوريا مركبة. ولم تلغ أهمية أو دور العوامل الداخلية والمطالب المحقة للناس، مشيرة إلى أن السلطة بدأت بمعرفة جذور المشكلة ومعرفة من يقوم بها ومعرفة أفضل الطرق لمعالجتها.

من جهته رفض الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الكشف عن تفاصيل لقاءاته مع الرئيس السوري بشار الأسد والقيادة السورية في زيارته الأخيرة لدمشق. وقال العربي في حوار أجرته معه صحيفة "الشرق الأوسط" الصادرة اليوم السبت إنه ليس من حقه تأييد شرعية الرئيس الأسد أو أي رئيس عربي آخر، وأوضح العربي أن الشرعية يمنحها الشعب السوري، الذي اختار الأسد وانتخبه كرئيس للدولة.

من جانب آخر قال خبيران بالأمم المتحدة في مجال جرائم الإبادة الجماعية أمس الجمعة إن الحكومة السورية قد تتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية إذا واصلت قمع المحتجين العزل من السلاح. وأوضح المستشاران إدوارد لوك وجوزيف دينغ في بيان لهما أنه واستناداً إلى المعلومات المتوفرة فإنه يمكن اعتبار أن مستوى وشدة الانتهاكات يشير إلى إمكانية كبيرة لأن تكون جرائم ضد الإنسانية قد ارتكبت ولا تزال ترتكب في سوريا. وقال الخبيران إنه تردد أن قوات الأمن السورية تستهدف المحتجين المدنيين وتقتلهم وتعتقل المواطنين بشكل تعسفي، وغالبا من منازلهم، وتحدثنا عن عدة تقارير بشأن وقوع حالات اختفاء وتعذيب بين المعتقلين. وأوضح أنه تم الإبلاغ عن "وقوع انتهاكات خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان بشكل ممنهج في إطار تلك الهجمات على المدنيين. || محافظة دمشق وريفها || إستشهاد الشاب طيب حاج علي في حارة الجورة مقابل مخفر القدم. وإصابة خطيرة للطفلة يمى البحري عمرها 9 سنوات موجودة في المشفى في حالة حرجة برصاص الشبيحة في حارة الجورة في القدم. واستنفار امني كبير عند مخفر القدم وهناك تواجد اعداد كبيرة من الشبيحة والامن في معامل الدفاع القريبة من القدم|| القدم ||حارة الجورة :لا تزال المظاهرة قائمة حتى الآن والأعداد في تزايد من كافة المناطق المجاورة مثل العسالي والقدم الغربي غضباً لاستشهاد الشاب طيب حاج علي في

الساعة 12 ونصف ليلاً والشباب محبوب جداً في الحارة والكثير من الشباب يكون عليه الآن الساعة الآن هي 1.45 صباحاً وقد أغلق سكان الحارة الشوارع المؤدية بالسيارات وحاويات القمامة وقطع معدنية كبيرة وهم يهتفون بإسقاط النظام وبتمجيد الشهيد || ركن الدين:: حملة الاعتقالات بشكل عشوائي || الميدان: قبل قليل خرجت مظاهرة جانب جامع المنصور ومرت في شارع الكورنيش وطالبت برحيل بشار وإسقاط النظام || مازالت القابون تعاني من حصار وقطع عن باقي المناطق الأخرى حتى برزه وضعت بينها وبين القبون حواجز عديدة في منطقته الأشجار والحقول وماتزال أغلب خطوط الخليوي مقطوعة في برزة || اعتقال الناشط إبراهيم الأحمر في منطقة قطنا واقتحام محله الكائن في قطنا بتاريخ 17 7 2011 و مصادرة جهاز الكمبيوتر حيث وجد عليه مقاطع مصورة من قبله في مشفى الحكمة في قطنا للمصابين والجرحى بسبب هجوم قوى الأمن و عصابات الأسد على المدنيين في قطنا و من تاريخ اعتقاله حتى الآن لم يعرف عنه شيء ولا مكان اعتقاله. نناشد جميع الضمائر الحية المطالبة بالإفراج عنه وإيصال صوته لجميع منظمات حقوق الإنسان حيث أن المعتقل إبراهيم الأحمر هو من سكان مدينة قطنا و يعمل في مجال أجهزة الخليوي. محله معروف في قطنا باسم (جيمني للاتصالات) وخسر الثروة في قطنا أحد أهم الأشخاص الذين ساهموا في إيصال صوتنا إلى وسائل الإعلام المختلفة || تلفزيون الدنيا التابع للنظام الاسدي يحاول إجبار والد الطفل الشهيد طلحت من جوبر أن يجبر الأب على الإدلاء بتصريح أن عصابات مسلحة هي من قامت بقتل ابنه ، لكنه رفض ذلك حيث أخبرهم أن الذي قتله هو رجل الشرطة . الطفل من مواليد 7-2-1999م وقد أصيب بطلق ناري وقام الأهالي بإسعافه إلى مشفى المواساة ، حيث كان في العناية المشددة حتى توفي فجر اليوم الساعة 1 ليلاً ، ثم قامت إدارة المشفى بنقله إلى مشفى المجتهد حوالي الساعة 2 ليلاً حيث استلم أهله جثمانه الطاهر من هناك . وقد تم تشييعه اليوم السبت 23-7-2011 م في ساحة البرلمان في جوبر بدمشق وحضر تشييعه موكب مهيب من آلاف الشهداء . وأعلن أهل جوبر الحداد ثلاثة أيام حزناً على شهيدهم || **محافظة درعا** || درعا: انتشار امني كثيف ووجود قناصين (الساعة 1 ظهراً) || قريه صيدا - حملة اعتقالات كبيرة وعلى نطاق واسع تشمل الكبير والصغير .. وأنبأ عن اعتقال العشرات منذ فجر هذا اليوم || منع التجول في درعا المدينة من الساعة 12 ظهراً هذا اليوم الى اليوم التالي .. وإطلاق نار في الهواء لترويع الاهالي ومحاولة شل الحركة في كامل المحافظة مع تكثيف الحواجز والدوريات || درعا البلد: إطلاق نار على المتظاهرين بدرعا البلد ولازال المتظاهرون صامدون || درعا البلد || حي الأربعين : مظاهرة كبيرة

ليلية في حي الأربعين في درعا البلد بحوالي 2500 متظاهر على الرغم من حظر التجول نصرة لحمص وتدعو للحرية واسقاط النظام || مظاهرة ليلية في طريق السد في درعا نصرة لحمص و تدعو للحرية واسقاط النظام || **محافظة حلب** || منبج : بعد الحصار والتشديد الأمني في اعزاز مظاهره تنطلق نصره لها قبل قليل اعزاز : الأمن منتشر في كافة المدينة و حظر تجول غير معلن. وبالإضافة الى ان الامن قد جمع الموتورات في المنطقة وقام بتدميرها. || **محافظة اللاذقية** || جبلة:: مازالت الكهرياء مقطوعة عن معظم الأحياء القديمة في جبلة ومنطقة التغرة تشهد إطلاق نار على المنازل بشكل مكثف، وقسم كبير من محلات السوق قد دُمر و كُسر من قبل شبيحة العصابة والأمن. إضراب عام في كل أرجاء المدينة في سبت الإضراب، كل شيء مغلق المحلات والمقاهي والمطاعم والحركة معدومة في الشوارع. الجزء الأكبر من المحلات قد تعرض للتكسیر وإطلاق الرصاص عليه من قبل الأمن والشبيحة، الأمن منتشر بكثافة غير معهودة بجميع أنحاء المدينة – نقلاً عن صفحة أخبار جبلة الأدهمية || **محافظة دير الزور** || مظاهرات حاشدة تنطلق من كافة مناطق دير الزور تهتف بإسقاط النظام وتناصر حمص والبوكمال || **محافظة حمص** || المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية تطالب السلطات السورية بكشف مايجري في الكلية الحربية بحمص وسط أنباء عن انشقاقات في الكلية الحربية تارة وعن خلافات ومشادات بين طلابها على خلفية سياسية تارة اخرى، || قدوم تعزيزات كبيرة من رجال الأمن من دمشق إلى حمص لدعم المخابرات الجوية والأمن العسكري (الساعة 11 ليلاً) || باب عمرو خرجت منذ قليل وهي تهتف بالحرية واسقاط النظام (الساعة 9 مساءً) || باب السباع – يتم الآن إخلاء منازل السكان من قبل الأمن والشبيحة عنوة وقصراً من بداية شارع باب السباع الرئيسي إلى آخره وهناك بعض الأهالي الذين خرجوا طوعاً هرباً من بطشهم || الانشاءات – اطلاق نار كثيف وعشوائي يستهدف المنازل وكل شيء يتحرك في الشارع || اكرم الشامي – اطلاق نار كثيف وأنباء عن اشتباك بين شبيحة الاسد و عناصر الجيش الشرفاء || الخالديه:: تشييع جثامين الشهداء محمد هبة العزواني، محمد نور طيباني، احمد تامر الرفاعي || حمص:: جاءت قوات الأمن للبحث عن بعض عناصر الجيش المنشقة التي تظن أنهم موجون في حي الوعر ولكن لما تبين لهم عدم وجود أحد قامو باعتقال بعض الشباب ممكن كان في طريقهم فهرع أهل الحي لتخليصهم فشرعوا بإطلاق النار بشكل عشوائي على البيوت والمنازل مما أوقع بعض الإصابات ثم لاذوا بالفرار || باب عمرو:: اطلاق نار كثيف والاهالي يقولوا ان الامن يقصفنا بأسلحته الثقيله || بابا عمرو : ناقلة الجند تجوب حي بابا عمرو وتطلق النار بشكل عشوائي على مداخل

الحارات || باب عمرو::استشهاد الطفل ابراهيم طعمة بعد اختطافه منذ يومين تفاصيل الحدث ::تم اختطاف الشاب منذ يومين من اجل احداث الفتنة في الحي وإشاعة خبر ان ابراهيم تم اختطافه من قبل اهل الحي وهذه الاشاعة بثها الامن ثم وجد اليوم جثمان الشهيد على كتف ساقية باباعمر و بعد اصابته بطلق ناري في رأسه وأهالي الحي يهتمون الامن بزرع الفتنة بهدف شق الصفوف || تلبيسة تكتب بالشموع حمص لن تركع || تلبيسة || مظاهرة حاشدة تنادي بإسقاط النظام ... ويا حمص حنا معاكي للموت || الوعر:: الأمن والشبيحة يهاجم الحي القديم وإطلاق النار بشكل عشوائي لمنع الاهالي منع الاهالي من مساعدة الجرحى || **محافظة الحسكة** || خرج عشرات الآلاف من المواطنين الكرد والمئات من الأخوة من مختلف مكونات المتعايشة معهم من العرب وغيرهم من المكونات القومية في جمعة أحفاد خالد بن الوليد وذلك تضامناً مع أهالي حمص وأدلب وغيرها من المناطق السورية التي تتعرض لحملة أمنية وعسكرية من القتل والقمع والاعتقالات التي تستهدف وقف الإنتفاضة الشعبية التي تشهدها سوريا منذ 15 آذار، والتي تطالب بالحرية والديمقراطية والمساواة. وقد تصدرت شعارات المتظاهرين، تلك الشعارات التي تؤكد على الوحدة الوطنية، ووحدة الشعب السوري وتدين الطائفية، وتدعو إلى الاعتراف الدستور بالوجود القومي الكردي وحل القضية القومية الكردية. وانطلقت المظاهرات في المناطق الكردية في الساعة الواحدة ظهراً في كل من عامودا والدراسية وسري كانية والقامشلي وبمشاركة لافتة من تنظيمات العديد من الأحزاب الكردية يتقدمهم قيادات بارزة من هذه الأحزاب وخصوصاً في مدينتي سري كانييه رأس العين والقامشلي. في القامشلي الى جانب تنسيقيات الشباب كانت هناك مشاركة حزبية واسعة من جانب بعض الأحزاب الكردية فقد تقدم المتظاهرين عدد من أعضاء اللجنة السياسية لحزب يكيي الكردي في سوريا، كما في الأسابيع السابقة: وهم السادة حسن صالح وإبراهيم برو بالإضافة إلى عدد من القيادات والكوادر الحزبية الأخرى فضلاً عن المشاركة الكثيفة لأعضاء الحزب وأنصاره، وأيضاً كانت هناك مشاركة واسعة من حزب الإتحاد الديمقراطي وعدد من كوادره المتقدمة يتقدمهم رئيس الحزب السيد صالح مسلم، وأيضاً مشاركة من قيادات حزب آزادي الكردي في سوريا، وكذلك الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، وتيار المستقبل الكردي، والحزب اليساري الكردي في سوريا، وحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيي)، بالإضافة الى قواعد عدد آخر من الأحزاب الكردية. وقد بلغ عدد المشاركين في تظاهرة قامشلي حوالي عشرين ألف متظاهر، وقد جرى احتكاك مباشر ولأول مرة بين المتظاهرين والأجهزة الأمنية وقوات الأمن المركزي ومليشيات حزب البعث، حيث عمدت الأجهزة الأمنية الى

إطلاق الغازات المسيلة للدموع مما أدى الى وقوع العديد من المتظاهرين اختناقاً وجرحى، بينما تمكنت هذه الأجهزة من اعتقال البعض، مما أجبرت المتظاهرين على الرد عليها بالحجارة. أما في رأس العين فقد قدرت التظاهرة فقد تقدمت الصفوف الأمامية قيادات بارزة من الأحزاب الكردية من أبرزهم الأستاذ محمود عمو عضو اللجنة السياسية للحزب، حيث القى كلمة في المتظاهرين أكد فيها على أهمية استمرار الإنتفاضة حتى تحقيق أهدافها في التغيير الديمقراطي وإنهاء النظام الأمني نحو سورية تعددية ديمقراطية يتمتع فيها الشعب السوري بالحرية والرخاء ويتحقق فيها حل القضية الكردية. وقد شارك فيها الى جانب تنسيقيات الشباب تنظيمات الأحزاب الكردية وقد قدر عدد المشاركون بالتظاهرة حوالي ثلاثة آلاف ونصف. في عامودا بلغ عدد المتظاهرين حوالي ثمانية آلاف متظاهر شارك فيها تنظيمات الأحزاب الكردية بكثافة الى جانب أعضاء لجنة السلم الأهلي، ومجموعات تنسيقيات الشباب. وفي الدراسة أيضاً بلغ عدد المتظاهرين حوالي أربعة آلاف متظاهر شارك فيها مع تنسيقيات الشباب الكردي منظمات الأحزاب الكردية. وقد تخللت التظاهرات في المناطق الكردية بعض المظاهر السلبية وانقسام المتظاهرين بين مجموعتين انفصلت عن بعضها في خط سيرها بسبب الخلاف على بعض الإعلام التي رفعتها بعض الجهات الحزبية - لجنة الإعلام المركزي لحزب يكيي الكردي في سوريا ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة دمشق وريفها || لم تدرك براءة الطفل طلحة أن ثمن مشاركته في المظاهرات السلمية في العاصمة دمشق سيكون الإعدام عن طريق اقتناصه برصاصة في رأسه. فقد استشهد فجر اليوم السبت الطفل طلحة دلال متأثراً بإصابته خلال مظاهرات جمعة "أسرى الحرية" في حي جوبر في العاصمة السورية دمشق، عن عمر يناهز 12 ربيعاً. و روى أهالي الطفل طلحة تفاصيل ما جرى، حيث شارك في المظاهرات التي جابت شوارع جوبر منادياً بالحرية وإسقاط النظام. وتظهر مقاطع فيديو حصلت عليها شبكة "سورية الحرة" كيف أطلق شرطي الرصاص من سيارة الشرطة على بعد حوالي 25 متر من الطفل، حيث صوب الرصاصة على رأسه مباشرة ودون أي مقدّمات. ويظهر فيديو آخر كيف تمّ إسعاف الطفل ومن ثم نقله إلى مشفى المواساة في دمشق، حيث بقي في العناية المشدّدة ينازع الموت حتى ارتقى شهيداً فجر اليوم السبت في تمام الساعة الواحدة صباحاً. وقد حاولت قناة الدنيا السورية - والتي أصبحت فرعاً للأمن وليست وسيلة إعلامية - إجبار والد الطفل طلحة على التصريح بأن من قتله

هم أفراد عصابات مسلحة، ولكنه أصرَّ على موقفه الرافض حيث شاهد الجميع أن من قتله كان يلبس زي الشرطة ومن داخل سيارته. وقد استلم أهالي الشهيد جثمانه الطاهر صباح اليوم حيث تم تشييعه بعد صلاة الظهر في ساحة البرلمان في حي جوبر - نشرة سورية الحرة , الشهيدة يمنى البحري - حي القدم, طيب حاج علي- حي القدم || **محافظة حمص** || الشهيد عبد القادر ليلي ||

أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية – دمشق : اعتقال عدد من شباب ورجال "جديدة عرطوز" تردد أنهم في فرع المخابرات الجوية ومنهم: محمد عبد العي حمودة, أحمد عبد الستار حمودة, ناصر الدين عبد الستار حمودة, محمد حمزة عبد القادر, مازن حمزة عبد القادر, محمد بسام حمودة, محمد حسين الشيخ, أحمد حسين الشيخ , كمال الزهوري || **محافظة الحسكة** || أعتقل فرع الأمن الجنائي صباح يوم أمس السبت الموافق 2011/7/23 الناشط السياسي الكردي عبد العزيز عبيد شيخموس ولازال مصيه مجهولاً, ويرجح أن يكون الاعتقال على خلفية المشاركة في تظاهرات القامشلي, وخاصة أن الأجهزة الأمنية ومنذ أكثر من شهرين تتبع هذا السيناريو مع الناشطين السياسيين الكرد المشاركين في التظاهرات, حيث يتم اعتقالهم من قبل الأمن الجنائي بحجة أنهم مطلوبون لقضية جنائية, ليحالوا بعد اعتقالهم للأمن السياسي. السيد عبد العزيز عبيد شيخموس المقيم في القامشلي حي العنترية معروف عنه نشاطه السياسي والفني والموسيقي حيث عمل لفترات طويلة في فرقة خلات الفلكلورية, المقربة من حزب يكيي الكردي في سوريا , اعتقل الشابان عبد العزيز صبري وحكمت عبدو من منزلها صباح اليوم من قبل الأمن الجنائي في القامشلي, اعتقل الطالب الجامعي معن محمد العاجل الذي يدرس بجامعة دير الزور- سنة الثالثة ر. ف. ك وهو من أهالي مدينة القحطانية القريبة من مدينة القامشلي || **محافظة درعا** || الصنمين: تم اعتقال الناشط محمد الهيمد أبو قاسم وهو أحد قادة المظاهرات في الصنمين التي بدأت في 2011/3/21 وذلك بعد تواريه عن الأنظار لأكثر من شهر بعد اقتحام منزله من قبل عناصر المخابرات الجوية وتكسير محتويات المنزل وأخذوا الكمبيوتر الخاص به || المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان : اختطاف الدكتور محمد قاسم عياش من عيادته الكائنة في درعا وهو طبيب أسنان || **محافظة إدلب** || المنظمة الوطنية

لحقوق الإنسان : جسر الشغور: تم اعتقال كلا من المواطنين محمد عبدو عبد الحميد صوفان و
يامن قاسم الدو الى جهة غير معلومة || || المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان : أسماء المعتقلين
الذين قامت قوى الأمن والشبيحة بإعتقالهم في قرية بزبور: محمد مصطفى حاج موسى , حازم
موسى حاج موسى , عبدالعزيز احمد حاج موسى , عبدو محمد حاج موسى , رفعت عدنان حاج
موسى , بدر إبراهيم حاج موسى , عبدالله وحيد حاج موسى , وسام محمد حاج موسى , وسيم
محمد حاج موسى , محمد ديب مصطفى حاج موسى, نجم عبدالقادر العاصي, عبد الله سعيد
العاصي, عمار زكي العاصي, صالح أحمد دريعي||

|| الأحد 24 يوليو 2011 م ||

بي بي سي : 21:33 وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا): الحكومة السورية تقرر مشروع قانون يرمي تأسيس الأحزاب وينظم عملها|| بي بي سي : 14:00 الرئيس السوري يقبل محافظ دير الزور ويعين بديلا له بعد تصاعد المظاهرات في المحافظة || الجزيرة: شارك فيها الفنان السوري مالك جندلي : مثقفون بواشنطن يدعمون شعب سورية || صحيفة «لوموند» الفرنسية، إن «سقوط نظام الأسد، هو بالتأكيد أحد المفاتيح لتحول الشرق الأوسط إلى الديمقراطية»، وإنه على الرغم من أن «ثورة الشعب السوري على النظام الدكتاتوري للرئيس بشار الأسد مضى عليها أشهراً عدة، إلا أن المجتمع الدولي يبدو غير مكترث بها» وذكرت الصحيفة أن صعوبات ممارسة الضغط على النظام الحاكم في دمشق معروفة «فسورية ليست ليبيا». وأوضحت أن سورية تتمتع داخل مجلس الأمن بدعم روسيا والصين، العضوين الدائمين في المجلس، كما أن سورية تمتلك جيشاً مسلّحه موسكو بشكل جيد. كما رأت أن نظام الأسد ليس معزولاً كما هي الحال مع نظام العقيد الليبي معمر القذافي، مشيرة إلى أن «دمشق تتلقى دعماً اقتصادياً من طهران» وطالبت الصحيفة أميركا وأوروبا بمساعدة المعارضة السورية «المشتتة»، حتى تتمكن من تنظيم صفوفها، كما طالبت بدعم المعارضة سياسياً واقتصادياً، «فالسوريون يستحقون المزيد أكثر من ذي قبل» || الجزيرة: أميركا لا تخطط لسحب سفيرها بسوريا || الجزيرة: حشد عسكري بحمص ودهم بدمشق || الممثل سليم صبري .. قال: "على الجميع أن يدرك أن الحراك الحالي في سوريا ليس ثورة .."، وأضاف: "توقفت إلى كثير من المتظاهرين وكنت أسألهم عن سبب خروجهم، أو ما هي مطالبهم، فكانت إجاباتهم تأتي بلهجة مبالغ بها تشبه إلى حد ما لهجة مسلسل باب الحارة.. هم شبان غرر بهم، وبالتالي يجب العمل على إعادتهم إلى الحياة الطبيعية من جديد مع التركيز على المطالب العامة للشعب وتحقيقها من قبل الدولة". وتابع: "الفنانون خرجوا في مظاهرة .. في ذلك دعم لشبان لم يعرفوا حتى اليوم ما يريدون .. على الفنان ألا ينجرّف مع تيار لن يؤدي إلا إلى الفوضى". ||

|| محافظة دمشق وريفها || ثلاث مظاهرات في حي الميدان الأولى خرجت الساعة 9 مساء قرب

مسجد الماجد في الزاهرة ، والثانية خرجت الساعة 10 مساء بعد صلاة العشاء من مسجد الدقاق ، والثالثة خرجت الساعة العاشرة والنصف في شارع الكورنيش قرب مسجد المنصور ، وقامت بإغلاق طريق السيارات (الذهاب والإياب) وانفضت المظاهرات الثلاث بدون أن تسجل

أي حالة اعتقال || حملة اعتقالات اليوم في كفرسوسة || الزبداني : اعتقلت قوات الأمن ظهر اليوم الأحد 2011/7/24 الخطاط الذي أبدع لافتات مدينة الزبداني ، كما اعتقل 15 شخصاً ، لما يتم حصر أسمائهم بعد. كما رصدت عدة سيارات تابعة لجيش تتجه إلى الزبداني صباح اليوم محملة بعناصر من الجيش مدججين بأسلحتهم ، ووضعت حواجز جديدة سدت الطرق الفرعية الداخلة والخارجة من الزبداني. ورغم كل ذلك خرجت اليوم مظاهرة حوالي 1000 شخص من جامع الجسر بعد العشاء تطالب بإيقاف الاعتقالات وإخراج الشبيحة من البلد وتهتف نصره لحمص وتطالب إسقاط النظام || خروج أحرار معضمية الشام في مظاهرة مسائية والتهافتات تملأ سماء المدينة طلباً للحرية ونصرة لحمص وحماه وكافة المدن وإسقاط النظام || أوغاريت || تنسيقية دوما ريف دمشق : إنطلاق مظاهرة مسائية في دوما من جامع الرئيس نصره لحمص ورفضاً للحصار ومطالبة بإسقاط النظام. وقد تم اليوم إزالة معظم الحواجز في المدينة، من المؤكد أن ذلك كان لتصوير فبركة ما من قبل للاعلام السوري الخائن لشعبه وكالعادة ترجع الحواجز فور انتهاء التمثيلية السخيفة. || تنسيقية دوما: استشهد البارحة في جمعة " أحفاد خالد " على أيدي الحرس الجمهوري أحد أحرار مدينة دوما وإسمه فايز علي الساعور من مواليد 1977م، حيث تم ضربه بالهراوت حتى سقط شهيدا وبعد التفاوض مع أهله تم إستلام جثته وتشيعه || خرجت مظاهرة مسائية اليوم من جامع الحسن واتجهت باتجاه جامع الشيخ موسى وسارت في معظم أرجاء المدينة باتجاه حي السيل والخزان الجديد ثم إلى ساحة الشيخ جبير التي أطلق عليها ميدان التحرير في حرسنا ثم تجمعوا وتظاهروا سلمياً مطالبين بإسقاط النظام وانفضوا دون تدخل الأمن ويقدر عددهم حوالي 2000 شخص || أوغاريت || دمشق – جاء من ناشط ميداني ما يلي: في الساعة 11.45 بالضبط جاءت قوات شبيحة بين 20-30 عنصر ومسلحين بالكلاشينكوف وأطلقوا النار عشوائياً في حارة الجورة في منطقة القدم في دمشق . وكانت الشبيحة بقيادة ابن أبو علي وهو معروف في كل الحارة. أسفر إطلاق النار عن إصابتين لا نعلم حتى الآن إن كانا قد استشهدا أم لا هما في المشفى . أحد الإصابتين هو طيب رجب علي ابن أبو طارق والإصابة في رأسه وفي عينه بالضبط. الإصابة الثانية طفلة عمرها أربع سنوات . الآن الحارة تحترق وتساندها الحارات المجاورة ويرغبون بمداومة منزل أبو علي. التهافتات تملأ الآفاق بإسقاط النظام وتشتم الأسد وشبيحته. علماً أن هذه الحارة لم تشهد مظاهرات إلا مرتين، نظراً لقلّة عدد سكانها، ومعظم المتظاهرين فيها يشاركون الحارات الأخرى الأكثر عدداً. سأوافيكم بالتفاصيل حالما تردني || **محافظة درعا** ||

تفرض القوى الأمنية حظر تجول على أهالي درعا البلد ، إذ ترفع الحظر من الـ 8 صباحاً إلى الـ 12 ظهراً || مازالت التعزيزات الامنية منتشرة في شوارع درعا لليوم الثاني بكثافة ولوحظ تواجد لأشخاص يسجلون اسماء المحال التي اغلقت مع حماية امنة لهم وذلك حسب توجيهات من محافظ درعا ليتم اعتقال اصحاب هذه المحال او تشميعها لاحقاً || درعا البلد: إستنفار امني كثيف في منطقة البلد ومحاصرة حي اليرموك شارع الزيدي حارة الابازيد ||مظاهرة ثالثة في درعا البلد عند مسجد أبي بكر الصديق و سماع إطلاق نار || الطيبة: خروج مظاهرة ليلية حاشدة قرية الطيبة في قرية الطيبة و التكبيرات تتعالى في سماء القرية|| خروج مظاهرة ليلية في قرية تسيل و الهتافات كلها لحمص و بإسقاط النظام || **محافظة حماة** || طيبة الإمام : مظاهرة حاشدة تنادي بإسقاط النظام و نصرة لحمص و المناطق المحاصرة || **محافظة حلب**|| حملة مداهمة واسعة و اعتقالات كثيفة في مدينة الباب و المنطقة محاصرة بأكملها بعناصر الأمن و عملية إرهاب منظمة للأهالي تجري الآن || **محافظة اللاذقية**|| إتحاد تنسيقيات الثورة السورية: خرجت مظاهرة من حي قنينص ، حمل فيها الاحرار الشموع وأنشدوا كذلك الأغاني الوطنية والثورية ، و هتفوا للحرية و طالبوا بإسقاط النظام|| الرمل الجنوبي حوالي 1700 متظاهر والهتافات لاهل حمص ولاهل حماة و "هي يلاهي يلا منصورين بعون الله " بروح بدم نفديكي يا حماة " بروح بدم نفديكي يا حمص " حيث تم عرض لمشاهد المظاهرات منذ بداية الثورة وحتى الان وكذلك الاغاني الثورية والوطنية من خلال شاشة كبيرة وضعت لهذا الغرض، ومن ثم هتفوا للحرية و طالبوا بالافراج عن المعتقلين و نادوا بإسقاط النظام|| اطلاق نار متقطع على طريق الحرش|| أصدر أهالي اللاذقية بياناً لتجار اللاذقية ، الذين شاركوا بمهرجان المحبة والتعايش في سوق التجار ، يستنكرون فيه تلك المظاهر الاحتفالية ، ودماء الشهداء لم تجف بعد ولم يفرج عن المعتقلين ، عليهم يساعدون أهل مدينتهم بمحتهم بدلا من تلك الاحتفالات|| **محافظة حمص**|| جولة ميدانية في باب السباع بتاريخ 23/7/2011:- عادت الكهرباء والماء إلى الحي منذ البارحة ظهراً. - عمليات التخريب طالت مناطق واسعة من الحي خاصة شارع الوادي والمنطقة المحيطة بمسجد المريجة. - عمليات التخريب شملت تكسير المحلات ونهبها وحرقها وتكسير السيارات، وقد طالت عمليات التكسير سيارات العديد من أبناء الطائفة المسيحية . - بعد أن تم ضرب مئذنة مسجد المريجة كتب على جدار المسجد (فركة اذن والمرة الجاي رح نهد الجامع) في تهديد مباشر من الشيعة. - ا لصلوات لم تقم في مسجد المريجة والزعفران منذ يوم الخميس حتى تاريخه. - أهالي الحي وضعوا قطعة قماشية سوداء كبيرة على جدار

مسجد المريجة تعبيراً عن حزنهم وأساهم على المسجد. - الأهالي أكدوا لنا أن أفراد الجيش بمعظمهم كانوا يدخلون بمنتهى الأدب إلى البيوت وعبروا عن حزنهم وألمهم وأن ضغوطاً كبيرة تمارس عليهم. - أحد الضباط وبعد تفتيش أحد البيوت قبل رأس امرأة عجوز كانت موجودة في المنزل، وأجهش بالبكاء بين يديها وأقسم للموجودين أنهم غير راضين عما يحصل وأن الأمن يبتزهم ويضغط عليهم وأنهم سينشقون حالما تتاح لهم الفرصة، - انتشار قناصة ومسلحين على الابنية المحيطة بحي باب السباع من الجهة الجنوبية وعلى القلعة. - تمت خلال الايام الماضية حملة دهم شملت العديد من النشطاء وكان بحوزة الأمن قوائم جاهزة. - وفي النهاية وبصدق المعنويات مرتفعة بشكل مذهل بين أهالي الحي والجميع مصر على الاستمرار بالثورة حتى إسقاط النظام || حملة اعتقالات لشباب باب الدريب ، إذ يتم ربطهم و ضربهم بأشبع الطرق الوحشية || مظاهرة في حي باباعمر بعد صلاة المغرب تطالب بإسقاط النظام || إستشهاد الطفل أحمد محمد قاروط ابن ال 14 عام بعدما أصيب منذ عدة أيام وهو يقف على باب منزله برصاص قناصة واستشهد اليوم أثر اصابته || القصور : اليوم صباحا دخلت 6 دبابات من جهة دوار المخابرات الجوية وتمركزوا بين الخالدية والقصور قبل أن تصل تعزيزات إضافية ليصل عدد الدبابات إلى تسعة || الخالدية - عاجل : تمركز 5 دبابات في الخالدية عند كلزية أبو زيد اثنتين منهم عند دوار المطاحن والثلاثة الباقين على طول الكازية || العدوية والنازحين: يقوم النظام المجرم باتباع أساليب التهيب وذلك بإطلاق النار (قنصاً) على كل من يحاول قطع الطريق الرئيسي وذلك بعد إعطاء الأمان للمارين وقد استشهد شخصين بنفس الأسلوب بعد أن أعطاهما عناصر الحاجز الإذن لعبور الطريق ثم تم قنصهما بدم بارد || مظاهرة حاشدة في القصور نصرة للأحياء المحاصرة و مطالبة بإعدام النظام اطلاق نار كثيف في دوار الفاخورة و دوار باب الدريب عند بدء التكبير لترويع الناس || القصور : سماع إطلاق نار من عدة جهات (11:15 مساءً) || العثور على جثة مشوهة لشاب مجهول الهوية أُلقيت في ساقية الري في الخالدية ، يظهر على الجثة آثار التعذيب الشديد ، ثم تم التعرف على الجثة وهي للشهيد محمد ممتاز حالو 29 سنة ، إذ كان معتقلاً منذ مدة .. والآن خرجت مظاهرة استنكاراً للجريمة وإكراماً لروح الشهيد ||الرسن: إطلاق نار كثيف من جهة النادي الرياضي ومن جهة الأمن السياسي|| شام : تلبسة : عاجل : اطلاق نار كثيف على أطراف تلبسة .. أصوات بردي ام و رشاشات تسمع بشكل قوي الآن و صوت انفجار قبل دقيقتين || القصير : المظاهرة ما زالت مستمرة و الأعداد تتجاوز ال 5000 في أجواء حماسية يعلن الأحرار استمرارهم على العهد و

نصرتهم للمدن المحاصرة|| القصير - اعداد المتظاهرين تجاوزت ال 5000 متظاهرو الاجواء اكثر حماسيه|| مظاهرة التكبير في الحولة تبدأ ليلاً|| مظاهرة حاشدة في دير يعلبة تنادي بإسقاط النظام|| السخنة :: بدأت اليوم منذ الصباح حملة اعتقالات عشوائية واستخدم الامن في بعض الاحيان الرصاص مما أدى الى اصابة البعض...وماتزال الحمله الامنيه للترجيع قائمه || **محافظة دير الزور**|| اقالة محافظ دير الزور على أثر عدم السيطرة على التظاهرات المليونيه في دير الزور وتعيين سمير الشيخ مدير سجن عدرا سابقاً محافظاً جديداً || الميادين : خروج مظاهرات من بعد صلاة العشاء مسجد السلام واهالي الميادين يهتفون لحمص وجميع المدن المحاصرة ويطالبون بمحاكمة السفاح بشار وعصابتة ||

من شهداء الحرية والكرامة || الشهيد أيمن إسماعيل باكير - خربة الجوز - إدلب (ورد أيضاً إسم متشابه بإسم أمين سيد باكير), الشهيد عبد القادر صائب فيضو- تعذيب - خربة الجوز - إدلب, الشهيد أحمد محمد القاروط - باب عمرو - حمص, الشهيد محمد ممتاز حاليو - تحت التعذيب - حمص || في جمعة أسرى الحرية تم إطلاق الرصاص من قبل قوى الأمن والشرطة على المتظاهرين في منطقة جوبر.. حيث أصيب شخصين أحدهما الطفل طلحة دلال الذي أطلق عليه النار أحد عناصر شرطة جوبر من بيت خضر.. وإصابه في رأسه حيث تسبب في أضرار بالغة بالدماغ والجمجمة.. في صباح يوم السبت 23 تموز 2011 م استشهد الطفل متأثراً بتوقف الدماغ عن العمل وتضخم بالأطراف.. تم تشييعه على صلاة الظهر في ساحة الشهداء (البرلمان سابقاً) وتم دفنه في التربة القديمة وأقيم مجلس العزاء في جوبر ساحة الشهداء (البرلمان سابقاً) ||

من المعتقلين || من معتقلين جمعة سقوط الشرعية الطفل ياسر الشيخ بن خالد عمره 15 عام إعتقل من أمام منزله والى الآن لا يوجد لدى أهله أي خبر عنه || الحراك: نذكر باسماء بعض المعتقلين من مدينة الحراك الذين طالهم يد الأمن الغادرة ولا يعرف عنهم أهلهم أي شيء: 1. جمال عبدالغفور الحريري 2. سعيد محمد خير الحريري 3. معمر محمود الحريري 4. محمود عطية الحريري 5. فادي صبيحي زايد 6. الشيخ ذياب شوامره 7. محمد حسن العدوي || اتحاد تنسيقيات الثورة السورية - طرطوس: قام الأمن في طرطوس اليوم السبت 23-7 باختطاف الشاب غيث عبدالناصر نعمان وهو فتى في الرابعة عشر من العمر (نجح الى الصف التاسع) وذلك لاشتباههم بأنه قد قام بالبخ في حارة الملعب || تم إختطاف الدكتور احمد صفوان

شهادة مدير المشفى الوطني في معرة النعمان وهو من قرية كفرومة كما تم إختطاف الدكتور احمد خليفة من كفرومة وقد قامت عصابات الامن والشبيحة بإختطافهم الى جهة مجهولة || تم اختطاف رئيس هيئة الطلاب أحمد العبسي من قبل جهاز أمن الدولة بطريقة غير قانونية وغير انسانية من حرم كلية الآداب في إدلب يوم السبت بتاريخ 2011/7/2 مما أدى إلى حرمانه من التقدم الى امتحانات الفصل الثاني مع تعميم كامل عن وضعه أو أين يوجد حتى اللحظة ||

|| الاثنين 25 يوليو 2011م ||

|| في رد على موقفه من قانون الاحزاب، الدكتور خالد الفقيه: كنا نقول الشعب يريد اسقاط النظام لانه نظام فاسد وقاتل..اليوم نضيف ان الشعب يريد اسقاط النظام لانه نظام غبي لا يفهم معنى ان الشعب يريد اسقاطه وليس اصلاحه..ليس هناك من داع للنقاش بهذا القانون فهو باطل كغيره من قوانين هذا النظام|| بيان رقم (6) الإثنين 2011/7/25 الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت دمشق لاتحاد أحياء مدينة حمص حول حادثة القطار في منطقة السودة في حمص وموقفنا منها، بعد الإعلان عن حادثة القطار سارعنا في إتحاد احياء مدينة حمص إلى تشكيل لجنة لتقصي الحقيقة ومتابعة الموضوع وقامت اللجنة بمعاينة الموقع بصحبة بعض الفنيين ومهندس مختص واجتمعت مع الأهالي الذين تطل أراضيهم على سكة القطار في منطقة الحادث وفي مناطق اخرى كثيرة وسألت اللجنة بعض الموظفين في السكك الحديدية الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم وإليكم بعض الحقائق حول هذا الموضوع :

أولا : أكد الفنيون أن الحادث كان متوقعا منذ فترة لا بأس بها وقد حذر بعض العاملين الشرفاء من وقوع هكذا أمر ولم يجدوا أذانا صاغية وذلك لأن القطارات ومنذ بدء الإحتجاجات في سوريا عملت بشكل مكثف على نقل المدرعات والدبابات الثقيلة إلى مناطق الإحتجاجات بحمولات لا تتناسب مع القطارات ولا مع السكة التي كغيرها مهملة وبحاجة إلى صيانة اصلا ولاحظ الأهالي أن القطارات تمر في غير أوقاتها المعتادة وبشكل مكثف حاملة للدبابات والجنود ثانيا : اكد المهندس المختص أن السكة الحديدية في منطقة الحادث لم تفكك , بل تعرضت للتلف وإن لم تسارع الشركة العامة للسكك الحديدية لصيانة السكة فيمكن أن تقع حوادث مماثلة كثيرة لا سمح الله

ثالثا : اعلنت الشركة العامة للخطوط الحديدية منذ أكثر من شهرين عبر القناة السورية الرسمية وقناة شام إف إم عن توقف رحلاتها وقامت بإعادة ثمن التذاكر للمواطنين بحجة أن السكة الحديدية بحاجة إلى صيانة بينما في الواقع وبحسب شهادات سكان القرى المجاورة للسكك أن حركة القطارات لم تتوقف على مدار الساعة لنقل الجنود والمدرعات لمناطق قمع الإحتجاجات

رابعا : الرواية الرسمية التي سمعناها عبر القنوات السورية غير واقعية ولا تحتوي على حدث منطقي حيث أن حادثة يتعرض لها قطار يحمل أكثر من أربعمئة راكب وتؤدي الى تحطمه

وخروجه عن السكة بشكل كامل يتوقع أن تكون عدد الخسائر في الأرواح أكبر بحسب اطلاقنا على نتائج حوادث مماثلة حصلت في بلدان العالم مما يدل على اخفاء الحقائق من قبل الرواية الرسمية وإن تصريح السيد محافظ حمص بخصوص الأداة التي استخدمها المخبرون لتفكيك السكة ((مفتاح انكليزي)) لا يقبله عقل ولا علم لأنه من المستحيل فنيا تحريك اي جزء من السكة من دون آليات خاصة لهذا الموضوع وإنه من العجيب أن أمثال هذا الحادث قد تكرر في بلدنا وقامت وسائل الإعلام السوري بالتكتم على الخبر ولكنها في ظل الثورة أرادت أن تسلط الأضواء عليه لتشويه مسار الثورة السلمي لذا فإن إتحاد أحياء مدينة حمص يعتبر ما جرى في هذا الحادث الأليم قد يكون حلقة من حلقات الإهمال والتسيب والسرقة التي يقوم بها النظام ولا نستبعد أن يكون تدخل من قبل عناصر الأمن بحسب روايات عن شهود عيان لخلق مسوغ للنظام لما يجري الآن في حمص من عمليات دهم واعتقالات ومحاصرة للإحياء وفرض حظر التجوال في بعض منها وقنص للمدنيين العزل وحرق لبعض البيوت وقطع للإتصالات والكهرباء في بعض المناطق بشكل كامل ونحمل النظام مسؤولية هذا الحادث ونتائجه وأي حوادث مماثلة ونؤكد أن الأهالي بحمص أسفوا اشد الأسف لهذا الحادث مؤكدين حرصهم على سلامة المرافق والمواطنين من مدنيين أو عسكريين ونحن في إتحاد أحياء حمص بدورنا نرفع أحر التعازي لأهل الشهيد سائق القطار ونتمنى للجميع السلامة || **محافضة دمشق وريفها** || انقطاع الاتصالات الأرضية والخلوية عن معظم مناطق حي القدم || مجموعة من المحامون الشرفاء يقومون بالاعتصام في قاعة المحامين بالقصر العدلي بدمشق صباح يوم الاثنين 2011-7-25 ويبقون معتصمين بشكل صامت حتى الساعة الواحدة والنصف قبل أن يبدأوا بالهتاف بصوت واحد والمحامي العام يقوم مع مجموعة من الشبيحة الذين تم استدعاؤهم باقتحام مبنى القصر العدلي والاعتداء على المحامين وقمع اعتصامهم || ركن الدين : انتشار أممي كثيف و حملة مدامات و اعتقالات ، إذ انتشر الكثير من عناصر الأمن مدججين بالسلاح يقومون بتمشيط المنطقة ، انتشروا في حارات :وانلي – الكيكية – عند مشفى ابن النفيس || الزبداني: ناشطون: اشتباكات بالرصاص بين الأمن والجيش (12 ليلاً) || اطلاق رصاص في الزبداني || الزبداني: هناك حوادث اختطاف تسجل في شوارع الزبداني. شبان يخرجون من البيوت و يعتقلون في الشارع منهم محمد قويدر يوم الاحد. عمار خيطو اليوم || برزة البلد: مظاهرة مسائية لنصرة حمص والقابون وجميع المدن المحاصرة || مظاهرتين في كل من زملكا وسقبا وبرزة وجوبر || قدسيا خروج مظاهرة الآن بعد صلاة العشاء في قدسيا و الأعداد بتزايد و تنادي بإسقاط

النظام || مظاهرة نسائية في الزبداني تطالب باسقاط النظام والافراج عن المعتقلين . وايضا خرجت مظاهرة في مضاي لنصرة سوريا معتقلي كفرسوسة عددهم حتى الان 18 معتقل. ومنهم من اعتقلوا من 20 تموز حتى هذا اليوم. وبعضهم قد تم اعتقالهم من بيوتهم || دوما || قامت نساء دوما بالاعتصام أمام بلدية دوما وهي المقر الرئيسي لعصابات الأمن المجرمة وذلك للمطالبة بالمعتقلين من ابنائهم الذي وصل عددهم الى 867 معتقل في فرع الخطيب اربع نساء دوما كلاب الأمن أمام البلدية فقام الامن بدخول للبلدية واغلاق الابواب واستدعاء التعزيزات وجاء الشيخ ابو سليمان طفور حفظه الله إلى النساء وطلب منهم فض الاعتصام حفاظا على ارواحهم من كلاب الأمن حيث افترشت النساء الارض ببعض السجادات وبعد ذلك خرجت نساء دوما باتجاه الجامع الكبير مع الرجال بمظاهرة حاشدة وتستمر إلى هذه اللحظة || تشييع الشهيد وسام البلاقي الذي استشهد على يد قوات الأمن في داريا بريف دمشق ||

محافظة إدلب || سرمين || قام رجال الأمن في محافظة ادلب بمعاque بعض المعتقلين بطريقة وحشية مخزية حيث قاموا بخصي أحد المعتقلين من بلدة سرمين وهو الشاب جهاد بن محمد راجي عبد الرزاق الذي يعمل عند أبو فداء في محل بيع اسمنت على المفرق في سرمين وكسروا أسنانه وهو حاليا بالمشفى مع الشاب رضا عبد القادر غزال غزال (صاحب محل جوال بسوق سرمين) الذي تعرض للتعذيب الوحشي وحالته خطيرة في العناية المشددة || مظاهرة كبيرة في تفتناز والأهالي يتوجهون للساحة الرئيسية || إعتقال كل من بلال قاسم خطيب و نزار قاسم خطيب و خالد قاسم خطيب و قاسم عماد قاسم خطيب من قرية مرعيان || **محافظة درعا** || انطلقت منذ قليل مظاهرة ليلية في حي السيبة في درعا البلد وتتجه نحو الجامع العمري تنادي بالحرية واسقاط النظام || انتشار أمني كثيف في درعا المحطة عند دوار البريد وهي سيارة نوع اوبل للنجدة فيها عناصر من الشرطة المدنية وسيارة جيب تيوتا وباص نوع ميتسوبيشي 24 راكب و سيارة نوع تيوتا صالون مليونات بالأمن و 50 عنصرا رجل من الشبيحة يحملون الهروات والعصي وايضا عناصر من الجيش المتمركز عند البريد منذ الاجتياح بعتاد قتالي كامل ولا يزال حضر التجوال يسري لليوم الثالث في درعا البلد يبدأ من الساعة 12 ظهراً || طريق السد :

حملة اعتقالات عشوائية من داخل المنازل في درعا طريق السد صيدا: انتشار أمني كثيف يرفقه حملة اعتقالات || **محافظة حماة** || كفرزيتا | مظاهرة مسائية تجوب شوارع مدينة كفرزيتا تنادي باسقاط النظام وتستنكر الصمت الاسلامي || **محافظة حلب** || تل رفعت || اليوم كانت ليلة صعبة على أهالي تل رفعت حيث تم اعتقال اكثر من 25 شخصا من قبل قوات الغدر

والفساد || إعزاز: الأمن أجبر أهالي الشهيد على إغلاق دار العزاء في المدينة وما زالت حالة عدم التجول مفروضة على الأهالي في المدينة || **محافظة اللاذقية** || قام الأمن والشبيحة بإطلاق نار كثيف في منطقة السكنتوري القريبة من حي الرمل الجنوبي وأدى ذلك إلى وقوع جريحين . ورداً على هذا خرجت مظاهرة في حي الرمل الجنوبي تهتف للحرية وللوحدة الوطنية ولإسقاط النظام. وكثّف الأمن من تواجدته حيث جابت شارع الحرش حوالي خمس وعشرون سيارة أمن. وسادت بعدها ساعة هدوء ثم عاد إطلاق الرصاص الكثيف على الشارع العام وخاصة عند مفرق السمكة والسكنتوري ونزلة مسبح الشعب. ثم امتد إطلاق الرصاص ليصل الى الطابيات ومشروع الصليبة، كما سمع صوت انفجارات. فتعالت أصوات التكبير من الصليبة والاشرفية ومشروع الصليبة والطابيات والرمل الجنوبي وقد سمع صوت انفجار قوي من المدخل الشمالي الشرقي ومن ثم إطلاق نار كثيف في منطقة الرمل وخاصة عند معسكر الطلائع، رد عليها أهالي الحي بتكبير هدير كما سمع صوت رصاص من جهة حي الشيخ الزاهر. واستكمالاً للحملة الهمجية على الأحياء المحاصرة أصلاً قام الجيش بقطع طريق الحرش المؤدي إلى المناطق المحاصرة و انتشر القناصة على المباني المحيطة بتلك الأحياء. || انطلاق مظاهرة حاشدة وباعداد كبيرة في منطقة الرمل الجنوبي الشعب يريد اسقاط النظام ، وتهتف للحرية ولحمص || إطلاق نار في سكنتوري من قبل الأمن يسفر عن إصابة شخص في الفخذ اخترقت الرصاصة فخذه من قبل عنصر الأمن ابو فادي || استشهاد "هشام السيد" - 42 عاما - في حي سكنتوري بإطلاق نار من قبل الأمن والشبيحة || الجيش يقطع طريق الحرش المؤدي إلى المناطق المحاصرة و انتشار القناصة على المباني المحيطة بتلك الأحياء و إطلاق النار مستمر || جبلة: إطلاق رصاص كثيف وبشكل متقطع يسمع في أرجاء مدينة جبلة || جبلة: تهديدات لأهالي جبلة من قبل قوات الأمن باقتحام الأحياء القديمة المحاصرة للمدينة في أي لحظة وذلك من قبل الرائد سامر سويدان والملازم أول علي المصري. في فترة بعد الظهر تم سماع أصوات عدة انفجارات في المدينة وهي أصوات أصبحت معتادة لأهل جبلة كما تم سماع أصوات إطلاق رصاص من جهة باب حارة الدرية || **محافظة حمص** || باب السباع - إطلاق نار كثيف من جهة القلعة || تم تحويل مناطق (باب السباع، حي الخضرم، طريق الشام) إلى مناطق مغلقة عسكرية مع قطع للطرق الرئيسية وانتشار للعساكر على أسطح الأبنية و في مركز الجيش الشعبي وتوزع للدبابات على مفارق الطرق بالإضافة لحملة مداهمات واسعة.. عدد كبير من الحواجز، وشبه مستحيل حركة التنقل . المداهمة في حي الخضرم شملت جميع المنازل وكان التفتيش دقيقاً ترافق مع حملة

اعتقالات || الاتصالات مقطوعة بكافة اشكالها في معظم ارجاء حمص . المياه مقطوعة عن الخالدية والبياضة ودير بعلبة ومساكن المعلمين والقصور . 6 دبابات جديدة عند الكراج القديم من ناحية القصور. العثور على جثة مجهولة الهوية في ساقية الري في حمص. الجثة لم يتم التعرف عليها نتيجة تشوهها مع انها عرضت على كثير من الناس في جامع الغفران . توتر شديد يسود ارجاء حمص بعد انقطاع الاتصالات والمياه عنها. حملة مdahمات امنية مدعمة بمدرعات الجيش في شارع الزير تسفر عن مقتل 3 اشخاص. سماع اصوات انفجارات في الكلية الحربية اليوم الاثنين. تأهب اهالي الخالدية والبياضة والمناطق المحيطة بها بعد وصول تعزيزات امنية ومدرعات للجيش وانقطاع الاتصالات الخلوية والارضية || وصول تعزيزات أمنية و عسكرية مكثفة يرافقهم عناصر فرق الموت و الشبيحة إلى باب السباع || رغم الحصار الشديد و الطوق الأمني الطبق أبو أحرار الخالدية إلا أن تنطلق أصواتهم نصرَةً لإخوانهم في الأحياء المحاصرة و علت هتافاتهم مطالبةً بمحاكمة بشار و عصاباتة || تلبيسة: تم قنص الشاب مروان عبد الحكيم من قبل الحاجز الأمني المتمركز عند جسر تلبيسة وهو عائد الى بيته بحجة أنه يخرق حظر التجول ولم يسأل الشاب لماذا او اين ذاهب قنص مجرد ان شاهده في الشارع تلبيسة :الشهيد مروان عبد الحكيم المروان العمر 24 عام استشهد اليوم مساء عند الساعة التاسعة بطلقة قناصة بالقرب من جسر تلبيسة || الوعر: انطلقت مظاهرة غاضبة نصرَةً للأحياء المحاصرة و مطالبة بإعدام النظام || مظاهرة حاشدة في الغوطة نصرَة للأحياء المحاصرة ، تدعو إلى فك الحصار || الحولة : انقطاع التيار الكهربائي عن القرى المحيطة بالحولة يترافق مع إطلاق نار كثيف يتقطع بين الفينة و الأخرى || مظاهرة حاشدة في القصور نصرَة للأحياء المحاصرة و مطالبة بإعدام النظام || الإنشاءات | مظاهرة حاشدة نصرَةً للأحياء المنكوبة و مستنكره الإجرام السافر و مطالبة بمحاكمة بشار و عصاباتة || حي الخضر::حملة تعرض لها الحي من اعتقالات تعسفيه وتخريب للمنازل || حي الخضر::ماتزال الحملة قائمه وهي تعيث فسادا في اعتقالها وتخريبها|| **محافظه السويداء** || مظاهرة وهي تنادي باسقاط النظام || أنباء عن اعتصام أمام فرع الأمن العسكري بمدينة شهباء ||

من شهداء الحرية والكرامة || الشهيد هشام السيد - سكتوري - اللاذقية، الشهيد وسام راشد البلاقي - داريا - ريف دمشق - إعدام ميداني ، الشهيد يحيى حسين بكداش - الوعر - حمص، الشهيد مروان عبد الحكيم مروان - تلبيسة - حمص، الشهيد ناصر السبع -- بعد

خطفه وتعذيبه - كرم الزيتون - حمص, الشهيد أيمن العلي - بعد خطفه وتعذيبه - حمص, الشهيد فادي محمد العويش - حمص (ورد أيضاً متشابهاً بإسم فادي أحمد منصور العويشي)||

|| الثلاثاء 26 يوليو 2011م ||

مسيرة حاشدة ضد نظام الأسد في البرازيل || **محافظة دمشق وريفها** || نقلاً عن تنسيقية حرسنا وعربين : أنباء عن استعدادات من قبل الكتائب والقوى الأمنية الأسدية لمداجمة مدينة حرسنا اليوم أو غداً وذلك استكمالاً لحملة اعتقالات قاموا بها في عدة مناطق في دمشق وريف دمشق || إحراق صنم البائد حافظ الأسد في القطيفة من قبل أحرار القطيفة والأمن أحاط بالموقع فوراً وركب "شادرأ" لكي لا يراه الناس مشوهاً || **محافظة حمص** || اعتقال الدكتور عصام العكاري من باب السباع بعد صلاة المغرب || **محافظة إدلب** || سرقة: قوات شبيحة الأمن بعد دخولها القرية تقوم بتخريب بيت خنساء سوريا أم الشهيد داوود الشيخ و تكسير كل محتوياته || الجيش يقوم بإحراق الأراضي الزراعية في بلدة كفرنيل بحثا عن المتظاهرين || **محافظة درعا** || قوات النظام الأسدية تقتحم مدينة جاسم وتقوم بحملة مدامات و اعتقالات || **محافظة حماة** || **محافظة حلب** || **محافظة اللاذقية** || اعتقال الدكتور نعمان عبدالعال - 46 سنة - ماجستير بطلب الأطفال بعد علاجه لجرى مدينة جبلة وهو نزيل السجن المدني في اللاذقية الآن || **محافظة طرطوس** || مسجد الشيخ أنس عيروط في مدينة بانياس يتحول لثكنة عسكرية

من شهداء الحرية والكرامة || الشهيد الشاب محمود طه قاسم برصاص الامن وذلك عند مروره عند ضاحية حرسنا "الاسد" في دمشق حيث اصيب بعيار ناري وهو على دراجته النارية, الشهيدة رفح فاضل عبادي - أنثى - إدلب ||

|| توب تن: أغبي عشر عبارات قيلت في الثورة السورية ||



رقم عشرة: أي أزمة؟ قالها وليد المعلم رداً
عن سؤال عن الأزمة بسوريا... يعني مودريان
حضرته ببلي صاير بالبلد

رقم تسعة: 13 مليون خرجوا بمسيرات
التأييد للرئيس؟ طبعا يلي ذكر الرقم حكى

عن 600 ألف بمحافظة السويداء مع العلم ان السويداء وريفها اقل من اربعمئة الف
رقم ثمانية: مسلسل باب الحارة هو يلي علم المندسين التطرف؟ قالها بشار اسماعيل
رقم سبعة: بعد اعتقال الأطفال في درعا خرج الناس للتظاهر مع العلم أن كثيرا من أهل درعا
كانوا مغتربين بالخليج وتعلموا هناك التطرف الإسلامي؟ مقولة للصحفي المحترم إبراهيم الخليل
من جريدة الأخبار.... يعني لو كانوا مغتربين بسويسرا لكانوا تقبلوا اعتقال أطفالهم بروح
رياضية.

رقم ستة: لا يوجد مظاهرات تخرج يوم الجمعة إنما تجمعات طبيعية بعد الصلاة؟ طبعا هيك
مقولة فذة ما بتخرج إلا من إعلامي بمستوى شريف شحادة.

رقم خمسة: حمزة الخطيب لم يكن طفلا... طججججججج

رقم اربعة: المظاهرات تخرج في محافظات حدودية وهو ما يدل على المؤامرة الخارجية؟ ملاحظة
جميع محافظات سورية حدودية ما عدا حماة

رقم ثلاثة: الناس خرجت بالميدان احتفالا بسقوط المطر.... ممممممممم

رقم اثنان: المتظاهرون لا يشكلون الأغلبية؟ طبعا لا ينسى المعلق ان يحضر معه الآلة الحاسبة
ليحسبك عدد المتظاهرين ويقسمهم على نسبة السكان

رقم واحد: لا ننسى قصة البارحة الألمانية التي تألق بها الأخ طالب ابراهيم

كتبه: شامي معتق

الجرائم السبع الكبرى في عرف النظام السوري - أ. مجاهد مأمون ديرانية

الناس كلهم في كل مكان في الدنيا يتفقون على تعريف واضح للجرائم التي يعاقب عليها القانون، كالاعتداء على الحياة بالقتل أو على الأملاك والأموال بالسرقة، إلى غير ذلك مما يعرفه عامة الناس وخاصتهم ولا يحتاج إلى بيان.

لكن سوريا ليست كأي مكان والنظام السوري ليس كأي نظام، إنه النظام الفريد الذي لا يوجد له مثيل على ظهر الكوكب، لذلك لم يكن من اللائق أن يستنسخ قوانين الأمم، بل استثمر عبقريته الفذة في اختراع قائمة خاصة، هي النسخة الأسديّة البعثية من قوائم الجرائم. وإليكم الجرائم السبع الكبرى التي تتضمنها هذه القائمة (مرتبة من الأدنى إلى الأعلى):

(7) أقل الجرائم شأنًا هي انتماءك إلى مدينة تسبب إزعاجاً للنظام. هذه الجريمة كافية لاعتقالك في المطار بمجرد وصولك إلى البلاد وسحلك إلى السجن لتُمضي فيه بعض الوقت تكفيراً عن انتمائك المشبوه، أو لملاحقتك واعتقالك من المسكن الطلابي في الجامعة التي تدرس فيها إذا كنت تدرس في جامعة بعيدة عن منطقتك (هذا ما حصل مع طلاب إدلب في جامعة حلب ومع طلاب درعا في جامعة دمشق)، ولا يُستبعد أن تُفصل من الكلية أو تعتقل طوال موسم الامتحانات، لأنك موبوء بحكم الانتماء ولا تستحق الدراسة ولا النجاح.

(6) الانسحاب من حزب الدولة المقدّس، حزب البعث العظيم! لو تبرأت من أسرتك وعشيرتك فلا مشكلة في الأمر، ولو تنكرت لسوريّتك وعروبك فأنت حر، حتى لو ارتددت عن دينك فلن يعبأ بك أحد، أما الحزب الأقدس فإن الانسحاب منه جريمة تستحق أقسى العقوبات، ولا سيما إذا كان انسحابك على الملأ أو عن طريق الفضائيات، والعقوبة المنطقية -في عرف النظام السوري- لهذه الجريمة المنكرة هي التنكيل والتشهير (كما حصل مع المنسحبين من داعل والرسن)، أو التعذيب حتى الموت (كما حصل مع بطل تلكلخ رحمه الله).

(5) خياطة الأعلام السورية وحملها. من الجرائم الكبيرة في سوريا أن يحمل السوري علم بلاده! يمكنه -إن شاء- أن يحمله باليد اليسرى إذا حمل باليمنى صورة الرئيس، فيكون العلم وصيفاً لثالث الثالوث الأعظم (الله، سوريا، فخامته)! أما حمل العلم منفرداً فإنها جريمة قد ترقى إلى مرتبة الخيانة، وهي تستحق الاعتقال والسحل والتعذيب، وربما القتل. في خربة غزالة اعتقلت

المخابرات الخيَّاط البطل أنس الشرع بتهمة ارتكاب جريمة من العيار الثقيل، لقد خاط علماً سورياً طويلاً! وفي حماة أطلق عناصر النظام النار على الشاب البطل محمد الأسطة واعتقلوه، ويقول أصحابه العارفون إن جريمته هي أنه اقترح على أهل حماة رسم علم بشري بأجسامهم، وقد نفّذوا هذه "الجريمة" في ساحة العاصي في جمعة أحفاد خالد قبل بضعة أيام.

(4) من الجرائم البشعة التي يرتكبها كثير من المجرمين في سوريا أن يكون الواحد منهم أخاً أو أباً لمجرم مطلوب للعدالة. "المجرم" المطلوب قد يكون ارتكب أيّاً من الجرائم التي تُعدّها هذه المقالة، ولا سيما الجريمة رقم (1) التي ستأتي بعد قليل، ولأنه "مجرم شرير" فمن واجب أجهزة الأمن أن تقبض عليه لحماية البلاد من إجرامه ودفع خطره عن المواطنين الأمنين، فإذا فشلت في العثور عليه فإن كل أقاربه يصبحون مجرمين بالضرورة، الأقرب فالأقرب، وعقوبة هذه الجريمة الفظيعة (أبوة أو أخوة مجرم هارب) تتفاوت بين السجن والإعدام. إن لم تصدقوني فاسألوا جدران سجن تدمر تُنبئكم كم فتىً وشيخاً أمضوا فيه العشر من السنين والعشرين جزاءً لارتكابهم هذه الجريمة البشعة، أو اسألوا صحراء تدمر كم انطوى رملها على جثث وعظام لمجرمين من هذا النوع.

(3) إسعاف الجرحى في سوريا جريمة من العيار الثقيل، ولا سيما إذا قام بها الأطباء والممرضون. هؤلاء المغفلون يظنون أنهم درسوا الطب والتمريض لإسعاف الجرحى، لذلك تراهم يبذلون جهدهم في علاج المصابين من "المجرمين" الذين يزعمون النظام فيطلق عليهم الرصاص للتخلص من إزعاجهم، وبدلاً من أن يمارس أولئك "المجرمون" من الأطباء دورهم الوطني في الإجهاد على "المجرمين" من الجرحى فإنهم يحاولون إسعافهم! وهذه بحد ذاتها جريمة من الجرائم الثلاث الكبرى في سوريا، ومن يرتكبها يستحق الاعتقال والتعذيب وتكسير الأيدي والأرجل، وربما القتل جزاء على جريمته النكراء. هل سمعتم بالدكتور موفق الرفاعي (برزة) والدكتور عدنان حجازي (التل) والدكتور حازم الجندلي (حمص)، والدكتور تيسير الزعبي، ابن درعا الذي يضيق عن سرد مآثره وبطولاته المجلد الكبير، فك الله أسره وردّه إلى أولاده وأهله سالماً معافى... وغيرهم عشرات من المسعفين والأطباء الوطنيين الصادقين المجاهدين بطيهم وبأنفسهم؟ إن لم تسمعوا بهم فابحثوا عنهم وقبلوا رؤوسهم يا أيها الثائرون الأحرار.

(2) تصوير المظاهرات هي ثانية أكبر الجرائم في سوريا. هؤلاء "المجرمون" المصوّرون يعمدون إلى شردمة من الناس لا همّ لهم إلا إغاضة النظام وتكدير صفوه، فيصورون جرائمهم (مظاهراتهم وهتافاتهم) ويرسلون المصوّرات إلى الشبكات والفضائيات! هذه الجريمة الفظيعة لا تسامح فيها ولا شفاعاً معها، وكل من ارتكبها فمصيره التنكيل والتعذيب، وصولاً إلى القتل. وما أكثر ما دفع الواحدُ من أولئك "المجرمين الخطيرين" حياته ثمناً لصورة... أما سمعتم ببطل تلييسة الشهيد أحمد ضَحّيك، وغيره من الشهداء الأبرار الذين سقطوا في درعا وحمص وسواهما من مناطق سوريا ثمناً لصورة، وآخرهم شهيد النبك البطل خالد بشلج رحمه الله؟

(1) والآن إلى الجريمة الكبرى التي تتصدّر كل الجرائم، إلى الجريمة التي فَشَتْ في سوريا مؤخراً حتى صارت هي الجريمة الأكثر شيوعاً ومقارَفةً من المجرمين. ألم تعرفوها؟ إنها جريمة "طلب الحرية"، وهي التي صارت تزعج الأجهزة الأمنية في سوريا أكثر من أي جريمة أخرى. ألا ترونهم وقد صارت لازِمَتهم التي يفتتحون بها كل لقاء يجمعهم بأحرار البلاد: "بِدْك حرية ولا"! تحس أن قائلهم يقولها -إذا قالها- وكأنه يلقي على المتهم أكبر التهم وأعظمها في الوجود! حرية؟ تريد حرية؟ يا لطف الرحمن الرحيم، الناس يريدون الحرية! أيّ جناية جَنَوْا وأيّ كبيرة يرتكبون! يريدون الحرية؟ إذن فليُقتلوا جزاءً لهم على ارتكاب هذه الجريمة الفظيعة، فليؤسروا، فليُعذَّبوا، فليُتَقَلَّعَ أظافرهم، فليُتَكْوَى أبدانهم، فليُتَقَطَّعَ...! فليُتَقْتَحَم مدنهم وقراهم، فليُتَقَصَف بيوتهم وتُهدم على رؤوسهم، لقد ارتكبوا الجريمة الكبرى: أرادوا الحرية!

هذه هي -يا سادة- قائمة الجرائم السبع الكبرى في سوريا. أعرفتكم الآن لماذا ثار أهل سوريا أخيراً، وقرروا أن لا يعودوا إلى بيوتهم حتى يسقط النظام، ولو سقط منهم ألف شهيد أو مئة ألف شهيد؟ لقد عشنا هذه الحياة البائسة، حياة العبيد، أربعة عقود، ولو عشتموها يا أحرار الدنيا أربع سنين لما باليتم أن تضحّوا -لتنخلصوا منها- بمليون شهيد!

|| الأربعاء 27 يوليو 2011 م ||

|| محافظة دمشق وريفها || مظاهرة أمام جامع عبدالرحمن بن عوف في شارع خالد بن الوليد والتهتافات تدعو أهالي دمشق للمشاركة في المظاهرات وتأييد الثورة -و" عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد" - " السوري يرفع إيديه وبشار مامريده " || مظاهرات في الحجر الاسود تنادي بسقوط النظام وتهتف لمدينة حمص || الزيداني: انتشار كثيف جدا للأمن والشبيحة والجيش في منطقة السهل والحارة الغربية وهناك اعتقالات عشوائية قاربت 100 شخص من ساعتين الى الآن ومازالت الحملة مستمرة مع وجود حواجز في كل مناطق الزيداني (الساعة 09:40 صباحاً) || قوات الأمن تقوم بعملية إعتقالات واسعة في مدينة الزيداني تطال مايقارب ١٥٠ شخصاً || عدد من الدبابات في الجهة الغربية والشرقية لبلدة كناكرو اخرى على مداخلها تزيل الحواجز التي اقامها الاهالي || الفرقة 121 من الجيش السوري تقتحم بلدة كناكر الساعة الثالثة فجراً بأكثر من عشرين دبابة، خرج الأهالي بالتكبير وصاروا يرمون الدبابات بالحجارة وبالإطارات المحروقة وكان الرد بإطلاق الرصاص مما أدى إلى سقوط شهداء وقد تراجعت الدبابات المهاجمة من الجهة الشرقية. ثم أعاد الجيش الهجوم من الجهة الغربية وسط وابل من إطلاق الرصاص || أربعة شهداء مؤكدين في بلدة كناكرو أكثر من عشرون مصابا تم التأكد من أسماء ستة منهم حالة أحدهم حرجة و إعتقال ما يقارب 300 من أهالي المدينة على رأسهم الحاج مصطفى الأطرش و الذي ناهز عمره 89 عاما || مسجدا العمري والسلام في بلدة كناكر يتحولان إلى مشافي تستقبل الجرحى في كناكرو والدماء تملئ الشوارع. وهناك انباء عن اصابة امرأة كانت تنقل المساعدات الى الجوامع. ومازالت الاعتقالات العشوائية سارية الى الآن (الساعة 10:10 صباحاً) || خروج مظاهرة في مدينة سقبا تنادي باسقاط النظام نصرة لبلدة كناكر || برزة : تحركات غير مسبوقه في المنطقه للمخابرات وشبيحة النظام في مدينة برزه أكثر من 14 باص وجيب مثبتة عليها رشاشات منتشرة من دوار عش الورور وحتى اشارة حاميش مع اكثر من 2000 عنصر ومسجد السلام تحول الى ثكنه عسكرية مع اعتقالات واسعة وقطع الاتصالات الأرضية والجوال عن المنطقة وهناللك أنباء من أحد العناصر أنهم سوف يتوجهون لمنطقة التل|| برزه: بدأت القوى الجوية مع الامن بتطويق برزة من الساعه الخامسة صباحاً مترافقاً بحملة إعتقالات كبيرة وسماع اطلاق نار متفرق من حين لآخر مع التنويه ان الامن يقوم الان بعملية تهديم جدران للمنازل التي كتب عليها عبارات ضد النظام|| برزة: قام الامن بشن حملة

اعتقالات كبيرة وتقارب ال 100 شخص. مرافقة لمداهمات للبيوت ومازالت الاعتقالات سارية مع تواجد مايقارب 1000 عنصر من الجيش || حوالى 200 عنصر من الجيش يقتحمون برزة من جهة مبنى الخدمات ووصول ثلاث باصات أنزلت العناصر وقاموا بالانتشار (الساعة 5:30 صباحاً) برزة: أكثر من ٧٠٠ عنصر من الفرقة الرابعة بعنادهم الكامل حتى الآن يطوقون برزه والاعتقالات مازالت مستمره ويتمركز الامن والشبيحه في جامع السلام وعند الساعة العاشره والنصف تقريبا قامت سيارات بيك اب باحضار وجبات طعام للمحتلين || قوات الأمن تقوم بتجميع المعتقلين في برزة في ساحة البلدية امام جامع السلام وتواجد لأكثر من عشرة باصات مكتظة بالمعتقلين || حملة اعتقالات قبل قليل في التل وبشكل عشوائي وانباء عن اعتقال اطفال لم يتجاوزوا ال ١٥ عاماً || **محافظة إدلب** || مظاهرة في كفر نبل نصرة للمدن و المناطق المحاصرة قام الجيش بتفريقها بإطلاق الرصاص الحي || **محافظة حمص** || مظاهرات في كل من بابا عمرو والخالدية والدبلان والإنشاءات بمدينة حمص والحولة والوعر بريف حمص تهتف باسقاط النظام ونصرة لباب السباع والاحياء المحاصرة || نقلاً عن قناة العربية قوات النظام الاسدي تطوق حي الخالدية بالدبابات || أكثر من 5000 متظاهر يجوبون شوارع مدينة القصير بريف حمص نصرة للمناطق المحاصرة ويرددون بدنا نشيلو لبشارو بهمتنا القوية || وصول اربعة باصات لقوات الامن عند المدخل الغربي لقرية عقرب و العدد يقدر بـ 250 عنصر بين أمن وشبيح || حي العشير: أنباء عن عملية مدهمة أمنية || **محافظة درعا** || مظاهرة في درعا البلد في حي اليرموك تنادي بالحرية و اسقاط النظام || قوات الأمن تدخل مدينة بصرى الشام، وتقوم بوضع حواجز في الشوارع واعتقال المارة وجميع الدراجات النارية للأهالي و حرقها وقد وضعوا في مكبرات الصوت أغاني تمجد بشار السفاح استفزازا لكرامة أهالي الشهداء و المعتقلين || باصات لقوات الامن و نساء و رجال من خارج درعا يتوجهون الى بصرى و صيدا بمحافظة درعا لاجبار الناس على الخروج بمسيرات مؤيدة للنظام الآن و تواجد اكثر من 57 باص امن و شبيحة بالاضافة الى نساء من خارج محافظة درعا لاعطاء المسيرات المؤيدة زخما || ردا على مسيرة التأييد التي حاول النظام السوري اخراجها في مدينة بصرى اليوم، انطلاق مظاهرة كبيرة جدا في مدينة بصرى الشام الان و الهتافات كلها تطالب بإسقاط النظام و النصرة لمدن المحاصرة || اقتحام بلدة صيدا فجراً وسماع أصوات إطلاق رصاص (الساعة 4 صباحاً) || **محافظة حماة** || تعزيزات جديدة من الجيش سيارات و ناقلات جند على الطريق الدولي بين حماة و مورك و قد تمركزت على بعد ما يقارب 15 كم بعد حماة على طريق حماة إدلب دون أن تتحرك و يصعب

التكهن بوجهتها || مظاهرة في كفرزيتا تنادي بإسقاط النظام || قام الشبيحة بإحراق منزل المعارض عمار عزو في مدينة السلمية بريف حماة || **محافظة حلب** || انتشار أمني شديد الكثافة في مدينة الباب (الساعة 2 صباحاً) || محافظة اللاذقية || **محافظة دير الزور** || مظاهرة حاشدة في البوكمال نصره لحمص وباقي المدن المحاصرة وتطالب بإسقاط النظام ، جابت الشوارع ثم استقرت في ساحة الحرية لبدء الاعتصام الليلي || **محافظة الحسكة** || اعتصام امام القصر العدلي ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || ريف دمشق - كناكر: استشهاد الطفلة رهدف صلاح خريويش 10 سنوات اليوم صباحا بعد اجتياح الأمن الأسد للمنطقة , الشهيد أنس محمد خير الجاهوش - كناكر, الشهيد حسين ناصر خربوش – كناكر, الشهيد محمد عمر خميس - كناكر, نور نور الدين – أنثى طفلة - كناكر, الشهيدة سناء صلاح درويش – أنثى طفلة - كناكر, الشهيد محمد الشيخ سليمان - كناكر, الشهيد أحمد صباغ – كناكر, الشهيد بهاء عباس - كناكر, براء جميل عباس- كناكر, الشهيد حمزة عيسى – كناكر, الشهيد محمد هائل غزال – كناكر , أحمد قبار- كناكر, أحمد سعد الدين الأطرش- كناكر, حسين ناصر خربوش- كناكر , ماجد عزو المصري- كناكر || حمص - البيضاء: الشهيد فادي احمد العويشي وتم تشييعه من جامع المريجة ||

||الخميس 28 يوليو 2011م||

نائب رئيس لجنة الأمن في مجلس الدوما الروسي غينادي غودكوف يؤكد أن لا شيء يبرر ما يسميه إرهاب المجموعات المسلحة في سورية هذه المدعومة من جهات خارجية , وشدد غودكوف على ضرورة أن يحل الشعب السوري قضاياها الداخلية بنفسه دون أي تدخل خارجي، منتقداً محاولات الولايات المتحدة وحلف الناتو تصعيد الموقف وتكرار السيناريو الليبي في سورية || أعرب الرئيس الفرنسي للعاهل الأردني عن صدمته لعدد ضحايا القمع في سوريا || الكاتب الأردني عريب الرنتاوي يعتبر في صحيفة الدستور الأردنية تحت عنوان : إيران و"المسألة السورية أن مابات يسمى المسألة السورية حرب إيرانية بالغة الأهمية بالنسبة ل طهران حتى أنها تكاد تكون، «مسألة حياة أو موت»..ذلك أن سقوط نظام الأسد معناه سقوط نفوذ إيران عن لبنان وعن القضية الفلسطينية , ما يحدث في سوريا اليوم يقول عريب الرنتاوي فرصة

لتجريب ما سبق تجربته من محاولة فك الارتباط ، ولكن هذه المرة تحت ضغط التهديد من الداخل ، ومن خلال وضع رأس النظام ، لا أطرافه فحسب، تحت المقصلة || خلصت صحيفة الحياة اللندنية تحت عنوان "شعبية إيران تهاوى في الدول العربية " لجويس كرم في استطلاع للرأي شمل ست دول عربية هي (المغرب، لبنان، الأردن، السعودية، مصر والإمارات)، الى تراجع شعبية إيران من قرابة تسعين بالمائة عام 2006 إلى أقل من في ثمانية وعشرين بالمائة اليوم في زمن الربيع العربي خصوصاً بعد أحداث البحرين والأزمة في لبنان وحراك الشارع العربي||

صحيفة الأخبار – بيروت : جنبلاط بين ما قاله للأسد عن قرب وعن بُعد

- "راقبوا تحركات جنبلاط" وفي هذا الصدد يكتب نقولا ناصيف : ثمة قاعدة تطبع الحياة السياسية اللبنانية هي : الإصغاء إلى أقوال وأفعال النائب وليد جنبلاط . ذلك أن الرجل بات مؤشراً توازن القوى الداخلي وصمود السلطة والغالبية، قبل استدارته إلى سوريا وحزب الله، وبعد دوره في إطاحة الرئيس سعد الحريري. واليوم يتساءل الكثيرون عن مغزى تصريحات جنبلاط التي بدى فيها أقرب إلى المعارضة السورية لا بل هو ووصف ما يحدث في سوريا بالثورة الأمر الذي عزز الشكوك حول إمكانية استدارته مجدداً للجهة المقابلة بعد سنتين من صلحه الدمشقي || صحيفة الشرق الأوسط – لندن " ونصر الله يعترف بإسرائيل ! – طارق الحميد : في

افتتاحية الشرق الأوسط يلفت طارق الحميد إلى بعض ما جاء في خطاب زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله ومنه مطالبته الحكومة اللبنانية بترسيم الحدود ما يعني اعترافاً ضمنياً بإسرائيل ، ثم تتساءل الشرق الأوسط ..لماذا يغري نصر الله اللبنانيين بالقول إنهم أمام فرصة أن يصبح بلدهم غنياً بينما كان يقول لهم إنه ليس بحاجة للمال لأن لديه المال الطاهر..أي أموال إيران، فهل تبخر المال الطاهر؟ أم أنه لم يعد طاهراً؟ || **محافضة دمشق وريفها ||**

صحيفة الامارات اليوم : المرصد السوري لحقوق الانسان، أمس، «تظاهر أحرار قطنا (ريف دمشق) يوم أمس بعد صلاة العشاء نصرة لكتاكرا التي ناصرتهم أيام حصارهم، لكن سرعان ما قمعها رجال الأمن والشبيحة الموجودون بكثافة في المدينة». وأوضح المرصد «أنهم قاموا

بمحاصرة التظاهرة بسيارتي بيك آب مزودتين برشاش خلفي وسيارات عدة مملوءة برجال الأمن المدججين بالسلاح، وقاموا باعتقال شاب». وكانت قوات الأمن نفذت فجر أمس عمليات دهم قتل خلالها 11 شخصاً بينهم طفل في السابعة من العمر برصاص رجال الأمن في مدينة كناكر (50 كلم جنوب غرب دمشق)، بينما اعتقل أكثر من 250 شخصاً، إلا أن الإعلام الرسمي السوري أفاد أمس بأن «قوات حفظ النظام تعقبت أمس مجموعات إرهابية مسلحة قامت

بترويع المواطنين الآمنين في منطقة كناكر بريف دمشق». وأكدت أن «المواجهة أسفرت عن مقتل أربعة من عناصر تلك المجموعات المسلحة وجرح اثنين آخرين»، واصفة العملية التي نفذتها قوات حفظ النظام بالتنوع والناجحة. وأشار المرصد إلى أن «قوات الأمن كانت قد نفذت عمليات دهم للمنازل واعتقال للشباب بعد صلاة المغرب»، لافتاً إلى أن مدينة قطنا «مازالت تشهد وجوداً أمنياً كثيفاً». وأكد المرصد «وجود حاجز أمني على مدخل قطنا ودبابتين على مدخل البلد بالإضافة لحاجز أمني آخر على طريق كفرقوق عند سكة القطار مع انتشار واضح للعناصر الأمنية، والشبيحة في شوارع قطنا».

من شهداء الحرية والكرامة اليوم|| الشهيد عمر إبراهيم عبدان - تم قتله على أيدي أجهزة الأمن لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين - تادف - حلب، الشهيد أسامة الشيخ نواف الزعبي - درعا، الشهيد إبراهيم خضر العسكر - دير الزور، الشهيد ماجد توفيق العكل - دير الزور، الشهيد زاهر الناصر - دير الزور، الشهيد أحمد أسامة النحاس دير الزور، الشهيد سامر أفندر - بقين - ريف دمشق، الشهيد أحمد عز الدين الشواقي - البياضة - إستانشهد بعد خطفه وتعذيبه ||

ركن الدين؛ قصيدة دمشقية خالدة – دلور ميقري

”هي في الأرض جنة، فتأمل كيف تجري من تحتها الأنهار“ هكذا جرى وَصَفُ دمشق، فردوس الله الأرضي، على لسان شاعرتها عائشة الباعونية الصالحانية؛ العالمة والمحدثة، التي عاشت في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي. وهذه المرأة المتصوّفة، المغمورة الاسم في يومنا الراهن، كانت درة نساء عصرها أدباً وعلماً ومركزاً وجاهاً. إنها من منطقة الباعونية، المشكلة الآن الأبنية الحديثة، المتناهضة على أنقاض بساتين مقرى وبيت أبيات، عند مدخل حيّ ركن الدين (أو حيّ الأكراد) من جهة الصالحية. وبما أنّ عائشة الباعونية كانت حافظة للقرآن، فإنّ مقامها المهيّب، المتوسّط ساحة حطين. أو الميسات. عُرفَ دوماً عند الأهالي باسم ”مقام ستي حفيظة“.

ثمة، عند المدخل نفسه للحيّ الدمشقيّ، العريق؛ هناك، يتمركز اليوم أفراد الحرس الجمهوريّ والأجهزة الأمنية وعصابات الشبيحة. ولم يتورّع طاغية آل الأسد، المعتوه، حتى عن تطويق الحيّ بالمدركات الثقيلة، وكأنما هو في حالة حرب مع عدوّ مبین: وإنه هو، السفاح النازي، العدو الحقيقيّ للشعب السوريّ، العظيم البطل، التائق للحرية والكرامة. وإنها لجنانية كبرى، بنظر الطاغية المعتوه، مجرّد التلفظ بهاتين المفردتين، المحرّمتين في قاموسه البعثيّ، الاستبداديّ. من رحم الصالحية، ابنة قاسيون، ولدَ ركنُ الدين. فمما له مغزاه، إذن، أن يتوافق سقوط أول شهيدٍ لحيّ ركن الدين، زردشت وانلي، جنباً لجنب مع شهيد الصالحية، غزوان سيروان؛ أن يكون مكانُ استشهادهما هو ساحة مسجد سعيد باشا، الكائن بمدخل حيّ الأكراد من جهة مساكن برزة: فمن رحم الصالحية، المقدّس، ولدَ ركنُ الدين. ومن رحم الثورة السورية، الثانية، ولدَ كلّ من الشهيد الأول لهذين الحيين الشاميين، العريقين. كم هي ندلة وخسيصة، جبانة وغادرة، رصاصاتُ الحقد الأسديّ. أن تصيب في مقتل، عن سابق تصميم، جسدَ شابٍ في مقتبل العمر، هو غزوان سيروان، لم يفعل أكثر من مشاركة أولاد حارة شقيقة، مجاورة، في تظاهرة يوم جمعة، آخر، للحرية والكرامة. أن تقتلَ الرصاصاتُ أيضاً زميله، الشابّ زردشت وانلي، الذي سبق له ولبّي نداء الزحف على الجولان المحتل. وبغض الطرف عن سوء نيّة من دعا للزحف. غير هيّابٍ من رصاص جنود العدو الإسرائيليّ. وربما أنّ هؤلاء الأخيرين، الأعداء، كانوا أكثر رحمة من جنود وطنه، المفترض بهم حماية أهلهم والدفاع عنهم: إنها لمهزلة، فاجعة.

احتارَ في تفسيرها العدو قبل الصديق؛ مهزلة وريث آل الأسد، الفأفاء المعتوه، المتفرعن في الأرض الشامية، الطاهرة، فساداً وإجراماً ونهباً وسلباً وتدميراً وتشريداً.

زقاق وانلي؛ إنه الزقاق النحيل، والطويل في آن، المبتدئ بجبرته لمسجد سعيد باشا. وإنه جارُ زقاقنا، المفصول عنه بزقاق آل رشي. هذا الأخير، أضى له أسمٌ معروف، ذائع، بفضل كنية ممثل الدراما السورية، الأشهر: عبد الرحمن آل رشي؛ ثمة، في الزقاق نفسه، ولدت أمي قبل أكثر من خمسة وسبعين عاماً. بكرُ أسرتها، الذي يكبرها بنحو ثلاثة أعوام، كان صديق طفولة وصبا الفنان السوري ذاك، الأشهر؛ المنعوت من لدن أهل حارته بلقب "بعنو" بالباء الفارسية. ويعني باللغة العربية: المربعو القامة. ولكنه خالي الآخر، الذي يصغر والدتي بسنة واحدة، من ارتبط بعلاقة مصاهرة مع فناننا؛ بزواجه من ابنة عمه.

في طفولتي، هناك في الحيّ الدمشقيّ، كم كنتُ أسعدُ بحكايات أمي عن طفولة جارها، الفنان عبد الرحمن آل رشي. حتى بيت والده، الوجيه محمد شريف، كان فيما مضى ملكاً لجديّ لأمي، الوجيه صالح شملكي، ثم باعه له. الجدار السميكة، المشغول من الطوب، الفاصل بين المنزلين، لم يكن حائلاً دون سماع صوت الوجيه محمد شريف، المحافظ والمتدين الصارم، وهو يعنف ابنه الفتى عبد الرحمن، بسبب مشاركته في حفلة أو سهرة: كانت لفنان المستقبل هذا، حنجرة عذبة، تجمع بين الرخامة والصفاء والقوة. لا غرو، إذن، أن يستهلّ عبد الرحمن آل رشي مشوارَ عمره، الفتى، بالغناء في أعراس الحيّ والأحياء الدمشقية الأخرى، المجاورة أو البعيدة. وإنه صوتُ عبد الرحمن آل رشي، العميق العذب، من كان يرافق إفطار المؤمنين طوال شهر رمضان، بتلاوته لآيات قرآنية كريمة.

وفي طفولتي، أيضاً، كان يسعدني رؤية الفنان عبد الرحمن آل رشي؛ خصوصاً، في أيام العيد، عندما كان يصطحب أولاده إلى البقعة الأثيرة، المُعيدة، التي كانت تقوم في الخلاء الشاسع، المخضوضر، أين يقع اليوم مبنى الملجأ العام، المدنيّ، الكائن على مدخل حارة الكيكية: الولدُ المذكور، الوحيد، محمد. المكفى على الأرجح باسم جدّه. كان هناك إذن، بصحبة والده؛ الذي صار يشارُ له بالبنان، بسبب شهرته التلفزيونية. وإنه محمد آل رشي، الفنان الأصيل، من دوى صوته العالي، القويّ والرخيم، في عزاء الشهيد زردشت وانلي، مشاركاً الآخرين في هتافهم بإسقاط النظام النازي ورأسه. كم هورائع، وضروريّ، صوتُ هكذا فنانين جسورين، أصيلين، يهتفون لثورة الحرية والكرامة. كم هورائع، إذن، منظرُ مظاهرة فنانين سورية هؤلاء، الذين

تحدوا الإرهاب والقمع والقتل والإعتقال، بخروجهم إلى الشارع متضامنين مع أبناء شعبهم في حمص وحماه ودرعا وادلب وجسر الشغور والبوكمال وريف دمشق والساحل والجزيرة ووو..

جمعة صمتكم يقتلنا (29 تموز) – مجاهد ديرانية

بلغ عدد مواقع المظاهرات التي استطعت إحصاءها في هذا اليوم حتى منتصف الليل (238)، كالعادة سيستمر تحديث التقرير حتى نهاية يوم السبت بإذن الله.
دمشق وريف دمشق (37 موقعاً): دمشق: برزة، برزة البلد، القابون، جوبر، ركن الدين (بداية تظاهر ليلى أجهضه الأمن)، الميدان (الحقلة)، الزاهرة القديمة، المزة، الحجر الأسود، القدم، مشروع دمر. ريف دمشق: دوما، حرستا، عربين، زملكا، كفرطنا، سقبا، حمورية، داريا، المعضمية، جديدة عرطوز، عرطوز، الكسوة، زاكية، الحرجلة، شقحب، كناكر، التل، رنكوس، عسال الورد، حوش عرب، الضمير، قارة، قدسيا، مضايا، الزبداني، بقين.

محافظة حلب (13 موقعاً): حلب: سيف الدولة، الصاخور، الجميلية. ريف حلب: إعزاز، منبج، الخفسة، تل حوزان، كوباني (عين العرب)، تل رفعت، الأتارب، الباب، عندان، حيان.

محافظة حمص (48 موقعاً): حمص: باب تدمر، باب السباع، باب هود، باب الدريب، البياضة، الخالدية، المريجة، العدوية، حي الخضر، بابا عمرو، الميدان، الإنشاءات، الملعب، الحمرا، الغوطة، الوعر، الوعر الجديد، كرم الشامي، القصور، القرابيص، جب الجندي، جورة الشياح، الشماس، الملعب البلدي، جوبر، دير بعلبة. ريف حمص: تلكلخ، تلبيسة، الرستن، القصير، الضبعة، الحسينية، الزراعة، النزارية، تلدو، كفرلاها، تلذهب، البرج، طلف، كرادسنية، قزحل، السمعليل، عقرب، الطيبة الغربية، الحولة، الغنطو، تير معة، تدمر.

محافظة حماة (34 موقعاً): حماة: الحاضر، المناخ، الدباغة، السوق، الأميرية، السرجاوي، الصابونية، الجرامة، الأربعين، القصور، الشمالية، البياض، البارودية، الجزدان، المرباط، حي المشاع، القلعة، البياض، حي الكرامة، ساحة العاصي، المصافي. ريف حماة: السلمية، طيبة الإمام، صوران، التريمسة، كفرزيتا، كرناز، قلعة المضيق، حلفايا، كفرنبوذة، قمحانة، حيالين، الشيحة، اللطامنة.

محافظة إدلب (25 موقعاً): إدلب، سراقب، تفتناز، سرمين، بنش، أريحا، جرجناز، تلمنس، معرة النعمان، الغدفة، معرثورين، كفرنبيل، حاس، خان شيخون، كفرومة، ريان، كفرعميم، جوباس، ترنبه، معرترمة، الهبيط، كنصفرة، معرتمصيرين، النقير. وتظاهر أهالي جسر الشغور في مخيم الرياحانية في تركيا.

محافظة حوران (46 موقعاً): درعا البلد، درعا المحطة، الياودة، عتمان، طفس، داعل، إبطع، الشيخ مسكين، خربة غزالة، الحراك، المليحة الشرقية، المليحة الغربية، ناحته، بصر الحرير، الكتيبة، نامر، علما، الصورة، قرفة، المتيبة، نوى، تسيل، عدوان، سحم، جاسم، إنخل، نمر، الحارة، الصنمين، كفرشمس، غباغب، صيدا، الجيزة، الطيبة، نصيب، المتاعية، محجة، بصرى الشام، صماد، سمج، المسيفرة، الكرك الشرقي، أم ولد، الغرية الشرقية، الغرية الغربية، السهوة

محافظة دير الزور (23 موقعاً): دير الزور (الحويقة، الجورة، البوسرايا، الجبيلة، الرشدية، العرضي، المطار القديم، الشيخ ياسين، دوار العلوم، شواخ، الفيلات، القصور، دوار المدلجي، ساحة الحرية)، الخريطة، عياش، الميادين، القورية، العشار، الطيانة، الشحيل، البوكمال، السوسة.

اللاذقية وطرطوس (5 مواقع): اللاذقية (الطابيات، الرمل الجنوبي)، بانياس، جبلة، البيضة.

الحسكة والرقعة (7 مواقع): الحسكة، القامشلي، عامودا، الدرياسية، رأس العين، الطبقة، الرقة.

الشهداء (18 شهيداً): دير الزور (3)، البوكمال (2)، اللاذقية (1)، المسيفرة (1)، حماة (1)، القصير (1)، أبو حوري (من قرى حمص) (1)، الكسوة (5)، دوما (1)، دمشق القدم (1) دمشق الميدان (1).



|| الجمعة 29 يوليو 2011م ||

ملخص عام: أتت جمعة أخرى مع عاصفة من المظاهرات هزت آمال النظام في بقائه إلى السنة المقبلة. خرج المتظاهرون في أغلبية أنحاء سورية، خصوصاً في المناطق المحاصرة في بانياس والبوكمال وجبله ودمشق وضواحيها وإدلب وبلداتها، واللاذقية وجسر الشغور، وكنّاكر في ريف دمشق التي خرجت في أكبر مظاهرة لها اليوم رداً على أكبر عملية عسكرية تعرضت لها في الأسس. أصبح جلياً أنه كلما ضغط النظام أكثر كلما زادت عزيمة المتظاهرين. وقد خرجت عدة مظاهرات نصرة للمدن المحاصرة في الحسكة والقامشلي وبلدات دير الزور وضواحي دمشق وحماة والقرى المجاورة، والرقعة وتدمر. شهدت دمشق مظاهرات كثيرة اليوم على الرغم من كونها ضحية عمليات أمنية مكثفة للنظام في هذا الأسبوع، حيث قام النظام بحملات تفتيش نتجت عن مئات الاعتقالات التي طالت كثيراً من بيوت القدم والميدان والحجر الأسود وركن الدين وبرزة. معظم هذه المناطق حالياً محاطة بعدة نقاط تفتيش وحاملات جنود. يستفرد النظام بهذه المناطق واحدة تلو الأخرى كما فعل بمحافظات سورية الأخرى - كانت مظاهرات حلب غير متوقعة اليوم، حيث خرجت العديد من المظاهرات في عدة مناطق بأعداد هائلة مما فاجأ قوات الأمن التي فقدت السيطرة على العديد من مناطق المدينة وهربت بسبب تضائل أعدادها أمام أعداد المتظاهرين. وفي دير الزور، قامت الكتيبة 137 مدرعات من الفرقة السابعة بالانشقاق ومهاجمة المحافظ الجديد ومرتزقته الذين بدأوا بقصف وترهيب المدينة ليلة أمس، مما أدى إلى مقتل المحافظ الجديد وقائد الأمن السياسي في المدينة. لم يستطع النظام تحريك قوات ردّ بشكل ملائم خوفاً من المزيد من الانشقاقات لذا قام بهجمات جوية على المنشقين - وقد حصلت المزيد من الانشقاقات في ريف دمشق في الزبداني ومضايها مسببة المزيد من المجاهبات بين الجيش وقوات الأسد. أصبحت الانشقاقات شبه يومية في سورية، ولكن ما حدث اليوم كان الأول من نوعه، حيث قامت كتيبة من المنشقين بتشكيل جيش سورية الحر. الجيش لا يهدد النظام بقدرته، ولكن تشكيله يعتبر سابقة قد تفتح الأبواب للمزيد من نوعها، فهكذا بدأت لجان التنسيق والتنظيمات المعارضة في سورية مع بداية الثورة ، أصبح البث المباشر للثورة السورية أمراً اعتيادياً الآن، حيث تم نقل المظاهرات في درعا وفي الكسوة في ريف دمشق مباشرة على الإنترنت والتلفاز. وفي تقدير للإعلام العربي على نشره للحقيقة، قام المتظاهرون في معرة النعمان في إدلب برفع يافطات شكر لمحطة الجزيرة لتغطيتها الصادقة. يدرك المتظاهرون السوريون أنه لولا الإعلام العربي والعالمي لما كان قد علم أحد

بمظاهراتهم، أو بموتاهم الذين بلغ عددهم 22 على الأقل اليوم || الجزيرة: كلمة للشيخ

عصام العطار، لا للطائفية <http://www.youtube.com/watch?v=647RDV1BDj8>

|| قال المعارض رياض الترك انه لا يمكن ان يكون هناك تسوية مع الرئيس السوري بشار الاسد تبقيه في السلطة وان الحل الوحيد هو الانتقال السلمي الي دولة مدنية ديمقراطية. وقال الترك في مقابلة مع جريدة الحياة التي تصدر في لندن من داخل سوريا حيث يختبئ بعيدا عن الانظار لتجنب اعتقاله منذ بدء انتفاضة شعبية ضد حكم الاسد قبل اكثر من اربعة اشهر "المخرج هو في فك الارتباط بين العائلة والنظام وبعدها يأتي البحث في شروط الانتقال السلمي الى الدولة المدنية الديمقراطية". و اضاف الترك البالغ من العمر 81 عاما في اول حديث علني له منذ اندلاع الثورة السورية "العائلة وعلى رأسها بشار الاسد انتهت سياسيا وهي تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية عما جرى ومن غير الممكن ولا المقبول ان تلعب دورا سياسيا في اي مرحلة انتقالية وانا ارى لا مهادنة مع بشار وعليه ان يرحل". وأضاف الترك "في المقابل نحن مستعدون لان نمهدنا الى اهل النظام من الذين لم تلوث ايديهم لا بالدماء وبالمال الحرام وذلك من اجل تأمين مخرج امن للبلاد يقطع الطريق على اي نزعات ثأرية ويجنب الجميع المزيد من الدمار والدماء". وقال الترك "السلطة اصبحت ساقطة موضوعيا والمسألة مسألة وقت وحسن تنظيم بين القوى المدنية والتنسيقية والقوى الفاعلة في المدن والبلديات". و اضاف "في المحصلة فان استمرار الثورة على سلميتها وامعان السلطة في سياسة العنف الاعمى والهروب الى الامام لا بد ان يؤدي في النهاية الى ظهور عوامل التفكك في دوائر السلطة". || صحيفة الدستور – الأردن : تركيا والمسألة السورية : الوضع في سوريا، من جهته، ليس أفضل حالاً من الوضع الليبي. ففي وقت يقول فيه مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشرق الأدنى جيفري فيلتمان إن الرئيس السوري لن ينتصرو في وقت يعلن الناشطون السوريون يوم غد "اليوم العالمي السوري"، تتجه الأنظار مجدداً إلى الدور التركي في الأزمة السورية. عريب الرنتاوي في صحيفة الدستور الأردنية يرى أن تركيا بدأت منذ مؤتمر أنطاليا تتعامل مع "سوريا ما بعد الأسد". الكاتب مقتنع أن أنقرة غير راغبة في خسارة شريك استراتيجي ولم تكن مستعدة للمقاومة بمصالحها المشتركة معه، لكنّ العناد السوري في اعتماد الحلّ العسكري بدلاً من الحلّ السياسي لم يترك لها الخيار. || صحيفة النهار – لبنان : تركيا وإيران في المعادلة السورية: روزانا بو منصف في صحيفة النهار اللبنانية، من جهتها، ترى انكفاءً تركياً في المواقف التركية المعلنة. الكاتبة تتساءل

في الصحيفة عن هذا الانكفاء التركي إن كان من ناحية الوضع الداخلي السوري أم من ناحية احتمال إقامة منطقة عازلة على الحدود التركية السورية. إنكفاء يتناقض مع التصريحات التصعيدية التي رافقت الاحتجاجات السورية عند بدايتها. الكاتبة تتساءل عما إذا كان السبب عائد إلى معلومات تتردّد مفادها التحذيرات التي وجهتها إيران إلى تركيا من مغبة التدّخل في شؤون الحليف السوري الذي يشكّل امتداداً حيويّاً لإيران. || صحيفة الشرق الأوسط - لندن : المعارضة السورية وحركات الاحتجاج الشعبي : في هذه الأثناء المعارضة السورية غائبة. أكرم البني المعارض السوري يكتب في صحيفة الشرق الأوسط عن أسباب هذا الغياب وعن أسباب إخفاق المعارضة في استحضار دور سياسي ناشط يتفاعل مع مطالب الناس وهمومهم. ويتساءل عما إذا كان السبب هو قمع الشعب وعزله عن محيطه السياسي أم أحوال المعارضة نفسها وما تركته المعاناة المريعة في سراديب السجون من آثار سلبية عليها. فهي غير قادرة، يقول الكاتب على قراءة المتغيرات الحاصلة والتكيف معها للتحوّل من حالة نخبوية إلى حالة جماهيرية. || قناة العربية : سوريا تضرب الرقم القياسي: كل ساعة يختفي أحدهم وآخر يسقط قتيلًا كل ساعتين : لن يستغرب أحد فيما لو دخلت سوريا موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية هذا العام بعدد من سقطوا قتلًا أو اختفوا من مواطنيها في 135 يوماً، فالمعلومات تؤكد أنهم 2918 مفقوداً منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للنظام في 15 مارس/آذار الماضي، أي منذ 3240 ساعة، وخلالها سقط أيضاً 1634 قتيلًا، أي تقريباً واحد كل ساعتين، وهو رقم قياسي لبلد ليس في حالة حرب أهلية ولا عسكرية معلنة مع أحد. هذا الحساب الدموي هو من عمليات ضرب وجمع بسيطة يمكن القيام بها بعد الاطلاع على تقرير بثته اليوم الخميس منظمة العمل السياسي الدولية المعروفة باسم Avaaz اختصاراً، وفيه عدد القتلى والمفقودين في 4 أشهر وأسبوعين، وخلالها أيضاً بلغ عدد المعتقلين 12 ألفاً و617 مطالباً بإسقاط النظام، أي واحد كل ربع ساعة، وهو رقم قياسي آخر يستحق "غينيس" بامتياز. واعتمدت المنظمة، وهي غير حكومية وستنشر قريباً أسماء وصور جميع القتلى والمفقودين والمعتقلين في موقع "أفاز دوت أورغ" الخاص بها على الانترنت، على وسائل عدة للتوصل إلى أرقامها المستوحاة أيضاً من مصادر متنوعة، منها نظيرة لها تدافع عن حقوق الإنسان وزودتها حتى بتاريخ مقتل أو اعتقال معظم من فقدوا حياتهم أو مازالوا إلى الآن موقوفين. واعتمدت "أفاز" أيضاً على شبكة من الباحثين والناشطين قاموا بتجميع نطاق الاعتقالات في سوريا وقدموا إليها المعلومات، وبدورها قامت هي بجمع الصور للقتلى والمعتقلين، فيما ذكر ريكن باتل، وهو المدير التنفيذي للمنظمة،

أن قوات الأمن السورية "تعتقل عدداً من المتظاهرين السلميين من وسط الحشود، ثم لا يعود هؤلاء للظهور مجدداً أبداً"، بحسب تعبيره. وقال باتل إن محاولة الرئيس السوري، بشار الأسد، إرهاب السوريين لم تنجح، ودعا الى حملة مكثفة لمطالبة المجتمع الدولي بإطلاق سراح المفقودين والانتقال بسوريا الى الديمقراطية. ||

|| الأزمة السورية تدخل مرحلة جديدة في رمضان ||

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في تقرير من سوريا إن دائرة الاحتجاجات والقمع المستمرة هناك على مدى الأشهر الأربعة الماضية على وشك دخول مرحلة جديدة بحلول شهر رمضان، وكشفت عن قيام نشطاء بالتخطيط لاستغلال الطقوس والفرائض الدينية في هذا الشهر المقدس لتنظيم مظاهرات ليلية ضد النظام السوري. وأوضحت الصحيفة أن المسلمين يقومون في هذا الشهر المقدس بالصيام في النهار وإقامة اللائتم في الليل ويختتمون اليوم بالتجمع للصلاة في المساجد.. لذا يرى المتظاهرون أن حشد الناس يومياً بدلاً من الانتظار لأيام الجمعة لتنظيم احتجاجات واسعة سيكون أمراً سهلاً عليهم، رغم مخاوفهم من رد فعل أشد قسوة من قبل الحكومة التي تحافظ حتى الآن على صمودها بين قطاعات كبيرة من السكان برغم أن الاحتجاجات تصاعدت بشكل أكبر وأكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة. وأشارت الصحيفة إلى أن خطة الاحتجاجات هذه صاحبها توقعات بحدوث تغيير في التكتيك الذي يتبعه النظام، حيث انتشرت شائعات عن وجود خطط جديدة تسعى الحكومة لتنفيذها لقمع الاحتجاجات الشهر المقبل. أبرزها خطة النظام لتنفيذ برنامج رئيسي لترميم المساجد لإغلاق الكثير منها خلال هذا الشهر الكريم. ونقلت عن أحد سكان مدينة حمص قوله: «الناس يتحدثون عن شهر رمضان مختلف تماماً هذا العام. ويقولون إنهم سوف يصلون في الشوارع إذا ما أغلقت المساجد. وهم يعتقدون أن الموت في شهر رمضان له أجر كبير».

وأشارت الصحيفة إلى حالة الزخم التي وصلت إليها دائرة الاحتجاجات والقمع بين الجانبين في هذه الانتفاضة التي اندلعت منتصف شهر مارس الماضي في مدينة درعا الفقيرة جنوبي البلاد. وقالت إن المسؤولين في الحكومة يرون أن لديهم اليد العليا رغم أنهم فشلوا في إخماد الاحتجاجات بحملتهم الشرسة التي يقول نشطاء حقوقيون إنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 1600 مدني. كما بالغ المحتجون أيضاً في وصف قدراتهم وتحديثوا مراراً وتكراراً عن نجاحاتهم في هزيمة الحكومة رغم الدعم المتواصل للرئيس بشار الأسد من قبل الأقليات ونخبة

رجال الأعمال في العاصمة دمشق وفي حلب (ثاني أكبر المدن السورية). وقالت الصحيفة إن قادة الاحتجاجات وزعماء المعارضة يحدوهم أمل في نجاح خطتهم الجديدة لأن المساجد لعبت دورا جوهريا في الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد الذي يحكم البلاد منذ أن ورث السلطة عن والده حافظ الأسد عام 2000. وأشارت إلى أنه في أبريل الماضي، بعد شهر من بدء الثورة، صار للمساجد أهمية كبيرة في الاحتجاجات. بعد أن قامت قوات سورية تدعمها الدبابات والمروحيات بالاستيلاء على المسجد العمري الذي كان مركزا للاحتجاجات في درعا. وقدم هذا الهجوم على الأماكن المقدسة دليلا على وحشية الحكومة وأنها لن تستسلم بسهولة. وبعدها تحولت المساجد في هذا البلد، الذي تخضع فيه الحياة المدنية لتقييد شديد، إلى أماكن لتعبئة الجماهير وحشد المتظاهرين ونقاط التقاء للمحتجين المناهضين للحكومة، بمن فيهم غير المسلمين أيضا. كما تحولت بعضها إلى مستشفيات ميدانية مؤقتة وملاذات آمنة للأشخاص المطلوبين من قبل السلطات بتهمة تنظيم المظاهرات. وانتقلت الصحيفة للحديث عن تلك الخطة الرمضانية وقالت إن نشطاء قاموا بنشر فيديو على موقع يوتيوب يقدم إرشادات للمحتجين عن الخطة المزعومة وتوقعوا أن تبدأ المظاهرات في حوالي الساعة 10:30 مساء، بعد انتهاء الناس من صلاة «التراويح». وأضافت أن الاحتجاجات الليلية التي تنظم الآن في العديد من المدن، بما فيها ضواحي دمشق، صغيرة نسبيا ولا تزيد مدتها عن 45 دقيقة. ويأمل المنظمون في أن تستمر الاحتجاجات خلال شهر رمضان لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات. ونقلت الصحيفة عن أحد السوريين المقيمين في المملكة العربية السعودية قوله: «شهر رمضان عادة ما يجمع الأسر مع بعضها، لكن رمضان هذا العام سيجمع سوريا كلها. وسوف نجتمع جميعا وراء هدف واحد، وسنحصل عليه بفضل الله». وأشارت الصحيفة إلى مخاوف المحتجين من مواجهة عقبات كبيرة، لاسيما أنهم نشروا خطتهم علنا وعلى نطاق واسع. وفي الأسبوعين الماضيين، كثفت الحكومة حركة الاعتقالات في خطوة يعتقد النشطاء أن الهدف منها إبطاء وتيرة الاحتجاجات خلال شهر رمضان. كما يقول بعض النشطاء إنهم يواجهون فتوى دينية من شأنها أن تهدم خططهم، حيث انتشرت شائعات بأن الباحث السوري الديني الكبير محمد سعيد رمضان البوطي أفتى بجواز أداء صلاة التراويح في المنزل بسبب الطقس الحار، لكن وزارة الأوقاف المختصة بالمسائل الدينية نفت ذلك، كما نفاه البوطي أيضا||



|| قتلى وجرحى في جمعة "صمتكم يقتلنا" بسورية :

أكثر من 1500 قتيل و12 ألف معتقل منذ بدء

الاحتجاجات : قتل شخصان وجرح آخرون عندما

أطلق رجال الأمن النار لتفريق تظاهرات مناهضة

للنظام السوري في مدن سورية عدة في جمعة

"صمتكم يقتلنا"، بينما أعلنت دمشق أن "مجموعات

تخريبية" فجرت أنبوبا لنقل النفط بعبوة ناسفة

بالقرب من مدينة حمص (وسط سورية). وقال

مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد

الرحمن لوكالة فرانس برس إن "شابا قتل وجرح

آخرون عندما أطلقت قوات الأمن النار بكثافة لتفريق

مئات المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة قنينص في

اللاذقية. وبعيد ذلك أعلن عبد الرحمن أن "قوات من

الجيش السوري دخلت إلى حي قنينص وأطلقت قنابل

مسيلة للدموع لتفريق أكثر من 4 آلاف شخص

تجمعوا إثر مقتل الشاب."

من جهتها ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن

مسلحين يطلقون النار وأصابع الديناميت على قوات حفظ النظام والمدنيين في حي قنينص

باللاذقية." وأكد رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم الريحاوي لفرانس برس

مقتل شاب عندما أطلق رجال الأمن النار لتفريق تظاهرة في درعا، معقل الاحتجاجات غير

المسبوقة في البلاد. وأضاف الريحاوي أن "قوات الأمن أطلقت النار بكثافة على مظاهرة شارك

فيها الآلاف في حرستا (ريف دمشق) مما أوقع أكثر من 15 جريحا بين المتظاهرين بالإضافة إلى

تعرض المتظاهرين في حي كرم الشامي في حمص (وسط) لإطلاق نار كثيف من قبل قوات الأمن."

وأكد مدير المرصد أن "أكثر من 500 ألف شخص شاركوا اليوم في التظاهرة التي جرت في ساحة

العاصي وسط مدينة حماة (وسط)" مشيرا إلى أن "الشيخ الذي أم الصلاة في الساحة دعا إلى رحيل

النظام الذي يحكم سورية منذ 41 عاما وإلى نبذ الطائفية والتمسك بالوحدة الوطنية." وفي دير

الزور، أشار عبد الرحمن إلى "4 طائرات تحوم فوق المتظاهرين الذي قدر عددهم بنحو 50 ألف مشارك في مدينة دير الزور (شرق)" التي شهدت أمس حملة أمنية قتل فيها 4 مدنيين. وذكر مدير المرصد أن "قوات الأمن التي يفوق عددها أعداد المتظاهرين فرقت بعنف مفرط مظاهرة في بانياس، وقامت بملاحقة المتظاهرين داخل الأحياء والأزقة واقتحمت منازلهم". وأشار عبد الرحمن إلى "تظاهر نحو 3 آلاف شخص في ادلب وريفها كما المئات في مدينة سراقب (ريف ادلب) رغم التواجد الأمني الكثيف". وفي ريف دمشق، ذكر الناشط أن "نحو 5 آلاف متظاهر خرجوا في عربين ونحو 5 آلاف متظاهر في كناكر والمئات في الزبداني هاتفين للشهداء وتظاهرة أخرى في داريا هجم عليها قوات الأمن وعناصر من الشبيحة لتفريقها". ولفت إلى أنها "منعت المصلين من دون الـ50 من العمر من دخول المسجد وأداء الصلاة كما منعت إدخال الهواتف النقالة وبخاصة المزودة بكاميرات إلى المساجد". كما جرت تظاهرات في الكسوة وحرستا ومضايا والمعضمية ودوما وقارة والحجر الأسود وجديدة عرطوز بالإضافة إلى حي برزة والقابون والميدان في العاصمة، حسبما ذكر المصدر نفسه. ||

|| **محافظة دمشق وريفها** || تواجد أمني كثيف في منطقة الميدان || مظاهرة من داخل مسجد الدقاق في منطقة الميدان بمدينة دمشق || مظاهرة في منطقة الحقل في منطقة الميدان بمدينة دمشق تطالب بالحرية || مظاهرة في حي القابون بعد صلاة الجمعة || مظاهرات المعضمية : رصاصكم لم يقتل فينا سوى الخوف – الشعب السوري شو بدو.. بدو إسقاط النظام || إطلاق كثيف للقنابل الغازية في حي الزاهرة || مظاهرة في الحجر الأسود نصرة للمدن المحاصرة || إطلاق نار كثيف وعشوائي ضد المتظاهرين || مظاهرة في منطقة المزة تهتف بسقوط حزب البعث || مظاهرة مسائية في حي القدم تعلو فيها التكبيرات || تعزيزات عسكرية إلى منطقة قطنا بريف دمشق صباح جمعة صمتكم يقتلنا || مظاهرة ضخمة في حرستا وتجمعات للأمن والشبيحة في المنطقة || مظاهرة في حرستا تهتف تشكر أردوغان والأترك وتقول للعرب صمتكم قتلنا || مظاهرة حاشدة في زملكا تضامنا مع حمص والمدن المحاصرة || المتظاهرون في دوما يحملون لافتة تقول : انتظروا سقوط النظام في رمضان || انتشار الأمن والشبيحة في منطقة دوما وتجمع أمني كثيف عند جامع البغدادى || إطلاق نار على المتظاهرين في دوما || دوما :الأمن يطارد المتظاهرين بسيارات الإسعاف || الزبداني :المتظاهرون يحملون لافتة للشيخ النابلسي صمتك يقتلنا || أصوات التكبير تعلو في مظاهرات مضيا || خرجت الجموع للتظاهر والمطالبة

بإسقاط النظام في داريا رغم التواجد الأمني الكثيف || داريا: الأهالي يهتفون إرحل بشار ما في حوار || مظاهرة في قارة تطالب بإسقاط النظام || مظاهرة مسائية في قارة تهتف الموت ولا المذلة || المتظاهرون في جوبر هتفوا حرية حرية || مظاهرة في عرطوز تهتف الجيش والشعب يد واحدة || مظاهرات في عربين تهتف للحرية || مظاهرات في منطقة الكسوة تستعمل الزجل الكسواني في هتافاتها ضد النظام || إطلاق نار حي في منطقة الكسوة في جمعة صمتكم يقتلنا وإرتقاء عدد من الشهداء || مظاهرة من أمام جامع الفاروق في غوطة دمشق تطالب بإسقاط النظام || المتظاهرون في كفر بطنا يهتفون: ثوري يا ثورة ثوري يسقط الحرس الجمهوري || مظاهرة في رنكوس تطالب بالحرية || **محافظة حمص** || أهالي حي باب هود يتظاهرون في ساحة الزاوية || مظاهرة حاشدة في غوطة حمص تطالب بإسقاط النظام || الغوطة: مظاهرة مسائية تهتف: بدنا نسقط البعثية || مظاهرة حاشدة من أمام مسجد عمر بن الخطاب || باب هود: مطالبة الأمن بالتقيد بمواعيد القصف في رمضان || الميدان: مظاهرة تهتف: الشعب السوري ما بينام حتى يسقط النظام || الوعر الجديد: مظاهرة حاشدة تهتف لأهل درعا || الوعر: مظاهرة تهتف للحرية وإسقاط النظام || القصير: مظاهرة حاشدة بعد صلاة الجمعة || القصور: مظاهرات بعد صلاة الجمعة || هتافات في مظاهرات حي القصور: يا شباب الشام عنا في القصور سقط النظام || باب السباع: مظاهرة حاشدة تهتف ضد النظام و" يا حمص نحن معاك للموت " || الرستن: مظاهرة حاشدة في الرستن تهتف ضد حافظ الأسد || الحولة: مظاهرة في الحولة بعد صلاة الجمعة تهتف يلا إرحل يا بشار || الخالدية: شباب الخالدية يتظاهروا لإسقاط النظام || السلطانية: مظاهرة تهتف سورية ليست لآل الأسد || باب عمرو: المتظاهرون يحملون لافتات تخاطب العالم العربي والدولي إلى متى أنتم صامتون؟ || باب السباع: الأهالي يرقصون على أهازيج الثورة || الملعب البلدي: مظاهرة حاشدة من أمام جامع عمر بن الخطاب || الملعب البلدي: مظاهرة مسائية للحرية || دير بعلبة: الأهالي يبصمون بالدم كلمة إرحل || الإنشاءات: الشباب يتظاهروا على طريقتهم الخاصة || الإنشاءات: المتظاهرون الأحرار في جمعة صمتكم يقتلنا || **محافظة حماة** || توافد الحشود للتظاهر في ساحة العاصي وأداء صلاة الجمعة فيها || مظاهرة مليونية في ساحة العاصي تهتف يا حمص حماة معاك للموت || أحرار مدينة حماة يقومون بالدوس على صورة لبشار || مظاهرات ساحة العاصي تندد بالصمت الدولي || المتظاهرون في ساحة العاصي يهتفون لدير الزور والمدن المحاصرة || إطلاق حمام السلام في جمعة صمتكم يقتلنا || خلع صورة الأسد من أعلى مبنى حكومي في مدينة حماة || المتظاهرون

يهتفون الشعب يريد إسقاط النظام ويرفعون لافتات ترحب بقدوم شهر رمضان || كرناز :
 مظاهرة تهتف عاشت سورية ويسقط بشار الأسد || مظاهرات حاشدة في السلمية: || طيبة
 الإمام: مظاهرة تهتف الموت ولا المذلة || المتظاهرون يؤمنون على دعاء بعد صلاة الجمعة في
 ساحة العاصي || قلعة أفياميا: مظاهرة تهتف اللهم أعنا على الصيام والقيام وإسقاط النظام ||
 العلم السوري الغالي يرتفع في ساحة العاصي || محافظة حماة : رفع لافتات في المدينة والريف
 ضد الطائفية || مشاركة للأشقاء الفلسطينيين في مظاهرات يوم الجمعة في مدينة حماة ||
 حلفايا: مظاهرة مسائية تهتف: يلا إرحل يا بشار || دبابة تطلق النار في منطقة المصافي وسقوط
 جريح جراء إطلاق نار في منطقة المصافي || **محافظة الرقة** || تواجد أممي كثيف لتفرقة مظاهرة
 جمعة صمتكم يقتلنا || **محافظة حلب** || إعزاز: تواجد أممي كثيف في المنطقة || **محافظة إدلب** ||
 مظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة تعم قرى وبلدات محافظة إدلب || سمرين: مظاهرة
 حاشدة تطالب برحيل النظام || معرة النعمان: مظاهرة حاشدة تشكر قناة العربية || معرة
 النعمان: مظاهرة ليلية تطالب برحيل الأسد || معرة النعمان: الآلاف ينتفضون لإسقاط النظام
 ونصرة لدير الزور وكنّاكر || أطفال معرة النعمان يهتفون: إرحل عن مستقبلنا || الهبيط: هتافات
 المتظاهرين قولوا لله وعلو الصوت إدلب ما بتهاب الموت || قوات الأمن تقمع المظاهرات في مدينة
 أريحا || سراقب: مظاهرة تضامناً مع أهالي حمص || **محافظة طرطوس** || بانياس : القبيات: الأمن
 يفرق مظاهرة بالعصي ويعتدي على النساء بالضرب || **محافظة اللاذقية** || الطابيات: قوات
 الأمن والشبيحة تحاصر مسجد عبد الرحمن || الطابيات: إطلاق نار على المتظاهرين في حي
 الطابيات || اللاذقية : المتظاهرون يحملون لافتات أيها العرب نوماً هنيئاً || مظاهرة تحيي أهل
 اللاذقية وأهل الدير || قوات الأمن تحاصر جامع البازار || انتشار كثيف لقوات الأمن والشبيحة
 في قنينص وقوات الأمن تخرب وتكسر المحلات || **محافظة الحسكة** || القامشلي: مظاهرات
 تطالب بالحرية || القامشلي: إطلاق نار كثيف على المتظاهرين || مظاهرة حاشدة في عامودا ||
 الدرباسية: مظاهرة حاشدة تطالب بالحرية || تجمع لعدد من المتظاهرين في الغويران وقوات
 الأمن تهاجمهم || **محافظة الرقة** || مظاهرة حاشدة بالآلاف تطالب برحيل نظام الأسد ||
 محافظة دير الزور || مظاهرات من أكثر من 20 مسجداً وهذه متوجهة إلى ساحة الحرية و
 طائرات تحلق فوق المدينة || شارع التكايا: حشود المتظاهرين تتوجه إلى ساحة الحرية || مظاهرة
 حاشدة في ساحة الحرية || **محافظة درعا** || إطلاق رصاص باقتحام حارة الأبازيد || درعا البلد :
 الأهالي يهتفون يا بشار حيد حيد بدنا نصوم وبدنا نعيد || خربة غزالة: متظاهرون تحمل لافتة

أهلاً برمضان شهر الخير وسقوط النظام || خربة غزالة: مظاهرة مسائية تهتف لقناتي العربية والجزيرة || نصيب: مظاهرة تهتف الموت ولا المذلة || إبطع: مظاهرة نصره للمدن المحاصرة || المسيفرة: قامت قوات الأمن اليوم باقتحام قرية المسيفرة والاعتداء على المصلين في مسجد أبو بكر و قام أحرار البلدة بمواجهتهم بالحجارة دون خوف مما أدى إلى فرارهم وقبل ذلك أبوا إلا أن يتركوا بصمتهم الإجرامية بإصابة الشاب يوسف البندر في رأسه ومن ثم استشهاده بالإضافة إلى اعتقال عدد من الشباب || المسيفرة: مظاهرة بعد اقتحام الجيش والأمن || كفر شمس: مظاهرة تطالب بالحرية || دامل: مظاهرة تجوب شوارع المدينة || جاسم: قوات الأمن تنتشر وتحاصر بلدة جاسم وسماع أصوات لإطلاق النار في المنطقة || طفس: مظاهرة هتفت يلا إرحل يا بشار || بصرى الحرير: مظاهرة حاشدة بالآلاف تهتف يلا إرحل يا بشار || متابعات قناة العربية: تفاجأت مصممة ديكور أمريكية سورية بمقتل والدها عبر فيديو على الإنترنت، أثناء متابعتها للقطات سجلها المتظاهرون في سوريا. واستيقظت هالة عبدالعزيز التي تبلغ من العمر 29 عاماً أحد الأيام في أبريل/نيسان الماضي في شقتها بمدينة إلكساندريا في ولاية فرجينيا، وكعادتها زارت الصفحات الإلكترونية لمتابعة أخبار سوريا. وأثناء مشاهدتها فيديو مظاهرة حدثت بمنطقة أزرع في اليوم الماضي، ظهر فيها متظاهرون يتساقطون واحداً تلو الآخر، بينما يهتفون "سلمية والله سلمية"، ويصرخون استغاثة مطالبين بالعناية الطبية، وإذ بوالدها ينزف في الصورة المسجلة، حيث يقوم أحد الشباب بحمله من يديه، والآخر من قدميه. وتقول هالة إن الصدمة سيطرت عليها في اللحظة الأولى، و"صرت أضرب أخماساً بأسداس عندما شاهدت الفيديو"، تسائلة "هل هو ميت ولا شو؟"، حتى رأت اسمه في قائمة الشهداء. وما زاد ألم هالة أنها لم تستطع الاتصال بأهلها نتيجة قطع السلطات السورية لخطوط الاتصال لأكثر من شهر. غضبها وحزنها دفعها إلى استغلال القوانين الأمريكية، وقررت أن ترفع دعوى ضد نظام الأسد. ويسمح القانون الأمريكي لعائلات ضحايا القتل والتعذيب الأمريكيين برفع دعاوى ضد دول قامت بهدر حقوق ذويهم من غير الأمريكيين، وانضم للدعوى سوريون أمريكيون آخرون تعرضوا لظروف مشابهة. ومن هنا بدأت التهديدات والاتصالات ومحاولات التخويف، ليس من قبل السلطات الأمريكية، ولكن من قبل موظفين في السفارة السورية، كما اتضح لمكتب التحقيقات الفيدرالية لاحقاً. وأكدت هالة أنها تعرضت لتهديدات من بعض العاملين في السفارة السورية، وقالت: "هددونني، وقالوا بالحرف الواحد: رح نقتلك ونشرد بنتك". ابنتها والتي تبلغ الخامسة من العمر وتعيش مع والدتها هالة في سوريا، تم احتجازها من قبل السلطات لمدة خمس ساعات،

كما تم تعذيب أخويها. ويبدو أن هالة ليست الوحيدة كما يقول محمد عبدالله، وهو ناشط سوري قضى وقتاً في السجن هناك قبل أن يلجأ للولايات المتحدة، حيث إن بعض موظفي السفارة السورية كانوا يصورون المتظاهرين السوريين الأمريكيين ويرسلون بأسمائهم للمخابرات السورية ليتم الضغط على أهلهم الذين يقطنون هناك. وأضاف: "تلقي نشطاء تهديدات وحملوها لأجهزة الأمن الأمريكية التي أخذتها على محمل الجد، واتضح من تحقيقهم أن مصدرها السفارة، وقد أبلغتنا الأف بي أي بذلك. إذن ، السفارة تقوم بالتجسس على مواطنين أمريكيين". وتم منع أمهات أحد النشطاء بالسفر خارج سوريا، وتم اعتقال آخرين، الأمر الذي أدى إلى ارتداء بعض النشطاء أقنعة الوجه أثناء التظاهر، فيما وصل الأمر إلى درجة دفعت وزارة الخارجية إلى استدعاء السفير السوري لاجتماع لمناقشة القضية، والتعليق علنياً عليها. مساعد وزيرة الخارجية للشرق الأوسط جيفري فيلتمان قال في جلسة استماع في الكونغرس الأربعاء إن الأف بي أي مازالت مستمرة في تحقيقاتها. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولند "إن الحكومة الأمريكية تأخذ على محمل الجد محاولات تخويف وتهريب أشخاص في الولايات المتحدة لمحاولتهم ممارسة حقهم الشرعي بالتظاهر، وإننا نقوم بالتحقيق في قضية معاقبة الحكومة السورية لمواطنيها نتيجة ممارسات أبنائهم في الولايات المتحدة". السفارة السورية لم ترد على طلبات "العربية" المتكررة للتعليق على القضية، ومكتب التحقيق الفيدرالي قال إنه لا يعلق على التحقيقات الجارية. وكل هذا لم يؤثر على عزيمة هالة التي تقول إنها تحت المراقبة دائماً من قبل سوري أمريكي تبعها إلى منزلها مؤخراً، لكنها تؤكد أن القضية لا تتعلق بأبيها فقط، بل بالمئات والآلاف من السوريين المضطهدين، قائلة "لن أراجع عن الدعوى أبداً لغاية أن يتم الحكم على بشار الأسد".

من شهداء الحرية والكرامة اليوم|| محافظة دير الزور|| الشهيد كريم عواد المركة - البوكمال، الشهيد بلال يوسف محيسن العلي - البوكمال ، الشهيد إبراهيم صبحي الدرويش، الشهيد أمير هادي الصباح، الشهيد أيمن هادي الصباح، محمد هادي الصباح || محافظة دمشق وريفها||
الشهيد محمد طه - الدحاويل، الشهيد نورس فضو - القدم ، الشهيد محمد أحمد الصياد - الكسوة، الشهيد أحمد عادل الصياد - الكسوة، الشهيد عادل الصياد - الكسوة ، الشهيد سامر حمود - الكسوة، الشهيد حسن هيثم دولة - الكسوة، الشهيد نور عبد الرزاق غازي- تم إطلاق النار عليه من جهة بناية الضباط ومن مباني الفرقة الأولى الساعة الحادية عشرة ليلاً و

الرصاصة دخلت من الفك السفلي واستقرت في العنق - الكسوة , الشهيد يسار توكلنا -
 حرستا- إعدام ميداني الشهيد الشاب يسار توكلنا هو من أصل شامي ويقطن في بلدة حرستا في ريف دمشق و الذي تم اختطافه من قبل قوات الأمن السورية من جانب منزله في حرستا وتم قتله
 ومن ثم الإلقاء بجثته في إحدى مزارع حرستا لإيقاع الفتنة بين أهله ((الذين هم من أصل شامي))
 وأهالي حرستا حيث قامت قناة الدنيا الفضائية بالاتصال بأمه وحاولوا إجراء مقابلة معها لكنها
 رفضت وعرفت اللعبة الخبيثة من النظام الفاسد والفاجر ولم تقابل أحدا ورفض أهالي حرستا
 أن يصلى عليه إلا في بلدتهم ومن ثم تم نقل جثمانه بالسيارات إلى مسقط رأسه في دمشق وفيما
 بعد نقلت صحف النظام تصريحات منسوبة لوالدته تتهم فيها الثوار بخطف ابنها الشهيد وقتله
 لأنه هتف بإسم رئيس النظام , الشهيد جهاد صبحي شلهوب -دوما - تمت محاصرته داخل " منور"
 في أحد المباني " في مدينة دوما وقامت عصابات الأمن بإلقاء الحجارة عليه من الأعلى
 حتى إستشهد|| **محافظة درعا**|| الشهيد يوسف محمد الزعبي - المسيفرة (ورد اسم ومقاطع
 فيديو باسم الشهيد يوسف محمد جمعة - المسيفرة ولم يتسنى لنا التفريق إذا ما كانا اسمان
 متشابهان لشهيد واحد ام لشهيدين إثنين ولذا جرى التنويه), الشهيد عيسى غزلان , الشهيد
 يوسف البندر - المسيفرة , شهيد مجهول الإسم من عائلة أبا زيد , شهيد مجهول الإسم من
 عائلة مسالمة || **محافظة اللاذقية**|| الشهيد ياسين عبد الرحيم - كانت إصابته خطيرة, ومات
 سريريا, ونقل سريعا إلى مشفى الطايبات, وفي الحال وصلت التعزيزات الأمنية إلى المشفى وقامت
 بمحاصرته, من أجل اختطافه -في سلوك لم يعرفه التاريخ- واستدعى رجال الأمن طاقم
 التلفزيون السوري ليصور الشاب ياسين على أن العصابات المسلحة هي من أطلقت النار عليه,
 وطلب من أهل الفتى بالتصريح بذلك على التلفاز, إلا أنهم رفضوا. وبعد ساعة استشهد الشاب
 ياسين علي عبد الرحيم - 18 عاما - وتمكن أهله من إخراج جثمانه من المستشفى قبل المغرب.
 وأخذ إلى قنينص , حيث أمّ والده المشييعين الذين بلغوا خمسمائة شخص في صلاة الجنازة
 التي أقيمت في الشارع. ودفن في حي قنينص بعد المغرب || **محافظة حماة**|| الشهيد خالد
 محمد الزعبي - حي الجلاء || **محافظة حمص**|| الشهيد فيصل مصطفى الحمود - القصير -
 قرية الموح , الشهيدة منور الفيصل - أنثى - جورة الشياح || **محافظة حلب**|| إستشهد الشاب
 شادي عبد الجواد جمول - 20 عاماً - من أهالي مدينة مارع في ريف حلب الشمالي - إستشهد
 إثر محاولته الإنشقاق في دير الزور|| لجنة شهداء ثورة الخامس عشر من أذار - البيان رقم 45
 - إرتكبت أجهزة الأمن السورية التابعة للنظام مجازر متفرقة في الساعات الماضية وعلى إمتداد

الوطن الصامد , وقد ورد إلى لجنة شهداء ثورة الخامس عشر من آذار أسماء جديدة لشهداء الحرية والكرامة في سورية وهم:

محافظة اللاذقية: -1الشهيد ياسين عبد الرحيم- 18 سنة - حي قنينص/ مدينة اللاذقية - 2011/7/29م

محافظة دمشق وريفها:

-1الشهيد سامر إفندر - بقين - 2011/7/28م -2الشهيد بهاء عباس - كناكر - 2011/7/27م

-3الشهيدة الطفلة سناء صلاح درويش - كناكر- 2011/7/27م -4الشهيد جهاد شلهوب- دوما- 2011/7/29م

-5الشهيد البطل نورس فضو - دوما - 2011/7/29م -6الشهيد البطل محمد طه - 18 سنة -الميدان / دمشق - 2011/7/29م

-7الشهيد البطل نور غازي - الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29م -8الشهيد البطل حسن دولي -الكسوة / ريف دمشق- 2011/7/29م

-9الشهيد سامر حمود - الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29م -10الشهيد عادل الصياد - الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29م

-11الشهيد أحمد الصياد -- الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29م -12الشهيد محمد أحمد الصياد -- الكسوة / ريف دمشق - 2011/7/29م

-13الشهيد محمود طه قاسم - حرستا - 2011/7/26م

محافظة حمص: -14الشهيد فيصل مصطفى الحمود - قرية ابو حوري- 2011/7/29م

محافظة حماة: -15الشهيد خالد الزعبي - 2011/7/29م

محافظة حلب: -16الشهيد إبراهيم عمر عبدان - الباب/ تالف - 2011/7/27م
محافظة درعا:

-17الشهيد البطل الحاج أسامة الشيخ نواف الزعبي- 63 عاماً - انتقل الى رحمة الله أمام منزله بعيد الافراج عنه متأثراً بالتعذيب الذي لقيه على أيدي عناصر المخابرات السورية حيث كان معتقلاً منذ تاريخ 2011/7/1م- 2011/7/28م .

-18الشهيد يوسف محمد البندر - المسيفرة - 2011/7/29م -19شهيد من ال المسالمة -

مدينة درعا – 2011/7/29م

-20 شهيد من ال ابازيد- درعا – 2011/7/29م

محافظة دير الزور:

-21 الشهيد إبراهيم العسكر – 2011/7/28م -22 الشهيد ماجد توفيق العكال –

2011/7/28م

-23 الشهيد حسام غزال – 2011/7/27م -24 الشهيد بلال كبار – 2011/7/27م

-25 الشهيد إبراهيم صبيعي الدرويش – 2011/7/29م -26 الشهيد محمد هادي الصياح –

2011/7/29م

-27 الشهيد أمير هادي الصياح – 2011/7/29م -28 الشهيد كريم عواد المركة – البوكمال-

متأثراً بجراحه من يوم سابق – 2011/7/29م

-29 الشهيد بلال يوسف محيسن العلي- البوكمال – 2011/7/29م -30 الشهيد أحمد أسامة

النحاس – 2011/7/28م

هذا وتتابع لجنة شهداء ثورة 15 آذار عملية التأكد من بقية الأسماء التي وردتها وستنشرها حال التأكد من صحتها وقد بدأت اللجنة بتضمين بياناتها وقائمتها الإسمية للشهداء الإشارة الى الشهداء الذين تتوفر أسماء عوائلهم منعاً لضياح هذه الحقائق ووقائع سقوط الشهداء على أمل أن تتمكن لاحقاً من الحصول على باقي معلوماتهم . كما تتمنى اللجنة الإشارة للمصدر عند النقل و النشر أو الإقتباس من بياناتها حفاظاً على مصداقية نشر المعلومات , وإذ تتوجه لجنة الشهداء لذوي الشهداء وشعبنا السوري الكريم بأصدق العزاء لتسأل الله سبحانه أن يتغمد شهداءنا بواسع رحمته وأن يلهمنا جميعاً وذوهم الصبر والسلوان - الرحمة والخلود لشهداءنا الأبرار والحرية لشعب سورية - لجنة شهداء ثورة 15 آذار - د.محمد شادي كسكين ||

|| السبت 30 يوليو 2011م ||

روما - وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء: حذّرت صحيفة حكومية سورية من "أولئك الذين ينفون وجود

تنظيمات مسلحة إرهابية تحرك الشارع السوري"، ورأت أن "التظاهر هو عمل تخريبي بسبب

فقدان مبررات وذرائع التحرك في الشارع"، وشددت على أن "الحسم بات ضرورة"، وأن "مواجهة

حتمية" يجب خوضها إلى النهاية وأنه "لا مجال بعد الآن للمهادنة"، على حد وصفها ، ورأت صحيفة (الثورة) الحكومية في افتتاحيتها السبب أن استهداف خط نقل النفط ليس مجرد حادث إرهابي تخريبي فحسب، بل تحريض وتخريب و"مخطط معد"، وشددت على أن ما يجري في سورية عملاً تخريبياً، وركّزت على وجود تنظيمات مسلحة إرهابية تمارس القتل والتخريب، وفق الصحيفة. ورأت أن من ينفي وجود تنظيمات مسلحة إرهابية يدفع الآخرين إلى "التحول نحو عمليات تخريب إرهابية تعتمد على خبرات تم إعدادها وتحريكها بالتوازي مع فقدان مبررات وذرائع التحرك في الشارع"، و"باتت مطية رخيصة وأداة مشبوهة بأيدي الأطراف الخارجية". وأضافت "لم يعد مفهوماً ولا مقبولاً الحديث عن مطالب باتت اليوم قيد التداول وفي التنفيذ، وأضحى التظاهر متهماً مثله مثل غيره من الأعمال التخريبية، لأنه يقود إلى النتيجة ذاتها من التوظيف" وتابعت "ما يجري من تظاهرات تستغله الأطراف الخارجية مطية للكذب والافتراء، ومنفذاً واضحاً للتخريب والفوضى، وغطاء على الإرهاب ودوافعه وغاياته" ونهت الصحيفة إلى ضرورة الانتقال من "رفض خجول لبعض المشاهد إلى إلغائها، ومهما تكن النتائج، لأن الحسم بات ضرورة"، وأضافت "حين يصل الأمر إلى هذا المستوى الخطير من الاستهداف لحياة المواطن.. ولقمة عيشه ونقطة مائه.. فإن كل المحظورات التي حالت دون الحسم سقطت اليوم إلى غير رجعة، إنها مواجهة حتمية ويجب أن نخوضها إلى النهاية، ولا مجال بعد الآن للمهادنة"، على حد وصفها||

أعلن في الكويت اليوم عن إنشاء الرابطة الخليجية للتضامن مع الشعب السوري لتكون بذلك أول إستجابة عربية وعالمية لشعار 'صمتكم يقتلنا' الذي نادى من خلاله الشعب السوري العالم للقيام بشيء ما لوقف عمليات الذبح والقتل التي يقوم بها النظام السوري ضد المتظاهرين السلميين عبر عمليات إقتحام بالدبابات والصواريخ لمدن وأناس عزل. والرابطة التي تضم في عضويتها شخصيات سياسية وبرلمانية ودعوية وإعلامية وأكاديمية وحقوقية من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي نتجت عن عن مؤتمر عقد أمس في فندق بلازيو في منطقة حولي بحضور نواب وإعلاميين ودعاة وحقوقيين من دول مجلس التعاون الخليجي من أبرزهم نائب رئيس مجلس النواب البحريني عادل المعادة والنواب البحرينيين عبدالحكيم الشمري محمد إسماعيل العمادي ومن الكويت النواب الدكتور وليد الطبطبائي وخالد السلطان وشعيب الموزير ومحمد هايف ومبارك الوعلان وفلاح الصواغ والنواب السابقين الدكتور فهد الخنة وعبدالله عكاش ومبارك الدولية . وقد حددت الرابطة الخليجية للتضامن

مع الشعب السوري هدفها الأساسي وهو 'تنسيق الجهود الشعبية الخليجية للتضامن مع الشعب السوري في تحقيق مطالبه السلمية المشروعة : وفي الأهداف التفصيلية ستبني الرابطة الآتي :- العمل على وقف المعاناة والجرائم التي يتعرض لها الشعب السوري . - الإسهام في تلبية الاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب السوري. - الإسهام في التعريف بمعاناة الشعب السوري في وسائل الإعلام بشتى وسائله ووسائله . - تفعيل مؤسسات المجتمع المدني عموما والمؤسسات الحقوقية خصوصا لدعم المطالب السلمية للشعب السوري . - تفعيل الدور الشعبي في التأثير على الراي العام وعلى الحكومات على المستوى الإقليمي والعالمي لصالح قضية الشعب السوري العادلة . وإقترحت الرابطة الأنشطة التالية على الجهات والهيئات الشعبية في دول مجلس التعاون الخليجي :- تخصيص جزء من خطب الجمعة خلال شهر رمضان لمناصرة الشعب السوري وحث الخطباء على الدعوة له خلال القنوات في الصلاة والدعاء لنصرة الشعب السوري . - إقامة المهرجانات الخطابية بشكل مستمر . - إقامة معارض توثق صور المآسي والمعلومات الموثقة عن الجرائم المرتكبة في حق الشعب السوري وربطها بالنظام الصفوي في إيران . - تنظيم مسيرات ورفع لافتات التأييد للمطالب السلمية المشروعة للشعب السوري . - الوقوف أمام السفارات السورية في مختلف الدول للتعبير عن استنكار جرائم النظام السوري وتسليم السفراء خطابات احتجاج بإسم الجماهير . - إرسال خطابات احتجاج على جرائم النظام السوري إلى المنظمات العربية والإسلامية والدولية والدعوة لحمايته من القمع والإجرام . وقد أوصى مؤتمر تأسيس الرابطة بالآتي :- دعوة الحكومات العربية والإسلامية للقيام بواجبها الإنساني والإسلامي تجاه محنة الشعب السوري وأن تتحمل مسؤولياتها في الأخذ على يد النظام السوري عن جرائمه ضد الشعب السوري وأشاد المؤتمر بالموقف المتميز للجمهورية التركية متمنيا أن تتخذ الحكومات الأخرى وخصوصا حكومات دول مجلس التعاون الخليجي والهيئات العربية والإسلامية موقفا مماثل . - يدعو المؤتمر الأطراف كافة إلى عزل النظام السوري ومقاطعته ماديا ومعنويا ردا على ممارساته الوحشية ضد المواطنين السوريين كما يوصي بضرورة الضغط على جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي عن طريق البرلمانين والحقوقيين والإعلاميين والعلماء لإتخاذ خطوات جادة وحقيقية لتعليق عضوية النظام السوري في تلك المنظمات وإستبداله بمجلس وطني حريمثل الشعب السوري . - يدعو المؤتمر منظمات المجتمع المدني كافة للقيام بواجبها التضامني مع الشعب السوري خصوصا ان النظام السوري يحظر وجود

هذه المنظمات في سوريا منطلقا من سياساته في مصادرة الحريات . - يؤكد المؤتمر على الأهمية الكبيرة لعلماء الدين والعاملين في حقل الدعوة وأصحاب الفكر والمثقفين في مجال التأثير على الرأي العام والرأي الرسمي لمساندة الحقوق العادلة للشعب السوري وقضيته النبيلة في التخلص من الظلم والإستبداد. - شدد المؤتمر على أهمية قضية اللاجئين السوريين في الداخل والخارج وواجب مساندتهم بطل صور الدعم والإغاثة ومهيب بدول الخليج حكومات وشعوب أن تلقي بثقلها في هذا الإتجاه وهي التي عرفت بمواقفها النبيلة والشجاعة وبالإيادي البيضاء والسخية في القديم والحديث في مساندة وإسعاف كل منكوب . - يقترح المؤتمر تشكيل لجنة الإغاثة الخليجية لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تتكون من لجنة إغاثة فرعية في كل دولة تنسق مع بعضها البعض من أجل ايصال الإغاثة الى المحتاجين داخل سوريا بحيث يشمل الدعم أكبر قدر ممكن من الشعب السوري. - يدعو المؤتمر لتكوين اتحاد جمعيات حقوق الانسان في الخليج العربي ليكون نواة لاتحاد عربي واسلامي يوازي المنظمات الغربية الكبيرة لفضح انتهاكات النظام السوري والانتهاكات الأخرى ضد الشعوب العربية والاسلامية . - يدعو المؤتمر على انشاء تحالفات اعلامية والتنسيق بينها لدعم مطالب الشعب السوري المشروعة في الحرية والكرامة، - يوصي المؤتمر بإصدار نشرات وبيانات من العلماء لشرح حقيقة انتفاضة اهلنا في سورية لتثبيت موقفهم ودعم ثورتهم وصمودهم. - إنشاء خمسة لجان لمناصرة الشعب السوري وهي:- اللجنة البرلمانية. - اللجنة الشرعية. - اللجنة الحقوقية والإنسانية. - اللجنة الإعلامية. - لجنة الإغاثة || **محافظة دمشق وريفها** || مظاهرة مسائية في كورنيش الميدان بعد صلاة العشاء || مظاهرة مسائية بعد صلاة العشاء من مسجد الشافعي في المزة فيلات شرقية || الكسوة: قوات الأمن تقوم بإطلاق الرصاص على الأهالي || إطلاق نار وسقوط خمسة شهداء حتى الآن في مدينة الكسوة بعد محاصرتها وإقتحامها بالدبابات من جهة المساكن العسكرية || إطلاق للنار في منطقة مضاي بريف دمشق || أقتحام ساحة العزاء في حي القدم بسبع باصات من قوات الامن و اعداد كبيرة من باصات الأمن تتجه إلى القدم من أوتسترد درعا الجديد و قوات أمنية تطوق القدم وحي المادنية فيه من جهة الأوتسترد القديم || حملة إعتقالات واسعة في حي القدم || العناصر الامنية المدعومة بالشبيحة تقوم باقتحام عشرات البيوت في حي ركن الدين وواعتقال العشرات من الشباب منذ ليلة الجمعة وحظر للتجوال بعد ان حاول بعض الشباب التظاهر بعد صلاة العشاء || سقبا : بدء احراق الدوايب والاعتصامات في سقبا احتجاجا على الاعتقالات بحق المواطنين والأهالي يتوعدون بمظاهرات شاملة. || قوات الأمن تطلق

النار لتفريق مظاهرة حاشدة في مدينة الضمير في ريف دمشق ولا أنباء عن إصابات || تشييع مهيب للشهيد البطل جهاد شلهوب في دوما || رئيس بلدية مدينة الكسوة يتعرض لضرب مبرح من رجال الأمن بعد محاولته اسعاف امرأة مصابة من داخل بيتها وقد اطلق سراحه بعد إعتقاله لفترة وجيزة || **محافظة إدلب** || مظاهرة ليلية في معرة النعمان || **محافظة درعا** || سيارات الأمن تجوب شوارع حي السبيل في مدينة درعا وفرض حضر التجول في الحي بعد مظاهرة مناصرة لدير الزور || مظاهرة ليلية في درعا البلد || إطلاق الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الأمن على المتظاهرين في درعا طريق السد || تطويق مدينة الصنمين واقتحامها من قبل الجيش الاسدي وقوات الأمن || التكبيرات تتعالى في مدينة انخل وقطع التيار الكهربائي عن المدينة || طرد احمد الحاج علي أحد أبواق النظام من احد بيوت العزاء في خربة غزالة مسقط رأسه || محافظة حمص || إطلاق للنار في مدينة تليسة وقصف عشوائي على القلعة || هجوم من قبل قطعان الشبيحة على قرية عقرب في ضواحي الحولة || انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة المسجر الشمالي في تليسة || **محافظة حماة** || طيبة الإمام: مظاهرة مسائية حاشدة نصرة لدير الزور وتنادي باسقاط النظام ومحاكمته || **محافظة حلب** || تشييع الشهيد شادي عبد الجواد جمول في مقبرة الحي الشرقي لمدينة مارع في ريف حلب الشمالي || مدينة الباب : إعتقال ثلاث إخوة وهم الدكتور محمد كنجو وأنس وفارس كنجو إضافة إلى محمد وفارس أبناء حمود إسماعيل || **محافظة اللاذقية** || الأمن والشبيحة يقتحمون حي السكنتوري في مدينة اللاذقية || إطلاق نار في حي قنينص || **محافظة دير الزور** || الأمن السوري يطلق النار في الشوارع وعلى المنازل جهة دوار الدلة لإرهاب الناس || وصول جريحين و شهيد إلى مشفى النور الآن بدير الزور || تمركز قناصة فوق أسطحه فروع الأمن الجوي و الأمن العسكري لاستهداف المارة ووصول عدد كبير من الجرحى أحدهم كبير بالسن إلى مشفى النور || قطع الكهرباء بشكل كامل عن حي الجورة مع استمرار إطلاق كثيف للنيران انشقاق عدد ليس بالقليل من شرفاء الجيش في منطقة العرضي حيث قام الاهالي الى ايصالهم الى مكان آمن || أصوات الزعايرد تسمع في منطقة الجبيلة بعد انشقاق 25 مجند وإنضمامهم للجيش السوري الحر || تمركز قناصة في بداية مشروع بدر في حي غازي عياش || تحليق للطيران في أجواء مدينة البوكمال والمدينة محاصرة بالكامل بدبابات الجيش الاسدي || تشييع جنازة الشهيد البطل بلال المحيسن في موكب مهيب من أحرار البوكمال و حالة من الغضب العارم تعم المدينة || **محافظة الرقة** || الأمن يطلق الرصاص الحي على الأهالي في مدينة الطبقة مآدى إلى استشهاد حسان محمد الكرام وجرح 5

آخرين || **محافظة حمص** || إطلاق رصاص كثيف جداً في باب السباع إستمتر 40 دقيقة تقريباً || إطلاق نار كثيف في حي الخالدية من قبل الحواجز و مdahمة السيارات الأمنية للحي و تجوالها بالشوارع و إطلاق النار عشوائياً || حصار خانق لدير بعلبة و حملة اعتقالات عشوائية و الوضع متوتر في كل مدينة حمص || تمركز 10 بير دي ام و 6 بي تي ار عند البريد في منطقة البياضة || انشاء حاجز أمني مشترك عند جامع النور ويقومون باعتقال الشباب بشكل عشوائي ويوجد بير دي ام في الحاجز || محاصرة منطقة البياضة بالكامل من قبل الفرقة 18 ووجود 50 دبابة فيها وهي معزولة تماماً علماً أن الاتصالات الأرضية والجوالات مقطوعة بشكل كامل || ما حصل اليوم بحي البياضة بدأت الحملة الأمنية في الساعة السادسة و النصف صباحاً فقام الأمن بتطويق الحي بتعزيزات عسكرية و هي عبارة عن : 30 دبابة و 5 بي تي آر و 30 باص أمن و مجموعة كبيرة من القناصين تمركزوا على اسطح الابنية و قام الامن بإطلاق النار العشوائي على كل شيء بالحي لمدة 4 ساعات و بشكل متقطع وقاموا بمحاصرة الحي بمنع خروج أي شخص أو دخول اي شخص و حوالي الساعة العاشرة صباحاً قام الأمن باقتحام الحي و تفتيش البيوت و اعتقال حوالي 300 شخص و داهموا المنازل و قاموا بالتخريب و التكسير و الاعتقالات العشوائية و أن حال الحي يرثى من جهة نقص المواد الغذائية و مواد المعيشة كون الأمن فرض حظر تجوال على الحي و قد سقط شهيدين على الأقل ولم يتنسى التأكد بسبب قطع الاتصالات الخلوية و لأرضية عن الحي || إطلاق نار كثيف من الرشاشات المتمركزة فوق القلعة في حي الخضر || مظاهرة لحرائر حمص في الدبلان ||

من شهداء الحرية والكرامة اليوم || إستشهاد البطل بلال يوسف محيسن برصاص قوات الأمن في الشارع العام في البوكمال -دير الزور . الشهيد حسان محمد الكرام - الطبقة - الرقة || محمد عماد بركات 15 سنة من فركيا - إدلب ||

أنباء عن إعتقال كل من || **محافظة درعا** || شام: حوران: طفس: قامت عناصر المخابرات الغادرة فجر اليوم في تمام الساعة الخامسة صباحا باقتحام قرية طفس تحت غطاء ناري كثيف و داهموا منازل الناس الأمنين و قاموا بتكسير الأثاث في بعض المنازل و قاموا بكييل الشتائم البذيئة للأهالي و ضرب كل من يحاول أن يتكلم معهم و اعتقلت العديد من الشباب و

وصلنا الأسماء التالية وهي: غسان ماجد القهوجي , خالد تركي الشنبور , محمود أحمد تركي البردان || شام: حوران: داعل: قامت عناصر المخابرات الغادرة بمداهمة بعض منازل الناس الأمنين في تمام الساعة السادسة واعتقلت بعض الشباب و من بين المعتقلين : حمدي قاسم الحريري , علي سعد الحريري- 55 عاماً - غسان أحمد الحريري - أحمد القاسم الحريري - رزق حمدان العاسمي || حوران: الحراك: قامت عناصر المخابرات الغادرة يوم أمس الجمعة بمداهمة مشفى الحراك و اعتقلت 3 ممرضين و سائق سيارة إسعاف وهم على رأس عملهم وهم : 1. محمد مفعلاي- ممرض من قرية ناحته 2. نبراس القدرو – ممرض من قرية ناحته 3. محمد مسلماني- ممرض من قرية علما 4. أبو قصي المعاني- سائق في المشفى من مدينة طفس و قد تم اعتقالهم بشكل تعسفي من داخل المشفى علماً أن المعتقلين لم يشاركوا في المظاهرات التي تخرج في الحراك || **محافظة اللاذقية** || محمد خليل الفهد 33 سنة اختطف من قبل الشبيحة مع سيارته المحملة بالمواد الغذائية من المدخل الشرقي لللاذقية منذ شهر و لا يعلم أحد عنه شيئاً || **محافظة حمص** || عبد الهادي طليمات - اختطف من قبل الأمن أثناء توجهه لعمله ||

أوراق محتملة للضغط الأميركية على النظام السوري

2011-7-30م

كتب موقع الوطن أون لاين في تحليله السياسي: تشهد سورية منذ أربعة أشهر انتفاضة واسعة تشوبها أحداث عنف دامية، ويتوقع المراقبون أن تزداد حدة المواجهات بين قوى الأمن السورية والمليشيات الموالية للنظام وبين المحتجين السوريين خلال شهر رمضان المبارك لأسباب متعددة من أبرزها إمكانية التجمع اليومي في صلاة التراويح التي قد يستغلها المحتجون لتنظيم مظاهرات يومية بدلاً من المظاهرات الأسبوعية كل يوم جمعة. هذه الاضطرابات في سورية لم تؤد فقط إلى سقوط مئات، بل ربما آلاف الضحايا حتى الآن، لكنها تسبب أيضاً إبطاء عجلة الاقتصاد السوري الذي يكاد يتوقف بشكل كامل. هذا الجانب الاقتصادي قد يُشكل مخاطر للنظام السوري ويؤدي إلى انقطاع الروابط بينه وبين رجال الأعمال، لاسيما في دمشق وحلب. وعلى الرغم من أن إيران لم تتوان عن دعم النظام السوري اقتصادياً، إلا أنها هي نفسها تعاني من ضائقة مالية ولن تستطيع دعم النظام السوري إلى ما لا نهاية، خاصة إذا

نظّمت الولايات المتحدة الجهود الغربية للضغط على سورية اقتصادياً، وبالتحديد في مجال الطاقة. نشر "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" في يوليو الحالي تقريراً كتبه خبير شؤون الشرق الأوسط، أندرو تابلر، عن أوراق الضغط التي تستطيع الولايات المتحدة استخدامها للتأثير على النظام السوري وإضعافه اقتصادياً. يقول التقرير إن سورية تنتج حوالي 390 ألف برميل من النفط يومياً، وهذا معدل منخفض عما كانت تنتجه في عام 1996، حيث بلغ الإنتاج حينها 600 ألف برميل يومياً، ونحو 6 مليارات قدم مكعب من الغاز سنوياً. وتصدر سورية من ذلك الإنتاج نحو 148 ألف برميل يومياً من الخام الثقيل والحامض "سويدي"، حيث تؤول العائدات مباشرة إلى الدولة، أما الغاز فيجري استهلاكه بأجمعه على المستوى الداخلي. ووفق تقديرات صندوق النقد الدولي والحكومة الأميركية، تمثل مبيعات النفط نحو ثلث عائدات الدولة، حيث تأتي النسبة المتبقية بشكل متزايد من ضرائب الموظفين في الشركات والقطاع العام.

إلا أن الاحتجاجات أصابت الاقتصاد السوري وعملته بقوة، وهي حقيقة من المتوقع أن تخفض إيرادات الضرائب بشكل كبير. وبالتالي، فمن المرجح أن تصبح سورية معتمدة بصورة متزايدة على عائدات النفط. وهذا بدوره سيحد من قدرة النظام على تمويل أجهزته الأمنية والجيش والحفاظ على دعم السوق. كما أن تراجع العائدات سوف يُرغم النظام إلى اللجوء إلى المزيد من الإنفاق لسد العجز. ويمكنه أن يقترض مقابل احتياطياته البالغة 17 مليار دولار في مصرف سورية المركزي، لكن سيكون ذلك بصفة أساسية عن طريق طباعة النقود، مما يؤدي إلى حدوث تضخم يضعف الليرة السورية والثقة في النظام المصرفي. وبإمكان النظام أن يقترض أكثر من المصارف المملوكة للدولة والقطاع الخاص، التي تضع فيها نخبة رجال الأعمال في دمشق وحلب مدخراتها. لكن مع استمرار تصاعد المظاهرات وتزايد تكلفة التعامل مع نظام بشار الأسد بشكل كبير، فمن المرجح أن يسحب التجار ورجال الأعمال السوريون ودائعهم. تمتلك واشنطن أدوات لحرمان نظام الأسد من أرباح جوهريّة من عائدات النقد الأجنبي. وفيما يلي ست طرق لزيادة الضغط:

1- الضغط على مشتري النفط الخام السوري: تستطيع إدارة أوباما أن تحفز المشتريين الرئيسيين للنفط السوري - الشركات في ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا - من أجل التوقف عن شراء النفط الذي يبيعه النظام. وبالنظر إلى موقف أوروبا القوي بشأن حقوق الإنسان والمسار الدموي للقمع حتى الآن، فمن المحتمل أن يزداد الدعم لاتخاذ إجراء من هذا القبيل.

- 2- الضغط على شركات النفط الأجنبية في سورية لتصفية استثماراتها: تستطيع إدارة أوباما، جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي، أن يضغطا على شركات الطاقة الغربية متعددة الجنسيات العاملة في مجال الطاقة في سورية – مثل "رويال داتش شيل"، و"توتال"، وشركة "نافتا INA الكرواتية" و"بيترو كندا" - لتصفية استثماراتها في سورية. والأهم من ذلك، يجب على الإدارة الأميركية أن تطلب من بريطانيا إيقاف عمليات "جالف ساندز بترولسيوم"، الشركة التي كان مقرها في هيوستن وانتقلت إلى بريطانيا في عام 2008 لكي تتجنب العقوبات الأميركية المفروضة على ابن خال بشار الأسد والشريك التجاري السوري لشركة "جالف ساندز"، رامي مخلوف.
- 3- عرقلة آليات سداد رسوم ناقلات النفط: إن "المصرف التجاري السوري" المملوك للدولة هو المسؤول إلى درجة كبيرة عن معالجة مبيعات النفط السورية، وهو المصرف الأكبر في سورية من حيث الأصول. وفي عام 2004، فرضت واشنطن عقوبات على "المصرف التجاري السوري" بسبب الإجراءات غير الكافية لمكافحة غسيل الأموال، مما أرغم المصرف على إغلاق حسابات المراسلات الخاصة به في الولايات المتحدة. وقد قامت كثير من المصارف الأوروبية أيضاً بإغلاق حساباتها للمراسلات مع هذا المصرف لحماية أنفسها من انتهاكات العقوبات الأميركية المحتملة، لكن هناك عدداً من المصارف الأوروبية لم تفعل ذلك. وإذا استطاعت إدارة أوباما الضغط على الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على المصرف التجاري السوري، فقد تغلق الطريق فعلياً أمام قيام النظام بتحويل النفط إلى أموال نقدية. ويمكن اتخاذ خطوات مماثلة لاستهداف تمويل شحنات ناقلات النفط وآليات التأمين.
- 4- فرض عقوبات على الناقلات التي تحمل النفط السوري: في الماضي، استهدفت الولايات المتحدة سفن الشحن كجزء من تشديد العقوبات على خصومها، بما في ذلك من خلال "قانون هيلمز – بيرتون" على كوبا، فضلاً عن "قانون العقوبات الشاملة على إيران"، والمحاسبة، و "قانون تصفية الاستثمار". وتستطيع واشنطن، إلى جانب الاتحاد الأوروبي، إصدار قرار يمكن بموجبه منع أي سفينة تنقل النفط السوري من أي عمل مستقبلي في الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي.
- 5- الضغط على بلدان الشرق الأوسط من أجل حجب دعم النفط والأموال النفطية: غالباً ما تلجأ سورية إلى حلفائها الإقليميين للحصول على النفط الخام أو المنتجات المكررة أو التبرعات عندما تكون في محنة، وأبرز هؤلاء الحلفاء هم العراق والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإيران. فعلى سبيل المثال، في السنوات التي سبقت الغزو الأميركي للعراق

خالفت سورية العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق في عهد صدام حسين إلى حد استيراد 200 ألف برميل يومياً. وفي التسعينيات من القرن الماضي، وهي جهود قامت بها أيضاً إيران وقطر في السنوات الأخيرة.

6- استهداف المنتجات المستوردة من الديزل والبنزين المكرر: منذ أربع سنوات، أصبحت سورية مستورداً خالصاً للنفط. فالمصفاتان اللتان تملكهما الدولة لا تستطيعان معالجة النفط الخام المحلي الثقيل في سورية لإنتاج ما يكفي من وقود الديزل والبنزين للوفاء بالطلب المحلي المتزايد بشكل سريع. وهكذا، فإن الديزل هو نقطة ضعف في سورية. في كل شيء، بدءاً من مضخات الري وحتى الأفران المنزلية والشاحنات، يستخدم الديزل المدعوم بشكل كبير من قبل الدولة. وفي غضون ذلك، تعتمد الطبقات العليا والمتوسطة في سورية بشكل أكبر على البنزين، لتزويد الوقود لسياراتها. وإذا ما سُحبت هذه الواردات من الوقود المكرر فسيؤدي ذلك إلى غضب الشعب.

ورغم أن عائدات الطاقة لا تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد السوري كما كان عليه الحال قبل عقد من الزمن، إلا أن النفط لا يزال يُشكل عاملاً حاسماً في سياسات الشرق الأوسط. وبغض النظر عن السياسة التي تختارها واشنطن وحلفاؤها، فإن استهداف قطاع الطاقة السوري سوف يقطع خط نجاة حيوي عن النظام السوري ويساعد على تحفيز عملية التحول إلى حكومة تكون أكثر إنسانية في تعاملها مع الشعب السوري.

||الأحد 31 يوليو 2011م||

||وصف الرئيس الأميركي باراك أوباما أعمال العنف في سوريا والتي قال نشطاء إنها أدت إلى مقتل نحو 140 شخصاً، بأنها "مروعة" متوعداً بتصعيد الضغوط على نظام الرئيس بشار الأسد. وفي بيان له، وصف أوباما المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع بأنهم "شجعان" وقال إن سوريا

"ستكون أفضل عندما يحدث انتقال ديموقراطي." و اضاف "ان استخدام الحكومة السورية للعنف والوحشية ضد شعبيها مروع. ان التقارير التي تخرج من حماة مرعبة وتظهر الطبيعة الحقيقية للنظام السوري". وقال اوباما انه "في الايام المقبلة، ستواصل الولايات المتحدة زيادة ضغوطها على النظام السوري والعمل مع آخرين في انحاء العالم لعزل حكومة الاسد والوقوف مع الشعب السوري". و اضاف "مرة اخرى اظهر الرئيس الاسد انه غير قادر وغير مستعد بتاتا للاستجابة لتطلعات الشعب السوري. ان استخدامه للتعذيب والفساد والترويع يضعه في مواجهة مع التاريخ ومع شعبه." و اضاف "ان بشار الاسد من خلال اعماله يؤكد بانه سيصبح هو ونظامه جزءا من الماضي، وان الشعب السوري الشجاع الذي تظاهر في الشوارع هو الذي سيقدر مستقبله. ان سوريا ستصبح مكانا افضل عندما يحدث انتقال ديموقراطي". وكانت ادارة اوباما قالت مرارا ان الاسد فقد شرعيته الا انها لم تسع صراحة الى الاطاحة به. وتنشغل واشنطن وحلفاؤها حاليا في الحملة العسكرية ضد النظام الليبي كما انها تنشغل في الحربي في افغانستان والعراق || (رويتز) - قال زعماء اوروبيون ان استخدام سوريا للدبابات في اقتحام مدينة حماة يوم الاحد روعهم وافزعهم فيما قال نشطاء ان الهجوم اسفر عن مقتل 80 مدنيا. وقالت كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي "هذا الهجوم والقمع المستمر في مدن سورية اخرى غير مقبول على نحو اكبر عشية غرة شهر رمضان". و اضافت "واجب الجيش وقوات الامن السورية هو حماية المواطنين وليس قتلهم دون تمييز". وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج "تفزعي التقارير بشأن قيام قوات الامن السورية باقتحام حماة بالدبابات وغيرها من الاسلحة الثقيلة صباح اليوم وقتلها عشرات الاشخاص". و اضاف "هذه الهجمات هي الاكثر اثارة للدهشة عشية غرة شهر رمضان. يخطئ الرئيس بشار اذا اعتقد ان القمع والقوة العسكرية ستنتهي الازمة". ودعت ايطاليا الى تحرك من قبل مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن سوريا وهو ما تعارضه روسيا حتى الان || أعرب وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله الأحد (31 يوليو / تموز 2011) عن "الصدمة العميقة" إزاء الهجوم العسكري بالدبابات لنظام الرئيس السوري بشار الأسد على حماة واستخدام المدافع الرشاشة وإطلاق القذائف على المدينة الواقعة وسط غرب البلاد. وأوقع الهجوم 100 قتيل على الأقل و خلف أكثر من 100 جريح أغلبهم بجروح خطيرة في المدينة وحدها يوم الأحد، حسب ناشطين حقوقيين. وذلك في أكبر حصيلة لعدد القتلى في يوم واحد منذ اندلاع التظاهرات المناهية بالديمقراطية في البلاد. ودعا الوزير الألماني إلى تشديد العقوبات على النظام السوري. ودعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الرئيس السوري

بشار الأسد إلى وقف "الهجوم الدموي" ضد المتظاهرين في مدينة حماة. وقال إنه "يبدو أن الهجوم هو جزء من جهود منسقة في عدد من المدن السورية لمنع الشعب السوري من الاحتجاج خلال شهر رمضان". وندد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بمواصلة القمع في سوريا معتبرا ذلك "غير مقبول خصوصا عشية شهر رمضان"، في وقت يشن الجيش هجوما على عدة مدن منها حماة.

ودعا مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته في الشأن السوري. وأضاف: "على المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين السوريين أن يعلموا أكثر من أي وقت مضى أنهم سيحاسبون على أفعالهم". وأدانت إيطاليا هجوم الجيش السوري على مدينة حماة التي تشهد احتجاجات مستمرة حيث وصفته بـ "العمل القمعي البشع" وحثت الحكومة السورية على إنهاء كافة أعمال العنف ضد المدنيين. وندد رئيس البرلمان الأوروبي جيرزي بوزاك بما وصفه بـ "المجزرة" التي ارتكبتها النظام السوري في حماة وفي مدن أخرى ودعا السلطات السورية إلى التناحي. وقال بوزاك في بيان له: "يجب أن تتوقف المجزرة على الفور وعلى النظام أن يباشر تسليم السلطة". وتابع البيان "أن استخدام الأسلحة الثقيلة وقتل المدنيين الأبرياء لا يمكن تبريرهما وعلى النظام السوري والهرمية العسكرية أن يفهما ذلك". ودعت تركيا الحكومة السورية الأحد إلى وقف "الهجمات القاتلة على المدنيين" وإلى إتباع السبل السلمية بما فيها الحوار والمبادرات للتوصل إلى حل لإنهاء الاضطرابات، في بيان لوزارة الخارجية التركية نشرته وكالة الأناضول للأنباء. وذكر وزير الخارجية الألماني في بيان أن "الذي نشهده اليوم في سوريا صدمني بشدة". وأضاف أن "الحكومة الألمانية تطالب الرئيس الأسد بوضع حد فوري لأعمال العنف ضد المتظاهرين المسالمين". وتابع البيان في إشارة إلى الرئيس السوري "وفي حال لم يُبدِ استعداداه لتغيير أساليبه سنفرض عقوبات جديدة مع شركائنا الأوروبيين". وأكد البيان أيضا أن ألمانيا "مقتنعة تماما بأن على مجلس الأمن التحرك إزاء أعمال العنف هذه. ولن نحد من جهودنا لإقناع الدول المترددة"، في إشارة إلى روسيا والصين بشكل خاص. ||الجزائر- النهار أون لاين: قال مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق أن الهجوم الذي يشنه الجيش السوري على مدينة حماة اليوم الأحد يرقى إلى مستوى الحرب الكاملة واصفا إياه بأنه عمل أخير يدل على اليأس التام. وقال ج.ج. هاردر الملحق الصحفي في السفارة لهيئة البي بي سي "توجد عصابة مسلحة كبيرة واحدة في سوريا إسمها الحكومة السورية." وقال هاردر "أعتقد أننا نستطيع أن نقول أن هذه حرب كاملة تشنها الحكومة السورية على شعبها". وأضاف "إن هذه الحرب الكاملة التي تشنها الحكومة السورية اليوم هي برأيي عمل أخير يدل على اليأس التام". وتابع "إنهم يقتلون شعبهم، ويرسلون بالدبابات إلى مدنها. هذه مهزلة." وردا على سؤال

حول رأيه في قول الحكومة أن قواتها تواجه عصابات مسلحة قال هاردر "توجد عصابة مسلحة كبيرة واحدة في سوريا إسمها الحكومة السورية وأضاف. إنها (الحكومة السورية) العصابة المسلحة التي تهيب مدنها هذه هي العصابة المسلحة التي تزرع الرعب في قلوب الكثير من الناس الذين خرجوا للتظاهر سلميا وقال هاردر أن المسؤولين الأمريكيين لا يمكنهم أن يعرفوا على وجه التحديد من هي الجهة التي تحكم في الحكومة السورية. وأضاف "الحكومة (السورية) ليست وحدة متماسكة ولكنها عبارة عن مجموعة من الجماعات المختلفة داخل الحكومة نفسها".

وتابع "في أوقات كثيرة لا نعرف من هي الجهة التي نتحدث معها ولا نعرف من يتحدث باسم الحكومة". وقال "من ناحية لدينا حركة إصلاح مزعومة ومن ناحية أخرى لدينا حرب وهجمات على حماة ودير الزور (في الشرق) الأمر غير منطقي على الإطلاق." || سعد الحريري: لا يمكننا الصمت في لبنان إزاء تطورات سورية || قالت جماعة افاز العالمية النشطة في تقرير جديد ان قوات الامن السورية قتلت 1634 شخصا كما اختفى 2918 على الاقل في الحملة التي يشنها الاسد وقالت ان 26 ألفا اعتقلوا من بينهم عدد كبير تعرض للضرب والتعذيب وان 12617 شخصا مازالوا في الحجز. || ملخص عام: مأرب برس: ذكر رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان عمار قريبي لوكالة فرانس برس أن "قوات من الأمن رافقت الجيش لدى اقتحامه مدينة حماة واطلقت النار مما اسفر عن مقتل 95 شخصا" موردا لائحة باسماء 62 شخصا "فيما يجري التعرف على هوية بقية الجثامين." وأكد قريبي "مقتل 19 شخصا في دير الزور (شرق) و6 أشخاص في الحراك (جنوب) وشخص في البوكمال (شرق) ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء السورية الحكومية أن عددا من المسلحين في حماة يطلق نيران مدافع رشاشة وقاذفات صاروخية، ويقوم متاريس في مواجهة قوات الجيش، التي تعمل على إزالتها. وهزت 3 انفجارات ساحة العاصي بحماة، فيما استمر إطلاق النار في محيط نادي الضباط بالمدينة. وفي اللاذقية وريف حماة، خرجت تظاهرات ضخمة دعما للأهالي في مواجهة الجيش وقوات الأمن. وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن "أن قوات من الجيش والامن أطلقت النار على أشخاص بالقرب من حواجز اقامها الاهالي في حماة." وأفاد سكان عن إصابة العشرات في هجوم رئيسي بالدبابات على مدينة حماة بدأ عند فجر اليوم الاحد لسحق مظاهرات مطالبة بالديمقراطية، نقلا عن رويترز. وتحدث شاهد عن انشقاق 16 دبابة سورية عن الجيش، ومحاولتها حماية الأهالي في حماة. وقال أحد السكان، وهو طبيب، إنه يوجد 51 جريحا في مستشفى بدر الذي يواجه نقصا في الدم. وأضاف أن الدبابات طوقت مستشفى آخر هو الحوراني. وجاء اقتحام حماة بعد شهر من

محاصرتها، وفي أعقاب تظاهرات ضخمة ضد الأسد. وفي وقت مبكر، قال شاهد لرويترز عبر الهاتف، وأصوات إطلاق نيران الأسلحة الآلية تدوى في الخلفية، "إن الدبابات تهاجم من أربعة اتجاهات، إنهم يطلقون نيران أسلحتهم الآلية الثقيلة بشكل عشوائي ويجتاحون حواجز طرق مؤقتة أقامها السكان". وفي مدينة البوكمال على الحدود مع العراق، أفاد شاهد عيان لـ "العربية"، أبو جعفر، "أن المدينة تتعرض لمداهمات أمنية منذ الخامسة صباحاً (بالتوقيت المحلي)، يتولى تنفيذها فرع الاستخبارات العسكرية في المدينة بدعم من عصابات الشبيحة. وتم حرق عدة منازل." وفي تطور آخر، قال نشطاء معنيون بالدفاع عن حقوق الإنسان إن القوات السورية قتلت 4 مدنيين حين داهمت منازل في جنوب سوريا اليوم الأحد في حملة عسكرية مكثفة لسحق الاحتجاجات ضد الرئيس الأسد. وأفاد نشطاء محليون والمرصد السوري لحقوق الإنسان أن الأربعة قتلوا في بلدة الحراك، على بعد 35 كيلومتراً شمال شرقي مدينة درعا. وأضافوا أنه تم اعتقال العشرات وبينهم 3 نساء. وقال المرصد إن القوات اعتقلت أيضاً ما يزيد عن 100 شخص في ضاحية المعصمية بدمشق. وأوضح دبلوماسي غربي إنه رأى عدة دبابات تدخل الضاحية. إلى ذلك، أكدت صور التقطت من منطقة القورية بمحافظة دير الزور في سوريا انشقاق عناصر عن الجيش الذي يقوم بعمليات في المنطقة. وكان العقيد رياض الأسعد المنشق عن الجيش السوري أعلن أنه يملك أعداداً كبيرة جداً من القوات المساندة له. وأشار إلى أن هذه القوات اشتبكت مع الجيش. وشهدت عدة مناطق من دير الزور، مركز الإنتاج النفطي السوري، تطورات ميدانية، فقد أفاد ناشطون بارتفاع عدد القتلى إلى 5 بعدما اقتحمت عشرات الدبابات تدعمها ناقلات جند منطقة الجورة، حيث تم إطلاق النار عشوائياً. وذكر ناشطون أن قصفاً مدفعياً يطال حي الطب، في الجهة الغربية من المدينة، في الوقت الذي اقتحم فيه الجيش قريتي التبي والخريطة، وقطع الاتصالات بشكل كامل عن بعض الأحياء. وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن بلدة البوكمال في أقصى شرق دير الزور والمجاورة للعراق، واقعة تحت حصار عسكري شديد مع قطع الماء والكهرباء والاتصالات منذ يوم الجمعة الماضي. وأفاد ناشطون أن النظام أرسل تعزيزات عسكرية إلى البوكمال بعد انشقاق 30 جندياً إثر مقتل 4 محتجين. || وقع عدد من علماء الدين والمثقفين السوريين على بيان عرضوا خلاله ما اعتبروه المبادئ الأساسية لحل سياسي عاجل للأزمة في سوريا. ودعا الموقعون إلى إجراء محاسبة علنية لكل من سفك قطرة دم، مشددين على وحدة الشعب السوري، ورفض الطائفية والاقتتال الداخلي، وطالبوا بإجراء حوار جاد ومتكافئ دون وصاية بديلاً عن الحل الأممي، داعين إلى اجتثاث الفساد على أي مستوى، مع الحفاظ على بنية

الدولة. ولفت الموقعون إلى ضرورة إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين بلا قيد أو شرط، وإيقاف ملاحقة النشطاء. كما طالبوا بإلغاء المادة الثامنة التي تنص على أن حزب البعث هو الأُحد القائد في البلد، والقانون 49 الذي ينص على إنزال عقوبة الإعدام على كل من ينتسب لجماعة الإخوان المسلمين، على أن يتم إجراء انتخابات هيئة تأسيسية حرة، وصولاً إلى دستور جديد يضمن فصل السلطات. وأشار الموقعون إلى ضرورة عدم إدخال الجيش طرفاً في الأزمة. || مجلة كورييه أنترنسيونال – فرنسا - صفحة 31: بشار، المفضل لدى والدي دائماً || في مجلة Courrier International مقال عن سوريا نقلته المجلة عن صحيفة الأيام الفلسطينية، المقال لزياد خدّاش ويتمحور حول الرئيس السوري، طبيب العيون الذي يصحّح قصر نظر مرضاه لكنّه عاجز عن تصحيح قصر نظره بشأن مستقبل بلده. الكاتب يدعو القارئ، ساخراً، إلى وضع نفسه مكان بشار الأسد علّه يدرك أنّ مطالب العيش بكرامة وحرية التي ينادي بها الشعب السوري تتنافى مع طبيعة النظام القائم. الكاتب يخلص إلى القول إنّ القارئ سيجد نفسه سريعاً مرغماً على القمع والقتل كالأسد تماماً من أجل المحافظة على حكم يتناقض مع أدنى الحقوق الإنسانية || العشرات يتظاهرون أمام السفارة السورية في القاهرة تنديداً بمجازر حماة || مظاهرة في العاصمة التركية إسطنبول نصرته لحماة و تهتف بالحرية و اسقاط النظام الأسدي || اضرب عام يعم عدد كبير من المدن السورية رداً على اقتحام قطاعان الشبيحة و عصابات بشار المسلحة لحماة و دير الزور و البوكمال و درعا، و شمل الإضراب دوما و حرستا و داريا في ريف دمشق، إدلب و قراها، اللاذقية و حمص و غيرها من مدن حوران و درعا || **محافظة دمشق وريفها** || || الميدان : مظاهرات في قلب العاصمة || المعضمية : دخول الدبابات صباح الأحد إلى منطقة المعضمية || إنتشار الدبابات في الكسوة وتشجيع للشهداء تشارك فيه الحرائر || سقبا : إضراب عام نصرته لحماة والمدن المحاصرة || التل : مظاهرة ليلية نصرته لحماة || عرطوز : مظاهرة مسائية نصرته لحماة || الضمير : مظاهرة بعد صلاة التراويح || برزة البلد : مظاهرة ليلية نصرته لحماة || القلمون : مظاهرة ليلية بغرة رمضان || اختفاء أربعة شباب من شباب الكسوة مساء بعد دخول قوات الأمن للمدينة وأسماؤهم : حسين محمد الشيخ – ماجد البيكي – خالد راغب سمارة – إبراهيم راغب سمارة || جوبر : مظاهرات رداً على اقتحام حماة || قوات أمن ووحدات للجيش في ناقلات جنود مدرعة داهمت منازل في الزبداني واعتقلت حوالي 70 شخصاً || برزة : مظاهرة للتعبير على الغضب من الاقتحام الهجمي للمدن السورية || حرستا : مظاهرات مسائية || سقبا : مظاهرة نصرته لحماة و دير الزور || الكسوة : زفاف الشهيد راشد محمود || دوما : مظاهرات ليلية

مستمرة في مناطق مختلفة من مدينة دوما في أول ليالي شهر رمضان || دوما : أهالي مدينة دوما يهتفون لمدينة حماة وباقي المدن المنكوبة اليوم فور خروجهم من صلاة التراويح ويتعاهدون على نصرة الشعب السوري، والحناجر كلها ألم على المجازر الوحشية التي يبتدئ بها هذا النظام شهر رمضان الكريم || دوما : أهالي مدينة دوما يهتفون للجيش ويحيون الضباط الأحرار المدافعين عن أبناء بلدهم، ويهتفون لمدينة حماة المنكوبة وبأنهم باقون معها ومع جميع المدن السورية على العهد والثورة حتى النصر || دوما : أهالي مدينة دوما يرفعون شهادة التوحيد عالية في السماء مستقبليين شهر رمضان الكريم ومنادين لرب العزة من فوق سبع سماوات مستنصرين به على الظالمين وهاتفين بأنهم إلى الجنة سائرين شهداء بالملايين || زمكا : آلاف المتظاهرين في زمكا قبل دخول الأمن || زمكا : دخول الأمن إلى زمكا || الزيداني : مظاهرات مجزرة هلال رمضان || الرحبية : بعد انتهاء صلاة التراويح خرجت مظاهرة هتف فيها الشباب الأحرار لحماة ودير الزور وباقي المدن المكرومة، ولم تبتعد المظاهرة أكثر من عشرات الأمتار حتى انقضت عليها قوات المخابرات والشبيحة وبدؤوا إطلاق النار في الهواء لتفريق المظاهرة وترويع الأهالي ، وقام رجال القمع باختطاف أحد شباب الرحبية بعد انتهاء المظاهرة || ائتلاف شباب الثورة السورية :: القابون : خرجت مظاهرة عصر اليوم من جامع الفتح نصرة لحماة والمعتقلين || خرجت مظاهرتان من جامع الحسن والجامع الكبير والتقتا معاً ثم جابت شوارع القابون حتى وصلت إلى صالة المهند ووصلت لاث باصات للأمن ووقفت عند جسر الحوارنة ثم توقفت عند الجامع الكبير وتفرقت المظاهرة عندما علم المتظاهرون أن الأمن قد أتى || تنسيقية دوما :: دوما : اليوم وعند الساعة 3 عصراً عشرات السيارات دبل كمين قامت باقتحام المدينة والتوجه لمطبعة بدران واعتقال كل من فيها من صاحبها المهندس إبراهيم إسماعيل بدران إلى العمال كما طالت الزبائن وهم : بشار بشير كحلوس والمهندس شفيق هارون ومأمون الشوا وفهد عدنان وجلال بكر. كما تم اعتقال راتب الداية من مطبعة الداية. كما تم تشديد الحواجز الأمنية وزيادتها في المدينة. كما انطلقت مظاهرة عقب صلاة العصر من الجامع الكبير نصرة لحماة والدير والمعضمية. وكانت دوما قد شهدت إضراباً عاماً كما خرجت مظاهرة حاشدة مسائية انتهت بوصولها إلى عزاء الشهيد المهندس جهاد شلهوب || قطع الاتصالات بشكل متكرر على المدينة || إطلاق نار ووقوع ثلاث إصابات عند مسبح المستقبل على طريق الأعلاف بين العسالي و الحجر الأسود || مظاهرات في كل من القابون وبرزة وجوبرحي أبو حبل في الميدان نصرة لمدينة حماة ودير الزور || مظاهرة مسائية مقابل كلية الطب قرب رئاسة الوزراء || الأمن يقوم بسحل الشاب معي الدين سوقية في حي برزة مما أدى إلى إستشهاده ||

اضراب عام ومظاهرات في مدينة حرستا وبلدة كناكر نصرة لحماة ودير الزور و المدن المقتحمة
||خرجت بعد ظهر اليوم مظاهرة في داريا تطالب بإسقاط النظام وللتضامن مع حماة ودير الزور
وبقية المدن السورية وتظاهر قرابة الألف شخص واتجهوا من جامع انس بن مالك باتجاه شارع
الثورة، ولكن سرعان ما تدخل الأمن وقام بإطلاق الغاز المسيل للدموع وتفريق المظاهرة || إطلاق
رصاص كثيف جداً في معضمية الشام و وصول إمدادات و ناقلات جند و مدرعات جديدة على
شارع الأربعين تمهيداً لحملة اعتقالات جديدة || اغلاق دوما بشكل كامل بالحواجز وتم اعتقال
بعض الاهالي عند تواجدهم في مطبعة بدران عند اقتحامها || المعتقلون في مدينة دوما هم : بشار
بشير الكحلوس و المهندس شفيق هارون و المهندس ابراهيم اسماعيل بدران و مأمون الشوا و
فهد عدنان و جلال بكر || حملة اعتقالات واسعة في الكسوة وسماع دوي اطلاق رصاص الساعة
الخامسة مساء|| مظاهرة تجوب شوارع جوبر الان تهتف لحماة و المدن المحاصرة و باسقاط
النظام || إطلاق النار مستمر في منطقة الكسوة بريف دمشق من قبل البي إم بي و البي تي إر على
المنازل والمباني في حارة العساوسة و الفاميلى سنتر و ساحة الشهداء و على أي شئ متحرك و
إصابة شخصين أحدهما إصابته خطيرة إستطاع الأهالي من سحبه حيث لا يمكن إسعافه بسبب
إغلاق المدينة والآخر تم إختطافه من قبل الشبيحة || **محافظة حماة** || الجيش الأسدي يقتحم
مدينة حماة فجر اليوم الأحد من الجهة الشمالية ||الجيش يطلق النار عند جسر المزارب ||
الدبابات تتمركز على دوار الفيلات ودوار الرئيس سابقاً || دبابات جيش النظام ترتكب مجزرة و
تطلق النار على المدنيين العزل عند دوار السباهي || قصف للدبابات في الساعة العاشرة
والنصف صباحاً|| قصف بالرشاشات الثقيلة على المدنيين العزل في مدينة حماة || إنشقاق
بعض الدبابات ووقوفها مع الاهالي || ناشطون يبثون مقطعاً مصوراً لدبابة تطلق النار على أهالي
حماة الذين خرجو للتكبير ||قصف مأذنة جامع الصحن بجانب الثكنة || ناشطون يبثون مقطعاً
مصوراً من مدينة حماة لشهيد والجيش يطلق النار على من يحاول سحبه واسعافه || قصف
مدفعي على حي الكرامة || انشقاق في الجيش في مدينة حماة بعد إجتياحها صباح الأحد|| إطلاق
نار كثيف بين الأمن والجيش المنشق || إطلاق نار على المدنيين من مبنى الأمن السياسي في مدينة
حماة || انتشار القناصة على أسطح جامعة البعث || انشقاق في قوات الجيش الأسدي عند
المدخل الجنوبي لمدينة حماة || إرتقاء أول شهيد في الإجتياح وهو البطل عصام الباشا || دبابات
وناقلات جند ومدفعية تتجه من الرحيبة الى طريق حماة الان, كما شوهدت 25 دبابة و 7 سيارات
شبيحة متجهة من سلمية إلى حماة || إطلاق نار كثيف على الاهالي في حي كازو في مدينة حماة ||

قصف جامع الخيرات || اعتصام حاشد في الساحة العامة في مدينة السلمية نصرةً لأهل حماه، حيث قام المعتصمون بتحطيم صورة ضخمة لرئيس النظام في الساحة || اعتصام مسائي في السلمية نصرة لحماة || مهرجان خطابي ومظاهرات في بلدة كرناز مساندة لحماة || مظاهرة مسائية أمام مبنى المحافظة في مدينة حماة || إطلاق نار في صوران بعد هبة المدينة لمساندة مدينة حماة وإرتقاء أربع شهداء || **محافظة إدلب** || مساجد قرى معرة النعمان تكبر وتدعوا للخروج من كل شبر في إدلب نصرة لمدينة حماة || مظاهرات حاشدة لنصرة حماة ودير الزور في كل من إدلب و خان شيخون ومعرة النعمان وسراقب وجرجناز وبنش وحاس وتفتناز والهيبيط وجبل الزاوية وسرمين || معرة النعمان :إغلاق المحال التجارية الصغيرة نصرة لحماة || معرة النعمان :إطلاق نار على المتظاهرين السلميين || جرجناز :اطلاق نار على المتظاهرين وإرتقاء شهيد || إضراب عام في بنش لنصرة حماة والدير وإرتقاء شهيد بعد إطلاق النار عليه من شبيحة النظام || كفرنبيل :إضراب ومظاهرة ليلية تضامنا مع حماة والمدن المقتحمة || سقوط شهداء في بنش وسراقب || مظاهرة في مدينة نصرة لحماة الغالية || **محافظة درعا** || الحراك :اقتحام المدينة بالدبابات || الدبابات تطلق النار على المتظاهرين في بلدة الحراك || الحراك :خروج المظاهرات بعد سقوط الشهداء والجرحى || خربة غزالة :إحراق دراجات نارية من قبل الأمن || المسيفرة :مظاهرة مسائية في المدينة || درعا البلد :مظاهرات ثورة حتى النصر || بصرى الشام :بعد صلاة التراويح انطلقت من الجامع الشرقي وتمركزوا في ساحة القلعة لنصرة إخوانهم في حماة والبوكمال ودير الزور || مظاهرات حاشدة في درعا البلد وداعل وناحتة وتسيل والحراك وخربة غزالة والمسيفرة تندد بمجزرة حماة اليوم و تهتف نصرة لحماة و المدن المقتحمة || مظاهرة مسائية في كفرشمس نصرة لحماة والمدن المقتحمة || **محافظة حمص** || الدبابات تقتحم حي البياضة || مظاهرات في أحياء باب عمرو والخلدية وباب الشباع وسوق التجار وعند مبني المحافظة وفي شارع الدبلان وفي منطقة السوق والقصور وحي الورشة وباب تدمروصلبية والعصياتي والسلطانية نصرة لحماة والمدن المستباحة من قوات الأسد || السلطانية : مظاهرة مسائية || القصور : مظاهرة نصرة للمدن المقتحمة و تنادي برحيل العصابة || مظاهرة الأهالي في شارع الملعب || مظاهرة في القصير وإعلان الإضراب العام رداً على اجتياح المدن من قبل عصابات الأسد || السلطانية :مظاهرة مسائية هلال رمضان نصرة لحماة وإطلاق نار من الدبابات || حمص - الغوطة :مظاهرة مسائية تهتف يلا ارحل يا بشار تاركك :مظاهرة ليلية تهتف إلا حماة || **محافظة حلب** || دبابة تابعة لقوات النظام الأسدي تتمركز الساعة 9.30 صباحاً عند مفرق صوامع خان طومان عند مدخل مدينة

حلب باتجاه المدينة مع دورية للشرطة العسكرية والمخابرات || تظاهرات من امام جامع النصر في منطقة سيف الدولة و اصوات التكبيرات نصرة لأهل المدن المنكوبة واسقاط النظام || مظاهرة في حي صلاح الدين - جامع الخضر || مظاهرات في حي صلاح الدين || مظاهرات ليلية في منطقة الشهباء الجديدة تهتف برحيل النظام || اتحاد تنسيقيات ميثاق التعاون المشترك للثورة السورية في مدينة حلب يدعو لرفع الجاهزية القصوى للعمل الثوري في مدينة حلب خلال شهر رمضان المبارك وعلى كافة المستويات، ويعلن عن الجوامع التي ستكون نقاط التحرك الأساسية في مدينة حلب وهي جامع الصديق في الجميلية، جامع أبو بكر الصديق في الصاخور، جامع سوق المرجة في المرجة، جامع إبراهيم بن الأدهم في الأشرافية، جامع الحسن في الحمدانية، جامع سيف الدولة في نزلة الكرة الأرضية، جامع البراء في الأعظمية، جامع أبو حنيفة النعمان في الشهباء، جامع عثمان في الميسر، جامع جمال في الكلاسة، جامع الروضة في الموكامبو، الجامع الكبير في منطقة حلب القديمة، جامع الشيخ عمر في حلب الجديدة، جامع سعد بن أبي وقاص في صلاح الدين || **محافظة اللاذقية** || أهالي اللاذقية يستنفرون منذ صباح اليوم مع الاخبار القادمة من حماة و درعا و دير الزور و المعضمية و قام الأمن بمنع الناس من الدخول و الخروج من الأحياء المحاصرة من عدة منافذ و أهالي حي الرمل يبدؤون بالإضراب ويغلقون المحلات || الرمل الجنوبي: مظاهرة وإضراب عام نصرة لحماة وللمدن المحاصرة || اللاذقية : مظاهرة ليلية تهتف بالروح بالدم نفديكي يا حماة ويادير || مظاهرة ليلية في اللاذقية تهتف بدنا نصوم بدنا نعيد يابشار ميت و ننتظر نبيل العربي ليبارك اجتياح حماة و على الجنة رايعين شهداء بالملايين || الصليبية: تكسر الحصار وتنتفض نصرة لحماة || الطابيات: مظاهرة ليلية بعد صلاة التراويح || جبلة: مظاهرة بعد صلاة التراويح رغم الحصار || خروج مظاهرة في مدينة اللاذقية من جامع الغزالي نصرة لحماة ودير الزور والمعضمية والحراك والبوكمال || الطابيات - جامع الرحمن: مظاهرات النصرة لحماة ولإسقاط النظام - هتافات بالروح بالدم نفديكي يا حماة || جبلة : مظاهرة مسائية نصرة لأهل حماة || اطلاق نار كثيف في حي قنينص المحاصر منذ البارحة || الامن والشبيحة تقتحم منطقة السكتوري و بستان الحمامي وبستان السمكة || **محافظة دير الزور** || حاصرت الدبابات السورية بلدة البوكمال قرب الحدود مع العراق بعدما تشجع عشرات الآلاف من الأشخاص بفعل انشاقات في صفوف قوات الأمن وخرجوا إلى الشوارع هناك للتنديد برئيس النظام السوري بشار الأسد، وقال السكان أن أكثر من 1000 جندي وفرد أمن تدعمهم دبابات وطائرات هليكوبتر طوقوا بلدة البوكمال وهي مدينة فقيرة في شرق البلاد وبها معبر حدودي مع العراق وذلك بعد يوم من قيام

عناصر مخابرات عسكرية بقتل خمسة محتجين بينهم صبي عمره 14 عاما ودفعت أعمال القتل الآلاف للخروج إلى الشوارع لتفوق أعدادهم أعداد الجنود والشرطة السرية. وقال سكان أن نحو 100 من أفراد مخابرات القوات الجوية وطواقم أربعة عربات مدرعة علي الأقل انضموا للمحتجين، وتقع البوكمال في أقصى شرق محافظة دير الزور حيث احتج مئات الآلاف من الأشخاص يوم الجمعة الماضي، قوات الأمن والجيش الأسدي تجتاح مدينة دير الزور من عدة محاور || سقوط أول شهيد اليوم و هو الطفل حمزة عبدو الفران في عملية مدهامة للحي الذي يقطن فيه من قبل عصابات النظام || مظاهرة ليلية تهتف لارجوع عن الحرية وسنأخذها سلمية || **محافظة طرطوس** || عدد من اهالي جزيرة أرواد يهتفون ضد بشار من عرض البحر || **مظاهرة الحسكة** || مظاهرات لأهالي مدينة عامودا نصرة لحماة و المدن المقتحمة || القامشلي: مظاهرة ليلية نصرة للمدن الجريحة



من شهداء الحرية والكرامة
محافظة دمشق وريفها || الشهيد
 معي الدين سواقية - حي برزة ،
 أحمد محمد مشلح - طفل -
 برزة ، راشد حسين المحمود -
الكسوة || **محافظة حماة** ||
 الشهيد خالد الحامض -
 الجرامة ، الشهيد فايز محمد

العدي، الشهيد أحمد فرهود، الشهيد الطفلة غدير الجلطة - الشهيد صوران ، الشهيد فتح الله الفارس - صوران، الشهيد فايز عبدو الشيخ - صوران، الشهيد احمد ابو رعد - صوران، الشهيد غزوان الطه - صوران ، غزوان مصطفى القسم - صوران ، عوض محمد جلاب - إستشهد جراء تفجير - صوران ، يوسف عبد الرحمن الفارس - صوران ، حسن خليل الأحمّد - صوران ، م محمد أحمد اليوسف الجربان - صوران ، محمد حسين عز الدين - إستشهد جراء تفجير - صوران ، محمد عز الدين الطباش - صوران ، حمد سراج حمدو طهماز - الحميدية ، وضاح خالد العوير ، مأمون العوير ، فراس طهماز ، شاهر الجيزي ، صفوان فرزات،

طارق المليح , طارق تركماني , طلحة خميس – طفل – كرم الحوراني , عبد الحميد الخاني , عبد الرحمن سليمان , عبد العزيز محمد السقا, عزو السقا – الحاضر, عبد الرحيم عساني , عبد العزيز محمد ديب وهي , عصام موسى , عبد الناصر أديب القبش , عصام احمد الباشا , علاء سلوم , عمر الشمالي – القصور , عمر العزي , عمر المصري , عوض أحمد نويز , عبد الحكيم قطامش – الحاضر, عبد العزيز نشأت أبو عماش – الصابونية , عوض محمد فاتح الإبراهيم , فارس فهد الناعم , محمد نصر قطاش – الحاضر, وليد عادل زعرور, محمود طرشة – الجلاء مسلم محمد جرجومي , مصعب صلاح الحمدي – طريق حلب , مهدي الشامي , موسى الحمدالي , ميلاد كمش – حي مشاع الأربعين , تمام عبد الكريم غنام – القصور , بشر البكري غنام , ابراهيم مكاوي , أحمد العباد , أحمد المواس , أحمد حمود الخالد , أحمد رضوان المصري , أحمد طلحت خميس – كرم الحوراني , أحمد فاروق , أحمد محمد علي , أحمد مراد المصري – طفل - أصيب على طريق حماة – حلفايا , أحمد نصر , أيمن برادعي , أيمن بسام علواني – حي الكرامة , حسام الشمالي , حسان شرابي, حسن محمود سعد – حي الجلاء , حسن نصر لطوف – الحاضر, حسين محمد – الجرامة, حمزة المنجد, خالد الأصفر – الجرامة, خالد بارودي , خالد عبد المجيد المليح, فهد عساف , فيصل شامي , غياث رشيد الحاج أحمد – حوارنة , عامر فصيح الصالح – شعثة , عبد الله المصري – حي طريق مصيف , عبد الله صويلح – تمانعة الغاب , قتيبة قبش – الجرامة , كمال محمد الشمالي – القصور , محمد الشمالي – القصور , محمد الحاتم , محمد ناصيف , محمد العموري , الشهيد نادر قطان , الشهيد خالد بارودة - حي كازو , مصعب الحميدي || **محافظة دير الزور** || الشهيد راغب حسن علي الحياوي, الشهيد ياسين المشرف, الشهيد راغب عجيبة , الشهيد ماجد الأيكة , الشهيد ماجد هزاع , الشهيد محمد خلف الحسون , الشهيد قاسم الناصر, الشهيد معاذ اليساوي , الشهيد ناصر ياسين الابراهيم – الجورة , الشهيد عبد القادر جمال العلي , الشهيد ماهر خلف العطية – الجورة , الشهيد ياسر حمد الشعيبي, الشهيد قاسم عبد الواحد الحسن , الشهيد عبد القادر فرحان , الشهيد راغب ابراهيم منصور , الشهيد حمزة عبدو الفران – البوكمال || **محافظة إدلب** || أحمد فضل العكل – كفرنبيل , تركي عبد الحميد حوراني – بنش , الشهيد محمد أحمد حسون – بنش , الشهيد ماهر قاسم هلال - سراقب , الشهيد يحيى عبدو حوراني - سرمين || **محافظة درعا** || الحراك: الشهيدة الطفلة ليال عدنان عسكر – 4 سنوات - استشهدت جراء تعرضها لرصاصة طائشة اخترقت نافذة منزلها لتستقر في صدرها وأجبرت سلطات الأمن الأسدي والدها في اليوم التالي لإستشهادها

على الظهور على قناة " الدنيا" ليقول إن إبنته تعرضت لسكتة قلبية عرضية , فارس عطوان
الفالوجي - البلد , محمد سليم السلامات - الحراك , محمد قاسم - الحراك , مديح قداح -
الحراك , عبد النور عبد اللطيف قداح - الحراك (ورد إسم مشابه بإسم الشهيد عبد النور
عبد المعطي قداح) , مصعب قداح - الحراك , محمد علي الرفاعي - حي الكاشف , نزيه عامر
زعي - حي الكاشف , خالد المصري - حي الكاشف || **محافظة حمص** || الشهيد خالد الشقحي -
باب السباع ||

ثورة في محراب رمضان - د. محمد شادي كسكين

لظالما إرتبط شهر رمضان المبارك في ذاكرة المسلمين بمعان ثلاث: العبودية لله وحده والصبر
والنصر معاً , شهر ينعتق فيه البشر من عبادة المادة وتكاليف الحياة القاسية ونفاق العصر
ويعرج فيه الصائمون في معراج اليقين والثقة بالله وحده,, في رمضان جرت " بدر" أول معركة
بين المسلمين وقريش في العام الثاني للهجرة, وفيه فتحت مكة في العام الثامن, وتوالت فيه

ملاحم البطولة مروراً بمعركة القادسية ضد الفرس (16 هـ) وفتح الأندلس (92 هـ) وفتح عمورية (223 هـ) وموقعة حطين (1187 م) ومعركة عين جالوت (1260 م) وحرب رمضان أكتوبر (1973 م)...

بعد أيام وربما ساعات قلائل يهل أول رمضان في ربيع ثورات الأمة وفسطاط الصابرين الصامدين في الصراع المحتدم بين الحق والباطل دمشق... ساعات معدودة وتستقبل سورية أول رمضان لها في ظل ثورة الحرية.. شهر تضاف إلى معانيه ونكهته الشامية نكهة التحرر والإنعتاق بعد عقود من العبودية والإستبداد,, في رمضان الثورة والخير لهذا العام لن تدوي مدافع الإفطار عند غروب الشمس فقط لأنها تدوي منذ مائة وسبعة وثلاثين يوماً صباح مساء , ولن يعني دوماً هذا العام البدء بتناول ما لذ وطاب من الطعام لأنه لم يعد يطلب لشعب سورية إلا سقوط هذا النظام ورحيله, شهر تضيف معانيه الروحية والإيمانية دفعة لا محدودة من العزيمة والإصرار والإستبسال لثوار الشام وأحرارها وإذا كان هذا هو الحال فلننتظر في رمضان صفحات من أحداث وتطورات غير مسبوقة يعمل النظام بلا هوادة على تفاديها قبل أن يحل زلزالها بساحته أو تنزل صاعقتها في دياره!

ربما كانت بعض تصرفات النظام أو ما يتسرب عنها شائعة أو بعضاً من دعاية , وإذا كان المجرم معمر القذافي فكر في إلغاء يوم الجمعة تفادياً للثورات فإن نظام سورية فكر ولو من باب التفكير فقط في إلغاء ثلاثين جمعة مسائية قادمة إلى ذلك حصونه من بوابة صلاة التراويح,, شخصياً لا أعتقد أن ما قيل عن جدية هذه الفكرة صحيح لكنني في ذات الوقت أشير هاهنا إلى القلق والخوف الذي يعتري النظام من شهر سيمر عليه ثقيلاً,,, التحركات الأمنية الأخيرة تشير إلى إستراتيجية يتبعها النظام تقوم على شل الحزام الجغرافي المحيط بدمشق من أي فعاليات خلال هذا الشهر الكريم في حين تستمر القوات العسكرية والأمنية والشبيحة في الضرب هنا تارة وهناك تارات أخر.

منذ بداية شهر يوليو 2011 م تركزت عمليات القتل والإعتقال في مناطق ريف دمشق وبعض مناطق دمشق ومنها برزة - القدم - الزبداني - القابون - كناكر - سقبا - حرستا - دوما - الكسوة - المعصمية... الخ إضافة إلى الخط الثاني من المواجهة وهما محافظتي حمص والتي

تشكل قاعدة الزحف الاساسية نحو دمشق فيما لو تداعت أجهزة النظام في المحافظات الأخرى إضافة إلى محافظة درعا التي ما تزال تحت سيطرة عسكرية وأمنية محكمة.

في الخامس عشر من يوليو 2011م إرتكبت قوات الأمن السورية مذبحه في منطقة القابون ذهب ضحيتها 13 شهيداً وما بين العشرين و التاسع والعشرين منه إستشهد العشرات في مناطق القدم وكناكروالكسوة ودوما وحرسنا فيما إستشهد العشرات في مدينة حمص وفرض حصار عسكري على المدينة فيما شملت عمليات الإعتقال المئات. في ذات الوقت لم تتوقف عمليات الإعتقال في بلدات وقرى محافظة درعا الأمر الذي يؤكد ما قلناه من خطة لتأمين حزام عزل أمن بين العاصمة دمشق وما حولها من المحافظات ويعكس على نحو أكيد توقعات النظام لمجريات الثورة في رمضان.

وما دام الحديث يدور عن الصلوات والمساجد نتوقع على نحو كبير قيام النظام بعدة خطوات نجملها في النقاط التالية:

- 1-عمليات إعتقال ودهم لمنازل المئات وربما الألاف من الناشطين في المحافظات السورية.
- 2-عمليات إعتقال نوعية تستهدف العلماء الشرفاء الصادقين وطلاب العلم والملتزمين دينياً وبشكل غير مسبوق
- 3-عمليات ضبط حازمة لخطب الجمعة ودروس رمضان عبر خطب معممة من وزارة الأوقاف مع دراسة حول آلاف الأئمة الذين سيؤمنون المصلين في شهر رمضان وإستبعاد اي إمام يشتبه بتعاطفه مع الثورة.
- 4-إطلاق العنان لأئمة النفاق وعمائم الشيطان ليحتلوا الشاشات والفضائيات والمنابر وفق خطاب الدجل والكذب الذي إعتدنا سماعه.
- 5-عمليات إغلاق للمساجد الكبرى ذات الوزن الفعال في مجريات الثورة والمسيرات والمظاهرات بحجة الصيانة أو بذريعة وجود "إرهابيين واسلحة وذخائر" وفق السيناريوهات المعروفة.
- 6-عمليات تفجير إرهابية في بعض المساجد أو حولها ونسبتها لعصابات مسلحة لترهيب الناس وثنيهم عن حضور صلاة التراويح وصلاة الجماعة التي تتكثف في رمضان مع بدء ظهور " أعمال وإشتباكات عسكرية وبشكل واضح وغير مسبوق".!

ما نأمله هو:

- 1- أن تتكثف مسيرات التظاهر بعد كل صلاة وبالطبع ستكون مسيرات هذا الشهر ليلية الأمر الذي سيعقدّ عملية القتل والإعتقال وسط توقعنا أن يكون شهر رمضان الشهر الأكثر إعتقاداً وإشتعالاً منذ بدء الإنتفاضة السورية المباركة.
 - 2- تواصل عمليات التكبير عند الإفطار وعند السحور وليلاً وبشكل يومي وبعد كل صلاة من المساجد والمنازل والطرقات.
 - 3- إطلاق حملة من أهل الخير لمساعدة ذوي الشهداء والمعتقلين والفقراء وإيلاء قضية اللاجئين وإحتياجاتهم الإهتمام اللازم وسط هذه الظروف المعيشية القاسية التي تحيط بهم في مخيماتهم في كل من تركيا ولبنان.
- في كل رمضان تغلق أبواب الشر وتفتح أبواب الجنان وتوصد الشياطين - في رمضاننا السوري لهذا العام ستفتح أبواب الحرية وتغلق أبواب الإستبداد.. كل عام وأنتم الأحرار والأعزة والأبطال!

حافظ ورفعت ..بشار وماهر! - عبد العزيز الخميس

" الباحث عبد العزيز الخميس يلقي الضوء على مخطط البيت الداخلي للنظام السوري وعلاقته بمحيطه الشعبي وجواره الخليجي واللبناني، والقشة التي يحاول التشبث بها على أمل الخروج من أزمتة والتي يخشى أن تكون هي نفسها السبب في قصم ظهره. " 18-7-2011م

وسط ضجيج المسافرين في مطار دبي الحديث أزاحت سيدة وقورة نظارتها السوداء وهي تقف أمام حاملة الصحف والمجلات في إحدى زوايا المطار الكبير. نقلت بصرها بين عناوين الصحف وبين وجه زوجها الذي بدا هادئاً حزيناً ليسيراً بعدها في صمت متجهين إلى بوابة الصعود إلى الطائرة.

لم تكن هناك كلمات كثيرة بين الزوجين الذي سطرت في دمشق قصة حبهما الخالدة ومواجهتهما التحديات غير المرتبطة بعلاقاتهما الزوجية فحسب بل بعلاقتهما مع ما يحصل في بلادهما اليوم أو بالأمس كذلك. كانت بشرى الأسد تعرف أن رحلتها مع زوجها آصف شوكت ليست هذه المرة مثل غيرها للسلام على والدتها أو زيارة أقارب بعد أن تركا دمشق بحثاً عن الهدوء. هذه الرحلة أملت أهدوءاً من رئيس سوريا الأخ العزيز على قلب بشرى للشم العائلة وللوقوف أمام التحديات التي جللت الصفحات الأولى للصحف العالمية.

يتميز آصف شوكت بالقدرة على الحوار والتفاوض ويفهم جيداً ظروف سوريا نتيجة لعدة عوامل أهمها أنه من عائلة رفيعة القدر في جبل العلويين. (بل من عائلة بدوية من محافظة طرطوس) ترك سوريا بعد خلافات حادة مع بعض أطراف الحكم هناك قيل أنها مع القطب الأمني القوي وأخ الرئيس ماهر. ارتأى آصف وزوجته الابتعاد إلى دبي لإخماد ما يمكنه أن يطور الخلافات داخل العائلة، وهو حينما يعود إلى دمشق وبدعوة من صديقه الحميم بشار الأسد لن يعود للوقوف في الظل بل ليرمم ما تسبب فيه ماهر الابن المندفع من تصدعات. هذا ما تتحدث عنه صالونات دمشق المتدمرة والتي تعلق آمالاً كبيرة على أن يقنع آصف الأخوين بحلول أفضل وأقل كلفة.

لم تكن دبي لأصف منفى اختيارياً بل كانت خياراً مناسباً أراد عبره ان يبقى وعائلته في محيط عربي وان يكون على بعد مناسب من ما يحدث في العالم العربي. لم يذهب إلى موسكو ثم باريس ثم ماربيا وأخيراً إلى لندن أسوة بعم العائلة رفعت الأسد حين أبتعد جداً عن سوريا. كانت دبي مرحلة مهمة تنسجم مع قناعات آصف بأن هناك تجارب ناجحة في عالمنا العربي حيث العلاقة بين الفرد والحاكم يجب أن تكون علاقة تقليدية فيها الكثير من التسامح والتقاليد العربية القديمة والتي تعطي للحاكم حقوقه لكن تلزمه بواجبات مهمة وهي أن يراعي مصالح مواطنيه ويحرص عليها ويحميها. وعلاقة سياسي سوري مع منطقة ما في الجزيرة العرب هي علاقة قديمة منذ أن كان الغساسنة يلجأون للجزيرة العربية عند ادلهام الخطوب مروراً بالفتح العربي للشام

بكامله.

كانت سوريا شريكاً مهماً ضمن مراحل تاريخية تطورت فيها علاقة الجزيرة العربية بسوريا التي أصبحت إستراتيجياً خط الدفاع الأول للجزيرة العربية التي كانت المزود الرئيس لبلاد الشام سكانياً. وتطورت العلاقة مع قدوم الملك الحجازي فيصل الأول الى دمشق ليجلس على عرش سوريا بل كانت الشام هي العمق الشمالي للجزيرة وعشائر الشام تبحث في الجزيرة عن عزوتها عند اشتداد المحن. لذا فحين تنطلق الأصوات الشامية متسائلة أين هم أهلها في الجزيرة العربية لا يستغرب العربي ذلك بل يرى أن واجبه نحو أهله في الشام حتي وان تم تأجيله من قبل الأنظمة بسبب الظروف السياسية التي لا يفهمها أهل الجزيرة.

حافظ ورفعت

في مثال على الدور الخليجي في شؤون سوريا وبالذات في شؤون القصر هناك ذلك الدور حينما وقعت دمشق وسوريا بأكملها تحت وقع أصوات الدبابات تتحرك لتحيط بدمشق والمجزرات تتمركز في المواقع المهمة استعداداً لمعركة شرسة بين الأخوين حافظ ورفعت. لم يكن اهتمام الغرب ولا حتى الدول العربية الأخرى يماثل ما كان لدى دول الخليج العربي.

يروي وزير الدفاع السوري السابق مصطفى طلاس قصة تحرك حافظ ضد أخيه رفعت الذي سبقه بالاستعداد:

فجر 1984/2/25 هتف الرئيس إلى العماد طلاس في منزله: "ارتد لباسك العسكري وتوجه مباشرة إلى مكتبك في القيادة العامة واستنفر التشكيلات الضاربة القريبة من دمشق وارفع درجة استعدادها القتالي إلى الكامل، لأن العميد رفعت الأسد استنفر سرايا الدفاع بالكامل وهو يعد العدة للسيطرة على دمشق (...). وليكن في علمك أن رفعت جاد هذه المرة (...). ويجب أن تضع في اعتبارك أن المواجهة قائمة لا محالة ولذلك ليس أمامك سوى إشعاره بأن المواجهة مع الجيش ستكون عملية انتحارية له ولأتباعه".

في ذلك الوقت كان السعوديون ومعهم الخليجيون يراقبون الوضع جيداً وكانت السعودية تمول رفعت الأسد بمبلغ خمسة ملايين دولار شهرياً كما يدعي طلاس. بينما قطر عبر أميرها آنذاك والشيخ سحيم آل ثاني يقومان بسد رغبات متتابعة للأموال في ظل صراع أخوي بارز.

وحالما تبين للجميع أن الصراع بين الأخوين سيكون لصالح حافظ الأسد تدخل السعوديون

لإقناع رفعت بالخروج من البلاد والرحيل إلى موسكو أولاً ثم أوروبا وتم الاتفاق بين الأخوين لإنهاء الصراع بعد أن تمت تسوية الجانب المالي للصراع بمبالغ مالية كبيرة تم توفيرها عبر ليبيا والسعودية وقطر ودول خليجية أخرى.

كانت العلاقة الشخصية بين ولي العهد السعودي آنذاك الأمير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الإمارات العربية المتحدة الراحل زايد بن سلطان آل نهيان من جانب وحافظ وأخيه رفعت من جانب آخر تلعب دوراً مهماً في رأب الصدع بين الأخوين خاصة وأن الصراع استمر يرتفع تارة ثم ينخفض ولم يكن هناك حل سوى ألا يبقى في سوريا سوى أسد واحد فبقي حافظ.

في وقت الصراع كانت الخزينة السورية خاوية على عروشها نتيجة لسياسات عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء الاقتصادية السيئة وصراع الأخوين وكانت دول الخليج وليبيا كالعادة تقدم العون اللازم في الوقت المناسب حين يحتاج الشعب السوري الى حاجيات أساسية. بعد رحيل رفعت استقرت الأمور لصالح حافظ فأصبح مطلق اليد لإنجاز مهمته في جعل سوريا في قلب الأحداث لا مجرد لاعب تابع للأجندة التي تحدد في القاهرة أو الرياض. وبدأ حافظ يلعب بكل إتقان بين مواقف مختلفة لكنه أجاد في جعل بلاده سنداً قوياً لدول الخليج ووضح ذلك في موقفه خلال حرب الخليج الثانية، حين وقفت سوريا إلى جوار الكويت، وقد فسر البعض ذلك الموقف على انه موقف ليس مبدئياً بل شخصي وانتقامي ضد البعث العراقي وخاصة صدام حسين.

كانت أكثر ملاحظات المراقبين للسياسة السورية تشير إلى كيفية إجادة صانع القرار السوري الوقوف في منتصف الطريق بين إيران ودول الخليج. لكنهم أيضاً يشيرون إلى أن سوريا دائماً ما وقفت مع عروبة الخليج ويبدو أن ذلك لسبب مهم وهو أن مصالحها ومنهجها البعثي، لا بد وان يلتزم بقومية العربية ومنها عروبة الخليج، دون ذلك سيقدم النظام على تدمير مصداقيته القومية.

هذا الوقوف مع دول الخليج وعروبة الخليج وليس تبعيته لإيران ليس لعيون أو أموال الخليجيين فقط بل لأن النظام البعثي قومي للنخاع كما يدعي في الداخل ولو وقف مع إيران في ادعاءاتها بفارسية الخليج والبحرين على الأخص لفقد صبغة النظام العربية ولجعله في موقف صعب داخلياً وخارجياً.

في الفترة من تحرير الكويت إلى سقوط بغداد كانت العلاقات بين الدول الخليجية وسوريا

ترتبط بالموقف داخل لبنان؛ فكان هناك تعاون مثمر أدى إلى اتفاق الطائف وأيضاً إلى تهدئة الأجواء بين واشنطن ودمشق عبر وساطات سعودية متكررة. توفي حافظ الأسد عام 2000 ليفاجأ الخليجيون مثلهم مثل غيرهم بوجود ابن في السلطة لا خبرة لديه.

سببت الوفاة قلقاً في منطقة الشرق الأوسط حول سوريا وكانت هناك رغبة للوقوف مع الرئيس الجديد خشية من انفلات الوضع ليس في سوريا بل في داخل العائلة حيث تحرك العم رفعت الأسد مشككا بقدرة ابن أخيه على قيادة سوريا.

وعلى الرغم من العلاقة القوية بين العم رفعت والملك عبد الله إلا أن السعودية فضلت الوقوف إلى جوار بشار لمعرفتها جيداً أن رفعت شخص غير مرغوب به في سوريا ليس من قبل الشعب بل من قبل دائرة العلويين الضيقة، وفي حوار أجرته جريدة الجزيرة السعودية قبل سنوات مع بشار الأسد، قال إن خادم الحرمين دعمه كثيراً في بدايات حكمه، وأنه كلما تعامل معه شعر بأنه يتعامل مع شخص ينظر له كابن، لم تستمر قصة الأب والابن، عبد الله وبشار طويلاً حيث تدخل السيد ليفسدها فأصبح حسن نصر الله ولي الولي الفقيه في لبنان وزعيم حزب الله أقرب لقلب وعقل بشار الأسد.

وبدلاً من أن يعمل حسن نصر الله لدى بشار كما كان يعمل عند والده أصبح بشار هو الذي يعمل عند الاثنين الولي الفقيه ووليه في لبنان.

بعد سقوط بغداد تحرك النظام السوري عاجلاً لحماية نفسه فبدأ في التحرك على ملفات كثيرة، أولها تحصين نفسه بالهجوم وليس الدفاع ففتح حدوده للمجاهدين ومعظمهم خليجيون واستضاف قيادات مقاومة عراقية وسهل مرور التمويل الذي يأتي معظمه من الخليج للمقاومة العراقية.

كان الهدف السوري هو إشغال الولايات المتحدة في العراق حتى لا تتفرغ لسوريا. وكان الخوف من مخطط أميركي معد للإطاحة بحكم الأسد في سوريا شغل بشار الشاغل.

وذكر أكثر من مسؤول خليجي في صالوناتهم كيف ان الأسد كان يرسل الشرع أو المعلم للسعوديين والقطريين للاستفسار عن المخططات الأميركية تجاهه.

نجح السوريون مع الإيرانيين والمقاومة السنية في جعل أميركا تغرق في مستنقع آسن، وكان النجاح بمعظمه يصب في القدرة على جعل سوريا معبراً لا مقراً للمقاومة.

في نهاية عام 2008 قامت الطائرات الأمريكية بضرب منطقة البوكمال في سوريا وكانت هذه الضربة رسالة قوية للسوريين لإيقاف دعم المقاومة.

هرع بشار الأسد بعد الضربة إلى قطر طالباً التوسط لإيقاف مثل هذه الضربات. ولم تكن تلك الضربة الأولى واقعياً؛ فقد قامت القوات الأمريكية بعمليات داخل الأراضي السورية مرات عدة دون اعتراض سوري علني ولم تستعمل أميركا هذه العمليات إعلامياً بل أبقتها دون إعلان. وعبر وساطة قطرية تم الاتفاق بين الأميركيين والسوريين على التعاون في مجال الإرهاب، وافتتحت وكالة المخابرات الأمريكية مكتباً خاصاً بذلك ولكن داخل السفارة الأمريكية. وضى بشار بالمقاومة السنية وترك الباب موارباً في وجهها حسب ظروف علاقته مع أميركا.

بدأ التعاون وتوقع الخليجيون وخاصة السعوديين أن تقدم الحكومة السورية خدماتها للجميع في مجال الإرهاب لكن كانت هناك خيبة أمل سعودية وخليجية عامة بسبب استعمال السوريين المجاهدين الخليجيين في عمليات قذرة منها قيام ضباط داخل المخابرات والأمن السوري بما يمكننا تسميته بتجارة الرقيق الإرهابي. قام الأمن السوري بتسليم شباب خليجيين إلى المخابرات الأمريكية عبر إخطار الجانب الأميركي بعد أن يعبر المجاهدون الحدود إلى العراق وبعد أن يدفع هؤلاء الشباب مبالغ مالية من أجل أن يسمح لهم بالعبور إلى العراق من أجل الجهاد.

أمر آخر أثبت للخليجيين وجهة نظرهم الثابتة بأن النظام السوري لا يعد سوى شلة من العصابات المتحكمة برقاب شعب نبيل هو أن الأمن السوري كان يراقب عملية مرور المجاهدين الخليجيين من مطار دمشق ومن منفذ درعا ويسمح لهم بالمرور ويتم إيقاف والتفتيش وفرض الإتاوات على الطرق ثم ما أن يصلوا إلى المنافذ الحدودية السورية حتى يتم إلقاء القبض عليهم وإعادتهم إلى دمشق حيث لا يتم الاتصال بالسفارات الخليجية لاستردادهم بل يقومون بالاتصال بأهلهم وتهديدتهم بإساءة معاملتهم وأبنائهم وطلب الحضور واستلام أقاربهم المجاهدين بعد دفع فدى مالية كبيرة وصلت إلى مئات الألوف من الدولارات. تكوم أمام قادة الخليج ملف كامل مشين عن تعامل الأمن السوري مع الخليجيين وابتزازهم لهم، فتحركوا للاحتجاج وبالطبع دون ضجة إعلامية، وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمراً بالإفراج عن جميع المعتقلين وإعادة المتسللين لبلدانهم لكن القرار بقي دون تنفيذ كامل حيث استفادت شبكة تابعة لشقيق الرئيس ماهر الأسد من الأمر وتدخلت لإيقاف إعادة بعض الحالات إلى أن يتم الدفع لها مباشرة.

بشار وماهر

في تلك الفترة كانت تصرفات المسؤولين السوريين في لبنان أيضاً لا تعدو كونها تصرفات خارجة عن العرف حيث تم ابتزاز رجال أعمال خليجيين ناهيك عن اللبنانيين، وعرف عنهم ترديدهم حين بدأ مشاريعهم هناك عن ما هي حصّة ماهر الأسد وكم هذه المرة سيطلب لتمير المشاريع. بدأت فعاليات لبنانية مدعومة من فرنسا بالتحرك لإصدار قرار دولي يطلب من الجيش السوري الانسحاب، وتطور الأمر إلى أن يتدخل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في تسريع إصدار هذا القرار بمساعدة من جاك شيراك حيث صدر في الثاني من أيلول/سبتمبر عام 2004.

ردت سوريا بالضغط على اللبنانيين ودون مشاورة مع السعودية كما اعتاد الأب حافظ وقامت بالإشراف على عملية تمديد ولاية الرئيس إميل لحود وبصورة إرغامية. لم تمض شهور قليلة حتى تم اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط/فبراير 2005 مما زاد من توتر العلاقات بين السعودية وسوريا خاصة وان الحريري صديق شخصي للملك عبد الله بل أن الملك عبد الله هو من عرف الحريري على أخيه الملك فهد، وكان أول عمل معماري قام به الحريري هو قصر الملك عبد الله المبني على الطراز الأندلسي.

منذ عام 1990 والضابط السوري غازي كنعان يدبر حواراً غير رسمي مع السعوديين عبر رفيق الحريري كان جله حول لبنان.

وكان دور كنعان يتجاوز الشق الأمني في العلاقة إلى دور اقتصادي وسياسي وترسخت العلاقة إلى أن تم قتل الرئيس الحريري عن طريق مجموعة يتهم بعض السعوديين ماهر الأسد انه وراءها رغم الاتهام الدولي لمجموعة من حزب الله يرأسها مصطفى بدر الدين، إلا أن السعوديين يشيرون بأصابعهم إلى ماهر الأسد ولا أحد غيره.

كان مقتل غازي كنعان ثم أخيه مؤشراً قوياً على بدأ الصراع السوري - السوري، بشار - ماهر. خاصة أن كنعان أعلن في اجتماع مع بشار عن أنه غير مسؤول عن تصرفات ماهر في لبنان. اتهم السعوديون مباشرة سوريا وان كانوا لم يبرزوا هذا الاتهام في خطاباتهم الرسمية، وكانت الفترة التي تلت الاغتيال متوترة حيث قامت الجهات الموالية لسوريا بتحدّي سافر لأنصار الحريري بمظاهرات كبيرة في الثامن من آذار لكن الرد الشعبي كان جارفاً في الرابع عشر من آذار بمظاهرات ضخمة مطالبة بخروج الجيش السوري.

برزت القوة المطالبة بانسحاب الجيش السوري من لبنان بضغوط دولية غربية. لكن الضغط القوي الذي أجبر السوريين على الانسحاب كان الموقف الخليجي الصلب في هذا الشأن وخاصة من السعوديين حيث زار بشار الأسد الرياض محاولاً تهدئة أسباب التوتر. لكن الملك عبد الله آنذاك وضع أمامه لافتة واحدة تقول "انسحب حالاً" مما أثار حنق بشار الأسد وخشية من توتر الوضع قام بسحب قواته في 25 نيسان/ابريل. ما لم يقبله بشار الأسد من السعوديين هو صيغ الإملاءات؛ فالسعوديون كما يشير الخبير السوري د.محمد عجالين يتعاملون مع بشار بطلبات كافعل هذا أو اترك ذلك. هذه الصيغة لم يقبلها بشار الذي يريد أن يخطئ له خطأ بعيداً عن نظرة كبار الأسرة المالكة السعودية إليه كشاب لا يعرف جيداً دهاليز السياسة في العالم العربي. كان الملك عبد الله يرى في بشار الأسد ابن صديقاً له لا يملك الكثير من القدرة السياسية مما يجعله مستحقاً للنصيحة دائماً لكن بشار الأسد كان يرى أمراً آخر وهو أن ما حدث كان مذلاً له ولحكومته. بالطبع كان تحالف بشار مع حزب الله مدعاة لتفريغ شحنات الغضب وخاصة لدى أخ الرئيس ماهر الأسد والذي عرف عنه تطرفه في أفعاله. كانت العلاقة بين الأب حافظ والسعودية علاقة تشاور وتنسيق وفي عهد الإبن بشار أصبحت العلاقة إما إملاء أو عداء. كان رفيق الحريري والوليد بن طلال يلعبان دوراً مهماً في تنسيق العلاقات بشقها الاقتصادي والسياسي، لكن الحريري غيبته أيدٍ تتهم بأنها سورية، والوليد حتى وإن ملك فندقاً فخماً فهو لا يضحى بعائلته مقابل الإبقاء على عائلة الأسد. ولا يزال بشار الأسد لم يهضم بعد الأمر السعودي له بالانسحاب من لبنان تحت طائلة رفع الغطاء عن دعمه أمام الضغوط الأمريكية والتي ازدادت في الوقت الراهن وتم تتويجها بإعلان أوباما ووزيرة الخارجية الأمريكية عن رفع الغطاء عن بشار الأسد وعدم الاعتراف بشرعيته وأنه غير مهم في المنطقة. وفي ظل الظروف الراهنة وعدم قدرة بشار السيطرة على الوضع الأمني واجتياح أخيه ماهر لكل ما يتعلق بملف التعامل مع الاحتجاجات الأمنية تبقى أمام بشار خيارات عديدة يدرسها وهو في حيرة منها:

- يعرف بشار أن التعامل الأمني ليس بيده بل بيد أخيه وان ما بيده هو التعامل السياسي لذا فهو في حاجة لاسترداد بعض القوى الأمنية والعسكرية وأصف شوكت قد يساعده في ذلك.

- بشار في حاجة لإيقاف الدعم المعنوي والسياسي الخليجي للثورة عبر إيقاف قنوات سياسية ودينية خليجية لعبت دوراً مهماً في دعم الاحتجاجات والثورة، ومن يستطيع ذلك هي السعودية وقطر. والتحول القطري من دعم بشار الى دعم الثورة يدل على قراءة متشائمة لوضع نظام بشار.

- لن يسعف بشار في إقناع الغرب بأن صلاحية نظامه مستمرة سوى الدول الخليجية عبر علاقاتها القوية مع الغرب الذي لم يعد مقتنعاً بنظامه.

- خروج سعد الحريري من لبنان يدل على أن السعوديين يرون أن المعركة ستتطور قريباً وستتجاوز سوريا إلى لبنان، ولا يخفي مقربون منه أن ثمة خطراً على حياته لأن حزب الله الذي صار متهماً رسمياً بقتل والده لن يتوانى عن فعل أي شيء.

- في رسائل متعددة ابلغ بشار الخليجين وخاصة القطريين انه يريد دعماً خليجياً قوياً لإصلاحاته وأولها وأهمها دعمه ضد أخيه ماهر عبر تشجيع إصلاحاته السياسية وتم نقل رسالته عبر وزير خارجية قطر للسعوديين مؤخراً. لكن يبدو أن هناك اتفاقاً بترك بشار وحده أمام أخيه والشعب.

الخلاصة

ما أشبه الليلة بالبارحة؛ فبعد أن كان الخليجيون يسهمون في دفع الضرر عن سوريا من تداعيات صراع الأخوين حافظ ورفعت ها هم يجدون أنفسهم في الوضع نفسه.

فهل يسهمون فعلياً في الوقوف ضد ماهر بعد كل إخفاقاته الأمنية وهل يصدقون أن بشاراً بعيد عن المشاركة في كل هذه المجازر ويمكنه إبقاء نظامه مقبولاً من السوريين والعالم؟ وهل يمكن للخليجين إقناع القوى الدولية بأنه لا يزال هناك أمل في إصلاح نظام بشار؟ تبدو المهمة صعبة جداً، والحل هو ليس في يد أهل الخليج بل هو اقرب إلى يد الشعب السوري هذه المرة.

العاهرة الأسدفة لفسف ككل العاهرف - عارف دلفة

فسفالف الفمفع عن سبب إءام الفالف إلى الآن عن الففففف بنظام الأسد بشكل قوي وضاعف علىه سفاسا ودبلماسفا؁ كما أن ففففم إفران له مبلف فقارب سفة ملفارف دولارفم الكوفف مبلف 30 ملفون دولار وأفرما قرأنا أن دفا من دولة فلفففة قدام له على شكل دفون بملافن الدولارف ففم إففافه بشكل مرفف أكثر من الراحة نفسفا؁ كل هذا فشففر إلى اءفماع إفران ودول الفلفف على الفنافس لءطب وذ العاهرة الأسدفة.

نظام الأسد ففطبق علىه وصف أء الأفرار أنه كالعاهرة الفف فنام مع فمفع فكام الفالف وهو برأفف فشففه بلفف مع فارق القفاس بأن الشعب السوري هو الفف فدفق فواففر الاسفمفاع المءرم نظام الأسد هو العاهرة الأكثر ففرة على إفراف وإءضاع فكام الفالف ففملقفا وفلفلها لهم فارة وففءورها معهم وفففففها لهم فارة أخرى وكفمال على الفملق اءفراف نظام الأسد الآن بدولة فلسطين بفءود 67 واءفذاره من دولة قطر على الإساءة لسفارفها وأما المفال على الفءور فهو الففءفراف والاءفطفاف فف أف مكان فف الفالف ففصل وفكون بصماف المءابراف السورية وراءها كاءفطفاف السفاك الأسفونفن السبعة من بءاف الفورة السورية على فء فماعة فسمى نفسها الفهضة والإصلاح وهي فسمى مءابراففة سورية بامفراز وكف ففبف وففا أن المءابراف السورية هم وراء فاففة الاءفطفاف ولقد فففر فففة فوففافي عنءما فم الإفراز عنهم فقء صرءوا أنهم كانوا مءففرفن فف سوريا ففرة من الزمن؁ وأفضا مءاولة اغففال أرفوعان بفء ذكراه لمءزرة حماة؁ ولافسفبعء أن فكون فففر الأمس بالنروفف هو من صنع أفءفهم لإعطاء درس لءارفها السوفف الفف صرء رففس وزرائها مؤفرا بأن النظام السوري قد سقط؁ وذلك على مباء: أكلمك فاكفة واسمعي فافارة أف أففر ك فانروفف وشوفف فاسوفف وفحق لنا الفسائل: لماذا ففء الانفراز فوم الفمعة وهو فوم المظاهراف الأكثر وطفاة على نظام الأسد؟ فصوصا أن هناك دول فرلفة فعرضف لاءفءاف إرهابفة بسبب مافسى الفرب على الإرهاب ولكن النروفف لفس لففا أف ساففة عءاففة ففاه القاعءة وأشباهها ومع ذلك فلننظر الفففقات.

لكن لن ننسى أن العاهرة الأسدفة هي الأقدر على إعطاء درس بالشرف والممانعة والمقاومة وإنه لما فزف فف النفس أن هناك بعض البلفاء مازالوا فستمعون وفصدقون وهم للأسف ممن دءمهم الشعب السوري فف أزمافهم ومفنافهم المءكرة.

من مواطن سوري إلى أدونيس !

في رسالة مفتوحة من أدونيس إلى (سيده ورئيسه بشار الأسد) في السفير اللبنانية يستمر أدونيس في محاولاته كمثقف تشريح الواقع السوري ودلالاته وبلغة لا ينقصها التعالي كشعره يستمر أدونيس بمخاطبتنا نحن السوريون بلغة مواربة غامضة ويستمر كغيره من جيش الذين كنا نظنهم مثقفين بإمسك العصا من المنتصف

وما بين الديمقراطية والدولة المدنية والمواطنة الصالحة ينتقل فينا من محطة إلى أخرى ناصحا ومرشدا مرة لنا كسوريين ومرات عديدة لرئيسه وما بين فصل الدين عن الدولة وتاريخ هذا الفصل وإمكانات نجاحه وفشله وما بين الايديولوجيات وعلاقة المقدس بما هو أقل قداسة يستمر الخطاب خطاب أقل ما يقال فيه :بدل أن تلعن الظلام أشعل شمعة. ولاندري كسوريين عندما يخاطب أدونيس بشار أسد (بالسيد الرئيس) إلام استند في تسميته هذه

أهو ولاء طائفي مناطقي ؟ أم أنه انتخب(السيد الرئيس) في غفلة منا نحن السوريين في انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهه؟

مرات عشر كرر أدونيس عبارة(السيد الرئيس) أهي صيغة لتأكيد موقعه الذي اكتسبه وراثه بقوة الدبابة والحذاء العسكري أم هي صيغة احترام للمقدس الإلهي الذي يجرنا جرا للانفصال عن دينه بدعوى الديمقراطية والدولة المدنية وضرورة فصل الدين عن الدولة .مرات عشر خاطب أدونيس رئيسه ناصحا ومرشدا ولم يخاطب الشعب السوري العظيم الذي انتفض لكبريائه وكرامته .

مرات عشر يحاول أدونيس أن يتنصر للجلاد ناصحا ومحدرا من خطورة الموقف ومآلات السقوط سقوط يقود لحرب أهلية تمزق لوحة جميلة اسمها سورية .وهنا وكمواطن بسيط في زمن ثورة السوريين البسطاء المقهورين أقول لأدونيس

ألا يستحق الشعب السوري العظيم والبسيط أن تخصصه بهذا الخطاب فتكرر سيدي الشعب السوري العظيم ألف مرة .

ألا يستحق أطفال سورية من حمزة الخطيب إلى ثامر الشرعي إلى غيرهم ممن اقتلعت مخابرات

سيدك الرئيس أظافرههم وقتلتهم وقتلت أهلهم وشردتهم من بانياس إلى درعا وجسر الشغور ألا يستحق هؤلاء جميعاً أن تخصصهم بقليل من خطابك

لا يريد السوريون تحليلاً لواقع مرة عاشوره خمسون عاماً وهم لا يعرفون تفصيلاته المذلة فحسب بل يعيشونها يوماً بيوم في دولة سيدك الرئيس ولاهم بحاجة حتى لوقوفك معهم ولكن بالله عليكم يا مثقفي سورية إما أن تشعلوا شمعة أو فاصمتوا .
فهذا الشعب الذي قابل دبابات سيدك الرئيس منذ ثلاثة أشهر والذي تحذرنا في خطابك من فوضى حرب أهلية وتسوق لها أسباباً كغياب القيادة وغياب التنظيم تارة وأسباب أخرى كانطلاقه من المساجد والجوامع تارة أخرى هذا الشعب أثبت علو كعبه في السياسة وفي التنظيم وفي الديمقراطية فسيدك الرئيس وإعلامه وزبانيته وشبيحته ما فتؤا يجرون جراً للفتنة الطائفية وللحرب الأهلية بكل الطرق رخيصها وقذرهما ولكن السوري البسيط والبدوي والحواراني والكردي والشاوي وابن أزقة حمص واللاذقية وحلب الجسر وحماة وعلى امتداد الوطن السوري أثبت أنه أكثر ثقافة منكم وأكثر شجاعة وأكثر ديمقراطية وأكثر نبلاً وغني عن البيان أن أي متظاهر نزل للشارع كمشروع شهيد يحمل حبا لهذه الأرض أكثر منكم معشر المثقفين النخبة . وبين فصل الدين عن الدولة وما بين تهاوي الاديولوجيات كنا نتمنى من أدونيس وغيره من (المثقفين والمفكرين العرب) أن يبذلوا قليلاً من الجهد لفصل الجيش عن الدولة أسوة بالدين ولعل الملايين التي قتلت من الشعوب العربية وغير العربية قتلت بيد الجيش وأحذيته العسكرية ودباباته

ولا تلد الحيات إلا صلالها كما تذكر العرب وكم كنا نتمنى من مثقف بقامة أدونيس أن يعري الأمور ويسمي الأشياء بأسمائها . كم كنا نتمنى من أدونيس ومما يملك من رصيد عالٍ أن يوجه سبابته نحو القاتل والمجرم والصلب بدلاً من أن يتحفنا بخطاب النصيح المطول لسيد الرئيس . كان عليه أن يقف مع شعبه ضد من أرسل شبيحته ودباباته لينتقم من رجال ونساء وأطفال لا سبب إلا لأنهم طالبوا بحريتهم من جبروته وعبوديته وألوهيته . وكما قيل بالنار يمتحن الذهب وبالذهب يمتحن الرجال ولعل محنة سورية اليوم نعمة لها حتى تعري الرجال وحتى يبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود وهنا وكسوري أحس بانتمائي لسورية أطفال حوران ولشعبها البسيط أكثر من انتمائي لسورية (النخبة المثقفة) والتي يشاطرني في وضع علامات استفهام كبيرة حولها الملايين من السوريين وحتى لا يقال أن شخصاً تناول على شاعر

بقامة أدونيس سأحتفظ بهويتي مجهولة حتى لا يقال كتب بدافع الشهرة ولسورية وشعبي
تمنياتى الصادقة

انشروا رسالتى يا أخوتى ففى عنوان محبتي لكم .
أحييكم من جبال اللاذقية – نشرت فى موقع الثورة السورية

الثورة السورية والقطاع الطائفي المصنع – غازى دحمان – 30-7-2011م

ثمة من بات فى سوريا يطرح السؤال التالى، هل تنجو الثورة من القطاع الطائفي الذى أراد
البعض تفجيرها فى وجهها كنمط من الأزمة يهدف إلى إجهادها والقضاء عليها بالضربة المميتة،
بل واعتبارها خطأ ارتكبه الشعب أو بعضه، بعد أن اتسعت تلك الثورة أفقياً وعمودياً
وأصبحت معطى راسخاً فى الواقعين السياسى والاجتماعى السورى؟

أشارت الأحداث التى شهدتها مدينة حمص وسط البلاد، وقبلها قطنا التابعة لريف دمشق إلى
نوع من الحوادث الطائفية، يمكن توصيفها بأحداث ذات طابع فردى، لا بنزاع طائفي متماسك
ومكتمل العناصر.

وهذه الأحداث لها نظيراتها الكثيرات فى المجتمع السورى، وهى تؤشر بطريقة أو أخرى إلى مدى
الانقسام الحاصل فى البيئة السورية جراء التطورات التى أحدثتها المتغيرات السياسية المتمثلة
فى الثورة كمتغير طارئ على أوضاع اتخذت طابعاً إستراتيجياً على مدار نصف قرن.

ولا شك أن الثورة والنظام لهما أنصارهما الموجودون فى كل البيئات وبين مختلف الطوائف
والفئات، وبقدر ما للنظام من أنصار يرتبطون به مصلحياً، وحتى عقائدياً من مختلف المكونات
السورية، كذلك فإن الثورة، على مدار الأشهر الخمسة أسست بصبر وعناد قل نظيره، كتلتها
الجماعية التى تتنامى بشكل مطرد، والتى يبدو أنها قطعت نهائياً مع النظام الحالى وباتت
تتطلع إلى سوريا الغد، وترسم فى إطارها أدوارها وتتفحص خياراتها وإمكاناتها، وكل ذلك بعد أن
يتسنى لها عبور بركة الدم التى تخوضها سوريا من أقصاها إلى أقصاها.

وبما أن الحالة السورية دخلت، في هذه اللحظة على الأقل، في نوع من توازن القوى المربك للطرفين، بحيث إن النظام رغم احتكاره للسلطة والسلاح يعجز عن كسر الثورة، كما أن الثورة في انتظار حسم الكتلة الحرجة (غالبية المواطنين) بالانضمام إلى فعاليات الثورة، فلا بد من البحث عن مخارج جديدة غير تلك الوسائل التي تم تجريبها ولم تؤد إلى نتائج عملياتية ذات فعالية تذكر على الأرض.

بالنسبة للثورة، تشكل هذه المرحلة طورا من أطوار التطور الطبيعي، وفي هذا الوضع تبدو أكثر اطمئنانا، رغم كل الجروح التي أصابتها عبر قتل واعتقال جزء مهم من جسمها الفاعل والناشط، لكن التطورات أثبتت أن الثورة استطاعت دائما بناء كوادر بديلة من الشباب وتعويض الخسائر بسرعة وكيفية مذهلتين.

كما أنها من جهة أخرى تمكنت من تفعيل برنامجها الثوري، وهي في طريقها إلى تطوير أشكال رديفة من النضال السلمي، لا تقتصر على التظاهر كنمط ثوري وحيد، بل تمتد إلى الإضرابات والعصيان المدني الذي أخذت تطبيقاته الأولية تظهر بشكل واضح في العديد من المناطق.

وإضافة لذلك، فإن الثورة في طريقها إلى تحقيق شعارها الوطني باعتبارها ثورة وطنية شاملة تخص كل المكونات الطائفية والإثنية السورية، وذلك عبر الانضمام المتواتر لمختلف المكونات في فعاليات الثورة، عرب وأكراد وأشور وشركس وتركماني، وسنة ودروز وعلويين وإسماعيليين.

وبالتزامن مع تزخيم الحراك في دمشق وحلب، مما يعني أن الثورة استثمرت، وبشكل مجد وفاعل، كل مراحل تطورها، وهي تسير بديناميكية تطويرية وفي خط تصاعدي وصلت مرحلته الآن إلى حد التوازن، ولن تلبث أن تغادره إلى طور الأكثرية الواضحة.

بالنسبة للنظام، لا تشكل حالة توازن القوى وضعا مريحا، لا من الناحية السياسية ولا الأمنية، فالنظام تعاطى منذ البداية مع الثورة انطلاقا من معادلة العلاقة الصفيرية، إذ كل ما تريجه الثورة يشكل حسما من رصيده.

كما أن النظام يدرك أن استمرار الثورة يعني استمرار بقائه في دائرة الخطر، ذلك أنه نظام مركب من جملة من مراكز القوى والمصالح والاعتبارات التي تتعرض بشكل يومي إلى الاهتزاز والتصدع، كنتيجة طبيعية لاستمرار بيئة الخطر التي تشكلها الثورة، كما يفرض نمط

استجاباته التضحية ببعض الامتيازات التي يحتكرها، مما يحدث انقسامات، قد تكون غير مرئية حتى اللحظة، لكنها في طور التشكل، كنتيجة لاستمرار الأوضاع وتصاعدها.

في ظل هذا السياق التصاري بين النظام والثورة، تطل الأحداث الطائفية برأسها على المشهد السوري، ما يدفع إلى التساؤل عن ماهيتها، فهل هي واقع طبيعي خلصت إليه الأزمة السورية، أم هي مكون جرى تصديره لمسرح الأزمة بعد تصنيعه وتصميمه مخبريا كمضاد طبيعي للثورة وكاسر لأمواجها العاتية؟

لا يفيد كثيرا نكران الحالة الطائفية في سوريا، فهي واقع موجود ومتأسس منذ قرون، وتفاصيل هذا الواقع معروفة للجميع، كما لا يمكن نكران وجود بعض الانقسامات التي تنطوي عليها هذه الحالة نتيجة معطيات متعلقة بالمناخ الإقليمي المتأثر الذي شهد في السنوات الأخيرة استنفارا طائفيا تمظهرت تعبيراته في العراق ولبنان خصوصا.

كما أن التسابق على إحياء بنى التخلف من عائلية وعشائرية ومناطقية وطائفية صارت سمة المرحلة، ولا يمكن استثناء سوريا من هذا السياق، غير أنه في الحالة السورية بقي هذا الانقسام ضمن أطر معينة لم يتجاوزها، كما جرى استيعابه، وإن لم يجر تفكيكه على اعتبار أن النظام لا يعترف بالحالة الطائفية أصلا، على الأقل في خطابه السياسي.

إضافة إلى ذلك فإن معطيات الواقع السوري تشكل طاردا لنمو واكتمال حالة طائفية بين ظهرانيه، وذلك راجع بدرجة كبيرة إلى واقع تدامج المصالح ووحدتها بين مختلف مكونات الشعب السوري، فضلا عن التمازج الديمغرافي والانصهار العلائقي بين مختلف هذه المكونات، واختفاء حدود الانقسام الطائفي، بحيث أصبحت الكثير من المدن السورية (دمشق وريفها وحمص واللاذقية) أمكنة تحتضن، وبشكل متداخل، غالبية الطيف السوري، ونشأت في ظل هذا التداخل علاقات يصعب فصمها وتفريقها.

إضافة لذلك، ثمة اعتبارات عديدة تؤكد أن الانزياح إلى الشرك الطائفي في سوريا ليس سوى صناعة يراد منها تحقيق أهداف معينة، لا شك أنها تتعلق بتطورات الأوضاع الحالية، منها أن النظام الحالي لا يمثل طائفة معينة، كما أن استبداده طال جميع الطوائف من دون استثناء.

ويعرف الكثير في سوريا أن معارضي النظام ممن دخلوا السجون أو شردوا أو تمت ملاحقتهم سياسيا منذ العام 1970 وحتى الآن، من غير المنتمين إلى التنظيمات الإسلامية، ينتمون في غالبيتهم إلى الطائفة العلوية أو أبناء الأقليات الأخرى المتعاطفة مع النظام.

ويدلل على ذلك البيان الذي أصدرته جهة تسمي نفسها "شباب الطائفة العلوية" تؤكد فيه رفضها الشديد "لأي سلوك أو تحريض يقوم على أساس مناطقي أو ديني أو طائفي".

وأضاف البيان تأكيد "رفض العنف أيا كان مصدره، وتحمل النظام وأدواته من الزعران والشبيحة من كافة الطوائف المسؤولية الكاملة عما جرى في مدينة حمص من قتل وتخريب وتحريض على الكراهية".

ويشير بيان شباب الطائفة العلوية إلى أن "الاستبداد لا دين له ولا طائفة، فهو تحالف قوى ومصالح تنتمي لمختلف مكونات المجتمع، وأن اتهام الطائفة العلوية بولائها المطلق للنظام يصب في خدمة النظام الذي يحاول تجيير الطائفة لمصلحته عبر تخويفها من التغيير".

من ناحية أخرى فإن سوريا تملك خبرة تاريخية في هذا السياق تمنحها القدرة الكافية على التعاطي مع هذه الحالة المستجدة، فقد سبق لسوريا في الخمسينيات والستينيات أن حصرت "الحرب الأهلية" داخل مؤسسات الدولة ومنعت انفلاتها إلى المجتمع على النمطين اللبناني والعراقي، كما أنها تجاوزت صدمة أحداث عام 1982 رغم قسوتها ومرارة نتائجها ومتربئاتها.

من الواضح أن هناك أطرافاً بعضها داخل النظام تدفع نحو صراع كهذا، لأنه يعيد تركيب الأزمة الحالية بمعطيات غير معطياتها الحقيقية، بما فيها من معطيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، دافعا إلى اختصارها في صراع بين طوائف.

ولا شك أن أجهزة أمنية وإعلامية من داخل النظام تمثل بعض الأطراف المنخرطة في التحشيد الطائفي وفي الدفع نحو صراع طائفي، إلا أن المؤشرات المتوفرة حتى اللحظة تفيد أن قوى الثورة قادرة ومصممة على اجتياز هذا القطوع، بل إنها بدأت تستثمره لغير مصلحة النظام، مما يؤكد احتراق هذه الورقة ونزعها من خانة المخاطر التي ترتبص بالثورة، إن لم يجر تحويلها إلى أحد أهم أوراق القوة بيد الثورة

انتهى بفضل الله ويتبعه الجزء الخامس